

ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه المجلد ۹

مشخصات کتاب

سرشناسه: حرعاملی، محمد بن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ ق.

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه

تالیف: محمد بن الحسن الحر عاملی؛ تحقیق: محمدرضا الحسینی الجلالی / ترجمه: گروهی از محققین مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

مشخصات نشر دیجیتالی: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان ۱۴۰۰ ه ش

مشخصات ظاهری: ۳۰ ج.

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

موضوع: احادیث احکام

شناسه افزوده: متن عربی موسسه آل البيت علیهم السلام لاحیاء التراث (قم)

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/ح ۴ ت ۷ ی ۱۳۰۰

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۳۲۱۶۹۰

ص: ۱

اشاره

تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة

تأليف: محمد بن الحسن الحر العاملي

تحقيق: محمدرضا الحسيني الجلالى

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

ص: ٤

ص: ٥

الصورة



ص: ٦

الصورة



ص: ٧

الصورة



ص: ٨

[كتاب الزكاة]

تَفْصِيلُ الْأَبْوَابِ

أَبْوَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَ مَا تُسْتَحَبُّ فِيهِ

١- بَابُ وَجُوبِهَا

إشارة

بَابُ وَجُوبِهَا (١) ١ بَابُ وَجُوبِهَا

باب وجوب زكات

[رقم الحديث الكلى: ١١٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٣٨٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَزَلَتْ (٣) آيَةُ الزَّكَاةِ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا (٤) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ) (٥) فَرَضَ عَلَيْكُمُ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَعْْرِضْ (٦) لَشَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى حَالَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ مِنْ قَابِلٍ فَصَامُوا وَ أَفْطَرُوا فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي الْمُسْلِمِينَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ زَكُّوا أَمْوَالَكُمْ تُقْبَلْ صَلَوَاتُكُمْ قَالَ ثُمَّ وَجَّهَ عُمَّالَ الصَّدَقَةِ وَ عُمَّالَ الطُّسُوقِ (٧).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - عبدالله بن سنان گوید: امام (علیه السلام) فرمود: هنگامی که این آیه؛
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا، در ماه رمضان نازل شد، رسول خدا (صلی الله علیه و
آله) به منادی خود دستور داد که چنین اعلام کند: «همانا خدا زکات را واجب کرد، چنان که نماز را
بر شما واجب کرد». امام (علیه السلام) در ادامه فرمود: «رسول خدا (صلی الله علیه و آله) در آن
سال متعرض اموال مردم نشد تا اینکه سال آینده فرا رسید (یک سال گذشت). روزه گرفتند و افطار
کردند. پیامبر (صلی الله علیه و آله) به منادی خود دستور داد که چنین اعلام کند: «ای مسلمانان!
زکات اموالتان را دهید تا نمازتان قبول شود». امام (علیه السلام) می فرماید: «و کارگزاران زکات
و خراج را به آبادی ها و مراتع اعزام کرد».

ص: ۹

۱- الباب ۱ فيه ۱۶ حديثا.

۲- الفقيه ۲ - ۱۴ - ۱۵۹۸، و الکافی ۳ - ۴۹۷ - ۲، و آورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه
الأبواب، و قطعة منه فی الحديث ۳ من الباب ۸ من أبواب زكاة الأنعام.
۳- فی الکافی - لما نزلت (هامش المخطوط)، و فی المصدر - أنزلت إليه.
۴- التوبة ۹ - ۱۰۳.

۵- ليس فی الکافی (هامش المخطوط).

۶- فی المصدر - يتعرض، و فی الکافی - يفرض.

۷- الطسوق - جمع طسق، و هو ضريبة توضع على الخراج. "القاموس المحيط - طسق - ۳ - ۲۵۸".

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۸۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۳۸۸-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي مَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَسْعُهُمْ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَسْعُهُمْ لَزَادَهُمْ إِنَّهُمْ لَمْ يُؤْتُوا مِنْ قَبْلِ فَرِيضَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَكِنْ أُوتُوا مِنْ مَنَعَ مَنْ مَنَعَهُمْ حَقَّهُمْ لَا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ لَهُمْ وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَدَّوْا حُقُوقَهُمْ لَكَانُوا عَائِشِينَ بِخَيْرٍ.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۲) وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند متعال هزینه زندگی فقرا را در اموال اغنيا قرارداد بطوريكه زندگي آنها اداره بشود واگر مي دانست كفاف زندگي آنها را نمي دهد به مبلغ زكات اضافه مي كرد . پس اگر زندگي فقرا تامين نمي شود بخاطر كم بودن مبلغ زكات نيست بلكه بخاطر عدم پرداخت زكات از طرف ثروتمندان است پس اگر همه زكات اموال خود را مي پرداختند آنها هم زندگي خوبي را مي گذراندند

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۸۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۳۸۹-۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ الصَّلَاةَ فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ الزَّكَاةَ فَأَعْطَاهَا عَلَانِيَةً لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ (۴) فِي ذَلِكَ عَيْبٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْتَفُونَ بِهِ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ الَّذِي فَرَضَ لَهُمْ لَا يَكْفِيهِمْ لَزَادَهُمْ وَإِنَّمَا يُؤْتَى الْفُقَرَاءُ فِيمَا أُوتُوا مِنْ مَنَعَ مَنْ مَنَعَهُمْ حُقُوقَهُمْ لَا مِنَ الْفَرِيضَةِ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: خداوند عزّ وجلّ زکات را واجب کرد؛ همان گونه که نماز را واجب کرد. از این رو اگر شخصی زکات خود را بر دوش گرفته و به صورت علنی [به فقرا] بپردازد، هیچ بر او عیب نیست و این بدان علت است که خداوند عزّ وجلّ برای نیازمندان در اموال ثروتمندان آنچه را کفایت نیاز آنان کند، واجب کرد و اگر خدا می دانست آنچه واجب کرده، برای نیاز آنان کفایت نمی کند، حتماً آن را زیادتراً قرار می داد؛ لذا وضعیت بد فقرا ناشی از عمل کسانی است که آنان را از حقشان منع کرده اند، نه به جهت آنچه خداوند برای آنان معین فرموده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۹۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۳۹۰ - ۴ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُبَارَكِ الْعَقَرُوفِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّمَا وُضِعَتِ الزَّكَاةُ قُوْتاً لِلْفُقَرَاءِ وَ تَوْفِيراً

ص: ۱۰

-
- ۱- الفقيه ۲ - ۴ - ۱۵۷۷، و آورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب المستحقين للزكاة.
 - ۲- الكافي ۳ - ۴۹۶ - ۱.
 - ۳- الفقيه ۲ - ۳ - ۱۵۷۴، و الكافي ۳ - ۴۹۸ - ۷، و علل الشرائع - ۳۶۸ - ۲، و آورده صدره فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب اعداد الفرائض، و قطعة منه فی الحديث ۴ من الباب ۵۴ من أبواب المستحقين للزكاة.
 - ۴ - (عليه) - زیادة من بعض النسخ (هامش المخطوط).
 - ۵ - الفقيه ۲ - ۴ - ۱۵۷۵.

لِأَمْوَالِهِمْ (۱).

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُبَارَكٍ الْعَقْرُقُوفِيِّ (٢)

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ مُبَارَكٍ الْعَقْرُقُوفِيِّ نَحْوَهُ (٣) وَ
الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُبَارَكٍ الْعَقْرُقُوفِيِّ (٤)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام: زکات برای تأمین قوت تهیدستان و افزایش داراییهای توانگران وضع شده
است

[رقم الحديث الكلى: ١١٣٩١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٣٩١ - ٥ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ (٦) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَصَّنُوا
أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنِ الصَّادِقِ عِ مِثْلَهُ
(٧).

ترجمه:

امام كاظم عليه السلام : حفظ كنيد امواتان را با پرداخت زكات،

ص: ١١

-
- ١- فى نسخة- لأموالك (هامش المخطوط) و كذلك المصدر و الكافى.
 - ٢- المحاسن- ٣١٩- ٤٨.
 - ٣- الكافى ٣- ٤٩٨- ٦.
 - ٤- علل الشرائع- ٣٦٨- ١.
 - ٥- الفقيه ٢- ٤- ١٥٧٦.
 - ٦- فى نسخة- محمد بن بكر (هامش الأصل و المخطوط) و كذلك المصدر.
 - ٧- الفقيه ٤- ٤١٦- ٥٩٠٤، و علق هنا فى المخطوط بقوله- "هذا فى باب نواذر الكتاب من الفقيه" (منه قده).

[رقم الحديث الكلى: ١١٣٩٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٣٩٢- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُعْتَبِرِ مَوْلَى الصَّادِقِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّمَا وَضِعَتِ الزَّكَاةُ اخْتِبَاراً لِلْأَغْنِيَاءِ وَ مَعُونَةً لِلْفُقَرَاءِ وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَدَّوْا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ مَا بَقِيَ مُسْلِمٌ فَقِيراً مُحْتَاجاً وَ لَا سَتَغْنَى بِمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَ إِنَّ النَّاسَ مَا افْتَقَرُوا وَ لَا احْتَاجُوا وَ لَا جَاعُوا وَ لَا عَرَوْا إِلَّا بِذُنُوبِ الْأَغْنِيَاءِ وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَمْنَعَ رَحْمَتَهُ مَنْ مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ وَ أَقْسَمُ بِالَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ وَ بَسَطَ الرِّزْقَ أَنَّهُ مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَرْكِ الزَّكَاةِ وَ مَا صِيدَ صَيْدٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَرْكِهِ السَّيِّحِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ أَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَسْخَاهُمْ كَفَاءً وَ أَسْخَى النَّاسِ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ وَ لَمْ يَخْلُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ لَهُمْ فِي مَالِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: زکات به منظور آزمودن توانگران و کمک به مستمندان وضع شده است. اگر مردم زکات اموال خود را می پرداختند، هیچ مسلمانی نیازمند نمی ماند و به سبب آنچه خداوند عزّ و جلّ برای او واجب کرده است بی نیاز می شد. مردم، فقیر و نیازمند و گرسنه و برهنه نشدند مگر به گناه [ترك زکات] از سوی ثروتمندان پس سزاوار است که خداوند متعال منع کند رحمت خود را از کسی که منع می کند حق خداوند را در اموال خود و سوگند یاد کرده به همان کسی که مخلوقات را خلق کرده و رزق را توسعه داده که هیچ مالی در دریا و خشکی از بین نرود جز به سبب ترك زکات و هیچ حیوانی در خشکی و دریا صید نشود مگر بخاطر ترك تسبیح در آن روز. محبوب ترین فرد نزد خداوند، سخاوتمندترین آنان است و سخاوتمندترین مردم کسی است که زکات مال خود را بدهد و از آنچه که خداوند بر مال او واجب نموده، در مورد مؤمنین بخل نکند.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۳۹۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۳۹۳-۷- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ أَنَّ عِلَّةَ الزَّكَاةِ مِنْ أَجْلِ قُوتِ الْفُقَرَاءِ وَ تَحْصِينِ أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّفَ أَهْلَ الصَّحَّةِ الْقِيَامَ بِشَأْنِ أَهْلِ الزَّمَانَةِ وَ الْبُلُوَى كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ (۳) فِي أَمْوَالِكُمْ إِخْرَاجَ الزَّكَاةِ وَ فِي أَنْفُسِكُمْ تَوْطِينَ الْأَنْفُسِ عَلَى الصَّبْرِ مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ أَدَاءِ شُكْرِ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الطَّمَعِ فِي الزِّيَادَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الزِّيَارَةِ (۴) وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ لِأَهْلِ الضَّعْفِ وَ الْعُطْفِ عَلَى أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَ الْحَثِّ لَهُمْ عَلَى الْمُوَاسَاةِ وَ تَقْوِيَةِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَعُونَةِ عَلَى أَمْرِ الدِّينِ وَ هُوَ عِظَةٌ (۵) لِأَهْلِ الْغِنَى وَ عِبْرَةٌ لَهُمْ لِيَسْتَدِلُّوا عَلَى فَقْرِ (۶)

ص: ۱۲

۲- الفقیه ۲- ۸- ۱۵۸۰.

۳- آل عمران ۳- ۱۸۶.

۴- لیس فی العیون (هامش المخطوط).

۵- فی نسخه- و موعظه (هامش المخطوط).

۶- فی المخطوط- فقراء.

الْآخِرَةِ بِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنَ الْحَثِّ فِي ذَلِكَ عَلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَا خَوَّلَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ وَالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالْخَوْفِ مِنْ أَنْ يَصِيرُوا مِثْلَهُمْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ (۱) فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَغُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۲).

ترجمه:

امام رضا علیه السلام در جواب سؤالات محمدبن سنان راجع به علل احکام نوشت:

علّت زکات برای دادن قوت به بینوایان است، و نیز حفظ اموال ثروتمندان و اغنیاء و خداوند تبارک و تعالی اهل صحت و سلامت را مکلف ساخته تا قیام به نیازهای آفت زدگان و بلادیدگان نمایند، چنان که میفرماید: «در اموال و جان ها و انفستان، مورد امتحان و آزمایش واقع خواهید شد» در اموال به پرداخت زکات و در جان ها به مهیا شدن برای صبر بر بلیات و ناگواری ها، و به اینکه در پرداخت زکات آداء شکر نعمت های پروردگار عزوجل و امید زیادت نعمت است، و نیز رأفت و رحمت بر پریشان حالان و مردم بینوا و کوخ نشین و ضعفا است، و همچنین تحریص بر مواسات و همدردی با فقرا و اعانت ایشان بر امور دینی است، و این بینوایان خود موعظه و پندی باشند برای ثروتمندان که با دیدن بدبختی های اینان در این دنیا، اغنیاء یاد بینوایی آخرت افتند و از این تهی

دستی فقرا درس گیرند، به فقری عالم قیامت و به بیچارگی و بی زادی در آن سامان پی برند. و اینکه آنها را تحریک و تشویق کند بر شکر خداوند متعال که دارای مال و ثروت هستند و دعا و تضرع کنند از اینکه مبادا آنها نیز مثل فقرا نیازمند شوند و تشویق بشوند در پرداخت زکات و صدقه و صله رحم و انجام کارهای معروف .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۹۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۳۹۴ - ۸ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ (زُرَّارَةَ وَ) (۴) مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ وَ فَضِيلٍ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَا فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

در جاهای مختلف از حضرت باقر و حضرت صادق علیهما السلام نقل کرده اند که فرمودند : خداوند زکات را در کنار نماز واجب کرده است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۹۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۳۹۵ - ۹ - (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ وَ غَيْرِ وَاحِدٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْفِيهِمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَزَادَهُمْ وَ إِنَّمَا يُؤْتُونَ مِنْ مَنَعٍ مَنْ مَنَعَهُمْ.

ترجمه:

امام صادق(ع) فرموده: خداوند در ثروت اغنیاء برای فقیران و مستمندان به اندازه کفایت حق قرار داده است اگر می دانست برای زندگانی آنان بس نیست ، بیشتر وضع می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۳۹۶-۱۰- (۶) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ۱۳

۱- قوله- فى أمور كثيرة، أى هذه العلل المذكورة داخلة فى جملة أمور كثيرة. (منه. قده). (هامش المخطوط).

۲- علل الشرائع - ۳۶۹- ۳، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۸۹- ۱، و قد تقدمت الأسانيد فى باب كيفية الضوء، و يأتى اسناده فى الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (أ) ورقم (۲۸۱).

۳- الكافى ۳- ۴۹۷- ۵.

۴- ما بين القوسين من الأصل و ليس فى المصدر هنا و لا فى المخطوط، و لكنه ورد فى مواضع اخرى منها ما يأتى فى الحديث المسلسل [۱۱۵۰۶].

۵- الكافى ۳- ۴۹۷- ۴.

۶- الكافى ۳- ۴۹۸- ۸، و أورده مع زيادة فى الحديث ۲ من الباب ۴، و ذيله فى الحديث ۲ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى (۱) عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَائِهَا وَ هِيَ الزَّكَاةُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سماعه بن مهران از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: «خداوند عزوجل در اموال ثروتمندان، حقی برای فقیران و تنگدستان قرار داد که از آنان تعریف و تمجید نخواهد شد مگر با به جای آوردن آن، که همانا زکات است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۳۹۷-۱۱- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ.
وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام: حفظ کنید اموالتان را با پرداخت زکات،

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۳۹۸-۱۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْأَصَمِّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَبْدًا عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ وَلَا عَنْ صَدَقَةٍ بَعْدَ الزَّكَاةِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابو جعفر باقر (ع) می گفت: اگر کسی نماز فریضه را خوانده باشد خداوندش نمی پرسد که چرا نماز نافله نخواندی. و اگر زکات فریضه را پرداخته باشد، خداوندش نمی پرسد که چرا زکات نافله نپرداختی....

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۳۹۹-۱۳- (۵) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ (۶) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ وَ الزَّكَاةُ نَسَخَتْ كُلَّ صَدَقَةٍ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ نَسَخَ كُلَّ غُسْلٍ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : زکات نسخ کرده (لزوم ووجوب) هر صدقه ای را و غسل جنابت نسخ کرده (ایجاد طهارت کردن) هر غسلی را .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۴۰۰-۱۴- (۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ

ص: ۱۴

۱- فی نسخه- محمد بن عیسی (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۴- ۶۱- ۵.

۳- المقنعة- ۴۳.

۴- التهذيب ۴- ۱۵۳- ۴۲۴، و أورده بتمامه فی الحديث ۱۶ من الباب ۱ من أبواب أحكام شهر رمضان.

٥- التهذيب ٤- ١٥٣- ٤٢٥، و أورد صدره في الحديث ١٧ من الباب ١ من أبواب أحكام شهر رمضان، و صدره و ذيله في الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب الجنابة.

٦- في نسخة- عبد الله بن الحسن (هامش المخطوط).

٧- قرب الإسناد- ٥٥، و أورد قطعة منه في الحديث ٧ من الباب ٩ من أبواب الدعاء.

بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: بيماران خود را با صدقه دادن مداوا كنيد، و امواتان را با دادن زكات حفظ كنيد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٠١ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١١٤٠١- ١٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ وَ حَافِظُوا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَانًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ- فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً وَمِنْ النَّارِ حِجَابًا (٢) وَوَقَايَةً فَلَا يُتْبَعَنَّهَا أَحَدٌ نَفْسَهُ وَلَا يُكْثَرَنَّ عَلَيْهَا لَهْفُهُ وَإِنْ مَنْ أَعْطَاهَا غَيْرَ طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا يَرْجُو بِهَا مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا فَهُوَ جَاهِلٌ بِالسُّنَّةِ مَغْبُونٌ بِالْأَجْرِ ضَالٌّ الْعَمَلِ طَوِيلُ النَّدَمِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : امر نماز را مراعات کنید و به حفظ آن بکوشید . تا آنجا که فرمودند : همانا پرداخت زکات و اقامه نماز، عامل نزدیک شدن مسلمانان به خداست، پس آن کس که زکات را با رضایت خاطر بپردازد، کفاره گناهان او می شود، و باز دارنده و نگهدارنده انسان از آتش جهنم است. پس نباید به آنچه پرداخته با نظر حسرت نگاه کند، و برای پرداخت زکات افسوس خورد، زیرا آن کس که زکات را از روی رغبت بپردازد، و انتظار بهتر از آنچه را پرداخته داشته باشد، به سنت پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم نادان است، و پاداش او اندک، و عمل او تباه و همیشه پشیمان خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۱۴۰۲ - ۱۶ - (۳) قَالَ وَ قَالَ ع سَوْسُوا إِيمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَ ادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ.

أَقُولُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۴) وَ غَيْرِهَا (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

امام (علیه السلام) فرمود: ایمانتان را با صدقه حفظ کنید و اموالتان را با زکات، و امواج بلا را با دعا از خود دور سازید

ص: ۱۵

۱- نهج البلاغة ۲- ۲۰۴ - ۱۹۴، و آورد صدره فی الحديث ۸ من الباب ۷ من أبواب أعداد الفرائض.
 ۲- فی نسخة- حجازا (هامش المخطوط).

٣- نهج البلاغة ٣- ١٨٦- ١٤٦.

٤- تقدم في الباب ١ من أبواب مقدمة العبادات.

٥- تقدم في الأحاديث ١٤ و ١٦ و ١٧ من الباب ٥ من أبواب صلاة الجنازة، وفي الحديث ١٣ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض، وفي الحديث ٣ من الباب ٤٩ من أبواب أحكام الملابس.

٦- يأتي في الأبواب ٢- ٨ من هذه الأبواب، وفي الأحاديث ٥ و ١١ و ١٢ من الباب ٢ من أبواب زكاة الذهب والفضة، وفي الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب زكاة الفطرة، وفي الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب النفقات.

٢- بَابُ وَجُوبِ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ بِالزَّكَاةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْوَاجِبَاتِ

إشارة

(١) ٢ بَابُ وَجُوبِ (٢) الْجُودِ وَالسَّخَاءِ بِالزَّكَاةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْوَاجِبَاتِ

باب وجوب (وجوب مركب ازدوچیزاست رجحان فعل ومنع ازترك بعضی ازروایات ناظر به بخش اول وبعضی ناظر به هردوامر می باشد وهمینطوراکثرواجبات) جود وسخاوت درپرداخت زکات وبعضی دیگر ازواجبات .

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٤٠٣-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ (٤) قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ (٥) أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَوَادِ فَقَالَ إِنَّ لِكَلَامِكَ وَجْهَيْنِ فَإِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْمَخْلُوقِ فَإِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُؤَدِّي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (٦).

ترجمه:

احمد بن سلیمان گوید: مردی از امام کاظم (علیه السلام) درحالی که آن جناب در طواف بود سؤال کرد: «مرا از جواد آگاه کنید». امام (علیه السلام) فرمود: «این سخن تو دو وجه دارد، اگر از مخلوقات سؤال می کنی، جواد کسی را گویند که واجبات خداوند را انجام دهد،....»

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٤٠٤ - ٢ - (٧) وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ الْبَخِيلُ مَنْ بَخَلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

احمد بن سلیمان مثل همین روایت را نقل کرده با یک اضافه و آن اینکه بخیل هم کسی می باشد که واجبات را بجای نیاورد.

ص: ١٦

١- الباب ٢ فيه ١٧ حديثا.

٢- الوجوب مركب من أمرين - رجحان الفعل، و المنع من الترك، و بعض هذه الأحاديث يدل على الأول و بعضها على الأمرين، كذلك أحاديث أكثر الواجبات كما مضى و يأتي " منه قده".

٣- الكافي ٤ - ٣٨ - ١.

٤- في معاني الأخبار- أحمد بن مسلم (هامش الأصل و المخطوط).

۵- فی المصادر زیادة- له.

۶- معانی الأخبار- ۲۵۶- ۱.

۷- الخصال- ۴۳- ۳۶.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۴۰۵- ۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا حَدُّ السَّخَاءِ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ مَالِكَ الْحَقِّ الَّذِي أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ فَتَضَعُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۲)

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۳)

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

یکی از اصحاب ما گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اندازه سخاوتمندی چیست؟ فرمود: حقی را که خداوند در مال تو واجب نموده است بیرون کرده و در جایگاه خود مصرف کنی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۰۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۴۰۶- ۴- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

لَوْ لَا أَنَّ جَبْرِئِيلَ أَخْبَرَنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّكَ سَخِيٌّ تُطْعِمُ الطَّعَامَ لَشَرَدْتُ بِكَ وَ جَعَلْتُكَ حَدِيثًا لِمَنْ خَلَقَكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيُحِبُّ السَّخَاءَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: رسول اکرم صلی الله علیه وآله به یکی از مشرکین فرمودند: اگر نه این بود که جبرئیل مرا از جانب خدای عزوجل خبر داد که اهل سخاوت و اطعامی، تو را از خود می راندم و عبرت دیگران می ساختم!

مرد مشرک گفت: آیا خدای تو سخاوت را دوست دارد؟ فرمود: بلی، مشرک گفت: اشهد ان لا اله الا الله و انک رسول الله شهادت می دهم که معبودی جزالله نیست و توفرستاده او هستی

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٠٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٤٠٧ - ٥ - (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ ع

ص: ١٧

١- الكافي ٤ - ٣٩ - ٢.

٢- الفقيه ٤ - ٤١٢ - ٥٨٩٨.

٣- معانى الأخبار - ٢٥٥ - ١.

٤- معانى الأخبار - ٢٥٦ - ذيل حديث ١.

٥- الكافي ٤ - ٣٩ - ٥.

۶- الفقيه ۲- ۶۱- ۱۷۰۸، و آورده عن الكافي في الحديث ۷ من الباب ۲۲ من أبواب النفقات.

شَابُّ سَخِيٍّ مُرَهَّقٌ فِي الذُّنُوبِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْخٍ عَابِدٍ بَخِيلٍ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام: جوان بخشنده فرورفته در گناه، نزد خداوند، از پیرِ پارسای بخیل، محبوب تر است

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۰۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۴۰۸-۶- (۱) قَالَ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى ع- أَنْ لَا تَقْتُلِ السَّامِرِيَّ فَإِنَّهُ سَخِيٌّ.

ترجمه:

روایت شده که خداوند عزّ و جلّ به موسی علیه السلام وحی فرمود که: سامری را نکش؛ زیرا او سخاوتمند است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۰۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۴۰۹-۷- (۲) قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ أَدَّى مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ أَسَخَى النَّاسِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: سخاوتمندترین مردم شخصی است که آنچه را خداوند از نظر مالی بر او واجب کرده، پرداخت کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۱۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۴۱۰-۸- (۳) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ يَضْمَنُ لِي أَرْبَعَةً بِأَرْبَعَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ - أَنْفَقَ وَلَا تَخَفَ فَقَرَأَ وَأَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَأَفْشَى السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ وَاتْرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كُنْتَ مُحِقًّا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: چه کسی چهار چیز را به من تضمین می دهد، تا من چهار خانه در بهشت برای او تضمین کنم؟ انفاق کن و از تنگدستی مترس، سلام گفتن را در جهان رواج ده، بحث و جدل را و گذار هر چند حق با تو باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۱۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۴۱۱-۹- (۴) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (۵).

ترجمه:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله : کسی که به پشتوانه [پُرشدن جای انفاقش از سوی خدا] یقین داشته باشد نفسش به انفاق کردن، سخاوتمند می شود و خداوند عزوجل فرمود: وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤١٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١١٤١٢-١٠- (٦) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: السَّخِيُّ الْكَرِيمُ الَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ فِي حَقٍّ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : سخاوتمندِ کریم کسی است که اموال خود را به حق خرج کند

[رقم الحديث الكلى: ١١٤١٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

١١٤١٣-١١- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي

ص: ١٨

١- الفقيه ٢- ٦١- ١٧٠٩، و أورده فی الحديث ٨ من الباب ٢٢ من أبواب النفقات.

٢- الفقيه ٢- ٦٢- ١٧١٠.

٣- الفقيه ٢- ٦٢- ١٧١١، و أورده عن الزهد و المحاسن فی الحديث ١١ من الباب ٣٤ من أبواب

أحكام العشرة، و أورده عن الكافي فی الحديث ٧ من الباب ٣٤ من أبواب جهاد النفس، و فی الحديث ٩ من الباب ٢٣ من أبواب النفقات.

٤- الفقيه ٢- ٦٢- ١٧١٢.

٥- سبا ٣٤- ٣٩.

٦- معانی الأخبار- ٢٥٦- ٢.

٧- معانی الأخبار- ٢٥٦- ٣.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع
السَّخَاءُ أَنْ تَسْخُو نَفْسَ الْعَبْدِ عَنِ الْحَرَامِ أَنْ تَطْلُبَهُ فَإِذَا ظَفِرَ بِالْحَلَالِ طَابَتْ نَفْسُهُ أَنْ يُنْفِقَهُ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : بخشندهی آن است که نفس بنده از طلب حرام صرف نظر کند و هرگاه به
مال حلالی دست یافت ، با رضایت خاطر آن را در راه طاعت خداوند عز و جل خرج کند .

[رقم الحديث الكلى: ١١٤١٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١١٤١٤-١٢- (١) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا وَهِيَ مِطْلَةٌ (٢) عَلَى
الدُّنْيَا مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا اجْتَرَّهَ إِلَى الْجَنَّةِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : سخا درختی است که ریشه آن در بهشت است و این درخت تا دنیا
کشیده شده، هر کس به شاخه ای از آن چنگ بزند، او را به بهشت خواهد کشید.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤١٥ - رقم الحديث الباب: ١٣]

۱۱۴۱۵-۱۳- (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ (۴) فِي بَعْضِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ يَا بُنَيَّ مَا السَّمَاخَةُ قَالَ الْبَذْلُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ.

ترجمه:

امیر المؤمنین (علیه السلام) به فرزندش حضرت حسن (علیه السلام) فرمود: پسرم گذشت و بلند نظری چیست؟ عرضه داشت: بخشش مال به تهیدستان در تنگ دستی و دارایی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۴۱۶-۱۴- (۵) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (۶) عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا بَلََا اللَّهُ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرْهِمِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: خداوند بندگان را به چیزی سخت تر از بذل مال نیازموده است.

ص: ۱۹

۲- فی المصدر- مظلة.

۳- معانی الأخبار- ۲۵۶- ۱، و آورده فی الحديث ۶ من الباب ۲۲ من أبواب النفقات.

۴- فی المصدر زیادة- (علیهما السلام).

۵- الخصال- ۸- ۲۷.

۶- فی المصدر- عمر بن عبد العزیز.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۴۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۱۴۱۷- ۱۵- (۱) وَعَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : حسادت جز در دو مورد روا نیست : رشک بردن به مردی که خداوند به او مال و ثروتی داده و او آن را شب و روز انفاق می کند، و رشک بردن به مردی که خداوند به او قرآن عطا فرموده است و او شبانه روز به آن می پردازد .

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۴۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۱۴۱۸- ۱۶- (۲) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكًا مِنْ خُزَّانِ الْجَنَّةِ- فَيَمْسَحُ صَدْرَهُ وَيُسَخِّي نَفْسَهُ بِالزَّكَاةِ.

ترجمه:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند:

آن گاه که خدا خیر کسی را بخواهد، فرشته‌ای از خزانه داران بهشت را به سوی او می فرستد تا سینه اش را مسح کند، پس نفسش بر پرداخت زکات سخاوت مند شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۱۴۱۹-۱۷- (۳) قَالَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ اللَّهُ اللَّهُ فِي الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ رَبِّكُمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (۵) وَفِي النِّفَقَاتِ (۶).

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام در وصیت خود فرموده: خدا را خدا را در مورد زکات، زیرا پرداختن آن موجب خاموش کردن غضب پروردگار است.

۳- بَابُ تَحْرِيمِ مَنَعِ الزَّكَاةِ

اشاره

(۷) ۳ بَابُ تَحْرِيمِ مَنَعِ الزَّكَاةِ

باب حرمت منع زکات

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

١١٤٢٠-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي

ص: ٢٠

١- الخصال - ٧٦ - ١١٩.

٢- ثواب الأعمال - ٦٩ - ٢.

٣- ثواب الأعمال - ٦٩ ذيل حديث ٢.

٤- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب.

٥- يأتي في الأبواب ٣ - ٨ من هذه الأبواب.

٦- يأتي في الحديث ٢ من الباب ٢٢ من أبواب النفقات.

٧- الباب ٣ فيه ٢٩ حديثا.

٨- الفقيه ٢ - ٩ - ١٥٨٣.

عَبْدُ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ ذِي مَالٍ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٍ
(١) وَ سَلَّطَ عَلَيْهِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يُرِيدُهُ وَ هُوَ يَحِيدُ عَنْهُ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ أَمَكَنَهُ مِنْ يَدِهِ فَقَضَمَهَا
كَمَا يُقْضَمُ (٢) الْفُجْلُ ثُمَّ يَصِيرُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ (٣) وَ مَا مِنْ ذِي مَالٍ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَطَوَّاهُ
كُلُّ ذَاتِ ظُلْفٍ بِظُلْفِهَا وَ تَنْهَشُهُ كُلُّ ذَاتِ نَابٍ بِنَابِهَا وَ مَا مِنْ ذِي مَالٍ نَخْلٍ أَوْ كَرِّمٍ أَوْ زَرْعٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ
(٤) إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رِيعَةً (٥) أَرْضِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ (٦)

وَ

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِهِ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ أَوْ خُمْسَهُ (٧).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٨)

ص: ٢١

١- في نسخة فيهما- قفر (هامش المخطوط). والقرقر- الصحراء، أو المكان المستوى، (النهاية ٤- (٤٨).

٢- القضم- الأكل باطراف الأسنان. (الصحاح- قضم- ٥- ٢٠١٣) وقد وردت بالصاد، والقضم- الكسر. (الصحاح- قضم- ٥- ٢٠١٣).

٣- آل عمران ٣- ١٨٠.

٤- في الكافي والمعاني والعقاب والمحاسن- زكاتها (هامش المخطوط).

٥- في نسخة- رقبة (هامش المخطوط). و الريغة- أصل الأرض. (لسان العرب- ريع- ٨- ١٣٩)، وقد ورد في هامش المخطوط- الريع- بالكسر و الفتح المرتفع من الأرض، و الواحدة- بهاء. (القاموس المحيط- ريع- ٣- ٣٣).

٦- الكافي ٣- ٥٠٥- ١٩.

٧- تفسير القمّي ٢- ٩٣.

٨- معاني الأخبار- ٣٣٥- ١.

وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ (١)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) هیچ صاحب طلا و نقره ای که زکاتش را نمی پردازد نیست مگر آنکه خدای عزوجل روز قیامت او را در مکان بی آب و علفی زندانی کند و بر او ماری که از شدت سمّش موی بر سر ندارد مسلط گرداند که قصد او کند و او دوری کند اما وقتی دید که راه گریزی از او ندارد او را همچون ترب درهم می شکند و می خورد آنگاه همچون طوقی در گردنش می افتد و این گفته ی خدای عزوجل است: سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ و هیچ دارنده ی گوسفند و شتر و گاوی که زکاتش را نمی پردازد نیست مگر آنکه خداوند روز قیامت او را در زمینی خشک زندانی کند که هر سم داری با سمّش او را لگد مال کند و هر صاحب دندانی با دندانش او را بگزد و هیچ صاحب نخل یا تاک یا زراعتی که زکاتش را نمی پردازد نیست مگر آنکه خداوند قطعه ی زمینش را تا هفت زمین دیگر تا روز قیامت به گردنش بیاویزد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۲۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۴۲۱-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَرَنَ الزَّكَاةَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ (۴) فَمَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ لَمْ يُؤْتَ الزَّكَاةَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يُقِمِ الصَّلَاةَ.

وَ

رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ لَفْظَ فَكَأَنَّهُ (۵)

ترجمه:

امام محمد باقر (عليه السلام) می فرماید: خداوند تبارک و تعالی زکات را مقرون به نماز کرده می فرماید: «اقیموا الصلوة واتوا الزکوة» پس هر کس نماز بخواند ولی زکات ندهد گویا نمازهم نخوانده است

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٢٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٤٢٢-٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٧) أَنَّهُ قَالَ (٨)

مَا مِنْ عَبْدٍ مَنَعَ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ شَيْئًا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُعْبَانًا مِنْ نَارٍ مُطَوَّقًا فِي عُنُقِهِ يَنْهَشُ مِنْ لَحْمِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْحِسَابِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٩) يَعْنِي مَا بَخِلُوا بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ.

ص: ٢٢

١- عقاب الأعمال- ٢٧٩- ٣.

٢- المحاسن- ٨٧- ٢٦.

٣- الفقيه ٢- ١٠- ١٥٨٤.

٤- البقرة ٢- ٤٣.

٥- الكافي ٣- ٥٠٦- ٢٣.

٦- الفقيه ٢- ١٠- ١٥٨٧.

٧- علق في هامش المخطوط على قوله (ابى جعفر) ما نصه- الكافي و العقاب و فى موضع آخر منه- "أبا عبد الله".

٨- فى الموضع الثانى من الكافى، و فى عقاب الأعمال- قال- سالت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزَّ و جلَّ - (سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فقال.

٩- آل عمران ٣- ١٨٠.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (١)

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ (٢)
وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ
مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام درباره گفتار خداوند عزّ و جلّ پرسیدم که می فرماید: «به زودی آن چه را که در پرداخت آن بخل می ورزند در روز رستاخیز به گردن آن ها خواهد پیچید».

فرمود: هرکه چیزی از زکات دارایی خود را نپردازد، خداوند عزّ و جلّ آن را در روز رستاخیز از دهبایی آتشین قرار خواهد داد که بر گردن او می پیچد و از گوشت او نیش زند، تا از حساب رسی فارغ شود. و این معنای گفتار خداوند عزّ و جلّ است که «به زودی آن چه را که در پرداخت آن بخل می ورزند در روز رستاخیز به گردن آن ها خواهد پیچید».

فرمود: یعنی از پرداخت زکات بخل ورزیدند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٢٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٤٢٣ - ٤ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْعَدَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَالٌ لَا يُزَكَّى.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرماید: مال و دارایی که زکات آن پرداخت نشود، مورد لعنت است، مورد لعنت است.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٢٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٤٢٤ - ٥ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَانِعُ الزَّكَاةِ يُطَوَّقُ بِحَيَّةٍ قَرَعَاءَ تَأْكُلُ مِنْ دِمَاغِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٦).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَصْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) منع کننده از زکات، طوقی از یک مار ماده ی سمی به گردن دارد که مغزش را می خورد. خداوند در این باره می فرماید: سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٢٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٤٢٥ - ٦ - (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدَّى أَحَدٌ الزَّكَاةَ فَتَقَصَّتْ مِنْ مَالِهِ وَ لَا مَنَعَهَا أَحَدٌ فَزَادَتْ فِي مَالِهِ.

ترجمه:

«امام صادق (ع) فرمود:

با پرداخت زکات از ثروت کسی کم نشده است. همان طور که با خوداری از پرداخت آن ثروت کسی زیاد نشده است.»

ص: ۲۳

۱- الکافی ۳- ۵۰۲- ۱.

۲- الکافی ۳- ۵۰۴- ۱۰.

۳- عقاب الأعمال- ۲۷۸- ۱.

۴- الفقیه ۲- ۱۰- ۱۵۸۶، و الکافی ۳- ۵۰۵- ۱۳.

۵- الفقیه ۲- ۱۰- ۱۵۸۵، و الکافی ۳- ۵۰۵- ۱۶.

۶- آل عمران ۳- ۱۸۰.

۷- أمالی الطوسی ۲- ۳۰۵.

۸- الفقیه ۲- ۱۱- ۱۵۹۰، و الکافی ۳- ۵۰۴- ۶.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۴۲۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۴۲۶- ۷- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ قُمْ يَا فُلَانُ قُمْ يَا فُلَانُ قُمْ يَا فُلَانُ (۲) حَتَّى أَخْرَجَ خَمْسَةَ نَفَرٍ فَقَالَ اخْرُجُوا مِنْ مَسْجِدِنَا لَا تُصَلُّوا فِيهِ وَأَنْتُمْ لَا تُرْكُونُ.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ يَرْفَعُهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (۳)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَرَوَى الْكُلَيْنِيُّ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْخَشَّابِ عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ وَالَّذِي قَبْلَهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ مِثْلَهُ وَحَدِيثَ مَسْعَدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

«امام باقر (ع) فرمود: رسول خدا (ص) در مسجد بود که گفت: فلانی. بلند شو، فلانی بلند شو: فلانی بلند شو... تا این که ۵ نفر را بیرون کرد و فرمود از مسجد ما خارج شوید و شما که زکات نمی دهید در مسجد ما نماز نخوانید.»

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٢٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٤٢٧ - ٨ - (٦) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَابَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ

ص: ٢٤

١- الفقيه ٢- ١٢- ١٥٩٢.

٢- فى نسخة زیادة- قم یا فلان (هامش المخطوط).

٣- الكافى ٣- ٥٠٣- ٢.

٤- التهذيب ٤- ١١١- ٣٢٧.

٥- المقنعة- ٤٣.

٦- ثواب الأعمال - ٧٠-٣.

وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: بیماران خود را با صدقه معالجه کنید و هیچ مالی در خشکی و دریا تلف نشد، مگر به سبب ندادن زکات.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٢٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

١١٤٢٨-٩- (١) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَخَاوُنُوا وَادَّوُوا الْأَمَانَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ابْتُلُوا بِالْقَحْطِ وَالسِّنِينَ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: امت من تا زمانی که به هم خیانت نکنند، امانت را به صاحبش برگردانند و زکات بپردازند، در خیر و خوبی به سر خواهند بُرد و اگر چنین نکنند به قحطی و خشکسالی گرفتار می آیند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٢٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١١٤٢٩-١٠- (٢) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَالْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ دِلْهَاتٍ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَاعِ

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِثَلَاثَةٍ مَّقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَى أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ فَمَنْ صَلَّى وَ لَمْ يُزَكَّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ وَ أَمَرَ بِالشُّكْرِ لَهُ وَ لِلْوَالِدَيْنِ فَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ وَالِدَيْهِ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَ أَمَرَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَ صَلَاةِ الرَّحِمِ فَمَنْ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ.

ترجمه:

حارث بن دلهات از پدرش و او از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: همانا خداوند به سه چیز امر فرموده که همراه با سه چیزند: به نماز و زکات امر کرده، پس هر کس نماز بخواند و زکات ندهد نماز او قبول نمی شود، به شکر خود و شکر پدر و مادر امر کرده، پس هر کس از پدر و مادرش تشکر نکند شکر خدا را به جا نیاورده است، و به تقوای الهی و صله رحم امر کرده، پس هر کس صله رحم نکند از خدا هم پروا ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٣٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

١١٤٣٠ - ١١ - (٤) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ (٥) يَرْفَعُهُ قَالَ: إِذَا مُنِعَتِ الزَّكَاةُ سَاءَتْ حَالُ الْفَقِيرِ وَ الْغَنِيِّ قُلْتُ هَذَا الْفَقِيرُ تَسْوُءَ حَالُهُ لِمَا مُنِعَ مِنْ حَقِّهِ فَكَيْفَ تَسْوُءَ حَالُ الْغَنِيِّ قَالَ الْغَنِيُّ الْمَانِعُ الزَّكَاةَ (٦) تَسْوُءَ حَالُهُ فِي الْآخِرَةِ.

ترجمه:

احمد بن محمد بن خالد از شخصی که برای او گفته مرفوعاً روایت نموده، نقل کرده: «هر گاه زکات داده نشود حال فقیر و غنی هر دو بد خواهد بود» عرض کردم: دلیل آنکه تهیدست حالش بد می

شود، اینست که حقّش به او نرسیده، ولی حال ثروتمند چگونه تباه گردیده است؟ فرمود: شخصی که زکات ندهد در آن سرای بد حال است.

ص: ۲۵

۱- عقاب الأعمال - ۳۰۰ - ۱.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۲۵۸ - ۱۳، و الخصال - ۱۵۶ - ۱۹۶.

۳- کتب فی المخطوط هذه الكلمة "دلهاث" بالثاء المثلثة و الباء الموحدة، و کتب فوقها كلمة "معا".

۴- معانی الأخبار - ۲۶۰ - ۱.

۵- فی نسخة- عن بعض من رواه (هامش المخطوط).

۶- فی نسخة- للزكاة (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۴۳۱-۱۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا مُنِعَتِ الزَّكَاةُ مَنَعَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا.

ترجمه:

رسول خدا(ص) فرمود: هرگاه زکات پرداخت نشود، زمین برکات خود را از مردم باز می دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۴۳۲-۱۳-(۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ ذِي زَكَاةٍ مَالٍ نَخْلٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ كَرْمٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا قَلَّدَهُ اللَّهُ تُرْبَةً أَرْضِهِ يُطَوَّقُ بِهَا (۳) مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) هرکس که صاحب نخل و کشاورزی و درخت انگور باشد و در دادن زکات آن بخل ورزد در روز قیامت زمین او تا زمین هفتم، (هفت لایه زیر زمین) تا روز قیامت به گردن او آویخته می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۴۳۳-۱۴-(۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَالٌ لَا يُزَكَّى.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می فرماید: مال و دارایی که زکات آن پرداخت نشود، مورد لعنت است، مورد لعنت است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۱۴۳۴-۱۵-(۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا حَبَسَ عَبْدٌ زَكَاةً فَزَادَتْ فِي مَالِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود:

هر بنده ای که از پرداخت زکات خودداری کند، در مالش افزوده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٣٥ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١١٤٣٥-١٦- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ٢٦

١- الكافي ٣- ٥٠٥- ١٧.

٢- الكافي ٣- ٥٠٣- ٤.

٣- فى نسخة- يطوق به (هامش المخطوط).

٤- الكافي ٣- ٥٠٤- ٨.

٥- الكافي ٣- ٥٠٦- ٢٠.

٦- التهذيب ٤- ١١٢- ٣٢٩.

٧- الكافي ٣- ٥٠٤- ١١.

عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ
سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ (١).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بصيرٍ (٢)

و

رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي بصيرٍ وَتَرَكَ قَوْلَهُ فِيمَا تَرَكْتُ (٣)

ترجمه:

امام صادق (هرکس که از دادن زکات خوداری کند، درهنگام مرگ درخواست بازگشت به دنیا را خواهد داشت. همان طور که در این سخن خداوند متعال آمده است: رَبِّ ارْجِعُونِ، لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٣٦ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١١٤٣٦ - ١٧ - (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ ذَهَباً يُنْفَقُهُ (٦) فِي بَرٍّ حَتَّى يَنْفَدَ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ لَا أَفْلَحَ مَنْ ضَيَّعَ عِشْرِينَ بَيْتاً مِنْ ذَهَبٍ بِخَمْسَةِ وَ عِشْرِينَ دِرْهماً فَقُلْتُ مَا مَعْنَى خَمْسَةِ وَ عِشْرِينَ دِرْهماً قَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَقَفَتْ صَلَاتُهُ حَتَّى يُزَكَّى.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً (٨)

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالْخَمْسَةِ وَ عِشْرِينَ دِرْهماً زَكَاةُ أَلْفٍ دِرْهمٍ لِمَا يَأْتِي (٩).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود:

يك نماز واجب برتر از بیست حج است ، و حال آنکه يك حج بهتر و افضل است از يك خانه پر از طلا که در راه خدا انفاق نماید تا تمام شود.

آنگاه راوی گفت : سپس حضرت فرمود:

رستگار نیست کسی که ضایع کند اجر و ثواب انفاق بیست خانه پر از طلا را بوسیله بیست و پنج درهم .

راوی می گوید: عرض کردم معنای بیست و پنج درهم چیست ؟

حضرت علیه السلام فرمود:

کسی که زکات مالش را نپردازد، نمازش متوقف می گردد از قبول شدن ، تا وقتی که مالش را تزکیه کند و حلال نماید. (آنگاه نمازش مقبول درگاه حضرت احدیت می گردد).

می گویم : منظور از بیست و پنج درهم زکات هزاردرهم است .

ص: ۲۷

۱- المؤمنون ۲۳- ۹۹- ۱۰۰.

۲- عقاب الأعمال- ۲۸۰- ۵.

۳- المحاسن- ۸۷- ۲۷.

۴- الکافی ۳- ۵۰۴- ۱۲.

۵- فی نسخه- بعض أصحابنا (هامش المخطوط).

۶- فی الفقیه- یتصدق به (هامش المخطوط).

۷- التهذیب ۴- ۱۱۲- ۳۳۰.

۸- الفقیه ۲- ۱۲- ۱۵۹۴.

۹- یأتی فی الباب ۳ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۱۱۴۳۷- ۱۸- (۱) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ وَفِيهَا تَهْلِكُ عَامَّتُهُمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ (۲) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى نَحْوَهُ (۳).

ترجمه:

رفاعه گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود:

خداوند بر این امت فریضه ای را سخت تر از زکات واجب نکرده است، و به خاطر همین حکم عموم آن ها هلاک خواهند شد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۱۱۴۳۸-۱۹-(۴) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْعَاصِمِيَّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْحَاقَ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَضْيِيعِ الزَّكَاةِ وَلَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا مَا ضَيَّعَ تَسْبِيحَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۵).

ترجمه:

امام صادق (اسحاق گوید: کسی که از امام صادق (شنیده بود، برای من روایت کرد که آن حضرت (فرمود: «هیچ مالی در خشکی یا دریا از بین نمی رود، مگر اینکه زکات آن مال را نپرداخته باشند و هیچ پرنده ای صید نمی شود مگر اینکه حق تسبیح گفتن را ادا نکرده باشد».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۱۴۳۹-۲۰-(۶) وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَاصِمِيَّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ أَصْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَالِمٍ مَوْلَى أَبَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا مِنْ طَيْرٍ يُصَادُ إِلَّا بِتَرْكِهِ التَّسْبِيحِ وَمَا مِنْ مَالٍ يُصَابُ إِلَّا بِتَرْكِ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

از امام صادق (شنیدم که فرمود: «هیچ پرنده ای شکار نمی شود، مگر اینکه تسبیح را رها کرده باشد و هیچ مالی از بین نمی رود، مگر اینکه زکات آن مال پرداخت نشده باشد».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۰ - رقم الحديث الباب: ۲۱]

۱۱۴۴۰-۲۱- (۷) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ۲۸

۱- الكافي ۳- ۴۹۷- ۳.

۲- (عن اسباط بن سالم) ليس في المصدر.

۳- أمالي الطوسي ۲- ۳۰۴.

۴- الكافي ۳- ۵۰۵- ۱۵.

۵- الفقيه ۲- ۱۲- ۱۵۹۵.

۶- الكافي ۳- ۵۰۵- ۱۸.

۷- المحاسن- ۲۹۴- ۴۵۸.

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَضْيِيعِ الزَّكَاةِ فَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَادْفَعُوا أَبْوَابَ الْبَلَاءِ بِالْإِسْتِغْفَارِ الصَّاعِقَةُ لَا تُصِيبُ ذَاكِرًا وَلَا لَيْسَ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا مَا ضَيَّعَ تَسْبِيحَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: هیچ مالی در خشکی و دریا از بین نرفت، مگر به سبب فرو گذاردن زکات . پس ، اموال خود را با زکات حفظ (بیمه) کنید . و بیماران خود را با صدقه درمان کنید و دربهای بلا را با استغفار از خود دور کنید صاعقه به یاد کننده خداوند عز و جل گزند نمی رساند و هیچ پرنده ای صید نمی شود مگر بخاطر کوتاهی کردن در تسبیحش .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲۲]

۱۱۴۴۱-۲۲- (۱) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَمَانِيَّةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ مِنْهُمْ مَانِعُ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : هشت نفرند که نمازشان قبول نمی شود یکی از آنها مانع زکات است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۲ - رقم الحديث الباب: ۲۳]

۱۱۴۴۲-۲۳- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا مَلْعُونٌ كُلُّ مَالٍ لَا يُزَكَّى الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام : روزی پیامبر صلی الله علیه و آله به اصحاب خود فرمود : هر مالی که زکاتش پرداخته نشود ، ملعون است

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۳ - رقم الحديث الباب: ۲۴]

۱۱۴۴۳-۲۴- (۳) وَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ (۴) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَ ادْفَعُوا أَبْوَابَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ وَ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ فَإِنَّهُ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا بِتَضْيِيعِهِمُ التَّسْبِيحَ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: بیماران خود را با صدقه دادن مداوا کنید، درهای بلا را با دعا کردن ببندید، و اموالتان را با دادن زکات حفظ کنید.

که هیچ پرنده ای شکار نمی شود مگر با ضایع کردن تسبیح!

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۴ - رقم الحديث الباب: ۲۵]

۱۱۴۴۴-۲۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ أَقْوَاتَ الْفُقَرَاءِ فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مَنَعَ غَنِيٌّ وَاللَّهُ تَعَالَى سَائِلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام فرمود: خداوند سبجان روزی فقرا را در اموال توانگران مقرر داشته. پس هیچ فقیری گرسنه نماند، مگر آنکه، توانگری حق او را باز داشته است و خدای تعالی توانگران را، بدین سبب، باز خواست کند.

ص: ۲۹

۱- المحاسن - ۱۲- ۳۶، و أورد قطعة منه في الحديث ۴ من الباب ۲ من أبواب الوضوء.

۲- قرب الإسناد- ۳۳.

۳- قرب الإسناد- ۵۵.

۴- كذا في المصدر، لكن في الأصل و المخطوط (طريف) بالمهملة.

۵- نهج البلاغة ۳- ۲۳۱- ۳۲۸.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢٦]

١١٤٤٥ - ٢٦ - (١) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيِّ (٢) عَنِ الْمُجَاشِعِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَالٍ يُودَى زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَكُلُّ مَالٍ لَا يُودَى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ وَإِنْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام فرمودند: وقتی این آیه نازل شد و الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمودند: هر مالی که زکات آن پرداخت نشود، گنج به حساب نمی آید، حتی اگر زیر هفت زمین نهفته باشد و هر مالی که زکات آن پرداخت نشود، گنج شمرده می شود، حتی اگر روی زمین باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢٧]

١١٤٤٦ - ٢٧ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَ مَانِعُ الزَّكَاةِ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ يَعْنِي أَمْعَاءَهُ فِي النَّارِ وَ يُمَثَّلُ لَهُ مَالُهُ فِي النَّارِ فِي صُورَةِ شَجَاعٍ أَقْرَعَ لَهُ رَأْسَانِ (٥) يَفِرُّ الْإِنْسَانُ مِنْهُ وَهُوَ يَتَّبَعُهُ حَتَّى يَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفُجْلُ وَيَقُولُ أَنَا مَالِكُ الَّذِي بَخِلْتُ بِهِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : کسی که زکات نپردازد ، روده هایش در آتش کشیده می شود و دارایی او به صورت افعی اقرع دوسر (دو نیشه یا دارای دو خال سیاه بر بالای چشمانش) در می آید و او از آن می گریزد و افعی او را دنبال می کند تا آن که وی را مانند تربچه خرد می کند و می گوید : من همان ثروت تو هستم که به آن بخل می ورزیدی .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۷ - رقم الحديث الباب: ۲۸]

۱۱۴۴۷-۲۸- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ وَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ خَوَاتِيمُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ جَعَلَهَا اللَّهُ مَصْلَحَةً (۷) لِخَلْقِهِ وَ بِهَا تَسْتَقِيمُ شُؤْنُهُمْ وَ مَطَالِبُهُمْ فَمَنْ أَكْثَرَ لَهُ مِنْهَا فَقَامَ بِحَقِّ اللَّهِ فِيهَا وَ أَدَّى زَكَاتَهَا فَذَاكَ الَّذِي طَابَتْ وَ خَلَصَتْ لَهُ وَ مَنْ أَكْثَرَ لَهُ مِنْهَا فَبَخِلَ بِهَا وَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ فِيهَا وَ اتَّخَذَ مِنْهَا الْإِنِّيَّةَ فَذَاكَ الَّذِي حَقَّ عَلَيْهِ وَعَيْدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

ص: ۳۰

-
- ۱- أمالی الطوسي ۲- ۱۳۳.
 - ۲- فی المصدر- الفضل بن محمد البیهقی.
 - ۳- التوبة ۹- ۳۴.
 - ۴- أمالی الطوسي ۲- ۱۳۳.
 - ۵- کذا فی الأصل و المصدر، لکن فی المخطوط- "زبیتان" و فی الهامش عن نسخة- "زبیتان" و کتب عن النهاية- الزبیهة نکتة سوداء فوق عين الحية.
 - ۶- أمالی الطوسي ۲- ۱۳۳.
 - ۷- فی نسخة- مصححة (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

فِي كِتَابِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ - فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (۱).

ترجمه:

از امام باقر (علیه السلام) درباره ی دینار و درهم پرسیدند و اینکه مردم چه مقداری از آن را باید
بپردازند؟ امام باقر (علیه السلام) فرمود: «آن ها امانت خدا در زمین اوست و خدا آن ها را برای
منفعت خلق خویش قرار داده است و به وسیله ی آن امور و حاجت هایشان سامان می یابد. هرکه
مقدار زیادی از آن ها در دستش باشد و حقّ خدای عزّوجلّ را درمورد آن ها ادا کرده باشد و زکات
آن ها را پرداخته باشد، آن پول برای او پاکیزه و خالص می باشد و هرکه مقدار بسیاری از آن دارا
باشد، اما به آن ها بخل بورزد و حقّ خدا را از آن ادا نکند و از آن ها ساختمان سازی کند، او همان
است که تهدید و هشدار خدای عزّوجلّ در کتابش، در مورد او انجام خواهد شد. خدای عزّوجلّ
می فرماید: يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ
لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۸ - رقم الحديث الباب: ۲۹]

۱۱۴۴۸ - ۲۹ - (۲) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُلُوبِيهِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: إِذَا كَذَبَتِ الْوَلَاةُ حُبْسَ الْمَطَرِ وَإِذَا جَارَ السُّلْطَانُ هَانَتِ الدَّوْلَةُ وَإِذَا حُبِسَتْ
الزَّكَاةُ مَاتَتِ الْمَوَاشِي.

أَقُولُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

امام رضا علیه السلام: هر گاه حکمرانان دروغ بگویند، باران نمی بارد و هر گاه سلطان ستم کند، دولت سست و بی اعتبار شود و هر گاه زکات داده نشود چارپایان بمیرند.

۴- بَابُ ثُبُوتِ الْكُفْرِ وَالْإِزْتِدَادِ وَالْقَتْلِ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ اسْتِخْلَافًا وَجُحُودًا

اشاره

(۵) ۴ بَابُ ثُبُوتِ الْكُفْرِ وَالْإِزْتِدَادِ وَالْقَتْلِ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ اسْتِخْلَافًا وَجُحُودًا

باب ثبوت کفر ارتداد و قتل برای کسیکه زکات ندهد یا بخاطر حلال شمردن آن یا انکارش

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۴۴۹-۱- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ الزَّكَاةَ لَيْسَ يُحْمَدُ بِهَا صَاحِبُهَا إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ ظَاهِرٌ إِنَّمَا حُقِنَ بِهَا دَمُهُ وَبِهَا سُمِّيَ مُسْلِمًا.

ترجمه:

ابوبصیر گوید: نزد امام صادق (علیه السلام) بودیم که برخی از ثروتمندان نیز همراه ما بودند. آنان نام زکات را به میان آوردند. امام صادق (علیه السلام) فرمود: «زکات، چیزی نیست که به خاطر آن از صاحبش تعریف و تمجید شود، بلکه زکات، امری ظاهری است که به وسیله ی آن از ریخته شدن خون آن شخص جلوگیری می شود و به وسیله ی آن مسلمان نامیده می شود

ص: ۳۱

۱- التوبة ۹- ۳۵.

۲- أمالی الطوسي ۱- ۷۷.

۳- تقدم في الحديث ۱ من الباب ۷ من أبواب صلاة الاستسقاء، وفي الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- يأتي في الأبواب ۴- ۸ من هذه الأبواب، وفي الحديث ۸ من الباب ۲۳ من أبواب جهاد النفس، وانظر الباب ۱۱ من أبواب المهور في كتاب النكاح، وفي الباب ۲۷ من أبواب حد السرقة في كتاب الحدود- أن السراق ثلاثة- ومنهم- مانع الزكاة.

۵- الباب ۴ فيه ۹ أحاديث.

۶- الكافي ۳- ۴۹۹- ۹، وأورده بتمامه في الحديث ۳ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۴۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۴۵۰- ۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى (۲) عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَائِهَا وَ هِيَ الزَّكَاةُ بِهَا حَقُّنَا دِمَاءَهُمْ وَ بِهَا سُمُّوا مُسْلِمِينَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سماعة بن مهران از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: «خداوند عزوجل در اموال ثروتمندان، حقی برای فقیران و تنگدستان قرار داد که با به جای آوردن آن از آنان تعریف و تمجید نخواهد شد، که همانا زکات است. به وسیله ی زکات از ریخته شدن خونشان جلوگیری می کنند و به وسیله ی آن مسلمان نامیده شدند؛

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۴۵۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۴۵۱-۳- (۳) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَنَعَ قِيرَاطًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ (۴).

وَرَوَاهُ (۵) الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (۶)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ (۷) وَ رَوَى صَدْرُهُ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا (۸).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: هرکس به اندازه ی یک قیراط (واحد اندازه گیری معادل ۰/۲ گرم) از زکات خود را نپردازد، نه مؤمن است و نه مسلمان. خداوند درباره ی او می فرماید: رَبِّ ارْجِعُونِ، لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۵۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۴۵۲-۴- (۹) قَالَ الْكَلَيْنِيُّ وَ الصَّدُوقُ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَ لَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ.

ص: ۳۲

۱- الکافی ۳- ۴۹۸- ۸، و آورد صدره فی الحديث ۱۰ من الباب ۱، و ذیله فی الحديث ۲ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۲- فی نسخه- محمد بن عیسی (هامش المخطوط).

۳- الکافی ۳- ۵۰۳- ۳، و التهذیب ۴- ۱۱۱- ۳۲۵.

۴- المؤمنون ۲۳- ۹۹- ۱۰۰.

۵- رواه الصدوق مرتين، وزاد في إحداهما بعد لفظ مسلم- و سال الرجعة عند الموت. " منه قدّه"،
الفقيه ۲- ۱۱- ۱۵۹۱.

۶- الفقيه ۲- ۱۲- ۱۵۹۳.

۷- المحاسن- ۸۷- ذيل حديث ۲۷.

۸- المحاسن- ۸۸- ۲۹.

۹- الكافي ۳- ۵۰۳- ۳ ذيل حديث ۳، والفقيه ۲- ۱۱- ۱۵۹۱.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱) وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا مَعَ الزِّيَادَةِ (۲).

ترجمه:

مرحوم كلینی و صدوق در روایت دیگری نقل گفته اند نماز هم مقبول نمی شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۵۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۴۵۳- ۵- (۳) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَنَعَ قِيرَاطًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَيَّمْتُ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (۴)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : هرکس به اندازه یک قیراط از زکات مال خود را ندهد و بمیرد می تواند
یهودی بمیرد یا نصرانی (مسلمان نیست)

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٤٥٤-٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ:
دَمَانٍ فِي الْإِسْلَامِ حَلَالٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَقْضَىٰ فِيهِمَا أَحَدٌ حَتَّىٰ يَبْعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ -
فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ - حَكَمَ فِيهِمَا بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ الزَّانِي الْمُحْصَنُ يَرْجُمُهُ
وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ يَضْرِبُ عُنُقَهُ.

و

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَكَمَ فِيهِمَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يُرِيدُ
عَلَيْهِمَا بَيِّنَةٌ (٧).

ص: ٣٣

١- التهذيب ٤- ١١١- ٣٢٦.

٢- المقنعة- ٤٣.

٣- الكافي ٣- ٥٠٥- ١٤.

٤- المحاسن- ٨٧- ٢٨.

٥- عقاب الأعمال- ٢٨١- ٧.

٦- الفقيه ٢- ١١- ١٥٨٩.

٧- الكافي ٣- ٥٠٣- ٥.

وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ نَحْوَهُ (١) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ مِثْلَهُ (٢) وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ نَحْوَهُ (٣).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: در اسلام دو خون مباح است که احادی به حکم خدای عز و جل در مورد آن ها قضاوت نمی کند؛ تا این که خداوند امام قائم را بر انگیزد و او به حکم خدای عز و جل در آن حکم کند؛ : یکی زانی محصن است که او را سنگسار می کند و دیگری مانع الزکاه است که او را گردن می زند

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٥٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٤٥٥ - ٧ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَآنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَشْرَةٌ وَعَدَّ مِنْهُمْ مَانِعَ الزَّكَاةِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ الصَّلَاةَ وَعَدَّ مِنْهُمْ مَانِعَ الزَّكَاةِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ مَنْ مَنَعَ قَيْرَاطًا مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا بِمُسْلِمٍ وَلَا كَرَامَةٌ يَا عَلِيُّ تَارِكُ الزَّكَاةِ يَسْأَلُ اللَّهُ الرَّجْعَةَ إِلَى الدُّنْيَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٥) الْآيَةُ.

ترجمه:

پیغمبر (صلی الله علیه و آله) فرموده: ای علی ده طائفه از این امت بخدای بزرگ کافرند و یکی از آنها مانع زکات است. سپس فرمودند: هشت نفرند که نمازشان پذیرفته نمی شود: یکی از آنها کسی

که زکات نمی دهد. ای علی کسی که قیراطی از زکات مالش را منع کند مؤمن و مسلمان کریم نیست . ای علی تارک زکات از خدا می خواهد او را بدینا برگرداند و این کلام خداوند است که می فرماید : وقتی مرگ سراغشان آمد می گوید : خدایا مرا به دنیا برگردان ...

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٥٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٤٥٦-٨- (٦) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: مَنْ مَنَعَ قِيرَاطًا مِنَ الزَّكَاةِ فَمَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ إِلَّا

ص: ٣٤

-
- ١- الكافي ٣- ٥٠٣- ٥ ذيل حديث ٥.
 - ٢- عقاب الأعمال- ٢٨٠- ٦.
 - ٣- المحاسن- ٨٧- ٢٨.
 - ٤- الفقيه ٤- ٣٥٦- ٥٧٦٢ و الفقيه ٤- ٣٦٨- ٥٧٦٢، و أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٧ من أبواب وجوب الحج، و أخرى في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب الوضوء.
 - ٥- المؤمنون ٢٣- ٩٩.
 - ٦- عقاب الأعمال- ٢٨١- ٨.

بِمَنَعِ الزَّكَاةِ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَخَذَ مَنَعَ الزَّكَاةِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: کسی که قیراطی از زکات را منع کند و امتناع از پرداخت آن داشته باشد مؤمن و مسلمان نیست. هیچ مالی در خشکی و دریا نابود نمی شود مگر بخاطر ندادن زکات و فرمودند: وقتی که قائم آل محمد علیه السلام قیام کند مانع الزکاة (کسی که اهل پرداخت زکات نیست) را گرفته گردنش را می زند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۵۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۴۵۷-۹- (۲) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ مَنَعَ قِيرَاطًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَيْسَ (۳) بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا كَرَامَةً.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۴).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: هرکس به اندازه یک قیراط از زکات مال خود را ندهد نه مومن است و نه مسلمان و نه کرامتی دارد.

۵- بَابُ تَحْرِيمِ الْبُخْلِ وَالشُّحِّ بِالزَّكَاةِ وَنَحْوِهَا

اشاره

(۵) ۵ بَابُ تَحْرِيمِ الْبُخْلِ وَالشُّحِّ بِالزَّكَاةِ وَنَحْوِهَا

باب بخل و ورزیدن در باب پرداخت زکات و مشابه آن حرام است.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٤٥٨-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ إِنَّ الشَّحِيحَ أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ إِنَّ الظَّالِمَ قَدْ يَتُوبُ وَيَسْتَغْفِرُ وَيَرُدُّ الظُّلَامَةَ عَلَى أَهْلِهَا وَ الشَّحِيحُ إِذَا شَحَّ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَ الصَّدَقَةَ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ قَرَى الضَّنِيفِ وَ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَبْوَابَ الْبِرِّ وَ حَرَامًا عَلَى الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَهَا شَحِيحٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

از امام صادق از پدرانشان نقل شده است:

«روزی امیر مؤمنان (صلوات الله عليهم) شنیدند که مردی می گفت:

بخیل حریص، نسبت به ظالم رهاشده تر است (به اندازه او مورد بازخواست قرار نمی گیرد).

حضرت امیر به او فرمودند:

«دروغ است! به راستی که ظالم گاهی به سوی خدا باز می گردد و طلب بخشش می کند و آن چه به ظلم گرفته را به صاحبش باز می گرداند،

اما بخیل حریص، هرگاه بخل ورزد، زکات و صدقه و صله رحم و مهمان داری و انفاق در راه خدا و کارهای نیک را ترک می کند

و بر بهشت حرام است که بخیلِ حریصی به آن وارد شود.»»

ص: ۳۵

۱- المحاسن - ۸۸ - ۲۹.

۲- تفسیر القمّی ۲ - ۸۸.

۳- فی المصدر زیادة- هو.

۴- تقدم فی البابين ۱ و ۲ من أبواب مقدّمة العبادات.

۵- الباب ۵ فيه ۲۱ حديثا.

۶- الکافی ۴ - ۴۴ - ۱.

۷- الفقيه ۲ - ۶۳ - ۱۷۱۸.

۸- قرب الإسناد - ۳۵.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۵۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۴۵۹ - ۲ - (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ (۲) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: الْبَخِيلُ مَنْ بَخَلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

و رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام: بخیل کسی است که در پرداخت آنچه خدا بر او واجب فرموده بخل ورزد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۶۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۴۶۰-۳- (۴) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ بِالْبَخِيلِ الَّذِي يُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فِي مَالِهِ وَيُعْطِي النَّائِبَةَ (۵) فِي قَوْمِهِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که زکات واجب شده بر مال خویش را پرداخت میکند و حق خویشاوندی را در میان قومش می گذارد، بخیل نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۶۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۴۶۱-۴- (۶) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ بِالْبَخِيلِ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ مِنْ مَالِهِ وَأَعْطَى النَّائِبَةَ (۷) فِي قَوْمِهِ إِنَّمَا الْبَخِيلُ حَقُّ الْبَخِيلِ مَنْ لَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يُعْطِ النَّائِبَةَ (۸) فِي قَوْمِهِ وَهُوَ يُبْذَرُ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ (۹)

ص: ۳۶

۱- الکافی ۴ - ۴۵ - ۴.

۲- کذا فی الأصل و هامش المخطوط، لکن فی متن المخطوط - (سلیمان) بدل سلمة.

۳- معانی الأخبار - ۲۴۶ - ۷.

۴- الکافی ۴ - ۴۵ - ۶.

۵- فی المصدر - البائنة.

۶- الکافی ۴ - ۴۶ - ۸.

۷- فی المصدر و المعانی - البائنة.

۸- فی المصدر و المعانی - البائنة.

۹- معانی الأخبار - ۲۴۵ - ۴.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند بخیل آن نیست که زکات واجب خود را ادا کند و به خویشاوندان بینوایش برسد. بخیل واقعی کسی است که زکات واجب خود را ندهد، و به نیازمندان قوش نرسد و از آنطرف در جاهای دیگری مال خود را ریخت و پاش نماید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۶۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۴۶۲ - ۵ - (۲) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (۳) قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَدْعُ مَالَهُ لَا يُنْفِقُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بُخْلًا ثُمَّ يَمُوتُ فَيَدْعُهُ لِمَنْ يَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَوْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنْ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ رَأَاهُ فِي مِيزَانٍ غَيْرِهِ فَرَأَاهُ حَسْرَةً وَقَدْ كَانَ الْمَالُ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَمِلَ بِهِ فِي مَعْصِيَةِ (۴) اللَّهُ قَوَّاهُ بِذَلِكَ الْمَالِ حَتَّى عَمِلَ بِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) در تفسیر آیه شریفه کَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ فرمودند :
[این وصف] شخصی است که اموال خود را در راه طاعت خداوند از روی بخل انفاق نمی کند تا اینکه می میرد و آن را برای وارثانی که در راه طاعت خداوند یا معصیت او، آن [مال] را مصرف می کنند، بر جای می گذارد. پس اگر وارث، آن مال را در راه طاعت خداوند مصرف کند، آن شخص اموالش را در ترازوی اعمال دیگران می بیند و با حسرت به آن می نگرد. چرا که آن اموال برای او بوده است و اگر وارث، آن را در راه معصیت خداوند به کار بندد، در واقع این اوست که وارث را با مال خویش تقویت کرده تا به معصیت خداوند پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٦٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٤٦٣-٦- (٥) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مَحَقَّ الْإِسْلَامَ (٦) مَحَقَّ الشُّحَّ شَيْءٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الشُّحَّ دَيْبِيًّا كَدِيبِ النَّمْلِ وَشُعْبًا كَشُعْبِ الشَّرْكِ.

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش علیهما السلام : پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:
هیچ چیز مانند تنگ چشمی، ایمان را از بین نمی برد . سپس فرمود : این تنگ چشمی را حرکتی است چون حرکت مورچه و شعبه هایی است همانند شعبه های تورشکار .

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٦٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٤٦٤ - ٧ - (٨) قَالَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْعَبْدِ حَاجَةٌ ابْتِلَاهُ بِالْبُخْلِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: چون خداوند به بنده ای توجّهی نداشته باشد، او را به بخل مبتلا میسازد.

ص: ٣٧

١- الفقيه ٢- ٦٢- ١٧١٤.

٢- الفقيه ٢- ٦٢- ١٧١٣.

٣- البقرة ٢- ١٦٧.

٤- فی المصدر- عمل فيه بمعصية.

٥- الفقيه ٢- ٦٣- ١٧١٦، و أورده عن الكافي و الخصال فی الحديث ٣ من الباب ٢٤ من أبواب النفقات.

٦- فی الخصال- الايمان (هامش المخطوط).

٧- الخصال- ٢٦- ٩٣.

٨- الفقيه ٢- ٦٣- ١٧١٧، و أورده عن الكافي فی الحديث ١ من الباب ٢٤ من أبواب النفقات.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٦٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٤٦٥ - ٨ - (١) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ عِ الْمُنْجِيَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: عوامل نجات بخش عبارتند از: اطعام کردن، سلام گفتن به همگان و نماز خواندن در شب هنگامی که مردم خفته اند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۶۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۴۶۶-۹- (۲) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: فِيمَا سَأَلَ عَلِيُّ ع ابْنَهُ الْحَسَنَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَا الشُّحُّ قَالَ أَنْ تَرَى مَا فِي يَدَيْكَ شَرْفًا وَ مَا أَنْفَقْتَ تَلَفًا.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام از فرزندشان حضرت مجتبی علیه السلام پرسیدند: بخل چیست؟ فرمود: «آنچه را در دست خود ببینی [و نگهداری]، مایه شرف پنداری و آنچه را انفاق کنی، از دست رفته بدانی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۶۷ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۴۶۷-۱۰- (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ الشَّحِيحِ أَشَدُّ مِنَ الْبَخِيلِ إِنَّ الْبَخِيلَ يَبْخُلُ بِمَا فِي يَدَيْهِ وَإِنَّ الشَّحِيحَ يَشُحُّ بِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ حَتَّى لَا يَرَى بِأَيْدِي النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ بِالْحِلِّ (۴) وَ الْحَرَامِ وَ لَا يَشْبَعُ (۵) وَ لَا يَقْنَعُ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ السَّمْنَدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوُهُ (٦).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: تنگ چشمی، بالاتر و بدتر از بخل است؛ زیرا بخیل نسبت به آنچه خود دارد بخل می ورزد، اما تنگ چشم هم به مال مردم و هم به مال خودش بخل می ورزد، تا جایی که هر چه دست مردم می بیند آرزو می کند که، به حلال یا حرام، از آن او باشد؛ از آنچه خدا روزیش کرده نه سیر می شود و نه سودی بر می گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

١١٤٦٨-١١-(٧) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَرْجَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعَيْنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَانْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: بخیل کسی است که مالی را از حرام بدست آورد و در راه باطل خرج کند.

ص: ٣٨

۲- معانی الأخبار - ۲۴۵ - ۳.

۳- معانی الأخبار - ۲۴۵ - ۱.

۴- کذا فی المصدر، وهو ظاهر الأصل، ولعله - (الحيلة) وفي المخطوط - بالحيل.

۵- "ولا يشبع" - ليس فی الفقيه (هامش المخطوط).

۶- الفقيه ۲ - ۶۳ - ۱۷۱۵.

۷- معانی الأخبار - ۲۴۵ - ۲.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۴۶۹ - ۱۲ - (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّمَا الشَّحِيحُ مَنْ مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ وَ أَنْفَقَ فِي غَيْرِ حَقِّ اللَّهِ.

ترجمه:

زراره گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: به راستی «شحیح» کسی است که حق خدای را از مال خود ندهد و آن را در غیر راه حق خرج نماید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۴۷۰ - ۱۳ - (۲) وَ فِي الْعِلَالِ وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَ فِي الْأَمْالِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَسَدِيِّ قَالَ أُنبِئْتُ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ بِقَاعاً تُسَمَّى الْمُتَتَقِمَةَ فَإِذَا أَعْطَى اللَّهُ عَبْدًا مَالًا لَمْ يُخْرِجْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ بُقْعَةً مِنْ تِلْكَ الْبِقَاعِ فَاتَّلَفَ ذَلِكَ الْمَالُ فِيهَا ثُمَّ مَاتَ وَ تَرَكَهَا.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا (۳)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ فِي الْمَسَاكِينِ (۴).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: خدا را در روی زمین بقعه هایی با نام منتقم و انتقام گیرنده است؛ اگر به کسی مالی داد اما او حق خداوند را در آن مال نداد، خداوند متعال از این بقعه های منتقمه بر او مسلط می کند؛ به شکلی که مال خود را در آن بقعه خرج می کند و بعد می میرد و از آن استفاده هم نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۴۷۱-۱۴- (۵) وَفِي الْخِصَالِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ صَاعِدَةَ (۶) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ الْعَقَرِيِّ (۷) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص خَصَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي

ص: ۳۹

۱- معانى الأخبار- ۲۴۶- ۶.

۲- لم نجده فى علل الشرائع المطبوع، و معانى الأخبار- ۲۳۵- ۱، و أمالى الصدوق- ۳۸- ۸.

۳- الفقيه ۴- ۴۱۷- ۵۹۰۸.

۴- مر فى الحديث ۳ من الباب ۸ من أبواب أحكام المساكين.

۵- الخصال- ۷۵- ۱۱۷.

٦- فی المصدر- ابن صاعد.

٧- فی المصدر- عون بن عمارة العنزى.

مُسْلِمِ الْبُخْلِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : دو خصلت است که درمسلمان گرد نمی آیند: بخل و بد اخلاقی

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٧٢ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١١٤٧٢- ١٥- (١) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ صَاعِدَةَ (٢) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ شَاهِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ سَهْلٍ (٣) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : هیچگاه درقلب شخص بخل وایمان باهم جمع نمی شود .

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٧٣ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١١٤٧٣- ١٦- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ الْجَازِيِّ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ فِيهِ الشُّحُّ وَالْحَسَدُ وَالْجُبْنُ وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا وَلَا حَرِيصًا وَلَا شَحِيحًا.

وَرَوَاهُ فِي كِتَابِ صِفَاتِ الشَّيْعَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ (عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَازِيِّ) (٦)

مِثْلُهُ (٧).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام: ایمان نیاورده است مردی که در او بُخل و حسد و ترسوئی باشد . مؤمن ، ترسو و آزمند و بخیل نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٧٤ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١١٤٧٤ - ١٧ - (٨) وَ عَنْهُ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ ثَوِيرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ

ص: ٤٠

١- الخصال - ٧٥ - ١١٨.

٢- فى المصدر - ابن صاعد.

٣- فى المصدر - جرير، عن سهيل.

٤- الخصال - ٨٢ - ٨.

٥- فى المصدر - الحارثى.

٦- فى صفات الشيعة - عن الحارثى بدل ما بين القوسين.

٧- صفات الشيعة - ٣٧ - ٥٩.

۸- الخصال- ۸۳- ۱۰، و أورد قطعة منه عن المحاسن و معانى الأخبار فى الحديث ۱۳ من الباب ۲۳ من أبواب مقدّمة العبادات.

وَ ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ وَ ثَلَاثُ مُوَبِّقَاتٍ وَ ثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ وَ الْكَفَّارَاتُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ وَ الْمَشْيُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا الثَّلَاثُ الْمُوَبِّقَاتُ فَشُحُّ مَطَاعٍ وَ هَوَى مُتَّبِعٍ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَ أَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْمُنْجِيَّاتِ وَ الْمُهْلِكَاتِ (۱).

ترجمه:

امام باقر(ع) فرمود: سه چیز باعث بالا رفتن درجه است و سه چیز موجب کفاره گناه و سه چیز کشنده است و سه چیز نجات بخش. اما موجبات درجات: آشکار سلام دادن و اطعام کردن و در دل شب که مردم بخواب اند نماز خواندن است و اما کفاره ها در هوای سرد وضوی کامل ساختن و برای ادای نمازهای شبانه روزی گام برداشتن و بنماز جماعت مواظبت نمودن میباشد. و اما آن سه که کشنده است بخلی است که در وجود انسانی حاکم و فرمانروا باشد و هوای نفسی که از آن پیروی شود و خود پسندی است. و اما چیزهای نجات بخش: در پنهان و آشکار از خداوند ترسیدن و در حال ثروتمندی و تهی دستی میانه روی کردن و در حال رضا و خشم سخن بعدالت گفتن است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۱۱۴۷۵-۱۸-(۲) وَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ صَاعِدَةَ (۳) عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُثْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ الْعَبْدِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَالْمُنْجِيَاتُ خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغَنَى وَ الْفَقْرِ وَ الْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَ الْغَضَبُ وَ الثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ شُحُّ مَطَاعٍ وَ هَوَى مُتَّبِعٍ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه چیز هلاک کننده انسان، و سه چیز نجات دهنده اوست: اما سه خصلتی که هلاک کننده است: اطاعت از بخل و هوای نفس مسلط و خود بینی است. و آن سه که نجات دهنده است: ترس از خدا در آشکار و نهان، میانه روی در حالت فقر و توانمندی، و عدالت در هنگام خشم و خوشنودی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۱۱۴۷۶-۱۹-(۴) قَالَ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: الشُّحُّ الْمَطَاعُ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ.

ترجمه:

در روایت دیگری حضرت صادق علیه السلام فرمودند: اطاعت کردن از بخل سوء ظن به خداوند است.

ص: ۴۱

۱- الزهد- ۶۸- ۱۸۰.

۲- الخصال- ۸۴- ۱۱.

۳- فی المصدر- ابن صاعد.

۴- الخصال- ۸۴- ذیل حدیث ۱۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۷۷ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۱۴۷۷- ۲۰- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ صَاعِدَةَ (۲) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبَّارِ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ حِجَازٍ عَنْ بُكَيْرِ الْمُزَنِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ) (۳) عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَّ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ أَمَرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا وَ أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا.

ترجمه:

پیامبر (ص) فرمود: از بخل پرهیز کنید که پیشینیان شما با بخل هلاک شدند؛ بدین صورت که به آن ها گفت: دروغ بگویید و دروغ گفتند، آن ها را به ظلم دعوت کردند پس ظلم کردند، آن ها را به قطع ارتباط دعوت کرد و آن ها رابطه خود را [با دیگران] قطع کردند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۷۸ - رقم الحديث الباب: ۲۱]

۱۱۴۷۸- ۲۱- (۴) وَ عَنْهُ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ وَ إِيَّاكُمْ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَ دَعَاهُمْ حَتَّى قَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ وَ دَعَاهُمْ حَتَّى انْتَهَكُوا وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: از دشنام دادن پرهیزید، همانا خداوند دشنام دهنده ای را که عادت به دشنام کرده دوست نمی دارد، و از ظلم پرهیزید، همانا ظلم نزد خداوند همان ظلمات روز قیامت است، و از بخل پرهیزید، همانا آن کسانی را که پیش از شما بودند و ادار کرد که خون هایشان را بریزند و وادار کرد که پیوند خویشاوندی را قطع کنند و وادارشان کرد که هتک حرمت کنند و محرم های خود را حلال بدانند.

ص: ٤٢

١- الخصال - ١٧٥ - ٢٣٤.

٢- فی المصدر - ابن صاعد.

٣- فی المصدر - محمد بن جحادة، عن بکیر بن عبد الله المدنی، عن عبد الله بن عمرو.

٤- الخصال - ١٧٦ - ٢٣٥.

٥- تقدم ما يدل عليه بعمومه فی الأحادیث ١٢ و ١٥ و ٢١ من الباب ٢٣ من أبواب مقدمة العبادات، و فی الحديث ٥ من الباب ٢ و فی الحديث ٢٨ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٦- يأتي ما يدل عليه بعمومه فی الباب ٦ من هذه الأبواب، و فی الباب ٢٤ من أبواب النفقات.

٦- بَابُ تَحْرِيمِ مَنْعِ كُلِّ حَقٍّ وَاجِبٍ فِي الْمَالِ

اشاره

(۱) ۶ بَابُ تَحْرِيمِ مَنْعِ كُلِّ حَقٍّ وَاجِبٍ فِي الْمَالِ

باب حرمت پرداخت نکردن حقوق مالی واجب

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۴۷۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَمْنَعُ دِرْهَمًا فِي حَقِّهِ إِلَّا أَنْفَقَ اثْنَيْنِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَمْنَعُ (۳) حَقًّا فِي (۴) مَالِهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ بِهِ حَيَّةً مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۵) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۶) وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (۷).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) هرکس یک درهم از حق زکات را نپردازد دو درهم در راه ناحق تلف خواهد کرد. کسی که زکات فریضه را نپردازد خداوند عزوجل به روز قیامت حلقه ی آتشی چون مار بر گردن او می پیچد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۴۸۰-۲- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَنَعَ حَقًّا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْفَقَ فِي بَاطِلٍ مِثْلِيهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: هر که يك حق از خداوند عزّ و جلّ دریغ ورزد، دو چندان آن را در راه باطل خرج کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۴۸۱-۳- (۹) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَمِعَ الرِّضَاعَ يَقُولُ إِنَّ صَاحِبَ النِّعْمَةِ عَلَى خَطَرٍ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ حُقُوقُ اللَّهِ فِيهَا وَاللَّهُ

ص: ۴۳

۱- الباب ۶ فيه ۷ أحاديث.

۲- الفقيه ۲- ۱۱- ۱۵۸۸، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۲ من أبواب المستحقين للزكاة.

۳- في التهذيب- منع (هامش المخطوط).

۴- في الكافي- من (هامش المخطوط).

۵- الكافي ۳- ۵۰۴- ۷، الكافي ۳- ۵۴۶- ۲.

۶- التهذيب ۴- ۱۰۲- ۲۹۰، التهذيب ۴- ۱۱۲- ۳۲۸.

۷- المقنعة- ۴۳.

۸- الكافي ۳- ۵۰۶- ۲۱.

۹- الكافي ۳- ۵۰۲- ۱۹.

إِنَّهُ لَتَكُونُ عَلَى النِّعَمِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَا أَزَالَ مِنْهَا عَلَى وَ جَلَّ وَ حَرَّكَ يَدَهُ حَتَّى أَخْرَجَ مِنَ الْحُقُوقِ الَّتِي تَجِبُ لِلَّهِ عَلَى فِيهَا.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام رضا «علیه السلام»: صاحب نعمت در خطر است، چون حقوقی خدایی در آن نعمتها واجب گردیده است. به خدا سوگند که نعمتهایی از خداوند به من می رسد و من همواره از آن بیمناکم و حضرت دست مبارک خود را حرکت دادند تا حقوق واجب الهی آن را ادا کنم.

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٨٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٤٨٢ - ٤ - (٢) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا مِنْ قُبُورِهِمْ مَشْدُودَةً أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَنَاوَلُوا بِهَا قَيْسَ (٣) أَنْمَلَهُ مَعَهُمْ مَلَائِكَةٌ يُعَيِّرُونَهُمْ تَغْيِيرًا شَدِيدًا يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَعُوا خَيْرًا قَلِيلًا مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَمَنَعُوا حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام: خدای تبارک و تعالی، در روز قیامت عده ای را از گورهایشان بیرون می آورد در حالی که دست هایشان به گردن های آنان بسته شده است به طوری که نمی توانند با آنها به اندازه سر انگشتی چیزی بردارند. همراهشان فرشتگانی است که آنان را به شدت سرزنش می کنند و می

گویند : این ها کسانی هستند که خیر (مال) اندکی را از خیری بسیار دریغ کردند؛ اینان کسانی هستند که خداوند به آنان عطا فرمود و آنها حق خدا در اموال خود را نپرداختند!

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۴۸۳-۵- (۵) وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ (۶) عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الدِّينَارُ وَالدَّرْهَمُ أَهْلَكَمَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَهُمَا مُهْلِكََاكُمْ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : به راستی که درهم و دینار پیشینیان شما را نابود کرد و همین دو نابود کننده شماست.

ص: ۴۴

۱- قرب الإسناد- ۱۷۲.

۲- الکافی ۳- ۵۰۶- ۲۲.

۳- فی الأصل (قیس) و القیس- القدر. (الصحاح- قیس- ۳- ۹۶۸).

۴- عقاب الأعمال- ۲۷۹- ۲.

۵- الخصال- ۴۳- ۳۷.

۶- فی المصدر- أبی إسحاق، عن الحارث.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۴۸۴-۶- (۱) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ حَبْرَانِ مَمْسُوحَانِ فَمَنْ أَحَبَّهُمَا كَانَ مَعَهُمَا.

قَالَ الصَّدُوقُ يَعْنِي مَنْ أَحَبَّهُمَا حُبًّا يَمْنَعُ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُمَا.

ترجمه:

فرمود: طلا و نقره دو سنگ مسخ شده هستند، پس هر کس آنها را دوست بدارد با آنها خواهد بود. (طلا و نقره آتشگیره جهنم خواهند بود و دوستدار آنها هم در آتش خواهند بود) مرحوم صدوق می گوید: منظور این است که: هر کس آنها را به گونه ای دوست بدارد که حق خدا را از آنان نپردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۴۸۵-۷- (۲) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَقُولُ إِبْلِيسُ مَا أَعْيَانِي فِي ابْنِ آدَمَ فَلَنْ يُعِينَنِي مِنْهُ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ أَخَذَ مَالِهِ (۳) مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَوْ مِنْ مَنَعِهِ مِنْ حَقِّهِ أَوْ وَضَعِهِ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: ابلیس، که خدایش لعنت کند، می گوید: هر چیزی مرا در به دام انداختن فرزند آدم خسته و درمانده کند، یکی از سه چیز هرگز مرا درباره او به رنج نخواهد افکند: به دست آوردن مال از راه غیر حلال، یا نپرداختن حق و حقوق آن، یا مصرف نابجای آن.

٧- بَابُ الْحُقُوقِ فِي الْمَالِ سِوَى الزَّكَاةِ وَجُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهَا

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٤٨٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَرْضٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى غَلَّةٍ تُدْرِكُ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَإِلَى تِجَارَةٍ تَتُوبُ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَإِلَى عُقْدَةٍ تُبَاعُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع-

ص: ٤٥

١- الخصال- ٤٣- ٣٨.

٢- الخصال- ١٣٢- ١٤١.

٣- فى المصدر- مال.

٤- تقدم فى الأبواب السابقة من هذه الأبواب.

٥- يأتى ما يدل عليه بعمومه فى البابين ٧ و ٨ الآتين من هذه الأبواب

٦- الكافى ٣- ٥٠١- ١٤.

فَأَنْتَ مِمَّنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي أَمْوَالِنَا حَقًّا ثُمَّ دَعَا بِكَيْسٍ فِيهِ دَرَاهِمٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَنَاولَهُ مِنْهُ قَبْضَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُسْرِفْ وَلَا تَقْتَرْ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا إِنَّ التَّبَذِيرَ مِنَ الْإِسْرَافِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (١).

وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَ ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

عامر بن جذاعه گوید : مردی نزد امام صادق صلوات الله علیه آمد و گفت : ای اباعبدالله! قرض و وامی می خواهم تا زمان توانگری! پس امام به او فرمود : تا تا وقت درآمدی که به دست آید؟ گفت : به الله سوگند، نه؛ فرمود : پس تا معامله ای که (مبلغ) آن بازگشت نماید؟ گفت: به الله سوگند، نه؛ فرمود : پس تا ملکی که فروش رود؟ گفت: به الله سوگند، نه، فرمود: پس تو از کسانی هستی که الله برای او در اموال ما حقی قرار داده است؛ سپس کیسه ای را که حاوی درهم هایی بود فراخواند و دست خویش را داخل آن کردند و یک مشت از آن به او عطا نمود. سپس فرمود : تقوای الهی پیشه کن و نه زیاده روی کن و نه تنگ بگیر، لکن (خرج کردند) در حد اعتدال، میان این دو باشد؛ و به درستی که ولخرجی و بی رویه مصرف کردن از اسراف است، و الله عزوجل (در آیه ۲۶ سوره اسراء) می فرماید : « و هیچ گونه بی رویه مصرف مکن و ولخرجی منما »

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۴۸۷-۲- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى (۴) عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي حَدِيثٍ وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حُقُوقًا غَيْرَ الزَّكَاةِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ (۵) فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ غَيْرُ الزَّكَاةِ وَ هُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَ سَعَةِ مَالِهِ فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ - وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضًا أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا (۶) وَ هَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضًا يَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً (۷) وَ الْمَاعُونُ أَيْضًا وَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَتَاعُ يُعِيرُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْنَعُهُ وَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضًا فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ

ص: ۴۶

۱- الاسراء ۱۷- ۲۶.

۲- الکافی ۳- ۵۰۱- ۱۴ ذیل حدیث ۱۴.

۳- الکافی ۳- ۴۹۸- ۸، و آورد صدره فی الحدیث ۱۰ من الباب ۱، و فی الحدیث ۲ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۴- فی نسخه- محمد بن عیسی (هامش المخطوط).

۵- المعارج ۷۰- ۲۴- ۲۵.

۶- المزمّل ۷۳- ۲۰.

۷- إبراهیم ۱۴- ۳۱.

وَجَلَّ وَ الَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (۱) وَ مَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمِدَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَ لِمَا وَفَّقَهُ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: ولی الله عزَّ و جلَّ به غیر از زکات در اموال اغنیاء حقوقی را فریضه نموده است: پس الله عزَّ و جلَّ (در سوره معارج آیه ۲۵) می فرماید: «و کسانی که در اموال آنها حق معلومی هست»، پس حق معلوم چیزی غیر از زکات است و آن چیزی است که شخص در مال خود بر خودش فریضه می کند و قرار می دهد که واجب است آن را به اندازه طاقت و وسعت مالش فریضه نماید و آنچه بر خود فریضه نموده است را اگر خواست به صورت روزانه و اگر خواست به صورت هفتگی و اگر خواست به صورت ماهانه پرداخت می کند!

همچنین الله عزَّ و جلَّ (در سوره حدید آیه ۱۷) می فرماید: «به الله قرض الحسنه بدهید» و این غیر از زکات است!

وَاللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّچْنِیْن (در سوره ابراهیم آیه ۳۲) می فرماید : «از آنچه به آنها روزی داده ایم به صورت پنهان و آشکار انفاق می کنند»

و هَمَّچْنِیْن ماعون که آن قرضی است که شخص می دهد و کالایی است که عاریه می دهد و کار نیکی است که انجام می دهد!

و هَمَّچْنِیْن از جمله آنچه اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ غیر از زکات در مال فریضه نموده است، گفتار اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ (در سوره رعد آیه ۲۲) است که می فرماید : «کسانی که با آنچه اللّٰهُ دستور داده است صله شود (یعنی با ارحام) صله می کنند»

و کسی که (همه) آنچه اللّٰهُ بر او فریضه کرده است را پرداخت نماید، آنچه بر عهده او بوده است را انجام داده است و شکر آنچه اللّٰهُ در مال بر او نعمت داده است را انجام داده است، از این جهت که او اللّٰهُ را بر آنچه از نعمت ها از آنچه او را از وسعت بر دیگران فضیلت داده است و برای آنچه به او از اداء آنچه اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بر او فریضه نموده است توفیق داده است و او را کمک نموده است، حمد نموده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۴۸۸-۳- (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ مَعَنَا بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ فَذَكَرُوا الزَّكَاةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- إِنَّ الزَّكَاةَ لَيْسَ يُحْمَدُ بِهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ ظَاهِرٌ إِنَّمَا حَقَّنَ بِهَا دَمَهُ وَ سَمَّى بِهَا مُسْلِمًا وَ لَوْ لَمْ يُؤَدِّهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ وَ إِنَّا عَلَيْكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ غَيْرَ الزَّكَاةِ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ مَا عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا غَيْرَ الزَّكَاةِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ (۳) قَالَ قُلْتُ مَاذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ الَّذِي عَلَيْنَا قَالَ هُوَ (۴) الشَّيْءُ الَّذِي يَعْمَلُهُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ يُعْطِيهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي الْجُمُعَةِ أَوْ فِي الشَّهْرِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَيْرَ أَنَّهُ يَدُومُ عَلَيْهِ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (۶) قَالَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْطَنِعُهُ وَ مَتَاعُ الْبَيْتِ

يُعِيرُهُ وَ مِنْهُ الزَّكَاةُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا جِيرَانًا إِذَا أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ مَتَاعًا كَسَرُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ فَعَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ نَمْنَعَهُمْ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَمْنَعُوهُمْ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا (۷) قَالَ لَيْسَ مِنْ

ص: ۴۷

۱- الرعد ۱۳- ۲۱.

۲- الكافي ۳- ۴۹۹- ۹، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۳- المعارج ۷۰- ۲۴- ۲۵.

۴- في نسخة زيادة- و الله (هامش المخطوط).

۵- في نسخة زيادة- الذي (هامش المخطوط).

۶- الماعون ۱۰۷- ۷.

۷- الإنسان ۷۶- ۸.

الزَّكَاةِ قَالَ قُلْتُ: - قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً (۱) قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ (۲) قُلْتُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَ إِنْ تُخْفُوهَا وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (۳) قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ صِلَتَكَ قَرَابَتِكَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

ابوبصیر گوید: ما نزد امام صادق صلوات الله عليه بودیم و برخی از صاحبان مال همراه ما بودند. پس آنها بحث از زکات پیش آوردند. امام صادق صلوات الله عليه فرمود: همانا دهنده زکات به آن ستایش نمی شود، و این چیز ظاهری است که خورش با آن حفظ می شود و به واسطه آن مسلمان

نامیده می شود و اگر آن را پرداخت نکند، نمازی از او قبول نمی شود و قطعاً غیر از زکات چیزهایی در اموال بر عهده شماست! من گفتم: الله امور شما را اصلاح فرماید! چه چیزی غیر از زکات در اموال ما بر عهده ماست؟! امام فرمودند: سُبْحَانَ اللَّهِ! مگر نشنیده ای که الله عَزَّوَجَلَّ در کتابش می فرماید: «و کسانی که در اموال آنها حق معلوم می باشد برای سائل و محروم». گوید: گفتم: این حق معلوم که بر عهده ماست چیست؟! فرمود: آن چیزی است که شخص در مال خود انجام می دهد، که به صورت روزانه یا هفتگی یا ماهانه، چه کم باشد و چه زیاد پرداخت می کند، مگر اینکه بر آن مداومت می ورزد.

و گفتار الله عَزَّوَجَلَّ که می فرماید: «.. و ماعون را منع می کنند» فرمود: آن قرضی است که شخص می دهد و احسانی است که انجام می دهد و اثاث خانه که آنها را عاریه می دهد و یکی از موارد آن زکات می باشد. من به امام گفتم: ما همسایگانی داریم که وقتی کالایی به آنها عاریه می دهیم آن را می شکنند و خراب می کنند، آیا گناهی بر ما هست که از آنها بازداریم؟ امام فرمودند: خیر! اگر اینچنین هستند گناهی بر شما نیست که از آنها بازدارید.

گوید: من گفتم: آیه ای که (در سوره دهر آیه ۹) می فرماید: «به حسب دوستی الله، مسکین و یتیم و اسیر را طعام می دهند» چیست؟ فرمود: این از زکات نیست!

گفتم: گفتار الله عَزَّوَجَلَّ (در سوره بقره آیه ۲۷۳) چطور که می فرماید: «کسانی که اموال خود را در شب و روز، پنهان و آشکار انفاق می کنند»؟ فرمود: این هم از زکات نیست!

گوید: گفتم: گفتار الهی (در سوره بقره آیه ۲۷۰) چطور که می فرماید: «اگر صدقات را آشکار کنید خوب است و اگر آن را مخفی نمائید و آن را به فقراء بدهید برای شما بهتر است»؟ فرمود: از زکات نیست و صله با ارحام نیز از زکات نیست!

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۸۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۴۸۹- ۴- (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُثَنَّى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَتَرُونَ أَنَّمَا فِي الْمَالِ الزَّكَاةُ وَحَدَّهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ أَكْثَرُ تُعْطَى مِنْهُ الْقَرَابَةُ وَ الْمُعْتَرِضَ لَكَ مِمَّنْ يَسْأَلُكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (۶).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه در حدیثی فرمود: آیا فکر می کنید که در اموال، فقط زکات تنها وجود دارد؟! آنچه الله غیر از زکات در مال فریضه کرده است بیشتر از (زکات) است! از آن به خویشاوندان و برخورد کنندگانی که از تو درخواست می کنند عطا می کنی!

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۹۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۴۹۰- ۵- (۷) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ (۸) أَ هُوَ سِوَى الزَّكَاةِ فَقَالَ هُوَ الرَّجُلُ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الثَّرْوَةَ مِنَ الْمَالِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْأَلْفَ وَ الْأَلْفَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ الْآلَافِ وَ الْأَقْلَ وَ الْأَكْثَرَ فَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ وَ يَحْمِلُ بِهِ الْكُلَّ عَنْ قَوْمِهِ.

ترجمه:

اسماعیل بن جابر گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: این حقی که خداوند عزّ و جلّ یاد می کند و می فرماید: «... و کسانی که در اموالشان حقی معین برای دریوزگان و محرومان اجتماع است». آیا این حق غیر از حق زکات است؟

فرمود: آری، این حقی است که وقتی خداوند عزّ و جلّ به کسی ثروت و نعمت می بخشد، بر اوست که هزار درهم، دو هزار درهم، سه هزار درهم، کمتر و بیشتر، به حساب دریوزگان و محرومان اجتماع بگذارد و از همین حساب به زندگی خویشاوندان خود کمک کند و تاوان و غرامتی که بر عهده فامیل و عشیره او قرار می گیرد پردازد.

ص: ۴۸

۱- البقرة ۲- ۲۷۴.

۲- فی نسخة زیادة- قال (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۳- البقرة ۲- ۲۷۱.

۴- الکافی ۳- ۵۵۱- ۲، و آورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۱۶ من أبواب المستحقین للزکاة.

۵- التهذیب ۴- ۵۵- ۱۴۶.

۶- المقنعة- ۴۳.

۷- الکافی ۳- ۴۹۹- ۱۰.

۸- المعارج ۷۰- ۲۴- ۲۵.

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۴۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۱۱۴۹۱- ۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَبِي (۲) عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع- فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

(۳) مَا هَذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع- الْحَقُّ الْمَعْلُومُ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَا مِنَ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَتَيْنِ قَالَ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَا هُوَ فَقَالَ هُوَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ إِنْ شَاءَ أَكْثَرَ وَإِنْ شَاءَ أَقَلَّ عَلَى قَدَرِ مَا يَمْلِكُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَمَا يَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ يَصِلُ بِهِ رَحِمًا وَيُقَوَّى بِهِ ضَعِيفًا (۴) وَيَحْمِلُ بِهِ كَلًّا أَوْ يَصِلُ بِهِ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ أَوْ لِنَائِبَةٍ تَنْوِبُهُ- فَقَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ.

ترجمه:

قاسم بن عبدالرحمن انصاری گوید: از امام باقر (علیه السلام) شنیدم که فرمود: «مردی نزد پدرم علی بن الحسین (علیه السلام) آمد و عرض کرد: «منظور از حق معلوم در این آیه: وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ چیست؟ علی بن الحسین (علیه السلام) فرمود: «حق معلوم آن چیزی است که شخص از مال خویش تعیین می کند که از مال زکات و صدقه واجب نیست». عرض کرد: «اگر زکات و صدقه ی واجب نیست، پس چیست؟» فرمود: «آن چیزی که شخص از مال خویش تعیین می کند که کم یا زیادبودن آن با توجه به توانمندی و دارایی اوست». آن شخص به ایشان عرض کرد: «با آن مال چه کار کند؟» فرمود: «با آن صله ی رحم را به جای آورد و به تنگدستی کمک کند و باری را از دوش خانواده ای بردارد و یا به برادری دینی که گرفتار است و به مصیبتی درافتاده است کمک کند». آن مرد گفت: «خداوند می داند که رسالت خویش را در کجا قرار دهد».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۹۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۴۹۲-۷- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (۶) قَالَ الْمَحْرُومُ الْمُحَارَفُ الَّذِي قَدْ حُرِمَ كَدَّ يَدِهِ فِي الشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ.

ترجمه:

صفوان جمال از امام صادق (علیه السلام)، درباره ی این آیه: لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ، روایت می کند که فرمود: «محروم، آن شخص دارای حرفه ای است که تلاش و زحمت او در داد و ستد، بی نتیجه مانده است».

[رقم الحديث الكلى: ١١٤٩٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٤٩٣-٨- (٧) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا قَالَا الْمَحْرُومُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَقْلِهِ بَأْسٌ وَلَمْ يُبْسَطْ لَهُ فِي الرِّزْقِ وَهُوَ مُحَارَفٌ.

ص: ٤٩

١- الكافي ٣- ٥٠٠- ١١.

٢- كلمة (ابى) لم ترد فى الأصل وكتب عليها فى المخطوط علامة نسخة.

٣- المعارج ٧٠- ٢٤- ٢٥.

٤- فى الأصل و المصدر- و يقرى به ضيفا، وقد كتبها فى هامش المخطوط عن نسخة.

٥- الكافي ٣- ٥٠٠- ١٢، و التهذيب ٤- ١٠٨- ٣١٢.

٦- المعارج ٧٠- ٢٥.

٧- الكافي ٣- ٥٠٠- ١٢ ذيل حديث ١٢.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

امام باقر و امام صادق (علیها السلام) - لِّلَسَائِلِ وَ الْمَحْرُومِ؛ الْمَحْرُومُ، شخصی است که اندیشه و قدرت تعقل وی چندان بد نیست و با وجود اینکه صاحب حرفه است، دامنه ی رزق و روزی وی محدود است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۹۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۴۹۴ - ۹ - (۲) وَ عَنْهُ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فِي كَمْ تَجِبُ الزَّكَاةُ مِنَ الْمَالِ فَقَالَ لَهُ الزَّكَاةُ الظَّاهِرَةُ أَمْ الْبَاطِنَةُ تُرِيدُ فَقَالَ أُرِيدُهُمَا جَمِيعاً فَقَالَ أَمَّا الظَّاهِرَةُ فَفِي كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ وَ أَمَّا الْبَاطِنَةُ فَلَا تَسْتَأْثِرُ عَلَى أَخِيكَ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْكَ.

ترجمه:

مفضل گوید : من نزد امام صادق صلوات الله علیه بودم. پس مردی از آن حضرت سؤال کرد : در چه مقدار از مال زکات واجب است؟ امام به او فرمود : زکات ظاهری را می خواهی یا زکات باطنی را؟! او گفت : هر دو را می خواهم! امام فرمود : اما زکات ظاهری، پس در هر هزار درهم نقره، ۲۵ درهم زکات می باشد، اما زکات باطنی این است که : آنچه برادرت بیش از تو به آن احتیاج دارد به خودت اختصاص ندهی!

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۴۹۵-۱۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ أَنَّ الصَّادِقَ ع قَالَ لَهُ يَا عَمَّارُ أَنْتَ رَبُّ مَالٍ كَثِيرٍ قَالَ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَتَوَدَّيْ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَخْرِجُ الْحَقَّ الْمَعْلُومَ مِنْ مَالِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ (فَتَصِلُ قَرَابَتَكَ) (۴) قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَصِلُ إِخْوَانَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ع يَا عَمَّارُ إِنَّ الْمَالَ يَفْنَى وَ الْبَدَنَ يَبْلَى وَ الْعَمَلَ يَبْقَى وَ الدِّيَانَ حَتَّى لَا يَمُوتَ يَا عَمَّارُ أَمَا إِنَّهُ مَا قَدَّمْتَ فَلَنْ يَسْبِقَكَ وَ مَا أَخَّرْتَ فَلَنْ يُلْحَقَكَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ سَابَّاطٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِعَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ (۵)

وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۶) وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه به عمار سابطی فرمودند : ای عمار! تو صاحب مال زیادی هستی؟
گفت : بله، فدایت شوم! فرمود : آیا آنچه الله از زکات بر تو فریضه کرده است را پرداخت می کنی؟
گفت : بله! فرمود : آیا حق معلوم را از مال خود خارج می کنی؟ گفت : بله! فرمود : آیا با ارحام خود
صله می کنی؟ گفت : بله! امام فرمودند : ای عمار! همانا مال فانی می شود و بدن می پوسد و عمل
باقی می ماند و جزا دهنده زنده ای است که نمی میرد! ای عمار! آنچه پیش فرستاده ای از تو جلو
نمی زند و آنچه باقی بگذاری به تو ملحق نمی شود!

ص: ۵۰

۲- الکافی ۳- ۵۰۰- ۱۳، و أورد قطعة منه في الحديث ٤، و أورده عن معاني الأخبار في الحديث ٥ من الباب ٣ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

۳- الفقيه ۲- ۷- ۱۵۷۸.

۴- ليس في موضع من الكافي (هامش المخطوط).

۵- قوله- (لعمار الساباطي) جاء في الأصل، و لم يرد في المخطوط.

۶- الکافی ۳- ۵۰۱- ۱۵.

۷- الکافی ۴- ۲۷- ۷.

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۴۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۴۹۶- ۱۱- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْحَقُّ الْمَعْلُومُ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ هُوَ الشَّيْءُ تَخْرِجُهُ مِنْ مَالِكَ إِنْ شِئْتَ كُلَّ جُمُعَةٍ- وَإِنْ شِئْتَ كُلَّ شَهْرٍ وَ لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تَخْفُوها وَ تَوْتُوها الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (۲) فَلَيْسَ هُوَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الْمَاعُونُ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ هُوَ الْمَعْرُوفُ تَصْنَعُهُ وَ الْقَرْضُ تُقْرِضُهُ وَ مَتَاعُ الْبَيْتِ تُعِيرُهُ وَ صِلَةُ قَرَابَتِكَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (۳) فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ غَيْرُ الزَّكَاةِ وَ هُوَ شَيْءٌ يُفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ فِي مَالِهِ وَ نَفْسِهِ يَجِبُ أَنْ يُفْرِضَهُ عَلَى قَدَرِ طَاقَتِهِ وَ وَسْعِهِ.

ترجمه:

سماعه از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: حق معلوم از زکات نیست. بلکه آن، چیزی است که اگر بخواهی هر جمعه و اگر بخواهی هر ماه از مال خودت خارج میسازی، و فضیلت هر صاحب فضیلتی متعلق به خود او است، و قول خدای عز و جل: «و ان تحفوها و توتوها الفقراء فهو خير لكم» - یعنی: و اگر آن را پنهان کنید، و به فقراء دهید، پس برای شما بهتر است - این در باره زکات نیست، و همچنین «ماعون» یعنی عمل معروف از زکات نیست، بلکه عمل پسندیده ای

است که انجام می‌دهی، و مالی که به قرض می‌دهی، و اثاث البیتی که به عاریت می‌سپاری، و آنچه در راه صله ارحامت صرف می‌کنی از زکات نیست. و اینکه خدای عز و جل فرموده است: «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ» پس حق معلوم غیر از زکات است، و آن چیزی است که شخص آن را بر خود فرض میکند که آن در مال و جانش مقرر و مفروض شده است، و بر او واجب است که آن را به قدر طاقتش و گنجایشش بر خود فرض کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۴۹۷ - ۱۲ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَمْنَعَ أَحَدُ الْمَاعُونِ جَارَهُ وَقَالَ مَنْ مَنَعَ الْمَاعُونَ جَارَهُ مَنَعَهُ اللَّهُ خَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فَمَا أَسْوَأَ حَالَهُ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) - رسول خدا (صلی الله علیه و آله) نهی فرمود از اینکه کسی از عاریه دادن اشیایی که همیشه در همه ی خانه ها لازم نیست و در هر محله یکی دو خانوار تهیه می کنند، به همسایه دریغ نماید، و فرمود: «هرکس از عاریه دادن این گونه چیزها به همسایگانش دریغ کند، خداوند نیز خیر خود را در قیامت از وی دریغ دارد و او را بخود واگذارد، و هرکس را خداوند بخود واگذاشت پس چه حال بسیار بدی پیدا کرده است».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۴۹۸ - ۱۳ - (۵) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَعْرُوفُ شَيْءٌ سِوَى الزَّكَاةِ فَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالْبِرِّ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : معروف (انفاقهای مستحبی) غیر از زکات واجب است پس به خوانند نزدیک شوید بانیکی کردند وصله رحم .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۴۹۹ - ۱۴ - (۶) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ عَمَّنْ

ص: ۵۱

۱- الفقيه ۲- ۴۸- ۱۶۶۶.

۲- البقرة ۲- ۲۷۱.

۳- المعارج ۷۰- ۲۴.

۴- الفقيه ۴- ۱۴- ۱۱، و آورده بزیاده فی الحديث ۵ من الباب ۳۹ من أبواب فعل المعروف.

۵- الخصال ۴۸- ۵۲.

۶- الخصال ۴۸- ۵۳.

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْبِرُّ وَالصَّدَقَةُ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَيَزِيدَانِ فِي الْعُمْرِ وَيُدْفَعَانِ سَبْعِينَ مِائَةَ سُوءٍ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام : احسان و صدقه ، فقر را می زدایند و بر عُمر می افزایند و هفتاد نوع مرگ دل خراش را از صاحب خود دور می کنند .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٠٠ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١١٥٠٠-١٥-(١) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: وَمَنْ مَنَعَ الْمَاعُونَ مِنْ جَارِهِ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَمَنْ وَكَّلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ هَلَكَ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عُذْرًا.

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله وسلم) فرمود: آن کس که از عاریت دادن لوازم خانه به گاه نیاز همسایه خودداری ورزد، خداوند در روز رستاخیز او را از فضل خود محروم سازد و او را به خودش واگذارد و چنین کسی هلاک گردد و خداوند پوزش او را نپذیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٠١ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١١٥٠١-١٦-(٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ فِي مَنَعَ الزَّكَاةِ (٤) عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قِيلَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ بَرُّ الرَّحِمِ إِذَا أَذْبَرَتْ وَصِلَةُ الْجَارِ الْمُسْلِمِ فَمَا (آمَنَ بِي) (٥) مَنْ بَاتَ شَبَعَانًا [شَبَعَان] وَجَارُهُ الْمُسْلِمُ جَائِعٌ ثُمَّ قَالَ مَا زَالَ جَبْرِئِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ (٦) أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ.

ترجمه:

از امام علي «عليه السلام»: به پیامبر «صلي الله عليه و آله و سلم» گفتند: آیا در مال تکلیفی جز زکات هست؟ پیامبر فرمود: آری، نیکی کردن (با مال) نسبت به بستگان آنگاه که روبگردانند، و رسیدگی به همسایه ی مسلمان؛ به من ایمان نیاورده است کسی که سیر بخوابد و همسایه ی مسلمان او گرسنه باشد. سپس فرمودند: حضرت جبرئیل آنقدر سفارش همسایه را کردن که من گمان کردم او ارث می برد.»

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٠٢ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١١٥٠٢-١٧- (٧) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (٨) فَقَالَ هُوَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ فِي الْمَالِ غَيْرَ الزَّكَاةِ وَ مَنْ أَدَّى مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ.

أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْفَرَضِ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْإِسْتِحْبَابُ الْمُؤَكَّدُ

ص: ٥٢

-
- ١- عقاب الأعمال - ٣٣٤.
 - ٢- تقدم في الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.
 - ٣- أمالي الطوسي ٢ - ١٣٤.
 - ٤- تقدم في الحديث ٢٦ من الباب ٣ من هذه الأبواب.
 - ٥- في المصدر - أقربي.
 - ٦- فيه دلالة على أن ظنَّ النبيّ (عليه السلام) ليس بحجة شرعية، فقد يكون غير مطابق للواقع، و مثله كثير جدا، فما الظنّ بظن غيره. "منه قده". (هامش المخطوط).
 - ٧- تفسير العيَّاشي ٢ - ٢٠٩ - ٣٥.
 - ٨- الرعد ١٣ - ٢١.

لَمَّا تَقَدَّمَ هُنَا (۱) وَبَعْضِ أَحَادِيثِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ (۲) وَلَمَّا يَأْتِي (۳) أَوْ مَا يَدْفَعُ بِهِ ضَرُورَةُ الْمُؤْمِنِ وَ لَوْ أُرِيدَ بِهِ الْوُجُوبُ أَمَكَّنَ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

از حضرت سوال کردم آیه شریفه وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ حضرت فرمودند: چیزی است که خداوند آنرا در اموال قراردادده غیر از زکات و هرکس آنچه را خداوند بر او واجب کرده انجام دهد فقط انجام وظیفه کرده

می گویم: شاید منظور از واجب در بعضی از این روایات مستحب موکد باشد.

۸- بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا فِي شَيْءٍ سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْحُبُوبِ وَ غَيْرِهَا

اشاره

(۴) ۸ بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا فِي شَيْءٍ سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْحُبُوبِ وَ غَيْرِهَا

باب زکات واجب فقط در نه چیز است طلا و نقره و شتر و گاو و گوسفند و گندم و جو و خرما و کشمش و در حبوبات و غیره زکات نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۰۳-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (۶)

أُنْزِلَتْ (٧) آيَةُ الزَّكَاةِ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا (٨) (٩) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَمِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَنَادَى فِيهِمْ بِذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - وَعَفَا لَهُمْ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَأَحْمَدَ بْنِ

ص: ٥٣

-
- ١- تقدم في الحديث ٦ من هذا الباب.
 - ٢- تقدم في الأحاديث ٢ و ٣ و ٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- يأتي ما يدلّ على ذلك بعمومه في أبواب الصدقة و أبواب فعل المعروف، وفي الأبواب ١٤ و ٨٨ و ٩٠ و ١١٣ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ من أبواب أحكام العشرة.
 - ٤- الباب ٨ فيه ١٨ حديثاً.
 - ٥- الفقيه ٢- ١٤- ١٥٩٨، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٦- في الكافي زيادة- لما (هامش المخطوط).
 - ٧- في المصدر زيادة- إليه.
 - ٨- التوبة ٩- ١٠٣.
 - ٩- في الكافي زيادة- و أنزلت.

مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام (علیه السلام) فرمود: هنگامی که این آیه؛ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا، در ماه رمضان نازل شد، رسول خدا (صلی الله علیه و آله) به منادی خود دستور داد که چنین اعلام کند: «همانا خدا زکات را واجب کرد، چنان که نماز را بر شما واجب کرد». خدای عزوجل بر ایشان [زکات را] بر طلا و نقره واجب کرد و صدقه را بر شتران و گاو و گوسفندان و گندم و جو و خرما و کشمش واجب کرد. رسول خدا (صلی الله علیه و آله) این حکم را در ماه رمضان به سمع مردم رساند و آنان را از دیگر موارد معاف نمود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۰۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۵۰۴ - ۲ - (۲) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ قُنْبَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الزَّكَاةُ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام فرمودند: زکات واجب فقط در نه چیز است طلا و نقره و شتر و گاو و گوسفند و گندم و جو و خرما و کشمش

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۵۰۵ - ۳ - (۳) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةٍ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْإِبِلِ فَقَالَ السَّائِلُ فَالذُّرَّةُ فَغَضِبَ ع ثُمَّ قَالَ كَانَ وَ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص السَّمَّاسِمْ وَ الذُّرَّةُ وَ الدُّخْنُ وَ جَمِيعُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ

رَسُولِ اللَّهِ ص - وَ إِنَّمَا وَضَعَ عَلَى تِسْعَةٍ لِمَا لَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ كَذَبُوا فَهَلْ يَكُونُ الْعَفْوُ إِلَّا عَنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ وَلَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَلَيْهِ الزَّكَاةُ غَيْرَ هَذَا (٤) فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ.

وَفِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از امام صادق صلوات الله عليه در مورد زکات سؤال شد؛ امام فرمود: رسول الله صلی الله علیه و آله زکات را بر نه چیز وضع نمود و از آنچه غیر آنهاست عفو فرمود: گندم و جو و خرما و کشمش و طلا و نقره و گاو و گوسفند و شتر!

سؤال کننده گفت: ذرت چطور؟ امام غضب کرد و فرمود: به الله قسم که در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله کنجد و ذرت و ارزن و همه آنها وجود داشت!

او گفت: آنها می گویند که آن در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله نبود و حضرت زکات را بر نه چیز قرار دادند به این علت که چیزی غیر از اینها در محضر او نبود!

امام فرمود: دروغ می گویند! آیا عفو جز از چیزی که بوده است می باشد؟! به الله قسم که چیزی غیر از این (موارد نه گانه) را نمی شناسم که بر آن زکات باشد، پس هر کس که می خواهد ایمان بیاورد و هر کس که می خواهد کفر بورزد!

ص: ٥٤

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۲۷- ۲.

۳- معانی الأخبار- ۱۵۴- ۱.

۴- فی نسخة من الخصال- ذلك (هامش المخطوط).

۵- الخصال- ۴۲۱- ۱۹.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۰۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۵۰۶- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ فِي الْأَمْوَالِ وَ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا (۲) عَمَّا سِوَاهُنَّ فِي الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ عَفَا (۳) عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

امام باقر و امام صادق (علیهما السلام) می فرمایند: خداوند متعال ، همراه با نماز ، زکات را نیز بر اموال واجب فرمود و پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) آن را در نه چیز مقرر داشت و از غیر آن ها بخشید. در طلا، نقره، شتر ، گاو، گوسفند، گندم ، جو، خرما و کشمش واجب کرد و در غیر این ها بخشید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۰۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۵۰۷- ۵- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ عَفَا (رَسُولُ اللَّهِ ص) (۵) عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) آن را در نه چیز مقرر داشت و از غیر آن ها بخشید. در طلا، نقره، شتر، گاو، گوسفند، گندم، جو، خرما و کشمش واجب کرد و در غیر این ها بخشید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۰۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۵۰۸-۶- (۶) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عْ جُعِلَتْ فِدَاكَ رُويَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عْ أَنَّهُ قَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْإِبِلِ وَغَفَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَمَّا سِوَى ذَلِكَ

ص: ۵۵

-
- ۱- الكافي ۳- ۵۰۹- ۱، و التهذيب ۴- ۳- ۵، و الاستبصار ۲- ۳- ۵.
 - ۲- في نسخة زيادة- رسول الله (صلی الله علیه و آله) (هامش المخطوط) و كذلك الكافي.
 - ۳- في نسخة زيادة- رسول الله (صلی الله علیه و آله) (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب و الاستبصار.
 - ۴- الكافي ۳- ۵۰۹- ۲، و التهذيب ۴- ۳- ۶، و الاستبصار ۲- ۳- ۶.
 - ۵- ما بين القوسين- ليس في المصادر الثلاثة.
 - ۶- الكافي ۳- ۵۱۰- ۳، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

فَقَالَ لَهُ الْقَائِلُ عِنْدَنَا شَيْءٌ كَثِيرٌ يَكُونُ بِأَضْعَافِ (١) ذَلِكَ فَقَالَ وَمَا هُوَ فَقَالَ لَهُ الْأَرَزُّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- أَقُولُ: لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَضَعَ الزَّكَاةَ (٢) عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَعَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ وَتَقُولُ عِنْدَنَا أَرَزُّ وَعِنْدَنَا ذُرَّةٌ وَقَدْ كَانَتْ الذَّرَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَوَقَّعَ كَذَلِكَ هُوَ وَ الزَّكَاةُ عَلَى (٣) كُلِّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَكَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ أَقُولُ: الْمُرَادُ أَنَّهُ تُسْتَحَبُّ الزَّكَاةُ فِيمَا عَدَا الْغَلَّاتِ الْأَرْبَعَ مِنَ الْحُبُوبِ إِذْ لَا تَصْرِيحَ فِيهِ وَلَا فِيمَا يَأْتِي (٥) بِالْوُجُوبِ وَقَدْ وَرَدَ التَّصْرِيحُ فِيمَا مَضَى (٦) وَيَأْتِي (٧) بِنَفْيِ الْوُجُوبِ فَتَعَيَّنَ الْإِسْتِحْبَابُ ذَكَرَ ذَلِكَ الشَّيْخُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ (٨) وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَزِمَ التَّنَاقُضُ فِي هَذَا التَّوْقِيعِ.

ترجمه:

علی بن مهزیار نقل کرده است که خواندم در نامه عبدالله بن محمد به حضرت ابی الحسن (ع) فدایت گردم روایت شده است از امام صادق (ع) که فرمود: رسول الله (ص) وضع نمود زکات را بر نه چیز، گندم و جو و خرما و کشمش و طلا و نقره و گوسفند و گاو و شتر و معفو داشت از غیر این ها، پس گوینده ای به آن حضرت گفت: نزد ما چیز زیادی است که به مراتب بیش از این ها می باشد، پس فرمود: و چیست آن؟ پس گفت: برنج، پس امام صادق (ع) فرمود: به تو می گویم وضع فرمود پیامبر زکات را در نه چیز تو می گویی نزد ما برنج و ذرت هست در حالی که ذرت در عهد رسول الله (ص) بوده است، پس حضرت ابوالحسن (ع) نوشتند چنین است آن و زکات بر آنچه کیل می شود به صاع تعلّق می گیرد.

می گویم: منظور اینست زکات در حبوبات دیگر غیر از غلات چهارگانه مستحب است چون در روایات به (وجوب آنها) تصریح نشده و حتی تصریح به همان نه چیز شده پس متعین می شود که در غیر آن موارد مستحب است.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٠٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٥٠٩-٧-(٩) وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ فِي اخْتِجَاجِهِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الصُّوفِيَّةِ- أَخْبَرُونِي لَوْ كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ كَالَّذِينَ تُرِيدُونَ زُهَادًا لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي مَتَاعِ غَيْرِهِمْ فَعَلَى مَنْ كَانَ يُتَصَدَّقُ بِكَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ وَالتَّصَدُّقَاتِ مِنْ فَرَضِ الزَّكَاةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتَّمْرِ

ص: ٥٦

-
- ١- فی المصدر- أضعاف.
 - ٢- فی التهذيب و الاستبصار- الصدقة (هامش المخطوط).
 - ٣- فی التهذيب- فی (هامش المخطوط) و كذلك الاستبصار.
 - ٤- التهذيب ٤- ٥- ١١، و الاستبصار ٢- ٥- ١١.
 - ٥- يأتي فی الحديث ٧ الآتى من هذا الباب.
 - ٦- مضى فی الأحاديث ١- ٥ من هذا الباب.
 - ٧- يأتي فی الأحاديث ٨- ١٧ من هذا الباب.
 - ٨- راجع المعتبر- ٢٥٨، و ذخيرة المعاد- ٤٣٠.
 - ٩- الكافي ٥- ٦٩- ١، و أورد قطعة منه فی الحديث ٦ من الباب ٥ من أبواب مقدمات التجارة.
- و الزَّيْبِ وَ سَائِرِ مَا وَجَبَ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

أَقُولُ: قَوْلُهُ وَ غَيْرِ ذَلِكَ الْمُرَادُ بِهِ غَيْرُ الْفَرَضِ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الْكَفَّارَاتِ يَعْنِي الْمُنْدُوبَ أَوِ الْمُرَادُ بِهِ الْحِنْطَةُ وَ الشَّعِيرُ وَ مَا تَجِبُ فِيهِ الْفِطْرَةُ.

ترجمه:

بحث و مناظره حضرت صادق علیه السلام با گروهی از صوفیها به من خبر دهید اگر همه مردم همانطور که شما تصور می کنید زاهد و تارک دنیا هستند و نیازی به اموال دیگران ندارند پس کفارات قسم و نذر و صدقات واجب زکات طلا و نقره و خرما و کشمش و سایر آنچه در زکات شتر و گاو و گوسفند واجب شده باید به چه کسی داده شود

می گویم: منظور حضرت از "غیر ذلک" موارد زکات غیر واجب و کفارات مستحبی است. یا منظور گندم و جو و آنچه در زکات فطره است می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥١٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٥١٠ - ٨ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: الزَّكَاةُ عَلَى (٢) تِسْعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى (٣) الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ عَفَا رَسُولُ اللَّهِ صَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: زکات در نه چیز است در طلا، نقره، شتر، گاو، گوسفند، گندم، جو، خرما و کشمش و رسول اکرم غیر این ها بخشیدند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۱۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۵۱۱-۹- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ صَدَقَاتِ الْأَمْوَالِ فَقَالَ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا شَيْءٌ فِي (۵) الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَ هِيَ الرَّاعِيَةُ وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ شَيْءٌ وَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْذُ يَوْمٍ يُنْتَجِ.

ترجمه:

زراره از امام باقر(ع) سؤال می کند راجع به صدقات اموال یعنی این که اموال از جهت زکات چگونه هستند؟ حضرت در پاسخ فرمودند: در نه چیز زکات واجب است و در غیر این نه چیز بر هیچ شیء دیگری زکات واجب نیست؛ طلا و نقره، گندم و جو و خرما و کشمش، شتر و گاو و گوسفند در حالی که به چرا روند و در غیر این سه حیوان در هیچ حیوان دیگری زکات واجب نیست و همه این سه صنف از اموال زکوی وقتی زکات بر آنها واجب می شود که یک سال از زمان ملکیت بر آنها سپری شود؛

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۵۱۲-۱۰- (۶) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى

ص: ۵۷

۱- التهذيب ۴- ۲- ۱، والاستبصار ۲- ۲- ۱.

۲- فی نسخة- فی (هامش المخطوط).

۳- فی نسخة- فی (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۴- ۲- ۲، والاستبصار ۲- ۲- ۲، وأورد قطعة منه فی الحديث ۵ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۵- فی الاستبصار- من (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۴- ۳- ۳، والاستبصار ۲- ۲- ۳.

ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالْغَنَمِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) آن را در نه چیز مقرر داشت و از غیر آن ها بخشید. در طلا، نقره، شتر، گاو، گوسفند، گندم، جو، خرما و کشمش

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۱۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۵۱۳-۱۱- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ (۲) الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الزَّكَاةِ قَالَ (۳) الزَّكَاةُ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَ عَفَا رَسُولُ اللَّهِ صَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد از زکات فرمودند : در نه چیز است در طلا، نقره، شتر ، گاو، گوسفند، گندم ، جو، خرما و کشمش پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) غیر آن ها بخشید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۵۱۴-۱۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيَّارِ (۵) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَقَالَ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ عَفَا رَسُولُ اللَّهِ صَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنَّ عِنْدَنَا حَبّاً كَثِيراً قَالَ فَقَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ الْأَرْزُ قَالَ نَعَمْ مَا أَكْثَرُهُ فَقُلْتُ أَفِيهِ الزَّكَاةُ فَزَبَرَنِي قَالَ ثُمَّ قَالَ أَقُولُ: لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ وَ تَقُولُ لِي إِنَّ عِنْدَنَا حَبّاً كَثِيراً أَفِيهِ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

محمد بن جعفر طیار گوید: از امام صادق (ع) از چیزهایی که در آن زکات است، سؤال کردم، حضرت فرمود: نه چیز است: طلا، نقره، گندم، جو، خرما، کشمش، شتر، گاو و گوسفند و پیامبر (ص) غیر اینها را بخشید. به حضرت عرض کردم: خدا شما را سلامت بدارد! ما حبوبات زیادی داریم. حضرت پرسید: آن حبوبات چیست؟ گفتم: برنج. حضرت فرمود: بله، خیلی زیاد است. پرسیدم آیا در آن زکات است؟ حضرت ناراحت شد و گفت: به تو می گویم پیامبر (ص) غیر آنها را بخشید، حال تو می گویی در نزد ما حبوبات زیادی است، آیا در آن زکات است؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۵۱۵-۱۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ

۱- التهذيب ۴- ۳- ۴، والاستبصار ۲- ۳- ۴.

۲- قوله (بن علی) ليس في التهذيب "هامش المخطوط".

۳- كذا في الأصل والمصدر، لكن في المخطوط- "فقال".

۴- التهذيب ۴- ۴- ۹، والاستبصار ۲- ۴- ۹.

۵- في نسخة من الاستبصار- محمد بن جعفر الطيار (هامش الأصل و المخطوط).

۶- التهذيب ۴- ۵- ۱۰، والاستبصار ۲- ۵- ۱۰.

عَلَى الْفِضَّةِ وَالدَّهَبِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ فَقَالَ لَهُ الطَّيَّارُ وَ أَنَا حَاضِرٌ إِنَّ عِنْدَنَا حَبًّا كَثِيرًا يُقَالُ لَهُ الْأَرْزُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَنَا حَبٌّ كَثِيرٌ قَالَ فَعَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ لَا قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

جمیل گوید : شنیدم امام صادق صلوات الله علیه می فرمود : رسول الله صلى الله علیه و آله زکات را بر نه چیز وضع نمودند و از غیر آن عفو فرمود : بر نقره و طلا و گندم و جو و خرما و کشمش و شتر و گاو و گوسفند!

پس طیار در حضور من به امام عرض کرد : همانا نزد ما دانه های زیادی هست که به آنها برنج گفته می شود. امام فرمود : نزد ما هم دانه زیادی هست! او گفت : آیا بر آنها هم چیزی (یعنی زکات) هست؟ امام فرمود : خیر! من تو را آگاه نمودم که رسول الله صلى الله علیه و آله از غیر آن عفو فرمود!

[رقم الحديث الكلى: ١١٥١٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١١٥١٦ - ١٤ - (١) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ (٢)

الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ وَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَيَوَانِ الْإِبِلُ وَ الْبَقَرُ وَ الْغَنَمُ وَ مِمَّا أَنْبَتِ الْأَرْضُ الْحِنْطَةُ وَ الشَّعِيرُ وَ الزَّيْبُ وَ التَّمْرُ.

ترجمه:

جميل هم مثل این روایت را نقل کرده فقط اینکه می گوید : طلا و نقره و سه نوع از حیوانات شتر گا و گوسفند و آنچه از زمین می روید گندم و جو و کشمش و خرما

[رقم الحديث الكلى: ١١٥١٧ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١١٥١٧ - ١٥ - (٣) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ التُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٤) عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: وَ أَمَّا حُدُودُ الزَّكَاةِ فَأَرْبَعَةٌ أَوَّلُهَا مَعْرِفَةُ الْوَقْتِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَ الثَّانِي الْقِيَمَةُ وَ الثَّلَاثُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ (٥) فِيهِ الزَّكَاةُ وَ الرَّابِعُ الْعَدَدُ فَأَمَّا مَعْرِفَةُ الْعَدَدِ وَ الْقِيَمَةِ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعْلَمَ كَمْ يَجِبُ مِنَ الزَّكَاةِ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ فَيَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ كَمْ يُخْرَجُ مِنَ الْعَدَدِ وَ الْقِيَمَةِ وَ يَتَّبِعُهَا الْكِيلُ وَ الْوَزْنُ وَ الْمِسَاحَةُ فَمَا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ فَهُوَ بَابُ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ أَمَّا الْمِسَاحَةُ فَمِنْ بَابِ الْأَرْضَيْنِ وَ الْمِيَاهِ وَ مَا كَانَ مِنَ الْكِيلِ فَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ الْحُبُوبِ الَّتِي هِيَ أَقْوَاتُ النَّاسِ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَ أَمَّا الْوَزْنُ

ص: ٥٩

۱- الخصال - ۴۲۲ - ۲۰.

۲- فی المصدر زیادة- منها.

۳- المحکم و المتشابه - ۷۸، و أورد صدره فی الحديث ۱۷ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۴- یأتی فی الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۵۲).

۵- فی المصدر- توضع.

فَمِنْ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ سَائِرِ مَا يُوزَنُ مِنْ أَبْوَابِ سِلْعِ التِّجَارَاتِ مِمَّا لَا يَدْخُلُ فِيهِ الْعَدَدُ وَ لَا الْكَيْلُ
فَإِذَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَ عَرَفَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تُوضَعُ فِيهِ كَانَ مُؤَدِّيًا لِلزَّكَاةِ
عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : اما حدود زکات چهار چیز است اول شناخت وقت زکات دوم قیمت سوم
اینکه زکات به چه چیزهای تعلق میگیرد چهارم عدد (مقدار و جوب) اما شناخت عدد و قیمت واجب
است بر انسان چه مقدار از اموال متعلق زکات بر او واجب است خداوند زکات را بر نقره و طلا و گندم
و جو و خرما و کشمش و شتر و گاو و گوسفند واجب کرده است حالا باید بدانند چه عدد یا چه
مقدار باید داده شود بدنبال آنها باید کیل وزن و مساحت آنرا هم بدانند اما عدد مربوط به
شتر و گاو و گوسفند است و مساحت در مورد زمین و آبها و کیل در مورد حبوباتی که خوراک انسانها است
در شهرهای مختلف و اما وزن در مورد طلا و نقره و سایر اموال تجاری است که عدد و کیل در آنها نیست
. وقتی انسان در این موارد شناخت پیدا کرد و موارد مصرف آنرا هم فهمید باید همانگونه خداوند واجب
کرده آنرا ادا کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۱۵۱۸-۱۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ رَوَى حَرِيزٌ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ
 بْنِ مُسْلِمٍ وَ رَوَى أَبُو بَصِيرٍ الْمُرَادِيُّ وَ بَرِيدُ الْعَجَلِيُّ وَ الْفُضَيْلُ بْنُ يَسَارٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ رَوَى
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيَّارِ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ الزَّكَاةَ إِنَّمَا تَجِبُ جَمِيعُهَا فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ خَصَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِفَرِيضَتِهَا فِيهَا
 وَ هِيَ الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ وَ الْحِنْطَةُ وَ الشَّعِيرُ وَ التَّمْرُ وَ الزَّيْبُ وَ الْإِبِلُ وَ الْبَقَرُ وَ الْغَنَمُ وَ عَفَا رَسُولُ اللَّهِ
 ص عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: زکات فقط درنه چیز واجب است رسول خدا صلی الله علیه وآله آنها را
 درنقره و طلا و گندم و جو و خرما و کشمش و شتر و گاو و گوسفند قرار دادند و بقیه را عفو کردند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۱۵۱۹-۱۷- (۲) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ فِيمَا
 هِيَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي تِسْعَةِ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْإِبِلِ وَ
 الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم صدقه درچه چیزهای واجب است فرمودند
 : رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: درنه چیز نقره و طلا و گندم و جو و خرما و کشمش و شتر
 و گاو و گوسفند و بقیه را عفو کردند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۱۱۵۲۰-۱۸- (۳) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا (۴) أَهِيَ قَوْلُهُ وَآتُوا الزَّكَاةَ (۵) قَالَ: قَالَ الصَّدَقَاتُ فِي النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ وَالزَّكَاةُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَزَكَاةُ الصَّوْمِ.

ص: ۶۰

۱- المقنعة- ۳۸.

۲- مسائل علی بن جعفر- ۱۱۶- ۴۹.

۳- تفسیر العیاشی ۲- ۱۰۷- ۱۱۲.

۴- التوبة ۹- ۱۰۳.

۵- البقرة ۲- ۴۳.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مَنَعِ الزَّكَاةِ (۱) وَغَيْرِ ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳) وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ (۴) وَأَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

زراره گوید: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: «آیا این کلام خدا: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا، همان سخن او: وَآتُوا الزَّكَاةَ؛ است؟» فرمود: «صدقه در گیاهان و حیوانات است و زکات در طلا و نقره و زکات روزه».

۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِيَمَا سِوَى الْغَلَّتِ الْأَرْبَعِ مِنَ الْحُبُوبِ الَّتِي تُكَالُ وَ عَدَمِ وُجُوبِهَا فِي مَا عَدَا الْأَرْبَعَ وَ تَسَاوِي الْجَمِيعِ فِي الشَّرَاطِطِ

اشاره

(۵) ۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِيَمَا سِوَى الْغَلَّتِ الْأَرْبَعِ مِنَ الْحُبُوبِ الَّتِي تُكَالُ وَ عَدَمِ وُجُوبِهَا فِي مَا عَدَا الْأَرْبَعَ وَ تَسَاوِي الْجَمِيعِ فِي الشَّرَاطِطِ

باب استحباب زکات درغیر از غلات اربعه از حبوباتی که کیل می شود و درغیر آن چهار مورد واجب نیست البته در شرائط همه مثل هم هستند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۲۱-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ - الزَّكَاةَ عَلَى (۷) كُلِّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ قَالَ وَ كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَ رَوَى غَيْرُ هَذَا الرَّجُلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْحُبُوبِ فَقَالَ وَ مَا هِيَ فَقَالَ السَّمْسِمُ وَ الْأَرُزُّ وَ الدُّخْنُ وَ كُلُّ هَذَا غَلَّةٌ كَالْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْحُبُوبِ كُلُّهَا زَكَاةٌ وَ رَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا دَخَلَ الْقَفِيزُ فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ عَلَى هَذَا الْأَرُزِّ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحُبُوبِ الْحِمَصِ وَ الْعَدَسِ زَكَاةٌ فَوَقَّعَ صَدَقُوا الزَّكَاةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ كِيلَ (۸).

ترجمه:

علی بن مهزیار گفت: که عبدالله نوشت و روایت کرد شخصی غیر از این مرد که سوال کردم از امام صادق (ع) راجع به دانه ها، پس فرمود و چیست آن؟ پس گفت: کنجد و برنج و ارزن، تمام این ها

از غلات هستند مانند گندم و جو پس امام صادق (ع) فرمود: در همه دانه ها زکات هست و همچنین روایت شده از امام صادق (ع) که فرمود: تمام آنچه در قفیز (پیمانه بزرگ) داخل می شود همانند گندم و جو و خرما و کشمش است، گفت: عبدالله فدایت شوم پس خبر ده به من آیا بر این برنج و آنچه از دانه ها مشابه آن است، نخود و عدس زکات به عهده ام هست؟ پس آن حضرت نوشتند، راست گفتند به هر آنچه کیل می شود زکات تعلق می گیرد.

ص: ۶۱

-
- ۱- تقدم فی الأحادیث ۱ و ۱۳ و ۲۶ و ۲۸ من الباب ۳ من هذه الأبواب.
 - ۲- تقدم فی الأحادیث ۱ و ۵ و ۶ من الباب ۶ من هذه الأبواب.
 - ۳- يأتي فی البابين ۹ و ۱۰ من هذه الأبواب.
 - ۴- يأتي فی الباب ۹ الآتی من هذه الأبواب.
 - ۵- الباب ۹ فيه ۱۱ حديثاً.
 - ۶- الکافی ۳- ۵۱۰- ۳، و التهذيب ۴- ۵- ۱۱، و أورد صدره فی الحديث ۶ من الباب ۸ من هذه الأبواب.
 - ۷- فی التهذيب- فی (هامش المخطوط).
 - ۸- الکافی ۳- ۵۱۱- ۴.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۲۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۵۲۲- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ لَنَا رَطْبَةً (۲) وَ أَرْزًا فَمَا الَّذِي عَلَيْنَا فِيهِمَا (۳) فَقَالَ ع أَمَّا الرُّطْبَةُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَ أَمَّا الْأَرْزُ فَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَ مَا سَقَى بِالذَّلْوِ فَنَصْفُ الْعُشْرِ مِنْ كُلِّ مَا كِلْتَ بِالصَّاعِ أَوْ قَالَ وَ كِيلَ بِالْمِكْيَالِ.

ترجمه:

محمد بن اسماعیل نقل می کند به امام ابوالحسن (ع) عرض کردم ما مقداری رطبه (گیاه نی مانند) و برنج داریم آیا تکلیفی از جهت زکات به عهده ما هست؟ حضرت در جواب فرمود: اما رطبه پس بر تو چیزی از زکات در آن نیست اما برنج آنچه با آب باران آبیاری شده یک دهم و آنچه با دلو آب داده شده باشد یک بیستم زکات آن است. از هر مقدار که با پیمانه ای که یک صاع است کیل می کنی یا فرمود: و کیل شده باشد به وسیله پیمانه مخصوص

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۲۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۵۲۳-۳- (۴) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَرْثِ مَا يُزَكَّى مِنْهُ فَقَالَ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ وَالذُّرَّةُ وَالْأُرْزُّ وَالسُّلْتُ (۵) وَالْعَدَسُ كُلُّ هَذَا مِمَّا يُزَكَّى وَقَالَ كُلُّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

ابومریم از امام صادق (ع) نقل کرده که سوال کردم از آن حضرت راجع به آنچه از زمین می روید به کدام از آنها زکات تعلق می گیرد پس فرمود: گندم و جو و ذرت و برنج و نوعی جو شبیه گندم و عدس، تمام این ها از اموری است که زکات به آن تعلق می گیرد و فرمود: هر آنچه کیل می شود با صاع و به حد نصاب برسد زکات دارد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۲۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

١١٥٢٤-٤- (٦) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْحَرْثِ (٨) مَا يُزَكَّى مِنْهَا قَالَ عِ الْبُرِّ وَ الشَّعِيرُ وَ الذُّرَّةُ وَ الدُّخْنُ وَ الْأَرُزُّ وَ السُّلْتُ وَ الْعَدَسُ وَ السَّمْسِمُ كُلُّ هَذَا يُزَكَّى وَ أَشْبَاهُهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٩)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ كَذَا الْأَوَّلُ نَحْوُهُ وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (١٠).

ترجمه:

محمد بن مسلم نقل کرده است که سوال کردم از او راجع به آنچه کشت می شود به کدام یک از آنها زکات تعلق می گیرد فرمود: گندم و جو و ذرت و ارزن و برنج و نوعی جو شبیه گندم بدون پوست و عدس و کنجد، تمامی این ها و آنچه شبیه این ها هست زکات دارد

ص: ٦٢

١- الکافی ٣- ٥١١- ٥، و آورد صدره فی الحدیث ٥ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٢- الرطبة- القصب خاصّة ما دام رطباً. (مجمع البحرين- رطب- ٢- ٧٠).

٣- فی المصدر- فيها.

٤- الکافی ٣- ٥١١- ٦.

٥- السلت- نوع من الشعير لا قشر فيه. (مجمع البحرين- سلت- ٢- ٢٠٥).

٦- الکافی ٣- ٥١٠- ١.

٧- قوله- (بن عبد الله) لم يرد في الأصل ولا المصدر، وقد كتب عليه في المخطوط علامة نسخة.

٨- كذا في الأصل، وفي هامش المخطوط عن التهذيب، لكن في متن المخطوط- الحبوب.

۹- التهذيب ۴- ۳- ۷، التهذيب ۴- ۶۵- ۱۷۵ والاستبصار ۲- ۳- ۷.
۱۰- المقنعة- ۴۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۲۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۵۲۵- ۵- (۱) ثُمَّ قَالَ وَرَوَى زُرَّارَةُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ وَقَالَ (۲) مَا كَيْلَ بِالصَّاعِ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ فَعَلَيْهِ الزَّكَاءُ.

ترجمه:

زراره مثل همین روایت را نقل کرده با یک اضافه و آن اینکه و هر آنچه با پیمان به اندازه صاع سنجیده می شود و به حد نصاب زکات برسد پس بر صاحبش در آن زکات است

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۲۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۵۲۶- ۶- (۳) وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ وَقَالَ كُلُّ مَا كَيْلَ بِالصَّاعِ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ فَعَلَيْهِ الزَّكَاءُ وَقَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّدَقَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْبَتِ الْأَرْضُ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْخُضَرِ وَالبُقُولِ وَكُلِّ شَيْءٍ يَفْسُدُ مِنْ يَوْمِهِ.

ترجمه:

زراره از امام صادق (ع) مثل آن را نقل کرده است و فرمود: هر محصولی که با کیلی به اندازه صاع سنجیده می شود و به حد نصاب برسد زکات به آن تعلق می گیرد، در ادامه فرمود: رسول الله (ص)

زکات را بر هر چیزی که از زمین می روید قرار داد به استثنای سبزیجات و بقولات و هر چیزی که یک روزه فاسد می شود و دوام ندارد

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٢٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٥٢٧-٧-(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

حریز مثل همین روایت را نقل کرده فقط در ادامه گفته حضرت فرمودند : و به حد نصاب برسد زکات به آن تعلق می گیرد،

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٢٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٥٢٨-٨-(٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَا أَنْبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَيْسَ فِيمَا أَنْبَتِ الْأَرْضُ شَيْءٌ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ.

ترجمه:

زراره از حضرت باقر علیه السلام : هر محصولی که از زمین می روید از گندم و جو و خرما و کشمش تا آنجا که فرمودند : هیچ محصولی که از زمین می روید زکات ندارد جز همین چهار محصول .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٢٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

۱۱۵۲۹-۹- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرِ ابْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِي شَيْءٍ أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْأَرْزِّ وَ الذُّرَّةِ (۷) وَ الْحِمَّصِ وَ الْعَدَسِ وَ سَائِرِ الْحُبُوبِ وَ الْفَوَاكِهِ غَيْرِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَصْنَافِ

ص: ۶۳

۱- الكافي ۳- ۵۱۰- ۲.

۲- في المصدر زيادة- كل.

۳- الكافي ۳- ۵۱۰- ۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۴ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۴- ۶۵- ۱۷۶.

۵- التهذيب ۴- ۱۳- ۳۴، و أورده بتمامه في الحديث ۵ من الباب ۱ من أبواب زكاة الغلات.

۶- التهذيب ۴- ۶- ۱۲، و الاستبصار ۲- ۶- ۱۲، و أورد ذيله في الحديث ۱۲ من الباب ۱ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

۷- في نسخة زيادة- و الدخن (هامش المخطوط). و هو في الاستبصار.

وَ إِنْ كَثُرَ ثَمَنُهُ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يَصِيرَ مَالًا يُبَاعُ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ تَكْنِزُهُ ثُمَّ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ قَدْ صَارَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَتَوَدَّى عَنْهُ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ وَ مِنْ كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا نِصْفَ دِينَارٍ.

ترجمه:

امام باقر(ع) فرمود: در هیچ يك از چیزهایی که از زمین می روید، مثل برنج، ذرت، ارزن، نخود، عدس و سایر حبوبات و میوه ها بجز این اشیای چهار گانه، زکات نیست، اگر چه قیمت آن زیاد باشد. جز آنکه به مالی تبدیل شود که به طلا و نقره فروخته شود و ذخیره شده و یک سال بر آن

بگذرد. وقتی به طلا و نقره تبدیل شد، باید از هر دویست درهم، پنج درهم و از هر بیست دینار، نیم دینار پرداخت شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۵۳۰-۱۰- (۱) وَعَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الذُّرَّةِ شَيْءٌ فَقَالَ لِي الذُّرَّةُ وَالْعَدَسُ وَالسُّلْتُ وَالْحُبُّوبُ فِيهَا مِثْلُ مَا فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَكُلُّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ فَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

زراره نقل کرده است که به امام صادق (ع) گفتم آیا در ذرت چیزی هست؟ پس فرمود: در ذرت و عدس و نوعی جو و دانه ها زکات است همانند آنچه در گندم و جو است و هر آنچه با پیمانه به اندازه صاع سنجیده می شود و به حد نصاب زکات برسد پس بر صاحبش در آن زکات است

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۵۳۱-۱۱- (۲) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمَدِينَةَ لَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَرْضَ أَرْضٍ فَيَقَالُ فِيهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ جُعِلَ (۳) فِيهِ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ فِيهِ وَعَامَّةُ خَرَّاجِ الْعِرَاقِ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (۴) وَعَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ (۵) وَمَا ظَاهِرُهُ الْوُجُوبُ فِي الْحُبُّوبِ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى التَّقْيَّةِ.

ترجمه:

ابوبصیر نقل کرده است که از امام صادق (ع) سوال کردم آیا برنج زکات دارد حضرت فرمود: بله و سپس فرمود: در زمان رسول خدا (ص) برنج در مدینه کِشت نمی شد تا اینکه گفته شود «زکات دارد یا ندارد» اما اکنون در این شهر برنج کِشت می شود و چطور در آن زکات نباشد در حالی که تمامی خراج (مالیات) عراق از برنج است .

۱۰- بَابُ مِقْدَارِ النَّصْبِ فِي الْأَقْسَامِ التَّسْعَةِ وَ مَا يَجِبُ فِيهَا وَ جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِهَا

اشاره

(۶) ۱۰ بَابُ مِقْدَارِ النَّصْبِ فِي الْأَقْسَامِ التَّسْعَةِ وَ مَا يَجِبُ فِيهَا وَ جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِهَا

باب مقدارنصابهای اقلام نهگانه و آنچه در آنها واجب است و بعضی از احکام آنها .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۳۲-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۸)

ص: ۶۴

۱- التهذيب ۴- ۶۵- ۱۷۷.

۲- التهذيب ۴- ۶۵- ۱۷۸.

۳- فی نسخه- حصل (هامش المخطوط).

۴- تقدم ما يدل عليه بعمومه في الأحاديث ۵ و ۱۱ و ۱۶ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- تقدم في الباب ۸ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۱۰ فيه حديث واحد.

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: الزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مَائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةٌ دَرَاهِمَ وَلَا تَجِبُ (١) فِيمَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْفِضَّةِ وَلَا تَجِبُ (٢) عَلَى مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمٍ مَلَكَهُ صَاحِبُهُ وَلَا يَحِلُّ أَنْ تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَتَجِبُ عَلَى الذَّهَبِ إِذَا بَلَغَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا فَيَكُونُ فِيهِ نِصْفُ دِينَارٍ وَتَجِبُ عَلَى الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّرْبِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقِ الْعُشْرِ إِذَا كَانَ سَقَى سَيْحًا وَإِنْ سَقَى بِالذَّوَالِي فَعَلَيْهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَالْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَتَجِبُ عَلَى الْغَنَمِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَتَزِيدُ وَاحِدَةً فَتَكُونُ فِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٌ فَإِذَا (٣) زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهِ (٤) وَتَجِبُ عَلَى الْبَقَرِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعَةً حَوْلِيَّةً فَيَكُونُ فِيهَا تَبِيعٌ حَوْلِيٌّ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا مُسِنَّةٌ إِلَى سِتِّينَ (٥) (ثُمَّ يَكُونُ) (٦) فِيهَا مُسِنَّتَانِ إِلَى تِسْعِينَ ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُ تَبَائِعَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ وَتَجِبُ عَلَى الْإِبِلِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَيَكُونُ فِيهَا شَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا فَشَاتَانِ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةَ عَشَرَ فَثَلَاثُ شِيَاهِ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ فَأَرْبَعُ شِيَاهِ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ فَخَمْسُ شِيَاهِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ مَخَاضٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ وَزَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَزَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ وَزَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى

ص: ٦٥

١- في المخطوط - ولا يجب.

٢- في المخطوط - ولا يجب.

٣- في المصدر - فان.

٤- في المصدر زيادة - إلى ثلاثمائة، وبعد ذلك يكون في كل مائة شاة شاة.

۵- فی المصدر زیادة- [فاذا بلغت ستین ففیها تبیعتان إلى سبعین، ثم فیها تبیعة و مسنة إلى ثمانین و إذا بلغت ثمانین].

۶- فی المصدر- فتکون.

ثَمَانِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثِنْتِي إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لُبُونٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً إِلَى عَشْرِينَ وَ مِائَةً فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لُبُونٍ وَ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَ يَسْقُطُ الْغَنَمُ بَعْدَ ذَلِكَ وَ يُرْجَعُ إِلَى أَسْنَانِ الْإِبِلِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ اعْتَبَارُ الزِّيَادَةِ عَلَى أَرْبَعِينَ شَاءَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ يَجِبُ شَاءٌ وَ إِنْ كَانَتْ أَزِيدَ مِنْ أَرْبَعِينَ فَيَكُونُ مَفْهُومُ الشَّرْطِ غَيْرَ مُعْتَبَرٍ أَوْ تَكُونُ الْوَاوُ بِمَعْنَى أَوْ لِمَا يَأْتِي (۲).

ترجمه:

از عمش از جعفر بن محمد (علیه السلام) در حدیث شرایع الدین روایت شده است که گفت: «زکات یک واجب الهی است که بر هر دویست درهم، پنج درهم واجب است و بر کمتر از آن از نقره واجب نیست. زکات بر مالی واجب نمی شود مگر آن که یک سال کامل از روزی که مالک آن شده بگذرد. و جایز نیست که زکات به کسی داده شود مگر به اهل ولایت و معرفت. زکات بر طلا واجب است زمانی که به بیست مثقال برسد، پس نیم دینار در آن واجب می شود. و بر گندم، جو، خرما و کشمش زمانی که به پنج وسق برسد، زکات واجب است: ده یک اگر با آب باران آبیاری شده باشد و نصف ده یک اگر با آبیاری دستی آبیاری شده باشد. یک وسق برابر با شصت صاع است و یک صاع برابر با چهار مد.

زکات بر گوسفندان واجب است زمانی که به چهل گوسفند برسد و اگر یک گوسفند بیشتر شود، یک گوسفند زکات واجب است تا زمانی که به صد و بیست گوسفند برسد، پس اگر یک گوسفند بیشتر

شود، دو گوسفند زکات واجب است تا دویست گوسفند، و اگر یک گوسفند بیشتر شود، سه گوسفند زکات واجب است.

زکات بر گاو زمانی واجب است که به سی گاو برسد، یک گاو یک ساله زکات واجب می شود تا زمانی که به چهل گاو برسد، پس یک گاو دو ساله واجب است تا زمانی که به شصت گاو برسد، سپس دو گاو دو ساله واجب است تا نود گاو، سپس در هر سی گاو یک گاو یک ساله و در هر چهل گاو یک گاو دو ساله واجب است.

زکات بر شتر زمانی واجب است که به پنج شتر برسد، یک گوسفند واجب است، و اگر به ده شتر برسد، دو گوسفند واجب است، و اگر به پانزده شتر برسد، سه گوسفند واجب است، و اگر به بیست شتر برسد، چهار گوسفند واجب است، و اگر به بیست و پنج شتر برسد، پنج گوسفند واجب است، و اگر یک شتر بیشتر شود، یک شتر ماده یک ساله واجب است، و اگر به سی و پنج شتر برسد و یک شتر بیشتر شود، یک شتر ماده دو ساله واجب است، و اگر به چهل و پنج شتر برسد و یک شتر بیشتر شود، یک شتر ماده سه ساله واجب است، و اگر به شصت شتر برسد و یک شتر بیشتر شود، یک شتر ماده چهار ساله واجب است، تا هشتاد شتر، و اگر یک شتر بیشتر شود، یک شتر نر واجب است تا نود شتر، و اگر به نود شتر برسد، دو شتر ماده دو ساله واجب است، و اگر یک شتر بیشتر شود تا صد و بیست شتر، دو شتر ماده سه ساله واجب است.

پس اگر تعداد شترها زیاد شد، در هر چهل شتر یک شتر ماده دو ساله و در هر پنجاه شتر یک شتر ماده سه ساله واجب است و زکات گوسفندان پس از آن از بین می رود و به سن شترها بازگشته می شود.»

۱۱- بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي الْخَضَرِ وَ النَّبْوْلِ كَالْقَضْبِ وَ الْبَطِيخِ وَ الْغَضَاةِ وَ الرِّطْبَةِ وَ الْقَطَنِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ الْأَشْنَانِ وَ الْفَوَاكِهِ وَ نَحْوَهَا وَ كُلِّ مَا يَفْسُدُ مِنْ يَوْمِهِ إِلَّا أَنْ يُبَا

اشاره

(۳) ۱۱ بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي الْخَضِرِ وَالبُقُولِ كَالْقَضْبِ وَالبَطِيخِ وَ الغَضَاةِ وَ الرُّطْبَةِ وَ الْقُطْنِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ الْأَشْنَانَ وَ الْفَوَاكِهَ وَ نَحْوَهَا وَ كُلِّ مَا يَفْسُدُ مِنْ يَوْمِهِ إِلَّا أَنْ يُبَاعَ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَتَجِبَ فِي ثَمَنِهِ بَعْدَ الْحَوْلِ

باب مستحب نبودن زکات در گیاهان و تره بارمثل شاخه درخت و خربزه و درختی خاص و نوعی درخت خرما و پنبه. زعفران و اشنان و انواع میوه و هر محصولی که یک روزه خراب می شود مگر اینکه به طلا یا نقره فروخته شود که پول آن بعد از یک سال زکات دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۳۳- ۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخَضِرِ فِيهَا زَكَاةٌ وَ إِنْ يَبِيعَتْ (۵) بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَقَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

ترجمه:

از حضرت باقر علیه السلام سوال شد آیا سبزیجات زکات دارد و لوبه مال زیادی فروخته شود ؟
فرمودند : خیر مگر اینکه یک سال از آن بگذرد .

ص: ۶۶

۱- یأتی فی الباب ۲ من أبواب زكاة الأنعام، و فی الأبواب ۱ و ۲ و ۳ من أبواب زكاة الذهب و الفضة، و فی البابين ۱ و ۳ و فی الحديث ۹ من الباب ۴ و فی الحديث ۱ من الباب ۵ من أبواب زكاة الغلات.

۲- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۶ من أبواب زكاة الأنعام. و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الحديثين ۲۷ و ۳۷ من الباب ۱ من أبواب مقدّمة العبادات، و فی الحدیث ۹ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۱ فيه ۱۰ أحاديث.

۴- الكافي ۳- ۵۱۱- ۲، و التهذيب ۴- ۶۶- ۱۸۱.

۵- فی نسخة- و إن بيع (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۵۳۴- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا فِي الْخُضَرِ قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ الْقَضْبُ (۲) وَ الْبَطِيخُ وَ مِثْلُهُ مِنَ الْخُضَرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُبَاعَ مِثْلُهُ بِمَالٍ فَيَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَفِيهِ الصَّدَقَةُ وَ عَنِ الْغَضَاةِ (۳) مِنَ الْفَرَسِكِ (۴) وَ أَشْبَاهِهِ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَتَمَنَّهُ قَالَ مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ تَمَنِّهِ فَزَكَّهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ (۵) بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حلبی : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم آیا در تره بار چیزی هست فرمودند منظور چیست گفتم خربزه و امثال آن فرمودند : چیزی نیست مگر اینکه به مال (طلا و نقره) فروخته شود و یک سال بماند که در آن صدقه هست و از غضات و فرسک و امثال آن سوال کردم که زکات دارد ؟ فرمودند : خیر عرض کردم از پول آنها چگونه ؟ اگر یک سال گذشته زکات آنرا بده .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۵۳۵-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
أَوْ (۷) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْبُسْتَانِ يَكُونُ فِيهِ الثَّمَارُ مَا لَوْ بَاعَ كَانَ مَالًا هَلْ فِيهِ الصَّدَقَةُ قَالَ لَا.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد باغ میوه اگر فروخته شد زکات دارد ؟ فرمودند : خیر

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۵۳۶-۴- (۸) وَ بِالسَّنَادِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ص الصَّدَقَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْبَتِ الْأَرْضُ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْخَضِرِ وَ الْبُقُولِ وَ كُلِّ شَيْءٍ يَفْسُدُ مِنْ يَوْمِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: پیامبر (ص) صدقه را در هر چیزی که از زمین بروید، قرارداد،
بجز سبزی و صیفیجات و هر چیزی که همان روز فاسد می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۵۳۷-۵- (۹) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ۶۷

۲- کذا فی المخطوط، بالمعجمة، و لكن فی الأصل (القصب) بالمهملة، وقد کتب فی المخطوط فوقها كلمة (معا).

۳- کذا فی المخطوط، و لكن فی الأصل (العضا) وقد کتب تحت العين حرف (ع).

۴- فی التهذیب- من الخوخ و الفرسک (هامش المخطوط). و الفرسک- مثل الخوخ، أجرد أملس، أحمر و أصفر. (مجمع البحرين- فرسک- ۵- ۲۸۴).

۵- التهذیب ۴- ۶۷- ۱۸۲.

۶- الکافی ۳- ۵۱۲- ۶، و أورده فی الحديث ۲ من الباب ۸ من أبواب زكاة الغلات.

۷- کذا فی الأصل و هامش المخطوط عن نسخة، و فی متنه- و.

۸- الکافی ۳- ۵۱۰- ۲، و أورده بتمامه فی الحديثین ۶ و ۷ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۹- الکافی ۳- ۵۱۱- ۵، و أورده بتمامه فی الحديث ۲ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ لَنَا رَطْبَةً وَ أَرُورًا فَمَا الَّذِي عَلَيْنَا فِيهِمَا فَقَالَ ع أَمَّا الرَّطْبَةُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ الْ حَدِيثُ.

ترجمه:

محمد بن اسماعيل : از حضرت هادی علیه السلام سوال کردم ماگیاه علوفه ای (یونجه) و برنج داریم آیا چیزی در آنها واجب است ؟ فرمودند : اما یونجه چیزی در آن واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۳۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۵۳۸- ۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْقُطْنِ وَ الزَّعْفَرَانِ عَلَيْهِمَا زَكَاةٌ قَالَ لَا.

ترجمه:

از حضرت هادی علیه السلام سوال کردم آیا درپنبه وزعفران زکات هست ؟ فرمودند : خیر

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٣٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٥٣٩-٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْبُقُولِ وَلَا عَلَى الْبِطِّيخِ وَ أَشْبَاهِهِ زَكَاةٌ إِلَّا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَبَقِيَ عِنْدَكَ سَنَةً.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : سبزیجات و خربزه و امثال آنها زکات نیست مگر غله آنها یک سال در اختیار باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٥٤٠-٨- (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْأُشْنَانِ فِيهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا.

ترجمه:

یونس گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: محصول چوبک زکات دارد؟

فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤١ - رقم الحديث الباب: ٩]

۱۱۵۴۱-۹- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالَا عَفَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ الْخُضْرِ قُلْتُ وَ مَا الْخُضْرُ قَالَا كُلُّ شَيْءٍ لَا يَكُونُ لَهُ بَقَاءُ الْبَقْلُ وَ الْبَطِيخُ وَ الْفَوَاكِهُ وَ شِبْهُ ذَلِكَ مِمَّا يَكُونُ سَرِيعَ الْفَسَادِ قَالَ زُرَّارَةُ- قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ فِي الْقَصَبِ شَيْءٌ قَالَ لَا.

ترجمه:

راوی زراره است و از دو امام بزرگوار این روایت را نقل می کند که امام باقر(ع) و امام صادق(ع) فرموده اند: رسول خدا(ص) زکات را از خضروات بخشیده اند. زراره می گوید: من سؤال کردم: مقصود از «خضر» چیست؟ در جواب فرمودند: هر چیزی که استعداد بقاء و ماندگاری نداشته باشد و مثال زدند به سبزیجات و خربزه و میوه جات از آنچه سریعا در معرض خرابی قرار می گیرند؛ سپس از قصب سوال کردم آیا چیزی در آن واجب است ؟ فرمودند : خیر

ص: ۶۸

۱- الکافی ۳- ۵۱۲- ۵.

۲- الکافی ۳- ۵۱۱- ۱.

۳- الکافی ۳- ۵۱۲- ۴.

۴- التهذيب ۴- ۶۶- ۱۸۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

١١٥٤٢-١٠- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْخُضَرِ وَلَا عَلَى الْبَطِيخِ وَلَا عَلَى الْبُقُولِ وَأَشْبَاهِهِ زَكَاةٌ إِلَّا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَبَقِيَ عِنْدَكَ سَنَةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : درسبزيجات وخریزه ومیوه جات وامثال آنها زکات نیست مگر اینکه پول آنها زیاد (حدنصاب) باشد ویک سال هم بماند .

١٢- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْجَوْهَرِ وَأَشْبَاهِهِ وَإِنْ كَثُرَ

اشاره

(٣) ١٢ بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْجَوْهَرِ وَأَشْبَاهِهِ وَإِنْ كَثُرَ

باب عدم وجوب زکات در ظروف و زیورآلات و لو زیاد هم باشد

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٥٤٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَبُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِي الْجَوْهَرِ وَأَشْبَاهِهِ زَكَاةٌ وَإِنْ كَثُرَ وَ لَيْسَ فِي نَقَرٍ (٥) الْفِضَّةِ زَكَاةٌ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِئَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَبُكَيْرٍ وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْحُكْمِ الْأَوَّلِ (٦) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: درسنگهای قیمتی وظروف نقره وطلا زکات نیست

ص: ٦٩

١- التهذيب ٤- ٦٦- ١٧٩.

٢- تقدم في البابین ٨ و ٩ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٢ فيه حديث واحد.

٤- الفقيه ٢- ١٦- ١٥٩٩.

٥- النقر- السبيكة غير المسكوكة. (مجمع البحرين- نقر- ٣- ٥٠٠).

٦- الكافي ٣- ٥١٩- ١٠.

٧- التهذيب ٤- ٩٩- ٢٧٨.

٨- تقدم في الباب ٨ من هذه الأبواب.

**١٣- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي مَالِ التَّجَارَةِ بِشَرْطِ أَنْ يُطْلَبَ بِرَأْسِ مَالِهِ أَوْ زِيَادَةٍ فِي الْحَوْلِ
كُلُّهُ فَإِنْ طُلِبَ بِنَقِيصَةٍ وَ لَوْ فِي بَعْضِ الْحَوْلِ لَمْ تُسْتَحَبَّ إِلَّا أَنْ يُبَاعَ ثُمَّ يَحُولَ عَلَ**

اشاره

(۱) ۱۳ بَابُ تَأْكُدِ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي مَالِ التَّجَارَةِ بِشَرْطِ أَنْ يُطْلَبَ بِرَأْسِ مَالِهِ أَوْ زِيَادَةٍ فِي الْحَوْلِ كُلِّهِ فَإِنْ طُلِبَ بِنَقِیْصَةٍ وَلَوْ فِي بَعْضِ الْحَوْلِ لَمْ تُسْتَحَبَّ إِلَّا أَنْ يُبَاعَ ثُمَّ يَحْوَلَ عَلَى الثَّمَنِ الْحَوْلُ فَيَجِبَ وَ إِنْ مَضَى لَهُ عَلَى النَّقِیْصَةِ أَحْوَالٌ زَكَاةٌ لِحَوْلٍ وَاحِدٍ اسْتِحْبَاباً

باب مستحب موكد است در زكات سرمايه بشرط اينكه در طول سال حدنصاب آن باقى باشد پس اگر از حد نصاب افتاد و لودر بخشى از سال ديگر مستحب نيست مگر اينكه آنرا بفروشد و تا يك سال بماند كه زكاتش واجب است و اگر پولش كمتر از حدنصاب باشد و چند سال بماند فقط زكات آن در يك سال مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۴۴-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلَهُ سَعِيدُ الْأَعْرَجِ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ إِنَّا نَكْبِسُ الزَّيْتِ وَ السَّمْنَ نَطْلُبُ بِهِ التَّجَارَةَ فَرُبَّمَا مَكَثَ عِنْدَنَا السَّنَةُ وَ السَّنَتَيْنِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ إِنْ كُنْتَ تَرْبِحُ فِيهِ شَيْئاً أَوْ تَجِدُ رَأْسَ مَالِكَ فَعَلَيْكَ زَكَاتُهُ وَ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَرْبِصُ بِهِ لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ إِلَّا وَضِيعَةً فَلَيْسَ عَلَيْكَ زَكَاةٌ (۳) حَتَّى يَصِيرَ ذَهَباً أَوْ فِضَّةً فَإِذَا صَارَ ذَهَباً أَوْ فِضَّةً فَزَكَّهُ لِلْسَّنَةِ الَّتِي اتَّجَرْتَ (۴) فِيهَا.

ترجمه:

راوى اسماعيل بن عبد الخالق است او نقل مى كند كه روزى سعيد اعرج از امام (ع) چنين سؤالى كرد: شغل ما اين است كه روغن زينون و روغن حيوانى توليد مى كنيم و قصد ما از اين كار تجارت و سود بردن است و گاهى اتفاق مى افتد كه يك سال و دو سال و بيشتر اين روغن ها در انبار ما باقى مى ماند، تكليف زكات اين روغن ها چيست؟ حضرت مى فرمايند: اگر اين متاع را در معرض فروش قرار دادى و مشتري پيدا شد و حاضر شد به همراه سود و يا حداقل به قيمت اصل سرمايه از

تو بخرد در این صورت باید زکات آن را بدهی و اگر بازار را کد باشد و کسی حاضر نشود حداقل به قیمت اصل سرمایه از تو بخرد و چنانچه بخواهی بفروشی باید به قیمت «وضیعة» یعنی زیر قیمت سرمایه به فروش برسانی در این صورت زکات به آن تعلق نمی گیرد ولو چند سال هم به فروش نرود ولی اگر این روغن ها تبدیل به درهم و دینار شد در آن سالی که موفق به تجارت شده ای فقط برای همان سال زکات به آن درهم و دینار تعلق می گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٥٤٥ - ٢ - (٥) وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلَ سَعِيدُ الْأَعْرَجُ السَّمَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ السَّنَيْنِ وَالسَّنِينَ وَ قَالَ إِنْ كُنْتَ تَرْبِحُ مِنْهُ أَوْ يَجِيءُ مِنْهُ رَأْسُ مَالِهِ فَعَلَيْكَ زَكَاتُهُ وَ قَالَ فِي آخِرِهِ فَزَكَّهُ لِلْسَّنَةِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا.

وَ

رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ

ص: ٧٠

١- الباب ١٣ فيه ١١ حديثا.

٢- الكافي ٣- ٥٢٩- ٩، و التهذيب ٤- ٦٩- ١٨٧، و الاستبصار ٢- ١٠- ٣٠.

٣- في الكافي - زكاته.

٤- في نسخة- تتجر (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب.

٥- قرب الإسناد- ٥٩.

قَالَ لِلْسَّنَةِ الَّتِي تَتَجَرُّ فِيهَا (١)

ترجمه:

مثل این روایت ازاعرج سمان نقل شده ولی به اینصورت که راوی می گوید دویا چند سال بماند واینکه حضرت فرمودند : اگرحد اقل سود را می بری یا به همان قیمت خرید می فروشی زکات دارد ودرآخرم گفته اند زکات همان سالی باشد که آنرا خارج می کنی (می فروشی)

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٥٤٦-٣- (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مَتَاعًا فَكَسَدَ عَلَيْهِ وَقَدْ زَكَّى مَالَهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْمَتَاعَ مَتَى يُزَكِّيهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَمْسَكَ مَتَاعَهُ يَبْتَغِي بِهِ رَأْسَ مَالِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ وَإِنْ كَانَ حَبَسَهُ بَعْدَ مَا يَجِدُ رَأْسَ مَالِهِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ بَعْدَ مَا أَمْسَكَهُ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَوَضَّعَ عِنْدَهُ الْأَمْوَالُ يَعْمَلُ بِهَا فَقَالَ إِذَا حَالَ عَلَيْهَا (٣) الْحَوْلُ فَلْيُزَكَّهَا.

ترجمه:

محمد بن مسلم که از امام صادق(ع) سؤال می کند راجع به مردی که به قصد تجارت متاعی خریده است ولی بازار فروش کساد می شود و مدت ها این مال در دستش باقی می ماند این در حالی است که این مرد با پولی که زکات آن را پرداخت نموده است اقدام به خرید کالا نموده است، راوی از امام(ع) این سؤال را دارد که چه زمانی باید زکات چنین متاعی را پرداخت نماید؟ امام(ع) در جواب می فرمایند: اگر او این متاع را نگهداشته است به قصد این که اصل مالش محفوظ بماند زکاتی به این مال تعلق نمی گیرد و اگر به این قصد نگهداشته است که علاوه بر اصل مال سودی هم نصیب

او شود در این صورت به آن زکات تعلق خواهد گرفت؛ بنا بر این آن مال التجارة اگر به کار می آید و علاوه بر حفظ اصل مال سودی هم به همراه دارد چنین مال التجارة ای زکات دارد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٥٤٧-٤- (٤) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ اشْتَرَى مَتَاعًا فَكَسَدَ عَلَيْهِ مَتَاعُهُ وَقَدْ كَانَ زَكَاةً قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ أَوْ حَتَّى يَبِيعَهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَمْسَكَهُ التَّمَّاسُ (٥) الْفَضْلُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَكَذَا الْحَدِيثَانِ اللَّذَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم که از امام صادق (ع) سؤال می کند راجع به مردی که به قصد تجارت متاعی خریده است ولی بازار فروش کساد می شود و مدت ها این مال در دستش باقی می ماند این در حالی است که این مرد با پولی که زکات آن را پرداخت نموده است اقدام به خرید کالا نموده است، راوی از امام (ع) این سؤال را دارد که چه زمانی باید زکات چنین متاعی را پرداخت نماید؟ امام (ع) در جواب می فرماید: اگر او این متاع را نگهداشته است به قصد این که گران شود پس باید زکات آنرا بدهد

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٥٤٨-٥- (٧) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ تِجَارَةٍ

١- المقنعة- ٤٠.

٢- الكافي ٣- ٥٢٨- ٢، و التهذيب ٤- ٦٨- ١٨٦، و الاستبصار ٢- ١٠- ٢٩.

٣- كذا في الأصل و التهذيب، ولكن في المخطوط (عليه) و لم ترد الكلمة في الكافي و الاستبصار.

٤- الكافي ٣- ٥٢٧- ١.

٥- في نسخة- ليلتمس (هامش المخطوط).

٦- التهذيب ٤- ٦٨- ١٨٥، و الاستبصار ٢- ١٠- ٢٨.

٧- الكافي ٣- ٥٢٩- ٧.

فِي يَدِكَ فِيهَا فَضْلٌ لَيْسَ يَمْنَعُكَ مِنْ بَيْعِهَا إِلَّا لِتَزْدَادَ فَضْلًا عَلَى فَضْلِكَ فَزَكِّهِ وَ مَا كَانَتْ مِنْ تِجَارَةٍ فِي يَدِكَ فِيهَا نَقْصَانٌ فَذَلِكَ شَيْءٌ آخَرُ.

ترجمه:

راوی سؤال می کند از امام صادق(ع) راجع به زکات، امام(ع) در جواب می فرمایند: اگر این مال التجارة چنان است که به قیمت بازاری آن به همراه سود متعارف مشتری پیدا می شود ولی تو به قصد این که سود بیشتری نصیب شود آن را در معرض فروش قرار نمی دهی پس زکات بر آن واجب می شود و اگر آن را در معرض فروش قرار داده ای ولی کسی به قیمت متعارف از تو خرید نمی کند و در صورت فروش به قیمت پائین تر از اصل سرمایه ناچاری به فروش برسانی در این فرض زکاتی به آن مال تعلق نمی گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٤٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۱۵۴۹-۶- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ مَوْضُوعًا فَيَمُكُّثُ عِنْدَهُ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ وَ أَكْثَرَ (۲) مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبِيعَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُعْطِيَ بِهِ رَأْسَ مَالِهِ فَيَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ التَّمَّاسُ الْفَضْلُ فَإِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُعْطِيَ بِهِ رَأْسَ مَالِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبِيعَهُ وَإِنْ حَبَسَهُ مَا حَبَسَهُ فَإِذَا هُوَ بَاعَهُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ زَكَاةُ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

ترجمه:

سماعه، راوی از امام (ع) سؤال می کند راجع به کسی که متاعی را خریده است و شاید یک سال یا دو سال و بیشتر این متاع نزد او مانده باشد آیا این متاع زکات دارد؟ حضرت در جواب می فرمایند: این متاع زکات ندارد مگر این که آن را به فروش برساند ولی در این مدت که این متاع در اختیار او بود چنانچه مشتری داشته و او به قصد کسب سود بیشتر اقدام به فروش آن متاع به قیمت اصل سرمایه نموده است در این فرض بر این متاع زکات تعلق می گیرد ولی چنانچه این مال را در معرض فروش قرار داده باشد و کسی حاضر نشود به قیمت اصل سرمایه آن را بخرد زکاتی به آن تعلق نمی گیرد تا زمانی که آن را به فروش برساند و چنانچه به هر دلیل این مال را حبس کرده باشد و چند سال به همین منوال بگذرد ولی در نهایت آن را به فروش برساند در این فرض فقط زکات سال آخر که متاع را در آن سال فروخته است بر او واجب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۵۵۰-۷- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَتَاعٌ فِي الْبَيْتِ مَوْضُوعٌ فَأُعْطِيَ بِهِ رَأْسَ مَالِكَ فَرَغَبْتَ عَنْهُ فَعَلَيْكَ زَكَاةُهُ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر در خانه کالایی داری که نگاه داشته ای. پس اگر به وسیله آن کالا سرمایه ات را دادی و دیگر از آن کالا روی گردان شده ای، پس زکات آن بر عهده توست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۵۵۱-۸- (۴) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَالٍ عَمِلْتَ بِهِ فَعَلَيْكَ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.
قَالَ يُونُسُ تَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُ كُلُّ مَا عَمِلَ لِلتَّجَارَةِ مِنْ حَيَوَانٍ وَغَيْرِهِ فَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم: هر سرمایه ای که با آن تجارت می کنی اگر سال روی گذشت باید زکاتش را بدهی
یونس گفته منظور این است که هر مالی با آن تجارت می کنی چه حیوان یا غیر آن زکاتش واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۲ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۵۵۲-۹- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ

ص: ۷۲

۱- الکافی ۳- ۵۲۸- ۳.

۲- فی المصدر- أو أكثر.

۳- الکافی ۳- ۵۲۹- ۸، و أورد صدره فی الحديث ۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۴- الکافی ۳- ۵۲۸- ۵.

۵- التهذيب ۴- ۶۹- ۱۸۹، والاستبصار ۲- ۱۱- ۳۲.

عَنْ سِنْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ الْمَتَاعُ لَا أُصِيبُ بِهِ رَأْسَ الْمَالِ عَلَيَّ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا قُلْتُ أُمْسِكُهُ سَنَتَيْنِ (۱) ثُمَّ أْبَيْعُهُ مَاذَا عَلَيَّ قَالَ سَنَةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

علا به حضرت صادق علیه السلام عرض کردم سرمایه کمی که نمی توانم با آنتجارت کنم آیا زکاتش واجب است ؟ فرمودند : خیر گفتم اگرچند سال نگه دارم وبعد بفروشم چه وظیفه ای دارم فرمودند : فقط برای یک سال (زکات واجب است)

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۵۵۳- ۱۰- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّمَا الزَّكَاةُ فِي الذَّهَبِ إِذَا قَرَّ فِي يَدِكَ قُلْتُ لَهُ الْمَتَاعُ يَكُونُ عِنْدِي لَا أُصِيبُ بِهِ رَأْسَ مَالِهِ عَلَيَّ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: وقتی طلا دراختیارت قرارگرفت زکات دارد. راوی می گوید عرض کردم سرمایه ای دارم که نمی توانم با آن تجارت کنم آیا زکاتش واجب است؟ فرمودند: خیر

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۴ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۵۵۴-۱۱- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي يَدِهِ الْمَتَاعُ قَدْ بَارَ عَلَيْهِ وَ لَيْسَ يُعْطَى بِهِ إِلَّا أَقَلَّ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَإِنَّهُ مَكَثَ عِنْدَهُ عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ بَاعَهُ كَمْ يُزَكَّى سَنَةً قَالَ سَنَةً وَاحِدَةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثِ التَّجَارَةِ بِمَالِ الطِّفْلِ (۵) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۶) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ (۷).

ترجمه:

ابی نصر: از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم کسی سرمایه ای دارد مه فروش نمی رود مگر به کمترین قیمت واقعی آیا زکات دارد؟ فرمودند خیر عرض کردم اگرده سال نگهدارد وبعد بفروشد چقدر زکات دارد؟ فرمودند: فقط برای یک سال

ص: ۷۳

۱- فی نسخة- سنين (هامش المخطوط).

۲- قرب الإسناد- ۱۶، و أورد صدره فی الحديث ۷ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب، و قطعة منه فی الحديث ۱۲ من الباب ۶ من أبواب من تجب عليه الزكاة.

۳- قرب الإسناد- ۱۶۷.

- ٤- تقدم ما يدلّ عليه بعمومه فى الأحاديث ٥ و ١١ و ١٦ من الباب ١ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدلّ على عدم الوجوب فى البابين ٨، ١١ من هذه الأبواب.
- ٥- يأتى فى الباب ٢ من أبواب من تجب عليه الزكاة.
- ٦- يأتى فى الحديث ٢ من الباب ١٧ من هذه الأبواب، و فى الحديثين ٥ و ١٠ من الباب ١ و فى البابين ٣ و ٨ من أبواب من تجب عليه الزكاة.
- ٧- يأتى فى الباب ١٤ من هذه الأبواب.

١٤- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي مَالِ التَّجَارَةِ إِلَّا أَنْ يَصِيرَ نَقْدًا ثُمَّ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ نَاصًا وَ كَذًا الرِّبْح

إشارة

(١) ١٤ بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي مَالِ التَّجَارَةِ إِلَّا أَنْ يَصِيرَ نَقْدًا ثُمَّ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ نَاصًا (٢) وَ كَذًا الرِّبْح

باب زكات سرمایه واجب نیست مگر اینکه فروخته و بصورت طلا یا نقره درآورد و یک سال هم بماند

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٥٥٥-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ ابْنِهِ جَعْفَرٍ - فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ وَ عُثْمَانَ - تَنَازَعَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص - فَقَالَ عُثْمَانُ كُلُّ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يُدَارُ (٤) وَ يُعْمَلُ بِهِ وَ يُتَجَرُّ بِهِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ أَمَّا مَا يُتَجَرُّ بِهِ أَوْ دِيرَ وَ عُمِلَ بِهِ فَلَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ إِنَّمَا الزَّكَاةُ فِيهِ إِذَا كَانَ رِكَازًا (٥) كُنْزًا مَوْضُوعًا فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَفِيهِ الزَّكَاةُ فَاخْتَصَمَا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ فَقَالَ الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ - فَقَالَ أَبُو

عَبْدُ اللَّهِ عَ لِأَبِيهِ مَا تُرِيدُ إِلَّا (٦) أَنْ يَخْرُجَ مِثْلُ هَذَا فَيَكْفَى (٧) النَّاسَ أَنْ يُعْطُوا (٨) فَقَرَاءَهُمْ وَ
مَسَاكِينَهُمْ فَقَالَ أَبُوهُ إِلَيْكَ عَنِّي لَا أَحَدٌ مِنْهَا بَدَأَ.

ترجمه:

زراره نقل کرده است که نشسته بودم نزد ابی جعفر (ع) (امام باقر (ع)) و کسی نزد آن حضرت نبود مگر فرزندان جعفر (امام صادق (ع)) امام باقر (ع) به من فرمود: ای زراره در زمان رسول خدا ابوذر و عثمان تنازع نمودند، پس عثمان گفت هر مالی از طلا و نقره که مدام به کار گرفته شده و با آن تجارت شود و یک سال بر آن بگذارد زکات دارد پس ابوذر گفت اما آنچه با آن تجارت گردد یا به کار گرفته شود پس زکات در آن نمی باشد وقتی زکات به آن تعلق می گیرد که راکد بماند و ذخیره شود و سال بر آن بگذرد پس دعوا را نزد پیامبر بردند، آن حضرت همان کلامی را فرمود که ابوذر گفته بود. امام صادق علیه السلام به پدر عرض کردند اگر در این زمان هم به همین شکل عمل شود فقرا تامین نمی شوند حضرت فرمودند چاره ای نیست (و باید از راه دیگری جبران شود)

ص: ٧٤

١- الباب ١٤ فيه ٦ أحاديث.

٢- المال الناض - ما كان ذهباً أو فضة. (مجمع البحرين - نضض - ٤ - ٢٣١).

٣- التهذيب ٤ - ٧٠ - ١٩٢، والاستبصار ٢ - ٩ - ٢٧.

٤- اضاف في المخطوط كلمة (به) و لم ترد في الأصل و لا الاستبصار، و قد كتب عليها في المخطوط علامة نسخة.

٥- اضاف في المخطوط كلمة (أو) و لم ترد في الأصل و لا الاستبصار، و كتب عليها في المخطوط علامة نسخة.

۶- فی نسخه- إلى (هامش المخطوط) و كذلك التهذيبن.

۷- فی نسخه- فينكف (هامش المخطوط).

۸- فی نسخه- يعطفوا (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۵۵۶-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَاشْتَرَى بِهِ مَتَاعاً ثُمَّ وَضَعَهُ فَقَالَ هَذَا مَتَاعٌ مَوْضُوعٌ فَإِذَا أَحْبَبْتُ بَعْتُهُ فَيَرْجِعُ إِلَيَّ رَأْسُ مَالِي وَ أَفْضَلُ مِنْهُ هَلْ عَلَيْهِ فِيهِ صَدَقَةٌ وَ هُوَ مَتَاعٌ قَالَ لَا حَتَّى يَبِيعَهُ قَالَ فَهَلْ يُؤَدَّى عَنْهُ إِنْ بَاعَهُ لِمَا مَضَى إِذَا كَانَ مَتَاعاً قَالَ لَا.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد کسی مال زیادی دارد با مال کثیرش متاعی را خرید متاع را نگهداری کرد حضرت فرمودند: این متاعی است که کنار گذاشته شده اگر من بخواهم بفروشم و پول اولیه خودم را به دست آورم یا بیشتر عائدم شود، آیا بر من لازم است صدقه ای دهم در حالی که این متاع به عنوان متاعی محفوظ است؟ فرمودند: خیر مگر اینکه آنرا بفروشی. سؤال بعدی است. اگر عنوان متاعی اش محفوظ بماند و تبدیل به ذهب و فضه و درهم و دینار نشود، آیا زکات در آن واجب است؟ فرمودند: خیر.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۵۵۷-۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: الزَّكَاةُ عَلَى الْمَالِ الصَّامِتِ الَّذِي يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ لَمْ يُحَرِّكْهُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: سرمایه ای که سال بر آن بگذرد و بکار گرفته نشود زکات دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۵۵۸ - ۴ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ع الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْوَصِيفَةَ يُثْبِتُهَا عِنْدَهُ لِتَزِيدَ وَ هُوَ يُرِيدُ بَيْعَهَا أَعْلَى ثَمَنَهَا زَكَاةٌ قَالَ لَا حَتَّى يَبِيعَهَا قُلْتُ فَإِنْ بَاعَهَا أَزْكَى ثَمَنَهَا قَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ هُوَ فِي يَدِهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

اسحاق بن عمار: خدمت حضرت کاظم علیه السلام عرض کردم کسی خدمتکارزنی را خریده تا گران شود در صورت فروش قیمت آن زکات دارد؟ فرمودند: خیر تا اینکه آنرا بفروشد. عرض کردم وقتی فروخت قیمت آن زکات دارد فرمودند: خیر مگر اینکه تا یک سال در دستش بماند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۵۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۵۵۹ - ۵ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ وَ عُبَيْدٍ وَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ فِي الْمَالِ الْمُضْطَرَبِّ بِهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ يَا

- ١- التهذيب ٤- ٧٠- ١٩١، والاستبصار ٢- ٩- ٢٦.
- ٢- التهذيب ٤- ٣٥- ٩٠، وأورده في الحديث ٤ من الباب ١٥ من أبواب زكاة الذهب والفضة.
- ٣- التهذيب ٤- ٦٩- ١٨٨، والاستبصار ٢- ١١- ٣١.
- ٤- الكافي ٣- ٥٢٩- ٦.
- ٥- التهذيب ٤- ٧٠- ١٩٠، والاستبصار ٢- ١٩- ٢٥.

أَبَةُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَهْلَكْتَ فَقَرَاءَ أَصْحَابِكَ فَقَالَ أَيُّ بَنِي حَقٍّ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَهُ فَخَرَجَ.

ترجمه:

ابو عبد الله صادق (ع) گفت: اگر طلا و نقره در بازار تجارت بکار افتد زکات ندارد. اسماعیل فرزند امام صادق گفت: پدر جان. با این فتوی مستمندان شیعه را به هلاکت افکندی. ابو عبد الله گفت: ای پسرک. این فتوی، فتوی حق است که با اراده خداوند، از زبان من صادر می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٥٦٠- ٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْبَحُ فِي السَّنَةِ خَمْسَمِائَةٍ (٢) وَ سِتِّمِائَةٍ وَ سَبْعِمِائَةٍ هِيَ نَفَقَتُهُ وَ أَصْلُ الْمَالِ مُضَارَبَةٌ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي الرَّبْحِ زَكَاةٌ.

أَقُولُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حَصْرِ الْأَصْنَافِ الَّتِي تَحِبُّ فِيهَا الزَّكَاةُ وَ لَيْسَ مِنْهَا أَمْتَعَةُ التَّجَارَةِ (٣).

ترجمه:

سماعه از حضرت سوال کردم کسی در سال پانصد یا ششصد یا هفتصد درهم سود می برد که خرج زندگی اش می کند واصل سرمایه اش مضاربه است . حضرت فرمودند : درسود سرمایه زکات نیست

می گویم : قبلا گفتیم اصنافی که باید زکات بدهند منحصر است و سرمایه تجارت جزء آنها نیست وگفتیم فقط اصناف نه گانه زکات دارند .

۱۵- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّجَارَةِ بِمَالٍ لَمْ يُزَكَّهِ صَاحِبُهُ أَوْ الْعَامِلُ بِهِ وَ أَنََّّهُ يَكْفِي الْعَامِلَ قَوْلُ صَاحِبِهِ أَنَّهُ يُزَكِّيهِ

اشاره

(۴) ۱۵ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّجَارَةِ بِمَالٍ لَمْ يُزَكَّهِ صَاحِبُهُ أَوْ الْعَامِلُ بِهِ وَ أَنََّّهُ يَكْفِي الْعَامِلَ قَوْلُ صَاحِبِهِ أَنَّهُ يُزَكِّيهِ

باب جایز نیست تجارت کردن با مالی که صاحب آن یا عامل زکات آنرا نداده و اگر صاحب مال بگوید زکات داده ام برای عامل کفایت می کند

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۶۱-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ الْمَالُ مُضَارَبَةً هَلْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ زَكَاةٌ إِذَا كَانَ يَتَجَرُّ بِهِ فَقَالَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِ الْمَالِ زَكُوهُ فَإِنْ قَالُوا إِنَّا نُزَكِّيهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَإِنْ هُمْ أَمَرُوهُ بِأَنْ يُزَكِّيَهُ فَلْيَفْعَلْ قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوْ قَالُوا إِنَّا نُزَكِّيهِ وَ الرَّجُلُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا يُزَكُّونَهُ فَقَالَ إِذَا هُمْ أَقَرُّوا بِأَنَّهُمْ يُزَكُّونَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَإِنْ هُمْ قَالُوا إِنَّا لَا نُزَكِّيهِ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ الْمَالَ وَلَا

- ١- الکافی ٣- ٥٢٨- ٤، و أورد صدره فی الحديث ١ وقطعة منه فی الحديث ٢ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.
- ٢- فی المصدر زیادة- درهم.
- ٣- تقدم ما يدلّ علی حصر الأصناف التسعة التي تجب فیها الزكاة فی الباب ٨ من هذه الأبواب.
- ٤- الباب ١٥ فی ٣ أحادیث.
- ٥- الکافی ٣- ٥٢٨- ٤.

يَعْمَلُ بِهِ حَتَّى يُزَكِّيَهُ (١).

ترجمه:

سماعه : از حضرت سوال کردم کسی مال مضاربه ای در اختیار دارد آیا در مورد زکات آن وظیفه ای دارد ؟ فرمودند : سزاوارست به ملک بگوید زکات آنرا بده اگرگفت زکات داده ام دیگر وظیفه ای ندارد و اگر مالک بگوید تو زکات بده باید انجام دهد . عرض کردم اگر مالک بگوید زکات داده ام ولی عامل می داند که زکات داده نشده ؟ فرمودند : وقتی خودش اقرار می کند که زکات داده دیگر عامل وظیفه ای ندارد . و اگر مالک بگوید من زکات نمی دهم پس عمل نباید این مال را قبول کند تا اینکه مالک زکات بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٥٦٢- ٢- (٢) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ إِلَّا أَنْ تَطِيبَ نَفْسُكَ أَنْ تُزَكِّيَهُ مِنْ رَبِّحِكَ.

ترجمه:

مرحوم کلینی در روایت دیگری بایک اضافه ای نقل کرده اند و آن اینکه تو باید از سهم سود خودت زکات خودت را پرداخت کنی .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٥٦٣-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَأْخُذَنَّ مَالًا مُضَارَبَةً إِلَّا مَا (٤) تُزَكِّيهِ أَوْ يُزَكِّيهِ صَاحِبُهُ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ كُلُّ مَا دَلَّ عَلَى وَجُوبِ الزَّكَاةِ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : مال مضاربه ای قبول نکن مگر اینکه یا مالک یا خودت زکات آنرا بدی

١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي الْخَيْلِ الْإِنَاثِ السَّائِمَةِ طُولَ الْحَوْلِ عَنْ كُلِّ فَرَسٍ عَتِيقٍ دِينَارَانِ وَ عَنْ كُلِّ بَرْدَوْنٍ دِينَارٌ كُلِّ عَامٍ وَ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي الذُّكُورِ مِنَ الْخَيْلِ وَ لَا فِي الْمَغْ

اشارة

(٦) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي الْخَيْلِ الْإِنَاثِ السَّائِمَةِ طُولَ الْحَوْلِ عَنْ كُلِّ فَرَسٍ عَتِيقٍ دِينَارَانِ وَ عَنْ كُلِّ بَرْدَوْنٍ دِينَارٌ كُلِّ عَامٍ وَ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِي الذُّكُورِ مِنَ الْخَيْلِ وَ لَا فِي الْمَغْلُوفَةِ وَ لَا فِي الْعَوَامِلِ وَ لَا فِي الْبَغَالِ وَ الْحَمِيرِ

باب مستحب است زکات اسب ماده که با چریدن زندگی می کند در هر سال دو دینار و برای اسب غیر اصیل یک دینار. اما در اسب مذکور آنها که با علوفه رشد می کنند و نه آنها که برای کار نگهداری می شود قاطر و الاغ زکات مستحب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٥٦٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَّارَةَ عَنْهُمَا جَمِيعاً قَالَا وَضَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى الْخَيْلِ الْعِتَاقِ الرَّاعِيَةِ فِي كُلِّ فَرَسٍ فِي كُلِّ عَامٍ دِينَارَيْنِ وَجَعَلَ عَلَى الْبَرَادِينَ دِينَاراً.

ترجمه:

محمد بن مسلم و زراره از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) نقل کرده اند وضع فرمود امیرالمومنین (ع) بر اسب اصیل که در چراگاه می چرد در هر اسبی در هر سال دو دینار و برای دیگر انواع اسب یک دینار.

ص: ٧٧

١- فی نسخه- یزکوه (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

٢- الکافی ٣- ٥٢٨- ٤، و آورد ذیله فی الحديث ٦ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٣- الکافی ٣- ٥٢٩- ٨، و آورد ذیله فی الحديث ٧ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٤- کذا فی الأصل، و فی المخطوط- ما لا تزکیه.

٥- تقدم فی الأبواب ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ من هذه الأبواب. و یأتی ما يدلّ علی ذلك فی الأبواب الآتیة من کتاب الزکاة.

٦- الباب ١٦ فيه ٤ أحاديث.

٧- الكافي ٣- ٥٣٠- ١، و التهذيب ٤- ٦٧- ١٨٣، و الاستبصار ٢- ١٢- ٣٤.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٥٦٥- ٢- (١) وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُفْنَعَةِ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَ جَعَلَ عَلَى الْبَرَّادِينَ السَّائِمَةَ الْإِنَاثَ فِي كُلِّ عَامٍ دِينَارًا.

ترجمه:

ودر روایت مقنعه آمده برای هردواسب اصیل که می چرند یک دینار .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٥٦٦- ٣- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ هَلْ فِي الْبِغَالِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَكَيْفَ صَارَ عَلَى الْخَيْلِ وَلَمْ يَصِرْ عَلَى الْبِغَالِ فَقَالَ لِأَنَّ الْبِغَالَ لَا تَلْقَحُ وَ الْخَيْلَ الْإِنَاثَ يُنْتَجَنُ وَ لَيْسَ عَلَى الْخَيْلِ الذُّكُورِ شَيْءٌ قَالَ (٣) فَمَا فِي الْحَمِيرِ قَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ: هَلْ عَلَى الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ يَرْكَبُهُمَا شَيْءٌ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَى مَا يُعْلَفُ شَيْءٌ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَلَى السَّائِمَةِ الْمُرْسَلَةِ فِي مَرْجِهَا عَامَهَا الَّذِي يُقْتَنِيهَا فِيهِ الرَّجُلُ فَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ نَحْوَهُ (٤) وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.

ترجمه:

زراره نقل کرده است که به امام صادق(ع) گفتم آیا در قاطر چیزی هست پس فرمود نه، پس گفتم چگونه بر اسب تعلق می گیرد و بر قاطر تعلق نمی گیرد پس فرمود زیرا که قاطر حامله نمی شود و اسب ماده زایمان می کند و بر اسب نر چیزی نیست پس گفتم در حمیر چه هست فرمود در آن چیزی نیست، گفت گفتم آیا بر اسب یا شتری که شخصی سوار آن ها می شود چیزی هست پس فرمود نه بر آنچه معلوفه است (علف دستی می خورد) چیزی تعلق نمی گیرد، صدقه (زکات) بر چرنده ای است که ارسال می شود در چراگاهش در سالی که شخص درآمد کسب می کند پس در غیر آن ها چیزی در آن نمی باشد

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٥٦٧ - ٤ - (٥) وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ لَيْسَ عَلَى الْخَيْلِ الذُّكُورِ إِذَا انْفَرَدَتْ فِي الْمَلِكِ وَإِنْ كَانَتْ سَائِمَةً شَيْءٌ وَ ذَكَرَ الْبَاقِيَ نَحْوَهُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الشَّرَاطِطِ الْمَذْكُورَةِ عُمُومًا (٦) وَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْوُجُوبِ فِي الْخَيْلِ (٧).

ترجمه:

زراره مثل همین روایت را نقل کرده ولی اضافه کرده براسب مذکرو ولو در چراگاه باشد وقتی نوع دیگری در ملک مالک آن نباشد زکات نیست

ص: ٧٨

١- المقنعة - ٤٠.

٢- الكافي ٣- ٥٣٠- ٢، و أورد ذيله في الحديث ٣ من الباب ٧ من أبواب زكاة الأنعام.

٣- فى نسخة زيادة- قلت (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٤- ٦٧- ١٨٤.

٥- المقنعة- ٤٠.

٦- يأتى فى الباب ٧ من أبواب زكاة الأنعام. و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الأحاديث ٥ و ١١ و ١٦ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٧- يأتى فى الباب ١٧ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ على عدم الوجوب فى الباب ٨ من هذه الأبواب.

١٧- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْأَنْعَامِ الثَّلَاثِ فَلَا تَجِبُ فِي الرَّقِيقِ إِلَّا الْفِطْرَةُ وَ زَكَاةُ ثَمَنِهِ إِذَا بَاعَ وَ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ لَا فِي الرَّحَى وَ لَا تُسْتَحَبُّ فِي الرَّقِيقِ إِلَّا

إشارة

(١) ١٧ بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْأَنْعَامِ الثَّلَاثِ فَلَا تَجِبُ فِي الرَّقِيقِ إِلَّا الْفِطْرَةُ وَ زَكَاةُ ثَمَنِهِ إِذَا بَاعَ وَ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ لَا فِي الرَّحَى وَ لَا تُسْتَحَبُّ فِي الرَّقِيقِ إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ التَّجَارَةُ

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٥٦٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا سُئِلَا عَمَّا فِي الرَّقِيقِ فَقَالَا لَيْسَ فِي الرَّأْسِ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنْ صَاعٍ مِنْ تَمَرٍ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ لَيْسَ فِي ثَمَنِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

ترجمه:

زراره و محمد بن مسلم از امام باقر(ع) و امام صادق(ع) نقل کرده اند که از ایشان سوال شد راجع به برده پس فرمودند در خود آن ها چیزی نیست مگر یک صاع از خرما وقتی که سال بر آن بگذرد و در قیمت آن چیزی نیست تا سال بر آن بگذرد

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٦٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٥٦٩-٢- (٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الرَّقِيقِ زَكَاةٌ إِلَّا رَقِيقٌ تُبْتَغَى بِهِ التَّجَارَةُ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُزَكَّى.

ترجمه:

سماعه از امام صادق(ع) نقل کرده است که فرمود بر برده زکات نیست مگر برده ای که با آن تجارت گردد پس از مالی خواهد بود که مورد تعلق زکات است .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٧٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٥٧٠-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ ابْنَيْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَا وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ زَكَاةٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الَّتِي كَتَبْنَا (٥).

ترجمه:

زراره از امام باقر(ع) و امام صادق(ع) در حدیثی نقل کرده است که فرمودند و در هیچ حیوانی زکات نیست غیر از این اصنافی که مقرر داشتیم

- ١- الباب ١٧ فيه ٧ أحاديث.
- ٢- الكافي ٣- ٥٣٠ - ٤.
- ٣- الكافي ٣- ٥٣٠ - ٣.
- ٤- التهذيب ٤- ٢١ - ٥٤، وأورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب زكاة الأنعام.
- ٥- في المصدر- سمينها.

[رقم الحديث الكلي: ١١٥٧١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٥٧١- ٤- (١) وَعَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ (٢) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ زَكَاةٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

زراره از امام باقر(ع) یا امام صادق(ع) در حدیثی نقل کرده است که فرمودند و در هیچ حیوانی زکات نیست غیر از این اصناف سه گانه شترگا و گوسفند

[رقم الحديث الكلي: ١١٥٧٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٥٧٢- ٥- (٣) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (٤) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ شَيْءٌ.
يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ.

ترجمه:

زراره از امام باقر(ع) در حدیثی نقل کرده است که فرمودند و در هیچ حیوانی زکات نیست غیر از این اصناف سه گانه شترگا و گوسفند .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٧٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٥٧٣-٦- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ الْجَعَابِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ زَكَاةِ (٦) الْخَيْلِ وَ الرَّقِيقِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : زکات اسب و عبد و کنیز را بر شما بخشیدم .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٧٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٥٧٤-٧- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٨٠

۲- فی الاستبصار- مروان بن مسلم.

۳- التهذيب ۴- ۲- ۲، و الاستبصار ۲- ۲- ۲، و أورده بتمامه فی الحديث ۹ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۴- محمد بن زیاد- هو ابن أبي عمير. "منه قده." هامش المخطوط.

۵- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۶۱- ۲۴۶.

۶- فی نسخة- صدقة (هامش المخطوط).

۷- قرب الإسناد- ۱۶، و أورد صدره فی الحديث ۱۲ من الباب ۶ من أبواب من تجب عليه الزكاة، و ذيله فی الحديث ۱۰ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

الدَّوَابُّ وَ الْأَرْحَاءُ فَإِنَّ عِنْدِي مِنْهَا عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ قَالَ لَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ص: ۸۱

۱- تقدم فی الباب ۸ من هذه الأبواب.

ترجمه:

علاء: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم تعدادی حیوان و سنگ آسیاب دارم آیا چیزی بعهدي من است؟ فرمودند: خير

ص: ۸۲

أَبْوَابُ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ مَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ

۱- بَابُ وَجُوبِهَا عَلَى الْبَالِغِ الْعَاقِلِ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا فِي مَالِ الطِّفْلِ

اشاره

(۱) بَابُ وَجُوبِهَا عَلَى الْبَالِغِ الْعَاقِلِ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا فِي مَالِ الطِّفْلِ

باب بر شخص بالغ و عاقل زکات واجب است و بر اموال بچه واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۷۵-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۳) فِي مَالِ الْيَتِيمِ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَوْضُوعاً فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَإِذَا عَمِلْتَ بِهِ فَأَنْتَ لَهُ ضَامِنٌ وَ الرَّبْحُ لِلْيَتِيمِ.

ترجمه:

حلبی: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آیا در مال یتیم زکات هست ؟ فرمودند : اگر دست نخورده بماند زکات ندارد ولی وقتی با آن کار کنی تو ضامن هستی و سود هم مال یتیم است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۷۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۵۷۶-۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهِمَا (۵) قَالَا لَيْسَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ فِي الدِّينِ وَ الْمَالِ الصَّامِتِ شَيْءٌ فَأَمَّا الْغَلَاتُ فَعَلَيْهَا الصَّدَقَةُ وَاجِبَةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ
حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ

ص: ٨٣

١- الباب ١ فيه ١٢ حديثا.

٢- الكافي ٣- ٥٤٠- ١، و التهذيب ٤- ٢٦- ٦٠.

٣- فى التهذيب زيادة- قال- قلت له- (هامش المخطوط).

٤- الكافي ٣- ٥٤١- ٥.

٥- ضمير "أنهما" راجع إلى أبى جعفر و أبى عبد الله (عليهما السلام) لما يأتى فى رواية الشيخ، و
كما فى نظائره، لا إلى زرارة و محمد بن مسلم. "منه قده".

مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (١) أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ (٢).

ترجمه:

امام باقر يا صادق عليهما السلام : مال يتيم چه بصورت وام باشد يا دست نخورده زكات ندارد ولى
درغلات زكات واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٥٧٧- ٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
ع يَقُولُ لَيْسَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ وَ إِن بَلَغَ الْيَتِيمُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ لِمَا مَضَى زَكَاةٌ وَ لَا عَلَيْهِ فِيمَا بَقِيَ حَتَّى
يُذْرِكَ فَإِذَا أَدْرَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

ترجمه:

ابوبصیر: شنیدم که حضرت صادق علیه السلام می فرمودند : مال یتیم زکات ندارد وقتی بالغ شد برای سال قبل هم زکات نیست تا به مرحله درک برسد که در این زمان یک زکات واجب است وبعد از آن مثل سایر مردم باید زکات بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٧٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٥٧٨ - ٤ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْوَصِيِّ أَيْزُكِي زَكَاةَ الْفِطْرَةِ عَنِ الْيَتَامَى إِذَا كَانَ لَهُمْ مَالٌ قَالَ فَكَتَبَ عَ لَا زَكَاةَ عَلَى يَتِيمٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ (٥)

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَا زَكَاةَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ (٦).

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

قاسم بن فضیل : نامه نوشتم محضر حضرت رضا علیه السلام آیا وصی باید زکات فطره یتیم را بدهد ؟ حضرت نوشتند زکاتی بر یتیم نیست .

- ١- التهذيب ٤- ٢٩- ٧٢، والاستبصار ٢- ٣١- ٩٠.
- ٢- يأتي في ذيل الحديث ١١ من هذا الباب.
- ٣- الكافي ٣- ٥٤١- ٤.
- ٤- الكافي ٣- ٥٤١- ٨، وأورده عن الفقيه و المقنع في الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب زكاة الفطرة.
- ٥- الفقيه ٢- ١٧٧- ٢٠٦٥.
- ٦- التهذيب ٤- ٣٠- ٧٤.
- ٧- التهذيب ٤- ٣٣٤- ١٠٤٩.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٧٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٥٧٩- ٥- (١) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ لِي إِخْوَةً صِغَارًا فَمَتَى تَجِبُ عَلَى أَمْوَالِهِمُ الزَّكَاةُ قَالَ إِذَا وَجَبَتْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَجَبَتْ (٢) الزَّكَاةُ قُلْتُ فَمَا لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ قَالَ إِذَا اتُّجِرَ بِهِ فَزَكَّهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَكَذَا الْأَوَّلُ.

ترجمه:

یونس بن یعقوب : می گوید به امام صادق نوشتم که برادران خردسالی دارم چه موقع زکات بر آنان واجب است؟ فرمود: هرگاه نماز بر آنان واجب شود، زکات هم واجب می شود (سوال بعدی) آنهایی که نماز بر او واجب نشده؟ فرمودند: وقتی با مال آنها تجارت کردی زکات آنها را بده .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۸۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۵۸۰-۶- (۴) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ قَالَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : مال یتیم زکات ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۸۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۵۸۱-۷- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَفَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ.

ترجمه:

از امام باقر یا صادق علیهما السلام در مورد مال یتیم سوال کردم فرمودند : مال یتیم زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۸۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

١١٥٨٢-٨-(٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ.

ترجمه:

حضرت باقر عليه السلام : مال یتیم زکات ندارد

ص: ٨٥

١- الكافي ٣- ٥٤١- ٧.

٢- في نسخة زيادة- عليهم (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ٤- ٢٧- ٦٦، والاستبصار ٢- ٢٩- ٨٤.

٤-المعتبر- ٢٥٦.

٥- التهذيب ٤- ٢٦- ٦١.

٦- التهذيب ٤- ٢٦- ٦٢.

[رقم الحديث الكلي: ١١٥٨٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

١١٥٨٣-٩-(١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ ابْنَيْ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْمُحَسِّنِ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَبِي يُخَالِفُ النَّاسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند : پدرم برخلاف نظر مردم (سنی مذهب) معتقد بودند که مال یتیم زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٨٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١١٥٨٤-١٠- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي شُعْبَةَ (٤) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَالَ لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُعْمَلَ بِهِ.

ترجمه:

از حضرت صادق سوال شد از مال یتیم فرمودند : تا زمانی که با آن کار نشود زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٨٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

١١٥٨٥-١١- (٥) وَ عَنْهُ (٦) عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ صَلَاةٌ وَ لَيْسَ عَلَى جَمِيعِ غَلَّاتِهِ مِنْ نَخْلٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ غَلَّةٍ زَكَاةٌ وَ إِنْ بَلَغَ الْيَتِيمُ (٧) فَلَيْسَ عَلَيْهِ لِمَا مَضَى زَكَاةٌ وَ لَا عَلَيْهِ لِمَا يَسْتَقْبِلُ حَتَّى يُدْرِكَ فَإِذَا أَدْرَكَ كَانَتْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ وَاحِدَةً وَ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ فِي الْجَمِيعِ فَإِنَّ الْوُجُوبَ مَخْصُوصٌ بِالْغَلَّاتِ الْأَرْبَعِ وَ يُمَكِّنُ حَمْلُ الْوُجُوبِ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ عَلَى التَّقْيَةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِمَذَاهِبِ أَكْثَرِ الْعَامَّةِ وَ لِرِوَايَةِ أَبِي الْمُحَسِّنِ السَّابِقَةِ وَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْوَلِيِّ.

ترجمه:

ابوبصیر: شنیدم که حضرت صادق علیه السلام می فرمودند : مال یتیم زکات ندارد و نماز هم براو واجب نیست و هیچکدام از غلات اواز خرما و زراعت یا غله زکات ندارد وقتی بالغ شد برای سال قبل و بعد هم زکات نیست تا به مرحله درک برسد که در این زمان یک زکات واجب است و بعد از آن مثل سایر مردم باید زکات بدهد .

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند بر نفی وجوب زیرا وجوب مخصوص غلات اربعه است .
ومی توان روایت قبلی را حمل بر ترقیه کرد چون هماهنگ با اکثر عامه است یا حمل بر استحباب کرد نسبت به ولی یتیم .

ص: ۸۶

۱- التهذیب ۴- ۲۷- ۶۳.

۲- فی نسخه- أبی الحسن (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۳- التهذیب ۴- ۲۷- ۶۴.

۴- فی نسخه- أحمد بن عمر، عن أبی شعبة (هامش المخطوط).

۵- التهذیب ۴- ۲۹- ۷۳، والاستبصار ۲- ۳۱- ۹۱.

۶- فی الاستبصار زیادة- عن العباس (هامش المخطوط).

۷- " الیتیم " - ليس فی التهذیب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۵۸۶- ۱۲- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ هَلْ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ قَالَ لَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

علاء: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آیا مال یتیم زکات دارد؟ فرمودند: خیر

۲- بَابُ أَنْ مَنْ اتَّجَرَ بِمَالِ الطِّفْلِ وَكَانَ وَلِيًّا لَهُ اسْتَحَبَّ لَهُ تَزْكِيَّتُهُ وَإِنْ كَانَ مَلِيًّا وَضَمِنَهُ وَاتَّجَرَ لِنَفْسِهِ فَلَهُ الرِّبْحُ وَلَا تُسْتَحَبُّ الزَّكَاةُ لِلطِّفْلِ بَلْ لِلْعَامِلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَ

اشاره

(۴) ۲ بَابُ أَنْ مَنْ اتَّجَرَ بِمَالِ الطِّفْلِ وَكَانَ وَلِيًّا لَهُ اسْتَحَبَّ لَهُ تَزْكِيَّتُهُ وَإِنْ كَانَ مَلِيًّا وَضَمِنَهُ وَاتَّجَرَ لِنَفْسِهِ فَلَهُ الرِّبْحُ وَلَا تُسْتَحَبُّ الزَّكَاةُ لِلطِّفْلِ بَلْ لِلْعَامِلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَلِيًّا وَلَا مَلِيًّا لَمْ تُسْتَحَبَّ وَكَانَ ضَامِنًا وَ الرِّبْحُ لِلطِّفْلِ

باب اگرولی بامال یتیم تجارت کند مستحب است زکات آنرا بدهد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۸۷-۱- **(۵)** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَلْ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَتَّجَرَ بِهِ أَوْ تَعْمَلَ **(۶)** بِهِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آیا مال یتیم زکات دارد؟ فرمودند: خیر مگر آنکه با آن تجارت یا کاربکنی.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٥٨٨-٢- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ السَّمَّانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يُتَّجَرَ بِهِ فَإِنْ اتُّجِرَ بِهِ فَالرَّبْحُ لِلْيَتِيمِ وَإِنْ وُضِعَ فَعَلَى الَّذِي يُتَّجَرُ بِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: در مال یتیم زکات نیست مگر آنکه با آن تجارت کنی که در این صورت سودش مال یتیم است و اگر سود نکر زیان بر عهده کسی است که با مال یتیم تجارت کرده است

ص: ٨٧

١- قرب الإسناد- ١٦، و أورد ذيله في الحديث ٨ من الباب ٩ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

٢- تقدم في الباب ٤ من أبواب مقدمة العبادات.

٣- يأتي في الباب ٢ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢ فيه ٨ أحاديث.

٥- الكافي ٣- ٥٤١- ٣.

٦- في المصدر- يتجر به أو يعمل.

٧- الكافي ٣- ٥٤١- ٦، و التهذيب ٤- ٢٧- ٦٥، و الاستبصار ٢- ٢٩- ٨٣.

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٨٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٥٨٩-٣- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْغُبَارِ الْحَنَاطِ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَالُ الْيَتِيمِ يَكُونُ عِنْدِي فَاتَّجِرُ بِهِ فَقَالَ إِذَا حَرَكْتَهُ فَعَلَيْكَ زَكَاتُهُ قَالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أَحْرَكُهُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَ أَدَعُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ عَلَيْكَ زَكَاتُهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ (٣).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ ذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

أَبِي غُبَارٍ الْحَنَاطِ : خدمت حضرت صادق عرض کردم من بامال یتیم تجارت می کنم فرمودند : وقتی مال یتیم را بکارگرفتی زکاتش بعهده تو است عرض کردم من هشت ماه از سال را تجارت می کنم و چهار ماه آنرا رها می کنم فرمودند : زکاتش بعهده تو است .

[رقم الحديث الكلى: ١١٥٩٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٥٩٠-٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ صَبِيَّةٍ صَغَارٍ لَهُمْ مَالٌ بِيَدِ آبِيهِمْ أَوْ أَخِيهِمْ هَلْ يَجِبُ (٥) عَلَى مَالِهِمْ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا يَجِبُ (٦) فِي مَالِهِمْ زَكَاةٌ حَتَّى يُعْمَلَ بِهِ فَإِذَا عُمِلَ بِهِ وَجَبَتِ الزَّكَاةُ فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَوْقُوفاً فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

محمد بن فضیل گوید:

از امام رضا(ع) پرسیدم، دخترانی خردسال مالی در دست پدر یا برادر دارند. آیا زکات بر آنان واجب است؟

فرمود: واجب نیست مگر با آن پول کار شود؛ در آن صورت زکات دارد. ولی اگر اموال وقف آنها بود زکاتی در آن نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۵۹۱-۵- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ مَالُ الْيَتِيمِ فَيَتَجَرُّ بِهِ أَيْضُمْنُهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَعَلَيْهِ زَكَاةٌ (۸) فَقَالَ لَا لَعَمْرِي لَا أَجْمَعُ

ص: ۸۸

۱- الكافي ۳- ۵۴۰- ۲.

۲- كذا في الأصل و التهذيب، لكن في المخطوط- الخياط.

۳- التهذيب ۴- ۲۸- ۶۸، و الاستبصار ۲- ۲۹- ۸۶.

۴- التهذيب ۴- ۲۷- ۶۷، و الاستبصار ۲- ۲۹- ۸۵.

۵- في المصدر- تجب.

۶- في المصدر- تجب.

۷- التهذيب ۴- ۲۸- ۶۹، و الاستبصار ۲- ۳۰- ۸۷.

۸- في نسخة- زكاته (هامش المخطوط).

عَلَيْهِ خَصَلَتَيْنِ الضَّمَانِ وَ الزَّكَاةَ.

ترجمه:

سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ به ابو عبد الله صادق (ع) گفتم: اگر کسی سرپرست یتیم باشد، و با نقدینه او به تجارت پردازد، ضامن خسارت آن خواهد بود؟ ابو عبد الله گفت: بلی. من گفتم: بنابراین باید زکات آن را پردازد؟ ابو عبد الله گفت: نه. به جان خودم سوگند که هم پرداخت زکات و هم تاوان خسارت را بر عهده او نمی گذارم.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۵۹۲-۶- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ حَرِيزٍ (۲) عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي يَدَيْهِ مَالٌ لِأَخٍ لَهُ يَتِيمٍ وَ هُوَ وَصِيُّهُ أَيْضُلِحُّ لَهُ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْمَلُ بِمَالٍ غَيْرِهِ وَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا قَالَ قُلْتُ: فَهَلْ عَلَيْهِ ضَمَانٌ قَالَ لَا إِذَا كَانَ نَاطِرًا لَهُ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد کسی مال برادر صغیر یتیم خود را در اختیار دارد که وصی او هم هست آیا می تواند با مال او تجارت کند؟ فرمودند: بله همانطور که با مال دیگران می تواند کار کند سود آنها بین هر دو تقسیم می شود عرض کردم آیا ضامن آن مال هم هست؟ فرمودند: خیر اگر ناظر است

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۵۹۳-۷- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَنْصُورِ الصَّقَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ يُعْمَلُ بِهِ قَالَ فَقَالَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ مَالٌ وَ ضَمِنْتَهُ فَلَكَ الرَّبْحُ وَ أَنْتَ ضَامِنٌ لِلْمَالِ وَ إِنْ كَانَ لَا مَالَ لَكَ وَ عَمِلْتَ بِهِ فَالرَّبْحُ لِلْغُلَامِ وَ أَنْتَ ضَامِنٌ لِلْمَالِ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) سؤال کردم با مال یتیم آیا می شود کار کرد؟ تو اگر خودت آدم توانمندی هستی مالی داری، و آنرا ضمانت می کنی ربیح هم مال دوست، پول یتیم هم محفوظ مانده، اگر تو اصلاً مالی نداری ربیحش هم مال یتیم است، و تو ضامن اصل مال هستی .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۵۹۴-۸- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يُتَّجَرَ بِهِ فَإِنْ اتَّجَرَ بِهِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَ الرَّبْحُ لِلْيَتِيمِ وَ عَلَى التَّاجِرِ ضَمَانُ الْمَالِ. قَالَ وَقَدْ رُوِيَ رُخْصَةً فِي أَنْ يُجْعَلَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي التَّجَارَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۶).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : مال یتیم زکات ندارم گر اینکه با آن تجارت شود که در این صورت زکات دارد
سود هم مال یتیم است و تاجر هم ضامن مال است راوی می گوید روایت شده که اجازه دادند سود
بین هردو تقسیم شود .

ص: ۸۹

-
- ۱- التهذيب ۴- ۲۸- ۷۰، والاستبصار ۲- ۳۰- ۸۸.
 - ۲- كذا في الأصل والاستبصار، لكن في التهذيب والمخطوط- جرير.
 - ۳- التهذيب ۴- ۲۹- ۷۱، والاستبصار ۲- ۳۰- ۸۹.
 - ۴- الفقيه ۲- ۱۶- ۱۵۹۹.
 - ۵- تقدم في الباب ۱ من هذه الأبواب.
 - ۶- يأتي في الباب ۷۵ من أبواب ما يكتسب به، وفي الحديث ۵ من الباب ۳۶ من أبواب الوصايا.

۳- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي مَالِ الْمَجْنُونِ وَاسْتِحْبَابِهَا إِذَا اتَّجَرَ بِهِ وَلِيُّهُ وَإِلَّا لَمْ تُسْتَحَبْ

اشاره

(۱) ۳ بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي مَالِ الْمَجْنُونِ وَاسْتِحْبَابِهَا إِذَا اتَّجَرَ بِهِ وَلِيُّهُ وَإِلَّا لَمْ تُسْتَحَبْ

باب عدم وجوب زکات در مال دیوانه و اگر ولی او با آن تجارت کند زکات مستحب است والا مستحب
نیست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۹۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا مُخْتَلِطَةٌ أَعْلَيْهَا زَكَاةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ عَمَلٌ بِهِ فَعَلَيْهَا زَكَاةٌ وَإِنْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ فَلَا.

ترجمه:

عبد الرحمن بن حجاج نقل می کند از امام صادق (ع) سؤال کردم راجع به زنی از اقوام خودمان که اختلاط در فکر و ذهن او ایجاد شده است آیا بر چنین زنی زکات واجب است؟ حضرت در جواب فرمودند: اگر اموال این زن به کار گرفته می شود و با آن تجارت می شود و راکد نمانده است مستحب است که زکات آن پرداخت شود ولی اگر این اموال راکد است زکات بر آن واجب نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۵۹۶-۲- (۳) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ (۴) عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ امْرَأَةٍ مُصَابَةٍ وَلَهَا مَالٌ فِي يَدِ أَخِيهَا هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ إِنْ كَانَ أَخُوها يَتَجَرُّ بِهِ فَعَلَيْهِ زَكَاةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ ع مِثْلَهُ (۶)

ص: ۹۰

۲- الکافی ۳- ۵۴۲- ۲، و التهذیب ۴- ۳۰- ۷۵.

۳- الکافی ۳- ۵۴۲- ۳.

۴- فی نسخه- محمد بن الفضل (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۵- التهذیب ۴- ۳۰- ۷۶.

۶- الکافی ۳- ۵۴۲- ۳ ذیل حدیث ۳.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۱) وَغَيْرِهَا (۲).

ترجمه:

مُوسَى بْنُ بَكْرٍ: از حضرت هادی علیه السلام سوال کردم زن مصیبت زده ای اموالی دارد که در اختیار برادرش هست آیا زکات دارد فرمودند: اگر برادرش با آن کارمی کند زکات دارد.

۴- بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى الْحُرِّ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا عَلَى الْمَمْلُوكِ وَ لَوْ وَهَبَهُ سَيِّدُهُ مَالًا وَ لَوْ كَانَ مُكَاتَبًا فَإِنْ عَمِلَ لَهُ أَوْ أُذِنَ لَهُ سَيِّدُهُ زَكَاةً وَ لَا يَجِبُ عَلَى السَّيِّدِ زَكَاةُ مَالِ عَبْدِهِ

اشاره

(۳) ۴ بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى الْحُرِّ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا عَلَى الْمَمْلُوكِ وَ لَوْ وَهَبَهُ سَيِّدُهُ مَالًا وَ لَوْ كَانَ مُكَاتَبًا فَإِنْ عَمِلَ لَهُ أَوْ أُذِنَ لَهُ سَيِّدُهُ زَكَاةً وَ لَا يَجِبُ عَلَى السَّيِّدِ زَكَاةُ مَالِ عَبْدِهِ

باب وجوب زکات بر شخص آزاد وعدم وجوب بر مملوک ولو مالکش مالی به او بخشیده باشد
و اگر عبد مکاتب باشد و برای مالکش کار کند یا مالک به او اجازه داده باشد باید زکات بدهد و زکات
مال عبد بعهده مالک نیست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۵۹۷-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي مَالِ الْمَمْلُوكِ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ لَهُ أَلْفُ أَلْفٍ وَلَوْ احتَاجَ لَمْ يُعْطَ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئاً (۵).

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود:

در اموال برده، زکاتی مقرر نیست، گرچه یک میلیون داشته باشد، و اگر نیازمند و فقیر گردد، از مال زکات، چیزی به او پرداخت نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۵۹۸-۲- (۶) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الإسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمَمْلُوكِ زَكَاةٌ إِلَّا بِإِذْنِ مَوْلَاهُ. أَقُولُ: هَذَا يَحْتَمِلُ الإِسْتِحْبَابَ مَعَ إِذْنِ الْمَوْلَى.

ترجمه:

حضرت کاظم علیه السلام: بر مملوک زکات واجب نیست مگر اینکه با اجازه مالکش کار کند

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۵۹۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۵۹۹-۳-(۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ مَالِ الْمَمْلُوكِ

ص: ۹۱

-
- ۱- تقدم في الباب ۳ وفي الحديث ۱۱ من الباب ۴ من أبواب مقدمة العبادات.
 - ۲- تقدم في الباب ۱ من هذه الأبواب. ويأتي ما يدل عليه في الباب ۴ من أبواب زكاة الفطرة.
 - ۳- الباب ۴ فيه ۶ أحاديث.
 - ۴- الكافي ۳- ۵۴۲- ۱.
 - ۵- في نسخة- شىء (هامش المخطوط).
 - ۶- قرب الإسناد- ۱۰۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۱۴ من الباب ۶ من هذه الأبواب، و في الحديث ۱۵ من الباب ۱ وفي الحديث ۹ من الباب ۹ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.
 - ۷- الفقيه ۲- ۳۶- ۱۶۳۴.

أَعْلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ أَلْفُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَلَوْ احتَاجَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْءٌ.

ترجمه:

کسی از حضرت صادق علیه السلام پرسید آیا مال مملوک زکات دارد ؟ فرمودند : خیر گرچه یک میلیون داشته باشد، و اگر نیازمند و فقیر گردد، از مال زکات، چیزی به او پرداخت نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۰۰- ۴- (۱) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَمْلُوكٌ فِي يَدِهِ مَالٌ أَعْلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ: فَعَلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَا إِنَّهُ (۲) لَمْ يَصِلْ إِلَى السَّيِّدِ وَلَيْسَ هُوَ لِلْمَمْلُوكِ.

ترجمه:

عبد الله بن سنان : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم مملوکی مالی در اختیار دارد آیا زکات بعهده اوست ؟ فرمودند : خیر عرض کردم آیا بعهده مالک اوست ؟ فرمودند : خیر چون این مال نه بمالکش می رسد و نه ملک خود مملوک است

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۶۰۱- ۵- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَيْسَ فِي مَالِ الْمُكَاتَبِ زَكَاةٌ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهْبٍ (۴)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْخَشَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : در مال عبد مکاتب زکات نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۶۰۲-۶- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَهَبُ لِعَبْدِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ فَعَلَى الْعَبْدِ أَنْ يُزَكِّيَهَا إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ لَهُ فِيهَا (۶) وَلَا يُعْطَى الْعَبْدَ (۷) مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

ص: ۹۲

۱- الفقيه ۲- ۳۶- ۱۶۳۵، و الكافي ۳- ۵۴۲- ۵، علل الشرائع- ۳۷۲- ۱.

۲- فى نسخة- لأنه (هامش المخطوط).

۳- الفقيه ۲- ۳۶- ۱۶۳۶.

۴- الكافي ۳- ۵۴۲- ۴.

۵- الفقيه ۳- ۲۳۲- ۳۸۵۵.

۶- فى المصدر و التهذيب- بها.

۷- كذا فى الأصل و المصدر و التهذيب، لكن فى المخطوط- العبيد.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (۱)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۲).

ترجمه:

اسحاق بن عمار نقل کرده است که به امام صادق (ع) گفتم چه می فرمائی راجع به شخصی که هزار درهم به عبدش هبه کرده است یا کمتر یا بیشتر تا جائی که گفت، گفتم آیا بر عهده عبد است که

زکات آن را بپردازد زمانی که سال بر آن گذشت؟ فرمود: نه، مگر آنکه کار کند برای او در آن مال و عطا نمی کند به عبد چیزی از زکات .

۵- بَابُ اشْتِرَاطِ الْمَلِكِ وَ التَّمَكُّنِ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي وُجُوبِ الزَّكَاةِ فَلَا تَجِبُ فِي الْمَالِ الضَّالِّ وَ الْمَفْقُودِ وَ الْغَائِبِ الَّذِي لَيْسَ فِي يَدِ وَكِيلِهِ فَإِنْ غَابَ سِنِينَ ثُمَّ عَادَ اسْتَحِبَّ زَكَاتُهُ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ

اشاره

(۳) ۵ بَابُ اشْتِرَاطِ الْمَلِكِ وَ التَّمَكُّنِ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي وُجُوبِ الزَّكَاةِ فَلَا تَجِبُ فِي الْمَالِ الضَّالِّ وَ الْمَفْقُودِ وَ الْغَائِبِ الَّذِي لَيْسَ فِي يَدِ وَكِيلِهِ فَإِنْ غَابَ سِنِينَ ثُمَّ عَادَ اسْتَحِبَّ زَكَاتُهُ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ

باب برای وجوب زکات هم باید مالک باشد و هم قدرت بر تصرف باید داشته باشد پس در مال (عبد) فراری یا گم شده یا مال غائبی که در اختیار وکیلش نیست زکات واجب نیست پس مالی چند سال غایب بود و دوباره برگشت مستحب است یکبار زکاتش داده شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۰۳-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَنْطَلَقَ بِهِ فَدَفَنَهُ فِي مَوْضِعٍ فَلَمَّا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ذَهَبَ لِيُخْرِجَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ فَاحْتَفَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّ الْمَالَ فِيهِ مَدْفُونٌ فَلَمْ يُصِبْهُ فَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ إِنَّهُ احْتَفَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ (۵) جَوَانِبِهِ كُلِّهِ (۶) فَوَقَعَ عَلَى الْمَالِ بَعَيْنُهُ كَيْفَ يُزَكِّيهِ قَالَ يُزَكِّيهِ لِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ غَائِبًا عَنْهُ وَإِنْ كَانَ احْتَبَسَهُ.

ترجمه:

سدیر صیرفی نقل کرده است که به امام باقر(ع) گفتم چه می فرمائید راجع به شخصی که مالی داشته پس آن را در محلی دفن کرده است پس وقتی یک سال بر آن گذشته به سمت آن رفته تا آن را خارج نماید از جایش پس آن مکانی را که گمان دارد مال در آنجا مدفون است حفر کرده اما به آن نرسیده است پس سه سال گذشته سپس حفر کرده مکان را از تمام جوانب آن پس بر عین مال دست یافته است چگونه زکات آن را بدهد؟ فرمود: برای یک سال زکات پردازد زیرا که غائب از او بوده هر چند خودش آن را مخفی نموده است

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٦٠٤ - ٢ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ

ص: ٩٣

١- التهذيب ٨- ٢٢٥- ٨٠٨.

٢- تقدم فى الباب ١ من أبواب من تجب عليه الزكاة، وفى الباب ١ من أبواب مقدمة العبادات.

٣- الباب ٥ فيه ٧ أحاديث.

٤- الكافى ٣- ٥١٩- ١.

٥- فى المصدر (الذى) بدل (من) وقد شطب عليه فى الأصل.

٦- فى نسخة- كلها (هامش المخطوط).

٧- الكافى ٣- ٥٢٤- ١.

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْوُلْدُ فَيَغِيبُ بَعْضُ وَلَدِهِ فَلَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَمَاتَ الرَّجُلُ كَيْفَ يُصْنَعُ بِمِيرَاثِ الْغَائِبِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ يُعْزَلُ حَتَّى يَجِيءَ قُلْتُ فَعَلَى مَالِهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا حَتَّى يَجِيءَ قُلْتُ فَإِذَا هُوَ جَاءَ أَيْزَكِّيهِ فَقَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فِى يَدِهِ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار نقل کرده است که از امام ابو ابراهیم (ع) سؤال کردم راجع به شخصی که فرزندی دارد پس بعضی از فرزندان غائب است و معلوم نیست او در کجا می باشد و آن شخص فوت نموده چه باید کرد با میراث غائب بجا مانده از پدرش؟ فرمود: سهم او جدا شود تا بیاید، گفتم آیا به مالش زکات تعلق می گیرد؟ فرمود: نه، تا وقتی که بیاید، گفتم هرگاه آمد آیا بایستی زکات بدهد؟ پس فرمود: نه، تا سال بر آنچه در تصرف او قرار گرفته بگذرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۰۵-۳- (۱) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَرِثَ مَالًا وَ الرَّجُلُ غَائِبٌ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا حَتَّى يَقْدَمَ قُلْتُ أَيْزَكِّيهِ حِينَ يَقْدَمُ قَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (وَهُوَ عِنْدَهُ) (۲).

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام ابو ابراهیم (ع) نقل کرده است که از آن حضرت سؤال نمودم راجع به شخصی که مالی را به ارث برده و غائب است آیا بر او زکات تعلق می گیرد؟ فرمود: نه، تا بیاید، گفتم آیا بایستی زکات پردازد هنگامی که می آید؟ فرمود: نه، تا وقتی که یک سال بر آن بگذرد» در حالی که آن مال در اختیارش باشد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۰۶- ۴- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَغِيبُ عَنْهُ مَالُهُ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ يَأْتِيهِ فَلَا يُرَدُّ رَأْسُ الْمَالِ كَمْ يُزَكِّيهِ قَالَ سَنَةً وَاحِدَةً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

رفاعة بن موسی نقل کرده است که سؤال کردم از امام صادق (ع) راجع به شخصی که پنج سال مالش از او غائب است سپس می رسد به او و به سرمایه برگردانیده نشده است چه مقدار زکات بدهد؟ فرمود: تنها یک سال

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۶۰۷- ۵- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سِنْدِيٍّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مَالَ امْرَأَتِهِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ أَعْلَيْهَا زَكَاةً قَالَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الَّذِي مَنَعَهَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى كَوْنِهِ أَخَذَهُ قَرْضًا مَعَ اجْتِمَاعِ شَرَائِطِ

ص: ۹۴

۱- الكافي ۳- ۵۲۷- ۵، و التهذيب ۴- ۳۴- ۸۹.

۲- ليس في التهذيب (هامش المخطوط). ۲.

۳- الکافی ۳- ۵۱۹- ۲.

۴- التهذیب ۴- ۳۱- ۷۹، والاستبصار ۲- ۲۸- ۸۲.

۵- مستطرفات السرائر- ۱۰۱- ۳۲.

الْوَجُوبُ أَوْ كِنَايَةً عَنْ نَفْيِ الْوَجُوبِ.

ترجمه:

عیص بن القاسم از امام صادق (ع) نقل کرده که از آن حضرت سؤال نمودم راجع به شخصی که مال همسرش را گرفته و همسر وی قدرتی بر آن ندارد آیا بر عهده آن زن زکاتی می باشد؟ فرمود: زکات بر عهده کسی هست که وی را مانع شده است.

می گویم: این حمل می شود براینکه شخص مال را از همسرش قرض گرفته و شرائط وجوب زکات جمع شده است و طبعاً بر قرض گیرنده واجب است زکات آن مال را بپردازد یا کنایه از نفی وجوب زکات از همسر می باشد».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۶۰۸- ۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا صَدَقَةَ عَلَى الدَّيْنِ وَ لَا عَلَى الْمَالِ الْغَائِبِ عَنْكَ حَتَّى يَقَعَ فِي يَدَيْكَ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان نقل کرده است از امام صادق (ع) که فرمود: زکات تعلق نمی گیرد بر دین و نه مالی که از تو غائب باشد تا زمانی که واقع شود در تصرف تو

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۰۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۶۰۹ - ۷ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَخَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ (۳) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ مَالُهُ عَنْهُ غَائِبٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَخْذِهِ قَالَ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ فَإِذَا خَرَجَ زَكَاةُ لِعَامٍ وَاحِدٍ فَإِنْ (۴) كَانَ يَدَعُهُ مُتَعَمِّدًا وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَخْذِهِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ لِكُلِّ مَا مَرَّ بِهِ مِنَ السِّنِينَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

زراره از امام صادق (ع) نقل کرده است راجع به شخصی که مالش از او غائب است و قدرت برگرفتن آن را ندارد فرمود: زکاتی بر آن تعلق نمی گیرد تا زمانی که خارج شود پس هرگاه خارج شد زکات یک سال بر عهده او خواهد بود پس چنانچه آن مال را رها کرده عمداً در حالی که قدرت بر اخذ آن داشته پس زکات بر او تعلق می گیرد به تعداد سال هائی که بر او گذشته است

۶- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ زَكَاةِ الدَّيْنِ وَ الْقَرْضِ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَأْخِيرُهُ مِنْ جِهَتِهِ وَ غَرِيمُهُ بَاذِلٌ لَهُ فَتُسْتَحَبُّ

اشاره

(۷) ۶ بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ زَكَاةِ الدَّيْنِ وَ الْقَرْضِ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَأْخِيرُهُ مِنْ جِهَتِهِ وَ غَرِيمُهُ بَاذِلٌ لَهُ فَتُسْتَحَبُّ

باب عدم وجوب زكات برمالی كه قرض داده مگراینكه مديون حاضر به پرداخت بدهی باشد وصاحب مال کوتاهی كند كه در اینصورت برمالك مستحب است (ولو تحويل نگرفته باشد) زكات آنرا بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٦١٠-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ

ص: ٩٥

-
- ١- التهذيب ٤- ٣١- ٧٨، و أورد صدره فى الحديث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
 - ٢- التهذيب ٤- ٣١- ٧٧، و الاستبصار ٢- ٢٨- ٨١.
 - ٣- كذا فى الأصل و هامش المخطوط، لكن فى التهذيب و متن المخطوط (عمن رواه) بدل (عن زرارة).
 - ٤- فى الاستبصار- و إن (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب.
 - ٥- تقدم فى الباب ٤ من هذه الأبواب، و فى الحديث ١٠ من الباب ١٣ و فى الحديث ٤ من الباب ١٤ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
 - ٦- يأتى فى البابين ٦ و ٩ من هذه الأبواب.
 - ٧- الباب ٦ فيه ١٥ حديثا.
 - ٨- التهذيب ٤- ٣٤- ٨٨، و الاستبصار ٢- ٢٨- ٨٠.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْوَدِيعَةُ وَ الدَّيْنُ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَأْخُذُهُمَا مَتَى يَجِبُ (١) عَلَيْهِ الزَّكَاةُ قَالَ إِذَا أَخَذَهُمَا ثُمَّ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ يُزَكَّى.

ترجمه:

ابراهیم بن ابی محمود نقل کرده است که به امام ابوالحسن الرضا(ع) گفتم: فلان شخص مالک ودیعه و دین بوده و به آن ها دسترسی نداشته است، سپس می گیرد آن ها را چه زمانی بر وی زکات واجب می شود؟ فرمود: هرگاه آن ها را گرفت پس یک سال بر آن گذشت زکات پرداخت نماید

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۱۱-۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا صَدَقَةَ عَلَى الدَّيْنِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: بر دین زکاتی نیست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۱۲-۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (۴) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ع الدَّيْنُ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا حَتَّى يَقْبِضَهُ قُلْتُ فَإِذَا قَبِضَهُ أَيْزَكِّيهِ قَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فِي يَدِهِ (۵).

ترجمه:

اسحاق بن عمار نقل کرده است که گفتم به امام ابو ابراهیم (ع) آیا زکات به دین تعلق می گیرد پس فرمود نه تا وقتی که آن را قبض نماید گفتم پس زمانی که قبض کرد آن را آیا زکات آن را پردازد فرمود نه تا هنگامی که یکسال بر آن بگذرد و در تصرفش باشد).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۱۳ - ۴ - (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لَيْسَ فِي الدَّيْنِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا.

ترجمه:

حلبی : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آیا زکات به دین تعلق نمی گیرد ؟ پس فرمود : نه

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۶۱۴ - ۵ - (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ ابْنَيْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۹۶

۱- فی التهذیبین - تجب.

۲- التهذیب ۴ - ۳۱ - ۷۸، و آورده فی الحديث ۶ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۳- التهذیب ۴ - ۳۴ - ۸۷، والاستبصار ۲ - ۲۸ - ۷۹.

٤- فى نسخة- و عن إسحاق بن عمار (هامش المخطوط).

٥- فى نسخة- يديه (هامش المخطوط) و كذلك التهذيبين.

٦- التهذيب ٤- ٣٢- ٨٠.

٧- التهذيب ٤- ٣٢- ٨٢.

عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ أَيْزَكِّيهِ قَالَ كُلُّ دَيْنٍ يَدْعُهُ هُوَ إِذَا أَرَادَ أَخْذَهُ فَعَلَيْهِ زَكَاتُهُ وَ مَا كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَخْذِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ.

ترجمه:

عَبْدُ الْعَزِيزِ : خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم کسی طلبی دارد آیا باید زکات آنرا بدهد ؟ فرمودند : هر طلبی که قابل وصول است باید زکاتش را بدهد و طلبی که قدرت وصولش را ندارد پس (تا وصول نکرده) زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦١٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٦١٥- ٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ عَلَى النَّاسِ تَجِبُ (٢) فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَقْبِضَهُ فَإِذَا قَبِضَهُ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ هُوَ طَالَ حَبْسُهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَمُرَّ (٣) لِذَلِكَ سِنُونَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يُخْرِجَهَا (٤) فَإِذَا هُوَ خَرَجَ زَكَاةً لِعَامِهِ ذَلِكَ وَإِنْ هُوَ كَانَ يَأْخُذُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا فَلْيُزَكَّ مَا خَرَجَ مِنْهُ أَوَّلًا أَوَّلًا (٥) فَإِنْ كَانَ مَتَاعُهُ وَ دَيْنُهُ وَ مَالُهُ فِي تِجَارَتِهِ الَّتِي يَتَقَلَّبُ فِيهَا يَوْمًا بِيَوْمٍ فَيَأْخُذُ وَيُعْطَى وَيَبِيعُ وَيَشْتَرِي فَهُوَ شَبْهُ الْعَيْنِ فِي يَدِهِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُغَيَّرَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ حَالُ مَتَاعِهِ وَ مَالِهِ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ فَيُؤَخَّرَ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: از او دربارهٔ مردی پرسیدم که دینی بر مردم دارد و زکات بر آن واجب است. فرمود: بر او زکاتی نیست تا آن را دریافت کند، و وقتی که آن را دریافت کرد بر او زکات است. و اگر آن را نزد مردم نگه دارد تا سال ها بگذرد، بر او زکات نیست تا آن را خارج کند. وقتی که آن را خارج کرد، زکات همان سالش را می دهد. و اگر او کم کم از آن می گیرد، هر مقداری که اولاً خارج شود را زکات دهد. و اگر اموالش و دینش و مالش در تجارتی باشد که هر روز در آن مشغول است و می گیرد و می دهد و می فروشد و می خرد، این مانند پول نقد در دست اوست. پس بر او زکات واجب است و نباید آن را تغییر دهد، وقتی که حال اموالش و مالش همانطور که برایت وصف کردم باشد، تا زکات را تأخیر اندازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۶۱۶-۷- (۶) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ (۷) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي الدَّيْنِ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الدَّيْنِ هُوَ الَّذِي يُؤَخِّرُهُ فَإِذَا كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْذِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَقْبِضَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: قرض زکات ندارد مگر اینکه خود ملک از تحویل آن کوتاهی کند ولی اگر قدرت وصول آنرا ندارد زکات لازم نیست مگر بعد از وصول.

ص: ۹۷

۱- الکافی ۳- ۵۱۹- ۴.

۲- فی نسخه- یحتبس (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۳- فی نسخه- يتم (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۴- فی المصدر- ینخرج.

۵- فی نسخه- فاولا (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۶- الکافی ۳- ۵۱۹- ۳.

۷- (عمر بن یزید)- لیس فی التهذیب (هامش المخطوط).

۸- التهذیب ۴- ۳۲- ۸۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۶۱۷- ۸- (۱) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ
الْحَمِيدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ بَيْعاً إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ مِنْ رَجُلٍ مَلِيٍّ بِحَقِّهِ وَ
مَالِهِ فِي ثِقَةٍ يُزَكِّي ذَلِكَ الْمَالَ فِي كُلِّ سَنَةٍ تَمُرُّ بِهِ أَوْ يُزَكِّيهِ إِذَا أَخَذَهُ فَقَالَ لَا بَلْ يُزَكِّيهِ إِذَا أَخَذَهُ قُلْتُ لَهُ
لَكُمْ يُزَكِّيهِ قَالَ: قَالَ لِثَلَاثِ سِنِينَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا مَضَى (۲) وَيَأْتِي (۳).

ترجمه:

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ سَعْدٍ : از حضرت هادی علیه السلام سوال کردم کسی معامله سی ساله کرده (سه
سال بعد عوض مال خود را بگیرد) طرف هم سرمایه دار است و هم قابل اعتماد آیا هر سال که می

گذرد زکات مالش را بدهد یا صبرکند بعد دریافت زکات بدهد ؟ فرمودند : خیر صبرکند تا وصول بشود . عرض کردم وقتی وصول شد زکات چند سال را بدهد ؟ فرمودند : برای سه سال

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۶۱۸-۹- (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ نِصْفُ مَالِهِ عَيْنًا وَ نِصْفُهُ دَيْنًا فَتَحَلُّ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ قَالَ يُزَكَّى الْعَيْنَ وَ يَدَعُ الدَّيْنَ قُلْتُ فَإِنَّهُ اقْتَضَاهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ قَالَ يُزَكِّيهِ حِينَ اقْتَضَاهُ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

ابو بصیر: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی نصف اموالش نقد است و نصف دیگرش نسیه حالا وقت زکات شده (چه کند) ؟ فرمودند : زکات نقد را بدهد و دین را (فعلا) رها کند . عرض کردم قرارشان برای وصول شش ماهه است ؟ فرمودند : همان وقت وصول زکات بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۶۱۹-۱۰- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ لِي عَلَى الرَّجُلِ مَالٌ فَأَقْبِضُهُ مِنْهُ مَتَى أُزَكِّيهِ قَالَ إِذَا قَبَضْتَهُ فَرَكَّهِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

اضْبَهَانِي: خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم مالی در دست شخصی دارم آیا از او پس بگیرم و زکاتش را پرداخت کنم؟ فرمودند: هروقت تحویل گرفتی زکاتش را پرداخت کن.

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٢٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

١١٦٢٠-١١-(٦) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٩٨

١- الكافي ٣- ٥٢١- ٨.

٢- مضى فى الحديث ٦ من هذا الباب.

٣- يأتى فى الحديثين ١٢ و ١٣ من هذا الباب.

٤- الكافي ٣- ٥٢٣- ٦، و أورد ذيله فى الحديث ٤ من الباب ٩٤ من أبواب المستحقين للزكاة.

٥- الكافي ٣- ٥٢٣- ٥، و أوردته بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ١٦ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

٦- الكافي ٣- ٥٢١- ١٢، و أوردته بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

فِي الرَّجُلِ يُنْسَى أَوْ يُعِيرُ (١) فَلَا يَزَالُ مَالُهُ دَيْنًا كَيْفَ يَصْنَعُ فِي زَكَاتِهِ قَالَ يُزَكِّيهِ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ تَأْخِيرَهُ مِنْ جِهَةِ صَاحِبِهِ لَا مِنْ غَرِيمِهِ لِمَا سَبَقَ (٢) فَتُسْتَحَبُّ الزَّكَاةُ لِمَا مَضَى (٣) وَيَأْتِي (٤).

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی فراموش می کند یا پس گرفتن آنرا زشت می داند بنابر این مالش همیشه قرض است درمورد زکاتش چه کند ؟ فرمودند : (باید) زکاتش را بدهد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۶۲۱-۱۲- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ لِي دَيْنًا وَلِي دَوَابٌّ وَأَرْحَاءٌ وَرُبَّمَا أَبْطَأَ عَلَيَّ الدَّيْنُ فَمَتَى يَجِبُ عَلَيَّ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُهُ قَالَ سَنَةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

علا : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم بخشی از مالم را بعنوان قرض داده ام که معلوم نیست کی وصول شود و تعدادی حیوان و چند سنگ آسیاب دارم آیا پس از وصول کی باید زکاتش را بدهم ؟ فرمودند : (بعد) از یک سال

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۶۲۲-۱۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَعَلَى الدَّيْنِ زَكَاةٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَفَرَّ بِهِ فَأَمَّا إِنْ غَابَ عَنْكَ (۷) سَنَةً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَلَا تُزَكِّهِ إِلَّا فِي السَّنَةِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا.

ترجمه:

عَبْدُ الْخَالِقِ : خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم آیا بر دین زکات هست ؟ فرمودند :
خیر مگر اینکه برای فرار از دادن زکات آنرا قرض داده باشی پس اگر مال یک سال یا کمتر یا بیشتر از تو
غائب بود پس زکاتش را نده مگر در سالی که زکاتش باید خارج شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۶۲۳- ۱۴- (۸) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
قَالَ: لَيْسَ عَلَى الدَّيْنِ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّ الدَّيْنِ أَنْ يُزَكِّيَهُ (۹).

ترجمه:

حضرت کاظم علیه السلام : قرض زکات ندارد مگر اینکه صاحب مال بخواهد زکات آنرا بدهد .

ص: ۹۹

-
- ۱- فی نسخه- یعین (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.
 - ۲- سبق فی الحديث ۷ من الباب ۵ و فی الحديث ۷ من هذا الباب من هذه الأبواب.
 - ۳- مضى فی الأحادیث ۱- ۹ من هذا الباب.
 - ۴- یأتی فی الأحادیث الآتیه من هذا الباب.
 - ۵- قرب الإسناد- ۱۶، و أورد ذیله فی الحديث ۷ من الباب ۱۷ من أبواب ما تجب فیہ الزکاة.
 - ۶- قرب الإسناد- ۵۹.
 - ۷- فی نسخه- عنه (هامش المخطوط).
 - ۸- قرب الإسناد- ۱۰۲، و أورد قطعة منه فی الحديث ۲ من الباب ۴ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۱۵ من الباب ۱ و فی الحديث ۹ من الباب ۹ من أبواب زکاة الذهب و الفضة.

۹- فی نسخه- تزکیه (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۱۶۲۴-۱۵- (۱) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّيْنِ يَكُونُ عَلَى الْقَوْمِ الْمَيَاسِيرِ إِذَا شَاءَ قَبْضُهُ صَاحِبُهُ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم شخصی اموالی پیش گروهی دارد که هر وقت بخواهد می تواند آنرا وصول کند آیا زکاتش (قبل از وصول) واجب است؟ فرمودند: خیر مگر بعد از وصول و گذشت یک سال.

۷- بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْقَرْضِ مَعَ وُجُودِهِ حَوْلًا عَلَى الْمُقْتَرِضِ لَا عَلَى الْمُقْرِضِ فَإِنْ زَكَّاهُ الْمُقْرِضُ سَقَطَ عَنِ الْمُقْتَرِضِ

اشاره

(۵) ۷ بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْقَرْضِ مَعَ وُجُودِهِ حَوْلًا عَلَى الْمُقْتَرِضِ لَا عَلَى الْمُقْرِضِ فَإِنْ زَكَّاهُ الْمُقْرِضُ سَقَطَ عَنِ الْمُقْتَرِضِ

باب مال قرض بعد از گذشت یک سال بعهده قرض گیرنده است نه قرض دهنده ولی اگر قرض دهنده زکاتش را داد از قرض گیرنده ساقط می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٦٢٥-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قَرْضًا عَلَى مَنْ زَكَاتُهُ عَلَى الْمُقْرِضِ أَوْ عَلَى الْمُقْتَرِضِ قَالَ لَا بَلْ زَكَاتُهَا إِنْ كَانَتْ مَوْضُوعَةً عِنْدَهُ حَوْلًا عَلَى الْمُقْتَرِضِ قَالَ قُلْتُ: فَلَيْسَ عَلَى الْمُقْرِضِ زَكَاتُهَا قَالَ لَا يُزَكَّى الْمَالُ مِنْ وَجْهَيْنِ فِي عَامٍ وَاحِدٍ وَ لَيْسَ عَلَى الدَّافِعِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ إِنْمَا الْمَالُ فِي يَدِ الْآخِرِ (٧) فَمَنْ كَانَ الْمَالُ فِي يَدِهِ زَكَاةً قَالَ قُلْتُ

ص: ١٠٠

١- قرب الإسناد- ١٠٢، و البحار ٩٦- ٣٢- ٦.

٢- مسائل على بن جعفر- ٢٥٩- ٦٢٥.

٣- تقدم في الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الحديثين ٦ و ٧ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٤- يأتي في الباب ٩ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٧ فيه ٧ أحاديث.

٦- الكافي ٣- ٥٢٠- ٦.

٧- في المصدر- الآخذ.

أَفَيْرَكِّي مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مَالُهُ مَا دَامَ فِي يَدِهِ وَ لَيْسَ ذَلِكَ الْمَالُ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ أَرَأَيْتَ وَضِيعَةَ ذَلِكَ الْمَالِ وَ رِبْحَهُ لِمَنْ هُوَ وَ عَلَى مَنْ قُلْتُ لِلْمُقْتَرِضِ قَالَ فَلَهُ الْفَضْلُ وَ عَلَيْهِ التَّقْصَانُ وَ لَهُ أَنْ يَنْكَحَ وَ يَلْبَسَ مِنْهُ وَ يَأْكُلَ مِنْهُ وَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُزَكِّيَهُ بَلْ يُزَكِّيهِ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

زراره: خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی مالی را به شخصی قرض داده زکات آن بعهده کیست قرض دهنده یا قرض گیرنده؟ فرمودند: بلکه بعهده قرض گیرنده است اگر یک سال در دستش بوده. عرض کردم بر قرض دهنده زکات واجب نیست؟ فرمودند: در یک سال ازدو جهت زکات واجب نمی شود بر قرض دهنده که واجب نیست چون مالی در اختیار ندارد مال در اختیار طرف مقابل است پس هر کسی که مال در اختیارش می باشد باید زکات بدهد عرض کردم آیا باید زکات مال غیر را از اموال خودش بدهد؟ فرمودند: تا زمانی که مال را در اختیار دارد مال خودش حساب می شود و این مال فقط مال خودش هست. سپس فرمودند: ای زراره مگر نمی بینی وجود این مال و سود و ضررش مال کیست؟ عرض کردم مال قرض گیرنده است فرمودند: پس اضافه و کمبود آنهم بعهده اوست و اوست که می تواند با این مال ازدواج کرده و صرف خوراک و پوشاک خود کند پس نه اینکه سزاوار است زکات بلکه وظیفه اوست زکاتش را بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۲۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۲۶-۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مَالًا فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ هُوَ عِنْدَهُ قَالَ إِنْ كَانَ الَّذِي أَقْرَضَهُ يُؤَدِّي زَكَاتَهُ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤَدِّي أَدَّى الْمُسْتَقْرَضُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

مَنْصُورُ بْنُ حَازِمٍ : در مورد کسی که مالی را قرض گرفته و طی یک سال در اختیارش بوده فرمودند :
اگر قرض دهنده زکاتش را داد پس برعهده قرض گیرنده نیست و اگر نداد قرض گیرنده باید زکاتش را
بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۲۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۲۷-۳- (۴) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي يَدِهِ
مَالٌ لِغَيْرِهِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ قَرْضًا فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَزَكَّهِ (۵).

ترجمه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی بدهکار است و مال
کسی هم در اختیار دارد آیا زکات آن مال بعهده اوست ؟ فرمودند : اگر مال قرضی یک سال
در اختیار اوست باید زکات آنرا بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۲۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۲۸-۴- (۶) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي يَدِهِ مَالٌ وَفِي
بَدَنِهِ

ص: ۱۰۱

۲- الکافی ۳- ۵۲۰- ۵.

۳- التهذیب ۳- ۳۲- ۸۳.

۴- الکافی ۳- ۵۲۱- ۷.

۵- فی المصدر- فزکاه.

۶- الکافی ۳- ۵۲۱- ۹.

وَالْمَالُ لِغَيْرِهِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا اسْتَقْرَضَ فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَزَكَاتُهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ فِيهِ فَضْلٌ.

ترجمه:

أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ أَزِيكِي أزدوامام علیهما السلام سوال کردم کسی بدهکار است و مبلغی سرمایه ازدیگران در اختیار دارد که به اندازه دین اوست آیا باید زکات بدهد؟ فرمودند: اگر مالی را قرض گرفت که بیش از بدهی اوست و یک سال هم در اختیارش باشد زکات آن سرمایه بعهدہ خود اوست.

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۶۲۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۶۲۹- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يُقْرِضُ الْمَالَ لِلرَّجُلِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى مِنَ الزَّكَاةِ عَلَى الْمُقْرِضِ أَوْ عَلَى الْمُسْتَقْرِضِ فَقَالَ عَلَى الْمُسْتَقْرِضِ لِأَنَّ لَهُ نَفْعَهُ وَعَلَيْهِ زَكَاتُهُ.

ترجمه:

يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ خَدِمَتْ حَضْرَتُ صَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَوَالَ كَسَى مَالِي رَا بِهِ شَخْصِي قَرْضٍ
داده برای یک یا دو یا سه سال زکات آن بعهده کیست قرض دهنده یا قرض گیرنده ؟ فرمودند : بلکه
بعهده قرض گیرنده است چون همانطورکه سودش را می برد باید زکاتش هم بعهده اوست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٣٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٦٣٠-٦- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِهَشَامِ بْنِ أَحْمَرَ أُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ لِي أَبَا الْحَسَنِ ع- أَنْ لِقَوْمٍ عِنْدِي
قُرُوضًا لَيْسَ يَطْلُبُونَهَا مِنِّي أَفَعَلَى فِيهَا (٣) زَكَاةٌ فَقَالَ لَا تَقْضِي وَلَا تُزَكِّي زَكًا.

ترجمه:

حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ : به هشام بن احمرگفتم دوستدارم از حضرت هادی علیه السلام برایم بپرسی افراد
متعددی از من طلب دارند که فعلا نمی خواهند آیا زکات آنها بعهده من است ؟ فرمودند: تو باید
زکات بدهی .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٣١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٦٣١-٧- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ:
قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ قَرْضًا فَيَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ نَعَمْ.
أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

علاء خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی مالی را از شخصی قرض گرفته و یک سال هم گذشته آیا زکاتش بعهدہ اوست ؟ فرمودند : بلہ

ص: ۱۰۲

۱- التہذیب ۴- ۳۳- ۸۴.

۲- التہذیب ۴- ۳۳- ۸۶.

۳- (فیہا)- لیس فی المصدر.

۴- قرب الإسناد- ۱۶.

۵- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۵ من الباب ۵ و على بعض المقصود في الباب ۶ من هذه الأبواب.

۶- يأتي في الباب ۸ من هذه الأبواب، و ما يدلّ على اعتبار الحول في الباب ۱۵ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

۸- بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ زَكَاةُهَا إِلَّا أَنْ يَتَّجَرَ بِهَا فَتُسْتَحَبَّ

اشاره

(۱) ۸ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ زَكَاةُهَا إِلَّا أَنْ يَتَّجَرَ بِهَا فَتُسْتَحَبَّ

باب کسیکه مال ودعی در اختیار دارد زکاتش واجب نیست مگر با آن تجارت کند پس مستحب است زکاتش را بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۳۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ وَدِيعَةٌ فَحَرَّكَتَهَا (۳) فَعَلَيْكَ الزَّكَاةُ فَإِنْ لَمْ تَحَرَّكْهَا فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: اگر مالی بعنوان ودیعه در اختیار داری و با آن تجارت کردی زکاتش بعهدہ تو است و اگر به آن دست نزنی چیزی بر تو واجب نیست.

۹- بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ مَهْرٌ غَيْرُ مَوْجُودٍ مَعَهُ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ زَكَاةُ

اشاره

(۶) ۹ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ مَهْرٌ غَيْرُ مَوْجُودٍ مَعَهُ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ زَكَاةُ

باب کسیکه بدهی یا مهریه بگردن دارد و مال موجودی هم ندارد زکات براو واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۳۳-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُنْسَى أَوْ يُعِينُ (۸) فَلَا يَزَالُ مَالُهُ دَيْنًا كَيْفَ يَصْنَعُ فِي زَكَاتِهِ قَالَ يُزَكِّيهِ وَلَا يُزَكِّي مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ إِنَّمَا الزَّكَاةُ عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ (۹).

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی فراموش می کند یا پس گرفتن آنرا زشت می داند بنابر این مالش همیشه قرض است درمورد زکاتش چه کند ؟ فرمودند : (باید) زکاتش را بدهد . البته زکات مبلغی که قرض است لازم نیست چون هر مالکی باید زکات مال خودش را بدهد .

ص: ۱۰۳

-
- ۱- الباب ۸ فيه حديث واحد.
 - ۲- الكافي ۳- ۵۲۱- ۱۰.
 - ۳- في نسخة- تحركها (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.
 - ۴- تقدم في الباب ۵ من هذه الأبواب.
 - ۵- يأتي في الباب ۹ من هذه الأبواب.
 - ۶- الباب ۹ فيه ۳ أحاديث.
 - ۷- الكافي ۳- ۵۲۱- ۱۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۱۱ من الباب ۶ من هذه الأبواب.
 - ۸- في نسخة- يعبر (هامش المخطوط).
 - ۹- قوله- "يزكيه" أي يزكي ماله بشرائط الزكاة السابقة، من الملك و التمكن من التصرف، لا الذي في ذمة الناس لما مضى و يأتي، و قوله- "لا يزكي ما عليه من الدين" مخصوص بما ليس بموجود في يده، و قد تقدم التصريح به و يأتي مثله، و لو لا ذلك لزم التناقض، و قوله- "إنما الزكاة على صاحب المال" لا ينافي ذلك بل يؤيده لأن ما في يده من القرض فهو صاحبه و له ربحه و عليه و ضيعته و زكاته و هو ملكه كما مرّ التصريح به. "منه قده".

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۶۳۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۳۴-۲- (۱) وَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ مَهْرُ امْرَأَتِهِ لَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ إِمَّا لِرَفْقٍ بِزَوْجِهَا وَإِمَّا حَيَاءً فَمَكَثَ بِذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ عُمُرُهُ وَ عُمُرُهَا يَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ ذَلِكَ الْمَهْرِ أَمْ لَا فَكَتَبَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ إِلَّا فِي مَالِهِ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارٍ: نامه ای نوشتم و از حضرت سوال کردم کسی مهریه همسرش را بدهکار است وزن هم مطالبه نکرده یا بخاطر محبت یا حیاء و یک عمر طی شده آیا مرد باید زکات مهریه را بدهد یا خیر؟ در جواب نوشتند زکات واجب نیست مگر در مال خودش .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۳۵-۳- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ الدَّيْنُ قَالَ يُزَكَّى مَا لَهُ وَ لَا يُزَكَّى مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ إِنَّمَا الزَّكَاةُ عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

علی بن جعفر از حضرت کاظم سوال کردم کسی بدهکار است فرمودند: فقط باید زکات مال خودش را بدهد نه زکات بدهی هایش زکات آنها بعهدہ صاحبان آنهاست .

١٠- بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ مَعَ الشَّرَاطِ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْمَالِكِ دَيْنٌ يَقْدَرُ الْمَالُ أَوْ أَكْثَرَ وَحُكْمُ مَنْ خَلَفَ لِأَهْلِهِ نَفَقَةً وَحُكْمُ اشْتِرَاطِ الْبَائِعِ زَكَاةَ الثَّمَنِ عَلَى الْمُشْتَرِي

إشارة

(٤) ١٠ بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ مَعَ الشَّرَاطِ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْمَالِكِ دَيْنٌ يَقْدَرُ الْمَالُ أَوْ أَكْثَرَ وَحُكْمُ مَنْ خَلَفَ لِأَهْلِهِ نَفَقَةً وَحُكْمُ اشْتِرَاطِ الْبَائِعِ زَكَاةَ الثَّمَنِ عَلَى الْمُشْتَرِي

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٦٣٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَضُرَيْسٍ

ص: ١٠٤

١- الكافي ٣- ٥٢١- ١١.

٢- قرب الإسناد- ١٠٢.

٣- تقدم في الباب ٦ من هذه الأبواب.

٤- الباب ١٠ فيه حديث واحد.

٥- الكافي ٣- ٥٢٢- ١٣.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا قَالَا أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ مَوْضُوعٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يُزَكِّيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُهُ وَ أَكْثَرَ مِنْهُ فَلْيُزَكِّ مَا فِي يَدِهِ.

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا سَبَقَ مِنْ أَحَادِيثٍ وَجُوبِ زَكَاةِ الْقَرْضِ عَلَى الْمُقْتَرِضِ (١) بَلْ جَمِيعُ أَحَادِيثِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ عُمُومًا (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فِي زَكَاةِ التَّقْدِينِ (٣).

-
- ۱- تقدم فی الباب ۷ من هذه الأبواب.
- ۲- تقدم ما يدلّ على ذلك بعمومه فی الأبواب ۱- ۸ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
- ۳- يأتي ما يدلّ عليه فی الباب ۱۳، و ما يدلّ على الحكمين الأخيرين فی البابین ۱۷ و ۱۸ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

ترجمه:

ضُرَيْسٌ : حضرت صادق علیه السلام : کسیکه مال دستنخورده ای دارد که سال روی آن گذشته باید زکاتش را بدهد و لوبه اندازه همان مال یا بیشتر بدهی داشته باشد پس زکات آنها را هم بدهد .

می گویم : روایاتی که قبلاً داشتیم که زکات قرض بعهد قرض گیرنده است هم دلالت بر این روایت دارد .

أَبْوَابُ زَكَاةِ الْأَنْعَامِ

- ۱- بَابُ اشْتِرَاطِ بُلُوغِ النَّصَابِ فِي وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ شَيْءٍ فِي مَا نَقَصَ عَنِ النَّصَابِ وَ أَنَّهُ لَا يُضَمُّ أَحَدُهَا إِلَى الْآخَرِ

اشاره

(۱) بَابُ اشْتِرَاطِ بُلُوغِ النَّصَابِ فِي وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعَدَمِ وُجُوبِ شَيْءٍ فِيْمَا نَقَصَ عَنِ النَّصَابِ وَ أَنَّهُ لَا يُضَمُّ أَحَدُهَا إِلَى الْآخَرِ

باب دروجوب زکات چهارپایان رسیدن بحد نصاب شرط است و اگر کمتر بود زکات ندارد و اینکه هیچکدام از آنها باهم زمیمه نمی شوند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۳۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِيْمَا دُونَ الْخُمْسِ مِنَ الْإِبِلِ شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : در کمتر از پنج شتر زکات نیست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۳۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۳۸-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ كُنَّ عِنْدَهُ أَرْبَعُ أَيْتُقٍ وَ تِسْعٌ وَ ثَلَاثُونَ شَاةً وَ تِسْعٌ وَ عِشْرُونَ بَقَرَةً أَيْزَكِيهِنَّ قَالَ لَا يُزَكَّى شَيْئًا مِنْهُنَّ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهُنَّ تَامًا فَلَيْسَ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ (۴)

ص: ۱۰۷

۱- الباب ۱ فيه حديثان.

۲- الفقيه ۲- ۲۳- ۱۶۰۴، وأورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- الفقيه ۲- ۲۲- ۱۶۰۳، وأورد قطعة منه في الحديث ۱۴ من الباب ۱ وأخرى في الحديث ۱ من الباب ۵ من أبواب زكاة الذهب والفضة، وأخرى في الحديث ۱ من الباب ۲ من أبواب زكاة الغلات.

۴- التهذيب ۴- ۹۲- ۲۶۸، والاستبصار ۲- ۳۹- ۱۲۰.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ حَمَّادٍ (۱)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ جَدًّا (۳).

ترجمه:

زراره : خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم کسی چهارشتروسی و نه گوسفند و بیست و نه گاودارد آیا زکات آنها واجب است ؟ فرمودند : زکات هیچکدام واجب نیست چون بحد نصاب نرسیده اند .

۲- بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْإِبِلِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ نَصَابٍ مِنْهَا وَ جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِهَا

اشاره

(۴) ۲ بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْإِبِلِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ نَصَابٍ مِنْهَا وَ جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِهَا

باب حد نصاب شتر و اینکه در هر نصابی چه چیزی واجب است و بعضی از احکام آنها

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

١١٦٣٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَيْسَ فِيْمَا دُونَ الْخُمْسِ مِنَ الْإِبِلِ شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ خُمْسًا فِيْهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرَةٍ إِذَا كَانَتْ عَشْرًا فِيْهَا شَاتَانِ إِذَا بَلَغَتْ خُمْسَةَ عَشْرٍ فِيْهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ فِيْهَا أَرْبَعٌ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ خُمْسًا وَعَشْرِينَ فِيْهَا خُمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيْهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ (٦) إِلَى خُمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ (٧) ذَكَرَ فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خُمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ بِوَاحِدَةٍ فِيْهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خُمْسٍ وَ أَرْبَعِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فِيْهَا حَقَّةٌ وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ حَقَّةً (٨)

ص: ١٠٨

-
- ١- التهذيب ٤- ٩٢- ٢٦٧، والاستبصار ٢- ٣٨- ١١٩.
 - ٢- تقدم فى الباب ١٠ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
 - ٣- يأتى فى الأبواب ٢ و ٤ و ٦ و ١١ من هذه الأبواب، وفى الباب ٥ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.
 - ٤- الباب ٢ فيه ٧ أحاديث.
 - ٥- الفقيه ٢- ٢٣- ١٦٠٤، و أورد صدره فى الحديث ١ من الباب ١، و ذيله فى الحديث ١ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.
 - ٦- ابن مخاض و بنت مخاض من الإبل- ما استكمل الحول، و دخل فى السنة الثانية. (مجمع البحرين- مخض- ٤- ٢٢٩).
 - ٧- ابن لبون و بنت لبون من الإبل- ما استكمل السنة الثانية و دخل فى السنة الثالثة. (مجمع البحرين- لبن- ٦- ٣٠٦).
 - ٨- الحق و الحقة من الإبل- ما استكمل ثلاث سنين و دخل فى السنة الرابعة. (مجمع البحرين- حقق- ٥- ١٤٩).

لَا تَهَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ يُرَكَّبَ ظَهْرُهَا إِلَى سِتِّينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ (۱) إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لُبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَحِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَ مِائَةٍ فَإِنْ زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ وَ الْمِائَةِ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لُبُونٍ.

ترجمه:

زراره می گوید امام صادق (ع) فرمود: در کمتر از ۵ نفر شتر زکات واجب نیست و اگر به ۵ نفر شتر رسید زکات آن یک گوسفند است تا اینکه به ۱۰ شتر برسد و اگر به ۱۰ شتر رسید زکات آن دو گوسفند است و اگر به ۱۵ نفر شتر رسید زکات آن سه گوسفند است و اگر به ۲۰ نفر شتر رسید زکات آن چهار گوسفند است و اگر به ۲۵ نفر شتر رسید زکات آن ۵ گوسفند است و اگر به ۲۶ نفر شتر رسید تا به ۳۶ نفر شتر زکات آن یک شتر بنت مخاض است و اگر بنت مخاض در اختیار نداشت یک ابن لبون پردازد و اگر از ۳۵ شتر بیشتر شد و به ۳۶ نفر شتر رسید تا به ۴۵ نفر شتر زکات آن یک شتر بنت لبون است و اگر از ۴۵ نفر شتر بیشتر شد از ۴۶ تا ۶۰ برسد زکات آن یک شتر حقه است تناسب نام «حقه» به خاطر این است که استحقاق سواری دادن و باربری را پیدا کرده است. ؛ و اگر به ۶۰ شتر رسید از ۶۱ به بعد تا ۷۵ زکات آن یک شتر جزعه است و اگر به ۷۵ شتر رسید تا ۹۰ نفر شتر زکات آن دو بنت لبون است. و از ۹۱ تا ۱۲۰ زکات آن دو حقه است و اگر به ۱۲۱ شتر رسید، پس به دو صورت می توان محاسبه کرد. ۱- در هر ۵۰ شتر یک حقه پردازد. ۲- در هر ۴۰ نفر شتر یک بنت لبون پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۴۰-۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ شَيْءٌ فَإِذَا كَانَتْ

خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِ فَإِذَا كَانَتْ عَشْرًا فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ فَإِذَا كَانَتْ خَمْسٌ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلَى عَشْرِينَ فَإِذَا كَانَتْ عَشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ فَإِذَا كَانَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ فَفِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ (۳) ابْنَةُ مَخَاضٍ فَأَبْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ أُنْثَى إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

ابوبصیر می گوید امام صادق (ع) فرمود: در کمتر از ۵ نفر شتر زکات واجب نیست و اگر به ۵ نفر شتر رسید زکات آن یک گوسفند است تا اینکه به ۱۰ شتر برسد و اگر به ۱۰ شتر رسید زکات آن دو گوسفند است و اگر به ۱۵ نفر شتر رسید زکات آن سه گوسفند است و اگر به ۲۰ نفر شتر رسید زکات آن چهار گوسفند است و اگر به ۲۵ نفر شتر رسید زکات آن ۵ گوسفند است و اگر به ۲۶ نفر شتر رسید تا به ۳۶ نفر شتر زکات آن یک شتر بنت مخاض [۷] است و اگر بنت مخاض در اختیار نداشت یک ابن لبون پردازد و اگر از ۳۵ شتر بیشتر شد و به ۳۶ نفر شتر رسید تا به ۴۵ نفر شتر زکات آن یک شتر بنت لبون است و اگر از ۴۵ نفر شتر بیشتر شد از ۴۶ تا ۶۰ برسد زکات آن یک شتر حقه [۸] است؛ و اگر به ۶۰ شتر رسید از ۶۱ به بعد تا ۷۵ زکات آن یک شتر جزعه است و اگر به ۷۵ شتر رسید تا ۹۰ نفر شتر زکات آن دو بنت لبون است. و از ۹۱ تا ۱۲۰ زکات آن دو حقه است و اگر به ۱۲۱ شتر رسید، پس به دو صورت می توان محاسبه کرد. ۱- در هر ۵۰ شتر یک حقه پردازد. ۲- در هر ۴۰ نفر شتر یک بنت لبون پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۴۱-۳- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ

ص: ۱۰۹

-
- ۱- الجذع و الجذعة من الإبل - ما دخل في السنة الخامسة. (مجمع البحرين - جذع - ۴ - ۳۱۰).
 - ۲- التهذيب ۴ - ۲۰ - ۵۲، و الاستبصار ۲ - ۱۹ - ۵۶ بالسند الأول، و أورد ذيله في الحديث ۳ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
 - ۳- في المصدر - تكن.
 - ۴- التهذيب ۴ - ۲۱ - ۵۴، و الاستبصار ۲ - ۲۰ - ۵۸، و أورد قطعة منه في الحديث ۳ من الباب ۱۷ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

أَبْنِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَا لَيْسَ فِي الْإِبِلِ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسًا فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ ثُمَّ (۱) فِي كُلِّ خُمْسٍ شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسًا وَ عِشْرِينَ فَإِذَا زَادَتْ (۲) فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى خُمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خُمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ فَابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خُمْسٍ وَ أَرْبَعِينَ فَإِنْ زَادَتْ فَحِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا زَادَتْ فَجَذَعَةٌ إِلَى خُمْسٍ وَ سَبْعِينَ فَإِنْ زَادَتْ فَابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَإِنْ زَادَتْ فَحِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَ مِائَةٍ فَإِنْ زَادَتْ فَفِي كُلِّ خُمْسِينَ حِقَّةٌ وَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: در کمتر از ۵ نفر شتر زکات واجب نیست و اگر به ۵ نفر شتر رسید زکات آن یک گوسفند است سپس در هر پنج شتر یک گوسفند تا به ۲۵ شتر برسد و اگر به ۲۶ نفر شتر رسید تا به ۳۶ نفر شتر زکات آن یک شتر بنت مخاض [۷] است و اگر بنت مخاض در اختیار نداشت یک

ابن لبون پردازد و اگر از ۳۵ شتر بیشتر شد و به ۳۶ نفر شتر رسید تا به ۴۵ نفر شتر زکات آن یک شتر بنت لبون است و اگر از ۴۵ نفر شتر بیشتر شد از ۴۶ تا ۶۰ برسد زکات آن یک شتر حقه [۸] است؛ و اگر به ۶۰ شتر رسید از ۶۱ به بعد تا ۷۵ زکات آن یک شتر جزعه است و اگر به ۷۵ شتر رسید تا ۹۰ نفر شتر زکات آن دو بنت لبون است. و از ۹۱ تا ۱۲۰ زکات آن دو حقه است و اگر به ۱۲۱ شتر رسید، پس به دو صورت می توان محاسبه کرد. ۱- در هر ۵۰ شتر یک حقه پردازد. ۲- در هر ۴۰ نفر شتر یک بنت لبون پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۴۲- ۴- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فِي خُمْسٍ قَلَائِصَ (۴) شَاةٌ وَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الْخُمْسِ شَيْءٌ وَ فِي عَشْرِ شَاتَانِ وَ فِي خُمْسٍ عَشْرَةٌ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَ فِي عَشْرِينَ أَرْبَعٌ وَ فِي خُمْسٍ وَ عَشْرِينَ خُمْسٌ وَ فِي سِتٍّ وَ عَشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خُمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا فَرْقٌ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ النَّاسِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خُمْسٍ وَ أَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حَقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خُمْسٍ وَ سَبْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا كَثُرَتْ

ص: ۱۱۰

۱- فی الاستبصار- و ... (هامش المخطوط).

۲- فی نسخة زیادة- واحدة (هامش المخطوط) و كذلك التهذیب.

۳- الکافی ۳- ۵۳۲- ۲.

۴- فی التهذیب- قلاص (هامش المخطوط). و القلائص و القلاص - جمع قلوص و هی الشابة من

الإبل. (مجمع البحرين- قلاص - ۴ - ۱۸۱).

الْإِبْلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (١)

و

بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَ مِائَةً (٢)

ترجمه:

عبد الرحمان بن حجاج گوید: امام صادق علیه السلام فرمود:

زکات پنج شتر، یک گوسفند است. کمتر از پنج شتر، زکات ندارد. ده شتر، دو گوسفند، پانزده شتر، سه گوسفند؛ بیست و پنج شتر، پنج گوسفند. از بیست و شش تا سی و پنج شتر عبد الرحمان گفت اینجا بین ما و مردم (عامه) فرق است، یک ماده شتر دو ساله، از سی و شش تا چهل و پنج شتر، یک ماده شتر سه ساله، از چهل و شش تا شصت شتر، یک ماده شتر چهار ساله.

و از شصت و یک تا هفتاد و پنج شتر، یک ماده شتر پنج ساله شتر، و از هفتاد و شش تا نود شتر، دو ماده شتر سه ساله. و موقعی که شمار شتر افزون شود، بابت هر پنجاه شتر یک ماده شتر چهار ساله به عنوان زکات پردازند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٤٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٦٤٣ - ٥ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَقْرِنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ سُبَيْعٍ (٤) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّ أَبِيهِ (٥) فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ لَهُ فِي كِتَابِهِ

بِخَطِّهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهَا فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَ مَالُهُ خُمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ.

ترجمه:

در حدیثی از حضرت علی علیه السلام آمده که به خط خود نوشتند : کسیکه مالی ندارد جز چهار نفر شتر چیزی در آن نیست مگر خدا بخواد و زمانیکه به پنج نفر شتر رسید یک گوسفند باید زکات بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٤٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٦٤٤-٦- (٦) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ الْعَجَلِيِّ وَ الْفَضِيلِ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خُمْسٍ

ص: ١١١

١- الاستبصار ٢- ١٩- ٥٧.

٢- التهذيب ٤- ٢١- ٥٣.

٣- الكافي ٣- ٥٣٩- ٧، و التهذيب ٤- ٩٥- ٢٧٣، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٤- كذا في الأصل و المخطوط و المصدر و هو المنقول عن المصدر في كتب الحديث و الرجال المتأخرة. لكن لم اجد ذكرا لرجل باسم " زمعة بن سبيع " في أصول الكتب الرجالية، إلا أن النجاشي عنون لـ " ربيعة بن سميع " في الطبقة الأولى من سلفنا المتقدمين في التصنيف، و قال- " عن أمير

المؤمنين عليه السلام، له كتاب في زكوات النعم" ثم ذكر طريقه إليه، وهو ينتهي الى مقرن، عن جده ربيعة، وقد اتفقت المصادر الرجالية على نقل ذلك عن النجاشي كذلك. فيستفاد من وحدة الطريق واتحاد موضوع الحديث وقوع التصحيف في اسم الرجل، ولم اجد من نبه عليه. وقد نقل عن بعض النسخ المعتمدة للكافي اسم الرجل (ربيعة)، كما ان كلمة (عن جده) لم ترد في السند في تلك النسخة.

٥- كذا في الأصل والمصدر، وكتب في هامش المخطوط على كلمة (جد) علامة نسخة.

٦- الكافي ٣- ٥٣١- ١.

شاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خُمْسًا وَ عَشْرِينَ فَإِذَا بَلَغْتَ ذَلِكَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسًا وَ ثَلَاثِينَ فَإِذَا بَلَغْتَ خُمْسًا وَ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لُبُونٍ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسًا وَ أَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغْتَ خُمْسًا وَ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا حَقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ فَإِذَا بَلَغْتَ سِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسًا وَ سَبْعِينَ فَإِذَا بَلَغْتَ خُمْسًا وَ سَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لُبُونٍ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغْتَ تِسْعِينَ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَ مِائَةً فَإِذَا بَلَغْتَ عَشْرِينَ وَ مِائَةً فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى عَشْرِينَ وَ مِائَةٍ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لُبُونٍ ثُمَّ تَرْجِعُ الْإِبِلَ عَلَى أَسْنَانِهَا (١) وَ لَيْسَ عَلَى النَّيْفِ شَيْءٌ وَ لَا عَلَى الْكُسُورِ شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢) وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمودند: در هر پنج شتر یک گوسفند تا به ۲۵ شتر برسد و اگر به ۲۶ نفر شتر رسید تا به ۳۶ نفر شتر زکات آن یک شتر بنت مخاض [۷] است و اگر بنت مخاض در اختیار نداشت یک ابن لبون پردازد و اگر از ۳۵ شتر بیشتر شد و به ۳۶ نفر شتر رسید تا به ۴۵ نفر شتر زکات آن

یک شتر بنت لبون است و اگر از ۴۵ نفر شتر بیشتر شد از ۴۶ تا ۶۰ برسد زکات آن یک شتر حقه [۸] است؛ و اگر به ۶۰ شتر رسید از ۶۱ به بعد تا ۷۵ زکات آن یک شتر جزعه است و اگر به ۷۵ شتر رسید تا ۹۰ نفر شتر زکات آن دو بنت لبون است. و از ۹۱ تا ۱۲۰ زکات آن دو حقه است و اگر به ۱۲۱ شتر رسید، پس به دو صورت می توان محاسبه کرد. ۱- در هر ۵۰ شتر یک حقه پردازد. ۲- در هر ۴۰ نفر شتر یک بنت لبون پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۶۴۵-۷- (۳) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ

ص: ۱۱۲

۱- ذکر الکلینی فی الکافی ۳- ۵۳۳، و الصدوق فی الفقیه ۲- ۱۳، و فی معانی الأخبار - ۳۲۸- "ما باب أسنان الإبل". من أول ما طرحه أمه إلى تمام السنة حوار، فإذا دخل في الثانية سمى ابن مخاض لأن أمه قد حملت، فإذا دخل في الثالثة سمى ابن لبون وذلك أن أمه قد وضعت وصار لها لبن، فإذا دخل في الرابعة سمى الذكر حقا والأنثى حقة لأنه قد استحق أن يحمل عليه، فإذا دخل في الخامسة سمى جذعا، فإذا دخل في السادسة سمى ثنيا لأنه قد ألقى ثنيته، فإذا دخل في السابعة ألقى رباعيته وسمى رباعيا، فإذا دخل في الثامنة ألقى السن التي بعد الرباعية وسمى سديسا، فإذا دخل في التاسعة فطر نابه سمى بازلا، فإذا دخل في العاشرة فهو مخلف، وليس له بعد هذا اسم، و الأسنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض إلى الجذع، انتهى. قال الصدوق (في المعاني - ۳۲۹) وجدت هذا مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن أبي خلف - رضى الله عنه -.

۲- التهذيب ۴- ۲۲- ۵۵، والاستبصار ۲- ۲۰- ۵۹.

۳- معانی الأخبار - ۳۲۷- ۱، و أورد ذيله عن الكافي في الحديث ۱ من الباب ۳، و في الحديث ۱ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَلَى مَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الصَّحِيحَةِ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ (فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً) (١) فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ (فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً) (٢) فَفِيهَا ابْنَةُ لُبُونٍ ثُمَّ قَالَ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَارْبَعِينَ (وَزَادَتْ وَاحِدَةً) (٣) فَفِيهَا حَقَّةٌ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ (وَزَادَتْ وَاحِدَةً) (٤) فَفِيهَا جَذَعَةٌ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ (وَزَادَتْ وَاحِدَةً) (٥) فَفِيهَا بِنْتُ لُبُونٍ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ (وَزَادَتْ وَاحِدَةً) (٦) فَفِيهَا حَقَّتَانِ وَ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقْيَةِ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَذْهَبِ الْعَامَّةِ قَالَ وَ قَدْ صَرَّحَ بِذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَبَّاجِ فِي حَدِيثِهِ فِي قَوْلِهِ هَذَا فَرُقَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَرَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ قَالَ وَ لَوْ صَرَّحَ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَنَاقُضٌ فَيَجُوزُ تَقْدِيرُهُ لَوُرُودِ الْأَخْبَارِ الْمُفَصَّلَةِ وَ كَذَا يُقَدَّرُ فِي بَقِيَّةِ الْحَدِيثِ هَذَا مُلَخَّصٌ كَلَامِهِ وَ يُمَكِّنُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ حَمَلَهُ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى عَلَى كَوْنِ بِنْتِ الْمَخَاضِ عَلَى وَجْهِ الْقِيَمَةِ لِلْخَمْسِ شِيَاهِ لِحَوَازِ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ (٧) وَ عَلَى رِوَايَةِ الصَّدُوقِ فَلَا إِشْكَالَ فِيهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ ابْنَةَ الْمَخَاضِ هِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ وَ بِنْتُ اللَّبُونِ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الثَّالِثَةِ وَ الْحَقَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ وَ الْجَذَعَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ (٨) وَ اللَّغَوِيَّينَ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٩).

ترجمه:

مثل همین روایت حماد بن عیسی نقل شده ولی در بعضی از نسخ صحیح آمده وقتی به ۲۵ رسید یک بنت مخاض وقتی به ۳۵ رسید یک بنت لبون وقتی ۴۵ رسید یک حقه وقتی به ۶۰ رسید یک جذعه وقتی به ۷۵ رسید دونفر بنت لبون وقتی به ۹۰ رسید دونفر حقه و بقیه روایت را مثل قبل نقل کرده

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل برتقیه کرده اند چون موافق با مذهب عامه است و عبد الرحمان بن حجاج که در خبرش گفته بود این فرق بین ما و بین مردم است تصریح به همین مطلب است .

ص: ۱۱۳

-
- ۱- ما بین الأقواس لم یرد فی النسخة المطبوعة من المعانی.
 - ۲- ما بین الأقواس لم یرد فی النسخة المطبوعة من المعانی.
 - ۳- ما بین الأقواس لم یرد فی النسخة المطبوعة من المعانی.
 - ۴- ما بین الأقواس لم یرد فی النسخة المطبوعة من المعانی.
 - ۵- ما بین الأقواس لم یرد فی النسخة المطبوعة من المعانی.
 - ۶- ما بین الأقواس لم یرد فی النسخة المطبوعة من المعانی.
 - ۷- راجع الانتصار - ۸۱.
 - ۸- راجع البحار ۹۶- ۵۱، و المعتبر - ۲۶۳، و التذكرة - ۲۱۳.
 - ۹- یأتی ما یدلّ علیه بعمومه فی الأبواب ۳ و ۷ و ۸ و ۹ من هذه الأبواب، و فی الباب ۵ من أبواب زكاة الذهب و الفضة. و تقدم ما یدلّ علی ذلك فی الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۳- بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْإِبِلِ سَوَاءً كَانَتْ بَخَاتِي ۳۹۷۲ أَمْ عَرَابًا ۳۹۷۳

اشاره

(۱) ۳ بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْإِبِلِ سَوَاءً كَانَتْ بَخَاتِي (۲) أَمْ عَرَابًا (۳)

باب وجوب زکات در شترچه خراسانی باشد یا عربی

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۴۶-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ الْعَجَلِيُّ وَ الْفَضْلِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا فِي الْبُخْتِ السَّائِمَةِ شَيْءٌ قَالَ مِثْلُ مَا فِي الْإِبِلِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى (۶)
أَقُولُ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ جَمِيعُ مَا دَلَّ عَلَى وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْإِبِلِ فَإِنَّهَا تَصَدَّقُ عَلَى الْقِسْمَيْنِ (۷).

ترجمه:

فضیل از حضرت باقر علیه السلام سوال کردم آیا در شتر بخت (شتر خراسانی) که در بیابان می چرد چیزی هست؟ فرمودند: مثل آنچه در شتر عربی هست.

۴- بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْبَقَرِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

اشاره

(۸) ۴ بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْبَقَرِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

باب اندازه بصاب گاو و آنچه در آن واجب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۴۷-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ۱۱۴

-
- ١- الباب ٣ فيه حديث واحد.
- ٢- البخاتي - الإبل الخراسانية. (القاموس المحيط - بخت - ١ - ١٤٣).
- ٣- العراب - الإبل العربية. (القاموس المحيط - عرب - ١ - ١٠٢).
- ٤- الكافي ٣ - ٥٣١ - ١، و أورد صدره في الحديث ٦ من الباب ٢، و ذيله في الحديث ١ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
- ٥- التهذيب ٤ - ٢٣ - ٥٥، و الاستبصار ٢ - ٢١ - ٥٩.
- ٦- معاني الأخبار - ٣٢٨ - ١.
- ٧- تقدم في البابين ١ و ٢ من هذه الأبواب، و في البابين ٨ و ١٠ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
- ٨- الباب ٤ فيه حديث واحد.
- ٩- الكافي ٣ - ٥٣٤ - ١، و أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٧ و في الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ وَ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَا فِي الْبَقْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِيعَ حَوْلِيٍّ وَ لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَ فِي أَرْبَعِينَ بَقْرَةً (١) مُسِنَّةٌ وَ لَيْسَ فِيمَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقْرَةٌ مُسِنَّةٌ وَ لَيْسَ فِيمَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى السَّتِّينَ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ السَّتِّينَ فَفِيهَا تَبِيعَانِ إِلَى السَّبْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ السَّبْعِينَ فَفِيهَا تَبِيعٌ وَ مُسِنَّةٌ إِلَى الثَّمَانِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ ثَمَانِينَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفِيهَا ثَلَاثُ تَبَائِعَ حَوْلِيَّاتٍ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ وَ مِائَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ثُمَّ تَرْجِعُ الْبَقْرُ عَلَى أَسْنَانِهَا وَ لَيْسَ عَلَى النَّيْفِ شَيْءٌ وَ لَا عَلَى الْكُسُورِ شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

أَقُولُ: التَّبِيعُ هُوَ الَّذِي دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ وَ الْمُسِنَّةُ هِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الثَّالِثَةِ ذَكَرَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ (٣) وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٤).

ترجمه:

امام جعفر صادق و امام باقر علیهما السلام فرمودند: درسی تا گاو یک گوساله ای که سال بر آن گذشته باشد و وارد سال دوم شده باشد، باید به عنوان زکات پردازد. و کمتر از سی راس زکات نیست . و در چهل گاو یک مسنه (گاو ی که وارد سال سوم شده باشد) و بین عدد سی و چهل زکات نیست . در ۶۰ راس گاو دوتا تبیع باید به عنوان زکات داده شود وقتی که به هفتاد رسید، یک تبیع و یک مسنه وقتی به ۸۰ رسید در هر ۴۰ راس یک مسنه وقتی به ۹۰ رسید سه تبیع وقتی به ۱۲۰ رسید در هر چهل تائی هم یک مسنه لازم است، و سال آنها با دندانهایشان معلوم می شود. عدد بین این نصابها و کمتر از آنها زکات ندارد

۵- بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْجَوَامِيسِ مِثْلَ زَكَاةِ الْبَقَرِ

اشاره

(۵) ۵ بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْجَوَامِيسِ مِثْلَ زَكَاةِ الْبَقَرِ

باب زکات گاومیش مثل خود گاواست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۴۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فِي الْجَوَامِيسِ شَيْءٌ قَالَ مِثْلُ مَا فِي الْبَقَرِ.

ص: ۱۱۵

۱- فی التهذیب زیادة- بقرة (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۲- التهذیب ۴- ۲۴- ۵۷.

۳- راجع قواعد العلامة- ۵۳، و المعتبر- ۲۶۳.

۴- تقدم فی الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، و فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۵ فيه حديث واحد.

۶- الكافي ۳- ۵۳۴- ۲.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ (۱).

ترجمه:

زراره : خدمت حضرت باقرعليه السلام عرض کردم آیا درگاو میش چیزی هست ؟ فرمودند : مثل آنچه درگاو هست .

۶- بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْغَنَمِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ نَصَابٍ مِنْهَا

اشاره

(۲) ۶ بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْغَنَمِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ نَصَابٍ مِنْهَا

باب بیان حد نصاب گوسفند و اینکه در هر نصابی چه چیزی واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۴۹- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ وَ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الشَّاءِ (۴) فِي كُلِّ

أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً وَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ شَيْءٌ ؕ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ؕ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَ مِائَةً فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ وَ مِائَةً فَفِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ شَاةً وَاحِدَةً فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَةٍ وَ عِشْرِينَ فَفِيهَا شَاتَانِ وَ لَيْسَ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ شَاتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فَإِذَا بَلَغَتِ الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ شَاةً وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ؕ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةً فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِمِائَةً فَفِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِمِائَةً فَإِذَا تَمَّتْ أَرْبَعِمِائَةً كَانَ عَلَى كُلِّ مِائَةٍ شَاةً وَ سَقَطَ الْأَمْرُ الْأَوَّلُ وَ لَيْسَ عَلَى مَا دُونَ الْمِائَةِ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ ؕ وَ لَيْسَ فِي النَّيْفِ شَيْءٌ ؕ وَ قَالَا كُلُّ مَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ فَلَا شَيْءٌ ؕ عَلَيْهِ فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَجَبَ عَلَيْهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

ابو بصیر و برید و فضیل گویند: امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام در مورد زکات گوسفند فرمودند:

در هرچهل رأس گوسفند، باید يك گوسفند به عنوان زکات پردازند. کمتر از چهل رأس گوسفند، زکات ندارد، و بیشتر از چهل رأس گوسفند تا برسد به صد و بیست رأس گوسفند، همان يك گوسفند کافی است. از صد و بیست و يك تا دویست رأس گوسفند، فقط دو رأس گوسفند به عنوان زکات می پردازند.

و از دویست و يك رأس گوسفند تا سیصد رأس گوسفند، فقط سه رأس گوسفند و از سیصد و يك رأس گوسفند تا چهار صد رأس گوسفند، فقط چهار رأس گوسفند و بعد به ترتیب، زکات هر صد رأس گوسفند، يك گوسفند است و دیگر به نصاب اول بازمی گردد. ارقام کمتر از صد و بیشتر از صد، زکات ندارد.

فرمودند: هرگوسفندی که يك سال در ملك صاحبش نماند، زكات ندارد. گوسفندی زكات دارد که يك سال در ملك صاحبش بماند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٦٥٠-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ص: ١١٦

١- الفقيه ٢- ٢٦- ١٦٠٧.

٢- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.

٣- الكافي ٣- ٥٣٤- ١.

٤- فى المصدر و التهذيبين- فى الشاة.

٥- التهذيب ٤- ٢٥- ٥٨، و الاستبصار ٢- ٢٢- ٦١.

٦- التهذيب ٤- ٢٥- ٥٩، و الاستبصار ٢- ٢٣- ٦٢، و أورد مثل ذيله عن أبى بصير فى الحديث

٣ من الباب ١٠ و قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي مَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْءٌ فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٌ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: حُكْمُ الثَّلَاثِمِائَةِ وَوَاحِدَةٍ غَيْرِ مَذْكُورٍ هُنَا صَرِيحاً فَلَا يُنَافِي الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ وَلَوْ كَانَ صَرِيحاً فِي وَجُوبِ ثَلَاثِ شِيَاهٍ لَا غَيْرُ تَعَيَّنَ حَمْلُهُ عَلَى التَّقْيَةِ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در مورد زکات گوسفند فرمودند:

در هرچهل رأس گوسفند، باید يك گوسفند به عنوان زکات پردازند. کمتر از چهل رأس گوسفند، زکات ندارد، و بیشتر از چهل رأس گوسفند تا برسد به صد و بیست رأس گوسفند، همان يك گوسفند کافی است. از صد و بیست و يك تا دویست رأس گوسفند، فقط دو رأس گوسفند به عنوان زکات می پردازند.

و از دویست و يك رأس گوسفند تا سیصد رأس گوسفند، فقط سه رأس گوسفند و اگر تعداد گوسفندان زیاد بود درهرصد راس گوسفند یک گوسفند زکات است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۵۱-۳- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ فِي الْغَنَمِ فَقَالَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً وَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٍ شَاةٌ وَلَيْسَ فِي الْغَنَمِ كُسُورٌ.

أَقُولُ: هَذَا الْإِجْمَالُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ (۳).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ از حضرت کاظم سوال کردم از زکات گوسفند فرمودند : درهرچهل گوسفند یک گوسفند و درهرصد گوسفند یک گوسفند و درعدد بین این اعداد زکات نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

١١٦٥٢-٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الزَّنْجَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ وَلِقَوْمِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ - مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ - بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَعَلَى التَّيَّةِ شَاةً وَالتَّيْمَةِ لِصَاحِبِهَا وَفِي

ص: ١١٧

١- راجع منتقى الجمان ٢- ٩١، جواهر الكلام ١٥- ٨٤ و ٨٥، ورياض المسائل ١- ٢٦٦.

٢- قرب الإسناد- ١٠٢.

٣- تقدم في الحديثين ١ و ٢ من هذا الباب.

٤- معاني الأخبار- ٢٧٥- ١.

السُّيُوبِ الْحُمْسُ لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِنَاقَ وَلَا شِغَارَ وَمَنْ أَحْبَبَ [أَجَبَى] فَقَدْ أَرْبَى وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

قَالَ الصَّدُوقُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّيَّةُ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالتَّيْمَةُ يُقَالُ إِنَّهَا الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْأُخْرَى وَيُقَالُ إِنَّهَا الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُهَا وَالسُّيُوبُ الرِّكَازُ وَيُقَالُ الْخِلَاطُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ عَشْرُونَ وَمِائَةُ شَاةٍ لِأَحَدِهِمَا ثَمَانُونَ وَلِلْآخَرِ أَرْبَعُونَ وَالْوِرَاطُ الْخَدِيعَةُ وَالْغِشُّ وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَهُ لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ مِثْلُ

قَوْلِهِ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ.

وَالشَّنَقُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَالشَّغَارُ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ أُخْتَهُ أَوْ بِنْتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ هُوَ أَيْضًا ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ فَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَهْرٌ سِوَى ذَلِكَ وَالْإِحْبَاءُ بَيْعُ الْحَرْثِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَا حُهُ أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

از ابی عبید القاسم بن سلام با اسنادی متصل به پیامبر (ص) که برای وائل بن حجر حضرمی و قومش نوشت: از محمد رسول خدا (ص) به سوی اقوام بزرگ حضرموت به جهت برپاداشتن نماز و پرداخت زکات. و بر هر چهل گوسفند یک گوسفند زکات است، و گوسفند اضافی برای صاحبش است. و از معادن و گنج ها خمس گرفته می شود. نه خلطی، نه وراتی، نه شناقی و نه شغاری. و کسی که اجبی کند (پیش فروش کند) پس ربا کرده است و هر مسکری حرام است.

صدوق گفت: ابو عبید گفت: تیعة، چهل گوسفند است و تیمه گفته شده که آن گوسفند اضافی بر چهل است تا به فریضه بعدی برسد. و گفته شده که آن گوسفندی است که صاحبش در خانه اش دارد و از شیر آن استفاده می کند. و السیوب همان معادن و گنج ها هستند. و گفته شده که خلط وقتی است که بین دو شریک، یکی از آن ها ۱۲۰ گوسفند داشته باشد که یکی ۸۰ و دیگری ۴۰ داشته باشد. و ورات یعنی فریب و تقلب. و گفته شده که این عبارت مثل این است که امام (ع) فرمود: بین متفرق جمع نکنید و بین مجتمع تفرقه نیندازید. و شَنَق چیزی است بین دو فریضه. و شغار این است که مردی به مردی دیگر خواهر یا دخترش را خواستگاری کند به این شرط که او هم دختر یا خواهرش را به او تزویج کند، و بین آن ها مهری نباشد. و إحياء فروش محصول قبل از نمایان شدن صلاحیت آن است.

۷- بَابُ اشْتِرَاطِ السَّوْمِ فِي الْأَنْعَامِ وَأَنْ لَا تَكُونَ عَوَامِلَ فَلَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْمَغْلُوفَةِ وَالْعَوَامِلُ بَلْ تُسْتَحَبُّ

اشاره

(۲) ۷ بَابُ اشْتِرَاطِ السَّوْمِ فِي الْأَنْعَامِ وَأَنْ لَا تَكُونَ عَوَامِلَ فَلَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْمَعْلُوفَةِ وَالْعَوَامِلِ بَلْ تُسْتَحَبُّ

باب درانعام باید بیابان چرباشند و برای کارهم از آنها استفاده نشوند پس اگر باعلوفه تغذیه شوند یا برای کار باشند زکات آنها مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۵۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ الْعَجَلِيِّ

ص: ۱۱۸

۱- تقدم في الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۲- الباب ۷ فيه ۸ أحاديث.

۳- الكافي ۳- ۵۳۱- ۱، و أورد صدره في الحديث ۶ من الباب ۲، و ذيله في الحديث ۱ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

وَالْفُضَيْلُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْإِبِلِ قَالَ وَ لَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى السَّائِمَةِ الرَّاعِيَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ (۱).

ترجمه:

فضیل از حضرت باقروصادق علیهما السلام در حدیث زکات شتر فرمودند : حیوان (شتر) کاری زکات ندارد زکات در شتر بیابان چرلازم است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۵۴-۲- (۲) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْبَقَرِ قَالَ لَيْسَ عَلَى النِّيْفِ شَيْءٌ وَلَا عَلَى الْكُسُورِ شَيْءٌ وَلَا عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ إِنَّمَا (۳) الصَّدَقَةُ (۴) عَلَى السَّائِمَةِ الرَّاعِيَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ (۵).

ترجمه:

با همان سند از حضرت باقروصادق علیهما السلام در حدیث زکات گاو فرمودند : عدد کمتر از حد نصاب و عدد بالاتر و قبل از رسیدن به نصاب بعدی و آنها که برای کار استفاده می شوند زکات ندارند . فقط زکات در گاو بیابان چرواجب است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۵۵-۳- (۶) وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ عَلَى الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ تَكُونُ لِلرَّجُلِ يَرْكَبُهَا (۷) شَيْءٌ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَى مَا يُعْلَفُ شَيْءٌ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَلَى السَّائِمَةِ الْمُرْسَلَةِ فِي مَرْجِهَا عَامَهَا الَّذِي يَقْتَنِيهَا فِيهِ الرَّجُلُ فَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

زاره نقل کرده است که به امام صادق (ع) گفتم: آیا اسب یا شتر که سواری می دهند به شخصی زکات تعلق می گیرد؟ پس فرمود: نه، بر معلوفه زکاتی نیست، به تحقیق زکات بر حیوان سائمه است که ارسال شده به چراگاهش در سالی که شخص در آن کسب درآمد می کند، پس در غیر آن زکاتی نمی باشد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۵۶-۴- (۸) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع لَا يَأْخُذُ مِنْ جِمَالِ الْعَمَلِ صَدَقَةً وَ كَأَنَّهُ لَمْ يُحِبَّ (۹) (أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الذَّكُورَةِ شَيْءٌ) (۱۰) لِأَنَّهُ ظَهَرَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا.

ترجمه:

در حدیثی آمده که حضرت علی علیه السلام از شرهای کارزکات می گرفتند و شاید بعنوان وجوب بنوده چون درباربری استفاده می شدند .

ص: ۱۱۹

-
- ۱- مر فی الحدیثین ۶ و ۷ من الباب ۲ من هذه الأبواب.
 - ۲- الکافی ۳- ۵۳۴- ۱، و آورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۴، و ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.
 - ۳- فی نسخة- و إنما (هامش المخطوط).
 - ۴- فی الاستبصار- ذلک (هامش المخطوط).
 - ۵- مر فی الحدیث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب.
 - ۶- الکافی ۳- ۵۳۰- ۲، و آورده بتمامه فی الحدیث ۳ من الباب ۱۶ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۷- فی المصدر- یرکبهما.

۸- الکافی ۳- ۵۳۱- ۷، و أورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۹- فی المصدر- یرجب.

۱۰- فی نسخة- أن يأخذ من المذكورة شيئاً (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۶۵۷- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ الْعَجَلِيُّ وَ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا لَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ شَيْءٌ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ عَلَى السَّائِمَةِ الرَّاعِيَةِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از امام باقر(ع) و امام صادق(ع) نقل کرده اند که برعوامل مثل شتر و گاو زکاتی نیست، به تحقیق که آن «زکات» بر حیوانی است که از چراگاه تغذیه می کند).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۶۵۸- ۶- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ (۳) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ زَكَاةٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الْعَوَامِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

زراره از یکی ازدو امام علیهما السلام : در هیچ حیوانی جز همان سه نوع از شتر و گاو و گوسفند زکات نیست و هر کدام از این سه نوع که مخصوص کار باشند یا طیور خانگی زکات نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۵۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۶۵۹-۷- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِبِلِ تَكُونُ لِلْجَمَالِ أَوْ تَكُونُ فِي بَعْضِ الْأَمْصَارِ أَمْ تَجْرِي عَلَيْهَا الزَّكَاةُ كَمَا تَجْرِي عَلَى السَّائِمَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ فَقَالَ نَعَمْ.

وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ (۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

اسحاق بن عمار می گوید از امام (ع) در مورد شتر داری که شتر کرایه می دهد سؤال کردم که آیا زکات دارند؟ مانند شتری که در بیابان است؟ امام (ع) فرمودند بله زکات دارد.

ص: ۱۲۰

۱- التهذيب ۴- ۴۱- ۱۰۳، والاستبصار ۲- ۲۳- ۶۵، و آورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۴- ۴۱- ۱۰۴، والاستبصار ۲- ۲۴- ۶۶، و آورد صدره في الحديث ۴ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۳- فی الاستبصار- مروان بن مسلم (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۴- ۴۱- ۱۰۵، و الاستبصار ۲- ۲۴- ۶۷.

۵- فی التهذيب- محمد بن الحسين (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۴- ۴۲- ۱۰۷، و الاستبصار ۲- ۲۴- ۶۹.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۶۶۰- ۸- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْإِبْلِ الْعَوَامِلِ عَلَيْهَا زَكَاةٌ فَقَالَ نَعَمْ عَلَيْهَا زَكَاةٌ.

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ يَعْنِي أَنَّهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ فَلَا تُعَارِضُ الْأَحَادِيثَ الْكَثِيرَةَ ثُمَّ حَمَلَهَا عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ مَعَ أَنَّ الْأَوَّلَ لَا تَصْرِيحَ فِيهِ بِكَوْنِهَا عَوَامِلَ وَلَا مَعْلُوفَةً وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ. (۲)

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم آیا شتر باربر زکات دارد ؟ فرمودند : بله زکات دارد

می گویم : مرحوم شیخ اصل این خبر را نقل کرده اند یعنی این یک روایت است و تعرضی با دیگر روایات ندارد بعد آنرا حمل براستحباب کرده اند با اینکه تصریح به کاری بودن یا معلوفه بودن ندارد و احتمال دارد تقیه باشد .

۸- بَابُ اشْتِرَاطِ الْحَوْلِ فِي وُجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى الْأَنْعَامِ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ اشْتِرَاطِ الْحَوْلِ فِي وُجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى الْأَنْعَامِ

باب درانعام گذشت سال شرط است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۶۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ الْعَجَلِيُّ وَ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ كُلَّهُمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَا لَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ شَيْءٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كُلُّ مَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ فَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ فِيهِ فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَجَبَ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ (۵).

ترجمه:

حضرت باقروصادق علیهما السلام : شتر و گاوکاری زکات ندارند تا آنجا که فرمودند : هر کدام از موارد زکات تا سال بر آنها نگذشته باشد زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۶۲-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

ص: ۱۲۱

۱- التهذيب ۴- ۴۲- ۱۰۶، والاستبصار ۲- ۲۴- ۶۸.

۲- و تقدم ما يدلّ عليه في الحديث ۹ من الباب ۸ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۳- الباب ۸ فيه ۳ أحاديث.

۴- التهذيب ۴- ۴۱- ۱۰۳، والاستبصار ۲- ۲۳- ۶۵.

۵- الكافي ۳- ۵۳۴- ۱.

۶- التهذيب ۴- ۴۳- ۱۰۹، والاستبصار ۲- ۲۳- ۶۴.

الصُّهْبَانِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا يُزَكَّى مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ إِلَّا مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَمَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : شترگاووگوسفند تا سال بر آنها نگذشته باشد زکات ندارد چون انکار اصلا وجود ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۶۳- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنْزِلَتْ آيَةُ الزَّكَاةِ (۲) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الزَّكَاةَ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ (۳) لَشَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى حَالَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا سَبَقَ (۴) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: وقتی آیه زکات «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً» در ماه رمضان نازل شد، پیامبر (ص) به منادی دستور داد اعلام کند خداوند متعال بر شما زکات را واجب کرد، همان گونه که نماز را واجب کرده است، تا آنجا که فرمودند: سپس یک سال به مردم فرصت دادند

۹- بَابُ اشْتِرَاطِ مُضِيِّ حَوْلٍ لِلصَّغَارِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ فِي وَجُوبِ الزَّكَاةِ وَعَدَمِ الْإِكْتِفَاءِ بِحَوْلِ الْأُمَّهَاتِ

اشاره

(۷) ۹ بَابُ اشْتِرَاطِ مُضِيِّ حَوْلٍ لِلصَّغَارِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ فِي وَجُوبِ الزَّكَاةِ وَعَدَمِ الْإِكْتِفَاءِ بِحَوْلِ الْأُمَّهَاتِ

باب در بجه های انعام بعد از تولد گذشت یک سال لازم است و اکتفا نمی شود به سال مادران آنها .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۶۴-۱- (۸) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ

ص: ۱۲۲

۱- الفقيه ۲- ۱۳- ۱۵۹۸، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱، و قطعه منه في الحديث ۱ من الباب ۸ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۲- في المصدر- أنزلت إليه آية الزكاة (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ) التوبة ۹- ۱۰۳.

۳- في المصدر- يتعرض.

۴- في الحديث ۱ من الباب ۸ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۵- تقدم في الحديث ۹ من الباب ۸ وفي الباب ۱۰ وفي الحديث ۸ من الباب ۱۳ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۶- یأتی فی الباب ۹ من هذه الأبواب، وفي الحديث ۲ من الباب ۶ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

۷- الباب ۹ فيه ۵ أحاديث.

۸- الکافی ۳- ۵۳۳- ۳.

أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِي صِغَارِ الْإِبِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ مِنْ يَوْمٍ تُنْتَجُ.

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود:

بچه شتر زکات ندارد، مگر موقعی که یک سال از ولادت آن بگذرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۶۵- ۲- (۱) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ ع لَا يَأْخُذُ مِنْ صِغَارِ الْإِبِلِ شَيْئاً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

أَبِي عُمَيْرٍ: حضرت علی علیه السلام بابت بچه های شترزکات نمی گرفتند تا اینکه یک سال بر آنها بگذرد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۶۶-۳-(۲) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع السَّخْلُ مَتَى تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ قَالَ إِذَا أَجْذَعَ (۳).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم بچه گوسفند کی زکاتش واجب می شود ؟ فرمودند : وقتی یک سالش تمام شد و وارد سال دوم شد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۶۷-۴-(۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ (۶) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ مِنْذُ يَوْمِ تُنْجُ.

ترجمه:

یکی ازدو امام علیهما السلام می فرماید هرکدام از این سه قسم حیوان شترگا و گوسفند چیزی در آن نیست تا این که یک سال از آن بگذرد و سال هم از حین ولادت آغاز می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۶۶۸-۵-(۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

- ١- الكافي ٣- ٥٣١- ٧، و أورد ذيله في الحديث ٤ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
- ٢- الكافي ٣- ٥٣٥- ٤.
- ٣- فيه دلالة على أن الجذع ما كمل له سنة، وقال الجوهري- الجذع- ولد الشاة في السنة الثانية.
(الصحاح- جذع- ٣- ١١٩٤). "منه قده".
- ٤- الفقيه ٢- ٢٨- ١٦١٠.
- ٥- التهذيب ٤- ٤١- ١٠٤، والاستبصار ٢- ٢٤- ٦٦، و أورد صدره في الحديث ٦ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
- ٦- في الاستبصار- مروان بن مسلم (هامش المخطوط).
- ٧- التهذيب ٤- ٤٢- ١٠٨، والاستبصار ٢- ٢٣- ٦٣.
- هَاشِمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَيْسَ فِي صِغَارِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ فِي أَوْلَادِهَا شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.
- أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَيَأْتِي فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يُعَدُّ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا (٢) وَقَدْ حَمَلَهُ الشَّيْخُ (٣) وَغَيْرُهُ (٤) عَلَى مُضِيِّ حَوْلٍ لِلصَّغَارِ فَإِنَّهَا لَا تَخْرُجُ بِهِ عَنِ الصَّغَرِ وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى أَنَّهَا تُعَدُّ وَلَا تُؤْخَذُ زَكَاتُهَا إِلَّا بَعْدَ الْحَوْلِ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى التَّقْيَّةِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : در بچه های شترگوسفند و گاو چیزی نیست مگر اینکه یک سال از آنها بگذرد و در بچه های آنها هم چیزی نیست تا اینکه یک سال از آنها بگذرد .

۱۰- بَابُ أَنَّهُ لَا تُؤْخَذُ فِي الزَّكَاةِ الْأَكِيلَةُ وَلَا الرُّبَى وَلَا شَاةُ اللَّبَنِ وَلَا فَحْلُ الْغَنَمِ وَلَا الْهَرَمَةُ وَلَا ذَاتُ الْعَوَارِ ٤٠٤١ وَأَنَّ الْجَمِيعَ يُعَدُّ

اشاره

(۵) ۱۰ بَابُ أَنَّهُ لَا تُؤْخَذُ فِي الزَّكَاةِ الْأَكِيلَةُ وَلَا الرُّبَى وَلَا شَاةُ اللَّبَنِ وَلَا فَحْلُ الْغَنَمِ وَلَا الْهَرَمَةُ وَلَا ذَاتُ الْعَوَارِ (۶) وَأَنَّ الْجَمِيعَ يُعَدُّ

باب زکات در حیوان پرورای حیوانی که دستی شده گوسفند شیرده و قوچ و حیوان پیرو معیوب واجب نیست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۶۹-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي الْأَكِيلَةِ وَلَا فِي الرُّبَى الَّتِي تُرَبَّى اثْنَيْنِ وَلَا شَاةٍ لَبَنٍ وَلَا فَحْلٍ الْغَنَمِ صَدَقَةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ۱۲۴

۱- تقدم ما يدلّ عليه بعمومه في الباب ۸ من هذه الأبواب.

۲- يأتي في الحديث ۳ من الباب ۱۰ الآتي من هذه الأبواب.

۳- راجع التهذيب ۴- ۲۵- ۵۹ ذيل حديث ۵۹، والاستبصار ۲- ۲۳- ۶۲ ذيل حديث ۶۲.

٤- راجع جواهر الكلام ١٥- ١٠٤، و الوافی ٢- ١٤ الباب ٦ من أبواب زكاة الأنعام.

٥- الباب ١٠ فيه ٣ أحاديث.

٦- ذات العوار- ذات العيب. (مجمع البحرين- عور- ٣- ٤١٧).

٧- الفقيه ٢- ٢٨- ١٦٠٨.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ (١) وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ (٢)
أَقُولُ: حَمَلُهُ جَمَاعَةٌ عَلَى نَفْيِ الْأَخْذِ فِي الزَّكَاةِ لَا الْعَدَّ (٣) وَ هُوَ جَيِّدٌ لِمَا يَأْتِي (٤).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: در حیوان پرواری حیوانی که دستی شده گوسفند شیرده و قوچ زکات نیست .

می گویم: بعضی اینرا حمل کرده اند به اینکه یعنی این حیوانات را بابت زکات ندهند نه اینکه در عدد نصاب حساب نشوند و این توجیه خوبی است .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٧٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٦٧٠- ٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُؤْخَذُ أَكُولَةٌ وَ الْأَكُولَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الشَّاةِ تَكُونُ فِي الْغَنَمِ وَ لَا وَالِدَةٌ وَ لَا الْكَبْشُ
الْفَحْلُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: حیوان پرواری و پرواری پیرازگوسفندان و قوچ و بز نربعنوان زکات گرفته نمی شود .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٧١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٦٧١-٣- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْإِبِلِ قَالَ وَلَا تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَيُعَدُّ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا.

ص: ١٢٥

-
- ١- الكافي ٣- ٥٣٥- ٢.
 - ٢- مستطرفات السرائر - ٩٩- ٢٦.
 - ٣- راجع منتقى الجمان ٢- ٨٧، وروضة المتقين ٣- ٦٩، والوافي ٢- ١٤ الباب ٦ من أبواب زكاة الأنعام الثلاثة.
 - ٤- يأتي في الحديثين ٢ و ٣ الآتيين من هذا الباب.
 - ٥- الكافي ٣- ٥٣٥- ٣.
 - ٦- الفقيه ٢- ٢٨- ١٦٠٩.
 - ٧- التهذيب ٤- ٢٠- ٥٢، والاستبصار ٢- ١٩- ٥٦، وأورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٢، و أوردته بسند آخر في الحديث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدِّ الْجَمِيعِ عُمُومًا (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در باب زکات شتر فرمودند: شتر پیرو معیوب بعنوان زکات گرفته نمی شود مگر مامور زکات بخواهد و کوچک و بزرگ آنها شمرده می شوند.

۱۱- بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْمَجْتَمِعِ فِي الْمَلِكِ وَإِنْ كَانَ مُتَفَرِّقًا فِي أَمَاكِنَ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا فِي الْمُتَفَرِّقِ فِي الْمَلِكِ وَإِنْ كَانَ مُجْتَمِعًا إِذَا لَمْ يَبْلُغْ مَلِكُ كُلِّ وَاحِدٍ نَصَابًا

اشاره

(۳) ۱۱ بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْمَجْتَمِعِ فِي الْمَلِكِ وَإِنْ كَانَ مُتَفَرِّقًا فِي أَمَاكِنَ وَ عَدَمِ وَجُوبِهَا فِي الْمُتَفَرِّقِ فِي الْمَلِكِ وَإِنْ كَانَ مُجْتَمِعًا إِذَا لَمْ يَبْلُغْ مَلِكُ كُلِّ وَاحِدٍ نَصَابًا

باب وجوب زکات حتی اگر بصورت متفرقه در جاهای مختلف باشند و عدم زکات اگر کمتر از نصاب ولی یکجا جمع باشند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۷۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْغَنَمِ قَالَ وَ لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در باب زکات گوسفند فرمودند : اگر یکجا بحد نصاب باشد جدا جدا نمی شود و اگر بصورت متفرق کمتر از نصاب باشد جمع نمی شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۷۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۷۳-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ مُرْ مُصَدِّقَكَ أَنْ لَا يَحْشُرَ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ وَلَا يَجْمَعَ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (۶) وَخُصُوصًا (۷) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ (۸) وَغَيْرِ ذَلِكَ (۹).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام در مورد زکات پرسید فرمودند : به مامور زکات دستور بده حیوانات را از یک آبشخور به آبشخوردیگرنبرد و بین متفرق جمع نکند و بین جمع تفرقه نکند

ص: ۱۲۶

۱- تقدم في الباب ۶ من هذه الأبواب.

۲- يأتي في الحديث ۷ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۱ فيه حديثان.

۴- التهذيب ۴- ۲۵- ۵۹، و أورد صدره في الحديث ۲ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

۵- الکافی ۳- ۵۳۸- ۵، و آورده بتمامه فی الحدیث ۳ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۶- تقدم فی الأبواب ۱- ۶ من هذه الأبواب.

۷- تقدم فی الحدیث ۴ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

۸- یأتی فی الباب ۵ من أبواب زكاة الذهب و الفضة.

۹- یأتی فی الحدیث ۳ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب، و فی الباب ۲ من أبواب زكاة الغلات.

۱۲- بَابُ أَنَّهُ لَوْ بَاعَ النَّصَابُ قَبْلَ أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَجَبَتْ عَلَى الْمُشْتَرِي وَ يَرْجِعُ بِهَا عَلَى الْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يُؤَدِّيَهَا الْبَائِعُ وَ لَوْ تَلَفَ الْمَالُ بِغَيْرِ تَفْرِيطٍ سَقَطَتْ

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ أَنَّهُ لَوْ بَاعَ النَّصَابُ قَبْلَ أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَجَبَتْ عَلَى الْمُشْتَرِي وَ يَرْجِعُ بِهَا عَلَى الْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يُؤَدِّيَهَا الْبَائِعُ وَ لَوْ تَلَفَ الْمَالُ بِغَيْرِ تَفْرِيطٍ سَقَطَتْ

باب اگرحد نصاب فروخت قبل ازدادن زکات مشتری باید زکات آنرا بدهد و برای دریافت آن به فروشنده رجوع کند مگر اینکه خود فروشنده داده باشد و اگر تلف شدند زکات ساقط می شود

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۶۷۴ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۱۶۷۴-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ لَمْ يُزَكَّ إِلَيْهِ أَوْ شَاءَهُ (۳) عَامِنٍ فَبَاعَهَا عَلَى مَنْ اشْتَرَاهَا أَنْ يُزَكِّيَهَا لِمَا مَضَى قَالَ نَعَمْ تَوَخَّذْ مِنْهَا (۴) زَكَاتُهَا وَ يَتَّبِعْ بِهَا الْبَائِعَ أَوْ يُؤَدِّي زَكَاتَهَا الْبَائِعُ.

ترجمه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی دوسال زکات شتر یا گوسفند خود را نداده وقت فروش با خریدار شرط می کند که زکات گذشته آنرا بدهد فرمودند: بله زکات از او گرفته می شود و به فروشنده برمی گردد و از فروشنده پس می گیرد یا خود فروشنده زکات را می دهد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۷۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۷۵-۲- (۵) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مَتَاعٌ فَيَحُولُ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَتَمُوتُ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَيَحْتَرِقُ الْمَتَاعُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الضَّمَانِ مَعَ التَّقْرِيطِ (۶).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : کسی شتر یا گاویا گوسفند یا جنسی دارد که سال بر آن گذشته پس حیوانات تلف شده و جنس می سوزد فرمودند : زکاتی بعهده او نیست .

۱۳- بَابُ مَا يَجُوزُ أَخْذُهُ بَدَلًا عَنِ الْوَاجِبِ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ

اشاره

(۷) ۱۳ بَابُ مَا يَجُوزُ أَخْذُهُ بَدَلًا عَنِ الْوَاجِبِ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ

باب چیزی که می شود بجای زکات شتر داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

١- الباب ١٢ فيه حديثان.

٢- الكافي ٣- ٥٣١- ٥.

٣- في المصدر- شاته.

٤- في المصدر- منه.

٥- الكافي ٣- ٥٣١- ٦.

٦- يأتي في الباب ٣٩ من أبواب المستحقين للزكاة.

٧- الباب ١٣ فيه حديثان.

٨- الفقيه ٢- ٢٣- ١٦٠٤، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

رُزَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْإِبِلِ قَالَ: وَكُلُّ مَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ جَذَعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ دَفَعَهَا وَدَفَعَ مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ حِقَّةٌ وَلَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ دَفَعَهَا وَأَخَذَ مِنَ الْمُصَدَّقِ شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ حِقَّةٌ وَلَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ دَفَعَهَا وَدَفَعَ مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ ابْنَةُ لَبُونٍ وَلَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ دَفَعَهَا وَأَعْطَاهُ الْمُصَدَّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ ابْنَةُ لَبُونٍ وَلَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ دَفَعَهَا وَأَعْطَى مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَلَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ دَفَعَهَا وَأَعْطَاهُ الْمُصَدَّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَلَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ وَكَانَ عِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنُ لَبُونٍ وَلَيْسَ يَدْفَعُ مَعَهُ شَيْئًا.

زراره از حضرت باقر علیه السلام: اگر تعداد شتران کسی به حدی رسید که یک جذعه بر او واجب شد ولی جذعه نداشت و حقه داشت، حقه از او پذیرفته شود و باید دو گوسفند در صورت امکان یا بیست درهم را نیز پرداخت کند. و کسی که از زکات شتر، یک حقه بر او واجب شد ولی حقه نداشت و جذعه داشت، جذعه از او قبول شود و زکات گیرنده باید بیست درهم یا دو گوسفند را به او بدهد. کسی که از زکات شتر، یک حقه بر او واجب شد و نزد او فقط یک بنت لبون بود، بنت لبون از او قبول شود و باید علاوه بر آن دو گوسفند یا بیست درهم را نیز بدهد. کسی که از زکات شتر، یک بنت لبون بر او واجب شد و بجای آن حقه داشت، حقه از او قبول شود و زکات گیرنده باید بیست درهم یا دو گوسفند را به او بدهد. کسی که زکات بنت لبون بر او واجب شد ولی بنت لبون نداشت و بنت مخاض داشت، بنت مخاض از او قبول شود ولی باید علاوه بر آن بیست درهم یا دو گوسفند را نیز پرداخت کند»

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٦٧٧-٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى (٢) عَنْ يُونُسَ (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَرَّنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ سُبَيْعٍ (٤) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّ أَبِيهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَتَبَ لَهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي كَتَبَ لَهُ بِخَطِّهِ حِينَ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَ عِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَ يَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَ يُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ حِقَّةٌ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَ عِنْدَهُ ابْنَةٌ لَبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَ يُعْطَى مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَ عِنْدَهُ حِقَّةٌ

۱- الکافی ۳- ۵۳۹- ۷، و آورد ذیلہ فی الحدیث ۵ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۲- فی نسخه- و عن محمد بن عیسی (هامش المخطوط).

۳- کتب فی هامش المخطوط علی قوله (عن یونس)- لیس فی التهذیب و لا المقنعة.

۴- کذا فی الأصل و المخطوط و المصدر وقد علقنا علیه فی الحدیث المسلسل [۱۱۶۴۳].

فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةُ لُبُونٍ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لُبُونٍ وَ عِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَيُعْطَى مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَ عِنْدَهُ ابْنَةُ لُبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لُبُونٍ وَ يُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَ عِنْدَهُ ابْنُ لُبُونٍ ذَكَرَ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنُ لُبُونٍ وَ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ (۲)

نَحْوَهُ (۳) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۴).

ترجمه:

نامه حضرت علی علیه السلام به مامورزکات : اگر تعداد شتران کسی به حدی رسید که یک جذعه بر او واجب شد ولی جذعه نداشت و حقه داشت، حقه از او پذیرفته شود و باید دو گوسفند در صورت امکان یا بیست درهم را نیز پرداخت کند. و کسی که از زکات شتر، یک حقه بر او واجب شد ولی حقه نداشت و جذعه داشت، جذعه از او قبول شود و زکات گیرنده باید بیست درهم یا دو گوسفند را به او بدهد. کسی که از زکات شتر، یک حقه بر او واجب شد و نزد او فقط یک بنت لبون

بود، بنت لبون از او قبول شود و باید علاوه بر آن دو گوسفند یا بیست درهم را نیز بدهد. کسی که از زکات شتر، یک بنت لبون بر او واجب شد و بجای آن حقه داشت، حقه از او قبول شود و زکات گیرنده باید بیست درهم یا دو گوسفند را به او بدهد. کسی که زکات بنت لبون بر او واجب شد ولی بنت لبون نداشت و بنت مخاض داشت، بنت مخاض از او قبول شود ولی باید علاوه بر آن بیست درهم یا دو گوسفند را نیز پرداخت کند»

۱۴- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَدِّقِ وَالْعَامِلِ اسْتِعْمَالُهُ مِنَ الْأَدَابِ وَأَنَّ الْخِيَارَ لِلْمَالِكِ وَالْقَوْلَ قَوْلُهُ

اشاره

(۵) ۱۴ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَدِّقِ وَالْعَامِلِ اسْتِعْمَالُهُ مِنَ الْأَدَابِ وَأَنَّ الْخِيَارَ لِلْمَالِكِ وَالْقَوْلَ قَوْلُهُ

باب آنچه باید مامورزکات رعایت کند وحق انتخاب با مالک و قولش مقدم است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۷۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مُصَدِّقًا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى بَادِيَتِهَا فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْطَلِقْ وَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا تُؤَيِّرْ (۷) دُنْيَاكَ عَلَى آخِرَتِكَ وَكُنْ حَافِظًا لِمَا اتَّمَنْتَكَ عَلَيْهِ رَاعِيًا

ص: ۱۲۹

۱- التهذيب ۴- ۹۵- ۲۷۳.

۲- فى المصدر- عبد الله بن زرعة، عن أبيه، عن جده.

۳- المقنعة- ۴۱.

٤- تقدم فى الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٥- الباب ١٤ فيه ٧ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ٥٣٦- ١، و التهذيب ٤- ٩٦- ٢٧٤.

٧- فى المصدر- و لا تؤثرن.

لِحَقِّ اللَّهِ فِيهِ حَتَّى تَأْتِيَ نَادَى بَنَى فُلَانٍ فَإِذَا قَدِمْتَ فَانْزِلْ بِمَائِهِمْ (١) مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ آبِيَاءَهُمْ ثُمَّ امْضِ إِلَيْهِمْ بِسَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ فَتُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قُلْ لَهُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ وَلِيُؤْتِيَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْكُمْ حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ فَهَلْ لِلَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقٍّ فَتُؤَدُّهُ (٢) إِلَيَّ وَلِيَّهِ فَإِنْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ لَا فَلَا تُرَاجِعْهُ وَإِنْ أَنْعَمَ لَكَ مِنْهُمْ مُنْعِمٌ فَانْطَلِقْ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخِيفَهُ أَوْ تَعِدَهُ إِلَّا خَيْرًا فَإِذَا أَتَيْتَ مَالَهُ فَلَا تَدْخُلْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ أَكْثَرَهُ لَهُ فَقُلْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي فِي دُخُولِ مَالِكَ فَإِنْ أَذِنَ لَكَ فَلَا تَدْخُلْهُ دُخُولَ مُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِ فِيهِ وَ لَا عَنِيفٍ بِهِ فَاصْذَعِ (٣) الْمَالَ صَدْعَيْنِ ثُمَّ خَيِّرْهُ أَى الصَّدْعَيْنِ شَاءَ فَايَهُمَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضْ لَهُ ثُمَّ اصْذَعِ الْبَاقِيَ صَدْعَيْنِ ثُمَّ خَيِّرْهُ فَايَهُمَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضْ لَهُ وَ لَا تَرَأُلْ كَذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِحَقِّ اللَّهِ فِي (٤) مَالِهِ فَإِذَا بَقِيَ ذَلِكَ فَاقْبِضْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ وَإِنْ اسْتَقَالَكَ فَأَقْلُهُ ثُمَّ اخْلِطْهُمَا وَ اصْنَعْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتَ أَوَّلًا حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ فَإِذَا قَبَضْتَهُ فَلَا تُوَكِّلْ بِهِ إِلَّا نَاصِحًا شَفِيقًا أَمِينًا حَفِيزًا غَيْرَ مُعَنِيفٍ بِشَيْءٍ (٥) مِنْهَا ثُمَّ احْدُرْ كُلَّ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ كُلِّ نَادٍ إِلَيْنَا نُصَيِّرُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا انْحَدَرَ بِهَا رَسُولُكَ فَأَوْعِزْ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَ نَاقَةٍ وَ بَيْنَ فَصِيلِهَا وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ لَا يَمْصُرَنَّ لَبَنَهَا فَيُضِرَّ ذَلِكَ بِفَصِيلِهَا وَ لَا يَجْهَدَنَّهَا (٦) رُكُوبًا وَ لِيَعْدِلَ بَيْنَهُنَّ فِي ذَلِكَ وَ لِيُورِدَهُنَّ كُلَّ مَاءٍ يَمُرُّ بِهِ وَ لَا يَعْدِلُ بِهِنَّ عَنْ نَبْتِ الْأَرْضِ إِلَى جَوَادِّ الطُّرُقِ (٧) فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا تُرِيحُ وَ تَغْبِقُ (٨) وَ لِيَرْفُقَ بِهِنَّ جُهْدَهُ حَتَّى

ص: ١٣٠

١- فى نسخة- بفنائهم (هامش المخطوط).

٢- فى نسخة- فتؤدون (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۳- فی نسخه- و اصدع (هامش المخطوط).

۴- فی نسخه- من (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۵- فی المصدر- لشیء.

۶- فی المصدر- و لا یجهد بها.

۷- فی نسخه- الطريق (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۸- تغبق- من الغبوق، و هو الشرب فی العشی (الصحاح- غبق- ۴- ۱۵۳۵).

تَأْتِينَا (۱) بِإِذْنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ سَحَاحاً سَمَاناً غَيْرَ مُتْعَبَاتٍ وَ لَا مُجْهَدَاتٍ فَتَقْسِمَهُنَّ (۲) بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ وَ أَقْرَبُ لِرُشْدِكَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهَا وَ إِلَيْكَ وَ آلِ (۳) جُهِدَكَ وَ نَصِيحَتَكَ لِمَنْ بَعَثَكَ وَ بُعِثْتَ فِي حَاجَتِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى وَلِيٍّ لَهُ يُجْهِدُ نَفْسَهُ بِالطَّاعَةِ وَ النَّصِيحَةِ لَهُ وَ لِأَمَامِهِ إِلَّا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُتَقَنَةِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند : حضرت علی علیه السلام کسی را برای دریافت زکات فرستادند و سفارشات با او کردند : تقوی را رعایت کن و آخرت خود را به دنیا مبادله نکن وقتی به سرزمینی رسیدی بدون اجازه وارد آن سرزمین نشو. میان آنها گشت زن! بیرون سرزمین بایست و منتظر باش تا تو را به درون خود راه بدهند. به آنها بگو:

ای بندگان خدا، مرا دوست خدا و ولی خدا (امیرالمومنین علی بن ابیطالب) به سوی شما فرستاده است، تا اگر زکاتی دارید پرداخت کنید. اگر گفتند: ما چیزی نداریم که به تو بدهیم! حرفت را تکرار نکن.

حرف آنها را بپذیر و آنها را به حال خود رها کن و به سراغ قبیله دیگر برو! مبادا آنها را بترسانی! مبادا آنها را تهدید کنی!

مبادا با قدرت و سلطه و زور بر آنان وارد شوی! اگر اجازه دادند که وارد سرزمین شان بشوی، وارد شو و بر آنها سلام کن.

اما هرگز به اموال و دارایی آنها دست نزن! تنها زمانی اجازه داری به اموال و دارایی آنها نزدیک بشوی و دست بزنی که خودشان به تو اجازه بدهند.

وقتی اجازه دادند، اموال ایشان را به دو قسمت تقسیم کن و از آنها بخواه از این دو قسمت، هر کدام را که میخواهند بردارند. آن قسمت باقیمانده را دوباره به دو قسمت تقسیم کن و باز از آنها بخواه هر قسمت را که میخواهند بردارند. آنقدر این روش را ادامه بده تا به اندازه زکات معلوم آنها برسی!

هرگز به انتخاب آنها ایراد نگیر. بگذار آنها در انتخاب سهم خود آزاد باشند.

اگر کارت تمام شد و دیدی که آنها باز به همان ذره آخر نیز اعتراض دارند و دلشان راضی نیست و میخواهند چیزی را از تو پس بگیرند، آنها را آزاد بگذار تا هر چه میخواهند از تو پس بگیرند.

اگر خواستند دوباره و از نو همه را قسمت و تقسیم کنی، تو بپذیر و دوباره از نو طبق خواست ایشان اموالشان را قسمت کن.

اگر در اموال ایشان بچه شتری بود که مادری داشت، بچه شتر را از مادرش جدا نکن!

اگر شیر ماده شتری جزو زکات بود، بیش از اندازه از آن شیر نگیر تا بچه شتر گرسنه نماند و صدمه نبیند.

اگر زکات مردم را جمع کردی، سنگینی آنها را به حیوانات تحمیل نکن.

در باربری عدالت را میان حیوانات رعایت کن. از هر آبراهی که گذشتید به حیوانات آب بنوشان و اگر جایی خسته بودید و استراحت کردید، به حیوانات نیز فرصت استراحت و چریدن بده! و (چون آنها را بابت زکوة دریافت نمودی) امین قرار مده بر آنها مگر کسی را که بدین او اطمینان داشته باشی (باور داشته باشی که در گفتار و کردار طبق دستور دین رفتار می نماید) در حالیکه بمال مسلمانان درستکار باشد تا آنکه آنرا به فرمانروایشان برساند، و او بین آنان پخش نماید، و بر آنها نگهبان مگردان مگر درستکار و مهربان که درشتی نکرده بسختی نراند و نرنجانند و خسته نگرداند،

پس آنچه نزد تو گرد آید زود بسوی ما فرست تا آنرا به جائی که خداوند امر فرموده صرف نمایم، و چون آنها را امین تو (برای آوردن نزد ما) گرفت باو سفارش کن که بین شتر و بچه شیر خواره اش جدائی نیندازد، و شیرش را بسیار ندوشد که به بچه اش زیان رساند، و با سواری آنرا خسته و وامانده نسازد، و در دوشیدن، و سواری بین آن و شترهای دیگر برابر رفتار نماید (نه آنکه شیر یکی را دوشیده همه راه را بر یکی سوار شود) و باید آسایش خسته را فراهم ساخته آنرا که پایش سوده و از رفتن ناتوان گردیده به آرامش و آهسته براند، و آنها را به برکه ها و آبگاههایی وارد سازد که شترها بر آنها می گذرند، و آنها را از زمین گیاه دار به راهها (ی بی گیاه) نبرد (تا در طیّ راه چریده در رفتار توانا باشند) و باید آنها را ساعتها (هر چند ساعت يك بار یا در چراگاهها) راحتی و آسایش دهد (تا آسوده بچرند) و باید آنها را نزد آبهای اندك و گیاهها مهلت دهد و واگذارد تا اینکه باذن و فرمان خدا فربه و استخوان دار پر مغز نزد ما بیایند نه رنجیده و خسته گردیده تا آنها را بدستور کتاب خدا (قرآن کریم) و روش پیغمبرش صلی الله علیه و آله (بین مستحقین) تقسیم و پخش نمایم، پس آنچه گذشت برای پاداش تو (از خدا) بسیار شایان و برای هدایت و رستگاریت بسیار زیننده است، اگر خدا بخواهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۷۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۷۹-۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ أَيْجَمُعُ النَّاسِ الْمُصَدِّقُ أَمْ يَأْتِيهِمْ عَلَى مَنَاهِلِهِمْ قَالَ لَا بَلْ يَأْتِيهِمْ عَلَى مَنَاهِلِهِمْ فَيُصَدِّقُهُمْ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدند: مأمور زکات می تواند صاحبان دام را دعوت کند، یا باید به آبشخور دام ها برود؟

فرمود: نه، بلکه باید به آبشخور دام ها برود و زکات فريضة را دریافت کند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٦٨٠-٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يُقْبَلُ مِنْكَ فَقَالَ إِنِّي أَحْمِلُ ذَلِكَ فِي مَالِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- مَرُّ مُصَدَّقِكَ أَنْ لَا يَحْشُرَ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ وَلَا يَجْمَعَ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَإِذَا دَخَلَ الْمَالُ فَلْيُقْسَمِ الْغَنَمَ نِصْفَيْنِ ثُمَّ يُخَيَّرْ صَاحِبُهَا أَى الْقِسْمَيْنِ شَاءَ فَإِذَا اخْتَارَ فَلْيُدْفَعْهُ إِلَيْهِ فَإِنْ تَبَعَتْ نَفْسُ صَاحِبِ الْغَنَمِ مِنَ النِّصْفِ الْآخَرَ مِنْهَا شَاءَ أَوْ شَاتَيْنِ أَوْ

ص: ١٣١

١- فى المصدر- ياتينا.

٢- فى نسخة- فيقسمن (هامش المخطوط) وكذلك المصدر.

٣- آل- اجتهد. (لسان العرب- آل- ١٤- ٤٠).

٤- المقنعة- ٤٢.

٥- الكافى ٣- ٥٣٨- ٢.

٦- الكافى ٣- ٥٣٨- ٥، و التهذيب ٤- ٩٨- ٢٧٦، و أورد قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

ثَلَاثًا فَلْيَدْفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ لِيَأْخُذْ صَدَقَتَهُ فَإِذَا أَخْرَجَهَا فَلْيَقْسِمْهَا فِيمَنْ يُرِيدُ (۱) فَإِذَا قَامَتْ عَلَى ثَمَنِ فَإِنْ أَرَادَهَا صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَرِدْهَا فَلْيَبِيعْهَا.

ترجمه:

از محمد بن خالد نقل شده که از امام صادق (ع) درباره صدقه پرسید. امام فرمود: این از تو پذیرفته نمی شود. محمد بن خالد گفت: من آن را در اموال می دهم. امام صادق (ع) به او گفت: به مأمور صدقه ات دستور بده که از یک آب به آب دیگر جمع نکند و بین متفرق جمع نکند و بین مجتمع تفرقه نیندازد. و وقتی که وارد اموال شود، باید گوسفندان را به دو نیم تقسیم کند، سپس به صاحبش بگوید که هر کدام از نیمه ها را که بخواهد انتخاب کند. وقتی که انتخاب کرد، آن نیمه را به او بدهد. اگر نفس صاحب گوسفندان از نیمه دیگر یک یا دو یا سه گوسفند خوگرفته و آنها را می خواهد، آنها را به او بدهد، سپس صدقه اش را بگیرد. وقتی که آن را خارج کرد، باید در میان کسانی که می خواهد تقسیم کند. اگر به قیمتی رسید و صاحبش آن را خواست، او به آن محق تر است. و اگر نخواست، آن را بفروشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۸۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۶۸۱ - ۴ - (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تُبَاعُ الصَّدَقَةُ حَتَّى تُعْقَلَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳).

ترجمه:

غیاث بن ابراهیم گوید: امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش علیه السلام از علی علیه السلام نقل کرد که حضرتش فرمود:

مأمور زکات نمی تواند، شتر صدقه را بفروشد، مگر بعد از آن که زانوی شتر را ببندد.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۶۸۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۶۸۲-۵- (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا بَعَثَ مُصَدَّقَهُ قَالَ لَهُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ فَقُلْ تَصَدَّقَ رَحِمَكَ اللَّهُ مِمَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ فَإِنْ وَلَّى عَنْكَ فَلَا تُرَاجِعْهُ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام وقتی مامور زکات را فرستادند به او فرمودند: وقتی به مالک رسیدی به او بگو خدا تو را رحمت کند از آنچه خدا به تو داده زکاتش را بده اگر از تو و بر گرداند پس دیگر تکرار نکن.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۶۸۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۶۸۳-۶- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُرَيْشِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ (۶) عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى بَانَتْيَا (۷) وَ سَوَادٍ مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِي وَ النَّاسُ حُضُورًا أَنْظِرْ خَرَجَكَ فَجَدَّ فِيهِ وَ لَا تَتْرُكْ مِنْهُ دِرْهَمًا فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ إِلَى عَمَلِكَ فَمُرْ بِي قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي إِنَّ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي خُدْعَةٌ إِيَّاكَ أَنْ

ص: ۱۳۲

۱- فی نسخه- فلیقمها فیمن یرید (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۳- ۵۳۸- ۳.

۳- الفقیه ۲- ۲۵- ۱۶۰۶.

۴- الکافی ۳- ۵۳۸- ۴.

۵- الکافی ۳- ۵۴۰- ۸.

۶- فی نسخه- إسماعیل بن إبراهیم، عن مهاجر (هامش المخطوط) و كذلك المصدر، و ما فی

المتن موافق لما ورد فی الوافی ۲- ۲۲ کتاب الزکاة.

۷- بانقیاء- مکان قرب الکوفة. (معجم البلدان ۱- ۳۳۱).

تَضْرِبَ مُسْلِمًا أَوْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فِي دِرْهَمٍ خَرَجٍ أَوْ تَبِيعَ دَابَّةَ عَمَلٍ فِي دِرْهَمٍ فَإِنَّمَا (۱) أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ (۲) الْعَفْوُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَكَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ إِلَّا حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ حَدِيثِي غِيَاثٍ وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُهَاجِرٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

مردی از تیره ثقیف گوید:

علی بن ابی طالب علیهما السلام مرا مأمور دریافت زکات از منطقه «بانقیا» و باغستان های اطراف کوفه نمود و به من در حضور مردم فرمود:

خراج (زکات) را خوب زیر نظر بگیر و در دریافت آن جدّیت به خرج بده و درهمی از آن را ترك مکن، و زمانی که خواستی راهی مأموریت خود شوی به نزد من آی.

راوی گوید: وقتی خدمت حضرتش شرف یاب شدم به من فرمود:

آن چه که از من شنیدی بر سبیل خدعه و تقیّه بود (برای این که مردم اهمیّت زکات را بدانند و آن را ادا کنند) پس مبدا برای دریافت درهمی از زکات، مسلمان یا یهودی و یا مسیحی را بزنی و یا این که حیوانی را که برای کار در نظر گرفته شده بفروشی (و زکات آن را خارج کنی) ما فقط مأموریم که با گذشت و مهربانی، حد وسط زکات را از آنان بگیریم.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۸۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۶۸۴-۷- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّةٍ كَانَ يَكْتُبُهَا لِمَنْ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ انْطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا تُرَوِّعَنَّ مُسْلِمًا وَلَا تَجْتَازَنَّ عَلَيْهِ كَارِهًا وَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى الْحَيِّ فَانْزِلْ بِمَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ أَبْيَاتَهُمْ ثُمَّ امْضِ إِلَيْهِمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ فَتُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَلَا تُخْدِجَ التَّحِيَّةَ لَهُمْ ثُمَّ تَقُولَ عِبَادَ اللَّهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ وَلِيُّ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ لَأَخُذَ مِنْكُمْ حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ فَهَلْ لِلَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقٍّ فَتَوُدُّوهُ إِلَى وَلِيِّهِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لَا فَلَا تُرَاجِعْهُ وَإِنْ أَنْعَمَ لَكَ مُنْعِمٌ فَانْطَلِقْ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخِيفَهُ أَوْ تُرْعِدَهُ (۷) أَوْ تَعْصِفَهُ أَوْ تُرْهِقَهُ فَخُذْ مَا آتَاكَ (۸) مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ أَوْ

١- فى نسخة- فانا (هامش المخطوط).

٢- فى الفقيه- منه (هامش المخطوط).

٣- الفقيه ٢- ٢٤- ١٦٠٥.

٤- التهذيب ٤- ٩٨- ٢٧٥.

٥- المقنعة- ٤٢.

٦- نهج البلاغة ٣- ٢٧.

٧- فى المصدر- وتوعده.

٨- فى المصدر- ما أعطاك.

إِبْلٌ فَلَا تَدْخُلُهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ أَكْثَرَهَا لَهُ فَإِذَا أَتَيْتَهَا فَلَا تَدْخُلُهَا (١) دُخُولٌ مُتَسَلِّطٌ عَلَيْهِ وَ لَا عَنِيفٌ بِهِ وَ لَا تُتَفَرَّنَ بِهِمَةً وَ لَا تُفْزَعَنَّهَا وَ لَا تُسَوَّءَنَّ صَاحِبَهَا فِيهَا وَ اصْذَعِ الْمَالَ صَدْعَيْنِ ثُمَّ خَيْرُهُ فَإِنْ (٢) اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَ (ثُمَّ اصْذَعِ الْبَاقِيَ صَدْعَيْنِ ثُمَّ خَيْرُهُ فَإِذَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَ) (٣) وَ لَا (٤) تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِحَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ فَاقْبِضْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ فَإِنْ اسْتَقَالَكَ فَأَقْلُهُ ثُمَّ اخْلِطْهُمَا ثُمَّ اصْنَعْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتَ أَوَّلًا حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ وَ لَا تَأْخُذَنَّ عَوْدًا (٥) وَ لَا هَرَمَةً وَ لَا مَكْسُورَةً وَ لَا مَهْلُوسَةً (٦) وَ لَا ذَاتَ عَوَارٍ وَ لَا تَأْمَنْنَ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ تَشَقَّى بِدِينِهِ رَافِقًا بِمَالِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوصِّلَهُ إِلَى وَلِيِّهِمْ فَيَقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ وَ لَا تُوَكِّلْ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا شَفِيقًا وَ أَمِينًا حَفِيزًا غَيْرَ مُعْنِفٍ وَ لَا مُجْحِفٍ وَ لَا مُلْغِبٍ وَ لَا مُتَعِبٍ ثُمَّ احْذَرِ إِلَيْنَا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ نُصَيْرُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَإِذَا أَخَذَهَا أَمِينُكَ فَأَوْعِزْ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَ نَاقَةٍ وَ بَيْنَ فَصِيلِهَا وَ لَا يَمْصُرَ (٧) لَبَنَهَا فَيُضِرَّ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا وَ لَا يَجْهَدَنَّهَا رُكُوبًا وَ لِيُعْدِلَ بَيْنَ صَوَاحِبَاتِهَا فِي ذَلِكَ وَ بَيْنَهَا وَ لِيُرْفَهُ عَلَى اللَّاغِبِ (٨) وَ لِيُسْتَأَنَّ بِالنَّقَبِ (٩) وَ الظَّالِعِ وَ لِيُورِدَهَا مَا تَمَرُّ بِهِ مِنَ الْغُدْرِ (١٠) وَ لَا يَعْدِلْ بِهَا عَنْ نَبْتِ الْأَرْضِ إِلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ وَ لِيُرَوِّحَهَا فِي السَّاعَاتِ وَ لِيُمَهِّلَهَا عِنْدَ

- ١- فى المصدر- فلا تدخل عليها.
 - ٢- فى المصدر- فاذا.
 - ٣- ليس فى المصدر.
 - ٤- فى المصدر- فلا.
 - ٥- العود- المسن من الإبل. (الصحاح- عود- ٢- ٥١٤).
 - ٦- فى نسخة- ضعيفة (هامش المخطوط).
 - ٧- المصر- حلب كل ما فى الضرع. (الصحاح- مصر- ٢- ٨١٧).
 - ٨- اللغوب- التعب و الاعياء. (مجمع البحرين- لغب- ٢- ١٦٧).
 - ٩- النقب- البعير الذى انخرق خفه. (مجمع البحرين- نقب- ٢- ١٦٧).
 - ١٠- الغدر- جمع غدير، و هو بقايا ماء المطر فى منخفضات الأرض. (الصحاح- غدر- ٢- ٧٦٦).
- النِّطَافِ (١) وَ بِالْأَعْشَابِ (٢) حَتَّى تَأْتِيَنَا بِهَا بِإِذْنِ اللَّهِ بُدْنَا مُنْقِيَاتٍ (٣) غَيْرَ مُتْعَبَاتٍ وَ لَا مَجْهُودَاتٍ لِنُقْسِمَهَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص - فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ وَ أَقْرَبُ لِرُشْدِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤)

ص: ١٣٥

-
- ١- النطاف- جمع نطفة، و هى الماء الصافى قل أو كثر. (الصحاح- نطف- ٤- ١٤٣٤).
 - ٢- فى المصدر- و الأعشاب.
 - ٣- منقيات- سمينات. (الصحاح- نقى- ٦- ٢٥١٥).
 - ٤- و تقدم ما يدلّ على جواز أخذ البدل فى الباب ١٣ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدلّ على أن القول قول المالك فى الباب ١٥ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

ترجمه:

در یکی از نامه هایش برای کسی که او را برای گرفتن زکات می فرستاد نوشته است: در حرکت آی با پرهیزگاری و ترس از خداوندی که یگانه است و او را شریکی نیست زنهار مسلمانی را مترسانی و اگر خود نخواهد به سراغش مروی و بیش از آنچه حق خداوند است از او مستانی چون به قبیله ای برسی بر سر آب آنها فرود آی و به خانه هایشان داخل مشو آنگاه با آرامش و وقار به سوی ایشان رو تا به میانشان برسی سلامشان کن و تحیت گوی و در سلام و تحیت امساک منمای سپس بگوی که ای بندگان خدا ولی خدا و خلیفه او مرا نزد شما فرستاده تا سهمی را که خداوند در اموالتان دارد بستانم آیا خدا را در اموالتان سهمی هست که آن را به ولی خدا بپردازید؟ اگر کسی گفت: نه به سراغش مرو و اگر کسی گفت آری بی آنکه او را بترسانی یا تهدیدش کنی یا بر او سخت گیری یا به دشواریش افکنی به همراهش برو و آنچه از زر سیم دهد بستان و اگر او را گاو و گوسفند و شتر باشد، جز به اجازت صاحبانش به میان رمه مرو، زیرا بیشتر آنها از آن اوست و چون به رمه چارپایان رسیدی، مانند کسی مباش که خود را بر صاحب آنها مسلط می شمارد یا می خواهد بر او سخت گیرد. چارپایی را رم مده و مترسان و صاحبش را در گرفتن آن مرنجان.

پس مال را هر چه هست به دو بخش کن و صاحب مال را به گزینش یکی از آن دو بخش مخیر گردان و در آنچه برای خود برمی گزیند، متعرضش مشو. سپس، باقی را باز به دو بخش کن و باز او را در گرفتن یکی از آن دو بخش مخیر نمای و در آنچه برای خود برمی گزیند سرزنش منمای. و پیوسته چنین کن تا آن قسمت، که حق خداوند در آن است، بر جای ماند. پس سهم خدا را از او بستان و اگر پنداشت که مغبون شده و خواست آن گونه قسمت کردن را بر هم زند، از او پذیر و بار دیگر دو قسمت را یکی کن و باز قسمت از سر گیر. تا سهم خدا را از مال او معین کنی و بستانی. و ستور پیر و سالخورده و پای و پشت شکسته و بیمار و لاغر و معیوب را مگیر. و چون مال مسلمانان را می فرستی، آن را به کسی بسپار که به دینداری او مطمئن باشی تا آن را به ولی امر مسلمانان برساند

و او میان مسلمانان قسمت نماید. و به نگهداری آنها مگمار، مگر مردی نیکخواه و مهربان و امین را که نیکو نگهبانی کند. کسی که با ستوران درشتی نکند و آنها را تند نراند و خسته شان نگرداند.

پس، هر چه گرد آورده ای، زود به نزد ما فرست تا ما نیز در جایی که خداوند مقرر فرموده، صرف نماییم. چون امین تو ستوران زکات را گرفت، از او بخواه که در راه میان مادر و کره شیرخواره اش جدایی نیفکند و آن قدر آن را ندوشد که کره اش را زیان رسد و با سوار شدن بر آنها خسته نکند و میان آن شتر که بر آن سوار می شود یا آن را می دوشد و دیگر شترها عدالت ورزد. و چنان کند که شتر خسته بیاساید و با شتری که پایش مجروح شده و رفتن نتواند بمدارا رفتار کند و آنها را بر سر آبگیرها برد و آب دهد و از راههایی براند که به علفزارها نزدیک باشد، نه از راههای خشک و عاری از گیاه، و ساعتها مهلت آسایش دهد تا آب خورند یا علف بچرند.

تا به اذن خدا آنها را به ما برساند، فربه و پرتوان نه خسته و لاغر، و ما آنها را، چنانکه در کتاب خدا و سنت پیامبر (صلی الله علیه و آله) آمده، تقسیم کنیم. اگر چنین کنی، اجر تو بزرگ باشد و تو را به رستگاری، ان شاء الله، نزدیکتر سازد.

ص: ۱۳۶

أَبْوَابُ زَكَاةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ

۱- بَابُ تَقْدِيرِ الثُّصْبِ فِي الذَّهَبِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

اشاره

(۱) بَابُ تَقْدِيرِ الثُّصْبِ فِي الذَّهَبِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

باب حد نصابهای طلا و مقداری که باید بعنوان زکات داد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۶۸۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مَا أَقَلُّ مَا تَكُونُ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره کمترین مقدار از طلا و نقره که زکات آن واجب می شود، سؤال شد؟

فرمود: ۲۰۰ درهم نقره و معادل آن ۲۰ دینار طلا

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۸۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۶۸۶-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الذَّهَبِ كَمْ فِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ إِذَا بَلَغَ قِيَمَتُهُ مِائَتَى دِرْهَمٍ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِهَذَا وَ مَا قَبْلَهُ أَنَّ أَقَلَّ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا فَإِنَّ قِيَمَتَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَتْ مِائَتَى دِرْهَمٍ كُلُّ دِينَارٍ

ص: ۱۳۷

۱- الباب ۱ فيه ۱۵ حديثا.

۲- الكافي ۳- ۵۱۶- ۷، و آورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- الکافی ۳- ۵۱۶- ۵.

۴- التهذیب ۴- ۱۰- ۲۸، والاستبصار ۲- ۱۳- ۳۸.

بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ (۱).

ترجمه:

از امام صادق صلوات الله علیه در مورد مقدار از طلا که در آن زکات هست سؤال کردم فرمودند :
وقتی قیمت آن به ۲۰۰ درهم برسد زکات دارد .

می گویم : منظور از این روایت و خبر قبلی اینست که طلا مقتی حداقل به ۲۰ مثقال رسید زکات دارد که
در آن زمان ۲۰۰ درهم می شده هر دینار ۱۰ درهم این را مرحوم شیخ گفته اند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۸۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۶۸۷- ۳- (۲) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ يَسَارٍ (۳) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فِي الذَّهَبِ فِي كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ
دِينَارٍ فَإِنْ نَقَصَ (۴) فَلَا زَكَاةَ فِيهِ (۵).

ترجمه:

حضرت هادی علیه السلام : در هر ۲۰ دینار نصف دینار زکات است و اگر کمتر بود زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۸۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

١١٦٨٨-٤- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ وَ مِنَ الذَّهَبِ مِنْ كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ دِينَارٍ وَ إِنْ نَقَصَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : در هر ۲۰ دینار نصف دینار زکات است و اگر کمتر بود زکاتی بعهده ات نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٦٨٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٦٨٩-٥- (٨) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْعَشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ فَإِذَا كَمَلَتْ عَشْرِينَ مِثْقَالًا فَفِيهَا نِصْفُ مِثْقَالٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَ عَشْرِينَ فَإِذَا كَمَلَتْ أَرْبَعَةً وَ عَشْرِينَ فَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَخْمَاسٍ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَ عَشْرِينَ فَعَلَى هَذَا الْحِسَابِ كُلَّمَا زَادَ أَرْبَعَةً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩)

ص: ١٣٨

١- راجع المنتقى ١- ٤٩٢، و جواهر الكلام ١٥- ١٧٠.

٢- الكافي ٣- ٥١٦- ٦، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٣- في نسخة- الحسين بن بشار (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

٤- في المصدر- نقصت.

۵- فی نسخه- فیها (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۶- الکافی ۳- ۵۱۵- ۱، و آورد صدره فی الحدیث ۴ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۷- التهذيب ۴- ۱۲- ۳۱.

۸- الکافی ۳- ۵۱۵- ۳.

۹- التهذيب ۴- ۶- ۱۳.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

علی بن عقیبه و عده ای از اصحاب ما از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) نقل کرده اند که فرمودند: در کمتر از بیست مثقال طلا چیزی نیست، پس اگر بیست مثقال کامل شد در آن نصف مثقال زکات است، تا بیست و چهار پس هرگاه بیست و چهار کامل شد پس زکات آن سه پنجم دینار می باشد تا به بیست و هشت برسد پس به همین حساب است هر چهار تا که اضافه شود

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۶۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۱۱۶۹۰- ۶- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ (۳) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا جَاَزَتِ الزَّكَاةُ الْعِشْرِينَ دِينَارًا فَفِي كُلِّ أَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ عَشْرُ دِينَارٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : وقتی زکات طلا به ۲۰ دینار برسد در هر ۴ دینار یک دهم دینار زکات است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۶۹۱-۷- (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ تِسْعُونَ وَمِائَةً دِرْهَمٍ وَ تِسْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا أَعْلَيْهَا فِي الزَّكَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ إِذَا اجْتَمَعَ الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ فَبَلَغَ ذَلِكَ مِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ فَفِيهَا الزَّكَاةُ لِأَنَّ عَيْنَ الْمَالِ الدَّرَاهِمُ وَ كُلُّ مَا خَلَا الدَّرَاهِمَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ عَرَضٌ مُرْدُودٌ ذَلِكَ إِلَى الدَّرَاهِمِ فِي الزَّكَاةِ وَ الدِّيَّاتِ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (۵) وَ الْمُرَادُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّفَقَيْنِ بَلَغَ الْمِائَتَيْنِ لِمَا تَقَدَّمَ (۶) وَيَأْتِي (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

إسحاق بن عمار: از حضرت کاظم علیه السلام پرسیدم ۱۹۰ درهم و ۱۹ دینار آیا زکات دارد؟ فرمودند: وقتی قیمت طلا و نقره به ۲۰۰ درهم برسد زکات واجب می شود چون عین مال درهم است پس بقیه اموال سرمایه ای است که به درهم برمی گردد ندر زکات و دیات حساب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۶۹۲-۸- (۹) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ سِنْدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۱۳۹

۳- فی المصدر- ابن عیینة.

۴- الکافی ۳- ۵۱۶- ۸.

۵- تقدم فی ذیل الحديث ۲ من هذا الباب.

۶- تقدم فی الحديثین ۱ و ۲ من هذا الباب.

۷- یأتی فی الحديث ۱۲ من هذا الباب، و فی الباب ۲ من هذه الأبواب.

۸- التهذیب ۴- ۹۳- ۲۶۹، والاستبصار ۲- ۳۹- ۱۲۱.

۹- التهذیب ۴- ۶- ۱۴، والاستبصار ۲- ۱۲- ۳۶.

ع قَالَ: فِي عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ دِينَارٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در ۲۰ دینار نصف دینار زکات است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۶۹۳- ۹- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فِي الذَّهَبِ إِذَا بَلَغَ عِشْرِينَ دِينَارًا فَفِيهِ نِصْفُ دِينَارٍ وَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْعِشْرِينَ شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : در طلا وقتی به ۲۰ دینار رسید نصف دینار زکات آن است و کمتر از آن زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۴ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۶۹۴-۱۰- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَيْسَ فِي الذَّهَبِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا فَإِذَا بَلَغَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا فَفِيهِ نِصْفٌ مِثْقَالٍ ثُمَّ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ إِذَا زَادَ الْمَالُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارًا.

ترجمه:

امام صادق (ع) نقل کرده اند که فرمودند: در طلا زکات نیست تا به بیست مثقال برسد، پس اگر بیست مثقال کامل شد در آن نصف مثقال زکات است، سپس روی همین حساب وقتی زیاد شد در هر ۴۰ دینار یک دینار

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۶۹۵-۱۱- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِئَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرِ ابْنَيْ أَعْيَنَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ فِي الزَّكَاةِ أَمَّا فِي الذَّهَبِ فَلَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ عِشْرِينَ دِينَارًا شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ دِينَارًا فَفِيهِ نِصْفٌ دِينَارٍ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : اما در طلا در کمتر از ۲۰ دینار چیزی نیست وقتی به ۲۰ دینار رسید نصف دینار زکات است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۶۹۶-۱۲-(۴) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِي شَيْءٍ أَنْبَتِ الْأَرْضُ إِلَى أَنْ قَالَ غَيْرِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَصْنَافِ وَإِنْ كَثُرَ ثَمَنُهُ إِلَّا أَنْ يَصِيرَ مَالًا يُبَاعُ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ تَكْنِزُهُ ثُمَّ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَقَدْ صَارَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَتُؤَدَّى عَنْهُ مِنْ كُلِّ مِائَتَى دِرْهَمٍ خُمُسَةَ دَرَاهِمٍ وَمِنْ كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا

ص: ۱۴۰

۱- التهذيب ۴- ۷- ۱۵، والاستبصار ۲- ۱۲- ۳۷، وأورد ذيله في الحديث ۶ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۴- ۱۲- ۳۰، وأورد صدره في الحديث ۸ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- التهذيب ۴- ۱۲- ۳۳، وأورد قطعة منه في الحديث ۱۰ من الباب ۲، وذيله في الحديث ۵ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۴- ۶- ۱۲، وأورده بتمامه في الحديث ۹ من الباب ۹ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

نُصِفَ دِينَارٍ.

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام: (زکات) نیست در چیزی که از زمین روئیده باشد تا آنجا که فرمودند: غیر از این چهار صنف و لو بهای آن زیاد باشد مگر آنکه تبدیل به طلا و نقره شده و طلا و نقره را نگه ندارد (یکنزه) و با آن تجارت نکند. یک سال در همین حالت کنز بودن بر آن بگذرد. که در اینصورت برای هر ۲۰۰ درهم ۵ درهم و از هر ۲۰ دینار یک دینار زکات دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۶۹۷-۱۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا فِي الذَّهَبِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِثْقَالٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا شَيْءٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۲) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى نَفْيِ وَجُوبِ الْمِثْقَالِ فِيمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ لَا مُطْلَقَ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا تَجِبُ فِي الْعِشْرِينَ لِمَا مَرَّ (۳) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِبَعْضِ الْعَامَّةِ وَ التَّخْصِصُ بِمَا دُونَ الْعِشْرِينَ لِأَنَّ هَذَا عَامٌّ وَ ذَاكَ خَاصٌّ.

ترجمه:

حضرت باقروصادق علیهما السلام : درطلا برای هر ۴۰ مثقال یک مثقال تا آنجا که فرمودند :
ودرکمتر از ۴۰ مثقال چیزی نیست .

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند منظورنقی وجوب یک مثقال درکمتر از ۴۰ مثقال است نه
مطلق زکات زیرا زکات دردر ۲۰ درهم واجب است و شاید هم ازروی تقیه باشد چون موافق با بعضی
ازعامه است و تخصیص به کمتر از ۲۰ درهم چون این عام و آن خاص است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۶۹۸-۱۴- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ عِنْدَهُ مِائَةٌ دِرْهَمٍ وَ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ دِرْهَمًا وَ تِسْعَةٌ وَ ثَلَاثُونَ دِينَارًا أَيْزُكِّيْهَا (۵) فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِّنَ الزَّكَاةِ فِي الدَّرَاهِمِ وَ لَا فِي الدَّنَانِيرِ حَتَّى يَتَمَّ أَرْبَعُونَ

ص: ۱۴۱

۱- التهذيب ۴- ۱۱- ۲۹، والاستبصار ۲- ۱۳- ۳۹، وأورد ذيله في الحديث ۷ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۲- المقنع- ۵۰.

۳- مر في الأحاديث ۳ و ۴ و ۵ و ۸ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ من هذا الباب.

۴- التهذيب ۴- ۹۲- ۲۶۷، والاستبصار ۲- ۳۸- ۱۱۹، وأورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۵ من هذه الأبواب، وذيله في الحديث ۲ من الباب ۱ من أبواب زكاة الأنعام، وللحديث بطريقه الثاني صدر أورده في الحديث ۱ من الباب ۲ من أبواب زكاة الغلات.

۵- كذا في الأصل ونسخ من المصدر، وفي المخطوط ونسخ أخرى من المصدر- أيزكيهما.

دِينَارًا وَالدَّرَاهِمُ مِائَتًا (۱) دَرَاهِمِ الْحَدِيثِ.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۳).

ترجمه:

زراره: از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم کسی ۱۰۰ درهم و ۹۹ درهم و ۳۹ دینار دارد آیا زکات بر او واجب است؟ فرمودند: خیر نه در درهم و نه در دینار و زکات نیست مگر اینکه دینارها به ۴۰ و درهمها به ۲۰۰ برسد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۶۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۱۶۹۹-۱۵- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: لَا تَكُونُ زَكَاةً فِي أَقَلِّ مِنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ وَالدَّهَبُ عِشْرُونَ دِينَارًا فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (۶) وَفِي الْخُمْسِ فِي الْمَعْدِنِ وَ الْكَنْزِ (۷).

ترجمه:

علی بن جعفر از حضرت کاظم علیه السلام نقل کرده که حضرت فرمودند: زکات در کمتر از ۲۰۰ نقره و ۲۰ دینار طلا نیست.

۲- بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْفِضَّةِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ نَصَابٍ مِنْهَا

اشاره

(۸) ۲ بَابُ تَقْدِيرِ النَّصَبِ فِي الْفِضَّةِ وَ مَا يَجِبُ فِي كُلِّ نَصَابٍ مِنْهَا

باب اندازه نصابهای نقره و آنچه در هر نصاب واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۰۰-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الدَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مَا أَقَلُّ مَا تَكُونُ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَ عِدْلُهَا مِنْ

ص: ۱۴۲

-
- ۱- کذا فی الأصل و مورد من المصدر، و فی المخطوط و مورد آخر من المصدر- مائتی.
 - ۲- التهذیب ۴- ۹۲- ۲۶۸، و الاستبصار ۲- ۳۹- ۱۲۰.
 - ۳- تقدم فی ذیل الحديث ۱۳ من هذا الباب.
 - ۴- قرب الإسناد- ۱۰۲، و أورد صدره فی الحديث ۹ من الباب ۹ من هذه الأبواب، و ذيله فی الحديث ۲ من الباب ۴ من أبواب من تجب علیه الزكاة.
 - ۵- تقدم فی الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
 - ۶- يأتي فی الحديث ۱۲ من الباب ۲ و فی البابین ۳ و ۵ من هذه الأبواب.
 - ۷- يأتي فی الباب ۴ و فی الحديثین ۲ و ۶ من الباب ۵ من أبواب ما يجب فيه الخمس.
 - ۸- الباب ۲ فيه ۱۲ حديثاً.
 - ۹- الكافي ۳- ۵۱۶- ۷، و أورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

الذَّهَبِ قَالَ وَ سَأَلَتْهُ عَنِ النَّيْفِ الْخُمْسَةِ (۱) وَ الْعَشْرَةَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ فَيُعْطَى مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا (۲).

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره کمترین مقدار از طلا و نقره که زکات آن واجب می شود، سؤال شد؟

فرمود: ۲۰۰ درهم نقره و معادل آن ۲۰ دینار طلا

گوید: از امام علیه السلام پرسیدم: اگر مقدار نقره به پنج و ده درهم و اندی برسد چه؟

فرمود: چیزی از زکات به آن تعلق نمی گیرد تا این که به چهل درهم برسد که در این صورت از هرچهل درهم، یک درهم می پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۰۱-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَّاسِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ صَائِعٌ (۴) أَعْمَلُ بِيَدِي وَإِنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدِي الْخُمْسَةُ وَالْعَشْرَةُ فَفِيهَا زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا اجْتَمَعَ مِائَتًا دِرْهَمٍ فَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَإِنَّ عَلَيْهَا الزَّكَاةَ.

ترجمه:

کسی از حضرت صادق علیه السلام سوال کرد که من صنعتگر هستم گاهی ۱۵ درهم جمع می کنم آیا در آن زکات هست؟ فرمودند: وقتی ۲۰۰ درهم جمع شد و سال هم بر آن گذشت باید زکات آنرا بدهی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۰۲-۳- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَسَارٍ (۶) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع فِي كَمْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص الزَّكَاةَ فَقَالَ فِي كُلِّ مِائَتِي دِرْهَمٍ خُمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَإِنْ نَقَصَتْ فَلَا زَكَاةَ فِيهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از حضرت هادی علیه السلام پرسیدم رسول اکرم صلی الله علیه وآله در چقدر از نقدین زکات قرار دادند؟ فرمودند: در هر ۲۰۰ درهم پنج درهم و اگر کمتر بود زکات واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۷۰۳ - ۴ - (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: فِي كُلِّ مِائَتَى دِرْهَمٍ خُمُسَةٌ دَرَاهِمٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَإِنْ نَقَصَتْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ زَكَاةُ الْحَدِيثِ. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام: در هر ۲۰۰ درهم پنج درهم و اگر کمتر بود زکاتی بر تو واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۷۰۴ - ۵ - (۹) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ

ص: ۱۴۳

۱- فی المصدر- و الخمسة.

۲- فی نسخة- درهم (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

۳- الکافی ۳- ۵۱۵- ۲.

۴- فی نسخة- صانع (هامش المخطوط).

۵- الکافی ۳- ۵۱۶- ۶، و أورد قطعة منه فی الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

٦- فی نسخه- الحسین بن بشار (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

٧- الکافی ٣- ٥١٥- ١، و أورد ذيله فی الحديث ٤ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٨- التهذيب ٤- ١٢- ٣١.

٩- الکافی ٤- ٢٦٧- ٣.

مَحْبُوبٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ فَلَمْ يَجْعَلْهَا إِلَّا عَلَى مَنْ يَمْلِكُ مِائَتِي دِرْهَمٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام : مگر اینطور نیست که خداوند زکات را واجب کرده و قرار نداده آنرا مگر برای کسی که ۲۰۰ درهم داشته باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٠٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٧٠٥- ٦- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فِي الْفِضَّةِ إِذَا بَلَغَتْ مِائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الْمِائَتَيْنِ شَيْءٌ فَإِذَا زَادَتْ تِسْعَةً وَ ثَلَاثُونَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْبَعِينَ وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُسُورِ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْبَعِينَ وَ كَذَلِكَ الدَّنَانِيرُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ.

ترجمه:

زُرَّارَةُ حضرت باقر علیه السلام فرمودند : در فقره وقتی به ۲۰۰ درهم رسید ۵ درهم زکات دارد و در کمتر از آن زکات نیست وقتی هم ۳۹ درهم به آن اضافه شد زکات ندارد تا به ۴۰ برسد و دینار هم همینطور است ...

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۷۰۶ - ۷ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَا فِي الْوَرِقِ فِي كُلِّ مِائَتَيْنِ (۴) خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ (۵) وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ مِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ شَيْءٌ وَلَا يَسَّ فِي النَّيْفِ شَيْءٌ حَتَّى يَتِمَّ أَرْبَعُونَ فَيَكُونُ فِيهِ وَاحِدٌ.

ترجمه:

حضرت باقر و صادق علیهما السلام: در مورد پول نقد در هر ۲۰۰ درهم ۵ درهم و در کمتر از آنهم زکات نیست و در کمتر از ۴۰ مثقال و کمتر از ۲۰۰ و در عدد بین دو بصاب هم زکات نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۷۰۷ - ۸ - (۶) وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَيْسَ فِي الْفِضَّةِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةُ

ص: ۱۴۴

۱- التهذيب ۵- ۳- ۱، والاستبصار ۲- ۱۳۹- ۴۵۳.

۲- التهذيب ۴- ۷- ۱۵، و أورد صدره فی الحديث ۹ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۳- التهذيب ۴- ۱۱- ۲۹، و أورد صدره في الحديث ۱۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- في المصدر- في كل مائتي درهم.

۵- في المصدر زيادة- وليس في أقل من أربعين مثقالاً شئاً.

۶- التهذيب ۴- ۱۲- ۳۰، و أورد صدره في الحديث ۱۰ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

دَرَاهِمَ فَإِذَا زَادَتْ (۱) فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَ لَيْسَ فِي الْكُسُورِ شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت باقریصادق علیهما السلام فرمودند: در فقره زکات نیست مگر به ۲۰۰ درهم برسید که زکات آن ۵ درهم است. و هر چه قدر اضافه شد در هر ۴۰ درهم یک درهم ندر کسورات هم زکات نیست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۷۰۸- ۹- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ سِنْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَبَيْنَهُمَا دِرْهَمٌ وَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ شَيْءٌ فَقُلْتُ فَمَا فِي تِسْعَةٍ وَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا فَقَالَ لَيْسَ عَلَى التَّسْعَةِ وَ الثَّلَاثِينَ دِرْهَمًا شَيْءٌ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام: وقتی ۴۰ درهم به ۲۰۰ درهم اضافه شد یک درهم زکات دارد و کمتر از ۴۰ زکات ندارد عرض کردم در ۳۹ درهم چه؟ فرمودند: در ۳۹ درهم چیزی واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٠٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١١٧٠٩ - ١٠ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرِ ابْنِ أَعْيَنَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ فِي الزَّكَاةِ إِلَى أَنْ قَالَ لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ مِائَتَى دِرْهَمٍ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَ مِائَتَى دِرْهَمٍ فَفِيهَا خُمُسُهُ دَرَاهِمَ فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ وَ لَيْسَ فِي مِائَتَى دِرْهَمٍ وَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا غَيْرَ دِرْهَمٍ (٤) إِلَّا خُمُسُهُ الدَّرَاهِمُ فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ وَ مِائَتَى دِرْهَمٍ فَفِيهَا سِتَّةُ الدَّرَاهِمِ (٥) فَإِذَا بَلَغَتْ ثَمَانِينَ وَ مِائَتَى دِرْهَمٍ فَفِيهَا سَبْعَةُ الدَّرَاهِمِ (٦) وَ مَا زَادَ فَعَلَى هَذَا الْحِسَابِ وَ كَذَلِكَ الذَّهَبُ وَ كُلُّ ذَهَبٍ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت باقر عليه السلام در مورد زکات فرمودند : در کمتر از ۲۰۰ درهم چیزی نیست وقتی به ۲۰۰ رسید ۵ درهم وقتی ۴۰ درهم اضافه شد اگر یک درهم آن کم باشد همان ۵ درهم است وقتی ۲۴۰ درهم رسید ۶ درهم وقتی ۲۸۰ درهم شد ۷ درهم و هر چه اضافه شد با همین حساب اضافه می شود و همین طور زکات طلا ...

[رقم الحديث الكلى: ١١٧١٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

١١٧١٠ - ١١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ وَ الزَّكَاةُ الْفَرِيضَةُ فِي كُلِّ مِائَتَى دِرْهَمٍ خُمُسُهُ دَرَاهِمَ وَ لَا يَجِبُ

ص: ١٤٥

٢- التهذيب ٤- ١٢- ٣٢.

٣- التهذيب ٤- ١٢- ٣٣، و أورد صدره في الحديث ١١ من الباب ١، و ذيله في الحديث ٥ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٤- غير درهم- استثناء من العدد المذكور لا استثناء مفرغ. "منه قده".

٥- كذا في الأصل و نسخة في هامش المخطوط، لكن في متن المخطوط- (دراهم) في الموضعين.

٦- كذا في الأصل و نسخة في هامش المخطوط، لكن في متن المخطوط- (دراهم) في الموضعين.

٧- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣- ١، و أورد ذيله في الحديث ٦ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

فِيمَا دُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَلَا تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى الْمَالِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

ترجمه:

حضرت رضا عليه السلام درنامه خود به مامون فرمودند : زکات واجب است درهر ٢٠٠ درهم ٥ درهم ودرکمتر از آن واجب نیست و تا سال روی آن نگذشته زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧١١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١١٧١١- ١٢- (١) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ مِنْ كُلِّ مِائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَلَا تَجِبُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ وَ فِيمَا زَادَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَلَا يَجِبُ فِيمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ شَيْءٌ وَلَا تَجِبُ حَتَّى يَحُولَ الْحَوْلُ وَلَا تُعْطَى إِلَّا أَهْلَ الْوَلَايَةِ وَ فِي كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ دِينَارٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام درباره خود به مامون فرمودند : زکات واجب است درهر ۲۰۰ درهم ۵ درهم ودرکمتر از آن واجب نیست وهرجه زیاد شود درهر ۴۰ درهم یک درهم وعدد کمتر از ۴۰ زکات ندارد وباید یک سال بر آن بگذرد وفقط باید به شیعیان داده شود ودرهر ۲۰ دینار نصف دینار زکات است .

۳- بَابُ أَنَّ الزَّكَاةَ الْوَاجِبَةَ فِي الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ هِيَ رُبْعُ الْعُشْرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدٌ وَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ

اشاره

(۴) ۳ بَابُ أَنَّ الزَّكَاةَ الْوَاجِبَةَ فِي الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ هِيَ رُبْعُ الْعُشْرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدٌ وَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ

باب زکات واجب درطلا ونقره یک چهارم ار ۱۰ می باشد درهر ۴۰ یک ودرهر ۱۰۰۰ درهم ۲۵ درهم

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۱۲-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لَأَيِّ شَيْءٍ جَعَلَ اللَّهُ الزَّكَاةَ خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ فِي كُلِّ أَلْفٍ وَ لَمْ يَجْعَلَهَا ثَلَاثِينَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَهَا خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ أَخْرَجَ مِنْ أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ بِقَدَرٍ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْفُقَرَاءُ وَ لَوْ أَخْرَجَ النَّاسُ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ مَا احتَاجَ أَحَدٌ.

ترجمه:

کسی از حضرت صادق علیه السلام سوال کرد چرا خداوند زکات را در هر هزار ۲۵ قرارداد و سی درهم قرار داد؟ حضرت فرمودند: خداوند ۲۵ قرارداد و اموال ثروتمندان جدا کرد چون این مقدار کفایت فقرا را می کند که اگر مردم همین زکات را می دادند هیچ کس فقیر باقی نمی ماند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۱۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۱۳-۲- (۶) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۷) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ

ص: ۱۴۶

-
- ۱- تحف العقول- ۳۱۲، و أورد ذيله في الحديث ۱۳ من الباب ۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس، وفي الحديث ۹ من الباب ۴ من أبواب زكاة الغلات.
 - ۲- تقدم في الأحاديث ۱ و ۷ و ۱۲ و ۱۴ و ۱۵ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
 - ۳- يأتي في الأبواب ۳ و ۴ و ۵ و ۶ من هذه الأبواب.
 - ۴- الباب ۳ فيه ۵ أحاديث.
 - ۵- الكافي ۳- ۵۰۷- ۱.
 - ۶- الكافي ۳- ۵۰۹- ۴.
 - ۷- في نسخة زيادة- عن أبيه (هامش المخطوط).

عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ كَيْفَ صَارَتِ الزَّكَاةُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَسَبَ الْأَمْوَالِ وَالْمَسَاكِينَ فَوَجَدَ مَا يَكْفِيهِمْ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ وَلَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ لَزَادَهُمْ.

ترجمه:

(از امام صادق سوال شد چگونه زکات در هر هزار درهم بیست و پنج درهم قرار داده

شد؟ حضرت فرمودند: خداوند اموال و فقراء را حساب کرد پس دید در هر هزار تا بیست و پنج تا فقراء را

کفایت می کند و اگر این مقدار کفایت نمیکرد بیشتر قرار میداد)

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۱۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۱۴-۳-(۱) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ عَنْ قُثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنِ الزَّكَاةِ كَيْفَ صَارَتْ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ لَمْ تَكُنْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ (۲) مَا وَجَّهَهَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ فَعَلِمَ (۳) صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ وَغَنِيَّهُمْ وَفَقِيرَهُمْ فَجَعَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ إِنْسَانٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ فَقِيرًا (۴) وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَسْعُهُمْ لَزَادَهُمْ لِأَنَّهُ خَالِقُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۵) وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۶)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

قثم از امام جعفر صادق (ع) می پرسیدم: جانم فدای شما از زکات سوال داشتم و آن چگونه شد که از هر هزار درهم، بیست و پنج درهم از آن، نه کمتر و نه بیشتر بعنوان زکات واجب شده است علت

آن چیست ؟ حضرت در جواب فرمود ند: خداوند عزوجل وقتی که تمام خلایق را آفرید به کوچک و بزرگ آن ها و به فقیر و ثروتمند آن ها آگاه بود و از هر هزار نفر از انسان ها بیست و پنج نفر را تهی دست قرار داد، و اگر می دانست که این مقدار از زکات آن ها را کافی نیست بیشتر می کرد زیرا که او آفریننده آنهاست و به احوال آن ها آگاه تر است.

ص: ۱۴۷

۱- الکافی ۳- ۵۰۸- ۳.

۲- فی المحاسن- ولا أكثر. (هامش المخطوط).

۳- فی المحاسن- فعرف (هامش المخطوط).

۴- فی نسخة و فی الفقیه و المحاسن- مسکینا (هامش المخطوط).

۵- الفقیه ۲- ۹- ۱۵۸۲.

۶- علل الشرائع- ۳۶۹- ۱.

۷- المحاسن- ۳۲۷- ۸۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۱۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۷۱۵- ۴- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فِي كَمْ تَجِبُ الزَّكَاةُ (۲) فَقَالَ فِي كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.

ترجمه:

کسی از حضرت صادق علیه السلام پرسید در چه مقداری از مال زکات واجب می شود ؟ فرمودند :
در هر هزار (درهم) ۲۵ درهم .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۱۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۷۱۶-۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ صَبَّاحٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فِي كَمْ تَجِبُ الزَّكَاةُ مِنَ الْمَالِ فَقَالَ لَهُ الزَّكَاةُ الظَّاهِرَةُ أَمِ الْبَاطِنَةُ تُرِيدُ فَقَالَ أُرِيدُهُمَا جَمِيعاً فَقَالَ أَمَّا الظَّاهِرَةُ فَفِي كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ فَلَا تَسْتَأْثِرُ عَلَى أَخِيكَ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْكَ (۴) مِنْكَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ (۵) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۶) وَفِي مَنَعِ الزَّكَاةِ (۷) وَفِي الْحُقُوقِ الْمَالِيَةِ سِوَى الزَّكَاةِ (۸) وَفِي زَكَاةِ الْحُبُوبِ (۹) وَغَيْرِ ذَلِكَ (۱۰) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۱۱).

ترجمه:

کسی از حضرت صادق علیه السلام پرسید در چه مقداری از مال زکات واجب می شود ؟ فرمودند :
آیا منظورت زکات ظاهری است یا باطنی ؟ عرض کرد هر دو . حضرت فرمودند : اما ظاهری
در هر ۱۰۰۰ درهم ۲۵ درهم و زکات باطنی یعنی از چیزی که برادرت به آن نیاز دارد دریغ نکنی .

ص: ۱۴۸

۱- الکافی ۳- ۵۰۰- ۱۳، و آورده بتمامه فی الحديث ۹ من الباب ۷ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۲- فی المصدر زیادة- من المال.

٣- معانى الأخبار - ١٥٣.

٤- استظهر المصنّف (قده) - إليه (هامش المخطوط).

٥- مر فى الحديث ٩ من الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٦- تقدم فى البابين ١ و ٢ من هذه الأبواب.

٧- تقدم فى الحديث ١٧ من الباب ٣ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٨- تقدم فى الحديث ٩ من الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٩- يأتى فى الحديث ١٣ من الباب ١ من أبواب زكاة الغلات.

١٠- تقدم فى الباب ١٠ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

١١- يأتى فى البابين ٤ و ٥ الآتين من هذه الأبواب.

٤- بَابُ مِقْدَارِ الدَّرْهِمِ فِي الزَّكَاةِ

إشارة

(١) ٤ بَابُ مِقْدَارِ الدَّرْهِمِ فِي الزَّكَاةِ

باب اندازه درهم درزكات

[رقم الحديث الكلى: ١١٧١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧١٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ حَبِيبِ الْخُثْعَمِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع سُئِلَ عَنِ الْخُمْسَةِ فِي الزَّكَاةِ مِنَ الْمَائَتَيْنِ كَيْفَ صَارَتْ وَزْنَ (٣) سَبْعَةٍ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص جَعَلَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً أُوقِيَّةً فَإِذَا حَسَبْتُ ذَلِكَ كَانَ عَلَى وَزْنِ سَبْعَةٍ وَقَدْ كَانَتْ وَزْنَ سِتَّةٍ كَانَتْ الدَّرَاهِمُ خُمْسَةَ دَوَانِيقَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَ هَذَا قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أُمِّكَ فَاطِمَةَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ وَ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ نَحْوَهُ (٤) قَالَ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ (٥) الْمُعْتَبَرُ فِي الدَّنَائِيرِ الْمُثْقَالُ وَ هُوَ
 لَمْ يَخْتَلَفْ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا قَبْلَهُ وَ فِي الدَّرْهِمِ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ بِإِشَارَةِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع
 بِضَمِّ الدَّرْهِمِ الْبَغْلِيِّ إِلَى الطَّبَرِيِّ وَ قِسْمَتِهِمَا نِصْفَيْنِ فَصَارَ الدَّرْهُمُ سِتَّةَ دَوَانِيقَ كُلُّ عَشْرَةٍ سَبْعَةُ مَثَاقِيلَ
 وَلَا عِبْرَةَ بِالْعَدَدِ فِي ذَلِكَ انْتَهَى وَ نَحْوُهُ كَلَامُ الْعَلَّامَةِ (٦) وَ غَيْرِهِ (٧) وَ ذَكَرَ

ص: ١٤٩

١- الباب ٤ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٣- ٥٠٧- ٢.

٣- زيادة في بعض النسخ (هامش المخطوط).

٤- علل الشرائع - ٣٧٣- ١.

٥- بل في البيان- ١٨٥، وليس في الذكرى كتاب الزكاة.

٦- راجع قواعد الأحكام ١- ٥٤، و مفتاح الكرامة ٣- ٨٨.

٧- راجع رياض المسائل ١- ٢٧٠، و جواهر الكلام ١٥- ١٧٤- ١٧٥.

بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِ الْمَنْصُورِ وَزْنُ الْمِائَتَيْنِ مُوَافِقًا لِوَزْنِ مِائَتَيْنِ وَ ثَمَانِينَ فِي زَمَانِ الرَّسُولِ
 ص فَيَكُونُ الْمُخْرَجُ مِنْهَا خَمْسَةٌ عَلَى وَزْنِ سَبْعَةٍ وَ قَبْلَ زَمَانِ الْمَنْصُورِ كَانَ وَزْنُ الْمِائَتَيْنِ مُوَافِقًا لِوَزْنِ
 مِائَتَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ فَيَكُونُ الْمُخْرَجُ خَمْسَةٌ عَلَى وَزْنِ سِتَّةٍ وَ الْمُخْرَجُ هُوَ رُبْعُ الْعُشْرِ فَلَا تَفَاوُتَ وَ النَّصَابُ
 يُعْتَبَرُ بِمَا كَانَ فِي زَمَانِهِ ع وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ فِي الْوُضُوءِ (١).

ترجمه:

از حبیب خثعمی نقل شده که امام صادق جعفر بن محمد (ع) درباره پنج درهم در زکات از دویست درهم پرسیده شد، چگونه به وزن هفت درهم رسید، در حالی که این در زمان پیامبر (ص) نبود؟ امام فرمود: پیامبر (ص) در هر چهل درهم، یک درهم زکات قرار داد، پس اگر این را محاسبه کنیم، برابر با وزن هفت درهم می شود. و در گذشته وزن آن شش درهم بود و درهم ها پنج دانق بودند. عبدالله بن حسن به او گفت: این را از کجا گرفتی؟ امام (ع) فرمود: از کتاب مادرت فاطمه (س) خواندم.

و صدوق آن را در علل از پدرش و محمد بن حسن از سعد و حمیری از احمد بن ابی عبدالله از سلمة بن خطاب به همین نحو روایت کرده است. معتبر در دنائیر مثقال است و این در اسلام و قبل از آن تغییر نکرده است. و در درهم چیزی که در زمان بنی امیه با اشاره زین العابدین (ع) مستقر شد، با افزودن درهم بغلی به طبری و تقسیم آنها به دو نیم بود. پس درهم شش دانق شد، هر ده درهم هفت مثقال است و به عدد در این مورد توجه نمی شود. و برخی محققین ذکر کرده اند که در زمان منصور وزن دویست درهم مطابق با وزن دویست و هشتاد درهم در زمان پیامبر (ص) بود. پس زکات آن پنج درهم به وزن هفت درهم می شود. و قبل از زمان منصور وزن دویست درهم مطابق با وزن دویست و چهل درهم بود، پس زکات آن پنج درهم به وزن شش درهم می شود. و مقدار زکات ربع العشر است، پس تفاوتی نیست. و نصاب به چیزی که در زمان او (پیامبر (ص)) بود، معتبر است و قبلاً به برخی از مقصود در وضو اشاره شده است.

۵- بَابُ اشْتِرَاطِ بُلُوغِ النَّصَابِ فِي وُجُوبِ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ وَ أَنَّهُ لَا يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَ لَا مَالُ أَحَدِ الشَّرِيكَيْنِ إِلَى الْآخَرِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ شَيْءٍ فِيْمَا نَقَصَ عَنِ النَّصَابِ وَ كَذَا مَا بَيْنَ كُلِّ

اشاره

(۲) ۵ بَابُ اشْتِرَاطِ بُلُوغِ النَّصَابِ فِي وُجُوبِ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ وَ أَنَّهُ لَا يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَ لَا مَالُ أَحَدِ الشَّرِيكَيْنِ إِلَى الْآخَرِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ شَيْءٍ فِيْمَا نَقَصَ عَنِ النَّصَابِ وَ كَذَا مَا بَيْنَ كُلِّ نِصَابَيْنِ

باب درزكات نقدين رسيدن بحد نصاب شرط است واينكه طلا ونقره باهم ضميمه نمى شود ومال دو شريك هم باهم ضميمه نمى شود واگر بحد نصاب نرسد زكات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧١٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧١٨-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- رَجُلٌ عِنْدَهُ مِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَتِسْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا أَيْزُكِّيْهَا فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فِي الدَّرَاهِمِ وَلَا فِي الدَّنَانِيرِ حَتَّى يَتِمَّ قَالَ زُرَّارَةُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ (٤)

وَرَوَاهُ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

ص: ١٥٠

١- تقدم فى الحديث ٣ من الباب ٥٠ من أبواب الوضوء.

٢- الباب ٥ فيه ٣ أحاديث.

٣- الفقيه ٢- ٢٢- ٢٦٠٣، وأورد صدره عن التهذيب والاستبصار فى الحديث ١٤ من الباب ١ من هذه الأبواب، وفى الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب زكاة الغلات، وذيله فى الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب زكاة الأنعام.

٤- التهذيب ٤- ٩٢- ٢٦٨، والاستبصار ٢- ٣٩- ١٢٠.

سَعِيدٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ حَمَّادٍ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد کسی ۱۹۹ درهم نقره و ۱۹ دینار طلا دارد آیا باید زکات آنها را بدهد ؟ حضرت فرمودند : خیرنه طلا و نه نقره هیچکدام زکات ندارد تا اینکه بحد نصاب برسد زراره می گوید درهمه چیز همینطور است که باید به نصاب برسد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۱۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۱۹-۲-(۲) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَيْسَ فِي النَّيْفِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَا يَجِبُ فِيهِ وَاحِدٌ وَلَا فِي الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ كُسُورٌ وَلَا يَكُونُ شَاةٌ وَنِصْفٌ وَلَا بَعِيرٌ وَنِصْفٌ وَلَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ وَنِصْفٌ وَلَا دِينَارٌ وَنِصْفٌ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُطْرَحُ مَا سِوَى ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ (۳) مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ وَاحِدٌ فَيُؤْخَذُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لَهُ مَا تَنَى (۴) دَرَاهِمَ بَيْنَ خَمْسِ أَنْاسٍ أَوْ عَشْرَةِ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَهِيَ عِنْدَهُمْ أَيْجِبُ عَلَيْهِمْ زَكَاتُهَا قَالَ لَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ تِلْكَ يَعْنِي جَوَابَهُ فِي الْحَرْثِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ حَتَّى يَتِمَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَتَا دَرَاهِمٍ قُلْتُ وَكَذَلِكَ فِي الشَّاةِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْأَمْوَالِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

حضرت باقر* فرمودند : در عدد کمتر از نصاب زکات نیست تا بحد واجب برسد و در صدقه هم زکات نیست و در کسورات ونمی شود در یک گوسفند و نصف یا یک شتر و نصف و ۵ ونیم درهم و یک دینار و نصف زکات گرفت و باید نصف راها کرد تا بحد کامل برسد تا بتوان زکات گرفت . زراره می گوید عرض کردم اگر ۲۰۰ درهم مال ۵ یا ۱۰ نفر باشد و سال هم بر آن بگذرد آیا زکات آن واجب است ؟ حضرت فرمودند : خیر این مثل چند نفری است که یک محصولی را داشته باشند پس باید سهم هر کدام به ۲۰۰ درهم برسد . عرض کردم در گوسفند و شتر و گاو هم همینطور است ؟ حضرت فرمودند : بله

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۲۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۲۰-۳- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنْ رَجُلٍ لَهُ مِائَةٌ دِرْهَمٍ وَعَشْرَةُ دَنَانِيرٍ أَعْلِيهِ زَكَاةٌ قَالَ إِنْ كَانَ فَرَّ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ قُلْتُ لَمْ يَفِرَّ بِهَا وَرِثَ مِائَةً دِرْهَمٍ وَعَشْرَةَ دَنَانِيرٍ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قُلْتُ فَلَا تُكْسَرُ (۶) الدَّرَاهِمُ عَلَى الدَّنَانِيرِ وَلَا الدَّنَانِيرُ عَلَى الدَّرَاهِمِ قَالَ لَا.

ص: ۱۵۱

۱- التهذيب ۴- ۹۲- ۲۶۷، والاستبصار ۲- ۳۸- ۱۱۹.

۲- علل الشرائع - ۳۷۴- ۱، وأورد قطعة منه في الحديث ۳ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۳- في المصدر- يبلغ.

۴- في المصدر، مائتا.

۵- التهذيب ۴- ۹۴- ۲۷۰، والاستبصار ۲- ۴۰- ۱۲۲.

۶- في نسخة- تكبس (هامش المخطوط).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲) وَعَلَى بَيَانِ حُكْمِ الْفِرَارِ (۳).

ترجمه:

سحاق بن عمار از حضرت کاظم * میپرسد: کسی

مالک صد درهم و ده دینار است آیا واجب

است که زکاتش را بدهد؟ امام: اگر هدفش این بوده که از دایره زکات خودش را خارج کند، زکات بر

او واجب است. عمار: او نمیخواهد از زکات فرار کند،

اینگونه به او ارث رسیده است نه اینکه خودش مخلوط کرده باشد و راهی برای فرار از زکات باشد.

امام فرمود، اگر اینگونه است زکات بر او واجب نیست. عمار: آیا درهم و دینارها را درهم کسر کنند؟ فرمودند: خیر.

۶- بَابُ اشْتِرَاطِ وُجُودِ النَّصَابِ بِعَيْنِهِ كَامِلًا طَوْلَ الْحَوْلِ وَإِلَّا لَمْ تَجِبِ الزَّكَاةُ

اشاره

(۴) ۶ بَابُ اشْتِرَاطِ وُجُودِ النَّصَابِ بِعَيْنِهِ كَامِلًا طَوْلَ الْحَوْلِ وَإِلَّا لَمْ تَجِبِ الزَّكَاةُ

باب باید در طول سال نصاب باقی بماند والا زکات ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۲۱-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ غَيْرِ دِرْهَمٍ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ أَصَابَ دِرْهَمًا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - فَكَمَلْتُ عِنْدَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ أَعْلَيْهِ زَكَاتُهَا قَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَهِيَ مِائَتَا دِرْهَمٍ فَإِنْ كَانَتْ مِائَةً وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا فَأَصَابَ خَمْسِينَ بَعْدَ أَنْ مَضَى (۶) شَهْرٌ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ الْحَوْلُ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ غَيْرِ دِرْهَمٍ فَمَضَى عَلَيْهَا أَيَّامٌ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ الشَّهْرُ ثُمَّ أَصَابَ دِرْهَمًا فَأَتَى عَلَى الدَّرَاهِمِ مَعَ الدَّرْهَمِ حَوْلٌ أَعْلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ لَمْ يَمُضْ عَلَيْهَا جَمِيعًا الْحَوْلُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۷) وَرَوَاهُ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ عَنِ الْحَلَبِيِّ وَزُرَّارَةَ نَحْوَهُ وَاقْتَصَرَ عَلَى صَدْرِهِ (۸).

ترجمه:

زراره : از حضرت باقر* پرسیدم کسی در یازده ماه ۱۹۹ درهم داشته در ماه دوازدهم یک درهم بدست می آورد آیا حالا که ۲۰۰ درهم شده زکاتش واجب است ؟ حضرت فرمودند : خیر تا اینکه ۱۲ ماه براین ۲۰۰ درهم بگذرد و اگر ۱۵۰ درهم داشت و بعد از گذشت یک ماه ۵۰ درهم دیگر بدست آورد زکات ندارد تا اینکه یک سال براین ۲۰۰ درهم بگذرد . عرض کردم اگر ۱۹۹ درهم داشت و بعد از چند روز قبل از گذشت یک ماه یک درهم بدست آورد و یک سال از این درهما گذشت آیا زکات واجب است ؟ حضرت فرمودند : بله ولی اگر یک سال بر آنها نگذشته زکات ندارد

ص: ۱۵۲

-
- ۱- تقدم فی البابین ۱ و ۲ من هذه الأبواب.
 - ۲- يأتي فی الباب ۶ الآتی من هذه الأبواب. ۷.
 - ۳- يأتي فی البابین ۱۱ و ۱۲ من هذه الأبواب.
 - ۴- الباب ۶ فيه حدیثان.
 - ۵- الکافی ۳- ۵۲۵- ۴، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۲ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱ من الباب ۵۸ من أبواب ما یمسک عنه الصائم.
 - ۶- فی المصدر- یمضی.
 - ۷- التهذیب ۴- ۳۵- ۹۲.
 - ۸- المعتمر- ۲۶۲.

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۷۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۷۲۲-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي السَّعَةِ الْأَصْنَافِ إِذَا حَوَّلْتَهَا فِي السَّنَةِ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

حضرت باقر* : اصناف نهگانه زکات اگر در بین سال دچار تغییر و تحول شد زکات ندارد .

۷- بَابُ اشْتِرَاطِ كَوْنِ النَّصَابِ مِنَ النَّقْدَيْنِ ذَهَبًا خَالِصًا أَوْ فِضَّةً خَالِصَةً أَوْ مَغْشُوشًا فِيهِ نِصَابٌ مِنَ النَّقْدِ وَوُجُوبِ إِخْرَاجِ الْخَالِصِ عَنِ الْخَالِصِ أَوْ الْمُسَاوِي فِي الْغِشِّ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ قَدْرَ الْغِشِّ

اشاره

(۴) ۷ بَابُ اشْتِرَاطِ كَوْنِ النَّصَابِ مِنَ النَّقْدَيْنِ ذَهَبًا خَالِصًا أَوْ فِضَّةً خَالِصَةً أَوْ مَغْشُوشًا فِيهِ نِصَابٌ مِنَ النَّقْدِ وَوُجُوبِ إِخْرَاجِ الْخَالِصِ عَنِ الْخَالِصِ أَوْ الْمُسَاوِي فِي الْغِشِّ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ قَدْرَ الْغِشِّ وَ مَا كَسَ تَعَيَّنَ السَّبْكُ

باب در نقدین باید طلا یا نقره خالص باشد و اگر مغشوش بود باید خالص آن بحد نصاب باشد و زکات خالص را باید از خالص پرداخت کرد و اگر مقدار ناخالصی معلوم نیست باید تبدیل به شمش کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۲۳-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ زَيْدِ الصَّائِغِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي كُنْتُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى خُرَاسَانَ- يُقَالُ لَهَا بُخَارَى فَرَأَيْتُ فِيهَا دَرَاهِمَ تُعْمَلُ ثُلُثُ فِضَّةً وَ ثُلُثُ مِسًّا (۶) وَ ثُلُثُ رَصَاصًا

(٧) وَكَانَتْ تَجُوزُ عِنْدَهُمْ وَكُنْتُ أَعْمَلُهَا وَأُنْفِقُهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ تَجُوزُ عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَهِيَ عِنْدِي وَفِيهَا مَا يَجِبُ عَلَيَّ فِيهِ الزَّكَاةُ أَزَكِّيْهَا قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ مَالِكَ قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجْتُهَا إِلَى

ص: ١٥٣

-
- ١- الفقيه ٢- ٣٢- ١٦٢٦، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٢- تقدم في الحديث ٩ من الباب ٨ وفي الباب ١٠ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الأحاديث ٢ و ١١ و ١٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
 - ٣- يأتي في الباب ٧ وفي الحديثين ٢ و ٤ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٤- الباب ٧ فيه حديث واحد. الكافي ٣- ٥١٧- ٩.
 - ٥-
 - ٦- في نسخة- مس (هامش المخطوط). المس- النحاس. (لسان العرب- مسس- ٦- ٢١٩).
 - ٧- في نسخة- رصاص (هامش المخطوط).

بَلَدَةٍ لَا يَنْفِقُ فِيهَا مِثْلَهَا فَبَقِيَتْ عِنْدِي حَتَّى حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ أَزَكِّيْهَا قَالَ إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ فِيهَا مِنْ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ فِيهِ الزَّكَاةُ فَزَكِّ مَا كَانَ لَكَ فِيهَا مِنَ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ (مِنْ فِضَّةٍ) (١) وَدَعْ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْخَبِيثِ قُلْتُ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنَ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيهَا مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ فَاسْبُكْهَا حَتَّى تَخْلُصَ الْفِضَّةُ وَيَحْتَرِقَ الْخَبِيثُ ثُمَّ تُرَكِّى مَا خَلَصَ مِنَ الْفِضَّةِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢).

ترجمه:

زيد صائغ به امام صادق عليها السلام عرض كردم من در قريههاي از قريههاي خراسان

بودم كه به آن بخاري ميگفتند و در آن ديدم كه درهم يك سومش از مس است و يك سومش نقره و

يك سومش روي است و اين درهم در نزد آنها جائز و رائج است و من هم از همين درهم خرج مي
كردم

حضرت فرمودند اگر در نزد آنها رائج بوده است اشكال ندارد از حضرت پرسيدم اگر يك سال بر آن
مال در

نزد من بگذرد در حالي كه مقداري كه زكات در آن واجب است در ميان درهم وجود دارد آيا زكات
آن را

بدهم حضرت فرمود بده زيرا كه آن مال تو است . به حضرت عرض كردم اگر اين درهم را به شهري
بردم كه مثل آن استفاده نميشد و

يك سال بر آن گذشت آيا زكاتش را بدهم؟ حضرت فرمود: اگر ميداني نقره آن به مقداري است كه
در آن

زكات است زكات آن را بده. به حضرت عرض كردم اگر مقدار فضه را ندانستم الا اينكه ميدانم
مقداري

است كه زكات در آن واجب است؟ حضرت فرمود: آن را ذوب كن تا مقدار نقره خالص معلوم شود
و زكات

آن را براي يك سال پرداز.

٨- بَابُ اشْتِرَاطِ كَوْنِ النَّقْدَيْنِ مَنْقُوشَيْنِ بِسِكَّةِ الْمُعَامَلَةِ فَلَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي التَّبَرِّ وَ السَّبَائِكِ وَ النَّقَارِ

إشارة

(٣) ٨ بَابُ اشْتِرَاطِ كَوْنِ النَّقْدَيْنِ مَنْقُوشَيْنِ بِسِكَّةِ الْمُعَامَلَةِ فَلَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي التَّبَرِّ وَ السَّبَائِكِ وَ النَّقَارِ
(٤)

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧٢٤-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِي نَقْرِ الْفِضَّةِ زَكَاةٌ.

ترجمه:

حضرت باقر* : نقره كنده كارى شده زكات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٧٢٥-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدِي الشَّيْءُ (٧) فَيَبْقَى نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ

ص: ١٥٤

- ۲- تقدم ما يدلّ بعمومه على بعض المقصود في البابین ۱ و ۲ من هذه الأبواب، وفي الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
- ۳- الباب ۸ فيه ۵ أحاديث.
- ۴- النقار - جمع نقرة، وهي السبيكة من الفضة. (مجمع البحرين - نقر - ۳ - ۵۰۱).
- ۵- الفقيه ۲ - ۱۶ - ۱۵۹۹.
- ۶- الكافي ۳ - ۵۱۸ - ۸، و أورد صدره في الحديث ۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.
- ۷- في التهذيب زيادة - الكثير قيمته، وفي الاستبصار - الكثير (هامش المخطوط).

أَنْزَكِيهِ فَقَالَ لَا كُلُّ مَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ (۱) الْحَوْلُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ (۲) فِيهِ زَكَاةٌ وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ رِكَازًا فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ: وَمَا الرِّكَازُ قَالَ الصَّامِتُ الْمَنْقُوشُ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَاسْبُكْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي سَبَائِكَ الذَّهَبُ وَنِقَارِ الْفِضَّةِ شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

علی بن یقطین از امام ابو ابراهیم «موسی بن جعفر (ع)» نقل کرده است که به ایشان گفتم نزد من جمع شده است چیزی پس مقداری از سال باقی است آیا زکات آن را بدهم؟ فرمود: نه و هر آنچه رِکاز نباشد در آن زکاتی نیست گفت که گفتم رِکاز چیست؟ فرمود: آنچه که راکد است و نقش دارد، پس فرمود: هرگاه چنان قصدی داری پس آن را به حالت شمش درآور پس در شمش طلا و قطعه غیر مضروب نقره زکاتی نیست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۲۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۲۶-۳- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ
بَعْضِ أَصْحَابِنَا (۵) أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي التَّبَرِّ زَكَاةٌ إِنَّمَا هِيَ عَلَى الدَّانِيَةِ وَ الدَّرَاهِمِ.

ترجمه:

جمیل بن درّاج از امام صادق (ع) و امام کاظم (ع) نقل کرده است که در طلای غیر مسکوک زکاتی
نیست به تحقیق که زکات بر دینارها و درهم ها تعلّق می گیرد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۲۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۷۲۷-۴- (۶) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
يُقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ (۷) عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْمَالِ الَّذِي لَا يُعْمَلُ
بِهِ وَ لَا يُقْلَبُ قَالَ تَلَزَمَهُ الزَّكَاةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَّا أَنْ يُسَبَّكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸) وَ كَذَا مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ يَقْطِينٍ: از حضرت کاظم * پرسیدم از سرمایه که با آن تجارت نمی شود حضرت فرمودند:
هر سال باید زکاتش داده شود مگر اینکه ذوب شود و بصورت شمش دراید.

ص: ۱۵۵

۲- فی المصدر- علیه.

۳- التهذيب ۴- ۸- ۱۹، والاستبصار ۲- ۶- ۱۳.

۴- الكافي ۳- ۵۱۸- ۹، والتهذيب ۴- ۷- ۱۶، والاستبصار ۲- ۶- ۱۴.

۵- لعل المراد ببعض أصحابنا في هذا الحديث وغيره بعض الأئمة (عليهم السلام) لما يأتي في هذا الحديث بعينه من طريق الشيخ فتدبر. (منه. قده).

۶- الكافي ۳- ۵۱۸- ۵، وأورده في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۷- في نسخة- عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين.

۸- التهذيب ۴- ۷- ۱۷، والاستبصار ۲- ۷- ۱۵.

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۷۲۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۷۲۸- ۵- (۱) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي (۲) التَّبَرِّ زَكَاةٌ إِنَّمَا هِيَ عَلَى الدَّانِيَةِ وَ الدَّرَاهِمِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

جمیل بن درّاج از امام صادق(ع) و امام کاظم(ع) نقل کرده است که در طلای غیر مسکوک زکاتی نیست به تحقیق که زکات بر دینارها و درهم ها تعلّق می گیرد.

۹- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْحُلِيِّ وَإِنْ كَثُرَ وَ عَظُمَتْ قِيَمَتُهُ

اشاره

(۴) ۹ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْحُلِيِّ وَإِنْ كَثُرَ وَ عَظُمَتْ قِيَمَتُهُ

باب در زیورآلات زکات نیست حتی اگر زیاد و گرانقیمت باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۲۹ - ۱ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُلِيِّ أَيْزَكِّي فَقَالَ إِذَا لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

ترجمه:

يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ از حضرت صادق * سوال کردم آیا زیورآلات زکات دارد ؟ (اگر زکات داشت (دیگر چیزی از آن باقی نمی ماند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۳۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۳۰ - ۲ - (۶) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْحُلِيِّ زَكَاةٌ.

ترجمه:

حضرت صادق * : زیورآلات زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۳۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

١١٧٣١-٣- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحُلِيِّ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا.

ترجمه:

از ابو عبدالله (عليه السلام) پرسیدم درباره زینت ها که آیا زکاتی باید بر آن ها داد؟ فرمود: "نه".

ص: ١٥٦

١- التهذيب ٤-٧-١٨، والاستبصار ٢-٧-١٦.

٢- فى المصدر-على.

٣- يأتى فى الأبواب ٩ و ١٠ و ١١ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٩ فيه ٩ أحاديث.

٥- الكافى ٣-٥١٨-٣.

٦- الكافى ٣-٥١٨-٧، و التهذيب ٤-٩-٢٦، و الاستبصار ٢-٨-٢٣، و أورده بتمامه فى

الحديث ٤ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٧- الكافى ٣-٥١٧-١، و التهذيب ٤-٨-٢١، و الاستبصار ٢-٧-١٨.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٣٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٧٣٢-٤- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ سَأَلَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْحُلِيِّ فِيهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا وَ لَوْ بَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَكَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

رفاعه می گوید: شنیدم که از ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدند که آیا بر زیورات زکاتی واجب است؟ فرمود: "نه، حتی اگر به یکصد هزار برسد."

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٧٣٣-٥- (٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحُلِيِّ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا.

ترجمه:

حلبی از ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم آیا در زیورات زکات هست؟ فرمودند: خیر

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٣٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٧٣٤-٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِأَهْلِهِ الْحُلِيَّ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ وَ الْمِائَتَيْنِ دِينَارٍ وَ أَرَانِي قَدْ قُلْتُ ثَلَاثِمِائَةٍ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ - قَالَ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

روایتی از معاویة بن عمار است که از ابو عبدالله (علیه السلام) نقل کرده است. من به ایشان گفتم: «یک مرد برای خانواده اش زینت از صد دینار و دویست دینار می خرد و من دیدم که این کار را با سیصد دینار می کند و آیا بر آن زکات واجب است؟» فرمود: «بر آن زکاتی واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۳۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۷۳۵-۷- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ ابْنِي الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ص: ۱۵۷

۱- الكافي ۳- ۵۱۸- ۴.

۲- التهذيب ۴- ۸- ۲۰ و التهذيب ۴- ۹۸- ۲۷۷، والاستبصار ۲- ۷- ۱۷.

۳- الكافي ۳- ۵۱۸- ۲.

۴- التهذيب ۴- ۹- ۲۵، والاستبصار ۲- ۸- ۲۲، و أورد ذيله في الحديث ۶ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۵- مستطرفات السرائر- ۲۱- ۲.

۶- التهذيب ۴- ۸- ۲۳، والاستبصار ۲- ۸- ۲۰.

يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيَّ عَنْ (مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (۱)) (۲) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُلِيِّ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ وَإِنْ بَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ كَانَ أَبِي (۳) يُخَالِفُ النَّاسَ فِي هَذَا.

ترجمه:

أبي البختری : من پرسیدم از ابو عبدالله (علیه السلام) درباره زینت ها که آیا بر آن ها زکاتی واجب است؟ فرمود: در واقع بر زینت ها زکاتی واجب نیست، و اگر به مبلغ صد هزار درهم برسد، پدرم در این مسأله با مردم (سنی مذهب) مخالفت می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٣٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٧٣٦-٨- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ هَلْ عَلَى الْحُلِيِّ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا.

ترجمه:

علاء از ابو عبدالله (علیه السلام) پرسیدم آیا در زیورآلات زکات هست؟ فرمودند: خیر

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٣٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

١١٧٣٧-٩- (٥) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ فِي الْحُلِيِّ قَالَ إِذَا لَا يَبْقَى.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ از حضرت کاظم * سوال کردم آیا زیورآلات زکات دارد؟ (اگر زکات داشت) (دیگر چیزی از آن باقی نمی ماند).

١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَزْكِيَةِ الْحُلِيِّ بِإِعَارَتِهِ لِمَنْ يُؤْمَنُ مِنْهُ إِفْسَادُهُ

إشارة

(٨) ١٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَزْكِيَةِ الْحُلِيِّ بِإِعَارَتِهِ لِمَنْ يُؤْمَنُ مِنْهُ إِفْسَادُهُ

باب مستحب است بجای دادن زکات زیورآلات به افراد مورد اعتماد عاریه بدهد

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧٣٨-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: زَكَاةُ الْحُلِيِّ عَارِيَّتُهُ.

ترجمه:

حضرت صادق * زکات زیورآلات عاریه دادن آنست .

ص: ١٥٨

-
- ١- فى نسخة- أبى المحسن (هامش المخطوط)، و ما فى المتن موافق للوافى ٢- ١١ كتاب الزكاة.
 - ٢- فى الاستبصار- هارون بن مسلم، عن أبى البختري (هامش المخطوط).
 - ٣- فى التهذيب- و أبى (هامش المخطوط).
 - ٤- قرب الإسناد- ١٦، و أورد صدره فى الحديث ١٢ من الباب ١ من أبواب من تجب عليه الزكاة.
 - ٥- قرب الإسناد- ١٠٢، و أورد ذيله فى الحديث ١٥ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٦- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

۷- یأتی فی البابين ۱۰ و ۱۱ من هذه الأبواب.

۸- الباب ۱۰ فيه ۳ أحاديث.

۹- الكافي ۳- ۵۱۸- ۶.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۳۹- ۲- (۱) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: زَكَاةُ الْحُلِيِّ أَنْ يُعَارَ.

ترجمه:

زکات زیورآلات عاریه دادن آنست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۴۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۴۰- ۳- (۲) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لَنَا جِيرَانًا إِذَا أَعْرَنَاهُمْ مَتَاعًا كَسَرُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ فَعَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ نَمْنَعَهُمْ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ أَنْ تَمْنَعَهُمْ (۳).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ (۴) وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَنُبَيِّنُ وَجْهَهُ (۵).

ترجمه:

ابوبصیردر حدیثی ذکر کرده که شخصی به ابوعبدالله (علیه السلام) گفت: "ما همسایگانی داریم که هر زمان که به آن ها مالی را عاریه می دهیم، آن را شکسته و فاسد می کنند، آیا بر ما گناهی است که آن ها را از دادن مال باز داریم؟" امام فرمود: "نه، بر تو گناهی نیست که آن ها را باز داری."

١١- بَابُ أَنْ مَنْ جَعَلَ الْمَالَ حُلِيًّا أَوْ سَبَائِكَ فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ أَوْ اشْتَرَى بِهِ عَقَارًا فِرَارًا فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْحَوْلِ وَجِبَتْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ لَمْ تَجِبْ

إشارة

(٦) ١١ بَابُ أَنْ مَنْ جَعَلَ الْمَالَ حُلِيًّا أَوْ سَبَائِكَ فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ أَوْ اشْتَرَى بِهِ عَقَارًا فِرَارًا فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْحَوْلِ وَجِبَتْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ لَمْ تَجِبْ

باب اگر کسی برای فرار از زکات سرمایه خود را به زیورآلات یا شمش تبدیل کند یا ملکی بخرد اگر بعد از گذشت سال باشد زکاتش واجب است ولی اگر قبل از سال باشد زکات واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧٤١-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ فَرَّ بِمَالِهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَاشْتَرَى بِهِ أَرْضًا أَوْ دَارًا أَعْلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا وَلَوْ جَعَلَهُ حُلِيًّا أَوْ نُقْرًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَا مَنَعَ نَفْسَهُ مِنْ فَضْلِهِ أَكْثَرَ مِمَّا مَنَعَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ.

ص: ١٥٩

١- التهذيب ٤- ٨- ٢٢، والاستبصار ٢- ٧- ١٩.

٢- الكافي ٣- ٤٩٩- ٩، وأورده بتمامه في الحديث ٣ من الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٣- في نسخة- ليس عليكم جناح أن تمنعوه (هامش المخطوط).

٤- تقدم في الباب ٩ من هذه الأبواب.

٥- يأتي في الحديثين ٦ و ٧ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١١ فيه ٧ أحاديث.

٧- الفقيه ٢- ٣٢- ١٦٢٤.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

عمر بن یزید گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: شخصی به منظور فرار از زکات، نقدینه خود را داده و زمینی یا خانه ای خریداری کرده است. آیا حق زکات بر عهده او می ماند؟

فرمود: نه. حتی اگر نقدینه را به صورت زیورآلات و یا شمش درآورد، باز هم زکات ندارد. اما خسارتی که این مرد، از بابت تبدیل طلا و نقره متحمل می شود، بیشتر از حق زکاتی است که به اموال او تعلق می گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۴۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۴۲-۲- (۲) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: لَا تَحِبُّ الزَّكَاةَ فِيمَا سُبِكَ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ سَبْكُهُ فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ أَلَا تَرَى (۳) أَنَّ الْمَنْفَعَةَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُ فَلِذَلِكَ لَا يَجِبُ (۴) عَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

عَلِيَّ بْنَ يَقْطِينٍ حضرت کاظم* : درشمش زکات نیست عرض کردم اگر برای فرار از زکات باشد ؟ حضرت فرمودند : مگر نمی بینی منفعت آن ازدستش رفته بخاطر همین دیگر زکاتش واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٧٤٣-٣- (٦) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِيمَا سُبِكَ فِرَاراً بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمُنْفَعَةَ قَدْ ذَهَبَتْ فَلِذَلِكَ لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ حضرت کاظم * : درشمشی که برای فرار از زکات باشد زکات واجب نیست مگر نمی بینی منفعت آن ازدستش رفته بخاطر همین دیگر زکاتش واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٧٤٤-٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَخِي يُوسُفَ وَلَّى لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ (٨) أَعْمَالاً أَصَابَ

ص: ١٦٠

١- الكافي ٣- ٥٥٩- ١.

٢- علل الشرائع - ٣٧٠- ١.

٣- فى المصدر- ألا تدرى.

٤- فى المصدر- لا تجب.

٥- المحاسن - ٣١٩- ٥٢.

٦- علل الشرائع - ٣٧٠-٣.

٧- الكافي ٣- ٥١٨-٧، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٨- (القوم) ليس في التهذيب "هامش المخطوط" و في العلل - (باهواز) بدل (لهؤلاء القوم).

فِيهَا أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَإِنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ الْمَالَ (١) حُلِيًّا أَرَادَ أَنْ يَفَرَّ بِهِ (٢) مِنَ الزَّكَاةِ أَعْلَيْهِ الزَّكَاةُ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْحُلِيِّ زَكَاةٌ وَمَا أَدْخَلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ النُّقْصَانِ فِي وَضْعِهِ وَ مَنَعَهُ نَفْسَهُ فَضْلَهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَخَافُ مِنَ الزَّكَاةِ.

و رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

هَارُونُ بْنُ خَارِجَةَ: خدمت حضرت صادق * عرض کردم برادرم یوسف برای این مردم کارهایی کرده که در آنها مقدار زیادی از اموال بدست آمده است و او آن اموال را تبدیل به زیورآلات کرده و می خواست با آن از پرداخت زکات فرار کند. آیا بر او زکات واجب است؟» فرمود: «بر زینت زکاتی واجب نیست، و هرآنچه که برای خودش نقصان و محرومیت ایجاد کرده و آنچه از فضل و نعمت از خودش دوری کرده، بیشتر از آن است که از پرداخت زکات بترسد.»

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٧٤٥-٥- (٥) و بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ أَبَاكَ قَالَ مَنْ فَرَّ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا فَقَالَ صَدَقَ أَبِي إِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدَّى مَا وَجِبَ عَلَيْهِ وَمَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْهُ (٦) ثُمَّ قَالَ لِي أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ

رَجُلًا أُغْمِيَ عَلَيْهِ يَوْمًا ثُمَّ مَاتَ فَذَهَبَتْ صَلَاتُهُ أَكَانَ عَلَيْهِ وَقَدْ (۷) مَاتَ أَنْ يُؤَدِّيَهَا قُلْتُ لَا قَالَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَفَاقَ مِنْ يَوْمِهِ ثُمَّ قَالَ لِي أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرِضَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - ثُمَّ مَاتَ فِيهِ أَكَانَ يُصَامُ (۸) عَنْهُ قُلْتُ لَا قَالَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ لَا يُؤَدِّي عَنْ

ص: ۱۶۱

-
- ۱- فی نسخه- تلك الأموال (هامش المخطوط).
 - ۲- فی المصدر- أن يفر بها.
 - ۳- علل الشرائع- ۳۷۰- ۲.
 - ۴- التهذيب ۴- ۹- ۲۶، والاستبصار ۲- ۸- ۲۳.
 - ۵- التهذيب ۴- ۱۰- ۲۷، والاستبصار ۲- ۸- ۲۴، وأورد قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.
 - ۶- فی نسخه- فيه (هامش المخطوط).
 - ۷- فی نسخه- وإن (هامش المخطوط).
 - ۸- فی نسخه- يقضى (هامش المخطوط).
- مَالِهِ إِلَّا مَا حَلَّ عَلَيْهِ (۱).

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

زُرَّارَةَ: خدمت حضرت صادق عرض کردم پدرتان فرمودند: کسیکه از پرداخت زکات فرار کرده باید زکات آنرا بدهد حضرت گفتند پدرم راست گفته اند آنچه زکاتش واجب بوده باید بدهد و آنچه واجب

نبوده واجب نیست . سپس به من گفتند بنظر تو اگر کسی یک روز بیهوش شد و بعد مرد و نمازش قضا شد آیا قضای آن براولازم است ؟ عرض کردم خیر فرمودند : مگر اینکه همان روز بیهوش آمده باشد . بعد به من گفتند : بنظر تو اگر کسی در ماه رمضان بیمار شد و مرد آیا قضای روزه براو واجب است و باید برایش قضا کنند ؟ عرض کردم خیر . در زکات هم همینطور است فقط باید مالی که سال بر آن گذشته زکات بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٧٤٦-٦- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِأَهْلِهِ الْحُلَىٰ إِلَىٰ أَنْ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَإِنَّهُ فَرَّ بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ فَرَّ بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا فَعَلَهُ لِيَتَجَمَّلَ بِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٤)

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهَهُ (٥).

ترجمه:

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ به حضرت صادق * عرض کردم مردی برای خانواده اش زیورآلات می خرد تا آنجا که عرض کردم اواز دادن زکات فرار کرده فرمودند : اگر این خرید برای فرار از زکات بوده بدهکار است اما اگر قصدش فقط تجمل بوده زکات بدهکار نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٧٤٧-٧- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُلَىٰ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا إِلَّا مَا فَرَّ بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ.

أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ جَعَلَهُ حُلِيًّا بَعْدَ الْحَوْلِ وَكَذَا مَا قَبْلَهُ وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (٧).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ از حضرت صادق * سوال کردم آیا در زیورآلات زکات هست ؟ فرمودند :
خیر مگر در جای که هدف از آن فرار از زکات باشد

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند به کسیکه قبل یا بعد از گذشت سال آنرا تبدیل به زیورآلات
کرده و شاید هم حمل بر استحباب بشود

ص: ۱۶۲

۱- فی الکافی و الاستبصار- ما حال علیه الحول.

۲- الکافی ۳- ۵۲۵- ۴.

۳- التهذیب ۴- ۹- ۲۵، و الاستبصار ۲- ۸- ۲۲، و أورد صدره فی الحديث ۶ من الباب ۹ من
هذه الأبواب.

۴- مستطرفات السرائر- ۲۱- ۲.

۵- يأتي في الحديث ۷ الآتي من هذا الباب.

۶- التهذیب ۴- ۹- ۲۴، و الاستبصار ۴- ۸- ۲۱.

۷- راجع التهذیب ۴- ۹- ۲۶ ذیل حدیث ۲۶. يأتي ما يدلّ عليه في الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۱۲- بَابُ أَنْ مَنْ وَهَبَ الْمَالَ قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ عَارِضَ بِهِ وَلَوْ فِرَاراً مِنَ الزَّكَاةِ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ وَإِنْ
فَعَلَ بَعْدَ الْحَوْلِ أَوْ بَعْدَ أَحَدِ عَشَرَ شَهْراً وَجِبَتْ عَلَيْهِ

اشارة

(١) ١٢ بَابُ أَنَّ مَنْ وَهَبَ الْمَالَ قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ عَارَضَ بِهِ وَلَوْ فِرَاراً مِنَ الزَّكَاةِ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ وَإِنْ فَعَلَ بَعْدَ الْحَوْلِ أَوْ بَعْدَ أَحَدِ عَشَرَ شَهْراً وَجَبَتْ عَلَيْهِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧٤٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّسْعَةِ الْأَصْنَافِ إِذَا حَوَّلْتَهَا فِي السَّنَةِ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ.

ترجمه:

حضرت باقر*: در تمام موارد نهگانه زکات اگر در طول سال تحولی در آن ایجاد کردی دیگر زکات ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٧٤٩ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ وَ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يُزَكِّيهِ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ وَهَبَهُ قَبْلَ حَلِّهِ (٤) بِشَهْرٍ أَوْ بِيَوْمٍ (٥) قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَبَدًا (٦) قَالَ وَ قَالَ زُرَّارَةُ عَنْهُ (٧) أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا هَذَا بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمًا فِي إِقَامَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فِي آخِرِ النَّهَارِ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ بِسَفَرِهِ ذَلِكَ إِبْطَالَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي وَجَبَتْ عَلَيْهِ وَ قَالَ إِنَّهُ حِينَ رَأَى الْهِلَالَ الثَّانِي عَشَرَ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ لَكِنَّهُ لَوْ كَانَ وَهَبَهَا قَبْلَ ذَلِكَ لَجَازَ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِمَنْزِلَةِ مَنْ

ص: ١٦٣

١- الباب ١٢ فيه ٣ أحاديث.

٢- الفقيه ٢- ٣٢- ١٦٢٦، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٣- الكافي ٣- ٥٢٥- ٤، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٦، وقطعة منه في الحديث ٥ من الباب ١١ من هذه الأبواب، وأخرى في الحديث ١ من الباب ٥٨ من أبواب ما يمسك عنه الصائم.

٤- في العلل و الفقيه- حوله (هامش المخطوط).

٥- في التهذيب- بيومين (هامش المخطوط).

٦- في العلل و الفقيه- إذا (هامش المخطوط).

٧- في المصدر زيادة- (عليه السلام).

خَرَجَ ثُمَّ أَفْطَرَ إِنَّمَا لَا يَمْنَعُ الْحَالَ (١) عَلَيْهِ فَأَمَّا مَا [لَمْ] (٢) يَحِلَّ (٣) فَلَهُ مَنَعُهُ وَلَا يَحِلُّ لَهُ مَنَعُ مَالٍ غَيْرِهِ فِيمَا قَدْ حَلَّ عَلَيْهِ قَالَ زُرَّارَةُ وَقُلْتُ لَهُ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ مَائَتَا دِرْهَمٍ فَوَهَبَهَا لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ أَوْ وَلَدِهِ أَوْ أَهْلِهِ فِرَارًا بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَعَلَ ذَلِكَ قَبْلَ حَلِّهَا بِشَهْرٍ فَقَالَ إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الثَّانِي عَشَرَ فَقَدْ حَالَ عَلَيْهِ (٤) الْحَوْلُ وَوَجَبَتْ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ أَحْدَثَ فِيهَا قَبْلَ الْحَوْلِ قَالَ جَائِزٌ ذَلِكَ لَهُ قُلْتُ إِنَّهُ فَرَّ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ مَا أَدْخَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَعْظَمَ مِمَّا مَنَعَ مِنْ زَكَاتِهَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهَا قَالَ فَقَالَ وَ مَا عَلِمُهُ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ مِلْكِهِ قُلْتُ فَإِنَّهُ دَفَعَهَا إِلَيْهِ عَلَى شَرْطِ (٥) فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا سَمَّاهَا هِبَةً جَازَتْ الْهِبَةُ وَسَقَطَ الشَّرْطُ وَضَمِنَ الزَّكَاةُ قُلْتُ لَهُ وَكَيْفَ يَسْقُطُ الشَّرْطُ وَتَمْضِي الْهِبَةُ وَيُضْمَنُ (٦) الزَّكَاةُ فَقَالَ هَذَا شَرْطٌ فَاسِدٌ وَالْهِبَةُ الْمَضْمُونَةُ مَاضِيَةٌ وَالزَّكَاةُ لَهُ لَازِمَةٌ عُقُوبَةٌ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ لَهُ إِذَا اشْتَرَى بِهَا دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ مَتَاعًا (٧) قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبَاكَ قَالَ لِي مَنْ فَرَّ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا فَقَالَ صَدَقَ أَبِي عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدَّى مَا وَجَبَ عَلَيْهِ وَ مَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهِ الْحَدِيثُ.

ص: ١٦٤

١- في نسخة- ما حال (هامش المخطوط).

۲- اثبتناه من المصدر.

۳- فی نسخه زیاده- علیه (هامش المخطوط).

۴- فی المصدر- علیها.

۵- الظاهر أن المراد بالشرط- أنهما اتفقا قبل الهبة على أن الموهوب له يهب الواهب المال الموهوب له بعد ذلك، وقد حكم هنا بعدم وجوب الوفاء بهذا الشرط و الله أعلم. (منه قده).

۶- فی نسخه- و يجب (هامش المخطوط).

۷- فی التهذیب- ضیاعا (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَرَادَ بِسَفَرِهِ ذَلِكَ إِبْطَالَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي وَجَبَتْ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

زراره حضرت صادق *: هرکس مالی داشته باشد و سال بر آن بگذرد باید زکات آنرا بدهد عرض کردم اگر یک روز یا یک ماه قبل از سال آنرا هبه کند چه ؟ فرمودند : دیگر زکات ندارد . زراره می گوید حضرت فرمودند : این مثل کسی است که در حال اقامت در جای روزه خود افطار کرده و برای فرار از کفاره در آخر روز مسافرت می رود . در باب زکات وقتی وارد ماه دوازدهم شد زکات واجب می شود اما قبل از این زمان اگر هبه کرد اشکالی ندارد و زکات هم ندارد مثل کسی که سفر رفته و بعد افطار کرده زراره می گوید عرض کردم اگر ۲۰۰ درهم داشته باشد و یک ماه مانده به اتمام سال بخشی از آنرا برای فرار از زکات ببخش چه ؟ فرمودند : وقتی وارد ماه دوازدهم شد دیگر زکات واجب می شود زراره : اگر قبل گذشت سال تحولی در آن ایجاد کرد فرمودند اشکالی ندارد . عرض کردم اگر برای فرار از زکات باشد چه ؟ فرمودند : خسارتی که به خودش زده از مقداری که باید زکات می داد بیشتر است . عرض کردم توان پرداخت زکات را دارد . فرمودند : چگونه می داند که توان پرداخت زکات را دارد و حال آنکه با

هبه کردن از ملکش خارج شده . عرض کردم هبه اش مشروط بوده (که بعد از مدتی آن مال را به مالکش برگرداند) . فرمودند : وقتی بعنوان هبه داد دیگر قلعی می شود و شرط هم ساقط و خودش ضامن زکات می شود . عرض کردم چگونه هبه قلعی و شرط ساقط و ضامن زکات است ؟ فرمودند : این شرط فاسد و هبه هم مضمون و قلعی و زکات هم بعهده خودش می باشد بعنوان مجازات . سپس فرمودند : این فرار از زکات در موردی است که خانه یا زمین جنس دیگری بخرد . عرض کردم پدرتان به من فرمودند : کسیکه از زکات فرار کند باید آن زکات را بدهد . فرمودند : پدرم راست گفته اند هرگاه زکات قلعی شد باید داد و اگر قلعی نشده باشد واجب نیست ...

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۷۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۱۷۵۰ - ۳ - (۳) وَ فِی الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ دَرَاهِمُ أَشْهُرًا فَحَوَّلَهَا دَنَانِيرَ فَحَالَ عَلَيْهَا مُنْذُ يَوْمٍ مَلَكَهَا دَرَاهِمَ حَوْلٌ (۴) أَيْزَكِّيْهَا قَالَ لَا ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَفَعَ إِلَيْكَ مِائَةَ بَعِيرٍ وَ أَخَذَ مِنْكَ مِائَتِي بَقَرَةٍ فَلَبِثْتُ عِنْدَهُ أَشْهُرًا وَ لَبِثْتُ عِنْدَكَ أَشْهُرًا فَمَوْتَتْ عِنْدَكَ إِبِلُهُ وَ مَوْتَتْ عِنْدَهُ بَقَرَتَا أَكُنْتُمَا تُرْكِيَانِهَا فَقُلْتُ لَا قَالَ كَذَلِكَ الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ حَوَّلْتَ بَرًّا أَوْ شَعِيرًا ثُمَّ قَلْبْتَهُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ ذَلِكَ الذَّهَبُ أَوْ تِلْكَ الْفِضَّةُ بَعَيْنِهَا أَوْ بَعَيْنِهِ فَإِنْ رَجَعَ ذَلِكَ عَلَيْكَ (۵) فَإِنَّ عَلَيْكَ الزَّكَاةَ لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَهَا حَوْلًا قُلْتُ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ ذَلِكَ الذَّهَبُ مِنْ يَدِي يَوْمًا قَالَ إِنْ خُلِطَ بِغَيْرِهِ فِيهَا فَلَا بَأْسَ وَ لَا شَيْءٌ فِيمَا رَجَعَ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ إِنْ رَجَعَ عَلَيْكَ (۶) بِأَسْرِهِ بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهُ فَلَا شَيْءٌ عَلَيْكَ فِيهِ حَوْلًا ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ السَّابِقَ بِطَوِيلِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ۲ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

ترجمه:

زراره به حضرت باقر* عرض کردم کسی مدتی دراهمی در اختیار داشت، سپس آن دراهم را به دینارها تبدیل کرد و از روزی که مالک آن شد دراهم شد یک سال بر آنها گذشته است آیا زکاتش را می دهی؟" گفت: "نه". سپس افزود: "آیا فکر کردی اگر کسی به تو صدشترداد و تو دویست گاو از اودادی، سپس مدتی در کنار او و مدتی در کنار تو ماندند، بعد شترهایش نزد تو و گاوهایت نزد او مردند، آیا شما آن ها را زکات می دهی؟" من گفتم: "نه". او فرمود: "درست همینطور طلا و نقره است". سپس اضافه کرد: "اگر تو جو یا گندم داشتی، سپس آن ها را به طلا یا نقره تبدیل کنی و سپس آن را باز به جو یا گندم تبدیل کنی، هیچ وظیفه ای در این برای تو وجود ندارد مگر اینکه آن طلا یا نقره به همان شکل به تو برگردد. اگر این اتفاق بیفتد، آن بر عهده توست". پس باید زکات پردازی، زیرا که تودر طی یک سال مالک آن بوده ای. "من عرض کردم: "اگر آن طلا یک روز از دستم خارج نشود؟" فرمودند: "اگر با طلاهای دیگر در آن مخلوط شده باشد، هیچ مشکلی نیست و هیچ چیزی در آنچه به تو برگشته است نیست". سپس افزود: "اگر بعد از ناامیدی از بازگشت آن، به تو برگردد، هیچ وظیفه ای در این برای تودر طول یک سال وجود ندارد."

ص: ۱۶۵

۱- التهذيب ۴- ۳۵- ۹۲.

۲- الفقيه ۲- ۳۲- ۱۶۲۵.

۳- علل الشرائع - ۳۷۴- ۱، و أورد قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۴- كذا في المصدر، لكن في المخطوط (حوالا).

۵- في المصدر- إليك.

۶- في المصدر- إليك.

۷- تقدم في الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۱۳- بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ مَعَ الشَّرَاطِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَإِنْ بَقِيَ الْمَالُ بَعَيْنِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَالِكِهِ دَيْنٌ بِقَدْرِهِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ كَانَ الْمَالُ قَرْضًا

اشاره

(۱) ۱۳ بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ مَعَ الشَّرَاطِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَإِنْ بَقِيَ الْمَالُ بَعَيْنِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَالِكِهِ دَيْنٌ بِقَدْرِهِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ كَانَ الْمَالُ قَرْضًا

باب زکات نقدین با وجود شرائط هر ساله است ولو تمام مال باقی باشد و مالک به اندازه خود آن مال یا بیش از آن بدهکار باشد یا مال بصورت قرض باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۵۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ (۳) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْمَالِ الَّذِي لَا يُعْمَلُ بِهِ وَلَا يُقْلَبُ قَالَ تَلَزَّمُهُ الزَّكَاةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَّا أَنْ يُسْبِكَ. وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از ابوالحسن علیه السلام درباره مالی که با آن کاری نمی شود و دستنخورده مانده پرسیدم. گفت: در هر سال باید زکات آن را پردازند، مگر اینکه شمش شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۵۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۵۲-۲- (۵) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ انْظُرْ شَهْراً مِنَ السَّنَةِ فَإِنْ أَنْ تُوَدِّيَ زَكَاتَكَ فِيهِ فَإِذَا دَخَلَ ذَلِكَ الشَّهْرُ فَانْظُرْ مَا نَصَّ يَعْنِي مَا حَصَلَ فِي يَدِكَ مِنْ مَالِكَ فَزَكِّهِ وَإِذَا حَالَ الْحَوْلُ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي زَكَّيْتَ فِيهِ فَاسْتَقْبِلْ بِمِثْلِ مَا صَنَعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۷).

ترجمه:

سؤال کردم از ابوعبدالله علیه السلام درباره زکات، فرمود: "یک ماه از سال را مشخص کن و در آن زکات خود را پرداخت کن. وقتی آن ماه فرا رسید، بررسی کن چه چیزی به دست آورده ای از مال خودت، زکاتش را بپرداز و هنگامی که یک سال گشت از ماهی که زکات دادی، با میزان مشابهی که برای خودت انجام داده ای روبرو شو. تو نباید بیشتر از آن را بپردازی."

ص: ۱۶۶

۱- الباب ۱۳ فيه حديثان.

۲- الكافي ۳- ۵۱۸- ۵، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۳- فی نسخة- عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۴- ۷- ۱۷، و الاستبصار ۲- ۷- ۱۵.

۵- الكافي ۳- ۵۲۲- ۱.

- ۶- تقدم ما يدلّ عليه بعمومه في البابين ۱ و ۲ من هذه الأبواب، و ما يدلّ على بعض المقصود في البابين ۷ و ۱۰ من أبواب من تجب عليه الزكاة.
- ۷- يأتي ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۱۴- بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ عَنْ زَكَاةِ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ وَ غَيْرِهِمَا وَ اسْتِحْبَابِ الإِخْرَاجِ مِنَ الْعَيْنِ

اشاره

(۱) ۱۴ بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ عَنْ زَكَاةِ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ وَ غَيْرِهِمَا وَ اسْتِحْبَابِ الإِخْرَاجِ مِنَ الْعَيْنِ

باب جائز است دادن زکات نقدین از خودشان یا مال دیگرولی مستحب است از خودشان باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۵۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع- هَلْ يُجُوزُ أَنْ أُخْرِجَ (۳) عَمَّا يَجِبُ فِي الْحَرْثِ مِنَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ مَا يَجِبُ عَلَى الذَّهَبِ دَرَاهِمَ بِقِيَمَةٍ مَا يَسُوّى أَمْ لَا يُجُوزُ إِلَّا أَنْ يُخْرَجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا فِيهِ فَأَجَابَ عَ أَيِّمَا تَيَسَّرَ يُخْرَجُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

محمد بن خالد در نامه ای به امام جواد علیه السلام در باب زکوة گندم، جو و طلا سؤال کرد: آیا به جای گندم، جو و طلا می توان قیمت آن را به عنوان زکوة پرداخت کرد یا نه؟

امام علیه السلام در جواب فرمود: هر چه میسر شد (واو قیمت آنها) باید بعنوان زکوة داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٥٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٧٥٤ - ٢ - (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى عَنْ زَكَاتِهِ عَنِ الدَّرَاهِمِ دَنَانِيرَ وَ عَنِ الدَّنَانِيرِ دَرَاهِمَ بِالْقِيَمَةِ أَيْحِلُّ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٦)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٧)

ص: ١٦٧

١- الباب ١٤ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٥٥٩- ١، و التهذيب ٤- ٩٥- ٢٧١، و أورد في الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب زكاة الغلات.

٣- في نسخة من الفقيه و التهذيب- يخرج (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ٢- ٣٢- ١٦٢٣.

٥- الكافي ٣- ٥٥٩- ٢.

٦- قرب الإسناد- ١٠٢.

٧- الفقيه ٢- ٣١- ١٦٢٢، وفيه- يعطى زكاته من الدراهم.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (١)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (٢)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ از حضرت کاظم * سوال کردم آیا شخص می تواند زکات درهم را از دینار و دینار را از درهم بدهد ؟ فرمودند : اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۵۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۵۵ - ۳ - (۳) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ يَشْتَرِي الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ الثِّيَابَ وَالسَّوِيقَ وَالدَّقِيقَ وَالبَطِيخَ وَالعَنْبَ فَيَقْسِمُهُ قَالَ لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا الدَّرَاهِمَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

ترجمه:

سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ: خدمت حضرت صادق * عرض کردم آیا مرد می تواند از زکات لباس، سويق، آرد، هندوانه و انگور بخرد و آنها را تقسیم کند (وبابت زکات بدهد) ؟ امام (ع) فرمودند: نه، فقط درهم (پول) بدهد همانطور که خداوند دستور داده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۵۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۷۵۶ - ۴ - (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الإسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عِيَالُ الْمُسْلِمِينَ أُعْطِيهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ فَأَشْتَرِي لَهُمْ مِنْهَا ثِيَاباً وَطَعَاماً وَ أَرَى أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ قَالَ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ خدمت حضرت صادق * عرض کردم خانواده های مسلمان (فقیر) بجای پرداخت عین مال زکات برای آنها لباس و خوراک بخرم و به آنها بدهم چون بنظرم برایشان بهتر است ؟ حضرت فرمودند: اشکالی ندارد .

ص: ۱۶۸

۱- مسائل علی بن جعفر - ۱۲۵ - ۹۲.

۲- التهذيب ۴ - ۹۵ - ۲۷۲.

۳- الکافی ۳ - ۵۵۹ - ۳.

۴- قرب الإسناد - ۲۴.

۵- یأتی ما يدلّ عليه فی الباب ۹ من أبواب زكاة الغلات، و فی الباب ۹ من أبواب زكاة الفطرة. و تقدم ما يدلّ عليه فی الحديث ۳ من الباب ۱۴ من أبواب زكاة الأنعام.

۱۵- بَابُ اشْتِرَاطِ حَوْلِ الْحَوْلِ مِنْ حِينَ الْمَلِكِ فِي وَجُوبِ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ

اشاره

(۱) ۱۵ بَابُ اشْتِرَاطِ حَوْلِ الْحَوْلِ مِنْ حِينَ الْمَلِكِ فِي وَجُوبِ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ

باب درنقدین از زمان مالک شدن باید یک سال بگذرد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧٥٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يُفِيدُ الْمَالَ قَالَ لَا يُزَكِّيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

مُحَمَّدُ الْحَلَبِيُّ از امام صادق (ع) درباره مردی که مالی به دست می آورد، پرسیدم. امام (ع) فرمودند: تا زمانی که یک سال بر آن نگذرد، زکات آن را نپردازد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٧٥٨-٢- (٤) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ مَوْضُوعٌ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ أَنْفَقَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ أَعْلَيْهِ صَدَقَةٌ قَالَ لَا.

ترجمه:

ابن سِنَانٍ از امام صادق (ع) درباره مردی که مالی داشت و قبل از اینکه یک سال بر آن بگذرد آن را خرج کرد، پرسیدم. آیا بر او صدقه (زکات) واجب است؟ امام (ع) فرمودند: نه.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٥٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۱۷۵۹-۳- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَظْطِينٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدِي الشَّيْءُ (۶) فَيَبْقَى نَحْوًا مِنْ سَنَةِ أَزْكِيهِ (۷) قَالَ لَا كُلُّ مَا لَا يَحُلُ (۸) عَلَيْهِ عِنْدَكَ الْحَوْلُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ (۹) فِيهِ زَكَاةُ الْحَدِيثِ.

ص: ۱۶۹

۱- الباب ۱۵ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۵۲۵- ۲.

۳- التهذيب ۴- ۳۵- ۹۱.

۴- الكافي ۳- ۵۲۵- ۳.

۵- الكافي ۳- ۵۱۸- ۸، و آورده بتمامه فی الحديث ۲ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۶- فی التهذيب زیادة- الكثير قيمته (هامش المخطوط).

۷- فی المصدر و التهذيبین- أنزكيه.

۸- فی نسخة- ما لم يحل (هامش المخطوط).

۹- فی المصدر- عليه.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ يَظْطِينٍ به او (امام کاظم ع) گفتم: گاهی چیزی نزد من جمع می شود و حدود یک سال باقی می ماند. آیا باید زکات آن را بپردازم؟ امام (ع) فرمودند: نه، هر چیزی که یک سال بر آن نگذشته باشد، زکات بر آن واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٦٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٧٦٠ - ٤ - (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: الزَّكَاةُ عَلَى الْمَالِ الصَّامِتِ الَّذِي يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَلَمْ يُحَرِّكْهُ.

ترجمه:

زُرَّارَةَ حضرت باقر* فرمودند: زکات بر مالی که ساکن است (یعنی در طول سال تغییر نمی کند) و یک سال بر آن گذشته باشد، واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٦١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٧٦١ - ٥ - (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَبُكَيْرِ ابْنِ أَعْيَنَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّمَا الزَّكَاةُ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُوضُوعِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَمَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

حضرت باقر* : زکات فقط بر طلا و نقره ای که ساکن است و یک سال بر آن گذشته باشد، واجب است. اما اگر یک سال بر آن نگذشته باشد، زکاتی بر آن نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٦٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٧٦٢ - ٦ - (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى الْمَالِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦) وَيَأْتِي مَا

ص: ١٧٠

-
- ١- التهذيب ٤- ٨- ١٩، والاستبصار ٢- ٦- ١٣.
 - ٢- التهذيب ٤- ٣٥- ٩٠، وأورده في الحديث ٣ من الباب ١٤ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
 - ٣- التهذيب ٤- ١٢- ٣٣، وأورد صدره في الحديث ١١ من الباب ١، وقطعة منه في الحديث ١٠ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
 - ٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣- ١، وأورده في الحديث ١١ من الباب ٢ من هذه الأبواب، وذيله في الحديث ١٠ من الباب ٥ من أبواب المستحقين للزكاة.
 - ٥- تقدم في الحديث ١ من الباب ١ وفي الباب ١٠ وفي الحديث ٨ من الباب ١٣ وفي الحديث ٤ من الباب ١٤ وفي الحديث ١ من الباب ١٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي بعض أحاديث الأبواب ٥ و ٦ و ٧ من أبواب من تجب عليه الزكاة، وفي الحديث ١٢ من الباب ١ وفي الحديثين ٢ و ١٢ من الباب ٢ وفي الأبواب ٦ و ٧ و ١٢ و ١٣ من هذه الأبواب.
 - ٦- يأتي في الحديث ٢ من الباب ١٧ من هذه الأبواب، وفي الباب ١١ من أبواب زكاة الغلات، وفي الباب ٥١ وفي الحديث ٢ من الباب ٥٢ من أبواب المستحقين للزكاة.

ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَبَيِّنُ وَجْهَهُ (١).

ترجمه:

الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ حضرت رضا * : زکات برمال واجب نمی شود مگر اینکه یک سال برآن گذشته باشد .

۱۶- بَابُ حُكْمِ مُضِيِّ حَوْلٍ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ دُونَ الرَّبْحِ أَوْ عَلَى أَحَدِ الْمَالَيْنِ دُونَ الْآخَرِ

اشاره

(۲) ۱۶ بَابُ حُكْمِ مُضِيِّ حَوْلٍ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ دُونَ الرَّبْحِ أَوْ عَلَى أَحَدِ الْمَالَيْنِ دُونَ الْآخَرِ

باب یک سال باید بر خود سرمایه بگذرد نه برسود آن و نه یکی ازدومال

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۶۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۶۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَيْكَ الْمَالَ فَزَكَّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ وَرِثْتَهُ أَوْ وَهَبَ لَكَ فَاسْتَقْبَلْ بِهِ.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ (۴).

ترجمه:

شُعَيْبِ حضرت صادق * : هر چیزی که برای درآمد ایجاد کند، زکات آن را بده. و هر چیزی که به ارث ببری یا به تو هدیه شود، از زمان دریافت آن حساب سال را آغاز کن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۶۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۶۴-۲- (۵) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ فَيَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ثُمَّ يُصِيبُ مَالًا آخَرَ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَى الْمَالِ الْأَوَّلِ (۶) الْحَوْلُ قَالَ إِذَا حَالَ عَلَى الْمَالِ الْأَوَّلِ الْحَوْلُ زَكَاهُمَا جَمِيعاً.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى التَّقْيَّةِ أَوْ عَلَى مُضِيِّ أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا عَلَى الْمَالِ الثَّانِي وَ تَمَامِ الْحَوْلِ عَلَى الْمَالِ الْأَوَّلِ.

ترجمه:

حَمِيدُ بْنُ عَوَّاضٍ حَضَرَتْ صَادِقٌ * : درباره مردی که مالی نزد اوست و یک سال بر آن می گذرد، سپس قبل از اینکه یک سال بر مال اول بگذرد، مال دیگری به دست می آورد، پرسیدم. امام (ع) فرمودند: زمانی که یک سال بر مال اول بگذرد، باید زکات هر دورا بپردازد.

می گویم : این روایت یا حمل می شود براستحباب یا تقیه یا اینکه مال اول یک سالش کامل شده و مال دوم وارد ماه دوازدهم شده

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٦٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٧٦٥-٣- (٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي

ص: ١٧١

١- يَأْتِي فِي الْبَابِ ١٦ الْآتِي مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

٢- الْبَابِ ١٦ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ.

٣- الْكَافِي ٣- ٥٢٧- ١.

٤- يَأْتِي فِي ذِيلِ الْحَدِيثِ ٢ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

٥- الْكَافِي ٣- ٥٢٧- ٢.

٦- لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

۷- الکافی ۳- ۵۲۲- ۲، و آورده فی الحدیث ۴ من الباب ۵۱ من أبواب المستحقين للزكاة.

بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ هَلْ لِلزَّكَاةِ وَقْتُ مَعْلُومٌ تُعْطَى فِيهِ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيُخْتَلَفُ فِي إِصَابَةِ الرَّجُلِ الْمَالِ وَ أَمَّا الْفِطْرَةُ فَإِنَّهَا مَعْلُومَةٌ.

ترجمه:

ابو بصیر به ایشان (امام ع) عرض کردم: آیا برای زکات وقت معینی وجود دارد که باید در آن پرداخت شود؟ امام (ع) فرمودند: این بستگی به زمانی دارد که مرد مال را به دست می آورد. اما فطریه (زکات فطر) زمان معینی دارد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۷۶۶ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۱۱۷۶۶- ۴- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ لِي عَلَى الرَّجُلِ مَالٌ فَأَقْبِضُهُ مِنْهُ مَتَى أُرْكَيهِ قَالَ إِذَا قَبَضْتَهُ فَرَكَّهُ قُلْتُ فَإِنِّي أَقْبِضُ بَعْضَهُ فِي صَدْرِ السَّنَةِ وَ بَعْضَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ مَا أَحْسَنَ مَا أَذْخَلْتَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ مَا قَبَضْتَهُ مِنْهُ فِي السَّنَةِ الْأَشْهُرِ الْأُولَى فَرَكَّهُ لِسَنَتِهِ وَ مَا قَبَضْتَهُ بَعْدَ فِي السَّنَةِ الْأَشْهُرِ الْآخِرَةِ فَاسْتَقْبِلْ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَ كَذَلِكَ إِذَا اسْتَفَدْتَ مَالًا مُتَقَطَّعًا (۲) فِي السَّنَةِ كُلِّهَا فَمَا اسْتَفَدْتَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَرَكَّهُ فِي عَامِكَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ مَا اسْتَفَدْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَاسْتَقْبِلْ بِهِ السَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

أَصْبَهَانِيَّ خدمت حضرت صادق * عرض کردم اگر از یک مرد طلبی داشته باشم و از او دریافت کنم، زمانی باید زکاتش را بپردازم؟ امام (ع) فرمود: زمانی که آن را دریافت کردی، زکاتش را بپرداز. گفتم: من برخی از آن را در ابتدای سال دریافت می‌کنم و برخی دیگر را بعد از آن. امام (ع) لبخند زد و گفت: چقدر خوب که این را وارد کردی. سپس فرمود: هر چیزی که در اولین شش ماه سال دریافت کردی، زکاتش را برای همان سال بپرداز. و هر چیزی که بعد از آن دریافت کردی، زکاتش را برای سال بعدی پرداخت کن. هر سال بعدی پرداخت کن. و همچنین اگر در طول سال به صورت گسسته مالی دریافت کردی، هر چیزی که در اولین شش ماه سال دریافت کردی، زکاتش را برای همان سال بپرداز. و هر چیزی که بعد از آن دریافت کردی، زکاتش را برای سال بعدی پرداخت کن.

۱۷- بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ لِأَهْلِهِ نَفَقَةً بِقَدْرِ النَّصَابِ فَصَاعِدًا وَجَبَتْ زَكَاتُهَا مَعَ حُضُورِهِ وَ لَمْ تَجِبْ مَعَ غَيْبِهِ

اشاره

(۳) ۱۷ بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ لِأَهْلِهِ نَفَقَةً بِقَدْرِ النَّصَابِ فَصَاعِدًا وَجَبَتْ زَكَاتُهَا مَعَ حُضُورِهِ وَ لَمْ تَجِبْ مَعَ غَيْبِهِ

باب کسیکه به اندازه نصاب یا بیشتر بعنوان خرجی به خانواده اش داده باشد اگر خودش حاضر است باید رکات آنرا بدهد و اگر غایب است زکاتش واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۶۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۶۷-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ خَلَّفَ عِنْدَ أَهْلِهِ نَفَقَةً أَلْفَيْنِ لِسَنَتَيْنِ (۵)

۱- الکافی ۳- ۵۲۳- ۵.

۲- فی المصدر- منقطعا.

۳- الباب ۱۷ فيه ۳ أحاديث.

۴- الکافی ۳- ۵۴۴- ۱، و التهذيب ۴- ۹۹- ۲۷۹.

۵- فی التهذيب- لسنين (هامش المخطوط).

عَلَيْهَا زَكَاةٌ قَالَ إِنْ كَانَ شَاهِدًا فَعَلَيْهِ زَكَاةٌ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ خَدَمْتُ حَضْرَتِ كَازِمٍ * عَرَضَ كَرْدَمَ مَرْدِيٍّ بَرَاءِ خَانَوَادِهِ أَشْ بَرَاءِ دُو سَالِ نَفَقِهِ دَادَهُ اسْتِ، كِه مَبْلَغُ آن دُو هَزَارِ دِينَارِ اسْتِ. آيَا بَرِ آن زَكَاتِ وَاجِبِ اسْتِ؟ اِمَامِ (ع) فَرَمُود: اِگَرِ اَوْ شَاهِدِ بَاشَدِ، زَكَاتِ وَاجِبِ اسْتِ، اِمَا اِگَرِ غَايِبِ بَاشَدِ، زَكَاتِ وَاجِبِ نِيسْتِ.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۶۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۶۸- ۲- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ وَضَعَ لِعِيَالِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ نَفَقَةً فَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ قَالَ إِنْ كَانَ مُقِيمًا زَكَاةً وَ إِنْ كَانَ غَائِبًا لَمْ يُزَكَّ (۲).

ترجمه:

حضرت صادق * : درمورد کسیکه برای خانواده اش هزاردرهم نفقه داده است و سال بر آن گذشته . آیا بر آن زکات واجب است ؟ امام (ع) فرمود: اگر او شاهد باشد، زکات واجب است، اما اگر غایب باشد، زکات واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۶۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۶۹-۳- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُخَلِّفُ لِأَهْلِهِ (۴) ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ نَفَقَةً سَتَتَيْنِ (۵) عَلَيْهِ زَكَاةً قَالَ إِنْ كَانَ شَاهِدًا فَعَلَيْهَا (۶) زَكَاةٌ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۷)

وَ كَذَا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ (۸).

ترجمه:

أَبُو بَصِيرٍ خَدِمَتْ حَضْرَتُ صَادِقٍ * عَرْضَ كَرْدَمِ مَرْدِيٍّ لِرَافِ خَانَوَادِهِ اشْ لِرَافِ دَو سَالِ نَفَقَةٍ دَادَهُ اسْتِ، كِه مَبْلَغِ آن سَه هَزَارِ دِرْهَمِ اسْتِ. أَيَا بَرِ آن زَكَاتٍ وَاجِبِ اسْتِ؟ اِمَامِ (ع) فَرَمُودَ: اِغْرَ او شَاهِدِ بَاشَدِ، زَكَاتٍ وَاجِبِ اسْتِ، اِمَا اِغْرَ غَايِبِ بَاشَدِ، زَكَاتٍ وَاجِبِ نِيسْتِ.

۱۸- بَابُ حُكْمِ اشْتِرَاطِ الْبَائِعِ زَكَاةَ الثَّمَنِ عَلَى الْمُشْتَرِي

اشاره

(۹) ۱۸ بَابُ حُكْمِ اشْتِرَاطِ الْبَائِعِ زَكَاةَ الثَّمَنِ عَلَى الْمُشْتَرِي

باب حکم شرط کردن فروشنده که زکات بعهده خریدار باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧٧٠-١- (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ١٧٣

١- الكافي ٣- ٥٤٤- ٢.

٢- فى المصدر- لم يزكه.

٣- الكافي ٣- ٥٤٤- ٣.

٤- فى التهذيب و الفقيه زيادة- نفقة (هامش المخطوط).

٥- فى التهذيب- سنين (هامش المخطوط).

٦- فى الفقيه- فعليه (هامش المخطوط).

٧- التهذيب ٤- ٩٩- ٢٨٠.

٨- الفقيه ٢- ٢٩- ١٦١٤.

٩- الباب ١٨ فيه حديثان.

١٠- الكافي ٣- ٥٢٤- ٢.

مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ بَاعَ أَبِي مِنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ- أَرْضًا لَهُ بِكَذَا وَكَذَا أَلْفَ دِينَارٍ وَ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ زَكَاةَ ذَلِكَ الْمَالِ عَشْرَ سِنِينَ وَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّ هِشَامًا كَانَ هُوَ الْوَالِي.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند: پدرم زمینی را به هشام بن عبد الملك فروختند به هزار دینار و با او که والی بود شرط کردند که زکات آن بمدت ده سال بعهده او باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۷۱-۲- (۲) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَاعَ أَبِي أَرْضًا مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَالٍ فَاشْتَرَطَ فِي بَيْعِهِ أَنْ يُزَكِّيَ هَذَا الْمَالَ مِنْ عِنْدِهِ لِسِتِّ سِنِينَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا (۳).

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند: پدرم زمینی را به سلیمان بن عبد الملك فروختند به مبلغی و با او شرط کردند که زکات آن بمدت شش سال بعهده او باشد.

ص: ۱۷۴

۱- علل الشرائع - ۳۷۵ - ۲.

۲- الكافي ۳ - ۵۲۴ - ۱.

۳- يأتي في الباب ۶ من أبواب الخيار، وفي الحديث ۴ من الباب ۷ من أبواب زكاة الغلات.

۱- بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْغُلَّتِ الْأَرْبَعِ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَصَاعِدًا وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةِ صَاعٍ وَوُجُوبُهَا فِي الْعِنَبِ مَعَ الْخَرْصِ وَبُلُوغِ النَّصَابِ

اشاره

(۱) بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْغُلَّتِ الْأَرْبَعِ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَصَاعِدًا وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةِ صَاعٍ وَوُجُوبُهَا فِي الْعِنَبِ مَعَ الْخَرْصِ وَبُلُوغِ النَّصَابِ

باب وجوب زکات غلات چهارگانه وقتی به پنج وسق یا بیشتر رسید و آن سیصد صاع است و وجوب زکات در انگور با تخمین و رسیدن به بصاب .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۷۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنْ أَقَلِّ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْبُرِّ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ فَقَالَ خَمْسَةُ أَوْسَاقٍ بَوْسُقِ النَّبِيِّ ص - فَقُلْتُ كَمْ الْوَسْقُ قَالَ سِتُّونَ صَاعًا قُلْتُ وَ هَلْ عَلَى الْعِنَبِ زَكَاةٌ أَوْ إِنَّمَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا صَيَّرَهُ زَبِيبًا قَالَ نَعَمْ إِذَا خَرَصَهُ أَخْرَجَ زَكَاةَهُ.

ترجمه:

سعد گوید : از ابا الحسن صلوات الله عليه در مورد کمترین مقداری که از گندم و جو و خرما و کشمش در آن زکات واجب است سؤال کردم؛ امام فرمودند : پنج وسق به وسق پیامبر صلی الله عليه و آله. گفتم : هر وسق چقدر است؟ فرمود : شصت صاع.

گفتم : آیا بر انگور نیز زکات هست یا در صورتی که تبدیل به مویز (کشمش) شود بر او واجب است؟ فرمود : بله! در صورتی که آن را تخمین بزند زکات آن را خارج می کند!

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٧٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٧٧٣-٢- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ جَمِيعاً قَالَا ذَكَرْنَا لَهُ الْكُوفَةَ وَ مَا وَضِعَ عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَجِ (٤) فَقَالَ مَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً

ص: ١٧٥

١- الباب ١ فيه ١٣ حديثاً.

٢- الكافى ٣- ٥١٤- ٥، و أورد ذيله فى الحديث ٢ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٣- الكافى ٣- ٥١٢- ٢، و التهذيب ٤- ٣٨- ٩٦، التهذيب ٤- ١١٨- ٣٤١، و الاستبصار ٢- ٢٥- ٧٣، و أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٤ و صدره فى الحديث ٢ من الباب ٧ من هذه الأبواب، و أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٧٢ من أبواب جهاد العدو.
٤- فى المصادر زيادة- و ما سار فيها أهل بيته.

تُرِكَتْ أَرْضُهُ فِى يَدِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَيْسَ فِى أَقَلٍّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

ابونصر ما كوفه را گفتیم و آنچه كه خراج بسته اند، حضرت فرمودند: كسانيكه با ميل خودشان مسلمان شده اند زمينهايشان در اختيار خودشان قرار مى گيرد. تا آنجا كه فرمودند: در كمتر از پنج وسق زكات نيست

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۱۷۷۴-۳- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ مَا أَقَلُّ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَقَالَ خُمُسُهُ أَوْسَقُ وَ يُتْرَكُ مِعَافَاةً (۲) وَ أُمُّ جُعْرُورٍ (۳) لَا يُزَكِّيَانِ وَ إِنْ كَثُرَا وَ يُتْرَكُ لِلْحَارِسِ (۴) الْعَدْقُ وَ الْعَدْقَانِ وَ الْحَارِسُ يَكُونُ فِي النَّخْلِ يَنْظُرُهُ فَيُتْرَكُ ذَلِكَ لِعِيَالِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ از امام جعفر صادق (علیه السلام) است پرسیدم درباره میزان حداقل خرما و کشمش برای واجب شدن زکات امام (ع) در پاسخ فرمودند که حداقل مقدار واجب برای زکات پنج وسق است. همچنین خرماها و کشمش هایی که در دو وضعیت معافاۃ (خرماهایی که در اثر باد و شرایط طبیعی بر زمین افتاده اند) و اُمُّ جُعْرُور (کشمش های کوچک و ریز) هستند، زکات ندارند حتی اگر مقدارشان زیاد باشد. و نیز توصیه شده که به حارس (نگهبان) خوشه یا دو خوشه خرما داده شود که آن را برای خانواده اش بگذارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۷۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۷۷۵-۴- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَيْسَ فِيمَا كَانَ أَقَلُّ مِنْ خُمُسَةِ أَوْسَاقٍ شَيْءٌ.

ترجمه:

حضرت رضا * : در (غلات) کمتر از پنج وسق زکاتی نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٧٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٧٧٦ - ٥ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُوَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَا أَتَبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحِنْطَةِ

ص: ١٧٦

-
- ١- الكافي ٣- ٥١٤- ٧، و أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- معافاة- نوع من ردى ء تمر الحجاز. (لسان العرب- معى - ١٥ - ٢٨٨).
 - ٣- أم جعرور- نوع من النخل يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه. (مجمع البحرين- جعر - ٣ - ٢٤٧).
 - ٤- فى المخطوط- للحرث.
 - ٥- التهذيب ٤- ١٨- ٤٧، و الاستبصار ٢- ١٨- ٥٣.
 - ٦- التهذيب ٤- ١١٩- ٣٤٢، و الاستبصار ٢- ٢٥- ٧٣، و أوردته بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ٧٢ من أبواب جهاد العدو، و صدره فى الحديث ٤ من الباب ٤ و قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
 - ٧- التهذيب ٤- ١٣- ٣٤، و أورد صدره و ذيله فى الحديث ٨ من الباب ٩ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّبِيبِ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَ الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعاً فَذَلِكَ ثَلَاثُمِائَةِ صَاعٍ فِيهِ الْعُشْرُ - وَ مَا كَانَ مِنْهُ يُسْقَى بِالرِّشَاءِ وَ الدَّوَالِىِ وَ النَّوَاضِحِ فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ مَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ السَّيْحُ أَوْ كَانَ بَعْلًا فِيهِ الْعُشْرُ تَامًا (١) وَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الثَّلَاثُمِائَةِ صَاعٍ شَيْءٌ وَ لَيْسَ فِيهَا أَتَبَتِ الْأَرْضُ شَيْءٌ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢) عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

آنچه زمین رویانده از گندم و جو و خرما و کشمش، اگر به پنج وسق برسد و هر وسق شصت صاع است، پس آن سیصد صاع است، در آن یک دهم (زکات) است - و آنچه با دلوها و وسایل آبیاری شود، در آن نصف یک دهم است و آنچه آسمان یا سیلاب آبیاری کند یا دیم باشد، در آن یک دهم کامل است و در کمتر از سیصد صاع چیزی (زکات) نیست و در آنچه زمین رویاند، چیزی نیست مگر در این چهار چیز.

و آنچه از زمین می روید جز این چهار مورد زکات واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٧٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٧٧٧-٦- (٤) وَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسَاقٍ شَيْءٌ وَ الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا.

ترجمه:

حضرت صادق * : در (غلات) کمتر از پنج وسق زکاتی نیست و هر وسق ۶۰ صاع است .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٧٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٧٧٨-٧- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ يَعْنِي ابْنَ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ يَعْنِي ابْنَ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ عَنْ

أَبَى عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي النَّخْلِ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خُمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَ الْعِنَبُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ خُمْسَةَ أَوْسَاقٍ زَبِيبًا.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود : در خرما زکاتی نیست تا اینکه به پنج وسق برسد و انگور هم مانند آن، تا به مقداری باشد که زیب آن پنج وسق باشد!

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٧٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٧٧٩-٨- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٧٧

-
- ١- فى نسخة- ثابتاً (هامش المخطوط) و كذلك الاستبصار.
 - ٢- ذكر صاحب المنتقى أنه لم يجده فى الكافى و لم أجده أنا أيضاً، و إنما نقله الشيخ فى الاستبصار، و تقدم مثل ذلك فى أحاديث الأذان و كانه نقل الحديثين من غير الكافى. " منه قده".
 - ٣- الاستبصار ٢- ١٤- ٤٠.
 - ٤- التهذيب ٤- ١٨- ٤٨، و الاستبصار ٢- ١٨- ٥٤.
 - ٥- التهذيب ٤- ١٨- ٤٦، و الاستبصار ٢- ١٨- ٥٢.
 - ٦- التهذيب ٤- ١٩- ٥٠.

إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: وَ أَمَّا مَا أُنبِتَ الْأَرْضُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَلَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ الْبُرِّ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ لَيْسَ

فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْيَاءِ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةٍ صَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ ص فَإِنْ كَانَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ خَمْسَةُ أَوْسَاقٍ غَيْرَ شَيْءٍ وَإِنْ قَلَّ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَإِنْ نَقَصَ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ أَوْ نَقَصَ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَاعٌ أَوْ بَعْضُ صَاعٍ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَإِذَا كَانَ يُعَالَجُ بِالرَّشَاءِ وَالنَّضْحِ وَالِدَّلَاءِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَإِنْ كَانَ يُسْقَى بِغَيْرِ عِلَاجٍ بِنَهْرٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ سَمَاءٍ فَفِيهِ الْعُشْرُ تَامًا.

ترجمه:

حضرت باقر*: و اما آنچه از زمین می روید، پس در آن زکات نیست مگر در چهار چیز: گندم، جو، خرما و کشمش، و در هیچ یک از این چهار چیز زکات نیست تا به پنج وسق برسد، و وسق شصت صاع است و آن سیصد صاع به صاع پیامبر (ص) است. پس اگر از هر نوعی پنج وسق کامل باشد (زکات دارد) و اگر کم باشد، پس در آن چیزی (زکات) نیست. و اگر گندم، جو، خرما و کشمش از پنج وسق یک صاع یا بخشی از صاع کم باشد، پس در آن چیزی (زکات) نیست. پس اگر با دلو و آب دادن و دلاء (دلوها) آبیاری شود، پس در آن نصف یک دهم (زکات) است و اگر بدون زحمت با نهر یا غیر آن یا باران آبیاری شود، پس در آن یک دهم کامل (زکات) است.

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٨٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

١١٧٨٠ - ٩ - (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ شِهَابٍ قَالَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ زَكَاةٌ وَ الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا.

ترجمه:

حضرت صادق * : در (غلات) کمتر از پنج وسق زکاتی نیست و هروسق ۶۰ صاع است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۷۸۱-۱۰- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ فِي كَمْ تَجِبُ الزَّكَاةُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ قَالَ فِي سِتِّينَ صَاعًا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق * سوال کردم در چه مقدار از گندم جو کشمش و خرما زکات واجب می شود ؟ فرمودند : در ۶۰ صاع

می گویم : حمل بر استحباب می شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۲ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۷۸۲-۱۱- (۴) قَالَ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ لَيْسَ فِي النَّخْلِ صَدَقَةٌ حَتَّى

ص: ۱۷۸

۱- التهذيب ۴- ۱۹- ۴۹، والاستبصار ۲- ۱۸- ۵۵.

۲- التهذيب ۴- ۱۴- ۳۶، والاستبصار ۲- ۱۵- ۴۲.

۳- فى التهذيب- محمد بن عبيد الله بن زرارۃ.

۴- التهذيب ۴- ۱۴- ۳۶، والاستبصار ۲- ۱۵- ۴۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۷ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

يَبْلُغُ خُمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَالْعِنَبُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ خُمْسَةَ أَوْسَاقٍ زَيْبًا وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: در خرما زکاتی نیست تا اینکه به پنج وسق برسد و انگور هم مانند آن، تا به مقداری باشد که زبیب آن پنج وسق باشد و هر وسق شصت صاع است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۷۸۳- ۱۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَخَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: فِي زَكَاةِ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الْخُمْسَةِ أَوْسَاقٍ زَكَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا فَذَلِكَ ثَلَاثُمِائَةِ صَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ ص الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از یکی از آن دو (امام) (علیهما السلام) گفت: در زکات گندم و جو و خرما و کشمش، در کمتر از پنج وسق زکاتی نیست. پس زمانی که به پنج وسق برسد، زکات در آن واجب می شود. و هر وسق شصت صاع است، پس آن سیصد صاع به صاع پیامبر (ص) است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۴ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

١١٧٨٤-١٣-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ الرِّضَاعِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ فِي كِتَابِ طَوِيلِ الزَّكَاةِ الْفَرِيضَةُ فِي كُلِّ مِائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَالْعُشْرُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤) وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَأَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (٥).

ترجمه:

فضل بن شاذان از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند که ایشان به مأمون در نامه ای طولانی نوشتند: زکات واجب در هر دویست درهم، پنج درهم است. تا آنکه فرمودند: و یک درهم از گندم و جو و خرما و کشمش وقتی به پنج وسق برسد، و هر وسق شصت صاع است و هر صاع چهار مدّ.

ص: ١٧٩

١- التهذيب ٤- ١٤- ٣٥، و الاستبصار ٢- ١٤- ٤١، و أورد ذيله في الحديث ٨ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣- ١، و أورد صدره في الحديث ١٠ من الباب ٥ من أبواب المستحقين للزكاة، و ذيله في الحديث ١٩ من الباب ٦ من أبواب زكاة الفطرة.

٣- تقدم في الباب ٨ و ١٠ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٤- يأتي في الحديثين ١ و ٩ من الباب ٤ و في الحديث ١ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٥- يأتي في الباب ٣ من هذه الأبواب.

۲- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِيمَا نَقَصَ عَنِ النَّصَابِ مِنَ الْغَلَّاتِ وَ أَنَّهٗ لَا يُضَمُّ جِنْسٌ مِنْهَا إِلَى آخَرَ لِيَتِمَّ النَّصَابُ

اشاره

(۱) ۲ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِيمَا نَقَصَ عَنِ النَّصَابِ مِنَ الْغَلَّاتِ وَ أَنَّهٗ لَا يُضَمُّ جِنْسٌ مِنْهَا إِلَى آخَرَ لِيَتِمَّ النَّصَابُ

باب در غلات اگر کمتر از نصاب باشد زکات نیست . و دو جنس متفاوت با هم زمیمه نمی شود تا با هم به نصاب برسند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۸۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَ لِأَبْنَيْهِ ع- الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْغَلَّةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْنَافٍ شَتَّى أَوْ مَالٌ لَيْسَ فِيهِ صِنْفٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ هَلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِهِ زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ لَا إِنَّمَا تَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا تَمَّ فَكَانَ يَجِبُ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْهُ الزَّكَاةُ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِهِ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْهُ الزَّكَاةُ فَإِنْ أَخْرَجْتَ أَرْضَهُ شَيْئاً قَدَرَ مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ أَصْنَافاً شَتَّى لَمْ تَجِبْ فِيهِ زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ جَمِيعُ أَحَادِيثِ تَقْدِيرِ النَّصْبِ مِنْ جَمِيعِ الْأَصْنَافِ (۳).

ترجمه:

زراره گفت: به امام باقر و پسرش (علیهما السلام) گفتم: مردی که محصولات فراوانی از انواع مختلف دارد یا مالی که هیچ نوع آن مشمول زکات نیست، آیا بر تمامی آن یک زکات واحد واجب است؟ فرمودند: نه، زکات فقط بر او واجب می شود وقتی که کامل شود و در هر نوعی از آن زکات

واجب باشد. پس بر او در تمامی آن ها در هر نوع زکات واجب است. اگر زمینش چیزی تولید کند که به مقداری نباشد که زکات در آن واجب شود و از انواع مختلف باشد، زکات واحدی بر آن واجب نیست.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِيمَا نَقَصَ عَنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ الْغَلَّاتِ كُلِّهَا

اشاره

(۴) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّكَاةِ فِيمَا نَقَصَ عَنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ الْغَلَّاتِ كُلِّهَا

باب اگر غلات کمتر از ۵ وسق بود زکات آن مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۸۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ

ص: ۱۸۰

۱- الباب ۲ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۴- ۹۲- ۲۶۸، والاستبصار ۲- ۳۹- ۱۲۰، وأورده ذيله في الحديث ۱۴ من الباب ۱

من أبواب زكاة الذهب والفضة، وقطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۱ من أبواب زكاة الأنعام.

۳- تقدم في الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الأبواب ۲ و ۴ و ۶ و ۱۱ من أبواب زكاة

الأنعام، وفي الأبواب ۱ و ۲ و ۵ من أبواب زكاة الذهب والفضة، وفي الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۳ فيه ۴ أحاديث.

۵- التهذيب ۴- ۱۷- ۴۳، والاستبصار ۲- ۱۷- ۴۹.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي يَحْيَى بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَجِبُ الصَّدَقَةُ إِلَّا فِي وَسْقَيْنِ وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا.

ترجمه:

ابو عبدالله (امام صادق) (علیه السلام) فرمودند: صدقه (زکات) واجب نمی شود مگر در دو وسق، و هر وسق شصت صاع است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۷۸۷-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْحِنْطَةِ وَ التَّمْرِ قَالَ قُلْتُ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَمَّا خَرَجَ مِنْهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا أَلَهُ حَدٌّ يَزَكِّي مَا خَرَجَ مِنْهُ فَقَالَ زَكَّ مَا خَرَجَ مِنْهُ (۲) قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدٌ وَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ نِصْفٌ وَاحِدٌ قُلْتُ فَالْحِنْطَةُ وَ التَّمْرُ سَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از امام کاظم (علیه السلام) درباره زکات گندم و خرما نقل شده است که گفت: گفتم: من از شما درباره مقداری که از آن (زمین) کم یا زیاد خارج می شود سؤال می کنم، آیا حدی دارد که آنچه از آن خارج می شود زکات داده شود؟ فرمودند: زکات بده از آنچه که از آن خارج می شود، کم باشد یا زیاد، از هر ده یک، و از هر ده نصف یک. گفتم: گندم و خرما برابر است؟ فرمودند: بله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۸۸-۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَكُونُ فِي الْحَبِّ وَلَا فِي النَّخْلِ وَلَا فِي الْعِنَبِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ وَسَقَيْنِ وَ الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا.

ترجمه:

حضرت صادق * : درحبوبات و خرما و انگور زکات نیست مگر به دو وسق برسد و هر وسق ۶۰ صاع است

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۸۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۷۸۹-۴- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ (۵) عَنْ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الزَّكَاةِ فِي كَمْ تَجِبُ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ فَقَالَ فِي وَسْقٍ. أَقُولُ: حَمَلَهَا الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ (۶) عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ حَمَلُوا الْوُجُوبَ عَلَى تَأَكُّدِ النَّدْبِ لِمَا مَرَّ (۷).

ترجمه:

ابن سنان از حضرت صادق * سوال کردم درچه مقدار از گندم و جو زکات واجب می شود ؟ فرمودند : در یک وسق .

می گویم : مرحوم شیخ و دیگران آنرا حمل بر استحباب کرده اند و وجوب را بر مستحب موکد .

ص: ۱۸۱

١- التهذيب ٤- ١٧- ٤٢، والاستبصار ٢- ١٦- ٤٥، وأورد صدره في الحديث ٦ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٢- في التهذيب- يزكى ممّا خرج منه.

٣- التهذيب ٤- ١٧- ٤٤، والاستبصار ٢- ١٧- ٥٠.

٤- التهذيب ٤- ١٨- ٤٥، والاستبصار ٢- ١٨- ٥١.

٥- في نسخة- بعض أصحابنا (هامش المخطوط).

٦- راجع الوافي ٢- ١٢ كتاب الزكاة، وروضة المتقين ٣- ٩٨ باب حدّ نصاب الغلات.

٧- مر في الباب ١ من هذه الأبواب.

٤- بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِي زَكَاةِ الْغَلَّتِ الْأَرْبَعُ هُوَ الْعُشْرُ إِنْ سُقِيَ سَيْحًا أَوْ بَعْلًا أَوْ مِنْ نَهْرٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ سَمَاءٍ وَنِصْفُ الْعُشْرِ إِنْ سُقِيَ بِالنَّوَاضِحِ وَالدَّوَالِي وَنَحْوِهَا

إشارة

(١) ٤ بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِي زَكَاةِ الْغَلَّتِ الْأَرْبَعُ هُوَ الْعُشْرُ إِنْ سُقِيَ سَيْحًا أَوْ بَعْلًا أَوْ مِنْ نَهْرٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ سَمَاءٍ وَنِصْفُ الْعُشْرِ إِنْ سُقِيَ بِالنَّوَاضِحِ وَالدَّوَالِي وَنَحْوِهَا

باب درركات غلات چهارگانه اگر از باران یا نهر... آبیاری شده باشد یک دهم و اگر بادست... آبیاری شده باشد نصف یک دهم .

[رقم الحديث الكلى: ١١٧٩٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٧٩٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيْمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ جَمِيعاً (٣) قَالَا ذَكَرْنَا لَهُ الْكُوفَةَ وَمَا وَضِعَ عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَاجِ وَمَا سَارَ فِيهَا أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ مَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً تَرَكْتُ أَرْضَهُ فِي يَدِهِ وَ

أَخَذَ مِنْهُ الْعُشْرُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَنْهَارُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ مِمَّا كَانَ بِالرِّشَاءِ فِيمَا عَمَرُوهُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ يَعْمَرُوهُ مِنْهَا أَخَذَهُ الْإِمَامُ فَقَبَّلَهُ مِمَّنْ يَعْمَرُهُ وَ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ (٤) فِي حِصَصِهِمُ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ وَ مَا أَخَذَ بِالسَّيْفِ فَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ يُقَبَّلُهُ بِالَّذِي يَرَى (٥) كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِخَيْبَرَ - قَبْلَ سَوَادَهَا وَ بَيَاضَهَا يَعْنِي أَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا وَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَا تَصْلُحُ قِبَالَةُ الْأَرْضِ وَ النَّخْلِ وَ قَدْ قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْبَرَ - وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ سِوَى قِبَالَةِ الْأَرْضِ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ فِي حِصَصِهِمْ وَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ أَسْلَمُوا وَ جَعَلُوا عَلَيْهِمُ الْعُشْرَ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ وَ إِنَّ مَكَّةَ (٦) دَخَلَهَا

ص: ١٨٢

-
- ١- الباب ٤ فيه ١٠ أحاديث و الفهرست ٨ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٣- ٥١٢- ٢، و أورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٧٢ من أبواب جهاد العدو، و قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١، و أخرى في الحديث ٢ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- ابن أبي نصر معطوف على ابن أشيم، و هو شريكه في الرواية كما هو ظاهر من الأسانيد الكثيرة. (منه. قده).
 - ٤- في نسخة من التهذيبين - المسلمين (هامش المخطوط).
 - ٥- في التهذيب - يراه (هامش المخطوط).
 - ٦- في التهذيبين - و إن أهل مكة لما (هامش المخطوط) و كذلك الكافي.
- رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْوَةً وَ كَانُوا أُسْرَاءَ فِي يَدِهِ فَأَعْتَقَهُمْ وَ قَالَ اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطُّلَقَاءُ.
- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

(امام باقر و امام صادق علیهما السلام) فرمودند: به ایشان از کوفه و خراجی که بر آن وضع شده و سلوک اهل بیتش در آنجا یاد کردیم. فرمودند: کسی که به اختیار اسلام آورد، زمینش در دستش باقی می ماند و از او یک دهم از آنچه آسمان و نهرها آبیاری می کنند و نیم عشر از آنچه با دلو آبیاری می شود، گرفته می شود. در آنچه آباد کرده اند، و آنچه را که آباد نکرده اند، امام می گیرد و آن را به کسی که آباد کند اجاره می دهد و آن (زمین) برای مسلمانان است. و بر اجاره کنندگان در سهم هایشان یک دهم و نیم عشر است. و در کمتر از پنج وسق چیزی از زکات نیست. و آنچه با شمشیر گرفته شده، پس آن به امام واگذار می شود که با هر کس که بخواهد اجاره دهد، همان طور که رسول خدا (ص) با خیبر انجام داد - زمین و نخل هایش را اجاره داد، و مردم می گویند اجاره دادن زمین و نخل درست نیست در حالی که رسول خدا (ص) خیبر را اجاره داد. و بر اجاره کنندگان علاوه بر اجاره زمین، یک دهم و نیم عشر در سهم هایشان است. و فرمود: مردم طائف اسلام آوردند و بر خود یک دهم و نیم عشر مقرر کردند و مکه را رسول خدا (ص) با زور فتح کرد و آنان در دست او اسیر بودند، پس آنان را آزاد کرد و فرمود: بروید، شما آزادشدگان هستید.

[رقم الحدیث الکلّی: ۱۱۷۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۷۹۱-۲-(۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الصَّدَقَةِ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَنْهَارُ إِذَا كَانَتْ سَيْحاً أَوْ كَانَ بَعْلًا (۳) الْعُشْرُ وَ مَا سَقَتِ السَّوَانِي (۴) وَ الدَّوَالِي أَوْ سُقِيَ بِالْغَرْبِ (۵) فَانْصَفَ الْعُشْرَ.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) درباره صدقه ای که از باران و رودخانه ها آبیاری می شود و اگر به دلیل سیلاب یا به دلیل آب گذاری از چشمه ها باشد، یک دهم از آن و اگر از آب چکان ها و دلوهای آبیاری یا به دلیل آبیاری از طریق غرب (دلوبزرگ) گرفته شود، نیم عشر از آن به عنوان صدقه واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۹۲-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَ الْأَرْضُونَ الَّتِي أَخَذَتْ عَنُوءَةً إِلَى أَنْ قَالَ (فَإِذَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مَا أَخْرَجَ) (۷) بَدَأَ فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْعُشْرَ مِنَ الْجَمِيعِ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سُقِيَ سَيْحًا وَ نِصْفَ الْعُشْرِ مِمَّا سُقِيَ بِالْدَّوَالِي وَ النَّوَاضِحِ ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ قِسْمَتِهِ عَلَى مُسْتَحَقِّي الزَّكَاةِ.

ص: ۱۸۳

-
- ۱- التهذيب ۴- ۳۸- ۹۶، و الاستبصار ۲- ۲۵- ۷۳. و فی هامش المخطوط ما نصه- یأتی الحديث فی الجهاد، و كذلك أورده الشيخ و الكلینی فی الموضعین (منه قده).
 - ۲- الکافی ۳- ۵۱۳- ۳.
 - ۳- البعل- هو ما يشرب بعروقه من النخل من غير سقى. (مجمع البحرين- بعل- ۵- ۳۲۳).
 - ۴- السانية- الناضحة، و هى الناقة التى يستقى عليها. (الصحيح- سنا- ۶- ۲۳۸۴).
 - ۵- الغرب- الدلو العظيمة. (الصحيح- غرب- ۱- ۱۹۳).
 - ۶- الکافی ۱- ۵۴۱- ۴، و أورد قطعة منه فی الحديث ۳ من الباب ۲۸ من أبواب المستحقين للزكاة، و أخرى فی الحديث ۴ من الباب ۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و أخرى فی الحديث ۸ من الباب ۱ و فی الحديث ۱ من الباب ۳ من أبواب قسمة الخمس، و أخرى فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب الأنفال، و أخرى فی الحديث ۲ من الباب ۴۱ من أبواب جهاد العدو.

۷- فی المصدر- فاذا أخرج منها ما أخرج.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي فِي قِسْمَةِ الْخُمْسِ (۱).

ترجمه:

امام کاظم (علیه السلام) در یک حدیث طولانی درباره زکات گفته است و در زمینهای که با جنگ گرفته شده تا آنجا که گفت: "هنگامی که خداوند از آنچه در زمین رویانده است، از همه آنچه از آسمان سقایت می شود یا به دلیل سیلاب یک دهم و نیم عشر آنچه از آب چکان ها و غربا (دلوبزرگ) آبیاری شده باشد گرفته می شود و سپس نحوه تقسیم آن بین صاحبان حقوق زکات را توضیح داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۷۹۳- ۴- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَ الْخَرَجَ وَ مَا سَارَ بِهِ أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ فِيمَا عَمَرَ مِنْهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

أَبِي نَصْرِ مِنْ تَوْضِيحَاتِي دَرِبَارِهِ خَرَجَ وَ وَضْعِيَّتِ أَنْ دَرِ زَمَانِ أَهْلِ بَيْتِ پِيَامْبَرِ رَا بِيهِ اِمَامِ رِضَا (عَلَيْهِ السَّلَام) گفتم. ایشان فرمودند: یک دهم و نیم عشر آن بر کسی که در دوران اسلامش زمین را آباد کرده

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۷۹۴-۵- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذْيَنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فِي الزَّكَاةِ مَا كَانَ يُعَالَجُ بِالرِّشَاءِ وَ الدَّوَالِي وَ النَّضْحِ (۴) فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَإِنْ كَانَ يُسْقَى مِنْ غَيْرِ عِلَاجٍ بِنَهْرٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ بَعْلٍ أَوْ سَمَاءٍ فَفِيهِ الْعُشْرُ كَامِلاً.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمودند: در زکات آنچه با رشایی، دوالی یا نضحیه (با دلو) آبیاری شود، نیم عشر واجب است، و اگر از منابعی مانند رودخانه، چشمه، بعل (چشمه که از زمین به طور طبیعی سرازیر می شود) یا باران آبیاری شود، آنگاه زکات یک دهم واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۷۹۵-۶- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِنْطَةِ وَ التَّمْرِ عَنْ زَكَاتِهِمَا فَقَالَ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ مِمَّا سَقَتْ السَّمَاءُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ مِمَّا سَقَى بِالسَّوَانِي إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ: فَالْحِنْطَةُ وَ التَّمْرُ سَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از امام کاظم (علیه السلام) درباره زکات گندم و خرما پرسیدم. ایشان فرمودند: یکدهم و نیم عشر از گندم و خرما بر حسب اینکه آیا از آسمان سقایت می شود یا از آب چکان ها آبیاری می شود. من گفتم: آیا گندم و خرما برابر است؟ ایشان گفتند: بله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۷۹۶-۷- (۶) وَ إِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ

ص: ۱۸۴

-
- ۱- یأتی فی الحدیث ۸ من الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس.
- ۲- التهذیب ۴- ۱۱۹- ۳۴۲، و أورده بتمامه فی الحدیث ۲ من الباب ۷۲ من أبواب جهاد العدو، و صدره فی الحدیث ۴ من الباب ۱ و أخرى فی الحدیث ۳ من الباب ۷ من هذه الأبواب.
- ۳- التهذیب ۴- ۱۶- ۴۰، و الاستبصار ۲- ۱۵- ۴۳.
- ۴- فی نسخة- و الدلاء و النواضح (هامش المخطوط).
- ۵- التهذیب ۴- ۱۷- ۴۲، و الاستبصار ۲- ۱۶- ۴۵، و أورده ذیلہ فی الحدیث ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.
- ۶- التهذیب ۴- ۱۴- ۳۶، و أورده قطعة منه فی الحدیث ۱۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فِي صَدَقَةٍ مَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ نِصْفُ الصَّدَقَةِ وَ مَا سُقِيَ السَّمَاءُ وَ الْأَنْهَارُ أَوْ كَانَ بَعْلًا فَالْصَّدَقَةُ وَ هُوَ الْعُشْرُ وَ مَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي أَوْ بِالْغَرْبِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ.

ترجمه:

عبیدالله الحلبي از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده که در مورد صدقه ها فرمودند: اگر آب از غربال ها آبیاری شود، نیمی از صدقه و اگر از آسمان و رودخانه ها آبیاری شود یا به دلیل آبیاری از

بعل باشد، زکات یکدهم واجب می شود و اگر از آب چکان ها یا غربال ها آبیاری شود، نصف از یک دهم واجب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۷۹۷-۸- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَخَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَ الزَّيْبِ قَالَ وَ الزَّكَاةُ فِيهَا الْعُشْرُ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ سَيْحاً أَوْ نِصْفُ الْعُشْرِ فِيمَا سَقَى بِالْغَرْبِ وَ النَّوَاضِحِ.

ترجمه:

از یکی ازدو امام علیهما السلام در مورد زکات کندم جو خرما وکشمش اگر از آسمان و رودخانه ها آبیاری شود یا به دلیل آبیاری از بعل باشد، زکات یکدهم واجب می شود و اگر از آب چکان ها یا غربال ها آبیاری شود، نصف از یک دهم واجب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۷۹۸-۹- (۲) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ الْعُشْرُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ كُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْحُبُّوبِ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَفِيهَا الْعُشْرُ إِنْ كَانَ يُسْقَى سَيْحاً وَ إِنْ كَانَ يُسْقَى بِالِدَّوَالِي فَفِيهَا نِصْفُ الْعُشْرِ لِلْمُعْسِرِ وَ الْمُوَسِّرِ وَ يَخْرُجُ مِنَ الْحُبُّوبِ الْقَبْضَةُ وَ الْقَبْضَتَانِ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا يُكَلِّفُ الْعَبْدَ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَ الْوُسْقُ سِتُّونَ صَاعاً وَ الصَّاعُ تِسْعَةُ أَرْطَالٍ وَ هُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَ الْمُدُّ رِطْلَانٍ وَ رُبْعُ بَرِطْلٍ الْعِرَاقِ.

ترجمه:

امام رضا (علیه السلام) در نامه ای به مأمون نوشته است: یکدهم از گندم، جو، خرما، زبیب و هر چیزی که از زمین به صورت دانه برداشت شود، اگر به مقدار پنج اوسق برسد، زکات واجب است. اگر آبیاری از روی زمین باشد، دهم آن وقتی به ۵ وسق رسید، و اگر از آب چکان باشد، نیمی از یکدهم برای فقیران و ثروتمند واجب است. از دانه ها، یک قبضه و یا دو قبضه برداشت می شود، چرا که خداوند هیچ کس را فراتر از توانایی او ملزم نمی کند و هیچ کس را بیش از حد توانایی اش نمی گیرد. یک وسق ۶۰ صاع است، هر صاع نه ارطال است و هر ارطال ۴ امداد و هرمد دورطل و یک چهارم از رطل عراقی است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۷۹۹-۱۰- (۳) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع هُوَ تِسْعَةُ أَرْطَالٍ بِالْعِرَاقِيِّ وَسِتَّةٌ بِالْمَدَنِيِّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵) وَيَأْتِي مَا

ص: ۱۸۵

۱- التهذيب ۴- ۱۴- ۳۵، والاستبصار ۲- ۱۴- ۴۱، و أورد صدره في الحديث ۱۲ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۲- تحف العقول- ۴۱۸، و أورد قطعة منه في الحديث ۱۳ من الباب ۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و أخرى في الحديث ۲۲ من الباب ۶ من أبواب زكاة الفطرة.

۳- تحف العقول- ۴۱۸.

۴- تقدم في الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، و في الحديثين ۵ و ۸ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

٥- يأتي في الحديث ١ من الباب ٥ وفي الباين ٦ و ١١ وفي الحديثين ٢ و ٣ من الباب ١٣ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٢ من الباب ٧٢ من أبواب جهاد العدو.

ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ أَنَّهٗ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (١).

ترجمه:

حضرت صادق * : هر صاع نه رطل عراقی وشش رطل مدنی است .

می گویم : ظاهرا منافات دارد ولی حمل براستحباب می شود

٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِخْرَاجِ الْخُمْسِ مِنَ الْغَلَّاتِ عَلَى وَجْهِ الزَّكَاةِ وَ وَجُوبِ إِخْرَاجِ خُمْسِهَا إِنْ فَضَلَتْ عَنْ مِئْوَةِ السَّنَةِ

اشاره

(٢) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِخْرَاجِ الْخُمْسِ مِنَ الْغَلَّاتِ عَلَى وَجْهِ الزَّكَاةِ وَ وَجُوبِ إِخْرَاجِ خُمْسِهَا إِنْ فَضَلَتْ عَنْ مِئْوَةِ السَّنَةِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٠٠-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الزَّكَاةِ فِي (٤) الزَّبِيبِ وَ التَّمْرِ فَقَالَ فِي كُلِّ خُمْسَةٍ أَوْسُقٍ وَسُقٍ وَ الْوَسُقُ سِتُّونَ صَاعًا وَ الزَّكَاةُ فِيهِمَا سَوَاءٌ فَأَمَّا الطَّعَامُ فَالْعُشْرُ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَ أَمَّا مَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ وَ الدَّوَالِي فَإِنَّمَا عَلَيْهِ نِصْفُ الْعُشْرِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فِيهِمَا سَوَاءٌ (٦).

ترجمه:

سَمَاعَةَ از حضرت سوال کردم از زکات کشمش و خرما فرمودند : در هر کدام ۵ وسق و هروسق ۶۰ صاع است و زکات در هر دو یکی است اما طعام (غلات) یکدهم اگر از آسمان آبیاری شده باشد و اگر با دلو آبیاری شده باشد نصف یکدهم .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۰۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۰۱ - ۲ - (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُجَاعٍ النَّيْسَابُورِيِّ (۸)

أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الثَّالِثَ ع -

ص: ۱۸۶

۱- یأتی فی الباب ۵ الآتی من هذه الأبواب.

۲- الباب ۵ فيه حديثان.

۳- الكافي ۳- ۵۱۲- ۱.

۴- فی نسخة- من (هامش المخطوط).

۵- التهذيب ۴- ۱۵- ۳۸، والاستبصار ۲- ۱۶- ۴۷.

٦- التهذيب ٤- ١٤- ٣٧، والاستبصار ٢- ١٦- ٤٦.

٧- التهذيب ٤- ١٦- ٣٩، والاستبصار ٢- ١٧- ٤٨، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٨ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

٨- في نسخة- على بن محمد بن شجاع النيسابوري (هامش المخطوط).

عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ مِنْ ضَيْعَتِهِ مِنَ الْحِنْطَةِ (١) مَا يُزَكَّى فَأَخَذَ مِنْهُ الْعُشْرَ عَشْرَةَ أَكْرَارٍ وَذَهَبَ مِنْهُ بِسَبَبِ عِمَارَةِ الضَّيْعَةِ ثَلَاثُونَ كُرًّا وَبَقِيَ فِي يَدِهِ سِتُّونَ كُرًّا مَا الَّذِي يَجِبُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ وَهَلْ يَجِبُ لِأَصْحَابِهِ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَوْقَ عَ لِي مِنْهُ الْخُمْسُ مِمَّا يُفْضَلُ مِنْ مَوْنَتِهِ (٢).

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ الْأَوَّلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا سَبَقَ (٣) وَجَوَّزَ فِيهِ الْحَمْلَ عَلَى مَضْمُونِ الْأَخِيرِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از امام هادی سؤال شد: فردی که از مزرعه اش مقداری گندم برداشت کرده و زکات آن را داده و مقداری از آن را برای آباد کردن مزرعه هزینه کرده، آیا بر باقی آن خمس تعلق می گیرد؟

امام فرمود: خمس بر اضافه از هزینه کسب و خرج زندگی تعلق می گیرد.

٦- بَابُ أَنَّ مَا سَقَى سَيْحًا وَ شَبْهَهُ تَارَةً وَ بِالذَّوَالِي وَ نَحْوَهَا أُخْرَى وَ جَبَ الْحُكْمُ فِيهِ بِالْأَغْلَبِ فَإِنْ تَسَاوَيَا وَ جَبَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ نِصْفِهِ الْعُشْرُ وَ مِنْ نِصْفِهِ نِصْفُ الْعُشْرِ

اشاره

(٥) ٦ بَابُ أَنَّ مَا سَقَى سَيْحًا وَ شَبْهَهُ تَارَةً وَ بِالذَّوَالِي وَ نَحْوَهَا أُخْرَى وَ جَبَ الْحُكْمُ فِيهِ بِالْأَغْلَبِ فَإِنْ تَسَاوَيَا وَ جَبَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ نِصْفِهِ الْعُشْرُ وَ مِنْ نِصْفِهِ نِصْفُ الْعُشْرِ

باب در مورد زمینی که گاهی با آب باران و گاهی بادیست آبیاری شده که باید به غالب عمل کنیم
و اگر بطور مساوی بود باید از نصف آن یکدهم و از نصف دیگر نصف یکدهم داده شود

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٠٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٠٢-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ أَوْ كَانَ بَعْلًا
فَالْعُشْرُ (٧) فَأَمَّا مَا سَقَتِ السَّوَانِي وَالدَّوَالِي فَنِصْفُ الْعُشْرِ فَقُلْتُ لَهُ فَلَا أَرْضُ تَكُونُ عِنْدَنَا تُسْقَى
بِالدَّوَالِي ثُمَّ يَزِيدُ الْمَاءُ وَتُسْقَى سَيْحًا فَقَالَ إِنَّ ذَا لِيَكُونُ عِنْدَكُمْ كَذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ النِّصْفُ وَالنِّصْفُ
نِصْفُ بِنِصْفِ الْعُشْرِ وَنِصْفُ بِالْعُشْرِ فَقُلْتُ الْأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّوَالِي ثُمَّ يَزِيدُ الْمَاءُ

ص: ١٨٧

-
- ١- اضاف في التهذيب هنا قوله- "مائة كر" وكذا في الاستبصار، لكن لم يرد فيه قوله- (ما يزكى).
 - ٢- في نسخة- قوته (هامش المخطوط).
 - ٣- سبق في الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٤- يأتي في الباب ٨ من أبواب ما يجب فيه الخمس.
 - ٥- الباب ٦ فيه حديث واحد.
 - ٦- التهذيب ٤- ١٦- ٤١، والاستبصار ٢- ١٥- ٤٤.
 - ٧- في نسخة زيادة- تاما (هامش المخطوط).

فَتُسْقَى (١) السَّقِيَّةُ وَالسَّقِيَّتَيْنِ سَيْحًا قَالَ وَكَمْ تَسْقَى السَّقِيَّةُ وَالسَّقِيَّتَانِ (٢) سَيْحًا قُلْتُ فِي ثَلَاثِينَ
لَيْلَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَدْ مَكَثَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ نِصْفُ الْعُشْرِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: در محصولاتِ که باران یا رودخانه ها آبیاری می کنند یا خود به خود آب می خورند، زکات آن ها یک دهم (عشر) است. اما آنچه که با دست و ابزار آبیاری می شود، زکات آن نصف عشر است.

راوی می پرسد: زمینی داریم که ابتدا با ابزار آبیاری می شود، سپس باران می آید و آبیاری طبیعی (سیح) می شود. امام فرمودند: در چنین حالتی، نصف و نصف است؛ یعنی نصف به خاطر آبیاری دستی و نصف به خاطر آبیاری طبیعی. راوی دوباره می پرسد: زمین با ابزار آبیاری می شود و سپس باران می آید و یک یا دو بار آبیاری طبیعی می شود. امام پرسید: این آبیاری طبیعی چقدر طول می کشد؟ راوی پاسخ داد: سی تا چهل شب و قبل از آن شش تا هفت ماه در زمین می ماند. امام فرمودند: در این صورت، زکات آن نصف عشر است.

٧- بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي حِصَّةِ الْعَامِلِ فِي الْمَزَارَعَةِ وَالْمَسَاقَاةِ مَعَ الشَّرَائِطِ

اشاره

(٥) بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي حِصَّةِ الْعَامِلِ فِي الْمَزَارَعَةِ وَالْمَسَاقَاةِ مَعَ الشَّرَائِطِ

[رقم الحديث الكلي: ١١٨٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٠٣-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ هُمَا قَالَا لَهُ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي يُزَارِعُ أَهْلُهَا مَا تَرَى فِيهَا فَقَالَ كُلُّ أَرْضٍ دَفَعَهَا إِلَيْكَ السُّلْطَانُ فَمَا حَرَثْتَهُ (٧) فِيهَا فَعَلَيْكَ مِمَّا (٨) أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا الَّذِي

قَاتَعَكَ عَلَيْهِ وَ لَيْسَ عَلَى جَمِيعِ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا الْعُشْرُ إِنَّمَا عَلَيْكَ الْعُشْرُ فِيمَا يَحْصُلُ فِي يَدِكَ
بَعْدَ مُقَاسَمَتِهِ لَكَ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمودند: هر زمینی که حکومت به تو واگذار کرده و تو آن را کشت کرده ای،
پس از محصولی که خدا از آن خارج کرده، باید به اندازه توافقی که با تو کرده اند (مثلاً مالیات یا
اجاره زمین) بدهی. زکات (عشر) بر تمامی محصولی که خدا از آن زمین بیرون آورده نیست، بلکه
فقط بر مقداری است که بعد از تقسیم محصول به تو می رسد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۰۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۰۴ - ۲ - (۹) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ۱۸۸

-
- ۱- فی نسخه- و تسقى (هامش المخطوط).
 - ۲- كذا فی الاستبصار، و فی التهذيب (السقيتين) كما فی هامش المخطوط.
 - ۳- الكافي ۳- ۵۱۴- ۶.
 - ۴- تقدم فی الباب ۴ من هذه الأبواب.
 - ۵- الباب ۷ فيه ۵ أحاديث.
 - ۶- الكافي ۳- ۵۱۳- ۴، و التهذيب ۴- ۳۶- ۹۳، و الاستبصار ۲- ۲۵- ۷۰.
 - ۷- فی نسخه- فتاجرته (هامش المخطوط).
 - ۸- فی المصادر- فيما.

۹- الکافی ۳- ۵۱۲- ۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۱، و تمامه في الحديث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب، و قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۷۲ من أبواب جهاد العدو.

عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيْمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَا ذَكَرْنَا لَهُ الْكُوفَةَ وَ مَا وُضِعَ عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَاجِ وَ مَا سَارَ فِيهَا أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ مَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً تَرَكْتُ أَرْضَهُ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَا أَخَذَ بِالسَّيْفِ فَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ يُقْبَلُهُ بِالَّذِي يَرَى (۱) كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِخَيْرٍ- وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ سِوَى قِبَالَةِ الْأَرْضِ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ فِي حِصَصِهِمُ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

مِثْلَهُ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

ابی نصر گفت: کوفه و آنچه بر آن از خراج وضع شده بود و آنچه اهل بیت در آنجا عمل کرده بودند، به او (امام) یادآوری کردیم. امام فرمود: هر کس به طوع و اختیار اسلام آورد، زمینش در دست خودش باقی می ماند. و فرمود: اما آنچه با شمشیر (از طریق جنگ) گرفته شده، به امام واگذار می شود و او می تواند آن را به هر طریقی که صلاح بداند، اجاره دهد، همان طور که رسول خدا (ص) با خیر چنین کرد. و بر کسانی که زمین را اجاره می کنند، علاوه بر اجاره زمین، زکات (عشر و نصف عشر) در سهم هایشان واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۰۵- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع الْخَرَاجَ وَ مَا سَارَ بِهِ أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ مَا أَخَذَ بِالسَّيْفِ فَذَلِكَ

إِلَى الْإِمَامِ يَقْبَلُهُ بِالَّذِي يَرَى وَ قَدْ قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرَ - وَ عَلَيْهِمْ فِي حِصَصِهِمُ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ.

ترجمه:

ابی نصر در حدیثی گفت: به امام رضا (علیه السلام) خراج و آنچه اهل بیت در مورد آن انجام دادند را ذکر کردم. امام فرمود: آنچه با شمشیر گرفته شده، به امام واگذار می شود و او می تواند آن را به هر طریقی که صلاح بدانند، اجاره دهد. رسول خدا (صلی الله علیه وآله) خیر را اجاره داد، و بر آنان (مستأجران) در سهم هایشان عشر و نصف عشر (زکات) واجب کردند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٠٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٨٠٦ - ٤ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَخَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: فِي زَكَاةِ الْأَرْضِ إِذَا قَبَّلَهَا النَّبِيُّ ص أَوْ الْإِمَامُ بِالنِّصْفِ أَوْ الثُّلُثِ أَوْ الرُّبْعِ فَزَكَاتُهَا عَلَيْهِ وَ لَيْسَ عَلَى الْمُتَقَبَّلِ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ صَاحِبُ الْأَرْضِ أَنَّ الزَّكَاةَ عَلَى الْمُتَقَبَّلِ فَإِنْ اشْتَرِطَ فَإِنَّ الزَّكَاةَ عَلَيْهِمْ وَ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ زَكَاةٌ إِلَّا عَلَى مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِمَّا أَقْطَعَهُ الرَّسُولُ ص.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى جَمِيعِ مَا خَرَجَ مِنْ

ص: ١٨٩

١- فی التہذیب - یراہ (ہامش المخطوط).

٢- التہذیب ٤ - ٣٨ - ٩٦ و التہذیب ٤ - ١١٨ - ٣٤١، و الاستبصار ٢ - ٢٥ - ٧٣.

۳- التهذيب ۴- ۱۱۹- ۳۴۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۴ من الباب ۱، و أخرى في الحديث ۴ من الباب ۴ من هذه الأبواب، و تمامه في الحديث ۲ من الباب ۷۲ من أبواب جهاد العدو.

۴- التهذيب ۴- ۳۸- ۹۷، و الاستبصار ۲- ۲۶- ۷۴.

الأَرْضِ وَإِنْ كَانَ يَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى مَا بَقِيَ فِي يَدِهِ بَعْدَ الْمُقَاسَمَةِ لِمَا مَرَّ (۱) وَ يُمَكِّنُ الْحَمْلُ عَلَى كَوْنِ الْأَخْذِ مِنَ الظَّالِمِ فَهُوَ غَضَبُ لِمَالِ الْإِمَامِ أَوْ الْمُسْلِمِينَ لَا يَمْلِكُ الْعَامِلُ مِنْهُ شَيْئاً أَوْ عَلَى كَوْنِ الْقَبَالَةِ بَعْدَ إِذْرَاكِ الْغَلَّةِ أَوْ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُرَارَعَةِ وَ الْمُسَاقَاةِ أَوْ عَلَى عَدَمِ بُلُوغِ الْفَاضِلِ نِصَاباً وَ قَدْ حَمَلَ الشَّيْخُ قَوْلَهُ وَ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ زَكَاةٌ عَلَى جَوَازِ احْتِسَابٍ مَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مِنَ الزَّكَاةِ لِمَا يَأْتِي (۲).

ترجمه:

از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق) روایت شده که فرمود: در زکات زمین، زمانی که پیامبر (صلی الله علیه وآله) یا امام، آن را به نصف یا ثلث یا ربع اجاره دهد، زکات آن بر عهده او (مالک) است و بر مستأجر زکاتی نیست، مگر آنکه صاحب زمین شرط کند که زکات بر عهده مستأجر باشد. پس اگر شرط کند، زکات بر عهده آنان (مستأجران) است و بر اهل زمین امروز زکاتی نیست، مگر بر کسی که چیزی از آنچه رسول (صلی الله علیه وآله) به او بخشیده در دست دارد.

می گویم: شیخ آن را بر عدم وجوب زکات بر تمام آنچه از زمین خارج می شود حمل کرده، هرچند زکات بر آنچه پس از تقسیم در دست باقی می ماند، واجب است، همان طور که گذشت. و می توان آن را بر اخذ از ظالم حمل کرد، که این غضب مال امام یا مسلمانان است و عامل از آن چیزی مالک نمی شود، یا بر این که قبالة (اجاره) پس از درک محصول باشد، یا بر غیر وجه مزارعه و مساقات (کشاورزی و باغداری)، یا بر عدم بلوغ فاضل به نصاب. و شیخ حمل کرده قول او را "و لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ زَكَاةٌ" بر جواز احتساب آنچه سلطان از زکات می گیرد، برای آنچه می آید.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٠٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٨٠٧ - ٥ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَارَى الْأَرْضَ مِنَ السُّلْطَانِ بِالثُّلْثِ أَوِ النِّصْفِ هَلْ عَلَيْهِ فِي حِصَّتِهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ وَ بَيْعِ السَّنِينِ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَهُ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُمُومًا وَ خُصُوصًا (٥).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از او (امام) پرسیدم درباره مردی که از سلطان زمین را به ثلث یا نصف اجاره می کند، آیا در سهم او زکاتی هست؟ فرمود: نه. گفت: و از او پرسیدم درباره مزارعه و فروش سال ها. فرمود: اشکالی ندارد.

٨ - بَابُ حُكْمِ الزَّكَاةِ فِي الثَّمَارِ الَّتِي تُؤْكَلُ وَ مَا يُتْرَكُ لِلْحَارِسِ وَ نَحْوِهِ مِنْهَا

اشاره

(٦) ٨ بَابُ حُكْمِ الزَّكَاةِ فِي الثَّمَارِ الَّتِي تُؤْكَلُ وَ مَا يُتْرَكُ لِلْحَارِسِ وَ نَحْوِهِ مِنْهَا

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٠٨ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ عَنِ الْبُسْتَانِ لَا تُبَاعُ غَلَّتُهُ وَ لَوْ بِيَعَتْ بَلَغَتْ غَلَّتُهَا مَا لَا فَهَلْ يَجِبُ فِيهِ

ص: ١٩٠

-
- ۱- مرفی الحدیث ۱ من هذا الباب.
 - ۲- یأتی فی الباب ۲۰ من أبواب المستحقین للزکاة.
 - ۳- التهذیب ۷- ۲۰۲- ۸۸۹.
 - ۴- تقدم ما يدلّ عليه بعمومه فی الباب ۵ من أبواب من تجب علیه الزکاة، و فی الباب ۱ من هذه الأبواب.
 - ۵- یأتی فی الأبواب ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ من هذه الأبواب.
 - ۶- الباب ۸ فيه ۴ أحادیث.
 - ۷- التهذیب ۴- ۱۹- ۵۱.
- صَدَقَةُ فَقَالَ لَا إِذَا كَانَتْ تُؤْكَلُ.

ترجمه:

علی بن جعفر نقل می کند که از برادرش (امام) درباره باغی که محصولش فروخته نمی شود و اگر فروخته شود، محصولش به پول زیادی می رسد، پرسید: آیا در آن صدقه (زکات) واجب است؟ فرمود: نه، اگر خورده شود.

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۸۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۸۰۹-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْبُسْتَانِ يَكُونُ فِيهِ الثَّمَارُ مَا لَوْ بَاعَ كَانَ بِمَالٍ (۲) هَلْ فِيهِ الصَّدَقَةُ قَالَ لَا.

ترجمه:

از حضرت باقر یاصدق علیهما السلام درباره باغی که محصولی دارد که اگر فروخته شود، به پول زیادی می رسد، پرسید: آیا در آن صدقه (زکات) واجب است؟ فرمود: نه، اگر خورده شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۱۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۱۰-۳- (۳) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي زَكَاةِ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ (۴) قَالَ يُتْرَكُ لِلْحَارِسِ الْعَذْقُ وَ الْعَذْقَانِ وَ الْحَارِسُ يَكُونُ فِي النَّخْلِ يَنْظُرُهُ فَيُتْرَكُ ذَلِكَ لِعِيَالِهِ.

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) درباره زکات خرما و کشمش پرسیده شد که حداقل مقداری که در آن زکات واجب است چقدر است. فرمود: پنج وسق. و "معافاة" و "ام جعور" زکات ندارند، حتی اگر زیاد باشند. فرمود: برای نگهبان یک یا دو خوشه خرما (عذق) باقی گذاشته می شود. نگهبان در نخلستان است و از آن مراقبت می کند، پس این برای خانواده او باقی گذاشته می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۱۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۸۱۱-۴- (۵) وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: تُتْرَكُ (۶) لِلْحَارِسِ أَجْرًا مَعْلُومًا وَ يُتْرَكُ مِنَ النَّخْلِ مِعَافَاةٌ وَ أُمُّ جُعُورٍ وَ يُتْرَكُ لِلْحَارِسِ يَكُونُ فِي الْحَائِطِ الْعَذْقُ وَ الْعَذْقَانِ وَ الثَّلَاثَةُ لِحِفْظِهِ إِيَّاهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۷)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۸) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۹)

- ۱- الکافی ۳- ۵۱۲- ۶، و آورده فی الحديث ۳ من الباب ۱۱ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
- ۲- فی نسخه- مالا.
- ۳- الکافی ۳- ۵۱۴- ۷، و آورده بتمامه فی الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
- ۴- فی المصدر زیادة- ما أقل ما تجب فيه الزكاة، فقال- خمسة أسواق و يترك معافاة و أم جعرور لا یزکیان و إن کثرا.
- ۵- الکافی ۳- ۵۶۵- ۲، و آورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.
- ۶- فی المصدر- و يعطى الحارس اجرا.
- ۷- التهذيب ۴- ۱۰۶- ۳۰۳.
- ۸- تقدم ما يدلّ على نفى الوجوب بعضها بمفهومه و بعضها بمدلوله فی الأبواب ۸ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
- ۹- یأتی فی الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

و الْمُرَادُ بِالثَّمَارِ هُنَا مَا عَدَا الْغُلَّاتِ الْأَرْبَعَ لِمَا مَضَى (۱) وَ يَأْتِي (۲).

ترجمه:

از امام باقر (علیه السلام) در حدیثی روایت شده که فرمود: برای نگهبان اجرت مشخصی باقی گذاشته می شود و از نخل ها (انواع خرما) معافاً و ام جعرور باقی گذاشته می شود، و برای نگهبانی که در باغ است، یک، دو یا سه خوشه خرما (عذق) باقی گذاشته می شود به جهت حفظ و مراقبت او.

۹- بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ عَمَّا يَجِبُ فِي زَكَاةِ الْغَلَّاتِ

اشاره

(۳) ۹ بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ عَمَّا يَجِبُ فِي زَكَاةِ الْغَلَّاتِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۱۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع- هَلْ يَجُوزُ أَنْ أُخْرِجَ عَمَّا يَجِبُ فِي الْحَرْثِ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَ مَا يَجِبُ عَلَى الذَّهَبِ دَرَاهِمَ قِيَمَةٍ مَا يَسُوَّى أَمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يُخْرَجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا فِيهِ فَأَجَابَ عَ أَيَّمَا تَيْسَّرٍ يُخْرَجُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ فِي زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ (۵) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

خالد البرقی گفت: به امام جواد (علیه السلام) نوشتم: آیا جایز است که به جای آنچه در زراعت گندم و جو واجب است و همچنین آنچه بر طلا واجب است، درهم هایی به ارزش آن پرداخت کنم یا نه، جایز نیست مگر این که از هر چیز خودش پرداخت شود؟ امام (علیه السلام) پاسخ داد: هر کدام که میسر باشد، پرداخت شود.

۱۰- بَابُ حُكْمِ حِصَّةِ السُّلْطَانِ وَ الْخَرَاجِ هَلْ فِيهِمَا زَكَاةٌ وَ هَلْ يُحْتَسَبُ مِنَ الزَّكَاةِ أَمْ لَا

اشاره

(۷) ۱۰ بَابُ حُكْمِ حِصَّةِ السُّلْطَانِ وَ الْخَرَاجِ هَلْ فِيهِمَا زَكَاةٌ وَ هَلْ يُحْتَسَبُ مِنَ الزَّكَاةِ أَمْ لَا

[رقم الحديث الكلى: ١١٨١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨١٣-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْيَسَعِ أَنَّهُ

ص: ١٩٢

-
- ١- مضى فى الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتى فى البابين ١١ و ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ٩ فيه حديث واحد.
 - ٤- الكافى ٣- ٥٥٩- ١.
 - ٥- مر فى الحديث ١ من الباب ١٤ من أبواب زكاة النقيدين.
 - ٦- يأتى فى الباب ٩ من أبواب زكاة الفطرة. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٣ من الباب ١٤ من أبواب زكاة الأنعام، و فى الباب ١٤ من أبواب زكاة النقيدين.
 - ٧- الباب ١٠ فيه ٣ أحاديث.
 - ٨- الكافى ٣- ٥٤٣- ٥.

حَيْثُ أَنْشَأَ سَهْلَ آبَادَ- وَ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَ عَمَّا يُخْرِجُ مِنْهَا مَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَأْخُذُ
خَرَاجَهُ (١) فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَأْخُذِ السُّلْطَانُ مِنْهَا (٢) شَيْئاً فَعَلَيْكَ إِخْرَاجُ عَشْرِ مَا يَكُونُ
فِيهَا.

ترجمه:

از امام موسی کاظم (علیه السلام) درباره آنچه از زمین خارج می شود و اینکه چه چیزی بر آن واجب است، پرسیده شد. فرمود: اگر سلطان خراج آن را می گیرد، پس بر تو چیزی واجب نیست، و اگر سلطان چیزی از آن نمی گیرد، پس بر تو واجب است که عشر (یک دهم) آنچه در آن هست را خارج کنی (پرداخت کنی).

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۸۱۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۱۴-۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرِثُ الْأَرْضَ أَوْ يَشْتَرِيهَا فَيُؤَدِّي خَرَجَهَا إِلَى السُّلْطَانِ هَلْ عَلَيْهِ (۴) عَشْرٌ قَالَ لَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

رفاعة بن موسی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند: از او درباره مردی که زمینی را به ارث می برد یا می خرد و خراج آن را به سلطان می پردازد، پرسیدم. آیا بر او عشر (یک دهم) واجب است؟ فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۸۱۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۱۵-۳- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ (۷) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَخَذَ مِنْهُ السُّلْطَانُ الْخَرَاجَ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى نَفْيِ الزَّكَاةِ فِيمَا أَخَذَهُ السُّلْطَانُ وَإِنْ وَجَبَتْ فِيمَا يَبْقَى فِي يَدِهِ لِمَا تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ زَكَاةِ حِصَّةِ الْعَامِلِ (٨) وَيُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى جَوَازِ احْتِسَابِ مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنَ الزَّكَاةِ لِمَا يَأْتِي فِي الْمُسْتَحَقِّينَ أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ (٩).

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) روایت شده که فرمود: کسی که سلطان از او خراج می گیرد، زکات بر او واجب نیست.

می گویم: شیخ این حدیث را بر نفی زکات در آنچه سلطان گرفته است حمل کرده، هرچند زکات بر آنچه در دستش باقی می ماند واجب است، همان طور که در احادیث زکات سهم عامل آمده است. و می توان حمل کرد بر جواز احتساب آنچه سلطان از زکات می گیرد برای آنچه در آینده به مستحقان می دهد، یا بر تقیه.

ص: ۱۹۳

۱- فی المصدر - خراجها.

۲- فی نسخة - منک (هامش المخطوط).

۳- الکافی ۳- ۵۴۳- ۳.

۴- فی التهذیبین زیادة - فیها (هامش المخطوط).

۵- التهذیب ۴- ۳۷- ۹۴، والاستبصار ۲- ۲۵- ۷۱.

۶- التهذیب ۴- ۳۷- ۹۵، والاستبصار ۲- ۲۵- ۷۲.

۷- فی الاستبصار - أبی کهمش.

۸- تقدم فى الباب ۷ من هذه الأبواب.

۹- يأتى فى الباب ۲۰ من أبواب المستحقين للزكاة.

۱۱- بَابُ أَنَّ الزَّكَاةَ لَا تَجِبُ فِي الْغَلَّتِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَإِنْ بَقِيََتْ أَلْفَ عَامٍ إِلَّا أَنْ تُبَاعَ بِنَقْدٍ وَ يَحُولَ عَلَى ثَمَنِهَا الْحَوْلُ فَتَجِبَ

اشارة

(۱) ۱۱ بَابُ أَنَّ الزَّكَاةَ لَا تَجِبُ فِي الْغَلَّتِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَإِنْ بَقِيََتْ أَلْفَ عَامٍ إِلَّا أَنْ تُبَاعَ بِنَقْدٍ وَ يَحُولَ عَلَى ثَمَنِهَا الْحَوْلُ فَتَجِبَ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۱۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ حَرْثٌ أَوْ ثَمَرَةٌ (۳) فَصَدَّقَهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ وَإِنْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَهُ إِلَّا أَنْ يُحَوَّلَ (۴) مَا لَا فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يُزَكِّيَهُ وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ ثَبَتَ ذَلِكَ أَلْفَ عَامٍ إِذَا كَانَ بِعَيْنِهِ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ فِيهَا صَدَقَةُ الْعُشْرِ فَإِذَا أَذَاهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهَا حَتَّى يُحَوَّلَهُ مَا لَا وَ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ هُوَ عِنْدَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵).

ترجمه:

از امام صادق (عليه السلام) روایت شده که فرمود: هر مردی که محصول زراعت یا میوه ای دارد و آن را صدقه بدهد (زکات آنرا بدهد)، چیزی بر او واجب نیست، حتی اگر یک سال بر آن بگذرد و نزد او باشد، مگر اینکه آن را به مال تبدیل کند. اگر چنین کند و یک سال بر آن بگذرد در حالی که نزد

او است، باید زکات آن را بدهد. وگرنه، حتی اگر هزار سال هم باقی بماند، چیزی بر او واجب نیست، مادامی که به صورت اصلی خود باقی بماند. پس بر او در آن فقط زکات عشر واجب است و اگر یک بار آن را پرداخت کند، دیگر چیزی بر او واجب نیست، مگر اینکه آن را به مال تبدیل کند و یک سال بر آن بگذرد و نزد او باشد.

۱۲- بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْغَلَّاتِ عِنْدَ إِدْرَاكِهَا وَ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِيهَا الْحَوْلُ وَ يَكْفِي الْخَرُصُ فِي مَعْرِفَةِ النَّصَابِ

اشاره

(۶) ۱۲ بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْغَلَّاتِ عِنْدَ إِدْرَاكِهَا وَ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِيهَا الْحَوْلُ وَ يَكْفِي الْخَرُصُ فِي مَعْرِفَةِ النَّصَابِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۱۷-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ فِي الْحِنْطَةِ

ص: ۱۹۴

۱- الباب ۱۱ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۳- ۵۱۵- ۱.

۳- في المصدر- تمرة.

۴- في المصدرين- يحوله.

۵- التهذيب ۴- ۴۰- ۱۰۲.

۶- الباب ۱۲ فيه حديثان.

۷- الکافی ۳- ۵۲۳- ۴، و آورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۵۲ من أبواب المستحقین للزکاة.

وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَ الزَّيْبِ مَتَى تَجِبُ عَلَى صَاحِبِهَا قَالَ إِذَا (۱) صَرَمَ (۲) وَإِذَا خَرَصَ.

ترجمه:

از امام رضا (علیه السلام) در حدیثی روایت شده که فرمود: از او درباره زکات گندم، جو، خرما و کشمش پرسیدم که چه زمانی بر صاحب آن واجب می شود؟ فرمود: زمانی که چیده شود و زمانی که تخمین زده شود.

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۸۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۸۱۸- ۲- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْعِنَبِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ أَوْ إِنَّمَا تَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا صَيَّرَهُ زَبِيبًا قَالَ نَعَمْ إِذَا خَرَصَهُ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

سعد بن سعد در حدیثی روایت می کند که گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره انگور پرسیدم: آیا بر آن زکات است یا زکات فقط زمانی واجب می شود که به کشمش تبدیل شود؟ فرمود: بله، زمانی که تخمین زده شود، زکات آن را پرداخت می کند.

۱۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ مِنَ الزَّرْعِ وَ الثَّمَارِ يَوْمَ الْحَصَادِ وَ الْجَذَاذِ

(٥) ١٣ بابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ مِنَ الزَّرْعِ وَ الثَّمَارِ يَوْمَ الْحَصَادِ وَ الْجَذَاذِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٨١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨١٩-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (٧) فَقَالُوا جَمِيعًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا مِنَ الصَّدَقَةِ (٨) تُعْطَى الْمَسْكِينِ الْقَبْضَةُ بَعْدَ الْقَبْضَةِ وَ مِنَ الْجَذَاذِ الْحَفْنَةُ بَعْدَ الْحَفْنَةِ حَتَّى يَفْرَغَ الْحَدِيثُ.

ص: ١٩٥

١- فى نسخة- إذا ما. (هامش المخطوط).

٢- الصرم- قطع الثمار. (الصحيح- صرم- ٢- ١٩٦٥).

٣- الكافى ٣- ٥١٤- ٥، و أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٤- تقدم ما يدلّ عليه بعمومه فى الأبواب ١، ٤، ٧ من هذه الأبواب. و يأتى ما يدلّ على الخرص فى الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٥- الباب ١٣ فيه ١١ حديثاً.

٦- الكافى ٣- ٥٦٥- ٢، و أورده ذيله فى الحديث ٤ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٧- الأنعام ٦- ١٤١.

٨- فى تفسير العياشى ١- ٣٧٨- ١٠٤ من غير الصدقة. (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

أبو بصير گفت که همه آنها از امام باقر (علیه السلام) روایت کردند درباره قول خداوند "و آتوا حقه يوم حصاده"، و همه آنها گفتند. امام باقر (علیه السلام) فرمود: این از صدقه است که به مسکین داده می شود، یعنی یک قبضه پس از یک قبضه و یک دست پس از یک دست تا اینکه کار جمع آوری تمام شود.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٢٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٨٢٠ - ٢ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الرَّزْعِ حَقَّانِ حَقٌّ تُؤْخَذُ بِهِ وَ حَقٌّ تُعْطِيهِ قُلْتُ وَ مَا الَّذِي أُؤْخَذُ بِهِ وَ مَا الَّذِي أُعْطِيهِ قَالَ أَمَّا الَّذِي تُؤْخَذُ بِهِ فَالْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ أَمَّا الَّذِي تُعْطِيهِ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (٣) يَعْنِي مَنْ حَضَرَكَ (٤) الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الضَّغْثَ ثُمَّ الضَّغْثَ حَتَّى يَفْرُغَ.

ترجمه:

معاوية بن شريح گفت: من شنیدم که ابو عبدالله (علیه السلام) درباره زراعت فرمود: دو حق است، یک حقی که با آن گرفته می شود و یک حقی که به آن داده می شود. من گفتم: چه چیزی است که با آن گرفته می شود و چه چیزی است که به آن داده می شود؟ امام علی (علیه السلام) فرمود: حقی که با آن گرفته می شود عشر و نصف عشر است و حقی که به آن داده می شود، حق خداوند است که فرموده: "و آتوا حقه يوم حصاده"، یعنی از برداشت هر درو پس از دروی دیگر» و همواره این را تکرار می کرد: «مقداری از هر پُشته درو، مقداری از هر پُشته درو، تا اینکه تمام شود»

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٢١ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۱۸۲۱-۳- (۵) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۶) قَالَ تُعْطَى الْمَسْكِينُ يَوْمَ حَصَادِكَ الضُّغْتُ ثُمَّ إِذَا وَقَعَ فِي الْبَيْدَرِ ثُمَّ إِذَا وَقَعَ فِي الصَّاعِ الْعُشْرَ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - [یعنی] مقداری از برداشت را در روز درو می دهی، اگر در بیدر انباشته شود. و اگر در پیمانه قرار گیرد، یک دهم و نصف یک دهم داده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۲۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۸۲۲-۴- (۷) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۸) قَالَ الضُّغْتُ مِنَ السُّنْبُلِ وَ الْكَفَّ مِنَ التَّمْرِ إِذَا خَرَصَ - قَالَ وَ سَأَلْتُهُ هَلْ يَسْتَقِيمُ إِعْطَاؤُهُ إِذَا أَدْخَلَهُ قَالَ لَا هُوَ أَسْخَى لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ بَيْتَهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - شعيب عرقوقی گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره ی این کلام خداوند تبارک و تعالی: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ سؤال کردم. و ایشان فرمود: «مقداری از [حبوبات] خوشه های باقی مانده بر زمین که جمع و برداشت شده است و مشتی از خرمایی که مقدار آن پیش بینی شده است». از ایشان پرسیدم: «پس از بردن به خانه، آیا می شود آن را به مساکین داد؟» فرمود: «خیر، سخاوتمندتر آن است که قبل از اینکه آن را به خانه اش ببرد، آن را بدهد».

۱- التهذيب ۴- ۱۰۶- ۳۰۳.

۲- الكافي ۳- ۵۶۴- ۱.

۳- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۴- في نسخة- حصدك (هامش المخطوط).

۵- الكافي ۳- ۵۶۵- ۴.

۶- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۷- تفسير القمّي ۱- ۲۱۸.

۸- الأنعام ۶- ۱۴۱.

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۸۲۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۸۲۳- ۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الرِّضَا قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنْ لَمْ يَخْضُرِ الْمَسَاكِينُ وَ هُوَ يَخْصُدُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

امام رضا (عليه السلام) - سعد بن سعد گوید: به امام رضا (عليه السلام) عرض کردم: «اگر فقرا در هنگام درو حاضر نباشند، چه کار کند؟» گفت: «چیزی بر او نیست».

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۸۲۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۸۲۴-۶- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمُقْنِعِ عَنِ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۳) كَيْفَ أُعْطِيَ قَالَ تَقْبِضُ بِيَدِكَ عَلَى الصُّغْتِ فَتُعْطِيهِ الْمِسْكِينَ وَ الْمِسْكِينَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْهُ.

ترجمه:

حلبی نقل می کند: امام صادق (علیه السلام) درباره ی این کلام خدای عزوجل: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ چگونه آنرا ادا کنم ؟ فرمود: «با دستت خوشه ها را برمی داری و افراد مسکین می دهی تا تمام شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۲۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۸۲۵-۷- (۴) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ- قَالَا يُعْطَى مِنْهُ الصُّغْتُ بَعْدَ الصُّغْتِ وَ مِنَ السُّبُلِ الْقَبْضَةُ بَعْدَ الْقَبْضَةِ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام)- وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ، از آن انباشته پس از انباشته ای و از خوشه های گندم مشتی پس از مشتی دیگر می دهی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۲۶ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۸۲۶-۸- (۵) وَ عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۶) قَالَ تُعْطَى مِنْهُ الْمَسَاكِينُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَكَ تَأْخُذُ بِيَدِكَ الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ حَتَّى تَفْرُغَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - مقداری از آن را به بیچارگانی که نزد تو حاضرند، می دهی. با دست مشت مشت می دهی تا اینکه تمام شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۲۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۸۲۷-۹- (۷) وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۸) فَسَمَّاهُ اللَّهُ حَقًّا قَالَ قُلْتُ: وَ مَا حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ قَالَ الضُّغْتُ تُتَاوَلُهُ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - ابوبصیر نقل می کند: امام صادق (علیه السلام) درباره ی این کلام خدای عزوجل: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ فرمود: و خدا آن را حق نامیده است». گفتم: «و حق آن در روز دروکردن چیست؟» فرمود: «خوشه هایی را به اهل خاصه (شیعه) که نزد تو حاضر هستند، می دهی»

ص: ۱۹۷

۲- المقنع - ۵۴.

۳- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۴- تفسیر العیاشی ۱- ۳۷۸- ۱۰۳.

۵- تفسیر العیاشی ۱- ۳۷۹- ۱۰۹.

۶- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۷- تفسیر العیاشی ۱- ۳۸۰- ۱۱۲.

۸- الانعام ۶- ۱۴۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۸۲۸- ۱۰- (۱) وَعَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۲) كَيْفَ يُعْطَى قَالَ تَقْبِضُ بِيَدِكَ الضُّغْتُ فَتُعْطِيهِ الْمُسْكِينُ ثُمَّ الْمُسْكِينُ حَتَّى تَفْرُغَ وَعِنْدَ الصَّرَامِ الْحَفْنَةَ ثُمَّ الْحَفْنَةَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - حلبی از امام صادق (علیه السلام) درباره ی کلام خداوند عزوجل: وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ پرسید: «چگونه عطا کنم»؟ فرمود: «دسته ای با دستت می گیری و آن را به مسکینی از پی مسکین دیگر می دهی تا از آن فارغ شوی».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۸۲۹- ۱۱- (۳) وَعَنِ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۴) قَالَ الضُّغْتُ مِنَ الْمَكَانِ بَعْدَ الْمَكَانِ يُعْطَى الْمُسْكِينُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ؛ انباشته خوشه ها را از جاهای مختلف یکی پس از دیگری جمع آوری می کنی و به اشخاص بیچاره می دهی.

١٤- بَابُ كَرَاهَةِ الْحَصَادِ وَالْجَذَاذِ وَالتَّضْحِيَةِ وَالْبَذْرِ بِاللَّيْلِ وَاسْتِحْبَابِ الْإِعْطَاءِ وَالصَّدَقَةِ عِنْدَ ذَلِكَ

اشاره

(٧) ١٤ بَابُ كَرَاهَةِ الْحَصَادِ وَالْجَذَاذِ وَالتَّضْحِيَةِ وَالْبَذْرِ بِاللَّيْلِ وَاسْتِحْبَابِ الْإِعْطَاءِ وَالصَّدَقَةِ عِنْدَ ذَلِكَ

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٣٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٣٠-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَصْرِمَ (٩) بِاللَّيْلِ وَلَا تَحْصُدْ بِاللَّيْلِ وَلَا تُضَحَّ بِاللَّيْلِ وَلَا تَبْذُرْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّكَ إِنْ

ص: ١٩٨

١- تفسير العياشي ١- ٣٨٠- ١١٣.

٢- الأنعام ٦- ١٤١.

۳- تفسیر العیاشی ۱- ۳۸۰- ۱۱۴.

۴- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۵- تقدم فی الحديث ۹ من الباب ۴ من هذه الأبواب، و فی الباب ۷ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۶- یأتی فی الأبواب ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۲۰ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۱۴ فيه ۱۰ أحاديث.

۸- الکافی ۳- ۵۶۵- ۳.

۹- فی التهذیب- لا تجذ (هامش المخطوط).

فَعَلَتْ (۱) لَمْ يَأْتِكَ الْقَانِعُ وَالْمُعْتَرُّ فَقُلْتُ مَا (۲) الْقَانِعُ وَالْمُعْتَرُّ قَالَ الْقَانِعُ الَّذِي يَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيَتْهُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يَمُرُّ بِكَ فَيَسْأَلُكَ وَ إِنْ حَصَدْتَ بِاللَّيْلِ لَمْ يَأْتِكَ السُّؤَالُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۳) عِنْدَ الْحَصَادِ يَعْنِي الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ إِذَا حَصَدْتَهُ فَإِذَا خَرَجَ فَالْحَفْنَةُ بَعْدَ الْحَفْنَةِ وَ كَذَلِكَ عِنْدَ الصَّرَامِ وَ كَذَلِكَ الْبَذْرُ لَا تَبْذُرُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّكَ تُعْطَى فِي (۴) الْبَذْرِ كَمَا تُعْطَى فِي (۵) الْحَصَادِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۷).

ترجمه:

ابوبصیر نقل می کند: امام صادق (علیه السلام) فرمود: «شاخه های درختان را در هنگام شب بُر و در هنگام شب درو نکن و در هنگام شب قربانی نکن و در هنگام شب بذر نپاش، چرا که اگر این کار را در شب انجام دهی، آدم های قانع و معتر (فقیر عبوری) پیش تو نخواهند آمد». گفتیم: «قانع و مُعْتَر، چه کسانی هستند؟» فرمود: «قانع؛ کسی که به آنچه که به او می دهی قناعت می کند و مُعْتَر؛ یعنی کسی که عبور می کند و از تو طلب کمک می کند و اگر شب هنگام درو کنی، کسی از تو طلب کمک نخواهد کرد و این همان فرموده خدای عزوجل است: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ؛ یعنی

مشتی پس از مشت دیگر در هنگام درو. و اگر دانه های آن جدا شد، پس دو مشت پس از دو مشت. و همچنین هنگام رسیدن ثمره ها و میوه ها و همچنین هنگام بذر پاشیدن. و در شب بذر نپاش؛ زیرا که از بذر، همان مقداری را باید بدهی که از درو می دهی»

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۳۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۳۱-۲- (۸) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَلَا تَجْذُ بِاللَّيْلِ وَلَا تَحْصُدْ بِاللَّيْلِ قَالَ وَ تُعْطَى الْحَفْنَةُ بَعْدَ الْحَفْنَةِ وَ الْقُبْضَةُ بَعْدَ الْقُبْضَةِ إِذَا حَصَدْتَهُ وَ كَذَلِكَ عِنْدَ الصَّرَامِ وَ كَذَلِكَ الْبَذْرُ وَ لَا تَبْذُرْ بِاللَّيْلِ لِأَنَّكَ تُعْطَى فِي الْبَذْرِ كَمَا تُعْطَى فِي الْحَصَادِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «در شب درخت ها را بُر و در شب برداشت نکن. و زمانی که محصول را برداشت می کنی، مشت مشت (محصول) بده، همانطور که در هنگام درو کردن و همچنین در هنگام بذر افشانی. و در شب بذر افشانی نکن، زیرا همانطور که در هنگام درو کردن می دهی، در هنگام بذر افشانی هم می دهی.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۳۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۳۲-۳- (۹) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَذَاذِ بِاللَّيْلِ يَعْنِي جَذَاذَ النَّخْلِ وَ الْجَذَاذَ الصَّرَامِ

ص: ۱۹۹

۱- فی نسخه- تفعل (هامش المخطوط).

۲- فی التهذیب- و ما (هامش المخطوط).

۳- الانعام ۶- ۱۴۱.

۴- فی نسخه- من (هامش المخطوط).

۵- فی نسخه- من (هامش المخطوط).

۶- التهذیب ۴- ۱۰۶- ۳۰۴.

۷- الفقيه ۲- ۴۶- ۱۶۶۴.

۸- علل الشرائع- ۳۷۷- ۱.

۹- معانی الأخبار- ۲۸۱.

- وَ إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْمَسَاكِينَ لَا يَحْضُرُونَهُ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) از بریدن خرما در شب نهی کردند، و منظور ایشان از بریدن خرما، برداشت محصول خرما است.

و دلیل نهی از این کار در شب این است که در شب فقرا و نیازمندان حضور ندارند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۳۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۸۳۳- ۴- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۲) قَالَ هُوَ سِوَى مَا تُخْرِجُهُ مِنْ زَكَاتِكَ الْوَاجِبَةِ تُعْطَى

الضُّغْتُ بَعْدَ الضُّغْتِ وَ الْحَفْنَةُ بَعْدَ الْحَفْنَةِ قَالَ وَ نَهَى عَنِ الْحَصَادِ وَ التَّضْحِيَةِ بِاللَّيْلِ وَقَالَ إِذَا أَنْتَ حَصَدْتَ بِاللَّيْلِ لَمْ يَحْضُرَكَ سَائِلٌ وَ إِنْ ضَحَّيْتَ بِاللَّيْلِ لَمْ يَجِئَكَ قَانِعٌ.

ترجمه:

عبدالکریم بن عتبه گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره ی کلام خداوند متعال: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ پرسیدم. فرمود: «آن غیر از زکات واجبی است که آن را [از محصولت] بیرون می آوری. دسته ای [از خوشه ها] بعد از دسته ی دیگر و مشتی بعد از مشتی دیگر عطا می کنی». امام (علیه السلام) از برداشت [محصول] و قربانی کردن در شب نهی کرد و فرمود: «اگر در شب برداشت کنی سائلی نزد تو نمی آید و اگر در شب قربانی کنی، مستمندی پیش تو نمی آید».

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٣٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٨٣٤ - ٥ - (٣) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (٤) قَالَ الضُّغْتُ وَ الْإِثْنَانِ تُعْطَى مَنْ حَضَرَكَ وَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الْحَصَادِ بِاللَّيْلِ.

ترجمه:

امام رضا (علیه السلام) - حسن بن علی گوید: از ایشان درباره ی این کلام خداوند عزوجل: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ سؤال کردم. فرمود: «از مقدار انباشته (پشته) و دو مشتی که به فقرای حاضر می دهی». و فرمود: «رسول خدا (صلی الله علیه و آله) از دروکردن در هنگام شب نهی کرد».

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٣٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۱۸۳۵-۶- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا يَكُونُ الْحَصَادُ وَالْجَذَاذُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۶).

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - درو کردن و چینش را نمی شود در شب انجام داد، چرا که خدا می فرماید: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ، و حقی که بر آن محصول در روز برداشت واجب است،

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۳۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۸۳۶-۷- (۷) وَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ- قَالَ حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ عَلَيْكَ وَاجِبٌ وَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ تَقْبِضُ مِنْهُ الضَّغْتُ مِنَ السُّنْبُلِ لِمَنْ يَحْضُرُكَ مِنَ السُّؤَالِ وَ لَا تَخْصُدُ

ص: ۲۰۰

۱- المقنعة- ۴۳.

۲- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۳- تفسير العیاشی ۱- ۳۷۷- ۹۷.

۴- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۵- تفسير العیاشی ۱- ۳۷۹- ۱۰۵.

۶- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۷- تفسير العیاشی ۱- ۳۷۹- ۱۰۷.

بِاللَّيْلِ وَلَا تَجِدَ بِاللَّيْلِ لَأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۱) فَإِذَا أَنْتَ حَصَدْتَهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَحْضُرَكَ سُؤَالٌ وَلَا يُضْحَى بِاللَّيْلِ.

ترجمه:

سماعه از امام صادق (علیه السلام) درباره آیه «وآتوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ» (حق آن را در روز برداشت محصول بدهید) پرسید. امام صادق (علیه السلام) فرمود: «حق آن در روز برداشت محصول بر تو واجب است و این از زکات نیست. از خوشه های گندم به کسانی که نزد تو حاضرند و سوال می کنند (فقرا و نیازمندان) بده و در شب برداشت نکن و در شب خرما نبر، زیرا خداوند می فرماید: "حق آن را در روز برداشت محصول بدهید." اگر در شب برداشت کنی، نیازمندان نزد تو حاضر نمی شوند و قربانی نیز در شب انجام نمی شود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۳۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۸۳۷-۸-(۲) وَعَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصْرَمَ النَّخْلُ بِاللَّيْلِ وَ أَنْ يُحْصَدَ الزَّرْعُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۳) قِيلَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ مَا حَقُّهُ قَالَ تُتَاوَلُ مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَ السَّائِلَ.

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) روایت است: پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) از چیدن خرما در شب و درو کردن کشت در شب کراهت داشت، چراکه خدا می فرماید: وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ؛ گفتند:

«ای پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله)! چه حقی بر آن واجب است؟» فرمود: «مقداری از آن را به بیچاره و درخواست کننده کمک کن».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۳۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۸۳۸ - ۹ - (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا يَكُونُ الْحَصَادُ وَالْجَذَاذُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۵) وَ حَقُّهُ فِي شَيْءٍ ضِغْثٌ يَعْنِي مِنَ السُّنْبُلِ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمود: «برداشت محصول و بریدن خرما نباید در شب انجام شود، زیرا خداوند می فرماید: "حق آن را در روز برداشت محصول بدهید." و حق آن در چیزی (یعنی بخشی از محصول) ضغث (دسته ای از خوشه ها) است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۸۳۹ - ۱۰ - (۶) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ لِقَهْرَمَانِهِ وَ وَجَدَهُ قَدْ جَذَّ نَخْلًا لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ لَا تَفْعَلْ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص - نَهَى عَنِ الْحَصَادِ وَالْجَذَاذِ بِاللَّيْلِ وَ كَانَ يَقُولُ الضُّغْثُ تُعْطِيهِ مَنْ يَسْأَلُ فَذَلِكَ حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۷) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ترجمه:

از امام باقر (علیه السلام) روایت است: امام سجّاد (علیه السلام) به قهرمان خود (مسئول مالی، پس از اینکه به وی خبر رسید که او چیدن خرما را از آخر شب شروع کرده است) فرمود: «این کار را نکن، [مگر نمی دانی که رسول خدا (صلی الله علیه و آله) از دروکردن و چیدن در شب نهی کرده است]؟ و می فرمود: «به درخواست کننده از انباشته های خوشه ها را می دهی و این حقّ وی در روز دروکردن است».

ص: ۲۰۱

-
- ۱- الأنعام ۶- ۱۴۱.
 - ۲- تفسیر العیاشی ۱- ۳۷۹- ۱۰۸.
 - ۳- الأنعام ۶- ۱۴۱.
 - ۴- تفسیر العیاشی ۱- ۳۸۰- ۱۱۰.
 - ۵- الأنعام ۶- ۱۴۱.
 - ۶- تفسیر العیاشی ۱- ۳۸۰- ۱۱۱.
 - ۷- تقدم فی الباب ۱۳ من هذه الأبواب.
 - ۸- یأتی فی الأبواب ۱۶ و ۱۷ و ۱۸ من هذه الأبواب.

۱۵- بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ عِنْدَ الصَّرْمِ قَبْلَ أَنْ يُعْطَى ثَلَاثَةً وَ جَوَازِهِ بَعْدَهَا

اشاره

(۱) ۱۵ بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ عِنْدَ الصَّرْمِ قَبْلَ أَنْ يُعْطَى ثَلَاثَةً وَ جَوَازِهِ بَعْدَهَا

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۴۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ مُصَادِفٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي أَرْضٍ لَهُ وَهُمْ يَصْرُمُونَ فَجَاءَ سَائِلٌ يَسْأَلُ فَقُلْتُ اللَّهُ يَرْزُقُكَ فَقَالَ مَهْ لَيْسَ ذَلِكَ (۳) لَكُمْ حَتَّى تُعْطُوا ثَلَاثَةً فَإِذَا أُعْطِيتُمْ ثَلَاثَةً فَإِنْ أُعْطِيتُمْ فَلَكُمْ وَإِنْ أَمْسَكْتُمْ فَلَكُمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُصَادِفٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

مصادف گوید: با امام صادق (علیه السلام) در یکی از زمین‌هایش بودم و کشاورزان در حال جمع کردن و برداشت محصول بودند. مردی فقیر آمد و طلب کمک کرد. گفتم: «خدا روزی ات دهد». فرمود: «ساکت باش، شما حق ندارید این کار را بکنید تا اینکه سه تا مشت از برداشت را بدهید. پس اگر دادید، هرچه بدهید برای شما است، و هرچه ندادید، برای شما است».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۴۱-۲- (۵) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع فِي السُّؤَالِ أَطْعَمُوا ثَلَاثَةً وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَرْدَادُوا فَارْزَادُوا وَإِلَّا فَقَدْ أَدَيْتُمْ حَقَّ يَوْمِكُمْ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصَّدَقَةِ (۶).

ترجمه:

امام صارق * : در مورد فقرا، سه نفر را طعام دهید و اگر خواستید که بیشتر کنید، بیشتر کنید، و اگر نه، حق روزتان را ادا کرده اید.

۱۶- بَابُ كَرَاهَةِ الْإِسْرَافِ فِي الْإِعْطَاءِ عِنْدَ الْحَصَادِ وَ الْجَذَازِ وَ الْإِعْطَاءِ بِالْكَفِّينِ بَلْ يُعْطَى بِكَفٍّ وَاحِدٍ مَرَّةً أَوْ مَرَارًا

اشاره

(۷) ۱۶ بَابُ كَرَاهَةِ الْإِسْرَافِ فِي الْإِعْطَاءِ عِنْدَ الْحَصَادِ وَ الْجَذَازِ وَ الْإِعْطَاءِ بِالْكَفِّينِ بَلْ يُعْطَى بِكَفٍّ وَاحِدٍ مَرَّةً أَوْ مَرَارًا

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۴۲-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۲۰۲

۱- الباب ۱۵ فيه حديثان.

۲- الكافي ۳- ۵۶۶- ۵.

۳- في الفقيه- ذاك (هامش المخطوط).

۴- الفقيه ۲- ۴۷- ۱۶۶۵.

۵- الفقيه ۲- ۶۹- ۱۷۴۸، و أورده في الحديث ۲ من الباب ۲۳ من أبواب الصدقة.

۶- يأتي في الباين ۲۲، ۲۳ من أبواب الصدقة.

۷- الباب ۱۶ فيه حديثان.

۸- الكافي ۳- ۵۶۶- ۶.

مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا (۱) قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ مِنَ الْإِسْرَافِ فِي الْحَصَادِ وَالْجَذَازِ أَنْ يَصَّدَّقَ الرَّجُلُ بِكَفِّهِ جَمِيعاً وَكَانَ أَبِي إِذَا حَضَرَ شَيْئاً مِنْ هَذَا فَرَأَى أَحَدًا مِنْ غِلْمَانِهِ يَتَصَدَّقُ بِكَفِّهِ صَاحَ بِهِ أَعْطِ يَدٍ وَاحِدَةً الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ وَالضُّغْتَ بَعْدَ الضُّغْتِ مِنَ الشُّبُلِ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

ابن ابی نصر نقل می کند: امام کاظم (علیه السلام) فرمود: «از مصادیق اسراف در هنگام درو و میوه چینی، این است که انسان با همه دو مشتش صدقه دهد. و پدرم هرگاه در صحنه های درو حاضر می شد و می دید که یکی از غلامانش با هر دو مشتش صدقه می دهد، با صدای بلند به او می فرمود: «با یک دست بده؛ مشتت پس از مشتت و انباشته ای پس از انباشته ای از خوشه ها». شماها آن را بیدر (خرمن) می نامید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۴۳-۲- (۳) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (۴) قَالَ كَانَ فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيَّ سَمَاءَهُ كَانَ لَهُ حَرْثٌ وَكَانَ إِذَا جَذَّهُ تَصَدَّقَ بِهِ وَبَقِيَ هُوَ وَعِيَالُهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَجَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ سَرَفًا.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - وَ لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ؛ فلانی فرزند فلان انصاری نامش بیان کردند کشتی داشت و درهنگام چیدن محصول، همه ی آن را به عنوان صدقه می داد و خود و خانواده اش بی بهره می ماندند. خدا این کار او را اسراف خوانده است.

۱۷- بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمَارِّ مِنَ الثَّمَارِ وَ لَا يُفْسِدُ وَ لَا يَحْمِلُ وَ لَا يَقْصِدُ

اشاره

(۵) ۱۷ بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمَارِّ مِنَ الثَّمَارِ وَ لَا يُفْسِدُ وَ لَا يَحْمِلُ وَ لَا يَقْصِدُ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۴۴-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالرَّجُلِ يَمُرُّ عَلَى الثَّمَرَةِ وَيَأْكُلُ مِنْهَا وَ لَا يُفْسِدُ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تُبْنَى الْحِيطَانُ بِالْمَدِينَةِ - لِمَكَانِ الْمَارَّةِ قَالَ وَ كَانَ إِذَا بَلَغَ نَخْلُهُ أَمَرَ بِالْحِيطَانِ فَخُرِقَتْ لِمَكَانِ الْمَارَّةِ.

ص: ۲۰۳

۱- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۲- قرب الإسناد- ۱۶۲.

۳- تفسير العیاشی ۱- ۳۷۹- ۱۰۵.

۴- الأنعام ۶- ۱۴۱.

۵- الباب ۱۷ فيه حديثان.

۶- الكافي ۳- ۵۶۹- ۱.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: «اشکالی ندارد که مردی از کنار درخت میوه عبور کند و از آن بخورد به شرطی که فساد نکند. رسول خدا (صلی الله علیه و آله) از دیوارکشی باغ ها در مدینه منع کرده بود به خاطر عابران. و ایشان (رسول خدا) هنگامی که میوه های خرما می رسید، دستور می دادند که دیوارهای باغ ها برای عبور عابران سوراخ شود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۴۵ - ۲ - (۲) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَلَا يُفْسِدُ وَلَا يَحْمِلُ. أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي بَيْعِ الثَّمَارِ (۳) وَفِي الْأَطْعِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۴).

ترجمه:

ابوربيع شامی مثل این روایت را نقل کرده اما این جمله در آن آمده فساد نکند (به درخت را آسیب نزنند و میوه هم باخود نبرد

۱۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ ثَلَمِ الْحَيْطَانِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْفَوَاكِهِ وَالثَّمَارِ إِذَا أُذْرِكَتْ وَكَثْرَةِ الْإِطْعَامِ مِنْهَا وَالتَّفْرِيقِ عَلَى الْجِيرَانِ

اشاره

(٥) ١٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ ثَلَمِ الْحَيْطَانِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْفَوَاكِهِ وَ الثَّمَارِ إِذَا أَدْرَكَتْ وَ كَثْرَةَ الْإِطْعَامِ مِنْهَا وَ التَّفْرِيقِ عَلَى الْجِيرَانِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٤٦ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص إِذَا بَلَغَتِ الثَّمَارُ أَمَرَ بِالْحَيْطَانِ فَثُلِمَتْ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ نَحْوَهُ (٧).

ترجمه:

«هنگامی که میوه ها می رسیدند، پیامبر (صلی الله علیه و آله) دستور می داد دیوارهای باغ ها سوراخ شوند.»

ص: ٢٠٤

١- المحاسن - ٥٢٨ - ٧٦٦.

٢- الكافي ٣ - ٥٦٩ - ١.

٣- يأتي في الباب ٨ من أبواب بيع الثمار.

٤- يأتي في الباب ٨١ من أبواب الأطعمة المباحة. و يأتي ما يدل عليه في الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٥- الباب ١٨ فيه حديثان.

٦- الكافي ٣ - ٥٦٩ - ٣، و أورده في الحديث ١ من الباب ٨١ من أبواب الأطعمة المباحة.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۴۷-۲- (۱) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ أَوْ غَيْرِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ بَلَّغْنِي أَنَّكَ كُنْتَ تَفْعَلُ فِي غَلَّةٍ عَيْنِ زِيَادٍ شَيْئاً وَ أَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ قَالَ فَقَالَ لِي نَعَمْ كُنْتُ أَمُرُّ إِذَا أَدْرَكْتُ الثَّمَرَةَ أَنْ يُثْلَمَ فِي حِيطَانِهَا الثَّلْمُ لِيَدْخُلَ النَّاسُ وَيَأْكُلُوا وَ كُنْتُ أَمُرُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْ يُوضَعَ عَشْرُ بُنْيَاتٍ يَقْعُدُ عَلَى كُلِّ بُنْيَةٍ عَشْرَةٌ كُلَّمَا أَكَلَ عَشْرَةٌ جَاءَ عَشْرَةٌ أُخْرَى يُلْقَى لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ مِدٌّ مِنْ رُطْبٍ وَ كُنْتُ أَمُرُّ لِحِيرَانِ الضَّيِّعَةِ كُلِّهِمُ الشَّيْخَ وَ الْعَجُوزَ وَ الصَّبِيَّ وَ الْمَرِيضَ وَ الْمَرْأَةَ وَ مَنْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِيءَ فَيَأْكُلَ مِنْهَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِدٌّ فَإِذَا كَانَ الْجَذَاذُ وَفِيَتْ الْقَوَامَ وَ الْوُكَلَاءَ وَ الرِّجَالَ أُجْرَتُهُمْ وَ أَحْمِلُ الْبَاقِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ - فَفَرَّقْتُ فِي أَهْلِ الْبُيُوتَاتِ وَ الْمُسْتَحِقِّينَ الرَّاحِلَتَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ وَ الْأَقْلَ وَ الْأَكْثَرَ عَلَى قَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِمْ وَ حَصَلَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعُمِائَةِ دِينَارٍ وَ كَانَ غَلَّتْهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: «به ایشان گفتم: فدایت شوم، شنیده ام که در محصول "چشم زیاد" کاری انجام می دادید و دوست دارم آن را از خودتان بشنوم. ایشان فرمود: بله، هنگامی که میوه ها می رسیدند، دستور می دادم که در دیوارهای باغ ها سوراخ هایی ایجاد کنند تا مردم بتوانند وارد شوند و از میوه ها بخورند. و هر روز ده سفره می گذاشتم و در هر سفره ده نفر می نشستند، هر بار که ده نفر می خوردند، ده نفر دیگر می آمدند. به هر نفر یک پیمانه خرما می دادم. و برای همه همسایگان باغ، از پیر و جوان، کودک، بیمار، زن، و کسانی که نمی توانستند بیایند، دستور می دادم

که به هر کدام از آن ها یک پیمانه خرما بدهند. وقتی برداشت محصول (جذاذ) انجام می شد، به کارگران و وکلای خود مزدشان را می پرداختم و بقیه را به مدینه می بردم و در میان خانواده ها و مستحقان توزیع می کردم. به هر خانواده ای به اندازه نیازشان دو یا سه یا کمتر یا بیشتر می دادم. و پس از آن برای خودم چهارصد دینار باقی می ماند، در حالی که درآمد آن چهار هزار دینار بود.»

۱۹- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْغَلَّةِ الرَّدِّيَّةِ عَنِ الْجَيِّدَةِ فِي الزَّكَاةِ وَحُكْمِ الْمِعَافَاةِ وَأُمِّ جُعْرُورٍ فِي الزَّكَاةِ

اشاره

(۴) ۱۹ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْغَلَّةِ الرَّدِّيَّةِ عَنِ الْجَيِّدَةِ فِي الزَّكَاةِ وَحُكْمِ الْمِعَافَاةِ وَأُمِّ جُعْرُورٍ فِي الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۴۸-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

ص: ۲۰۵

۱- الكافي ۳- ۵۶۹- ۲.

۲- تقدم في الباب ۱۷ من هذه الأبواب، وفي الباب ۷ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۳- يأتي في الباب ۸ من أبواب بيع الثمار.

۴- الباب ۱۹ فيه ۵ أحاديث.

۵- الكافي ۴- ۴۸- ۹.

كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ (۱) قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَمَرَ بِالنَّخْلِ أَنْ يُزَكَّى يَجِيءُ قَوْمٌ بِاللَّوَانِ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ مِنْ أَزْدِ التَّمْرِ يُؤَدُّونَهُ مِنْ زَكَاتِهِمْ تَمَرًا يُقَالُ لَهُ الْجُعْرُورُ وَالْمِعْفَارَةُ قَلِيلَةُ اللَّحَاءِ الْعَظِيمَةِ النَّوَى وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجِيءُ بِهَا عَنِ التَّمْرِ الْجَيِّدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَخْرُصُوا هَاتَيْنِ التَّمْرَتَيْنِ وَلَا تَجِيئُوا مِنْهُمَا بِشَيْءٍ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ (۲) وَالْإِغْمَاضُ أَنْ يَأْخُذَ هَاتَيْنِ التَّمْرَتَيْنِ.

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرموده اند: وقتی رسول خدا (صلی الله علیه و آله) دستور داد که زکات خرما را پردازند، گروهی با خرماهای مختلف که از پست ترین نوع خرما بود و به «جعرور» و «معفاره» معروف بود که گوشت کم و هسته ی درشت دارد (خرمای نامرغوب) برای پرداخت زکاتشان به نزد حضرت آمدند و گروه دیگری بهترین خرمایشان را نزد ایشان آوردند. حضرت فرمود: «این دو نوع خرمای بی کیفیت را [به عنوان فریب کاری و فرار از زکات] با دیگر خرماها مخلوط نکنید». و از آن خرماهای بی کیفیت، به عنوان زکات نیاورید. در آن وقت خداوند این آیه را فرو فرستاد: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ... إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ و از گرفتن آن دو نوع خرمای بی کیفیت اغماض نموده

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۴۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۴۹ - ۲ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَذَكَرَ نَحْوَهُ.

الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ كَسْبٍ حَرَامٍ (۴)

ترجمه:

در تفسیر عیاشی این روایت آمده با این اضافه و فرمود: «صدقه ای که از مال حرام پرداخت شود، به خداوند نمی رسد».

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۵۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۵۰ - ۳ - (۵) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ (۶) قَالَ كَانَ أَنَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص - يَتَصَدَّقُونَ بِأَشْرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ التَّمْرِ الرَّقِيقِ الْقَشْرِ الْكَبِيرِ النَّوَى يُقَالُ لَهُ الْمِعْفَاةُ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ (۷).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) در تفسیر آیه ی «ای کسانی که ایمان آورده اید، از پاکیزه های آنچه به دست آورده اید و از آنچه ما برای شما از زمین بیرون آورده ایم، انفاق کنید و قصد نکنید از آن بدی ها که برای انفاق انتخاب می کنید» فرمود: «در زمان رسول خدا (صلی الله علیه و آله)، برخی از مردم از بدترین خرماهایی که داشتند صدقه می دادند، خرما ی نازک پوست و بزرگ هسته ای که به آن "معافاة" گفته می شد. پس در این باره خداوند نازل کرد: "و قصد نکنید از آن بدی ها که برای انفاق انتخاب می کنید."»

ص: ۲۰۶

۱- البقرة ۲- ۲۶۷.

۲- البقرة ۲- ۲۶۷.

۳- مستطرفات السرائر - ۸۹- ۴۲.

۴- تفسیر العیاشی ۱- ۱۴۹- ۴۸۹.

۵- تفسیر العیاشی ۱- ۱۴۸- ۴۸۸.

۶- البقرة ۲- ۲۶۷.

۷- البقرة ۲- ۲۶۷.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۵۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۸۵۱- ۴- (۱) وَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ (۲) فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ- فَقَالَ لَا تَخْرُصُوا أُمَّ جُعْرُورٍ وَلَا مِعَافَاةً وَ كَانَ أَنَسٌ يَجِيئُونَ بِتَمَرٍ سَوٍّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَسْتُمْ بِأَخِذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ (۳) وَ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ خَرَصَ عَلَيْهِمْ تَمَرَ سَوٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَبْدَ اللَّهِ- لَا تَخْرُصْ جُعْرُوراً وَ لَا مِعَافَاةً.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) [پیامبر (صلی الله علیه و آله) هنگام زکات گرفتن] عبدالله بن رواحه را فرستاد و فرمود: «جعور» و «معافاره» (دو نوع خرمای نامرغوب) را [در شمار زکات خرما] به حساب نیاورید! و [در آن هنگام] عده ای خرمای بد [برای زکات] می آوردند. بنابراین خداوند باری تعالی آیه ی: وَلَسْتُمْ بِأَخِذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ را نازل فرمود و با این آیه، متذکر شد که عبدالله، خرمای بد را با آنان حساب کرد، و پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: «ای عبدالله! «جعور» و «معافاره» را [جزو زکات] حساب نکنید».

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٥٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٨٥٢ - ٥ - (٤) وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ - يَأْتُونَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَفِيهِ عَذْقٌ يُسَمَّى الْجُعْرُورَ وَعَذْقٌ تُسَمَّى مِعَافَاةً كَانَا عَظِيمَ نَوَاهُمَا رَقِيقَ لِحَاهُمَا فِي طَعْمِهِمَا مَرَارَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْخَارِصِ لَا تَخْرُصْ عَلَيْهِمْ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ لَعَلَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ لَا يَأْتُونَ بِهِمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ تُنْفِقُونَ (٥).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) مردم مدینه فطریّه را به مسجد رسول خدا (صلی الله علیه و آله) می آوردند که در میان آن ها دو نوع خرما وجود داشت که به آن ها «جعروور» و «معافاره» می گفتند. که هسته آن ها بزرگ و خود خرما کم گوشت بود و در مزّه اش تلخی احساس می شد. (نامرغوب بودند). رسول خدا (صلی الله علیه و آله) به مسئول حسابرسی [زکات] فرمود: این دو نوع خرما را برایشان محاسبه نکن؛ شاید که شرمسار شوند و آن را نیاورند. خداوند [این آیه را] نازل فرمود: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ

٢٠- بَابُ إِعْطَاءِ الْمُشْرِكِ عِنْدَ الْحَصَادِ

اشاره

(٨) ٢٠ بَابُ إِعْطَاءِ الْمُشْرِكِ عِنْدَ الْحَصَادِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٥٣ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۱۸۵۳-۱- (۹) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: قُلْتُ

ص: ۲۰۷

-
- ۱- تفسیر العیّاشی ۱- ۱۴۹- ۴۹۰.
 - ۲- البقرة ۲- ۲۶۷.
 - ۳- البقرة ۲- ۲۶۷.
 - ۴- تفسیر العیّاشی ۱- ۱۵۰- ۴۹۳.
 - ۵- البقرة ۲- ۲۶۷.
 - ۶- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۱، و فی الحديث ۴ من الباب ۸ من هذه الأبواب.
 - ۷- یأتی فی البابين ۴۶، ۴۸ من أبواب الصدقة.
 - ۸- الباب ۲۰ فيه حديثان.
 - ۹- تفسیر العیّاشی ۱- ۳۷۷- ۹۹.

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (۱) قَالَ أَعْطِ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ مُشْرِكٍ أَوْ غَيْرِهِ.

ترجمه:

هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى : از حضرت صادق * در مورد آیه وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ پرسیدم فرمودند : کسیکه در روز درو کردن در کنار تو حاضر است (صدقه) بده چه مشرک یا غیر او

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۵۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۵۴-۲- (۲) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ- قَالَ أَعْطِ مَنْ حَضَرَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْضُرْكَ إِلَّا مُشْرِكٌ فَأَعْطِهِ.

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ از حضرت صادق * در مورد آیه وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ پرسیدم فرمودند : کسیکه در روز درو کردن در کنار تو حاضر است (صدقه) بده از مسلمانان و اگر کسی نبود جز مشرک به او بده .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۵۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۵۵-۳- (۳) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْهُ ع قَالَ: تُعْطَى مِنْهُ الْمَسَاكِينُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَكَ وَلَوْ لَمْ يَحْضُرْكَ إِلَّا مُشْرِكٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ حضرت صادق * فرمودند : فقرائی که در روز درو کردن حاضرند (صدقه) بده و اگر کسی جز مشرک نبود (به او بده)

ص: ۲۰۸

٣- تفسير العياشي ١- ٣٧٨- ١٠٢.

٤- يأتي في الأحاديث ١، ٣، ٦ من الباب ١٩ من أبواب الصدقة.

أَبْوَابُ الْمُسْتَحِقِّينَ لِلزَّكَاةِ وَوَقْتُ التَّسْلِيمِ وَالنِّيَّةِ

١- بَابُ أَصْنَافِ الْمُسْتَحِقِّينَ وَعَدَمِ اشْتِرَاطِ الْإِيمَانِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ وَالرَّقَابِ وَسُقُوطِ سَهْمِ الْمُؤَلَّفَةِ الْآنَ وَقَبُولِ دَعْوَى الْإِسْتِحْقَاقِ مَعَ عَدَمِ ظُهُورِ الْكُذِبِ وَأَنَّهُ يُعْطَى مَنْ يَسْأَلُ وَمَنْ لَا ي

إشارة

(١) بَابُ أَصْنَافِ الْمُسْتَحِقِّينَ وَعَدَمِ اشْتِرَاطِ الْإِيمَانِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ وَالرَّقَابِ وَسُقُوطِ سَهْمِ الْمُؤَلَّفَةِ الْآنَ وَقَبُولِ دَعْوَى الْإِسْتِحْقَاقِ مَعَ عَدَمِ ظُهُورِ الْكُذِبِ وَأَنَّهُ يُعْطَى مَنْ يَسْأَلُ وَمَنْ لَا يَسْأَلُ مِنْهُمْ

[رقم الحديث الكلي: ١١٨٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٥٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُمَا قَالَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرَّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ (٣) أ كُلُّ هَؤُلَاءِ يُعْطَى وَ إِنْ (كَانَ لَا يَعْرِفُ) (٤) فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ يُعْطَى هَؤُلَاءِ جَمِيعًا لِأَنَّهُمْ يَقْرُونَ لَهُ بِالطَّاعَةِ قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ فَإِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ لَوْ كَانَ يُعْطَى مَنْ يَعْرِفُ دُونَ مَنْ لَا يَعْرِفُ لَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَوْضِعٌ وَ إِنَّمَا يُعْطَى مَنْ لَا يَعْرِفُ لِيَرْغَبَ فِي الدِّينِ فَيَنْتَبِتَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا تُعْطَى أَنْتَ وَ أَصْحَابُكَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُ فَمَنْ وَجَدْتَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ عَارِفًا فَأَعْطِهِ دُونَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ سَهْمُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ سَهْمُ الرَّقَابِ عَامٌّ وَ الْبَاقِي خَاصٌّ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يُوْجَدُوا قَالَ لَا تَكُونُ

ص: ٢٠٩

۱- الباب ۱ فيه ۹ أحاديث.

۲- الفقيه ۲- ۴- ۱۵۷۷، و أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۱ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۳- التوبة ۹- ۶۰.

۴- في نسخة من الكافي - كانوا لا يعرفون. (هامش المخطوط).

فَرِيضَةُ فَرَضَها اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يُوجَدُ لَهَا أَهْلٌ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ تَسْعُهُمُ الصَّدَقَاتُ قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي مَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَسْعُهُمْ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَسْعُهُمْ لَزَادَهُمْ إِنَّهُمْ لَمْ يُؤْتُوا مِنْ قَبْلِ
فَرِيضَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَكِنْ أُوتُوا مِنْ مَنَعَ مَنْ مَنَعَهُمْ حَقَّهُمْ لَا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَذَوْا
حُقُوقَهُمْ لَكَانُوا عَائِشِينَ بِخَيْرٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۱) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

این حدیث از امام جعفر صادق علیه السلام روایت شده است و به بحث درباره ی توزیع زکات و شناسایی مستحقین آن می پردازد. در این روایت، زراره و محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام پرسیدند که آیا همه ی افرادی که در آیه "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ..." ذکر شده اند، باید زکات دریافت کنند حتی اگر امام آنها را شناسد. امام صادق علیه السلام پاسخ دادند که امام به همه ی این افراد زکات می دهد زیرا آنها به او اعتراف به اطاعت دارند.

زراره دوباره پرسید اگر آنها را شناسد چه می شود؟ امام صادق علیه السلام فرمودند که اگر امام تنها به کسانی که او را می شناسند زکات می داد، زکات جایی برای توزیع نمی داشت. در واقع، امام به کسانی که او را نمی شناسند زکات می دهد تا به دین رغبت پیدا کنند و بر آن ثابت بمانند. اما در

زمان حاضر، امام فرمودند که شما و دوستانتان فقط به کسانی زکات بدهید که او را می شناسند. امام صادق علیه السلام سپس توضیح دادند که سهم مؤلفه قلوبهم و سهم در رقاب عمومی است و بقیه موارد خاص هستند.

زراره پرسید که اگر مستحقین زکات یافت نشدند چه باید کرد؟ امام پاسخ داد که این فریضه ای است که خداوند متعال فرض کرده و نمی شود که برای آن اهلی یافت نشود. زراره پرسید اگر زکات برای آنها کافی نباشد چه باید کرد؟ امام فرمود که خداوند برای فقرای در اموال اغنیا حتی قرار داده که برای آنها کافی است و اگر می دانست که این کافی نیست، بیشتر قرار می داد. آنان از جانب فریضه ی خداوند محروم نشده اند، بلکه به دلیل ممانعت کسانی که حقشان را منع می کنند محروم شده اند. اگر مردم حقوق خود را ادا می کردند، همه به خوبی زندگی می کردند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۵۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۵۷-۲- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْفَقِيرِ وَ الْمُسْكِينِ فَقَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ وَ الْمُسْكِينُ الَّذِي هُوَ أَجْهَدُ مِنْهُ الَّذِي يَسْأَلُ.

ترجمه:

در این روایت، محمد بن مسلم از یکی از امامان (علیه السلام) درباره تفاوت بین فقیر و مسکین سؤال می کند. امام در پاسخ می فرمایند:

فقیر: کسی است که نیازمند است اما درخواست کمک نمی کند.

مسکین: کسی است که وضعیتش از فقیر بدتر است و نیازمندتر است و به همین دلیل درخواست کمک می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۵۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۵۸-۳- (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي لَيْثَ بْنَ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ (۵) قَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ وَ الْمَسْكِينُ أَجْهَدُ مِنْهُ وَ الْبَائِسُ أَجْهَدُهُمُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

در این روایت، ابوبصیر از امام صادق (علیه السلام) درباره معنای آیه "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ" سوال می کند. امام در پاسخ می فرماید:

فقیر: کسی است که نیازمند است ولی از مردم درخواست کمک نمی کند.

مسکین: کسی است که از فقیر نیازمندتر است.

بائس: کسی است که از همه نیازمندتر و در سخت ترین شرایط قرار دارد.

ص: ۲۱۰

۱- الکافی ۳- ۴۹۶- ۱.

۲- التهذیب ۴- ۴۹- ۱۲۸.

۳- الکافی ۳- ۵۰۲- ۱۸.

۴- الکافی ۳- ۵۰۱- ۱۶، و التهذيب ۴- ۱۰۴- ۲۹۷، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۵۴ من هذه الأبواب.

۵- التوبة ۹- ۶۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۵۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۸۵۹- ۴- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (۲) عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا يُعْطَى الْمُصَدَّقُ قَالَ مَا يَرَى الْإِمَامُ وَلَا يَقْدَرُ لَهُ شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (۴).

ترجمه:

حلبی از امام صادق (علیه السلام) سؤال می کند که مصدق چه مقدار باید دریافت کند. امام در پاسخ می فرماید:

مقدار عطای مصدق: هر مقدار که امام صلاح بداند و برای آن مقدار مشخصی تعیین نشده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۶۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۸۶۰- ۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ مُبَارَكِ الْعَقْرُقُوفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الزَّكَاةَ قُوتًا لِلْفُقَرَاءِ وَ تَوْفِيرًا لِمَوَالِكُمْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ وَ الْبَرْقِيُّ كَمَا مَرَّ (۶).

ترجمه:

امام ابوالحسن هادی (علیه السلام) فرمود: خداوند زکات را قرار داد به عنوان روزی برای فقرا و وسیله ای برای افزایش اموال شما.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۶۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۸۶۱-۶- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع- وَ هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الصَّفَا فَسَأَلَهُمَا فَقَالَا إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي دَيْنٍ مُوجِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُفْطِعٍ أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ فَفِيكَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا قَالَ نَعَمْ فَأَعْطِيَاهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام جعفر صادق (علیه السلام) فرمود: مردی نزد حسن و حسین (علیهما السلام) آمد، در حالی که آنها روی صفا نشسته بودند، و از آنها درخواست کرد. آنها گفتند: صدقه جایز نیست مگر در بدهی سنگین، یا زیان فراوان، یا فقر شدید. آیا چیزی از اینها در تو هست؟ گفت: بله، و به او دادند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۶۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۸۶۲-۷- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي

ص: ۲۱۱

١- الكافي ٣- ٥٦٣- ١٣، و أوردته في الحديث ٣ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

٢- كتب (عن محمد بن أبي عمير) في هامش المخطوط عن نسخة و هو غير وارد في الأصل.

٣- التهذيب ٤- ١٠٨- ٣١١.

٤- المقنعة- ٤٣.

٥- الكافي ٣- ٤٩٨- ٦.

٦- مر في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٧- الكافي ٤- ٤٧- ٧.

٨- التهذيب ٤- ٤٩- ١٢٩.

تَفْسِيرُهُ تَفْصِيلَ هَذِهِ الثَّمَانِيَةِ الْأَصْنَافِ فَقَالَ فَسَّرَ الْعَالِمُ ع فَقَالَ: الْفُقَرَاءُ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْأَلُونَ (١) لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا (٢) وَ الْمَسَاكِينِ * هُمُ أَهْلُ الزَّمَانَاتِ (٣) قَدْ دَخَلَ فِيهِمُ الرِّجَالُ وَ النِّسَاءُ وَ الصَّبِيَّانُ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا هُمُ السُّعَاءُ وَ الْجُبَاءُ فِي أَخْذِهَا وَ جَمْعِهَا وَ حِفْظِهَا حَتَّى يُؤَدُّوَهَا إِلَى مَنْ يَنْصِبُهَا وَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ هُمُ قَوْمٌ وَحَدُّوا اللَّهَ وَ خَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ دُونَ اللَّهِ وَ لَمْ تَدْخُلِ الْمَعْرِفَةُ قُلُوبَهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَأَلَّفُهُمْ وَ يُعَلِّمُهُمْ وَ يُعْرِفُهُمْ كَيْمَا يَعْرِفُوا فَجَعَلَ لَهُمْ نَصِيبًا فِي الصَّدَقَاتِ لِكَيْ يَعْرِفُوا وَيَرْعَوْا (٤) وَ فِي الرِّقَابِ قَوْمٌ لَزِمَتْهُمْ كَفَارَاتٌ فِي قَتْلِ الْخَطَا وَ فِي الظَّهَارِ وَ فِي الْإِيمَانِ وَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ فِي الْحَرَمِ- وَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يُكْفِّرُونَ وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ فَجَعَلَ اللَّهُ (٥) لَهُمْ سَهْمًا فِي الصَّدَقَاتِ لِيُكْفِّرَ عَنْهُمْ وَ الْغَارِمِينَ قَوْمٌ قَدْ وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ دُيُونٌ أَنْفَقُوهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ فَيَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْضِيَ (٦) عَنْهُمْ وَ يُفَكِّهَهُمْ مِنْ مَالِ الصَّدَقَاتِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ فِي الْجِهَادِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَّقَوْنَ (٧) بِهِ أَوْ قَوْمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَحْجُونَ بِهِ أَوْ فِي جَمِيعِ سُبُلِ الْخَيْرِ فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ مَالِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى يَقْوُوا (٨) عَلَى الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ أَبْنَاءَ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْأَسْفَارِ فِي طَاعَةِ

۱- فی تفسیر القمّیّ زیادة- "و علیهم مئونات من عیالهم، و الدلیل علی أنهم هم الذین لا یسالون" (هامش المخطوط).

۲- البقرة ۲- ۲۷۳.

۳- فی نسخة- الدیانات (هامش المخطوط) كما فی التهذیب.

۴- فی نسخة من تفسیر القمّیّ- و یرغبوا. (هامش المخطوط).

۵- فی القمّیّ زیادة- منها (هامش المخطوط)، كما فی التهذیب.

۶- فی القمّیّ زیادة- ذلک (هامش المخطوط).

۷- فی القمّیّ- ینفقون (هامش المخطوط).

۸- فی نسخة من القمّیّ- یتقوون به. (هامش المخطوط).

اللّٰهُ فَيَقْطَعُ عَلَيْهِمْ وَيَذْهَبُ مَالُهُمْ فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَرُدَّهُمْ إِلَى أَوْطَانِهِمْ مِنْ مَالِ الصَّدَقَاتِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع (۱)

نَحْوُ مَا نَقَلَهُ الشَّيْخُ.

ترجمه:

علی بن ابراهیم در تفسیرش به تفصیل این هشت صنف پرداخت و گفت:

عالم (ع) تفسیر کرد و گفت:

فقراء: کسانی که سؤال نمی کنند. به قول خداوند تعالی: "للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً".

مساكين: اهل زمانات که شامل مردان، زنان و کودکان می شود.

عاملین علیها: سعاة و جبات در اخذ، جمع و حفظ زکات تا زمانی که آن را به کسی که تقسیم می کند، تحویل دهند.

مؤلفة قلوبهم: قومی که توحید خدا را پذیرفته و عبادت غیر خدا را ترک کرده اند ولی شناخت پیامبری محمد (ص) در قلبشان نرفته است. رسول خدا (ص) آنان را جذب کرده و آموزش داده و آگاهشان می کرد تا بشناسند. برای آنان نصیبی از صدقات قرار داده شد تا بشناسند و رعایت کنند.

فی الرقاب: کسانی که کفاراتی در قتل خطا، ظهار، قسم ها و کشتن شکار در حرم بر عهده دارند و توان مالی برای کفاره ندارند. آنها مؤمن هستند و خداوند سهمی از صدقات برای کفاره آنان قرار داد.

غارمین: کسانی که دیونی بر آنان واقع شده که در راه طاعت خدا بدون اسراف مصرف کرده اند. بر امام واجب است که از مال صدقات دیونشان را بپردازد و آنان را آزاد کند. فی سبیل الله: کسانی که در جهاد شرکت می کنند و توان مالی ندارند یا مؤمنانی که توان مالی برای حج ندارند یا در همه راه های خیر. بر امام واجب است که از مال صدقات به آنها کمک کند تا توانایی حج و جهاد پیدا کنند.

ابن السبیل: فرزندان راه که در سفرهای طاعت خدا مالشان قطع شده و از دست رفته است. بر امام واجب است که از مال صدقات آنها را به وطنشان بازگرداند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٦٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

۱۱۸۶۳-۸- (۲) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُزْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۳) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي بَيَانِ أَسْبَابِ مَعَايِشِ الْخَلْقِ قَالَ: وَ أَمَّا وَجْهُ الصَّدَقَاتِ فَإِنَّمَا هِيَ لِأَقْوَامٍ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْإِمَارَةِ نَصِيبٌ وَ لَا فِي الْعِمَارَةِ حَظٌّ وَ لَا فِي التِّجَارَةِ مَالٌ وَ لَا فِي الْإِجَارَةِ مَعْرِفَةٌ وَ قُدْرَةٌ فَفَرَضَ اللَّهُ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَقُوتُ بِهِمْ وَ يَقُومُ بِهِ أَوْدُهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ لِمَنْ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ (۴) الْآيَةُ فَأَعْلَمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص - لَمْ يَضَعْ شَيْئًا مِنَ الْفَرَائِضِ إِلَّا فِي مَوَاضِعِهَا بِأَمْرِ اللَّهِ.

ترجمه:

از علی (ع) در بیان اسباب معیشت خلق شده که فرمودند: و اما وجه صدقات، پس این است برای اقوامی که برایشان در امارت نصیبی نیست و نه در عمران (کشاورزی) بهره ای و نه در تجارت مالی و نه در اجاره (کارگری) شناخت و توانایی. پس خداوند در اموال اغنیا چیزی را فرض کرده که روزی آنان باشد و نیازهایشان را برطرف کند. تا اینکه فرمود: سپس خداوند سبحان برای چه کسانی این صدقات است بیان کرد و فرمود: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ ..." (آیه). پس به ما فهماند که رسول خدا (ص) چیزی از فرائض را جز در مواضعش قرار نداد، به امر خدا.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۶۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۸۶۴-۹- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ قَدْ جَاءَتْ رِوَايَةٌ أَنَّ ابْنَ السَّيْلِ هُمُ الْأَضْيَافُ.

يُرَادُ بِهِ إِنْ أُضِيفَ لِحَاجَتِهِ إِلَى ذَلِكَ أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در المقنعة گفت: روایت آمده است که ابن السبیل همان مهمان ها (اضیاف) هستند. منظور این است که اگر به دلیل نیازش مهمان شده باشد.

ص: ۲۱۳

۱- تفسیر القمّی ۱- ۲۹۸.

۲- المحکم و المتشابه- ۶۰.

۳- یأتی فی الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۵۲).

۴- التوبة ۹- ۶۰.

۵- المقنعة- ۳۹.

۶- یأتی فی الحديث ۳ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب، و فی الباب ۵۵ من أبواب الوصايا. و تقدم ما يدلّ عليه فی الباب ۱، و فی الحديثین ۱۱، ۲۵ من الباب ۳ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۲- بَابُ أَنَّ مَنْ دَفَعَ الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ كَغَيْرِ الْمُؤْمِنِ أَوْ غَيْرِ الْفَقِيرِ وَ نَحْوِهِمَا ضَمِنَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ اجْتِهَادَ فِي الطَّلَبِ فَتَجْزِيهِ وَ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِوُجُوبِ الزَّكَاةِ ثُمَّ عَلِمَ وَجَبَ

اشاره

(۱) ۲ بَابُ أَنَّ مَنْ دَفَعَ الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ كَغَيْرِ الْمُؤْمِنِ أَوْ غَيْرِ الْفَقِيرِ وَ نَحْوِهِمَا ضَمِنَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ اجْتِهَادَ فِي الطَّلَبِ فَتَجْزِيهِ وَ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِوُجُوبِ الزَّكَاةِ ثُمَّ عَلِمَ وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۶۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۶۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ عَارِفٌ أَدَّى زَكَاتَهُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا زَمَانًا هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا ثَانِيَةً إِلَى أَهْلِهَا إِذَا عَلِمَهُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ لَهَا أَهْلًا فَلَمْ يُؤَدِّهَا أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا عَلَيْهِ فَعَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ يُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِهَا لِمَا مَضَى قَالَ قُلْتُ: لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلَهَا فَدَفَعَهَا إِلَى مَنْ لَيْسَ هُوَ لَهَا بِأَهْلٍ وَقَدْ كَانَ طَلَبَ وَاجْتَهَدَ ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ سُوءَ مَا صَنَعَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا مَرَّةً أُخْرَى.

ترجمه:

زرارة از امام صادق (ع) در حدیثی نقل کرده است: به ایشان عرض کردم: مردی آشنا زکاتش را زمانی به غیر اهلش داده است. آیا باید آن را دوباره به اهلش بدهد وقتی آنها را بشناسد؟ فرمودند: بله. گفتم: پس اگر اهلش را نمی شناخت و آن را نپرداخت یا نمی دانست که بر او واجب است و بعداً متوجه شد؟ فرمودند: باید آن را به اهلش بپردازد برای گذشته. گفتم به او: پس اگر اهلش را نمی شناخت و آن را به کسی که اهلش نبود داد و تلاش و اجتهاد کرد و سپس متوجه شد که کار بدی کرده است؟ گفت: بر او واجب نیست که دوباره آن را بپردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۶۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۶۶-۲- (۳) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اجْتَهَدَ فَقَدْ بَرِئَ وَ إِنْ قَصَرَ فِي الْاجْتِهَادِ فِي الطَّلَبِ فَلَا.

ترجمه:

از زرارة همان (حدیث) نقل شده ، جز اینکه گفت: اگر تلاش کرد، پس بریء الذمه است، و اگر در تلاش در طلب کوتاهی کرد، پس (بریء الذمه) نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۶۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۶۷-۳- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ عَجَلَ زَكَاةَ مَالِهِ ثُمَّ أَيْسَرَ الْمُعْطَى قَبْلَ رَأْسِ السَّنَةِ قَالَ يُعِيدُ الْمُعْطَى الزَّكَاةَ.

ص: ۲۱۴

۱- الباب ۲ فيه ۵ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۵۴۶- ۲، و التهذيب ۴- ۱۰۲- ۲۹۰، و أورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۶ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۳- الكافي ۳- ۵۴۶- ۲ ذيل الحديث ۲، و التهذيب ۴- ۱۰۳- ۲۹۱.

۴- الكافي ۳- ۵۴۵- ۲، و التهذيب ۴- ۴۵- ۱۱۷، و الاستبصار ۲- ۳۳- ۹۹، و أوردته في الحديث ۱ من الباب ۵۰ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

از احوّل، از امام صادق (ع) درباره مردی که زکات مالش را پیش از موعد داد و سپس دریافت کننده پیش از پایان سال دارا شد، گفت: دهنده زکات را دوباره می پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٨٦٨ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَشْرَكَ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَ الْفُقَرَاءِ فِي الْأَمْوَالِ فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَصْرِفُوا إِلَى غَيْرِ شُرَكَائِهِمْ.

ترجمه:

ابی المغراء از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمود: همانا خداوند تبارک و تعالی میان ثروتمندان و فقرا در اموال شریک گردانید، پس برای آنها (ثروتمندان) روا نیست که به غیر از شرکای خود (فقرا) بپردازند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٨٦٩ - ٥ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ يُعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ رَجُلًا وَ هُوَ يَرَى أَنَّهُ مُعْسِرٌ فَوَجَدَهُ مُوسِرًا قَالَ لَا يُجْزَى عَنْهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ إِلَّا حَدِيثَ أَبِي الْمَغْرَاءِ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

از امام صادق (ع) درباره مردی که زکات مالش را به کسی می دهد و او گمان می کند که آن شخص نیازمند است، اما او را دارا می یابد، فرمود: کفایت نمی کند از او.

ص: ۲۱۵

۱- الفقیه ۲- ۳۰- ۱۶۱۵.

۲- الکافی ۳- ۵۴۵- ۳.

۳- الکافی ۳- ۵۴۵- ۱.

۴- الفقیه ۲- ۳۰- ۱۶۱۶.

۵- التهذیب ۴- ۱۰۲- ۲۸۹.

۶- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۱ من الباب ۲ من أبواب مکان المصلی.

۷- یأتی فی الأبواب ۳، ۴، ۵ من هذه الأبواب.

**۳- بَابُ وَجُوبِ إِعَادَةِ الزَّكَاةِ إِذَا دَفَعَهَا إِلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ كَغَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَ نَحْوِهِ مُخَالَفًا ثُمَّ اسْتَبَصَرَ
وَعَدَمِ وَجُوبِ إِعَادَةِ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ سِوَاهَا**

اشاره

**(۱) ۳ بَابُ وَجُوبِ إِعَادَةِ الزَّكَاةِ إِذَا دَفَعَهَا إِلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ كَغَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَ نَحْوِهِ مُخَالَفًا ثُمَّ اسْتَبَصَرَ
وَعَدَمِ وَجُوبِ إِعَادَةِ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ سِوَاهَا**

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۷۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُلُّ عَمَلٍ عَمَلُهُ وَ هُوَ

فِي حَالِ نَصْبِهِ وَضَلَالَتِهِ ثُمَّ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَرَفَهُ الْوَلَايَةَ فَإِنَّهُ يُوجَرُ عَلَيْهِ إِلَّا الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يُعِيدُهَا لِأَنَّهُ يَضَعُهَا فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا لِأَنَّهَا لِأَهْلِ الْوَلَايَةِ وَأَمَّا الصَّلَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّيَامُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ.

ترجمه:

معاویه العجلی از امام صادق (ع) در حدیثی نقل کرده است که فرمود: هر عملی که انجام داده باشد در حال دشمنی و گمراهی خود، سپس خداوند بر او منت نهاده و ولایت را به او شناسانده، بر آن عمل پاداش داده می شود، جز زکات که باید آن را دوباره بپردازد، زیرا آن را در غیر محلش قرار داده است، زیرا زکات برای اهل ولایت است. اما نماز و حج و روزه، قضا ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٨٧١ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ (٤) عَنْ زُرَّارَةَ وَبُكَيْرٍ وَالْفَضِيلِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بَرِيدٍ الْعَجَلِيِّ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالَا فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَهْوَاءِ الْحُرُورِيَّةِ - وَ الْمُرْجَةِ وَ الْعُثْمَانِيَّةِ وَ الْقَدْرِيَّةِ - ثُمَّ يَتُوبُ وَ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ وَ يَحْسُنُ رَأْيَهُ أَيْعِيدُ كُلَّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا أَوْ صَوْمٍ أَوْ زَكَاةٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ (٥) لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ غَيْرِ الزَّكَاةِ لَا بُدَّ أَنْ يُؤَدِّيَهَا لِأَنَّهُ وَضَعَ الزَّكَاةَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا وَ إِنَّمَا مَوَاضِعُهَا أَهْلُ الْوَلَايَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

ص: ٢١٦

۲- التهذيب ۵- ۹- ۲۳، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۳۱ من أبواب مقدّمة العبادات، و أورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۲۳ من أبواب وجوب الحجّ.

۳- الکافی ۳- ۵۴۵- ۱.

۴- فی نسخة- ابن أذينة (هامش المخطوط).

۵- التهذيب ۴- ۵۴- ۱۴۳.

۶- کذا فی النسختين المعتمدتين- الأصل و المخطوط-، و کذا المصادر.

و رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ (۱) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از امام باقر و امام صادق (ع) روایت شده که درباره مردی که در برخی از این هواها (عقاید گمراه) مانند حروریه، مرجئه، عثمانیه و قدریه باشد، سپس توبه کند و این امر (ولایت) را بشناسد و نظرش خوب شود، آیا باید تمام نمازها، روزه ها، زکات ها و حج هایی که انجام داده است را دوباره انجام دهد یا نه؟ فرمودند: بر او واجب نیست که هیچ کدام از آن ها را دوباره انجام دهد، جز زکات که حتماً باید آن را ادا کند زیرا آن را در غیر محلش قرار داده است و محل آن اهل ولایت هستند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۷۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۷۲- ۳- (۳) و بِإِسْنَادٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلَهُ النَّاصِبُ فِي حَالِ ضَلَالِهِ أَوْ حَالِ نَصْبِهِ ثُمَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَرَفَهُ هَذَا الْأَمْرَ فَإِنَّهُ يُوجَرُ عَلَيْهِ وَ يُكْتَبُ لَهُ إِلَّا الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يُعِيدُهَا لِأَنَّهُ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَ إِنَّمَا مَوْضِعُهَا أَهْلُ الْوَلَايَةِ فَأَمَّا الصَّلَاةُ وَ الصَّوْمُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُمَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا وَخُصُوصًا هُنَا (٤) وَفِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از ابن اذینه روایت شده است که گفت: ابو عبدالله (ع) برای من نوشت: هر عملی که ناصبی در حال گمراهی اش یا در حال ناصب بودنش انجام دهد، سپس خداوند به او لطف کرده و این امر (ولایت) را به او بشناساند، پس او بر آن عمل ها اجر می گیرد و برایش نوشته می شود، جز زکات که باید آن را دوباره انجام دهد، زیرا آن را در غیر محلش قرار داده است و محلش اهل ولایت هستند. اما نماز و روزه، قضایشان بر او نیست.

٤- بَابُ وَجُوبِ وَضْعِ الزَّكَاةِ فِي مَوَاضِعِهَا وَدَفْعِهَا إِلَى مُسْتَحِقِّهَا

اشاره

(٧) ٤ بَابُ وَجُوبِ وَضْعِ الزَّكَاةِ فِي مَوَاضِعِهَا وَدَفْعِهَا إِلَى مُسْتَحِقِّهَا

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٧٣- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ شَهَابًا يُقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ إِنَّهُ يُصَيِّبُنِي فَزَعْ فِي مَنْامِي قَالَ قُلْ لَهُ فَلْيَزِكْ مَا لَهُ قَالَ فَأَبْلَغْتُ

ص: ٢١٧

۱- کذا فی الأصل و المصدر، و فی المخطوط- الحسین.

۲- علل الشرائع - ۳۷۳ - ۱.

۳- الکافی ۳- ۵۴۶ - ۵، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۳۱ من أبواب مقدّمة العبادات.

۴- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۱، و فی الحديث ۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۵- تقدم فی الباب ۳۱ من أبواب مقدّمة العبادات.

۶- يأتي فی البابين ۴، ۵ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۴ فيه ۷ أحاديث.

۸- الکافی ۳- ۵۴۶ - ۴.

شَهَابًا ذَلِكَ فَقَالَ قُلْ لَهُ إِنَّ الصَّبِيَّانَ فَضْلًا عَنِ الرَّجَالِ لَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَزْكَى مَالِي قَالَ فَأَبْلَغْتُهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- قُلْ لَهُ إِنَّكَ تُخْرِجُهَا وَلَا تَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمہ:

وَلَيْدِ بْنِ صَبِيحٍ خَدِمَتْ حَضْرَتُ صَادِقٍ * عَرْضِ کَرْدَمِ شَهَابِ بَه شَمَا سَلَامِ مِی رَسَانْدِ مِی گَوِیْدِ :
درخواب مشکلی برایم پیش آمده حضرت فرمودند : به اوبگوزکات مالش را بدهد . منہم پیغام
حضرت را به اورساندم . شہاب گفت همگان حتی بچہ ہا می دانند کہ من زکات مالم را می دہم .
منہم پیام اورا بحضرت رساندم . ایشان فرمودند : به اوبگودرست است کہ زکات دادہ ای اما درجای
واقعی خودش ندادہ ای

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۷۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۷۴-۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الزَّكَاةَ وَ الصَّدَقَةَ لَا يُحَابَى بِهَا قَرِيبٌ وَ لَا يُمْنَعُهَا بَعِيدٌ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود:

در پرداخت زکات، نباید به انتظار خویشان و نزدیکان نشست و از بیگانگان دریغ کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۷۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۷۵-۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع يَعْنِي الْأَوَّلَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاةَ مَالِهِ تَامَّةً (۴) فَوَضَعَهَا فِي مَوْضِعِهَا لَمْ يُسْأَلْ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ مَالَهُ.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع مِثْلَهُ (۵) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع (۶)

وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى وَ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ (۷)

وَ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ۲۱۸

۱- التهذيب ۴- ۵۲- ۱۳۶.

۲- الكافي ۳- ۵۴۶- ۳.

۳- الکافی ۳- ۵۰۴- ۹، و آورده بتمامه فی الحدیث ۲ من الباب ۲۲ من أبواب النفقات.

۴- فی الثواب- تاما (هامش المخطوط).

۵- الکافی ۴- ۳۹- ۴ ذیل الحدیث ۴.

۶- الفقیه ۲- ۹- ۱۵۸۱.

۷- ثواب الأعمال

بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَهْدِيٍّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

"علی بن عقبه از ابوالحسن الهادی (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: هر کس زکات مال خود را به طور کامل بپردازد و در جای مربوطه آن را گذاشته باشد، از او پرسیده نمی شود که مال خود را از کجا کسب کرده است."

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۸۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۱۱۸۷۶- ۴- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَشْرَكَ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَ الْفُقَرَاءِ فِي الْأَمْوَالِ فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَصْرِفُوا إِلَى غَيْرِ شُرَكَائِهِمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (۳)

مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

حضرت ابو عبدالله (علیه السلام) به روایت از ابو المغراء فرمودند: خداوند متعال بین ثروتمندان و فقیران در مال شان شراکت ایجاد کرده است، بنابراین برای آنها جایز نیست که به غیر از شرکاءشان انفاق کنند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۷۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۸۷۷-۵- (۵) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكًا مِنْ حُزَّانِ الْجَنَّةِ فَيَمْسَحُ صَدْرَهُ وَيُسَخِّي نَفْسَهُ بِالزَّكَاةِ - قَالَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ - اللَّهُ اللَّهُ فِي الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ رَبِّكُمْ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه وآله فرمود: هنگامی که خداوند بخواهد برای بنده اش خیریتی، یک فرشته از انبار بهشت را برایش می فرستد که سینه او را مس می کند و او را با انفاق (زکات) تشویق می کند. امام علی علیه السلام هم در وصیتش فرمود: "الله الله در مورد زکات، زیرا آن غضب پروردگار شما را فرو می برد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۷۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۸۷۸-۶- (۶) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَنِي إِنْسَانٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - زَعَمَ أَنَّهُ يَفْرَعُ فِي

ص: ۲۱۹

۱- ثواب الأعمال - ۶۹ - ۱.

۲- الکافی ۳- ۵۴۵ - ۳.

۳- فی العلل - محمد بن الحسن بن أبی الخطاب.

۴- علل الشرائع - ۳۷۱ - ۱.

۵- ثواب الأعمال - ۶۹ - ۲.

۶- عقاب الاعمال - ۲۸۰ - ۴.

مَمَامِهِ أَنَّ امْرَأَةً تَأْتِيهِ قَالَ فَيَصِيحُ حَتَّى تَسْمَعَ (۱) الْجِيرَانُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اذْهَبْ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَا تُؤَدِّي الزَّكَاةَ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُؤَدِّيهَا (فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُ إِنْ كُنْتَ تُؤَدِّيهَا فَإِنَّكَ لَمْ تَكُنْ مُؤَدِّيًا لَهَا) (۲) فَإِنَّكَ لَا تُؤْتِيهَا أَهْلَهَا.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

یک فرد مرا به سوی امام صادق علیه السلام فرستاد و گفت که در خوابش یک زن به سوی او می آید و او به شدت فریاد می زند تا همسایگان او بشنوند. امام صادق علیه السلام فرمود: برو و به او بگو که تو زکات خود را نمی پردازی؟ او گفت: بله، به خدا، من آن را پرداخت می کنم. امام علیه السلام به او فرمود: به او بگو که اگر تو آن را پرداخت می کنی، چرا اهلش را پرداخت نمی کنی؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۷۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۸۷۹ - ۷ - (۴) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الزِّيَّاتِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْفَجَّيْعِ الْعُقَيْلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ وَصِيَّةً طَوِيلَةً مِنْهَا أُوصِيكَ يَا بُنَيَّ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ وَقْتِهَا وَ الزَّكَاةِ فِي أَهْلِهَا عِنْدَ مَحَلِّهَا (٥).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

از حسن بن علی بن ابی طالب علیهما السلام نقل شده که پدرش به او وصیتی طولانی کرده بود، در آن به او گفته بود: 'ای پسر من، تو را به نماز در وقتش و انفاق (زکات) به افراد مستحق آن در محلّ و زمانشان وصیت می کنم .

ص: ۲۲۰

-
- ۱- کتب فی هامش المخطوط- (سمع- کذا أصلح فی النسخة الثالثة).
 - ۲- کتب فی هامش المخطوط بدل ما بین القوسین- "قال- فقل له- ان كنت مؤديا لها فانك لا ..."
 - کذا أصلح فيها [ای فی النسخة الثالثة بخط المصنّف].
 - ۳- المحاسن- ۸۷- ۲۷.
 - ۴- امالی الطوسی ۱- ۶.
 - ۵- فی المصدر- محالها.
 - ۶- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۲ من أبواب مکان المصلی و الأبواب السابقة من هذه الأبواب.
 - ۷- يأتي فی الباب ۵ من هذه الأبواب.

۵- بَابُ اشْتِرَاطِ الْإِيمَانِ وَالْوَلَايَةِ فِي مُسْتَحِقِّ الزَّكَاةِ إِلَّا الْمُؤَلَّفَةَ وَالرَّقَابَ وَالْأَطْفَالَ وَأَنَّ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِلزَّكَاةِ مُسْتَحِقًّا أَوْ مُؤْمِنًا بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ فَإِنْ تَعَذَّرَ جَازَ إِعْطَاءُ الْمَسَائِلِ بِكَفِّهِ مِنْهَا

اشاره

(۱) ۵ بَابُ اشْتِرَاطِ الْإِيمَانِ وَالْوَلَايَةِ فِي مُسْتَحِقِّ الزَّكَاةِ إِلَّا الْمُؤَلَّفَةَ وَالرَّقَابَ وَالْأَطْفَالَ وَأَنَّ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِلزَّكَاةِ مُسْتَحِقًّا أَوْ مُؤْمِنًا بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ فَإِنْ تَعَذَّرَ جَازَ إِعْطَاءُ الْمَسَائِلِ بِكَفِّهِ مِنْهَا

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۸۸۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ هَلْ تُوَضَّعُ فِيمَنْ لَا يَعْرِفُ قَالَ لَا وَلَا زَكَاةُ الْفِطْرَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

سعد الأشعري از امام رضا علیه السلام نقل کرده که پرسیدم از ایشان درباره زکات، آیا می توان آن را به کسی داد که شخص ناشناخته ای است؟ فرمودند: نه، زکات نمی تواند به کسی داده شود که شخص را شناسد. و همچنین زکات فطره نیز نمی تواند داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۸۱-۲- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُؤَيْدٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمِّهِ حَمْرَةَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُؤَيْدٍ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۶) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُؤَيْدٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع كِتَابًا وَ هُوَ فِي الْحَبْسِ يَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ فَأَجَابَهُ بِجَوَابٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ وَ سَأَلَتْ عَنْ

ص: ۲۲۱

۱- الباب ۵ فيه ۱۶ حديثا.

۲- الكافي ۳- ۵۴۷- ۶.

۳- التهذيب ۴- ۵۲- ۱۳۷.

۴- المقنعة- ۳۹.

۵- الكافي ۸- ۱۲۴- ۹۵، وفي هامش المخطوط- روى هذا في الروضة (منه قده).

۶- في المصدر- الحسن بن محمد.

الزَّكَاةِ فِيهِمْ فَمَا كَانَ مِنَ الزَّكَاةِ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ لِأَنَّا قَدْ أَحْلَلْنَا ذَلِكَ لَكُمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ وَ أَيْنَ كَانَ.

ترجمه:

علی بن سوید نوشت به امام موسی کاظم (ع) نامه ای و در حبس از وی درباره وضعیتش و بسیاری از مسائل سؤال کرد و امام با پاسخی طولانی به او جواب داد و در آن می فرماید: 'و تو درباره زکات برای آنها پرسیدی، هر چیزی که از زکات بود برای خود شماست، زیرا ما آن را برای شما حلال کرده ایم، هر کس از شما باشد و در هر جایی باشد.'"

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۸۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۸۲-۳- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ سَأَلَ الْمَدَائِنِيُّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ لَنَا زَكَاةً نُخْرِجُهَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَفِي مَنْ نَضَعُهَا فَقَالَ فِي أَهْلِ وَلَا يَتَكَ فَقَالَ إِنِّي فِي بِلَادٍ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ فَقَالَ ابْعَثْ بِهَا إِلَى بَلَدِهِمْ تُدْفَعُ إِلَيْهِمْ وَ لَا تَدْفَعُهَا إِلَى قَوْمٍ إِذَا دَعَوْتَهُمْ غَدًا إِلَى أَمْرٍ لَمْ يُجِيبُوكَ وَ كَانَ وَ اللَّهُ الذَّبِيحُ.

ترجمه:

ضُرَيْسٍ گفت: مدائنی از امام باقر (علیه السلام) پرسید: «ما زکاتی داریم که از مال هایمان پرداخت می کنیم. می خواهیم آن را در کجا بگذاریم؟» امام پاسخ داد: «به اهل ولایت شما». مدائنی گفت: «من در سرزمینی هستم که هیچ یک از اولیا اهل ولایت تو در آنجا نیست». امام فرمود: «آن را به شهرشان بفرستید تا به آن ها ارسال شود و نه به قومی که اگر فردا آنها را به مکتب خود دعوت کنی ، اما جواب جواب مثبت نمی دهند .» و به خدا قسم این ذبیح است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۸۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۸۸۳-۴- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ أَدْفَعَ زَكَاةَ الْمَالِ وَ الصَّدَقَةَ إِلَى مُحْتَاجٍ غَيْرِ أَصْحَابِي فَكَتَبَ لَا تُعْطِ الصَّدَقَةَ وَ الزَّكَاةَ إِلَّا لِأَصْحَابِكَ.

ترجمه:

حسن صفار از علی بن بلال نقل کرده که من نامه ای به او نوشتم و از او پرسیدم: آیا جایز است که زکات و صدقات مال را به نیازمندی غیر از اصحابم پردازم؟ او نوشت: فقط صدقه و زکات را به اصحابت بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۸۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۸۸۴-۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى النَّصَابِ وَعَلَى الزَّيْدِيَّةِ- فَقَالَ لَا تَصَدَّقْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا تَسْقِهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِنْ اسْتَطَعْتَ وَقَالَ الزَّيْدِيُّ هُمُ النَّصَابُ.

ترجمه:

عمر بن یزید گفت: من از امام صادق علیه السلام درباره صدقه بر نصاب (ناصبی) و زیدیه پرسیدم. فرمود: برای آنها چیزی صدقه ندهید و اگر بتوانید آب را هم به آنها ندهید. و فرمود: زیدیه، همان نصاب است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۸۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۸۸۵-۶- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي الزَّكَاةِ لِمَنْ هِيَ قَالَ فَقَالَ هِيَ لِأَصْحَابِكَ قَالَ

ص: ۲۲۲

۱- الکافی ۳- ۵۵۵- ۱۱، و آورد صدره فی الحديث ۵ من الباب ۳۷ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۴- ۵۳- ۱۴۰، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۲۱ من أبواب الصدقة.

٣- التهذيب ٤- ٥٣- ١٤١، و أوردته في الحديث ٢ من الباب ٢١ من أبواب الصدقة.

٤- التهذيب ٤-٥٣-١٤٢.

قُلْتُ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْهُمْ قَالَ فَأَعِدْ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ فَضَّلَ عَنْهُمْ قَالَ فَأَعِدْ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ فَضَّلَ عَنْهُمْ قَالَ فَأَعِدْ عَلَيْهِمْ قُلْتُ فَنَعُطِي (١) السُّؤَالَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا التُّرَابَ إِلَّا أَنْ تَرْحَمَهُ فَإِنْ رَحِمْتَهُ فَأَعِطِهِ كِسْرَةً ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ فَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أَصُولِ أَصَابِعِهِ.

ترجمہ:

أبی یعفور گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: جانم فدای شما، بگو چه حکمی برای زکات است وان برای که است؟ امام فرمود: زکات برای اصحاب است. گفتم: اگر از آنها (اصحاب) فزون شود؟ امام فرمود: دوباره بینشان تقسیم کن گفتم: اگر از آنها (اصحاب) فزون شود؟ امام فرمود: بازهم بینشان تقسیم کن. گفتم: اگر از آنها (اصحاب) فزون شود؟ امام فرمود: بازهم بینشان تقسیم کن. گفتم: اگر از آنها (اصحاب) فزون شود؟ امام فرمود: باز تکرار کن. گفتم: آیا می توانیم از این (زکات) برای آنها (افراد سنی) کمک کنیم؟ امام فرمود: خیر، به خدا قسم، جز خاک، جز اینکه او را رحم کنی، پس اگر او را رحم کنی، به او کمی بده، سپس با انگشتان دست خود اشاره کرد و انگشت شصت را بر ریشه انگشتان خود گذاشت.

[رقم الحديث الكلي: ١١٨٨٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

١١٨٨٦-٧-(٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ (٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ الْحَدَّادِ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ مِمَّا يَكُونُ فِي أَرْضٍ مُنْقَطَعَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ بَرَكَاةَ مَالِهِ قَالَ يَضَعُهَا فِي إِخْوَانِهِ وَ أَهْلٍ وَلَا يَتِيَهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ

يَحْضُرُهُ مِنْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ قَالَ يَبْعَثُ بِهَا إِلَيْهِمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَحْمِلُهَا إِلَيْهِمْ قَالَ يَدْفَعُهَا إِلَى مَنْ لَا يَنْصِبُ قُلْتُ فَغَيْرُهُمْ قَالَ مَا لِغَيْرِهِمْ إِلَّا الْحَجَرُ.

ترجمه:

از عبد صالح سؤال شد: «آیا در مورد زکات مال برای کسی که در منطقه ای دورافتاده زندگی می کند چه باید کرد؟» او فرمود: «آن را به برادران و اهل ولایتش بدهد.» پرسیدم: «اگر هیچ کسی از آنان نبودند؟» او گفت: «برای آنان ارسال کند.» پرسیدم: «اگر کسی برای ارسال آنان را پیدا نکند؟» او گفت: «به کسی بدهد که ناصبی نباشد.» گفتم: «پس برای دیگران (ناصبیها)؟» او گفت: «جز سنگ، برای آنان نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٨٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

١١٨٨٧-٨-(٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْسِيِّ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي يَوْمًا فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرِّىِّ - وَلِىَ زَكَاةٌ فَإِلَى مَنْ أَدْفَعُهَا فَقَالَ إِلَيْنَا فَقَالَ أَلَيْسَ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ فَقَالَ بَلَى إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَى شِيعَتِنَا فَقَدْ دَفَعْتَهَا إِلَيْنَا فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَحَدًا قَالَ فَانْتَظِرْ بِهَا سَنَةً فَقَالَ فَإِنْ لَمْ أَصِبْ لَهَا أَحَدًا قَالَ انْتَظِرْ بِهَا سَنَتَيْنِ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنْ لَمْ تُصِبْ لَهَا أَحَدًا فَصَرِّهَا

ص: ٢٢٣

١- فى المصدر- فى عطى.

٢- التهذيب ٤- ٤٦- ١٢١، و أورد صدره فى الحديث ٣ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٣- فى نسخة- إبراهيم بن أبى إسحاق (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

٤- التهذيب ٤- ٥٢- ١٣٩، و أورد قطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

صُرّاً وَاطْرَحَهَا فِي الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ أَمْوَالَنَا وَ أَمْوَالَ شِيعَتِنَا عَلَى عَدُوِّنَا.

أَقُولُ: لَعَلَّ هَذَا مِنْ تَعْلِيلِ الْمُحَالِ عَلَى الْمُحَالِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّهُ لَا تَكُونُ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ لَا يُوجَدُ لَهَا مَوْضِعٌ (١) أَوْ عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ فِي مَنَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَ مَعْلُومٌ أَنَّ فَرَضَ عَدَمِ وَجُودِ الْمُؤْمِنِ وَ عَدَمِ إِمْكَانِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ فِي أَرْبَعِ سِنِينَ مُحَالٌ عَادَةً وَ عَلَى تَقْدِيرِهِ فَبَابُ سَبِيلِ اللَّهِ وَاسِعٌ وَ الرِّقَابُ وَ الْمُسْتَضْعَفُونَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٨٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

١١٨٨٨- ٩- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا قَالَا الزَّكَاةُ لِأَهْلِ الْوَلَايَةِ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ مَوْضِعَهَا فِي كِتَابِهِ.

ترجمه:

ابن مسلم از امام باقر و امام صادق علیهما السلام نقل کرده که فرمودند: زکات برای اهل ولایت است. خداوند در کتاب خود مکان آن را برای شما روشن کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٨٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۱۱۸۸۹-۱۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْطَى الزَّكَاةُ غَيْرَ أَهْلِ الْوَلَايَةِ الْمَعْرُوفِينَ.

ترجمه:

الفضل بن شاذان از امام رضا علیه السلام در نامه ای به مأمون نوشت: اجازه ندارد که زکات به غیر از اهل ولایت داده شود که شناخته شده اند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۸۹۰-۱۱- (۴) وَفِي التَّوْحِيدِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُؤَدِّبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: مَنْ قَالَ بِالْجَبْرِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا وَلَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً أَبَدًا الْحَدِيثُ.

ترجمه:

صالح الهروي از امام رضا علیه السلام نقل کرده است: هر کس جبری مذهب باشد، زکاتی به او ندهید و هیچگاه شهادت او را قبول نکنید.

ص: ۲۲۴

۱- تقدم في الحديث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۴- ۵۲- ۱۳۵.

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣، و أورد صدره في الحديث ١١ من الباب ٢ و قطعة منه في الحديث ٦ من الباب ١٥ من أبواب زكاة الذهب و الفضة. و ذيله في الحديث ١٣ من الباب ١ من أبواب زكاة الغلات.

٤- التوحيد- ٣٦٢- ٩، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ١٤٣- ٤٧.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٩١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١١٨٩١-١٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ وَ الْفُضَيْلِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدٍ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا قَالَا مَوْضِعُ الزَّكَاةِ أَهْلُ الْوَلَايَةِ.

ترجمه:

از امام جعفر صادق و امام محمد باقر عليهما السلام نقل شده است: مكان زكات، اهل ولايت هستند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٩٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١١٨٩٢-١٣- (٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عَ فِي تَفْسِيرِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ (٣) قَالَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ بِإِتْمَامِ وَضُوءِهَا وَ تَكْبِيرَاتِهَا وَ قِيَامِهَا وَ قِرَاءَتِهَا وَ زُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ حُدُودِهَا وَ آتُوا الزَّكَاةَ مُسْتَحِقَّهَا لَا تُؤْتَوْهَا كَافِرًا وَ لَا مُنَافِقًا وَ لَا نَاصِبًا.

ترجمه:

حسن بن علي العسكري عليه السلام در تفسیر خود به آیه «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ» فرمود: نماز را با کمال وضو، تکبیرات، قیام، قرائت، رکوع، سجده، حدود و احکام آن برپا کنید و زکات را به کسانی که شایسته آنند بدهید، نه به کافر، نه به منافق و نه به ناصب

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۱۸۹۳ - ۱۴ - (۴) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُتَصَدِّقُ لِأَعْدَائِنَا كَالسَّارِقِ فِي حَرَمِ اللَّهِ.

ترجمه:

پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: کسی که به دشمنانمان انفاق کند همچون دزد در حرم اله است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۹۴ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۱۸۹۴ - ۱۵ - (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الزَّكَاةِ هَلْ هِيَ لِأَهْلِ الْوَلَايَةِ قَالَ قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ ذَلِكَ فِي طَائِفَةٍ (۶) مِنَ الْكِتَابِ.

ترجمه:

علی بن جعفر نقل می کند که از برادرش موسی بن جعفر علیهما السلام درباره زکات پرسیدم: آیا زکات برای اهل ولایت است؟ گفت: این موضوع در گروهی برای شما قرآن روشن شده است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

١١٨٩٥-١٦-(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ سَأَلَهُ إِنْسَانٌ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أُنِيلُ الْبَهْمِيَّةَ (٨) مِنْ زَكَاةِ مَالِي حَتَّى سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهِمْ

ص: ٢٢٥

-
- ١- المقنعة- ٣٩.
 - ٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)- ٥٢٠- ٣١٨.
 - ٣- البقرة ٢- ٤٣.
 - ٤- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)- ٥٢٠- ٣١٨.
 - ٥- قرب الإسناد- ١٠٢.
 - ٦- في نسخة- طالع (هامش المخطوط).
 - ٧- رجال الكشي ١- ٣٦٨- ٢٤٦.
 - ٨- في نسخة- البهيمية، و أخرى التيمية (هامش المخطوط). و أثبتتها المصدر- التيمية، و في بعض النسخ "البشمية" و في بعضها "البهشمية".
- فَأَعْطِيهِمْ أَمْ أَكْفُ قَالَ بَلْ أَعْطِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ أَهْلَ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى النَّارِ.
- أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

عُبَيْدُ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ رحمه الله گوید: شنیدم که از امام صادق علیه السلام پرسیدم که چون من زکات مالم را به غیر مستحقان دادم آیا می توانم که دیگر به آنها ندهم؟ فرمود: بله به آنها بده چرا که خداوند اهل این کار را از آتش حرام کرده است.

٦- بَابُ جَوَازِ إعْطَاءِ أَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَوْ بَأَن يُشْتَرَى لَهُمْ بِهَا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا فَيُعْتَبَرُ فِيهِمُ الْإِيمَانُ

اشاره

(٣) ٦ بَابُ جَوَازِ إعْطَاءِ أَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَوْ بَأَن يُشْتَرَى لَهُمْ بِهَا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا فَيُعْتَبَرُ فِيهِمُ الْإِيمَانُ

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٩٦-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَمُوتُ وَ يَتْرُكُ الْعِيَالَ أَعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ حَتَّى يَنْشُؤُوا وَ يَبْلُغُوا وَ يُسْأَلُوا مِنْ أَيْنَ كَانُوا يَعِيشُونَ إِذَا قُطِعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَالَ يُحْفَظُ فِيهِمْ مِيتَتُهُمْ وَ يُحَبَّبُ إِلَيْهِمْ دِينُ أَبِيهِمْ فَلَا يَلْبَثُوا (٥) أَنْ يَهْتُمُّوا بِدِينِ أَبِيهِمْ فَإِذَا بَلَّغُوا وَ عَدَلُوا إِلَى غَيْرِكُمْ فَلَا تُعْطَوُهُمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

أبي بصير نقل می کند که به امام صادق (علیه السلام) گفتم: مردی فوت می کند و عیالی (خانواده ای) را ترک می کند. آیا به آن ها از زکات داده می شود؟ فرمود: بله، تا زمانی که بزرگ شوند و به بلوغ

برسند و وقتی از آن ها پرسیده می شود که از کجا زندگی می کردند و اگر این (زکات) از آن ها قطع شود. گفتم: آن ها نمی دانند (زکات از کجا آمده است). فرمود: مرده شان حفظ می شود و دین پدرشان به آن ها دوست داشته می شود، بنابراین آن ها زود علاقه مند به دین پدرشان می شوند. پس اگر به بلوغ رسیدند و به غیر شما گرایش پیدا کردند، به آن ها ندهید.

ص: ۲۲۶

۱- تقدم فی الباب ۱- و فی الحديث ۱ من الباب ۲، و فی البابین ۳، ۴ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، و فی الحديث ۱ من الباب ۱۴ من أبواب زكاة الانعام.

۲- یأتی فی الأبواب ۶، ۷، ۱۶، ۳۷ من هذه الأبواب، و فی الأحادیث ۶، ۲۰، ۲۲ من الباب ۶ من أبواب زكاة الفطرة، و فی الباب ۲۱ من أبواب الصدقة، و فی الحديث ۲۱ من الباب ۴ من أبواب الأنفال.

۳- الباب ۶ فيه ۳ أحادیث.

۴- الکافی ۳- ۵۴۸- ۱.

۵- فی نسخة- یلبثون (هامش المخطوط).

۶- التهذیب ۴- ۱۰۲- ۲۸۷.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۸۹۷- ۲- (۱) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ إِذَا مَاتَ يُعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الْفِطْرَةِ كَمَا كَانَ يُعْطَى آبَاؤُهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا فَإِذَا بَلَغُوا وَ عَرَفُوا مَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَعْرِفُ أُعْطُوا وَ إِنْ نَصَبُوا لَمْ يُعْطُوا.

ترجمه:

أبی خدیجه از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند: فرزندان مرد مسلمان وقتی که او فوت می کند، از زکات و فطره داده می شوند، همان طور که به پدرشان داده می شد، تا زمانی که به بلوغ برسند. پس وقتی به بلوغ رسیدند و همانند پدرشان شناخت پیدا کردند، به آن ها داده می شود؛ و اگر (به دشمنی با اهل بیت) بپردازند، به آن ها داده نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۸۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۸۹۸-۳-(۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عِيَالُ الْمُسْلِمِينَ أُعْطِيهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ فَأَشْتَرِي لَهُمْ مِنْهَا ثِيَابًا وَ طَعَامًا وَ أَرَى أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ قَالَ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

(۳)

ترجمه:

یونس بن یعقوب نقل می کند: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: به خانواده های مسلمانان از زکات می دهم و برای آن ها لباس و غذا می خرم و فکر می کنم که این برای آن ها بهتر است؟ فرمود: اشکالی ندارد.

۷- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى الْمُخَالِفِ فِي الْإِعْتِقَادِ الْحَقِّ مِنَ الْأُصُولِ كَالْمَجْسَمَةِ وَالْمُجَبَّرَةِ وَالْوَاقِفِيَّةِ وَالنَّوَاصِبِ وَنَحْوِهِمْ

إشارة

(٤) ٧ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى الْمُخَالِفِ فِي الْإِعْتِقَادِ الْحَقِّ مِنَ الْأُصُولِ كَالْمُجَسِّمَةِ وَالْمُجَبَّرَةِ وَالْوَاقِفِيَّةِ وَالنَّوَاصِبِ وَنَحْوِهِمْ

[رقم الحديث الكلى: ١١٨٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨٩٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٢٢٧

١- الكافي ٣- ٥٤٩- ٣.

٢- قرب الإسناد- ٢٤.

٣- و تقدم ما يدل على الحكم الأخير في الباب ١، وفي الحديث ١ من الباب ٢، وفي الأبواب ٣، ٤، ٥ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الحديث ١ من الباب ١٤ من أبواب زكاة الأنعام. ويأتي ما يدل عليه في الأبواب ٧، ١٦، ٣٧ من هذه الأبواب وفي الأحاديث ٦، ٢٠، ٢٢ من الباب ٦ من أبواب زكاة الفطرة، وفي الباب ٢١ من أبواب الصدقة، وفي الحديث ٢١ من الباب ٤ من أبواب الأنفال.

٤- الباب ٧ فيه ٦ أحاديث.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ١٢٤، وأورده بتمامه في الحديث ٩ من الباب ٢٨ من أبواب الذبائح، وقطعة منه في الحديث ١٢ من الباب ١٠ من أبواب صلاة الجماعة.

بْنِ أَحْمَدَ السَّنَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ عَنِ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي أَوْ يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَلَا تُعْطَوْهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

ترجمه:

أبي محمود از امام رضا (علیه السلام) در حدیثی از پدرش امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: کسی که گمان کند خداوند بندگان را بر معاصی مجبور می کند یا آن ها را به انجام چیزی که توانش را ندارند مکلف می کند، به او هیچ چیزی از زکات ندهید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۰۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۰۰-۲- (۱) وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الطَّيِّبِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ هُمَا قَالَا مَنْ قَالَ بِالْجِسْمِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَا تُصَلُّوا وَرَاءَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا (۲).

ترجمه:

از امام باقر (علیه السلام) نقل شده که فرمودند: کسی که به تجسیم (قائل به جسم بودن خداوند) اعتقاد دارد، به او از زکات ندهید و پشت سر او نماز نخوانید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۰۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۰۱-۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى عَنْ

إِسْكِيْبَ بْنِ عَبْدِكَ (٤) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يُعْطَى (٥) الزَّكَاةَ مَنْ خَالَفَ (٦) هِشَامًا فِي التَّوْحِيدِ فَقَالَ بِرَأْسِهِ لَا.

ترجمه:

عبد الملك بن هشام می گوید: به امام رضا (علیه السلام) گفتم: آیا به کسی که در مسئله توحید با هشام مخالفت کرده است، زکات داده می شود؟ امام با تکان دادن سرش فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٠٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٩٠٢ - ٤ - (٧) وَقَالَ وَجَدْتُ بِخَطِّ جَبْرِئِيلَ بْنِ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ عَنْ سَهْلٍ

ص: ٢٢٨

١- التوحيد- ١٠١- ١١، وأورد قطعة منه في الحديث ١٣ من الباب ١٠ من أبواب صلاة الجماعة. و فيه ابن حريش.

٢- التهذيب ٣- ٢٨٣- ٨٤٠.

٣- رجال الكشي ٢- ٥٦٧- ٥٠٣.

٤- في المصدر- اشكيب بن عبدك.

٥- في المصدر- فنعطى.

٦- كذا في الأصل بالحاء المهملة، لكن في المخطوط كالمصدر- (خالف) بالحاء المعجمة.

٧- رجال الكشي ٢- ٧٥٦- ٨٦٢.

بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١) بْنِ الرَّبِيعِ الْأَقْرَعِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُكَيْرٍ (٢) عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ (٣) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَاكَ حَيٌّ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا قَالَ لَا تُعْطِهِمْ فَإِنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ زَنَادِقَةٌ.

ترجمه:

یوسف بن یعقوب گفتیم به امام رضا (علیه السلام): آیا به کسانی که گمان می کنند پدرت زنده است، چیزی از زکات بدهم؟ فرمود: نه، به آن ها چیزی نده، زیرا آن ها کافر، مشرک و زندق هستند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٠٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٩٠٣ - ٥ - (٤) وَقَالَ وَجَدْتُ بِخَطِّ جَبْرِئِيلَ بْنِ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدْمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَقْرَعِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ الْأَقْرَعِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع - عِنْدَنَا قَوْمٌ يَقُولُونَ بِمَقَالَةِ يُونُسَ - فَأُعْطِيهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا قَالَ فَكُتِبَ إِلَيَّ نَعَمْ أُعْطِهِمْ فَإِنَّ يُونُسَ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ عَلَيَّ إِذَا دَعَا.

ترجمه:

نامه ای نوشتم خدمت امام هادی * درکنار ماگروهی هستند که مطالب یونس را قبول دارند آیا به آنها زکات بدهم؟ حضرت در جواب من نوشتند بله به آنها بده چون یونس وقتی ازطرف علی دعوت شد اولین کسی بود که اجابت کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٠٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٩٠٤-٦- (٥) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الزَّكَاةَ فَقَالَ الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الَّذِينَ لَمْ تَقَوْ بِصَائِرُهُمْ فَأَمَّا مَنْ قَوِيَ بَصِيرَتُهُ وَ حَسُنَتْ بِالْوَلَايَةِ لَأَوْلِيَائِهِ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ مَعْرِفَتُهُ فَذَلِكَ أَخَوُكُمْ فِي الدِّينِ أَمْسَ بِكُمْ رَحِمًا مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَمَّا الْمُخَالِفُونَ فَلَا تُعْطَوْهُمْ زَكَاةً وَ لَا صَدَقَةً فَإِنَّ مَوَالِينَا وَ شِيعَتَنَا مِنَّا وَ كُلُّنَا كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ يَحْرُمُ عَلَى جَمَاعَتِنَا الزَّكَاةُ وَ الصَّدَقَةُ وَ لِيَكُنْ مَا تُعْطُونَهُ إِخْوَانَكُمْ الْمُسْتَبْصِرِينَ مِنَ الْبِرِّ وَ ازْفَعُوهُمْ عَنِ الزَّكَاةِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ نَزْهَوْهُمْ عَنْ أَنْ تَصُبُّوا عَلَيْهِمْ أَوْسَاخَكُمْ أَيْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْسِلَ وَ سَخَ بَدَنِهِ

ص: ٢٢٩

- ١- كذا في الأصل، لكن في المخطوط والمصدر - (محمد بن أحمد) و لاحظ سند الحديث التالي.
- ٢- كذا في الأصل والمصدر و نسخة في هامش المخطوط، وفي متنه بكر.
- ٣- في نسخة- يوسف بن يعقوب (هامش المخطوط).
- ٤- رجال الكشي ٢- ٧٨٣- ٩٣٣.
- ٥- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) - ٧٩- ٤٠.

ثُمَّ يَصْبُهُ عَلَى أَخِيهِ إِنَّ وَ سَخَ الذُّنُوبِ أَعْظَمُ مِنْ وَ سَخِ الْبَدَنِ فَلَا تُوسَّخُوا بِهَا إِخْوَانَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تَقْصِدُوا أَيْضًا بِصَدَقَاتِكُمْ وَ زَكَاتِكُمْ الْمُعَانِدِينَ لِآلِ مُحَمَّدٍ الْمُحِبِّينَ لِأَعْدَائِهِمْ فَإِنَّ الْمُتَصَدِّقَ عَلَى أَعْدَائِنَا كَالسَّارِقِ فِي حَرَمِ رَبَّنَا عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَرَمِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنَ الْمُخَالِفِينَ الْجَاهِلِينَ لَا هُمْ فِي مُخَالَفَتِنَا مُسْتَبْصِرُونَ وَ لَا هُمْ لَنَا مُعَانِدُونَ قَالَ فَيُعْطَى الْوَاحِدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ مَا دُونَ الدَّرَاهِمِ وَ مِنَ الْخُبْزِ مَا دُونَ الرِّغِيفِ ثُمَّ قَالَ وَ كُلُّ مَعْرُوفٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَ مَا وَقِيتُمْ بِهِ أَعْرَاضَكُمْ وَ صُنِّمُوهَا عَنْ أَلْسِنَةِ كِلَابِ النَّاسِ كَالشُّعْرَاءِ وَ الْوَقَّاعِينَ فِي الْأَعْرَاضِ تَكْفُونَهُمْ فَهُوَ مُحْسُوبٌ لَكُمْ فِي الصَّدَقَاتِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢) وَ مَا تَضَمَّنَ مَنَعَ الشَّيْعَةَ الْمُسْتَبْصِرِينَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ مَعَ عَدَمِ الضَّرُورَةِ بِشَرْطِ إِعْطَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ أَوْ مِنْهَا وَلَا يُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّهَا زَكَاةٌ لِمَا مَضَى (٣) وَيَأْتِي.

ترجمه:

این حدیث از امام حسن عسکری (علیه السلام) در تفسیرش از پیامبر (صلی الله علیه و آله) نقل شده است:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) در حدیثی گفت که به او گفته شد: چه کسی مستحق دریافت زکات است؟ پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: «مستضعفین از شیعیان محمد و اهل بیت او که بینش آن ها قوی نیست. اما کسانی که بینش آن ها قوی است و به ولایت اولیای الهی و برائت از دشمنان آن ها معرفت دارند، آن ها برادران دینی شما هستند و نسبت به شما از پدران و مادران خودتان نزدیک ترند. اما به مخالفین زکات و صدقه ندهید، زیرا که موالی و شیعیان ما از ما هستند و همه ما مانند یک بدن واحدیم. برای جماعت ما زکات و صدقه حرام است. آنچه که به برادران مؤمن و مستبصر خود می دهید باید از نوع نیکی ها باشد و آنان را از زکات و صدقات دور نگه دارید و آن ها را با آلودگی های خود نپوشانید. آیا یکی از شما دوست دارد که آلودگی بدن خود را بشوید و آن را بر روی برادرش بریزد؟ قطعاً آلودگی گناهان بزرگتر از آلودگی بدن است. پس با زکات و صدقات خود برادران مؤمن خود را آلوده نکنید و همچنین با صدقات و زکات خود دشمنان آل محمد (صلی الله علیه و آله) و دوستان دشمنان آنان را هدف قرار ندهید. زیرا که کسی که به دشمنان ما صدقه بدهد مانند کسی است که در حرم پروردگارمان و حرم من دزدی کرده باشد.»

گفته شد: یا رسول الله، مستضعفین از مخالفین جاهل که در مخالفت با ما بینشی ندارند و به ما دشمنی نمی ورزند، چگونه هستند؟ پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: «به آن ها یک درهم کمتر

از یک درهم و از نان کمتر از یک قرص بدهید.» سپس فرمود: «هر کار نیکی بعد از آن و هر چیزی که با آن از آبروی خود محافظت می کنید و آن را از زبان های مردم مانند شاعران و کسانی که در مورد آبروها صحبت می کنند، نگه می دارید، به عنوان صدقه برای شما حساب می شود.»

ص: ۲۳۰

۱- تقدم فی الباب ۱، و فی الحديث ۱ من الباب ۲، و فی الأبواب ۳، ۴، ۵، ۶ من هذه الأبواب، و فی الحديثین ۹، ۱۰ من الباب ۱۰ من أبواب صلاة الجماعة و فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، و فی الحديث ۱ من الباب ۱۴ من أبواب زكاة الأنعام.

۲- یأتی فی البابين ۱۶، ۳۷ من هذه الأبواب، و فی الأحادیث ۶، ۲۰، ۲۲ من الباب ۶ من أبواب زكاة الفطرة، و فی الباب ۲۱ من أبواب الصدقة، و فی الحديث ۲۱ من الباب ۴ من أبواب الأنفال.

۳- مضى فی الأبواب السابقة.

۸- بَابُ أَنَّ حَدَّ الْفَقْرِ الَّذِي يَجُوزُ مَعَهُ اخْتِذُ الزَّكَاةِ أَنْ لَا يَمْلِكَ مَثُونَةَ السَّنَةِ لَهُ وَ لِعِيَالِهِ فِعْلًا أَوْ قُوَّةً كَذِي الْحِرْفَةِ وَ الصَّنَعَةِ

اشاره

(۱) ۸ بَابُ أَنَّ حَدَّ الْفَقْرِ الَّذِي يَجُوزُ مَعَهُ اخْتِذُ الزَّكَاةِ أَنْ لَا يَمْلِكَ مَثُونَةَ السَّنَةِ لَهُ وَ لِعِيَالِهِ فِعْلًا أَوْ قُوَّةً كَذِي الْحِرْفَةِ وَ الصَّنَعَةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۰۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ صَاحِبُ السَّبْعِمِائَةِ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ قُلْتُ فَإِنَّ صَاحِبَ السَّبْعِمِائَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ قَالَ زَكَاتُهُ صَدَقَةٌ عَلَى عِيَالِهِ وَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِذَا اعْتَمَدَ

عَلَى السَّبْعِمِائَةِ أَنْفَدَهَا فِي أَقَلِّ مِنْ سَنَةٍ فَهَذَا يَأْخُذُهَا وَلَا تَحِلُّ الزَّكَاةُ لِمَنْ كَانَ مُحْتَرِفًا وَعِنْدَهُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ (أَنْ يَأْخُذَ الزَّكَاةَ) (۳).

ترجمه:

حریز از ابو بصیر نقل می کند که شنیده است امام صادق (علیه السلام) می فرماید:

"صاحب هفتصد درهم می تواند زکات بگیرد اگر کسی غیر از او نباشد." ابو بصیر گفت: "اما صاحب هفتصد درهم خودش واجب است زکات بدهد." امام صادق (علیه السلام) فرمود: "زکات او صدقه بر خانواده اش است و نمی تواند زکات بگیرد مگر اینکه اگر بر هفتصد درهم تکیه کند، آن را در کمتر از یک سال مصرف کند. در این صورت او می تواند زکات بگیرد. و زکات برای کسی که حرفه ای دارد و مالی دارد که زکات بر آن واجب است، حلال نیست."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۰۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۰۶ - ۲ - (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحْتَرِفٍ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ قَوِيٍّ فَتَنَزَّهُوا عَنْهَا. وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از زرارة بن أعین نقل شده که از امام باقر (ع) شنیده که ایشان فرمودند: «صدقه برای کسی که حرفه ای دارد و یا فردی قوی و سالم است، حلال نیست. پس از آن پرهیز کنید.»

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٠٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٩٠٧-٣- (٦) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ يَرُؤُونَ عَنِ النَّبِيِّ ص - أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ
ص: ٢٣١

١- الباب ٨ فيه ١١ حديثا.

٢- الكافى ٣- ٥٦٠- ١.

٣- ليس فى المصدر.

٤- الكافى ٣- ٥٦٠- ٢.

٥- المقنعة- ٣٩.

٦- الكافى ٣- ٥٦٢- ١٢.

سَوِيٌّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَصْلُحْ لِعَنِيٍّ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) نقل شده كه معاويه بن وهب از ايشان پرسيد: "آيا از پيامبر (ص) روايت شده كه
صدقه براى ثروتمند و يا فرد قوى و سالم حلال نيست؟"

امام صادق (ع) در پاسخ فرمودند: "بله، براى ثروتمند مناسب نيست.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٠٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۱۹۰۸ - ۴ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ (۲) لَهُ ثَمَانُمِائَةٌ دِرْهَمٍ وَهُوَ رَجُلٌ خَفَافٌ وَلَهُ عِيَالٌ كَثِيرٌ أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَيْرَبِحُ فِي دَرَاهِمِهِ مَا يَقُوتُ بِهِ عِيَالَهُ وَيَفْضُلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ كَمْ يَفْضُلُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ إِنْ كَانَ يَفْضُلُ عَنْ الْقُوتِ مِقْدَارُ نِصْفِ الْقُوتِ فَلَا يَأْخُذِ الزَّكَاةَ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ الْقُوتِ أَخَذَ الزَّكَاةَ قَالَ قُلْتُ: فَعَلَيْهِ فِي مَالِهِ زَكَاةٌ تَلْزُمُهُ قَالَ بَلَى قَالَ قُلْتُ: كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُوسِّعُ بِهَا عَلَى عِيَالِهِ فِي طَعَامِهِمْ (۳) وَ كِسْوَتِهِمْ وَ يُبْقِي مِنْهَا شَيْئاً يُنَاوِلُهُ غَيْرُهُمْ وَ مَا أَخَذَ مِنَ الزَّكَاةِ فَضَّضَهُ عَلَى عِيَالِهِ حَتَّى يُلْحِقَهُمْ بِالنَّاسِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ (۴) أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ (۵).

ترجمه:

از زبان امام صادق (ع) نقل شده که در آن ابوبصیر از ایشان پرسید: "آیا فردی که دارای هشتصد درهم باشد و نیازهای بسیاری داشته باشد، می تواند از زکات بگیرد؟"

امام صادق (ع) فرمود: "آیا فردی که مالی به اندازه ای دارد که مخارج خانواده اش را فراهم کند و همچنین از باقی مانده مال، اندکی برای خودش نگه دارد، سود ببرد؟"

ابوبصیر پرسید: "آیا اگر فرد از مخارج زندگی اش بیشتری داشته باشد، از زکات بگیرد؟"

امام صادق (ع) پاسخ داد: "اگر مخارج زندگی او بیشتر از نیمی از داراییش باشد، زکات را نمی گیرد. اما اگر کمتر از نیمی از داراییش باشد، می تواند زکات بگیرد."

ابوبصیر پرسید: "چگونه می تواند از زکات خود استفاده کند؟"

امام صادق (ع) جواب داد: "او می تواند از زکات خود برای رفاه خانواده اش، در تأمین غذا و لباس آن ها اقدام کند و بخشی از آن را برای دیگران در نیاز استفاده کند، و هر چیزی که از زکات بگیرد، برای خانواده خود بخرد تا آن ها را در ردیف مردم قرار دهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۰۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۹۰۹-۵- (۶) قَالَ: وَقِيلَ لِلصَّادِقِ ع إِنَّ النَّاسَ يَزُورُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ فَقَالَ قَدْ قَالَ لِغَنِيِّ وَلَمْ يَقُلْ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

ترجمه:

به امام صادق (ع) گفته شد که مردم از رسول خدا (ص) نقل می کنند که برای غنی و ثروتمند، و برای فردی که قوی و سالم است، صدقه حلال نیست. امام صادق (ع) پاسخ داد: «رسول خدا (ص) صدقه را برای غنیان حلال ندانست ولی برای فردی که قوی و سالم است، حلال دانست

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۹۱۰-۶- (۷) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ

ص: ۲۳۲

۱- الفقيه ۲- ۳۴- ۱۶۳۰.

۲- فی الکافی زیادة- من أصحابنا (هامش المخطوط).

۳- فی الکافی زیادة- وشرابهم (هامش المخطوط).

۴- الکافی ۳- ۵۶۰- ۳.

۵- یأتی فی ذیل الحدیث ۱۱ من هذا الباب.

۶- الفقیه ۳- ۱۷۷- ۳۶۷۱.

۷- علل الشرائع - ۳۷۰- ۱.

بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَبَاطٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَحِلُّ الزَّكَاةُ لِمَنْ لَهُ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَيُخْرِجُ زَكَاتَهَا مِنْهَا وَيَشْتَرِي مِنْهَا بِالْبَعْضِ قُوتًا لِعِيَالِهِ وَيُعْطَى الْبَقِيَّةَ أَصْحَابَهُ وَلَا تَحِلُّ الزَّكَاةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا وَلَهُ حِرْفَةٌ يَقُوتُ بِهَا عِيَالَهُ.

ترجمه:

از امام جعفر صادق (ع) نقل شده که در آن ایشان فرمودند: "زکات برای کسی که هفتصد درهم دارد و حرفه ای ندارد، حلال است اگر زکات خود را از این درآمد پرداخت کند و از آن بخشی غذای خانواده خود را تامین کند و بقیه را به دیگران بدهد. اما زکات برای کسی که پنجاه درهم دارد و حرفه ای دارد که به کمک خانواده اش کافی است، حلال نیست.

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۹۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۱۹۱۱-۷- (۱) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الدَّغَشِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ السَّائِلِ وَ عِنْدَهُ قُوتٌ يَوْمَ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ وَ إِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْبَلَهُ قَالَ يَأْخُذُ وَ عِنْدَهُ قُوتٌ شَهْرٍ مَا يَكْفِيهِ لِسَنَّتِهِ مِنَ الزَّكَاةِ لِأَنَّهَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.

ترجمه:

از امام ابوالحسن رضا (ع) سوال کردم آیا کسی که قوت روزانه دارد می تواند سوال کند ؟ و اگر قبل از اینکه سوال کند، چیزی به او داده شود، می تواند آن را بپذیرد ؟ . فرمودند : اگر قوت ماهانه ای داشته باشد می تواند مخارج یک سال خود را از زکات بگیرد چون زکات از یک سال تا سال دیگر است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۹۱۲-۸- (۲) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ وَلَا لِمُحْتَرِفٍ وَلَا لِقَوِيٍّ قُلْنَا مَا مَعْنَى هَذَا قَالَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَكْفِيَ نَفْسَهُ عَنْهَا.

ترجمه:

زُرَّارَةَ به نقل از امام باقر (ع) است که فرمود: "پیامبر (ص) فرمود: صدقه برای ثروتمند و شخص سالم وقوی و دارای حرفه و برای قوی مجاز نیست. گفتیم: این چه معنی دارد؟ فرمود: برایش حلال نیست که آن را بگیرد اگر می تواند خودش را از آن دور نگه دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۹۱۳-۹- (۳) قَالَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيِّ وَلَمْ يَقُلْ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ مُطْلَقاً بَلْ مُقَيِّداً بِكَوْنِهِ يَقْدِرُ أَنْ يَكُفَّ نَفْسَهُ عَنْهَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً خَالِياً مِنْ

ص: ٢٣٣

١- علل الشرائع - ٣٧١ - ١.

٢- معاني الأخبار - ٢٦٢ - ١.

٣- معاني الأخبار - ٢٦٢ - ٢.

هَذِهِ الزِّيَادَةُ وَمَرَّةً مُشْتَمِلاً عَلَيْهَا وَيَحْتَمِلُ حَمْلُ الزِّيَادَةِ عَلَى التَّيَقُّنِ فِي الرَّوَايَةِ وَإِنْ كَانَ مَضْمُونُهَا حَقّاً لِمَا مَرَّ (١).

ترجمه:

"پیامبر خدا (ص) فرمودند: همانا صدقه برای ثروتمند حلال نیست و نگفتند و نه برای کسی که سالم و توانمند است.

می گویم: این (حدیث) حمل می شود بر اینکه پیامبر این را مطلقاً نگفته، بلکه مقید به این بوده که (فرد) بتواند خودش را از آن (صدقه) بی نیاز کند. و این احتمال وجود دارد که پیامبر این سخن را دو بار گفته باشد، یک بار بدون این افزوده و یک بار با این افزوده. و احتمال دارد که این افزوده (در روایت) به خاطر تقیه باشد، اگرچه مضمون آن به حق باشد، به دلیل آنچه گذشت.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩١٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۱۱۹۱۴-۱۰- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَحْرُمُ الزَّكَاةُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ السَّنَةِ (وَتَجِبُ الْفِطْرَةُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ السَّنَةِ) (۳) وَهِيَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَلَى مَنْ قَبَلَ الزَّكَاةَ لِفَقْرِهِ وَفَضِيلَةً لِمَنْ قَبَلَ الْفِطْرَةَ لِمَسْكَنَتِهِ دُونَ السَّنَةِ الْمُؤَكَّدَةِ وَالْفَرِيضَةِ.

ترجمه:

عمار گفت: شنیدم که امام جعفر صادق (ع) می فرمود: زکات بر کسی که قوت (معیشت) سال را دارد، حرام است. و (این حکم) سنتی مؤکد است برای کسی که زکات را به خاطر فقرش قبول می کند و فضیلتی است برای کسی که فطریه را به خاطر نیازمندی اش قبول می کند، اما (این) بدون (همان) سنت مؤکد و فریضه است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۹۱۵-۱۱- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَغْنَى وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) ثُمَّ إِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اعْتِبَارُ نِصْفِ الْقُوتِ مَعَ الْقُوتِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ لِيُصْرَفَ فِي بَقِيَّةِ الْمُنُونَةِ مِنْ كِسْوَةٍ وَنَحْوِهَا إِذْ لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي الْقُوتِ أَوْ لِيُصْرَفَ فِي قُوتِ صَاحِبِ الْمَالِ إِذْ لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي عِيَالِهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةٌ إِلَى جَوَازِ اعْتِبَارِ التَّوَسُّعَةِ فِي الْجُمْلَةِ وَعَدَمِ لُزُومِ الْمُضَاقَةِ بِالْاِقْتِصَارِ عَلَى أَقَلِّ الْكِفَايَةِ وَذَلِكَ يُفْهَمُ مِمَّا مَضَى (۶) وَيَأْتِي (۷).

ترجمه:

از علی (ع) روایت شده که او می فرمود: صدقه برای ثروتمند و برای کسی که سالم و توانمند است، حلال نیست.

می گویم: سپس این احتمال وجود دارد که در نظر گرفتن نصف قوت همراه با قوت در حدیث ابی بصیر به منظور صرف آن در بقیه هزینه ها از قبیل لباس و مانند آن باشد، زیرا این (هزینه ها) داخل در قوت (غذا) نیستند. یا به منظور صرف آن در قوت صاحب مال باشد، زیرا این (صاحب مال) داخل در عیال او نیست. و احتمال دارد که اشاره به جواز در نظر گرفتن توسعه به صورت کلی باشد و لزوم محدودیت به حداقل کفایت را نفی کند. و این از آنچه گذشت فهمیده می شود.

ص: ۲۳۴

-
- ۱- مرفی الحدیث ۸ من هذا الباب.
 - ۲- المقنعة - ۴۰.
 - ۳- لیس فی المصدر.
 - ۴- قرب الإسناد - ۷۲.
 - ۵- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۹، و فی الباب ۱۲ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ علیه فی الباب ۱ من هذه الأبواب.
 - ۶- مضی فی الحدیثین ۱، ۷ من الباب ۱، و فی الحدیث ۶ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
 - ۷- یأتی فی الأبواب ۹، ۱۱، ۱۲ من هذه الأبواب.

**۹- بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْفَقِيرِ لِلزَّكَاةِ وَإِنْ كَانَ لَهُ خَادِمٌ وَ دَابَّةٌ وَ دَارٌ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَا مَا يَزِيدُ عَنْ
اِحْتِيَاجِهِ بِقَدْرِ كِفَايَةِ سَنَتِهِ**

اشاره

(۱) ۹ بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْفَقِيرِ لِلزَّكَاةِ وَإِنْ كَانَ لَهُ خَادِمٌ وَ دَابَّةٌ وَ دَارٌ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَا مَا يَزِيدُ عَنْ
اِحْتِيَاجِهِ بِقَدْرِ كِفَايَةِ سَنَتِهِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۱۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزَّكَاةِ هَلْ تَصْلُحُ
لِصَاحِبِ الدَّارِ وَ الْخَادِمِ فَقَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ دَارُهُ دَارَ غَلَّةٍ (۳) فَخَرَجَ (۴) لَهُ مِنْ غَلَّتِهَا دَرَاهِمُ مَا
يَكْفِيهِ لِنَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْغَلَّةُ تَكْفِيهِ لِنَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ فِي طَعَامِهِمْ وَ كِسْوَتِهِمْ وَ حَاجَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ
إِسْرَافٍ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ الزَّكَاةُ فَإِنْ كَانَتْ غَلَّتُهَا تَكْفِيهِمْ فَلَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
سَعِيدٍ (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (۶)

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُفْنَعَةِ مُرْسَلًا (۷) وَ كَذَا الصَّدُوقُ (۸).

ترجمه:

سماعة گفت: از امام جعفر صادق (ع) درباره زکات پرسیدم که آیا برای صاحب خانه و خادم او
مناسب است؟ امام فرمود: بله، مگر اینکه خانه اش خانه ای باشد که از آن درآمدی داشته باشد و
از درآمد آن درهم هایی به دست آورد که برای او و خانواده اش کافی باشد. اگر درآمد آن برای او و
خانواده اش در غذا و پوشاک و نیازهایشان بدون اسراف کافی نباشد، زکات برای او حلال است. اما
اگر درآمد آن برای آنها کافی باشد، نه

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

١١٩١٧-٢- (٩) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ٢٣٥

١- الباب ٩ فيه ٥ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٥٦٠- ٤، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٣- في المقنعة- ذات غلة (هامش المخطوط).

٤- في التهذيب- فيخرج (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٤- ٤٨- ١٢٧، وفيه- سعيد، بدل- الحسن بن سعيد.

٦- التهذيب ٤- ١٠٧- ٣٠٨.

٧- المقنعة- ٤٣.

٨- الفقيه ٢- ٣٣- ١٦٢٩، بإسناده عن سماعة و ليس مرسلًا.

٩- الكافي ٣- ٥٦١- ٧.

ابْنُ أُذَيْنَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا سُئِلَا عَنِ الرَّجُلِ لَهُ دَارٌ وَ خَادِمٌ أَوْ عَبْدٌ أَوْ
يَقْبَلُ الزَّكَاةَ قَالَا نَعَمْ إِنَّ الدَّارَ وَ الْخَادِمَ لَيْسَا بِمَالٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ (١)

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَا
بِمَلِكٍ (٢)

ترجمه:

از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) پرسیده شد درباره مردی که خانه و خادم یا برده دارد، آیا زکات را قبول می کند؟ آن دو (امامان) فرمودند: بله، زیرا خانه و خادم مال محسوب نمی شوند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۱۸-۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ إِنَّ لَنَا صَدِيقًا إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَهُ دَارٌ تَسَوَّى أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ لَهُ جَارِيَةٌ وَ لَهُ غُلَامٌ يَسْتَقِي عَلَى الْجَمَلِ كُلَّ يَوْمٍ مَا بَيْنَ الدَّرْهَمَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ سَوَى عِلْفِ الْجَمَلِ وَ لَهُ عِيَالٌ أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ لَهُ هَذِهِ الْعُرُوضُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَتَأْمُرْنِي أَنْ أَمُرَهُ بِبَيْعِ دَارِهِ وَ هِيَ عِزَّةٌ وَ مَسْقُطُ رَأْسِهِ (أَوْ بِبَيْعِ خَادِمِهِ الَّذِي يَقِيهِ) (۴) الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ يَصُونُ وَجْهَهُ وَ وَجْهَ عِيَالِهِ أَوْ أَمُرَهُ أَنْ يَبِيعَ غُلَامَهُ وَ جَمَلَهُ وَ هُوَ (۵) مَعِيشَتُهُ وَ قُوَّتُهُ بَلْ يَأْخُذَ الزَّكَاةَ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ وَ لَا يَبِيعُ دَارَهُ وَ لَا غُلَامَهُ وَ لَا جَمَلَهُ.

ترجمه:

من و ابوبصیر وارد بر امام جعفر صادق (ع) شدیم. ابوبصیر به ایشان گفت: ما دوستی داریم که ... و او خانه ای به ارزش چهار هزار درهم دارد و کنیزی و غلامی دارد که هر روز با شتر آب می آورد و درآمدی بین دو تا چهار درهم (روزانه) به غیر از هزینه علف شتر دارد، و خانواده ای دارد. آیا او می تواند از زکات استفاده کند؟ امام فرمود: بله. ابوبصیر گفت: و او این اموال (دارایی ها) را دارد. امام فرمود: ای ابومحمد، آیا به من می گویی که او را امر کنم خانه اش را بفروشد در حالی که آن خانه عزت او و محل سکونت اوست (یا اینکه کنیزش را بفروشد که او را از گرما و سرما محافظت می کند و آبرویش و آبروی خانواده اش را حفظ می کند) یا اینکه او را امر کنم غلام و شترش را بفروشد

در حالی که آن ها معاش و قوت او هستند؟ بلکه او می تواند زکات بگیرد، زیرا برای او حلال است و نباید خانه اش، غلامش یا شترش را بفروشد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۱۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۱۹-۴- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَحِلُّ الزَّكَاةُ لِصَاحِبِ الدَّارِ وَالْخَادِمِ.

لِأَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لَمْ يَكُنْ يَرَى الدَّارَ وَالْخَادِمَ شَيْئًا.

ترجمه:

این حدیث از سعید بن یسار نقل شده است که او می گوید: "من شنیدم از امام صادق (ع) که فرمود: زکات برای صاحب خانه و خادم حلال است. چرا که امام صادق (ع) هیچ گاه خانه و خادم را ثروت نمی دید.

ص: ۲۳۶

۱- الفقیه ۲- ۳۳- ۱۶۲۷.

۲- التهذیب ۴- ۵۱- ۱۳۳.

۳- الکافی ۳- ۵۶۲- ۱۰.

۴- فی نسخه- یبیع جاریته التي تقيه (هامش المخطوط).

۵- فی نسخه- و هی.

۶- التهذیب ۴- ۵۲- ۱۳۴.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٢٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٩٢٠-٥- (١) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ أَيْعُطَاهَا مَنْ لَهُ الدَّابَّةُ قَالَ نَعَمْ وَ مَنْ لَهُ الدَّارُ وَ الْعَبْدُ فَإِنَّ الدَّارَ لَيْسَ نَعُدُّهَا مَالًا. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

علی بن جعفر در کتاب خود از برادرش موسی بن جعفر نقل کرده است که او می گوید: "از امام موسی بن جعفر (ع) درباره زکات پرسیدم که آیا کسی که دام دارد می تواند زکات بگیرد؟ امام فرمود: بله، و همچنین کسی که خانه و برده دارد، زیرا خانه به عنوان دارایی حساب نمی شود.

١٠- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ عُدَّةٌ لِلْحَرْبِ يَكْفِيهِ قِيمَتُهَا لِمِثْلَةِ السَّنَةِ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيْعُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضْطَرًّا إِلَيْهَا

اشاره

(٤) ١٠ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ عُدَّةٌ لِلْحَرْبِ يَكْفِيهِ قِيمَتُهَا لِمِثْلَةِ السَّنَةِ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيْعُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضْطَرًّا إِلَيْهَا

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٢١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ عِنْدَهُ الْعُدَّةُ لِلْحَرْبِ وَ هُوَ مُحْتَاجٌ أَيْبِعُهَا وَ يُنْفِقُهَا عَلَى عِيَالِهِ (أَوْ يَأْخُذُ الصَّدَقَةَ قَالَ يَبِيعُهَا وَ يُنْفِقُهَا عَلَى عِيَالِهِ) (٦).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٧).

ترجمه:

سماعة گفت: «از امام جعفر صادق (ع) درباره مردی که لوازم جنگی دارد ولی نیازمند است، پرسیدم که آیا او می تواند آن را بفروشد و هزینه آن را برای خانواده اش بکند؟ (یا آیا می تواند زکات بگیرد؟) امام فرمود: او می تواند آن را بفروشد و هزینه آن را برای خانواده اش بکند.

ص: ۲۳۷

۱- مسائل علی بن جعفر - ۱۴۲ - ۱۶۵.

۲- تقدم فی الحديثین ۱، ۷ من الباب ۱، و فی الحديث ۶ من الباب ۵، و فی الباب ۸ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الحديث ۶ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۰ فيه حديث واحد.

۵- مستطرفات السرائر - ۷۸ - ۵.

۶- ليس فی المصدر.

۷- تقدم فی الباب ۸ من هذه الأبواب.

۱۱- بَابُ أَنَّ مَنْ وَجَبَتْ نَفَقَتُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَلَمْ يَقُمْ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَوْ لَمْ يُوَسَّعْ عَلَيْهِ جَارَ لَهُ أَخَذَ الزَّكَاةَ

اشاره

(۱) بَابُ أَنْ مَنْ وَجَبَتْ نَفَقَتُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَلَمْ يَقُمْ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَوْ لَمْ يُوسِّعْ عَلَيْهِ جَازَ لَهُ أَخْذُ الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۲۲-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ أَبَوْهُ أَوْ عَمُّهُ أَوْ أَخُوهُ يَكْفِيهِ مَوْتَتَهُ أَيْ أَخْذُ مِنَ الزَّكَاةِ فَيَتَوَسَّعَ بِهِ إِنْ كَانُوا لَا يُوسِّعُونَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (۴)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

عبدالرحمن بن الحجاج از ابوالحسن اول (امام هادی علیه السلام) نقل کرده است که فرمودند: «از ایشان درباره مردی که پدر یا عمو یا برادرش برای او کفایت معیشت می کنند پرسیدم، آیا او می تواند از زکات بگیرد و با آن زندگی خود را بیشتر توسعه دهد؟ اگر کسانی که معیشتش را تامین می کنند او را در هر آنچه نیاز دارد محدود کنند، حضرت فرمودند: اشکالی ندارد.

۱۲- بَابُ حُكْمِ مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَتَجَرُّ بِهِ وَلَا يَرْبِحُ فِيهِ مِقْدَارَ مَوْنَةِ سَنَةٍ لَهُ وَ لِإِيَالِهِ أَوْ وَجْهٍ مَعِيشَتِهِ كَذَلِكَ

إشارة

(٦) ١٢ بابُ حُكْمِ مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَتَجَرُّ بِهِ وَلَا يَرْبَحُ فِيهِ مِقْدَارَ مَثُونَةِ سَنَةٍ لَهُ وَلِإِعْيَالِهِ أَوْ وَجْهٍ مَعِيشَتِهِ
كَذَلِكَ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٢٣ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ

ص: ٢٣٨

١- الباب ١١ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٣- ٥٦١ - ٥.

٣- التهذيب ٤- ١٠٨ - ٣١٠.

٤- المقنعة- ٤٣.

٥- يأتي في الباب ١٤ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدل على جواز صرف الزكاة في التوسع في البايين
٨، ٩ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٢ فيه ٥ أحاديث.

٧- الكافي ٣- ٥٦١ - ٦.

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ أَوْ أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ لَهُ عِيَالٌ وَ هُوَ يَحْتَرِفُ فَلَا يُصِيبُ
نَفَقَتَهُ فِيهَا أَيْكَبُ فَيَأْكُلُهَا وَلَا يَأْخُذُ الزَّكَاةَ أَوْ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ قَالَ لَا بَلْ يَنْظُرُ إِلَى فَضْلِهَا فَيَقُوتُ بِهَا نَفْسَهُ
وَ مَنْ وَسِعَهُ ذَلِكَ مِنْ عِيَالِهِ وَ يَأْخُذُ الْبَقِيَّةَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ يَتَصَرَّفُ بِهَذِهِ لَا يُنْفِقُهَا.

ترجمه:

معاویة بن وهب از امام جعفر صادق (ع) سوال می کند:

"شخصی که ۳۰۰ یا ۴۰۰ درهم دارد و خانواده ای تحت تکفل او هستند و با این حال کسب و کار دارد اما درآمدش برای تأمین مخارج کافی نیست، آیا باید این دارایی را خرج کند و زکات بگیرد یا زکات بگیرد؟"

امام جعفر صادق (ع) پاسخ می دهند:

"خیر، بلکه باید به مازاد این دارایی نگاه کند و خود و خانواده اش را با آن تأمین کند و مابقی را از زکات بگیرد و با این دارایی ها فعالیت اقتصادی داشته باشد بدون اینکه آن را خرج کند."

این پاسخ نشان دهنده ی اهمیتی است که اسلام به مدیریت دارایی ها و استفاده از منابع به بهترین شکل ممکن می دهد، همچنین نشان می دهد که حتی با داشتن مقداری دارایی، اگر برای تأمین نیازهای ضروری کافی نباشد، فرد می تواند از زکات بهره مند شود.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۹۲۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۲۴-۲- (۱) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَدْ تَحِلُّ الزَّكَاةُ لِصَاحِبِ السَّبْعِمِائَةِ وَتَحْرُمُ عَلَى صَاحِبِ الْخَمْسِينَ دِرْهَمًا فَقُلْتُ لَهُ وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا قَالَ إِذَا كَانَ صَاحِبُ السَّبْعِمِائَةِ لَهُ عِيَالٌ كَثِيرٌ فَلَوْ قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ لَمْ تَكْفِهِ (۲) فَلْيُعِفَّ عَنْهَا نَفْسَهُ وَلْيَأْخُذْهَا لِعِيَالِهِ وَأَمَّا صَاحِبُ الْخَمْسِينَ فَإِنَّهُ تَحْرُمُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ وَهُوَ مُحْتَزِفٌ يَعْمَلُ بِهَا وَهُوَ يُصِيبُ مِنْهَا مَا يَكْفِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

سماعه : حضرت صادق * : گاهی برای کسیکه ۷۰۰ درهم دارد گرفتن زکات حلال است ولی برای کسیکه ۵۰ درهم دارد حرام است . عرض کردم چگونه ممکن است ؟ فرمودند : وقتی کسیکه ۷۰۰ درهم دارد عیالوار باشد بطوری که اگر آنرا بینشان تقسیم کند کافی نیست ناچار خودش باید چشم پوشی کند و خرج خانواده اش کند . ولی صاحب ۵۰ درهم که زکات برایش حرام است وقتی است که خودش تنها است و دارای شغل هم هست و با آن ۵۰ درهم کار می کند و اگر خدا بخواهد زندگی خود را اداره میکند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۲۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۲۵-۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ لِمَنْ يَصْلُحُ أَنْ يَأْخُذَهَا قَالَ هِيَ تَحِلُّ لِلَّذِينَ وَصَفَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ (۴) وَقَدْ تَحِلُّ الزَّكَاةُ لِصَاحِبِ السَّبْعِمِائَةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

ترجمه:

سماعه از حضرت سوال کردم چه کسانی می توانند بگیرند ؟ فرمودند : همان کسانی که خداوند در کتابش بیان کرده فقیر/مسکین / مامور جمع آوری آن / تالیف قلوب / خرید غلام و کنیز/ بدهکار/ در راه خدا / در راه مانده و واجب نموده و گاهی برای کسیکه ۷۰۰ درهم سرمایه دارد . سپس مثل مطالب روایت قبل را بیان کردند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۲۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۲۶- ۴- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يُرَوِّى عَنِ النَّبِيِّ ص - أَنَّهُ قَالَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ

ص: ۲۳۹

۱- الكافي ۳- ۵۶۱- ۹.

۲- فى نسخة من التهذيب- تكفهم (هامش المخطوط).

۳- التهذيب ۴- ۴۸- ۱۲۷، و أورد ذيله فى الحديث ۱ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۴- التوبة ۹- ۶۰.

۵- التهذيب ۴- ۵۱- ۱۳۰.

- وَ لَا لِذِي مِرَّةٍ سِوَى فَقَالَ لَا تَصْلُحْ لِغَنِيِّ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ فِى بَضَاعَةٍ وَ لَهُ عِيَالٌ فَإِنْ أَقْبَلَ عَلَيْهَا أَكَلَهَا عِيَالُهُ وَ لَمْ يَكْتَفُوا بِرَبْحِهَا قَالَ فَلْيَنْظُرْ مَا يَسْتَفْضِلُ مِنْهَا فَلْيَأْكُلْهُ هُوَ وَ مَنْ يَسْعُهُ ذَلِكَ وَ لِيَأْخُذَ لِمَنْ لَمْ يَسْعُهُ مِنْ عِيَالِهِ.

ترجمه:

هارون بن حمزه از امام جعفر صادق (ع) سوال می کند:

"از پیامبر (ص) روایت شده که صدقه (زکات) برای غنی (ثروتمند) و افراد سالم و قوی جایز نیست."

امام (ع) پاسخ می دهند:

"بله، صدقه برای ثروتمند جایز نیست."

هارون بن حمزه دوباره سوال می کند:

"اگر شخصی ۳۰۰ درهم در سرمایه دارد و خانواده ای دارد که اگر به این سرمایه متکی باشد، خانواده اش آن را مصرف خواهند کرد و از سود آن راضی نخواهند شد، چه باید بکند؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"باید به مازاد آن سرمایه نگاه کند و آن را برای خود و کسانی که نیازشان را برآورده می کند، مصرف کند و برای کسانی از خانواده اش که نیازشان برآورده نمی شود، از زکات بگیرد

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۲۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۹۲۷ - ۵ - (۱) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ (۲) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ زُرَّارَةُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا تَحُلْ لِمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا يَحُولُ عَلَيْهَا الْحَوْلُ عِنْدَهُ أَنْ يَأْخُذَهَا وَإِنْ أَخَذَهَا أَخَذَهَا حَرَامًا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ احتِياجِهِ وَ يُفْهَمُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ يَحُولُ عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

زراره از حضرت صادق * نقل کرده که فرمودند: برای کسیکه دارای ۴۰ درهم است و یک سال هم بر آن گذشته حلال نیست که زکات دریافت کند و اگر کفت مال حرام گرفته است.

۱۳ - بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ دَفْعُ الْإِنْسَانِ زَكَاتَهُ إِلَى مَنْ نَجِبَ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ وَ هُمْ أَبَوَاهُ وَ أَجْدَادُهُ وَ أَوْلَادُهُ وَ زَوْجَاتُهُ وَ مَمَالِكُهُ دُونَ بَقِيَّةِ الْأَقَارِبِ

إشارة

(٤) ١٣ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ دَفْعُ الْإِنْسَانِ زَكَاتَهُ إِلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ وَهُمْ أَبَوَاهُ وَ أَجْدَادُهُ وَ أَوْلَادُهُ وَ زَوْجَاتُهُ وَ مَمَالِيكُهُ دُونَ بَقِيَّةِ الْأَقَارِبِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٢٨ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يُعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا الْأَبُ وَ الْأُمُّ

ص: ٢٤٠

-
- ١- التهذيب ٤ - ٥١ - ١٣١، و أورد صدره فى الحديث ٤ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- فى المصدر - على بن إبراهيم بن هاشم.
 - ٣- تقدم فى الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٤- الباب ١٣ فيه ٤ أحاديث.
 - ٥- الكافى ٣ - ٥٥٢ - ٥، و التهذيب ٤ - ٥٦ - ١٥٠، و الاستبصار ٢ - ٣٣ - ١٠١، و أوردته فى الحديث ١ من الباب ١١ من أبواب النفقات.

وَ الْوَلَدُ وَ الْمَمْلُوكُ وَ الْمَرْأَةُ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ عِيَالُهُ لَازِمُونَ لَهُ.

ترجمه:

ابن حجاج از حضرت صادق * نقل کرده که فرمودند : پنج نفر نباید چیزی از زکات را بگیرند پدر / مادر / فرزند / مملوک و همسر چون اینها همگی عیال اوهستند و نفقه آنها بر او واجب است

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٩٢٩ - ٢ - (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْبَةَ (٢) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَنْ الَّذِي (٣) يَلْزُمُنِي مِنْ ذَوِي قَرَابَتِي حَتَّى لَا أَحْتَسِبَ الزَّكَاةَ عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُوكَ وَأُمُّكَ قُلْتُ أَبِي وَأُمِّي قَالَ الْوَالِدَانِ وَالْوَلَدُ.

ترجمه:

إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ از حضرت کاظم * سوال کردم از اقوامم چه کسانی هستند که نمی توانم زکاتم را برای آنها حساب کنم ؟ فرمودند : پدر و مادر و عرض کردم (فقط) پدر و مادر فرمودند : والدین و فرزند .

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٣٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١١٩٣٠ - ٣ - (٤) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الزَّكَاةِ يُعْطَى مِنْهَا الْأَخُّ وَالْأُخْتُ وَالْعَمُّ وَالْعَمَّةُ وَالْخَالَ وَالْخَالَةُ وَلَا يُعْطَى الْجَدُّ وَلَا الْجَدَّةُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

زید الشحام از امام جعفر صادق (ع) نقل می کند که:

"در مورد زکات، از آن به برادر، خواهر، عمو، عمه، دایی و خاله داده می شود، اما به پدر بزرگ و مادر بزرگ داده نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٣١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٩٣١-٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُونَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: خُمُسَةٌ لَا يُعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ الْوَلَدُ وَالْوَالِدَانِ وَالْمَرْأَةُ وَالْمَمْلُوكُ لِأَنَّهُ يُجْبَرُ عَلَى التَّفَقُّعِ عَلَيْهِمْ.

ص: ٢٤١

-
- ١- الكافي ٣- ٥٥١- ١، و التهذيب ٤- ٥٦- ١٤٩ و التهذيب ٤- ١٠٠- ٢٨٣ و الاستبصار ٢-
 - ٣٣- ١٠٠، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.
 - ٢- في الموضع الأول من التهذيب- عبد الله بن عتبة. هامش المخطوط) وكذلك الاستبصار.
 - ٣- في نسخة- فمن ذا الذي. (هامش المخطوط).
 - ٤- الكافي ٣- ٥٥٢- ٦.
 - ٥- التهذيب ٤- ٥٦- ١٥١.
 - ٦- علل الشرائع- ٣٧١- ١.

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (١)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النِّكَاحِ (٢).

ترجمه:

عده ای از اصحاب از حضرت صادق * نقل کرده اند که فرمودند: پنج نفر نباید چیزی از زکات را بگیرند پدر/ مادر/ فرزند / مملوک و همسر چون اینها همگی عیال او هستند و نفقه آنها بر او واجب است

١٤- بَابُ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى وَاجِبِ النَّفَقَةِ لِيَصْرِفَهُ فِي التَّوَسُّعِ لَا فِي قَدْرِ الْكِفَايَةِ هَلْ يَجُوزُ أَمْ لَا

اشاره

(٣) ١٤ بَابُ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى وَاجِبِ النَّفَقَةِ لِيَصْرِفَهُ فِي التَّوَسُّعِ لَا فِي قَدْرِ الْكِفَايَةِ هَلْ يَجُوزُ أَمْ لَا

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٣٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٣٢-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ لَهُ ثَمَانُمِائَةٌ دِرْهَمٍ وَلِابْنٍ لَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَ لَهُ عَشْرٌ مِنَ الْعِيَالِ وَهُوَ يَقْوَتُهُمْ فِيهَا قُوْتًا شَدِيدًا وَ لَيْسَ لَهُ حِرْفَةٌ بِيَدِهِ إِنَّمَا يَسْتَبْضِعُهَا فَتَغِيبُ عَنْهُ الْأَشْهُرُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْ فَضْلِهَا أَ تَرَى لَهُ إِذَا حَضَرَتِ الزَّكَاةُ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ مَالِهِ فَيَعُودَ بِهَا عَلَى عِيَالِهِ يَتَسَّعُ (٥) عَلَيْهِمْ بِهَا النَّفَقَةُ قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يُخْرِجُ مِنْهَا الشَّيْءَ الدَّرْهَمَ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام جعفر صادق (ع) سوال می کند:

"مردی است که ۸۰۰ درهم دارد و پسری که ۲۰۰ درهم دارد. او ده نفر از عیالش را با این پول به سختی تأمین می کند و حرفه ای ندارد، بلکه این پول را به دیگران می دهد تا با آن تجارت کنند و چندین ماه طول می کشد تا پول برگردد و او از سود آن استفاده کند. آیا شما فکر می کنید وقتی زمان زکات فرا می رسد، او باید از این مال زکات بدهد و سپس زکات را به خانواده اش بازگرداند تا وضعیت مالی آنها بهتر شود؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"بله، اما باید از آن مقدار کمی (مثلاً یک درهم) خارج کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۳۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۳۳ - ۲ - (۶) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ (أَلْفُ دِرْهَمٍ) (۷) يَعْمَلُ بِهَا وَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ وَيَكُونُ فَضْلُهُ الَّذِي يَكْسِبُ بِمَالِهِ كَفَافَ عِيَالِهِ

ص: ۲۴۲

۱- الخصال - ۲۸۸ - ۴۵.

۲- يأتي في الباين ۱۴، ۱۵ من هذه الأبواب، و ما يدلّ على وجوب النفقة للوالدين في الباب ۱۱ من أبواب النفقات.

۳- الباب ۱۴ فيه ۶ أحاديث.

۴- الكافي ۳ - ۵۶۱ - ۸.

۵- في المصدر - يسبغ.

- لَطْعَامِهِمْ وَ كِسْوَتِهِمْ وَ لَا يَسَعُهُ لَأُدْمِهِمْ وَ إِنَّمَا هُوَ مَا يَقُوتُهُمْ فِي الطَّعَامِ وَ الْكِسْوَةِ قَالَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَكَاةِ مَالِهِ ذَلِكَ فَلْيُخْرِجْ مِنْهَا شَيْئاً قَلّاً أَوْ كَثُراً فَيُعْطِيهِ بَعْضُ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الزَّكَاةُ وَ لِيُعْذِبَ بِمَا بَقِيَ مِنَ الزَّكَاةِ عَلَى عِيَالِهِ فَلْيَشْتَرِ بِذَلِكَ إِدَامَهُمْ وَ مَا يُصْلِحُهُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ فِي (۱) غَيْرِ إِسْرَافٍ وَ لَا يَأْكُلُ هُوَ مِنْهُ فَإِنَّهُ رَبُّ فَقِيرٍ أَسْرَفَ مِنْ غِنًى فَقُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ الْفَقِيرُ أَسْرَفَ مِنَ الْغِنَى فَقَالَ إِنَّ الْغِنَى يُنْفِقُ مِمَّا أُوتِيَ وَ الْفَقِيرُ يُنْفِقُ مِنْ غَيْرِ مَا أُوتِيَ.

ترجمه:

سماعة از امام جعفر صادق (ع) سوال می کند:

"مردی است که هزار درهم دارد و با آن کار می کند و زکات بر آن واجب شده است. او درآمدی که از این پول کسب می کند، به اندازه ی تأمین غذای خانواده و پوشاک آنهاست، اما برای مخارج اضافی آنها کافی نیست. آیا او باید زکات مال خود را پردازد؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"باید به زکات مالش نگاه کند و چیزی از آن، کم یا زیاد، خارج کند و به کسی که زکات برایش حلال است بدهد. سپس با باقیمانده زکات، نیازهای اضافی خانواده اش مانند غذا و سایر مخارج را بدون اسراف تأمین کند، اما خودش از آن استفاده نکند. زیرا ممکن است یک فقیر بیشتر از یک غنی اسراف کند."

سماعة می پرسد: "چگونه ممکن است یک فقیر بیشتر از یک غنی اسراف کند؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"غنی از آنچه که دارد خرج می کند و فقیر از چیزی که بدست نیاورده خرج می کند

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۳۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۳۴ - ۳ - (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الْقُمِّيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع - أَنَّ لِي وَلَدًا رَجُلًا وَ نِسَاءً أَفِيحُوزُ أَنْ أُعْطِيَهُمْ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا فَكَتَبَ عَ إِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَكَ (۳).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى صَرْفِهِ فِي التَّوَسُّعَةِ يَعْنِي مَا زَادَ عَلَى الْقَدْرِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ مِنَ الْكِفَايَةِ كَمَا مَضَى (۵) وَ يَأْتِي (۶).

ترجمه:

عمران قمی از امام علی نقی (ع) سوال می کند:

"من فرزندان مرد و زن دارم، آیا جایز است که به آنها از زکات چیزی بدهم؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"این برای تو جایز است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۳۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۳۵- ۴- (۷) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَزَكٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَ أَذْفَعَ عَشْرَ مَالِي إِلَى وَلَدِ ابْنَتِي قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۸) وَ يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى وَجُوبِ نَفَقَةِ وَلَدِ

ص: ۲۴۳

۱- فی نسخه- من (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۳- ۵۵۲- ۹.

۳- فی نسخه- لکم (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۴- ۵۶- ۱۵۲، والاستبصار ۲- ۳۴- ۱۰۲.

۵- مضی فی الحديثین ۱، ۲ من هذا الباب.

۶- یأتی فی الحديث ۶ من هذا الباب.

۷- الکافی ۳- ۵۵۲- ۱۰.

۸- تقدم فی الحديث ۳ من هذا الباب.

الْبِنْتُ عَلَى غَيْرِ الْجَدِّ كَأَبِيهِ مَعَ عَدَمِ قِيَامِهِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ يُمَكِّنُ حَمْلُ الْعُشْرِ عَلَى غَيْرِ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

محمد بن جزک از امام جعفر صادق (ع) سوال می کند:

"آیا می توانم یک دهم (عشر) از مال خود را به فرزندان دخترم بدهم؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"بله، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۳۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۹۳۶-۵- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع رَجُلٌ مَاتَ وَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ وَ أَوْصَى أَنْ تُقْضَى عَنْهُ الزَّكَاةُ وَ وُلْدُهُ مَحَاوِيحُ إِنْ دَفَعُوهَا أَضَرَّ ذَلِكَ بِهِمْ ضَرَرًا شَدِيدًا فَقَالَ يُخْرِجُونَهَا فَيَعُودُونَ بِهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ يُخْرِجُونَ مِنْهَا شَيْئًا فَيُدْفَعُ إِلَى غَيْرِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ (۲)

أَقُولُ: الْوَجْهُ فِيهِ مَا سَبَقَ (۳) وَ يَأْتِي (۴) عَلَى أَنَّهُ لَا تَجِبُ نَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ.

ترجمه:

علی بن یقطین از امام موسی کاظم (ع) سوال می کند:

"مردی فوت کرده و بدهی زکات دارد و وصیت کرده که زکات از مالش پرداخت شود، اما فرزندان او در شرایط سخت مالی قرار دارند و پرداخت زکات به شدت به آنها آسیب می رساند. آیا باید زکات را پرداخت کنند؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"آنها باید زکات را پرداخت کنند و سپس آن را به خودشان برگردانند، اما باید مقداری از آن را جدا کرده و به غیر از خودشان بدهند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۳۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

١١٩٣٧-٦- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُعْطِ مِنَ الزَّكَاةِ أَحَدًا مِمَّنْ تَعُولُ وَقَالَ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَكَانَ عِيَالُهُ كَثِيرًا قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ يُنْفِقُهَا عَلَى عِيَالِهِ يَزِيدُهَا فِي نَفَقَتِهِمْ وَفِي كِسْوَتِهِمْ وَفِي طَعَامٍ لَمْ يَكُونُوا يَطْعَمُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِيَالٌ وَكَانَ وَحْدَهُ فَلْيَقْسِمْهَا فِي قَوْمٍ لَيْسَ بِهِمْ بَأْسٌ أَعْفَاءٌ عَنِ الْمَسْأَلَةِ لَا يَسْأَلُونَ أَحَدًا شَيْئًا وَقَالَ لَا تُعْطِينَ قَرَابَتَكَ الزَّكَاةَ كُلَّهَا وَلَكِنْ أَعْطِهِمْ بَعْضَهَا وَاقْسِمْ بَعْضَهَا فِي سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ الزَّكَاةُ تَحِلُّ لِصَاحِبِ الدَّارِ وَالْخَادِمِ وَمَنْ كَانَ لَهُ خَمْسِمِائَةُ دِرْهَمٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِيَالٌ وَيَجْعَلُ زَكَاةً

ص: ٢٤٤

١- الكافي ٣- ٥٤٧- ٥.

٢- الفقيه ٢- ٣٨- ١٦٤١.

٣- سبق في ذيل الحديث ٣ من هذا الباب.

٤- يأتي في ذيل الحديث ٦ من هذا الباب.

٥- التهذيب ٤- ٥٧- ١٥٣، والاستبصار ٢- ٣٤- ١٠٣، وأورد قطعة منه في الحديث ٤ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

الْخَمْسِمِائَةُ (١) زِيَادَةٌ فِي نَفَقَةِ عِيَالِهِ يُوسِّعُ عَلَيْهِمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثٍ مَثُونَةِ السَّنَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ صَرْفِ الزَّكَاةِ فِي التَّوَسُّعِ عَلَى الْعِيَالِ (٢) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى غَيْرِ وَاجِبِي النَّفَقَةِ.

ترجمه:

ابی خدیجه از امام جعفر صادق (ع) نقل می کند که:

امام جعفر صادق (ع) فرمودند:

"از زکات به کسی که تحت تکفل توسست (یعنی اعضای خانواده ای که سرپرستی آنها بر عهده توسست) چیزی نده. اگر مردی پانصد درهم داشته باشد و خانواده او زیاد باشد، زکات بر او واجب نیست. او باید این پول را برای خانواده اش خرج کند و نیازهای آنها را تأمین کند، چه در زمینه پوشاک و چه در غذاهایی که قبلاً نمی خوردند. اما اگر کسی خانواده ای نداشته باشد و تنها باشد، باید این پول را میان افرادی که نیازمند نیستند اما از درخواست از دیگران خودداری می کنند، تقسیم کند."

و همچنین امام (ع) فرمودند : تمام زکات را به خویشاوندان نده، بلکه بخشی از آن را به آنها بده و بخش دیگر را میان سایر مسلمانان تقسیم کن. زکات برای صاحب خانه، خادم و کسی که پانصد درهم دارد، حلال است، به شرط اینکه این پول پس از تأمین نیازهای خانواده اش باقی بماند و زکات پانصد درهم را به عنوان افزایش در هزینه خانواده اش استفاده کند تا وضعیت آنها را بهتر کند.

۱۵- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُعْطِيَ الْإِنْسَانُ زَكَاتَهُ لِأَقَارِبِهِ الَّذِينَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُمْ بَلْ يُسْتَحَبُّ تَخْصِيصُهُمْ بِهَا أَوْ بَعْضُهَا مَعَ الْإِسْتِحْقَاقِ

اشاره

(۳) ۱۵ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُعْطِيَ الْإِنْسَانُ زَكَاتَهُ لِأَقَارِبِهِ الَّذِينَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُمْ بَلْ يُسْتَحَبُّ تَخْصِيصُهُمْ بِهَا أَوْ بَعْضُهَا مَعَ الْإِسْتِحْقَاقِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۳۸-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ لَهُ قَرَابَةٌ كُلُّهُمْ يَقُولُ بِكَ وَ لَهُ زَكَاةٌ أَيْجُوزُ لَهُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ جَمِيعَ زَكَاتِهِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

احمد بن حمزه از امام محمد باقر (ع) می پرسد:

"آیا مردی از موالیان شما، قرابتی دارد که همه آنها ادعا می کنند که فرد مذکور باید زکات بدهد، آیا مجاز است که او تمام زکات خود را به آنها بدهد؟ امام (ع) پاسخ می دهند: بله، این کار جایز است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۳۹-۲- (۶) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْبَةَ (۷) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِي قَرَابَةٌ أَنْفِقُ عَلَى بَعْضِهِمْ وَ أَفْضَلُ بَعْضَهُمْ (عَلَى بَعْضٍ) (۸) فَيَأْتِينِي إِبَّانَ (۹) الزَّكَاةِ أَفَأُعْطِيَهُمْ

ص: ۲۴۵

۱- فی نسخه زیاده- درهم (هامش المخطوط).

۲- تقدم فی البابین ۸، ۱۱ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۵ فيه ۶ أحادیث.

۴- الکافی ۳- ۵۵۲- ۷، و التهذیب ۴- ۵۴- ۱۴۴، و الاستبصار ۲- ۳۵- ۱۰۴.

۵- فی المصادر الثلاثة- محمد بن عبد الله.

- ۶- الکافی ۳- ۵۵۱- ۱، و آورد ذیلہ فی الحدیث ۲ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.
- ۷- فی الاستبصار- عبد الله بن عتبة (هامش المخطوط) و كذلك الموضع الأول من التهذيب.
- ۸- زیادة من بعض النسخ.
- ۹- إبان الشیء- وقته و أوانه. (الصحيح- ابن- ۵- ۲۰۶۶).

مِنْهَا قَالَ مُسْتَحِقُّونَ لَهَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَعْطَاهُمُ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام موسی کاظم (ع) می پرسد:

"من قرابتی دارم که برخی از آنها را هزینہ می کنم و برخی دیگر را ترجیح می دهم، آیا می توانم زکات را به آنها بدهم؟"

امام (ع) پاسخ می دهند:

"آیا آنها برای زکات شایسته هستند؟"

اسحاق می گوید: "بله."

امام (ع) می فرمایند: "آنها از دیگران بهتر هستند، به آنها بده"

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۹۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۱۹۴۰-۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَضَعُ زَكَاتَهُ كُلَّهَا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ هُمْ يَتَوَلَّوْنَكَ فَقَالَ نَعَمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

علی بن مهزیار از امام هادی (ع) می پرسد:

"آیا مردی می تواند تمام زکات خود را به اعضای خانواده اش بدهد، در حالی که آنها از شیعیان شما هستند؟ امام (ع) پاسخ می دهند: بله، می تواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۴۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۴۱-۴- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا تُعْطِينَ قَرَابَتَكَ الزَّكَاةَ كُلَّهَا وَ لَكِنْ أَعْطِهِمْ بَعْضاً وَ أَقْسَمَ بَعْضاً فِي سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ مَعَ عَدَمِ ضَرُورَةِ الْقَرَابَةِ أَوْ حُصُولِ كِفَايَتِهِمْ بِبَعْضِ الزَّكَاةِ لِئَلَّا يُنَافِيَ مَا سَبَقَ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى إِرَادَةِ الْقِسْمَةِ عَلَى جَمِيعِ الْأَصْنَافِ اسْتِحْبَاباً أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

ابی خدیجه از امام جعفر صادق (ع) نقل می کند:

نباید همه زکات را به اقربایت بدهی، بلکه بخشی از آن را به آنها بده و بخش دیگری را میان سایر مسلمانان تقسیم کن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۴۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۹۴۲-۵- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ

ص: ۲۴۶

-
- ۱- التهذيب ۴- ۵۶- ۱۴۹ و التهذيب ۴- ۱۰۰- ۲۸۳، والاستبصار ۲- ۳۳- ۱۰۰.
 - ۲- الكافي ۳- ۵۵۲- ۸.
 - ۳- التهذيب ۴- ۵۴- ۱۴۵.
 - ۴- الاستبصار ۲- ۳۵- ۱۰۵.
 - ۵- التهذيب ۴- ۵۷- ۱۵۳، والاستبصار ۲- ۳۴- ۱۰۳، و آورده بتمامه فی الحديث ۶ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.
 - ۶- المقنعة- ۴۳، و آورده عن الكافي و الثواب و الفقيه فی الحديث ۱ من الباب ۲۰ من أبواب الصدقة.

ع سئل رسول الله ص أي الصدقة أفضل فقال على ذي الرِّجَم الكاشح.

ترجمه:

از رسول اکرم صلی الله علیه وآله سوال شد بهترین صدقه کدام است ؟ فرمودند : صدقه با اقوام کینه توز

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٤٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١١٩٤٣-٦- (١) قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ وَ الْقَرْضُ بِثَمَانِي عَشْرَةٍ وَ صَلَةُ الْإِخْوَانِ بِعَشْرِينَ وَ صَلَةُ الرَّحِمِ بِأَرْبَعٍ وَ عَشْرِينَ.
أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: صدقه ده برابر/ قرض هجده برابر/ بخشش به برادران بیست برابر/ وصله رحم بیست و چهار برابر پاداش دارد.

١٦- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ إِعْطَاءِ الْأَقَارِبِ الزَّكَاةَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

اشارة

(٤) ١٦ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ إِعْطَاءِ الْأَقَارِبِ الزَّكَاةَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٤٤-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُثَنَّى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ أُعْطِيَ قَرَابَتِي (٦) زَكَاةَ مَالِي وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَالَ فَقَالَ لَا تُعْطِ الزَّكَاةَ إِلَّا مُسْلِمًا وَ أُعْطِيَهُمْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- أَتَرُونَ أَنَّمَا فِي الْمَالِ الزَّكَاةُ وَ حُدَّهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ أَكْثَرَ تُعْطَى مِنْهُ الْقَرَابَةُ وَ الْمُعْتَرِضَ لَكَ مِنْ يَسْأَلُكَ فَتُعْطِيهِ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ بِالنَّصَبِ- فَإِذَا عَرَفْتَهُ بِالنَّصَبِ- فَلَا تُعْطِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ لِسَانَهُ فَتَشْتَرِيَ دِينَكَ وَ عِرْضَكَ مِنْهُ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: مردی از او (امام صادق) پرسید و من می شنیدم:

گفت: زکات مالم را به خویشاوندانم بدهم و آنها نمی دانند (که این زکات است)؟

گفت: پس او (امام) فرمود: زکات را جز به مسلمانی نده.

و از غیر زکات به آنها بده.

سپس ابو عبدالله (امام صادق) فرمود: آیا می بینید که تنها در مال زکات است؟

آنچه خدا در مال مقرر کرده غیر از زکات بیشتر است.

از آن به خویشاوندان و کسانی که به تو روی می آورند و از تو درخواست می کنند، بده.

به او بده مادامی که او را به دشمنی (با دین) نشناسی.

پس زمانی که او را به دشمنی شناختی،

پس به او نده مگر اینکه از زبان او بترسی.

پس دین و آبرویت را از او بخری (با دادن کمک)

ص: ۲۴۷

۲- تقدم فى الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۳- يأتى فى الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۶ فيه ۳ أحاديث.

۵- الكافى ۳- ۵۵۱- ۲، و التهذيب ۴- ۵۵- ۱۴۶، و أورد قطعة منه فى الحديث ۴ من الباب ۷ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۶- فى نسخة زيادة- من (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۴۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۴۵- ۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ (۲) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ (۳) الزَّكَاةُ وَ لَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ غَيْرَ عَارِفِينَ أَعْطِيهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ لَا وَ لَا كَرَامَةً لَا يَجْعَلُ الزَّكَاةَ وَقَايَةً لِمَالِهِ يُعْطِيهِمْ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ إِنْ أَرَادَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ خدمت حضرت صادق * عرض کردم کسی زکات بدهکاراست واقوامی غیرشیعه وفقیردارد آیا می تواند زکات به آنها بدهد ؟ فرمودند : خیر حرمت هم ندارند زکات را برای حفظ مال قرارندهد اگرخواست (کمک کند) ازغیرزکات به آنها بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۴۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۴۶-۳- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى (۶) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ قَرَابَةٌ وَ مَوَالٍ وَ اتَّبَاعٌ (۷) يُحِبُّونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع- وَ لَيْسَ يَعْرِفُونَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَيْعُطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (۸)

وَ كَذَا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۹).

ترجمه:

أَبِي نَصْرٍ از حضرت رضا * سوال کردم کسی اقوام و دوستان و پیروانی دارد که اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * را دوست دارند ولی امام و صاحب این امر را نمی شناسند (شیعه نیستند) آیا می شود به آنها زکات داد ؟ حضرت فرمودند : خیر .

ص: ۲۴۸

۱- الکافی ۳- ۵۵۱- ۴.

۲- فی التهذیب زیادة- عن سماعة و محمد بن أبي نصر (هامش المخطوط).

۳- فی التهذیب- علیه. (هامش المخطوط).

۴- التهذیب ۴- ۵۵- ۱۴۸.

۵- الکافی ۳- ۵۵۱- ۳.

۶- فی نسخة- عن أحمد بن محمد بن عيسى (هامش المخطوط).

۷- فی التهذیب- و أیتام (هامش المخطوط).

۸- التهذیب ۴- ۵۵- ۱۴۷.

٩- تقدم فى الباب ١، وفى الحديث ١ من الباب ٢، وفى الأبواب ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، وفى الحديثين ١، ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب، وفى الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفى الحديث ١ من الباب ١٤ من أبواب زكاة الأنعام. ويأتى ما يدل عليه فى الأحاديث ٣، ٤، ٥ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب، وفى الأحاديث ٦، ٢٠، ٢٢ من الباب ٦ من أبواب زكاة الفطرة، وفى الباب ٢١ من أبواب الصدقة، وفى الحديث ٢١ من الباب ٤ من أبواب الأنفال.

١٧- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى شَارِبِ الْخَمْرِ وَ عَدَمِ اشْتِرَاطِ الْعَدَالَةِ فِي مُسْتَحَقِّ الزَّكَاةِ

إشارة

(١) ١٧ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى شَارِبِ الْخَمْرِ وَ عَدَمِ اشْتِرَاطِ الْعَدَالَةِ فِي مُسْتَحَقِّ الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٤٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٤٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ دَاوُدَ الصَّرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شَارِبِ الْخَمْرِ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا قَالَ لَا.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (٣)

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

دَاوُدَ الصَّرَمِيِّ : از حضرت سوال كردم آيا به مشروب خورمى توان زكات داد ؟ حضرت فرمودند : خير

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٤٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٩٤٨-٢-(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ
وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ
بِشْرِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّجُلِ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ ع مَا حَدَّثَ الْمُؤْمِنَ الَّذِي يُعْطَى الزَّكَاةَ قَالَ يُعْطَى الْمُؤْمِنُ
ثَلَاثَةَ آلَافٍ ثُمَّ قَالَ أَوْ عَشْرَةَ آلَافٍ وَيُعْطَى الْفَاجِرُ بِقَدَرٍ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ يُنْفِقُهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْفَاجِرَ فِي
مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْإِشْتِرَاطِ بِالْعُمُومِ وَالْإِطْلَاقِ (٦) وَتَقَدَّمَ

ص: ٢٤٩

١- الباب ١٧ فيه حديثان.

٢- التهذيب ٤- ٥٢- ١٣٨.

٣- المقنعة- ٤٠.

٤- الكافي ٣- ٥٦٣- ١٥.

٥- علل الشرائع- ٣٧٢- ١.

٦- تقدم في الأبواب ١، ٥، ٦ من هذه الأبواب. و يأتي ما يدل عليه بعمومه و اطلاقه في الأحاديث
٣، ٤، ٥ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب، و في الأحاديث ٦، ٢٠، ٢٢ من الباب ٦ من أبواب زكاة
الْفِطْرَةِ.

أَنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ (١).

ترجمه:

بِشْرِ بْنِ بَشَّارٍ: خدمت حضرت هادی * عرض کردم به مومن چقدر می توان زکات داد ؟ فرمودند : سه هزار بعد گفتند ده هزار ولی به شخص فاجربه اندازه (محدود) چون مومن در راه طاعت خدا خرج می کند ولی فاجر در راه معصیت خدا .

۱۸- بَابُ جَوَازِ قَضَاءِ الدَّيْنِ عَنِ الْأَبِ وَ نَحْوِهِ مِنْ وَاجِبِ النِّفَقَةِ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَوْ بَعْدَ الْوَفَاةِ وَ جَوَازِ إِعْطَائِهِ إِيَّاهَا لِيَتَوَلَّى الْقَضَاءَ

اشاره

(۲) ۱۸ بَابُ جَوَازِ قَضَاءِ الدَّيْنِ عَنِ الْأَبِ وَ نَحْوِهِ مِنْ وَاجِبِ النِّفَقَةِ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَوْ بَعْدَ الْوَفَاةِ وَ جَوَازِ إِعْطَائِهِ إِيَّاهَا لِيَتَوَلَّى الْقَضَاءَ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۴۹-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ حَلَّتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ مَاتَ أَبُوهُ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَيْدَى زَكَاتِهِ فِي دَيْنِ أَبِيهِ وَ لِأَبْنٍ مَالٌ كَثِيرٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَبُوهُ أَوْرَثَهُ مَالًا ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ يَوْمَئِذٍ فَيَقْضِيهِ عَنْهُ قَضَاءُ مَنْ جَمِيعِ الْمِيرَاثِ وَ لَمْ يَقْضِهِ مِنْ زَكَاتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْرَثَهُ مَالًا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَحَقَّ بِزَكَاتِهِ مِنْ دَيْنِ أَبِيهِ فَإِذَا أَدَّاهَا فِي دَيْنِ أَبِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَجَزَّ أَنْتَ عَنْهُ.

ترجمه:

زرارة نقل کرده که گفت: به امام صادق گفتم: مردی که زکات بر او واجب شده و پدرش مرده و بدهی دارد، آیا می تواند زکات خود را در بدهی پدرش پردازد، در حالی که پسر مال زیادی دارد؟

امام صادق فرمود: اگر پدرش برای او مالی به ارث گذاشته و سپس بدهی ای ظاهر شود که در آن زمان نمی دانسته، آن بدهی را از تمام ارثیه پرداخت کند و از زکات خود پرداخت نکند. اما اگر پدرش مالی به ارث نگذاشته، کسی شایسته تر از بدهی پدرش برای دریافت زکات نیست. پس اگر زکات را در بدهی پدرش بپردازد در این حالت، زکات از او قبول است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۵۰-۲- (۴) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ عَلَى أَبِيهِ دَيْنٌ وَلِأَبِيهِ مَثُونَةٌ أُيْعِطِي أَبَاهُ مِنْ زَكَاتِهِ يَقْضِي دَيْنَهُ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ أَحَقُّ مِنْ أَبِيهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ (۵)

ص: ۲۵۰

۱- تقدم في الحديث ۵ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب و يأتي ما يدل عليه في الباب ۲۰ من أبواب الصدقة.

۲- الباب ۱۸ فيه حديثان.

۳- الكافي ۳- ۵۵۳- ۳.

۴- الكافي ۳- ۵۵۳- ۲.

۵- مستطرفات السرائر- ۱۰۲- ۳۴، و لم يرد فيه- يونس بن عمار.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْقَاقِ الْغَارِمِينَ عُمُومًا شَامِلًا لِمَنْ يَجِبُ نَفَقَتُهُ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

اسحاق بن عمار نقل کرده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره مردی که پدرش بدهی دارد و پدرش نیازمند کمک است، آیا می تواند از زکاتش به پدرش بدهد تا بدهی اش را بپردازد؟

امام صادق (علیه السلام) فرمود: بله، و چه کسی شایسته تر از پدرش است؟

۱۹- بَابُ جَوَازِ شِرَاءِ الْأَبِ الْمَمْلُوكِ وَ نَحْوِهِ مِنْ وَاجِبِي النَّفَقَةِ مِنَ الزَّكَاةِ وَ عِتْقِهِ

اشاره

(۳) ۱۹ بَابُ جَوَازِ شِرَاءِ الْأَبِ الْمَمْلُوكِ وَ نَحْوِهِ مِنْ وَاجِبِي النَّفَقَةِ مِنَ الزَّكَاةِ وَ عِتْقِهِ

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۹۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۵۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَائِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى أَبَاهُ مِنَ الزَّكَاةِ زَكَاةً مَالَهُ قَالَ اشْتَرَى خَيْرَ رَقَبَةٍ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

أَقُولُ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا مَا سَبَقَ وَيَأْتِي مِنْ أَنَّ الرَّقَابَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُسْتَحَقِّينَ مُضَافًا إِلَى مَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ عَدَمِ وُجُوبِ الشِّرَاءِ الْمَذْكُورِ (۵).

ترجمه:

ابی محمد الواشی نقل کرده که امام صادق (علیه السلام) فرمود: برخی از اصحاب ما از او درباره مردی پرسیدند که با زکات مال خود، پدرش را (از بردگی) خریده است. امام صادق فرمود: بهترین نوع آزاد کردن (برده) را انجام داده است؛ این کار اشکالی ندارد.

من می گویم: این موضوع به طور کلی نشان می دهد که آزاد کردن بردگان از جمله مستحقین زکات است، علاوه بر آنچه معلوم است از عدم وجوب خرید ذکر شده.

۲۰- بَابُ أَنَّ مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ عَلَى وَجْهِ الزَّكَاةِ يَجُوزُ اخْتِسَابُهُ مِنْهَا وَ كَذَا الْخُمْسُ وَ يُسْتَحَبُّ عَدَمُ اخْتِسَابِهِ وَ لَا يَجُوزُ دَفْعُ شَيْءٍ مِنْهَا إِلَى الْجَائِرِ اخْتِيَارًا وَ لَا اخْتِسَابُ مَا يَأْخُذُهُ قُطْعًا

اشاره

(۶) ۲۰ بَابُ أَنَّ مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ عَلَى وَجْهِ الزَّكَاةِ يَجُوزُ اخْتِسَابُهُ مِنْهَا وَ كَذَا الْخُمْسُ وَ يُسْتَحَبُّ عَدَمُ اخْتِسَابِهِ وَ لَا يَجُوزُ دَفْعُ شَيْءٍ مِنْهَا إِلَى الْجَائِرِ اخْتِيَارًا وَ لَا اخْتِسَابُ مَا يَأْخُذُهُ قُطْعًا الطَّرِيقِ مِنَ الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۵۲-۱- (۷) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۲۵۱

۱- تقدم في الباب ۱، وفي الحديث ۳ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۲- يأتي في الحديثين ۲، ۱۰ من الباب ۲۴، وفي الباب ۴۶ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۹ فيه حديث واحد.

۴- الكافي ۳- ۵۵۲- ۱.

۵- یأتی ما یدلّ علیہ باطلاقہ فی الباب ۴۳ من هذه الأبواب و یأتی فی الحدیث ۳ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۲۰ فیہ ۹ أحادیث.

۷- الکافی ۳- ۵۴۳- ۲، و الفقیہ ۲- ۲۹- ۱۶۱۲.

الْحُسَيْنَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعُشُورِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الرَّجُلِ أَيْحْتَسِبُ بِهَا مِنْ زَكَاتِهِ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ.

ترجمہ:

يعقوب بن شعيب نقل کرده كه گفت: از امام صادق (عليه السلام) درباره عَشْرَهایی * (مالیات) كه از مردی گرفته می شود پرسیدم، آیا می تواند آنها را به حساب زكاتش بگذارد؟ امام صادق (عليه السلام) فرمود: بله، اگر بخواهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۵۳- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (۲) عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: مَا أَخَذَهُ مِنْكَ الْعَاشِرُ فَطَرَحَهُ فِي كُوزِهِ فَهُوَ مِنْ زَكَاتِكَ وَ مَا لَمْ يَطْرَحْ فِي الْكُوزِ فَلَا تَحْتَسِبْهُ مِنْ زَكَاتِكَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ (۳)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

سکونی از امام جعفر صادق (علیه السلام) از پدرانش نقل کرده که فرمود: آنچه را که مأمور عَشْر از تو می گیرد و در ظرف خود می گذارد، از زکات تو حساب می شود؛ اما آنچه را که در ظرف نگذاشته است، آن را از زکات خود حساب نکن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۵۴-۳- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الزَّكَاةِ قَالَ مَا أَخَذُوا مِنْكُمْ بَنُو أُمَيَّةَ (۵) فَاحْتَسِبُوا بِهِ وَلَا تُعْطَوْهُمْ شَيْئًا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْمَالَ لَا يَبْقَى عَلَى هَذَا أَنْ تُزَكِّيَهُ مَرَّتَيْنِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّوِيلِ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

عیسه بن القاسم از امام صادق (علیه السلام) درباره ی زکات نقل کرده که فرمودند: هر چیزی که پسران امیه از شما بگیرند، آن را به حساب زکاتتان بیاورید، و هیچ چیزی به آنها ندهید تا زمانی که بتوانید. زیرا مالی باقی نمی ماند اگر شما بار دیگر آن را زکات دهید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۵۵-۴- (۷) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ۲۵۲

۱- الکافی ۳- ۵۴۴- ۶.

۲- "عن أبيه" - ليس في المصدر.

۳- الفقيه ۲- ۲۹- ۱۶۱۳.

۴- الکافی ۳- ۵۴۳- ۴.

۵- فی الاستبصار- بنو فلان (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۴- ۳۹- ۹۹، والاستبصار ۲- ۲۷- ۷۶.

۷- الکافی ۳- ۵۴۳- ۱.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ أَصْحَابَ أَبِي أَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ عَمَّا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ فَرَقَّ لَهُمْ وَ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ الزَّكَاةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَهْلِهَا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَسِبُوا بِهِ (فَجَالَ فِكْرِي) (۱) وَاللَّهُ لَهُمْ فَقُلْتُ لَهُ (۲) يَا أَبَةَ إِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا إِذَا (۳) لَمْ يُزَكَّ أَحَدٌ فَقَالَ يَا بُنَيَّ حَقُّ أَحَبِّ اللَّهِ أَنْ يُظْهَرَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

سليمان بن خالد از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده که فرمود: "به یقین اصحاب ابی (عمر) به او می آمدند و از او درباره آنچه فرمانروایان می گیرند سؤال می کردند. او برایشان توضیح می داد و اطلاع داشت که زکات فقط برای اهلش حلال است. او به آنها دستور داد تا آنچه را به دست می آورند به حساب بیاورند. "سپس افکارم مشغول شد و گفتم: "ای پدر، اگر آنها این را بشنوند، هیچکس

زکات نمی دهد." امام گفت: "ای فرزند من، درست است، اما خداوند دوست دارد که حق را آشکار کند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۹۵۶-۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ صَدَقَةِ الْمَالِ يَأْخُذُهُ (۶) السُّلْطَانُ فَقَالَ لَا أَمُرُّكَ أَنْ تُعِيدَ.

ترجمه:

الحلبی گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره صدقه ای که حکومت از آن می گیرد، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: به تو دستور نمی دهم که آن را تکرار کنی (دوباره زکات آنرا بدهی).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۹۵۷-۶- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَنَا وَيَأْخُذُونَ مِنَّا الصَّدَقَةَ فَنُعْطِيهِمْ إِيَّاهَا أَ تُجْزَى عَنَّا فَقَالَ لَا إِنَّمَّا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ غَصَبُوكُمْ أَوْ قَالَ ظَلَمُوكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَ إِنَّمَّا الصَّدَقَةُ لِأَهْلِهَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ (۸)

ص: ۲۵۳

- ۲- "له" وردت فی نسخه فی هامش المخطوط.
- ۳- فی نسخه- ذا (هامش المخطوط) و فی التهذیب- ذلک.
- ۴- التهذیب ۴- ۳۹- ۹۸، والاستبصار ۲- ۲۷- ۷۵.
- ۵- التهذیب ۴- ۴۰- ۱۰۰، والاستبصار ۲- ۲۷- ۷۷.
- ۶- فی نسخه- يأخذها (هامش المخطوط).
- ۷- الاستبصار ۲- ۲۷- ۷۸.
- ۸- فی نسخه- إبراهيم بن عمر (هامش المخطوط).
- عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (۱) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (۲).

ترجمه:

أبو أسامة گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتیم: "به فدایت، این مصدّقان به ما می آیند و از ما صدقه می گیرند، ما هم به آنها می دهیم، آیا این کار از ما بجای زکات قبول می شود؟" امام (علیه السلام) فرمود: "خیر، این افراد اموال شما را به زور یا ستم بر شما گرفته اند، و صدقه تنها برای اهلش است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۹۵۸-۷- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (۴) عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْهُ هَوْلًا زَكَاةَ مَالِهِ أَوْ خُمْسَ غَنِيمَتِهِ أَوْ خُمْسَ مَا يَخْرُجُ لَهُ مِنَ الْمَعَادِنِ أَيْحَسِبُ ذَلِكَ لَهُ فِي زَكَاتِهِ وَ خُمْسِهِ فَقَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که از او زکات مال، یا خمس غنائم، یا خمس درآمدی که از معادن به او می رسد، گرفته می شود، سؤال شد؛ آیا این موارد به حساب زکات و خمس اومی آید؟ امام (علیه السلام) فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۹۵۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۹۵۹-۸- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ اعْتَدَّ فِي زَكَاتِكَ بِمَا أَخَذَ الْعَشَّارُ مِنْكَ وَ أَخْفَهَا عَنْهُ مَا اسْتَطَعَتْ (۶).

ترجمه:

جعفر بن محمد از پدرش نقل کرده که امام علی (علیه السلام) می فرمود: "جزء زکات خود قرار بده آنچه عشاراز تو گرفته اند و مخفی کن از آنها آنچه که می توانی."

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۹۶۰ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۹۶۰-۹- (۷) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فذَكَرَ لَهُ رَجُلٌ قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَإِذَا أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ أَعْتَدُ بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَقِّ الْمَعْلُومِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي زَكَاةِ الْغَلَّاتِ (۸).

ترجمه:

عبدالرحمن بن کثیر در یک حدیث نقل کرده است که در حضور امام باقر (علیه السلام) بیان شده بود. در این حدیث یک مردی که راهزنها جلو او را گرفته و اموالش را برده بودند ذکر شد. من به او گفتم: "اگر من دچار آنها شدم آیا می توانم این هزینه را از زکاتم بپردازم؟" امام (علیه السلام) فرمود: "نه، اما اگر بخواهی که از حق معلوم باشد، می توانی."

ص: ۲۵۴

۱- التهذيب ۴- ۴۰- ۱۰۱.

۲- حمله الشيخ في الاستبصار ۲- ۲۷- ۷۷ ذيل الحديث ۷۷.

۳- الفقيه ۲- ۴۳- ۱۶۵۶، و آورده في الحديث ۳ من الباب ۱۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

۴- في نسخة- أبو الحسن (عليه السلام) (هامش المخطوط).

۵- قرب الإسناد- ۷۱.

۶- في نسخة- ما قدرت (هامش المخطوط).

۷- المحاسن- ۳۴۸- ۲۵.

۸- تقدم في الباب ۱۰ من أبواب زكاة الغلات.

۲۱- بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَأَوْصَى بِهَا وَجَبَ إِخْرَاجُهَا مِنَ الْأَصْلِ مُقَدِّمًا عَلَى الْمِيرَاثِ وَ كَانَ كَالَّذِينَ وَ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ

اشاره

(۱) ۲۱ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَأَوْصَى بِهَا وَجَبَ إِخْرَاجُهَا مِنَ الْأَصْلِ مُقَدِّمًا عَلَى الْمِيرَاثِ وَ كَانَ كَالَّذِينَ وَ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٦١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ فَرَّطَ فِي إِخْرَاجِ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ حَسَبَ جَمِيعَ مَا كَانَ فَرَّطَ فِيهِ مِمَّا لَزِمَهُ مِنَ الزَّكَاةِ ثُمَّ أَوْصَى بِهِ أَنْ يُخْرَجَ ذَلِكَ فَيُدْفَعَ إِلَى مَنْ يَجِبُ لَهُ قَالَ جَائِزٌ يُخْرَجُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ دَيْنٍ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَيْسَ لِلْوَرَثَةِ شَيْءٌ حَتَّى يُؤَدُّوا مَا أَوْصَى بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

عباد بن صهیب از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که درباره مردی که در پرداخت زکات خود تقصیر کرده بود، وقتی به مرگ رسید، تمام مبلغی که در آن تقصیر کرده بود را حساب کرد سپس وصیت کرد که آن مبلغ از زکات او پرداخت شود و به کسی که برایش واجب است داده شود. امام (علیه السلام) فرمود: "بله، این کار جایز است، این مبلغ باید از کل مال پرداخت شود، چون مانند یک بدهی است که اگر بر آن وجود داشته باشد، وارثان به هیچ وجه حقی ندارند، تا وصیت های زکاتی را اجرا کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٩٦٢-٢- (٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ يَمُوتُ وَ عَلَيْهِ خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ مِنَ الزَّكَاةِ وَ عَلَيْهِ حَاجَةُ الْإِسْلَامِ وَ تَرَكَ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ أَوْصَى بِحَاجَةِ الْإِسْلَامِ وَ أَنْ يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُ الزَّكَاةِ قَالَ يُحْجُّ عَنْهُ مِنْ أَقْرَبِ مَا يَكُونُ وَ تُخْرَجُ الْبَقِيَّةُ فِي الزَّكَاةِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

معاوية بن عمار گفت: به او گفتم: "مردی می میرد و برایش پانصد درهم زکات وجود دارد و حجت الاسلام هم بر او است، ولی او سیصد درهم را به یادگار گذاشته و وصیت کرده که حج واجب بگردن او است و بدهی زکات را هم پردازند." حضرت فرمود: "از اقربینش حج برای او انجام دهند و باقی مبلغ بدهی زکات برای زکات اخراج شود.

ص: ۲۵۵

۱- الباب ۲۱ فيه حديثان.

۲- الكافي ۳- ۵۴۷- ۱، و آورده في الحديث ۱ من الباب ۴۰ من أبواب الوصايا.

۳- الكافي ۳- ۵۴۷- ۴.

۴- تقدم في الحديث ۵ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۵- يأتي في البابين ۲۸، ۴۱ من أبواب الوصايا.

۲۲- بَابُ وَجُوبِ قَضَاءِ الزَّكَاةِ عَنِ الْمَيِّتِ مِنَ الْأَصْلِ وَإِنْ لَمْ يُوصَ بِهَا وَاسْتِحْبَابِ اخْتِيَاظِ الْوَارِثِ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ بِإِدَاءِ الْمَيِّتِ لَهَا أَوْ بِقَدْرِهَا فَإِنْ أَوْصَى بِصَدَقَةٍ وَعَلَيْهِ زَكَاةٌ حُسِبَتْ مِنْهَا

اشاره

(۱) ۲۲ بَابُ وَجُوبِ قَضَاءِ الزَّكَاةِ عَنِ الْمَيِّتِ مِنَ الْأَصْلِ وَإِنْ لَمْ يُوصَ بِهَا وَاسْتِحْبَابِ اخْتِيَاظِ الْوَارِثِ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ بِإِدَاءِ الْمَيِّتِ لَهَا أَوْ بِقَدْرِهَا فَإِنْ أَوْصَى بِصَدَقَةٍ وَعَلَيْهِ زَكَاةٌ حُسِبَتْ مِنْهَا

[رقم الحديث الكلي: ۱۱۹۶۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۶۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٌ لَمْ يُزَكَّ مَالُهُ فَأَخْرَجَ زَكَاتَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَدَّاهَا كَانَ ذَلِكَ يُجْزَى عَنْهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ مِنْ ثُلْثِهِ وَ لَمْ يَكُنْ زَكَاةً أَوْ يُجْزَى عَنْهُ مِنْ زَكَاتِهِ قَالَ نَعَمْ تُحَسَّبُ لَهُ زَكَاتُهُ وَلَا تَكُونُ لَهُ نَافِلَةٌ وَ عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ.

ترجمه:

زراره گفت: از امام باقر (علیه السلام) پرسیدم: "مردی که در زندگی اش مالش را زکات نداده بود و در زمان مرگش زکاتش را پرداخت کرد، آیا این کار جبران گناه اوست؟" امام فرمود: "بله." من گفتم: "اگر او به وصیتی از ثلث مالش وصیت کند و زکات خود را نپردازد، آیا این جبران شده؟" امام گفت: "بله، برای او زکات محاسبه می شود و نافله ای برایش نیست و واجبی برایش وارد می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۶۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۶۴-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ عَلَى أَخِي زَكَاتًا كَثِيرَةً أَفَأَقْضِيهَا أَوْ أُؤَدِّيْهَا عَنْهُ فَقَالَ لِي وَ كَيْفَ لَكَ بِذَلِكَ قُلْتُ أَحْتَاطُ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَفَرَّجَ عَنْهُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْوَصَايَا (۴).

ترجمه:

۲۳- بَابُ كَرَاهَةِ إِعْطَاءِ الْمُسْتَحِقِّ مِنَ الزَّكَاةِ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَ عَدَمِ التَّخْرِيمِ

إشارة

(٥) ٢٣ بَابُ كَرَاهَةِ إعْطَاءِ الْمُسْتَحِقِّ مِنَ الزَّكَاةِ أَقْلَ مِنْ خُمْسَةِ دَرَاهِمَ وَعَدَمِ التَّحْرِيمِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٦٥-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ

ص: ٢٥٦

١- الباب ٢٢ فيه حديثان.

٢- الكافي ٣- ٥٤٧- ٢.

٣- الكافي ٣- ٥٤٧- ٣.

٤- يأتي في الأبواب ٢، ٢٨، ٤٢ من أبواب الوصايا.

٥- الباب ٢٣ فيه ٥ أحاديث.

٦- الفقيه ٢- ١٧- ١٦٠٠.

أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا كَتَبَ عَلَى يَدَيِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ - إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع - أُعْطِيَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الزَّكَاةِ الدُّرْهَمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَكَتَبَ أَفْعَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ترجمه:

محمد بن عبد الجبار نقل كرد:

بعضی از دوستان ما نامه ای را به دست احمد بن اسحاق نوشته و به علی بن محمد العسکری (علیه السلام) . در این نامه آمده است که یک مرد از برادرانم به مقدار دو درهم یا سه درهم زکات داده شود. حضرت در جواب نوشتند انجام بده اگر خداوند بخواهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۶۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۶۶-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يُعْطَى أَحَدٌ مِنَ الزَّكَاةِ أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَهُوَ أَقَلُّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تُعْطُوا أَحَدًا (مِنَ الزَّكَاةِ) (۲) أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا.

وَ

رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۳)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ وَتَرَكَأ قَوْلَهُ فَلَا تُعْطُوا إِلَى آخِرِهِ (۴)

ترجمه:

حدیثی از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده که فرمود: "هیچ کس از زکات به کمتر از پنج درهم داده نمی شود، و این کمترین مقداری است که خداوند متعال در زکات برای مسلمانان فرض کرده است. پس از این به بعد کسی از زکات کمتر از پنج درهم یا بیشتر داده نمی شود

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۶۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۶۷-۳- (۵) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا يُعْطَى الْمُصَدِّقُ قَالَ مَا يَرَى الْإِمَامُ وَلَا يُقَدَّرُ لَهُ شَيْءٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که گفت: "چه مقدار به مامور صدقه داده می شود؟" امام (علیه السلام) فرمود: "هر چیزی که امام ببیند و ارزیابی کند به او داده می شود و اندازه معینی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۶۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۶۸-۴- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

ص: ۲۵۷

۱- الكافي ۳- ۵۴۸- ۱، و التهذيب ۴- ۶۲- ۱۶۷، و الاستبصار ۲- ۳۸- ۱۱۶.

۲- ليس في التهذيبين.

۳- المقنعة- ۴۰.

۴- المحاسن- ۳۱۹- ۴۹.

۵- الكافي ۳- ۵۶۳- ۱۳، و أورده في الحديث ۴ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۶- التهذيب ۴- ۱۰۸- ۳۱۱.

۷- التهذيب ۴- ۶۲- ۱۶۸، و الاستبصار ۲- ۳۸- ۱۱۷.

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَجُوزُ أَنْ يُدْفَعَ (١) الزَّكَاةُ أَقَلَّ مِنْ خُمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَإِنَّهَا أَقَلُّ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

عبدالله بن بکیر از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: "زکات به کمتر از پنج درهم داده نمی شود؛ زیرا این کمترین مقدار زکات است.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٩٦٩ - ٥ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الصَّادِقِ ع هَلْ يَجُوزُ لِي يَا سَيِّدِي أَنْ أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الزَّكَاةِ الدَّرَاهِمَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ الدَّرَاهِمِ فَقَدْ اشْتَبَهَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَكَتَبَ ذَلِكَ جَائِزٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَا يَلِي النَّصَابَ الْأَوَّلَ فَإِنَّهُ يَجِبُ فِيهِ دُونَ خُمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَ يَجُوزُ إِعْطَاؤُهُ لِوَاحِدٍ وَ الْأَقْرَبُ حَمْلُهُ عَلَى الْجَوَازِ وَ الْأَوَّلِ عَلَى الْكَرَاهَةِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

محمد بن ابی الصهبان گفت: به امام صادق (علیه السلام) نامه نوشتم و پرسیدم: "آیا برای من، ای سیدم، جایز است که به یک مرد از برادرانم، دو درهم و سه درهم از زکات بدهم؟ این مسئله برایم مبهم است." امام (علیه السلام) پاسخ داد: "جایز است.

٢٤- بَابُ جَوَازِ إعْطَاءِ الْمُسْتَحِقِّ مِنَ الزَّكَاةِ مَا يُغْنِيهِ وَ أَنَّهُ لَا حَدَّ لَهُ فِي الْكَثْرَةِ إِلَّا مَنْ يُخَافُ مِنْهُ الْإِسْرَافُ فَيُعْطَى قَدْرَ كِفَايَتِهِ لِسَنَةِ

اشارة

(٤) ٢٤ بَابُ جَوَازِ إعْطَاءِ الْمُسْتَحِقِّ مِنَ الزَّكَاةِ مَا يُغْنِيهِ وَ أَنَّهُ لَا حَدَّ لَهُ فِي الْكَثْرَةِ إِلَّا مَنْ يُخَافُ مِنْهُ
الْإِسْرَافُ فَيُعْطَى قَدْرَ كِفَايَتِهِ لِسَنَةِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٧٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
غَزْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تُعْطِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ حَتَّى تُغْنِيَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند : می توانید یک نیازمند را از زکات کمک دهید تا به حالتی برسد که دیگر
نیازی به کمک مالی نداشته باشد،

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٩٧١-٢- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ

ص: ٢٥٨

١- اضاف في المخطوط هنا- (من).

٢- التهذيب ٤- ٦٣- ١٦٩، والاستبصار ٢- ٣٨- ١١٨.

۳- یأتی فی الحدیثین ۱، ۳ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۲۴ فيه ۱۱ حديثاً.

۵- الکافی ۳- ۵۴۸- ۴.

۶- الکافی ۳- ۵۴۹- ۲، و التهذيب ۴- ۱۰۲- ۲۸۸، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۴۶ من هذه الأبواب.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ عَارِفٍ فَاضِلٍ تُوفَّى وَ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا قَدْ ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بِمُفْسِدٍ وَ لَا بِمُسْرِفٍ وَ لَا مَعْرُوفٍ بِالْمَسْأَلَةِ هَلْ يُقْضَى عَنْهُ مِنَ الزَّكَاةِ أَلْفٌ وَ أَلْفَانِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ بَيَانِ مِى كُنْد: "از ابوالحسن عليه السلام پرسیدم درباره یک مرد شایسته و برجسته که درگذشت و بدهی به او باقی گذاشته بود و این بدهی ناشی از بیماری یا دلایل دیگر بوده و او در مسایل مالی و تجاری شایستگی و اخلاق خوبی داشته و اهل گدای کردن هم نبوده ، آیا می توان برای این بدهی از زکات هزار یا دو هزار داد؟ ایشان فرمودند: "بله."

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۷۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۷۲-۳- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ عَنْ (۲) عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا قَالَ نَعَمْ وَ زِدْهُ قُلْتُ أُعْطِيهِ مِائَةً قَالَ نَعَمْ وَ أَغْنِيهِ إِنْ قَدَرْتَ (۳) أَنْ تُغْنِيَهُ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ مِي گويد: "از ابوالحسن موسى عليه السلام پرسيدم كه آيا مي توان از زكات به يك مرد هشتاد درهم داد؟" ايشان گفتند: "بله، و اگر بتواني، بيشتر ده." سپس پرسيدم آيا مي توان صد درهم به او داد؟" ايشان فرمودند: "بله، و اگر بتواني او را بي نيازكن."

[رقم الحديث الكلي: ١١٩٧٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١١٩٧٣ - ٤ - (٥) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ كَمْ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا أُعْطِيَ فَأَغْنِيهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦) وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ إِلَّا الْأَوَّلَ.

ترجمه:

از عمار بن موسى از ابی عبدالله عليه السلام روايت شده كه از او پرسيدند: "چقدر به مردی از زكات داده شود؟" ايشان فرمودند: "ابی جعفر عليه السلام گفت: هرگاه دادی، او را بي نياز كن."

[رقم الحديث الكلي: ١١٩٧٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٩٧٤ - ٥ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

ص: ٢٥٩

۱- الکافی ۳- ۵۴۸- ۲، و التهذیب ۴- ۶۴- ۱۷۳.

۲- فی نسخه- بن (هامش المخطوط). و جاء أيضا في الهامش ما نصه- (في التهذيب- "محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الملك، عن عبد الملك بن عتبة" و هو سهو) (منه بخطه).

۳- فی التهذیب زیادة- علی (هامش المخطوط).

۴- المقنعة- ۴۰.

۵- الکافی ۳- ۵۴۸- ۳.

۶- التهذیب ۴- ۶۴- ۱۷۴.

۷- التهذیب ۴- ۶۳- ۱۷۰.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ كَمْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ أَعْطَاهُ مِنَ الزَّكَاةِ حَتَّى تُغْنِيَهُ.

ترجمه:

از ابی عبدالله علیه السلام روایت شده که از او پرسیدند: "چقدر به مردی از زکات داده شود؟" ایشان فرمودند: آنقدر به او بده تا بی نیاز شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۷۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۹۷۵- ۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

ترجمہ:

حضرت کاظم * : بہ اوہزاردرہم بدہ .

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۷۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۹۷۶-۷- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّقَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ مِائَةً دِرْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ مِائَتَيْنِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ثَلَاثِمِائَةً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَرْبَعِمِائَةً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ خَمْسِمِائَةً قَالَ نَعَمْ حَتَّى تُغْنِيَهُ.

ترجمہ:

از اسحاق بن عمار روایت شدہ کہ گفت: بہ ابی عبد اللہ علیہ السلام گفتم: "آیا می توانم بہ مردی از زکات صد درہم بدہم؟" ایشان فرمودند: "بلہ." گفتم: "آیا می توانم دویست درہم بدہم؟" ایشان فرمودند: "بلہ." گفتم: "آیا می توانم سیصد درہم بدہم؟" ایشان فرمودند: "بلہ." گفتم: "آیا می توانم چہارصد درہم بدہم؟" ایشان فرمودند: "بلہ." گفتم: "آیا می توانم پانصد درہم بدہم؟" ایشان فرمودند: "بلہ، تا زمانی کہ او را بی نیاز کنی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۷۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۱۹۷۷-۸- (۳) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ بَشْرِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّجُلِ يَعْزِي أَبَا الْحَسَنِ ع- مَا حَدَّثَ الْمُؤْمِنَ الَّذِي يُعْطَى الزَّكَاةَ قَالَ يُعْطَى الْمُؤْمِنُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ثُمَّ قَالَ أَوْ عَشْرَةَ آلَافٍ وَيُعْطَى الْفَاجِرُ بِقَدَرٍ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ يُنْفِقُهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ الْفَاجِرُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

ترجمه:

قبلا در حدیث بشر بن بشار اشاره شد که گفت: "به آن مرد که منظورم اباالحسن علیه السلام بود، گفتم: حد و مقداری که به مومن زکات داده می شود، چقدر است؟" ایشان فرمودند: "به مؤمن سه هزار (درهم) داده می شود." سپس فرمودند: "یا ده هزار (درهم)، و به فرد فاجر به اندازه ای (کمتر) داده می شود، زیرا مؤمن آن را در طاعت خداوند خرج می کند و فاجر در معصیت خداوند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۷۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۱۹۷۸ - ۹ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَمَّنْ سَمِعَهُ وَقَدْ سَمَّاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ مَا يَأْخُذُ مِنْهَا الرَّجُلُ وَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص - قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَهُمَا كَيِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ

ص: ۲۶۰

۱- التهذيب ۴ - ۶۳ - ۱۷۱.

۲- التهذيب ۴ - ۶۳ - ۱۷۲.

۳- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۴- معاني الأخبار - ۱۵۲ - ۱.

كَانُوا أَضْيَافًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - فَإِذَا أَمْسَى قَالَ يَا فُلَانُ اذْهَبْ فَعَشْ هَذَا وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ يَا فُلَانُ اذْهَبْ فَعَدِّ هَذَا فَلَمْ يَكُونُوا يَخَافُونَ أَنْ يُصْبِحُوا بِغَيْرِ غَدَاءٍ وَلَا بِغَيْرِ عِشَاءٍ فَجَمَعَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ دِينَارَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِيهِ هَذِهِ الْمَقَالَةُ فَإِنَّ النَّاسَ إِنَّمَا يُعْطُونَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ فَلِلرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ مَا يَكْفِيهِ وَيَكْفِي عِيَالَهُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن حجاج از کسی که او را شنیده و نام برده است، از امام صادق (ع) نقل کرده است: از ایشان درباره زکات و مقدار آن پرسیدم و به او گفتم: به ما رسیده است که رسول خدا (ص) فرمود: "هر مردی که دو دینار باقی بگذارد، آن دو دینار مانند داغی بین چشمانش خواهد بود." امام صادق (ع) فرمودند: "اینها افرادی بودند که مهمان رسول خدا (ص) بودند. زمانی که شب می شد، پیامبر می فرمود: ای فلانی، برو و این را غذا بده. و زمانی که صبح می شد، می فرمود: ای فلانی، برو و این را صبحانه بده. آنها نمی ترسیدند که بدون صبحانه یا شام بمانند. بنابراین، مردی از آنها دو دینار جمع کرد و رسول خدا (ص) درباره او این سخن را فرمود. مردم از سالی یکبار (زکات) داده می شوند، بنابراین برای مرد است که به اندازه ای که برای خودش و خانواده اش کافی باشد، در هر سال یکجا بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٧٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١١٩٧٩ - ١٠ - (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ يُعْطَى الْمُسْتَدِينُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ دَيْنُهُمْ كُلُّ مَا بَلَغَ إِذَا اسْتَدَانُوا فِي غَيْرِ سَرَفٍ فَأَمَّا الْفُقَرَاءُ فَلَا يَزَادُ أَحَدُهُمْ عَلَى خَمْسِينَ دِرْهَمًا وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى حُصُولِ الْكِفَايَةِ فِي السَّنَةِ بِذَلِكَ فَلَا يُعْطَى بَعْدَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَأَمَّا إِعْطَاءُ مَا زَادَ دَفْعَةً فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

جعفر (امام صادق علیه السلام) از پدرش (امام باقر علیه السلام) نقل می کند که علی (امیرالمؤمنین علیه السلام) می فرمود: "مستدینون (کسانی که بدهکارند) از صدقه و زکات، دینشان (بدهی شان) را دریافت می کنند، هرچقدر که باشد، اگر در غیر اسراف بدهی داشته باشند. اما فقرا (کسانی که نیازمندند)، هیچ کدام از آنها بیشتر از پنجاه درهم نمی گیرند و کسی که پنجاه درهم یا معادل آن از طلا دارد، چیزی به او داده نمی شود."

می گویم: این (حدیث) حمل می شود بر حصول کفایت در سال با این مقدار، بنابراین پس از آن (مقدار) دوباره داده نمی شود. اما دادن بیش از این مقدار یکجا، مانعی ندارد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۱۹۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۱۹۸۰-۱۱-(۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أُعْطِيَ الْفَقِيرَ فَأَغْنَاهُ.

(۳)

ترجمه:

ابوجعفر (امام باقر علیه السلام) فرمود: "هرگاه به فقیر (کمک) دادی، او را بی نیاز کن."

۲۵- بَابُ جَوَازِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْمُسْتَحِقِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ التَّفْضِيلِ لِفَضِيلَةٍ كَثَرَتْ السُّؤَالُ وَ الدِّيَانَةُ وَ الْفَقْهُ وَ الْعَقْلُ

اشاره

(٤) ٢٥ بَابُ جَوَازِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْمُسْتَحِقِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِ التَّفْضِيلِ لِفَضِيلَةٍ كَثَرَكِ السُّؤَالِ وَالدِّيَانَةِ وَالفِقْهِ وَالعَقْلِ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٨١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ

ص: ٢٦١

١- قرب الإسناد- ٥٢، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٤٨ من هذه الأبواب.

٢- المقنعة- ٤٠.

٣- و يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ٣ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٥ فيه حديثان.

٥- التهذيب ٤- ١٠١- ٢٨٤، و الكافي ٣- ٥٥٠- ٢.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَنِ الزَّكَاةِ يُفْضَلُ بَعْضُ مَنْ يُعْطَى مِمَّنْ لَا يَسْأَلُ عَلَى غَيْرِهِ فَقَالَ نَعَمْ يُفْضَلُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ عَلَى الَّذِي يَسْأَلُ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن حجاج گفت: از ابوالحسن الاول (امام موسى كاظم عليه السلام) درباره زکات پرسیدم، آیا برخی از کسانی که دریافت می کنند به نسبت به دیگران که درخواست نمی کنند، ترجیح

داده می شوند؟ امام فرمود: بله، کسی که درخواست نمی کند بر کسی که درخواست می کند ترجیح داده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۸۲-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عُيَيْنَةَ (۲) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ السَّكُونِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنِّي رُبَّمَا قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَ أَصْحَابِي أَصْلُهُمْ بِهِ فَكَيْفَ أُعْطِيهِمْ قَالَ أَعْطِهِمْ عَلَى الْهَجْرَةِ فِي الدِّينِ وَالْفَقْهِ وَالْعَقْلِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ السَّكُونِيِّ (۳)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ (۴)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

سکونی گفت: به امام باقر (علیه السلام) گفتم: گاهی چیزی را بین دوستانم تقسیم می کنم تا به آنها کمک کنم، چگونه باید آن را به آنها بدهم؟ امام فرمود: آن را بر اساس هجرت در دین، فقه و عقل به آنها بده.

ص: ۲۶۲

٢- فى نسخة- عتيبة، و فى أخرى- عتبة (هامش المخطوط) و الأول فى الكافى، و الثانى فى التهذيب.

٣- الفقيه ٢- ٣٥- ١٦٣١.

٤- الكافى ٣- ٥٤٩- ١.

٥- يأتى فى البابين ٢٦، ٢٨ من هذه الأبواب.

٢٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْعِ زَكَاةِ الْأَنْعَامِ إِلَى الْمُتَجَمِّلِينَ وَ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ وَ الْغَلَّاتِ إِلَى الْفُقَرَاءِ الْمُدْقِعِينَ

إشارة

(١) ٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْعِ زَكَاةِ الْأَنْعَامِ إِلَى الْمُتَجَمِّلِينَ وَ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ وَ الْغَلَّاتِ إِلَى الْفُقَرَاءِ الْمُدْقِعِينَ (٢)

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٨٣-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ صَدَقَةَ الْخُفِّ وَ الظِّلْفِ تُدْفَعُ إِلَى الْمُتَجَمِّلِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمَّا صَدَقَةُ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ مَا كِيلَ بِالْقَفِيزِ مِمَّا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ فَلِلْفُقَرَاءِ الْمُدْقِعِينَ قَالَ ابْنُ سِنَانٍ قُلْتُ وَ كَيْفَ صَارَ هَذَا هَكَذَا فَقَالَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مُتَجَمِّلُونَ يَسْتَحْيُونَ مِنَ النَّاسِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَجْمَلُ الْأَمْرَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ وَ كُلُّ صَدَقَةٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ (٥)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

ابن سنان گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: زکات حیوانات (مانند شتر، گاو، گوسفند) به کسانی از مسلمانان داده می شود که ظاهر آبرومندی دارند، اما زکات طلا و نقره و محصولات کشاورزی که با پیمانه اندازه گیری می شود برای فقیرانی است که در شرایط بسیار سختی هستند. ابن سنان گفت: پرسیدم چرا اینطور است؟ امام فرمود: زیرا آن کسانی که ظاهر آبرومندی دارند، از مردم خجالت می کشند، پس بهتر است که به آنها آن چیزی داده شود که از دید مردم بهتر و آبرومندانه تر است و هر دو نوع زکات هستند.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١١٩٨٤ - ٢ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ

ص: ٢٦٣

١- الباب ٢٦ فيه حديثان.

٢- الدعاء- الأرض التي لا نبات بها، والمدقع- كمحسن، الملقق بالدعاء (القاموس- دفع- ٣-

٢١) (هامش المخطوط).

٣- الكافي ٣- ٥٥٠- ٣.

٤- التهذيب ٤- ١٠١- ٢٨٦.

٥- علل الشرائع- ٣٧١- ١.

٦- المحاسن- ٣٠٤- ١٣.

٧- المقنعة- ٤٢، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

عُتْبَةُ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: تُعْطَى صَدَقَةُ الْأَنْعَامِ لِذَوِي التَّجَمُّلِ مِنَ الْفُقَرَاءِ لِأَنَّهَا أَرْفَعُ مِنْ صَدَقَاتِ الْأَمْوَالِ وَإِنْ كَانَ جَمِيعُهَا صَدَقَةً وَزَكَاةً وَ لَكِنْ أَهْلُ التَّجَمُّلِ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَأْخُذُوا صَدَقَاتِ الْأَمْوَالِ.

(١)

ترجمه:

از امام صادق (ع) در حدیثی آمده است که فرمود: "صدقه دام ها به فقیران آبرومند داده می شود زیرا که آن (صدقه دام ها) بالاتر از صدقات اموال است، هرچند که همه آن صدقه و زکات است، اما آبرومندان از گرفتن صدقات اموال شرم می کنند.

٢٧- بَابُ أَنْ مَنْ أَرَادَ دَفْعَ الزَّكَاةِ إِلَى مُسْتَحِقٍّ جَازَ لَهُ الْعُدُولُ بِهَا إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ

اشاره

(٢) ٢٧ بَابُ أَنْ مَنْ أَرَادَ دَفْعَ الزَّكَاةِ إِلَى مُسْتَحِقٍّ جَازَ لَهُ الْعُدُولُ بِهَا إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ

[رقم الحديث الكلي: ١١٩٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٨٥- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ (٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُعْطَى الْأَلْفَ دِرْهَمٍ (٥) مِنَ الزَّكَاةِ يَقْسِمُهَا فَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلَ مِنْهَا ثُمَّ يَبْدُو لَهُ وَيَعْزِلُهُ فَيُعْطَى غَيْرُهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه از امام ابراهیم (علیه السلام) نقل می کند که: به او گفتم: مردی هزار درهم از زکات می دهد، آن را تقسیم می کند، و در نفس خود قصد می کند که به مردی از آن بدهد، سپس برایش آشکار می شود و او را کنار می گذارد و به دیگری می دهد. امام (علیه السلام) فرمودند: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۹۸۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۸۶-۲- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَوْ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ لِلرَّجُلِ ثُمَّ يَيْدُو لَهُ فَيَجْعَلُهُ لغيرِهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ وَالْقَرَابَةِ (۷).

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) یا امام حسن (علیه السلام) درباره مردی که چیزی را برای مردی می گیرد، سپس برایش آشکار می شود و آن را به دیگری می دهد، سؤال شد. امام (علیه السلام) فرمودند: اشکالی ندارد.

ص: ۲۶۴

۱- و تقدم ما يدلّ عليه في الباب ۲۵ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۲۷ فيه حديثان.

۳- الكافي ۳- ۵۵۰- ۴.

٤- فى المصدر زيادة- عن [ابن أبى عمير]، و ما فى المتن موافق لما ورد فى الوافى ٢- ٣٠.

٥- فى نسخة- الدرهم (هامش المخطوط).

٦- الكافى ٣- ٥٥٠- ٦.

٧- يأتى فى الحديث ٧ من الباب ٢٠ من أبواب الصدقة.

٢٨- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ الْمُسْتَحِقِّينَ بِالْإِعْطَاءِ وَ التَّسْوِيَةِ بَيْنَهُمْ وَ اسْتِحْبَابِ ذَلِكَ

إشارة

(١) ٢٨ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ الْمُسْتَحِقِّينَ بِالْإِعْطَاءِ وَ التَّسْوِيَةِ بَيْنَهُمْ وَ اسْتِحْبَابِ ذَلِكَ

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٩٨٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُتْبَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ فِي احْتِجَاجِهِ عَلَيْهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّدَقَةِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْآيَةَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا (٣) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ نَعَمْ فَكَيْفَ تَقْسِمُهَا قَالَ أَقْسِمُهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ فَأُعْطَى كُلُّ جُزْءٍ مِنَ الثَّمَانِيَةِ جُزْءًا قَالَ وَ إِنْ كَانَ صِنْفٌ مِنْهُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ وَ صِنْفٌ مِنْهُمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَوْ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً جَعَلْتَ لِهَذَا الْوَاحِدِ مَا جَعَلْتَ لِلْعَشْرَةِ آلَافٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ تَجْمَعُ صَدَقَاتِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَ أَهْلِ الْبَوَادِى فَتَجْعَلُهُمْ فِيهَا سَوَاءً قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص - فِي كُلِّ مَا قُلْتَ فِي سِيرَتِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص - يَقْسِمُ صَدَقَةَ أَهْلِ الْبَوَادِى فِي أَهْلِ الْبَوَادِى وَ صَدَقَةَ أَهْلِ الْحَضَرِ فِي أَهْلِ الْحَضَرِ وَ لَا يَقْسِمُهَا (٤) بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَةِ وَ إِنَّمَا يَقْسِمُهَا عَلَى قَدْرِ مَا يَحْضُرُهُ مِنْهُمْ وَ مَا يَرَى وَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مُؤَقَّتٌ مُوَظَّفٌ وَ إِنَّمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ بِمَا يَرَى عَلَى قَدْرِ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنْهُمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا وَ حَذَفَ صَدْرُهُ (٥) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ حَذَفَ صَدْرُهُ

أَيْضًا (٦)

۱- الباب ۲۸ فيه ۵ أحاديث.

۲- الكافي ۵- ۲۶- ۱، و أورد قطعة في الحديث ۲ من الباب ۳۸ من هذه الأبواب.

۳- التوبة ۹- ۶۰.

۴- في التهذيب و الفقيه و المقنعة- يقسمها (هامش المخطوط).

۵- الفقيه ۲- ۳۱- ۱۶۱۹.

۶- التهذيب ۶- ۱۴۸- ۲۶۱.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُتْبَةَ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

عتبة الهاشمی روایت کرده که امام صادق (علیه السلام) در یک حدیث به عمرو بن عبید گفت: "در مورد صدقات چه می گویی؟" سپس بر او آیه "به فقرا و مساکین داده می شود و افرادی که برای جمع آوری آن کوشش می کنند" را تلاوت کرد. عمرو گفت: "بله." امام (علیه السلام) پرسید: "پس چگونه تقسیم می کنی؟" عمرو گفت: "آن ها را به هشت بخش تقسیم می کنم و هر بخش را به اندازه یک قسمت از هشتم داده می شود." امام (علیه السلام) پرسید: "اگر یک گروه ده هزار نفری باشد و یک گروه شامل یک یا دو یا سه نفر باشد، برای یک فرد همانی که برای گروه ده هزار نفر می گذاری؟" عمرو گفت: "بله." امام (علیه السلام) ادامه داد: "آیا صدقات مردم شهر و مردم روستا جمع آوری می شود و همه آن ها به یکسان دریافت می کنند؟" عمرو گفت: "بله." امام (علیه السلام) گفت: "پس تو با رسول الله (صلی الله علیه و آله) در هر آنچه درباره او گفتی در تضاد هستی. زیرا رسول الله (صلی الله علیه و آله) صدقه مردم روستا را به مردم روستا و صدقه مردم شهر را به مردم شهر

تقسیم می کرد و آن را به همان اندازه که برای آن ها موجود بود و از هیچ چیزی در این زمینه استفاده موقتی یا مجبور نبود و فقط به توجه به آنچه از آن ها موجود بود عمل می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۸۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۸۸-۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ ص بِشَيْءٍ يَقْسِمُهُ (۳) فَلَمْ يَسْعَ أَهْلَ الصُّفَّةِ جَمِيعاً فَخَصَّ بِهِ أَنْاساً مِنْهُمْ فَخَافَ رَسُولُ اللَّهِ ص - أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ قُلُوبَ الْآخَرِينَ شَيْءٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَعذِرَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الصُّفَّةِ - إِنَّا أُوتِينَا بِشَيْءٍ فَأَرَدْنَا أَنْ نَقْسِمَهُ بَيْنَكُمْ فَلَمْ يَسْعَكُمْ فَخَصَصْتُ بِهِ أَنْاساً مِنْكُمْ خَشِينَا جَزَاءَهُمْ وَ هَلَعَهُمْ.

ترجمه:

عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ می گوید شنیدم امام صادق * می فرمودند: روزی حضرت رسول خدا با چیزی آمد و آن را به دسته ها تقسیم کرد، اما به تمامی افراد گروه نرسید پس او آن را به برخی از آنها واگذار کرد. اما حضرت پیامبر می ترسید که شاید در دل دیگران ناراحتی ایجاد شود، پس بیرون آمد و به آنها گفت: "با عذرخواهی به خداوند عز و جل و به شما اهل گروه، ما یک چیز دریافتیم و می خواستیم آن را بین شما تقسیم کنیم اما به همه شما نمی رسید، بنابراین آن را به برخی از شما دادیم نگرانم شما اظهار ناراحتی کنید

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۸۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۸۹-۳- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَ الْأَرْضُونَ الَّتِي أُخِذَتْ عَنْوَةً إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا مَا أُخْرِجَ بَدَأَ فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْعُشْرَ مِنَ الْجَمِيعِ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سَقَى سَيِّحاً وَ نِصْفَ الْعُشْرِ مِمَّا سَقَى بِالذَّوَالِي وَ النَّوَاضِحِ

فَأَخَذَهُ الْوَالِيُ فَوَجَّهَهُ فِي الْبُحْثِ الَّتِي وَجَّهَهَا اللَّهُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَشْهُمٍ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُمٍ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي سَنَتِهِمْ بِلَا ضَيْقٍ وَلَا تَقْتِيرٍ فَإِنْ فَضَّلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ رُدَّ إِلَى الْوَالِيِ وَإِنْ نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَلَمْ يَكْتَفُوا بِهِ كَانَ عَلَى الْوَالِيِ أَنْ يَمُونَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ سَعَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا إِلَى أَنْ قَالَ وَكَانَ

ص: ٢٦٦

١- المقنعة - ٤٢.

٢- الكافي ٣- ٥٥٠ - ٥.

٣- في نسخة - فقسمة (هامش المخطوط).

٤- الكافي ١- ٥٤١ - ٤، وأورد قطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، وأخرى في الحديث ٨ من الباب ١ وفي الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب قسمة الخمس، وأخرى في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب الأنفال، وأخرى في الحديث ٢ من الباب ٤١ من أبواب جهاد العدو.

رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْسِمُ صَدَقَاتِ الْبَوَادِي فِي الْبَوَادِي وَصَدَقَاتِ أَهْلِ الْحَضَرِ فِي أَهْلِ الْحَضَرِ وَلَا يَقْسِمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ عَلَى ثَمَانِيَةٍ حَتَّى يُعْطَى أَهْلُ كُلِّ سَهْمٍ ثُمْنًا وَلَكِنْ يَقْسِمُهَا عَلَى قَدْرِ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنْ أَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ عَلَى قَدْرِ مَا يُقِيمُ (١) كُلَّ صِنْفٍ مِنْهُمْ يُقَدَّرُ لِسَنَتِهِ لَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مَوْقُوتٌ وَلَا مُسَمًّى وَلَا مُؤَلَّفٌ إِنَّمَا يَضَعُ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ مَا يَرَى وَمَا يَحْضُرُهُ حَتَّى يَسُدَّ (٢) فَاقَةَ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ وَإِنْ فَضَّلَ مِنْ ذَلِكَ فَضْلٌ عَرَضُوا الْمَالَ جُمْلَةً إِلَى غَيْرِهِمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي فِي قِسْمَةِ الْخُمْسِ (٣).

ترجمه:

یکی از اصحابمان، از عبدالصالح روایت طولانی را نقل کرد که در آن آمده است: زمینی که به زور از کفار گرفته شده بود، تا آنجا که فرمودند: پس سراغ محصولات آن می روند آن بخشی که از آسمان باران خورده بود یا به صورت سیل جاری شده بود، به اندازه یک دهم (عشر) زکات می گرفتند و نصف یکدهم از آنچه با آبشارها و چشمه ها آبیاری شده بود. این مقدار توسط والی (نائب الامام) گرفته شده و به سمت آن جهتی که خداوند برای آن به هشت قسمت تقسیم کرده بود، هدایت شد: یک قسمت برای فقرا، مساکین و کسانی که در جمع آوری آن دخالت داشته اند و همچنین برای تالیف قلوب، برای خرید و آزاد کردن افراد دربند، افراد بدهکار و در راه خدا و افراد در راه مانده. سپس هشت قسمت دیگر بین آنها تقسیم شد به میزانی که برای آنها کافی بود و به سنت و عادت آنها تعیین شد، بدون هیچ گنجایش یا انکاری. اگر از آن بیشتر بود، به والی برگردانده می شد و اگر کمتر بود و برای آنها کافی نبود، والی باید از آنچه برای آنها توانسته از سوی خود جبران کند، تا اینکه خود کفا شوند. سپس گرافه ای بود آنرا بین دیگران تقسیم کند. سپس گفته شد که پیامبر خدا صدقات را میان افراد روستاها به افراد روستاها و صدقات افراد شهر به افراد شهر تقسیم می کرد و بین آنها تقسیم برابر به هشت نفر، اما آن را به اندازه افراد هر نوع، به تعداد افرادی که برای سال نیاز دارند تقسیم می کرد، بدون هیچ محدودیت یا تنگنا. اگر بیشتر بود، اضافه به دیگران ارجاع داده می شد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۹۰ - ۴ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ (۵) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ (۶) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَإِنْ كَانَ بِالْمِصْرِ غَيْرُ وَاحِدٍ قَالَ فَأَعْطَاهُمْ إِنْ قَدَرْتَ جَمِيعاً الْحَدِيثَ.

ترجمه:

زراره گفت: به ابی عبدالله (امام صادق) علیه السلام گفتم: «و اگر در شهر بیش از یک نفر باشند؟»
گفت: «اگر بتوانی، به همه آن ها بده.

[رقم الحديث الكلى: ١١٩٩١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١١٩٩١ - ٥ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (٨) الْآيَةِ فَقَالَ إِنَّ جَعَلْتُهَا فِيهِمْ جَمِيعاً وَإِنْ جَعَلْتُهَا لِوَاحِدٍ أَجْزَأُ عِنْدَكَ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٩) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (١٠).

ترجمه:

تفسیر آن از ابی مریم از ابی عبدالله (امام صادق) علیه السلام درباره قول خداوند عز و جل "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ..." (آیه ۶۰ سوره توبه) پرسید. پس فرمود: «اگر آن را در میان همه آن ها قرار دهی و اگر آن را به یک نفر بدهی، از تو کفایت می کند.

ص: ٢٦٧

١- فی التهذیب- یعنی (هامش المخطوط).

٢- اضاف فی المخطوط هنا كلمة- كل.

٣- یأتی فی الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب قسمة الخمس.

٤- التهذیب ٤- ٥١- ١٣١، و آورد ذیله فی الحديث ٥ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٥- فی المصدر- علی بن ابراهیم بن هاشم.

٦- فی المصدر زیادة- وابن مسلم.

۷- تفسیر العیاشی ۲- ۹۰- ۶۷.

۸- التوبة ۹- ۶۰.

۹- تقدم فی الأبواب ۲۴ و ۲۵ و ۲۶ من هذه الأبواب.

۱۰- یأتی فی الباب ۳۸ من هذه الأبواب.

۲۹- بَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ الْوَاجِبَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ إِذَا كَانَ الدَّافِعُ مِنْ غَيْرِهِمْ

اشاره

(۱) ۲۹ بَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ الْوَاجِبَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ إِذَا كَانَ الدَّافِعُ مِنْ غَيْرِهِمْ

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۹۹۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَنَسًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ص - فَسَأَلُوهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمْ عَلَى صَدَقَاتِ الْمَوَاشِي وَقَالُوا يَكُونُ لَنَا هَذَا السَّهْمُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا فَنَحْنُ أَوْلَى بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (۳) إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لَكُمْ وَلَكِنِّي قَدْ وُعِدْتُ الشَّفَاعَةَ إِلَى أَنْ قَالَ أَتَرُونِي مُؤَثِّرًا عَلَيْكُمْ غَيْرَكُمْ.

ترجمه:

عیص بن القاسم از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که: برخی از بنی هاشم نزد رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم آمدند و از او درخواست کردند که آن ها را بر صدقات مواشی (دام ها) منصوب کند و گفتند که این سهمی که خداوند عزوجل برای عاملان بر آن قرار داده، برای ما

باشد، چون ما به آن اولویت داریم. رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم فرمود: ای بنی عبدالمطلب، صدقه برای من و شما حلال نیست، ولی من به شفاعت وعده داده شده ام. سپس فرمود: آیا می بینید که من غیر شما را بر شما ترجیح می دهم؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۹۹۳-۲- (۴) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَأَبِي بَصِيرٍ (۵) وَ زُرَّارَةَ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا مَا قَدْ حَرَّمَهُ وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

زراره و دیگران از امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم فرمود: به درستی که صدقه اوساخ (ناپاکی ها)ی دست های مردم است و خداوند بر من و از آنچه غیر آن است، آنچه را که حرام کرده است، حرام کرده است و به درستی که صدقه برای بنی عبدالمطلب حلال نیست.

ص: ۲۶۸

۱- الباب ۲۹ فيه ۷ أحاديث.

۲- الكافي ۴- ۵۸- ۱، و التهذيب ۴- ۵۸- ۱۵۴.

۳- فی نسخه- یا بنی هاشم (هامش المخطوط).

۴- الکافی ۴- ۵۸- ۲.

۵- قوله (و ابی بصیر) لیس فی التهذیین (هامش المخطوط).

۶- التهذیب ۴- ۵۸- ۱۵۵، والاستبصار ۲- ۳۵- ۱۰۶.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۹۹۴- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ ابْنِ سِنَانٍ يَغْنَى عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِوَلَدِ الْعَبَّاسِ - وَلَا لِنَظَرَائِهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمودند: صدقه برای فرزندان عباس و نیز برای نظیرانشان از بنی هاشم حلال نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۱۹۹۵- ۴- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْسِيِّ عَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِيهِ- أَلَيْسَ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ فَقَالَ بَلَى.

ترجمه:

از ابراهیم الاوسی روایت شده که درباره امام رضا علیه السلام در حدیثی آمده است که مردی به پدر ایشان گفت: آیا صدقه بر شما حرام نیست؟ امام پاسخ داد: بله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۹۹۶-۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمِ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَعْطُوا الزَّكَاةَ مَنْ أَرَادَهَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - فَإِنَّهَا تَحِلُّ لَهُمْ وَإِنَّمَا تَحْرُمُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَعَلَى الْإِمَامِ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ (۴) وَعَلَى الْأَئِمَّةِ ع.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۵)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ (۶)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از مکرم الجمال روایت شده که امام صادق علیه السلام فرمود: زکات را به هر کدام از بنی هاشم که خواستند بدهید؛ زیرا برای آنان حلال است و تنها بر پیامبر (ص) و امام بعد از او و امامان (ع) حرام است.

ص: ۲۶۹

- ۱- التهذيب ۴- ۵۹- ۱۵۸، والاستبصار ۲- ۳۵- ۱۰۹.
- ۲- التهذيب ۴- ۵۲- ۱۳۹، وأورده بتمامه فى الحديث ۸ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
- ۳- الفقيه ۲- ۳۷- ۱۶۳۷.
- ۴- فى التهذيب- وعلى الامام الذى يكون بعده (هامش المخطوط) وكذلك الفقيه والاستبصار، وفى المقنع- يكون من.
- ۵- المقنع- ۵۵.
- ۶- الكافي ۴- ۵۹- ۶.
- ۷- التهذيب ۴- ۶۰- ۱۶۱، والاستبصار ۲- ۳۶- ۱۱۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۱۹۹۷- ۶- (۱) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي صَحِيفَةِ الرِّضَا ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ وَأُمِرْنَا بِإِسْبَاغِ الوُضُوءِ وَأَنْ لَا نُتْرَى حِمَارًا عَلَى عَتِيقَةٍ (وَلَا نَمْسَحَ عَلَى خُفٍّ) (۲).

ترجمه:

در صحیفه ی امام رضا (علیه السلام) با سندش آمده است که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: ما اهل بیتى هستیم که صدقه بر ما حلال نیست و به ما امر شده است که وضو را کامل انجام دهیم و اینکه الاغ را بر (اسب) نجیب جفت گیرى نکنیم (و بر روى کفش مسح نکشیم).

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۹۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

١١٩٩٨-٧- (٣) العِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَبَدَلْنَا بِهَا الْخُمْسَ (٤) فَالْصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَالْخُمْسُ لَنَا فَرِيضَةٌ وَالْكَرَامَةُ لَنَا حَلَالٌ (٥).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

أَقُولُ: حَمَلَ الْأَصْحَابُ مَا تَضَمَّنَ الْجَوَازُ عَلَى الضَّرُورَةِ أَوْ عَلَى زَكَاةِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ أَوْ عَلَى الْمُنْدُوبَةِ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى التَّحْرِيمِ مَعَ الْإِخْتِيَارِ هُنَا (٨) وَفِي أَحَادِيثِ الْخُمْسِ (٩) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّحْرِيمِ

ص: ٢٧٠

١- صحيفة الرضا (عليه السلام) - ٩٣ - ٢٦، وأورده مسندا عن العيون في الحديث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

٢- ليس في المصدر.

٣- تفسير العيَّاشي ٢ - ٦٤ - ٦٥، وأورده عن الفقيه والخصال في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

٤- في المصدر - أنزل لنا الخمس.

٥- في المصدر - والكرامة أمر لنا حلال.

٦- الفقيه ٢ - ٤١ - ١٦٤٩.

٧- راجع المقنعة - ٤٠، والانتصار - ٨٥، والمعتبر - ٢٨٣.

٨- يأتي ما يدلُّ عليه بمفهومه في الباب ٣٠ وفي الحديث ٣ من الباب ٣١ وفي الأبواب ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ من هذه الأبواب.

۹- یأتی فی الحدیث ۸ من الباب ۸ من أبواب ما یجب فیہ الخمس، و فی الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس.

فی إسْبَاغِ الوُضُوءِ (۱) وَ یَأْتِی فِی بَعْضِ الْأَحَادِیْثِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَ کَانُوا یَأْخُذُونَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الْفِطْرَةِ (۲) وَ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى إِرَادَةِ تَوَلَّى الْإِخْرَاجِ کَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

ترجمه:

عبدالله علوی از پدرش از جعفر بن محمد (علیه السلام) روایت کرده است که: "به راستی خداوند که جز او خدایی نیست، هنگامی که صدقه را بر ما حرام کرد، به جای آن خمس را برای ما قرار داد. پس صدقه بر ما حرام است و خمس برای ما واجب است و کرامت برای ما حلال است.

۳۰- بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْرُمُ الزَّكَاةُ عَلَى مَنْ انْتَسَبَ إِلَى هَاشِمٍ بِأَبِيهِ لَا بِأُمِّهِ فَمَنْ انْتَسَبَ بِأُمِّهِ خَاصَّةً حَلَّتْ لَهُ الزَّكَاةُ وَ حَرُمَ عَلَيْهِ الْخُمْسُ

اشاره

(۳) ۳۰ بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْرُمُ الزَّكَاةُ عَلَى مَنْ انْتَسَبَ إِلَى هَاشِمٍ بِأَبِيهِ لَا بِأُمِّهِ فَمَنْ انْتَسَبَ بِأُمِّهِ خَاصَّةً حَلَّتْ لَهُ الزَّكَاةُ وَ حَرُمَ عَلَيْهِ الْخُمْسُ

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۹۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۱۹۹۹- ۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنَى هَاشِمٍ وَ أَبُوهُ مِنْ سَائِرِ قُرَيْشٍ - فَإِنَّ الصَّدَقَاتِ تَحِلُّ لَهُ وَ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْخُمْسِ شَيْءٌ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ (۵).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي فِي قِسْمَةِ الْخُمْسِ (٦).

ترجمه:

از برخی از اصحابمان از عبد صالح (علیه السلام) در حدیثی طولانی نقل شده است که گفت: "و کسی که مادرش از بنی هاشم و پدرش از سایر قریش باشد، صدقات برای او حلال است و او از خمس چیزی ندارد، زیرا خداوند می فرماید: آنها را به پدرانشان نسبت دهید.

ص: ۲۷۱

۱- تقدم فی الحديث ٦ من الباب ٧ من هذه الأبواب، و فی الحديث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب اسباغ الوضوء.

۲- يأتي ما يدلّ عليه فی الحديث ٢ من الباب ٩ من أبواب زكاة الفطرة.

۳- الباب ٣٠ فيه حديث واحد.

۴- الكافي ١- ٥٤٠ - ٤، و أورد قطعة منه فی الحديث ٣ من الباب ٢٨ و فی الحديث ٣ من الباب

٣٢ من هذه الأبواب، و فی الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و فی الحديث

٨ من الباب ١ و فی الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب قسمة الخمس، و فی الحديث ٤ من الباب ١

من أبواب الأنفال، و فی الحديث ٢ من الباب ٤١ من أبواب جهاد العدو.

۵- الأحزاب ٣٣- ٥.

۶- يأتي فی الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب قسمة الخمس.

۳۱- بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الصَّدَقَةِ وَ الزَّكَاةِ الْمَنْدُوبَةِ

اشاره

(١) ٣١ بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الصَّدَقَةِ وَ الزَّكَاةِ الْمَنْدُوبَةِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٠٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَوْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا الصَّدَقَةُ لَمْ يَحِلَّ لَنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ - لِأَنَّ كُلَّ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن حجاج از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده است که فرمود: "اگر صدقه بر ما حرام بود، جایز نبود که به سوی مکه برویم، زیرا هر آبی که بین مکه و مدینه است، صدقه است."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٠١-٢- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَمُرُّ وَ نَحْنُ صَبِيَّانُ فَشَرَبُ مِنْ مَاءٍ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ مَاءِ الصَّدَقَةِ فَدَعَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَشْرَبُوا مِنْ هَذَا الْمَاءِ وَ اشْرَبُوا مِنْ مَائِي.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى تَرْجِيحِ الشُّرْبِ مِنْ مَائِهِ لَا عَلَى تَحْرِيمِ الْمَاءِ الْآخِرِ أَوْ عَلَى كَوْنِ الْمَاءِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ قَدْ اشْتَرَى مِنَ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

عبدالله جعفری گفت: "ما (گروهی از) بچه ها بودیم و از آب در مسجد که آب صدقه بود، می نوشیدیم. جعفر بن محمد (امام صادق) ما را فراخواند و فرمود: ای پسرانم، از این آب ننوشید و از آب من بنوشید."

من می گویم: این (دستور) بر ترجیح نوشیدن از آب او (امام) حمل می شود، نه بر تحریم آب دیگر، یا (اینکه) آبی که نهی شده، ممکن است از زکات خریداری شده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۰۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۰۰۲-۳- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِابْنِي هَاشِمٍ - فَقَالَ إِنَّمَا تِلْكَ الصَّدَقَةُ الْوَاجِبَةُ عَلَى النَّاسِ لَا تَحِلُّ لَنَا فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ

ص: ۲۷۲

۱- الباب ۳۱ فيه ۳ أحاديث.

۲- التهذيب ۴- ۶۱- ۱۶۵.

۳- قرب الإسناد- ۷۵.

۴- الكافي ۴- ۵۹- ۳.

يَخْرُجُوا (۱) إِلَى مَكَّةَ - هَذِهِ الْمِيَاهُ عَامَّتُهَا صَدَقَةٌ (۲).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُتْنَعَةِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ (۴)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

ابراهیم هاشمی از امام صادق (ع) روایت کرد که گفت: "به او (امام صادق) گفتم: آیا صدقه برای بنی هاشم حلال است؟ پس فرمود: تنها آن صدقه واجب بر مردم برای ما حلال نیست، اما غیر از آن، مانعی ندارد و اگر چنین بود (که هیچ صدقه ای برای ما حلال نباشد)، نمی توانستند به مکه بروند. این آب ها بیشترشان صدقه است.

۳۲- بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ بَنِي هَاشِمٍ زَكَاتَهُمْ لِبَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ

اشاره

(٧) ۳۲ بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ بَنِي هَاشِمٍ زَكَاتَهُمْ لِبَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۰۳-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ فَاطِمَةَ ع- جَعَلَتْ صَدَقَاتِهَا لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي (۹) الْمُطَّلِبِ.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۱۰).

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) نقل کرده که حضرت فاطمه (س) صدقات خود را برای بنی هاشم و بنی مطلب گذاشت.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٠٤-٢- (١١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَ صَدَقَاتِ

ص: ٢٧٣

-
- ١- فى نسخة- إلى أن يخرجوا (هامش المخطوط).
 - ٢- هذه الأحاديث دالة على عدم جواز الشرب من الماء المملوك بغير إذن المالك. (منه. قده).
 - ٣- التهذيب ٤- ٦٢- ١٦٦.
 - ٤- المقنعة- ٤٠.
 - ٥- تقدم فى الحديث ٥ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.
 - ٦- يأتى فى الحديث ٤ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب، و فى الباب ١٦ من أبواب الوقوف و الصدقات.
 - ٧- الباب ٣٢ فيه ٩ أحاديث.
 - ٨- الفقيه ٢- ٣٨- ١٦٣٩.
 - ٩- فى نسخة- و بنى عبد المطلب (هامش المخطوط).
 - ١٠- المقنعة- ٥٥.
 - ١١- الفقيه ٢- ٣٧- ١٦٣٨.
- عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع تَحِلُّ لِبَنِي هَاشِمٍ.

ترجمه:

القاسم بن سلیمان از امام صادق (ع) نقل کرده که صدقات پیامبر اسلام (ص) و صدقات علی بن ابی طالب (ع) برای بنی هاشم حلال است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٠٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٠٥-٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْخُمْسَ خَاصَّةً لَهُمْ يَعْنِي بَنِي الْمُطَّلِبِ - عَوْضاً لَهُمْ مِنْ صَدَقَاتِ النَّاسِ تَنْزِيهاً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ وَلَا بَأْسَ بِصَدَقَاتِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادٍ يَأْتِي (٢).

ترجمه:

از یکی از اصحاب در یک حدیث طویل، بنده صالح (امام علی الرضا علیه السلام) اینگونه فرمود: "الله این خمس را بطور ویژه برای آن ها (بنی مطلب) مقرر کرده است، به معنای جبران صدقات مردم، به عنوان یک افتخار از جانب خدا برای آن ها؛ و صدقات برخی از آن ها به بقیه شان هیچ زیانی ندارد."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٠٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٠٠٦-٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ (٤) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الصَّدَقَةِ الَّتِي حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ وَلَمْ (٥) يُحَرِّمْ (٦) عَلَيْنَا صَدَقَةَ بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ.

ترجمه:

زید الشحام از امام صادق علیه السلام نقل کرده است: من از امام صادق علیه السلام درباره صدقه ای که برای آنها حرام شده است، پرسیدم. فرمود: آن، زکات فرض است ولی صدقات برخی از ما به بعضی دیگر از ما حرام نشده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٠٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٠٠٧-٥- (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٢٧٤

-
- ١- الكافي ١- ٥٤٠- ٤، وأورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٢٨، وأخرى في الحديث ١ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب، وقطعات منه في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، وفي الحديث ٨ من الباب ١ وفي الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب قسمة الخمس، وفي الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب الأنفال، وفي الحديث ٢ من الباب ٤١ من أبواب جهاد العدو.
 - ٢- يأتي في الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب قسمة الخمس.
 - ٣- التهذيب ٤- ٥٩- ١٥٧، والاستبصار ٢- ٣٥- ١٠٨.
 - ٤- في التهذيب- الفضل بن صالح.

۵- فی الاستبصار- و لا (هامش المخطوط).

۶- فی التهذیبین- تحریم.

۷- التهذیب ۴- ۵۸- ۱۵۶، و الاستبصار ۲- ۳۵- ۱۰۷.

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ (۱) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّدَقَةِ الَّتِي حُرِّمَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ مَا هِيَ فَقَالَ هِيَ الزَّكَاةُ قُلْتُ فَتَحِلُّ صَدَقَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۲)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

الفضل الهاشمي گفت: از امام صادق عليه السلام پرسیدم که صدقه ای که برای بنی هاشم حرام شده است چیست؟ گفت: آن زکات است. گفتم: پس صدقات برخی از آن ها به بعضی دیگر از آن ها حلال است؟ گفت: بله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۰۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۰۰۸-۶- (۴) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ صَدَقَاتُ بَنِي هَاشِمٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ تَحِلُّ لَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ صَدَقَةُ الرَّسُولِ ص (۵) تَحِلُّ لِجَمِيعِ النَّاسِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ وَصَدَقَاتُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ تَحِلُّ لَهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَهُمْ صَدَقَاتُ (۶) إِنْسَانٍ غَرِيبٍ.

ترجمه:

زراره از امام صادق علیه السلام نقل کرد: گفتم: آیا صدقات بنی هاشم که برخی از آن ها به برخی دیگر از آن ها حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: بله، صدقات پیامبر صلی الله علیه و آله برای همه افراد بنی هاشم و سایر افراد حلال است و صدقات برخی از آن ها به برخی دیگر از آن ها حلال است، اما صدقات یک غریب حلال نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۰۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۰۰۹-۷- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ - إِلَّا فِي وَجْهَيْنِ إِنْ كَانُوا عَطَاشًا فَأَصَابُوا مَاءً فَشَرِبُوا وَ صَدَقَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

ترجمه:

جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلام روایت کردند: «صدقه بنی هاشم مگر در دو حالت حلال نمی شود: یکی اگر آنها نیازمند باشند و آبی را برایشان گرفته و نوشیده باشند، و دیگری اگر برخی از آنها به برخی دیگر از آنها صدقه دهند.

ص: ۲۷۵

۱- فی الاستبصار- أبان بن عثمان.

۲- المقنع- ۵۵.

۳- الکافی ۴- ۵۹- ۵.

۴- التهذيب ۴- ۶۱- ۱۶۴.

۵- فی نسخه- إن صدقة الرسول (صلی الله علیه و آله) (هامش المخطوط).

۶- فی نسخه- صدقة (هامش المخطوط).

۷- الخصال- ۶۲- ۸۸.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۱۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۰۱۰- ۸- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ تَحِلُّ لِبَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ صَدَقَاتُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ تَحِلُّ لَهُمْ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى مَكَّةَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَذِهِ الْمِيَاهِ الْمُتَّصِلَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَ عَامَّتُهَا صَدَقَةٌ قَالَ سَمَّ فِيهَا شَيْئًا قُلْتُ عَيْنُ ابْنِ بَزِيعٍ (۲) وَ غَيْرِهِ قَالَ وَ هَذِهِ لَهُمْ.

ترجمه:

أبو نصر، از امام رضا علیه السلام نقل کرده است که: «من از ایشان درباره حلال شدن صدقه برای بنی هاشم پرسیدم، فرمود: نه، اما صدقات برخی از آنها به برخی دیگر از آنها حلال است.» سپس من گفتم: «وای بر من، اگر به مکه بروی، با این آب هایی که بین مکه و مدینه وصل است و بیشترشان صدقه است، چه کار خواهی انجام داد؟» ایشان فرمود: یکی از آنها را نام ببر من گفتم: « چشمه ابن بزيعه و غیر او » ایشان فرمود: «همین آب برای آنها است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۱۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۰۱۱-۹- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي الْكَرَّامِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قِيلَ لَهُ الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِبَنِي هَاشِمٍ - فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِنَا فَأَمَّا بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

ابوالکرام الجعفری از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که: «به او گفتند: "صدقه برای بنی هاشم حلال نیست." امام علیه السلام فرمود: "این ممنوعیت تنها برای ماست و نه برای دیگران؛ اما صدقات برخی از ما به برخی دیگر از ما حلال است

۳۳- بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الزَّكَاةِ مَعَ ضَرُورَتِهِمْ وَ قُصُورِ الْخُمُسِ عَنْ كِفَايَتِهِمْ

اشاره

(۵) ۳۳ بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الزَّكَاةِ مَعَ ضَرُورَتِهِمْ وَ قُصُورِ الْخُمُسِ عَنْ كِفَايَتِهِمْ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۱۲-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ

ص: ۲۷۶

۲- الباء و الزای من کلمة (بزيع) غير منقطتين فى المخطوط، و لم اجد الكلمة فى مصورة الأصل.
۳- قرب الإسناد- ۱۲.

۴- يأتى فى الحديث ۴ من الباب ۳۴ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۳۳ فيه حديث واحد.

۶- التهذيب ۴- ۵۹- ۱۵۹، والاستبصار ۲- ۳۶- ۱۱۱، وأورد صدره فى الحديث ۵ من الباب ۳۴ من هذه الأبواب.

أَبَى عَبْدُ اللَّهِ عِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّهُ لَوْ كَانَ الْعَدْلُ مَا احتَاجَ هَاشِمِيٌّ وَلَا مُطَّلِبِيٌّ إِلَى صَدَقَةٍ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ مَا كَانَ فِيهِ سَعَتُهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئاً حَلَّتْ لَهُ الْمَيْتَةُ وَالصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ (۱) لِأَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ شَيْئاً وَيَكُونَ مِمَّنْ يَحِلُّ لَهُ الْمَيْتَةُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُمُوماً وَخُصُوصاً (۳).

ترجمه:

زراره از امام صادق (عليه السلام) در حدیثی نقل می کند که فرمودند: اگر عدالت برقرار بود، هیچ هاشمی و مطلبی ای نیاز به صدقه نداشت. خداوند در کتاب خود برای آنان چیزی قرار داده است که موجب رفاه آن ها می شود. سپس فرمودند: مردی که چیزی ندارد، خوردن مردار برای او حلال می شود و صدقه برای هیچ کدام از آنان حلال نیست مگر اینکه هیچ چیزی پیدا نکند و از جمله کسانی باشد که خوردن مردار برای او حلال شده باشد.

۳۴- بَابُ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ

اشاره

(٤) ٣٤ بَابُ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ

[رقم الحديث الكلي: ١٢٠١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠١٣-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَتَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

سعید بن عبدالله اعرج گفت: به امام جعفر صادق (علیه السلام) گفتم: آیا صدقه برای موالی (آزادشدگان) بنی هاشم حلال است؟ امام فرمودند: بله.

[رقم الحديث الكلي: ١٢٠١٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠١٤-٢- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى

ص: ٢٧٧

١- فی التهذیب- ولا تحل (هامش المخطوط).

٢- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ٢٩ و فی الحديث ٧ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٣- یأتی ما يدلّ علیه عموماً فی الباب ٥٦ من أبواب جهاد النفس.

٤- الباب ٣٤ فيه ٦ أحاديث.

۵- الکافی ۴- ۵۹- ۴.

۶- لم نعثر علیه فی التهذیب.

۷- الکافی ۱- ۵۴۰- ۴، و أورد قطعة منه فی الحديث ۳ من الباب ۲۸، و أخرى فی الحديث ۱ من الباب ۳۰ و فی الحديث ۳ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب، و قطعات أخر فی الحديث ۴ من الباب ۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و فی الحديث ۸ من الباب ۱ و فی الحديث ۱ من الباب ۳ من أبواب قسمة الخمس، و فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب الأنفال، و فی الحديث ۲ من الباب ۴۱ من أبواب جهاد العدو.

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْخُمْسَ هُمْ قَرَابَةُ النَّبِيِّ ص - وَ هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْفُسُهُمُ الذِّكْرُ مِنْهُمْ وَ الْأُنْثَى لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتَاتِ قُرَيْشٍ - وَ لَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ وَ لَا فِيهِمْ وَ لَا مِنْهُمْ فِي هَذَا الْخُمْسِ مِنْ مَوَالِيهِمْ وَ قَدْ تَحِلُّ صَدَقَاتُ النَّاسِ لِمَوَالِيهِمْ فَهُمْ (۱) وَ النَّاسُ سَوَاءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي فِي الْخُمْسِ (۲).

ترجمه:

از بعضی از اصحاب نقل شده است که از امام موسی کاظم (علیه السلام)، معروف به عبد صالح، روایت کرده اند. در این حدیث طولانی، امام توضیح می دهند که:

«این کسانی که خداوند برایشان خمس را قرار داده است، خویشاوندان پیامبر (صلی الله علیه و آله) هستند و آنها بنی عبدالمطلب هستند، چه مرد و چه زن. در این خمس هیچ کدام از اهل خانه های قریش و هیچ کسی از عرب ها شریک نیستند، و هیچ کدام از موالی آنها در این خمس شریک

نیستند. صدقات مردم برای موالی آنها (بنی عبدالمطلب) حلال است، و آنها در این زمینه با مردم مساوی هستند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠١٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠١٥-٣- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ يَسْأَلُ شَهَاباً مِنْ زَكَاتِهِ لِمَوَالِيهِ وَ إِنَّمَا حُرِّمَتِ الزَّكَاةُ عَلَيْهِمْ دُونَ مَوَالِيهِمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

ثعلبه بن میمون نقل شده است که می گوید:

«امام جعفر صادق (علیه السلام) از شهاب زکات برای موالی خود درخواست می کردند و زکات تنها بر آنان (بنی هاشم) حرام شده است، نه بر موالی آن ها

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠١٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٠١٦-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ تَحِلُّ لِبَنِي هَاشِمٍ الصَّدَقَةُ قَالَ لَا قُلْتُ تَحِلُّ لِمَوَالِيهِمْ قَالَ تَحِلُّ لِمَوَالِيهِمْ وَلَا تَحِلُّ لَهُمْ إِلَّا صَدَقَاتُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

ترجمه:

از جمیل بن دراج نقل شده است که می گوید:

«از امام جعفر صادق (علیه السلام) پرسیدم آیا صدقه برای بنی هاشم حلال است؟ امام فرمودند: نه. گفتم آیا برای موالی آنها حلال است؟ امام فرمودند: برای موالی آنها حلال است، اما برای خودشان حلال نیست، مگر صدقات برخی از آنها برای برخی دیگر.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠١٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٠١٧-٥- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَوَالِيهِمْ مِنْهُمْ

ص: ٢٧٨

١- فى المصدر- وهم.

٢- يأتى فى الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب قسمة الخمس.

٣- الكافى ٤- ٦٠- ١٠.

٤- التهذيب ٤- ٦١- ١٦٣، والاستبصار ٢- ٣٧- ١١٣.

٥- التهذيب ٤- ٦٠- ١٦٠، والاستبصار ٢- ٣٧- ١١٤.

٦- التهذيب ٤- ٥٩- ١٥٩، وأورد ذيله فى الحديث ١ من الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

وَلَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ مِنَ الْغَرِيبِ لِمَوَالِيهِمْ وَلَا بِأَسْ بِصَدَقَاتِ مَوَالِيهِمْ عَلَيْهِمُ الْحَدِيثُ.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (١) أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى كَوْنِ الْمَوَالِي مَمَالِيكَ لِأَنَّ الْمَمْلُوكَ لَا يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْكَرَاهَةِ.

ترجمه:

از زرارہ نقل شده است کہ امام جعفر صادق (علیه السلام) فرمودند:

موالی آنها از خودشان هستند و صدقه از غریبه برای موالی آنها حلال نیست، اما صدقات موالی آنها برای خودشان (بنی هاشم) اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۱۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۰۱۸-۶- (۲) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّوَيْهِ (۳) عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنِ الْوَلِيدِ (۴) عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ (۵)

أَنَّ النَّبِيَّ ص بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبُ مِنْهَا فَقَالَ حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ ص فَاسْأَلَهُ فَآتَى النَّبِيَّ ص فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۶) وَيَحْتَمِلُ النَّسْخُ وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (۷).

ترجمه:

از ابن ابی رافع نقل شده است:

«پیامبر (صلی الله علیه و آله) مردی از بنی مخزوم را برای جمع آوری صدقه فرستاد. آن مرد به ابی رافع گفت: با من بیا تا از صدقه بهره مند شوی. ابی رافع گفت: تا به نزد پیامبر (ص) بروم و از او بپرسم. پس به نزد پیامبر (ص) رفت و از او پرسید. پیامبر (ص) فرمودند: مولای قوم از خود آنهاست و برای ما (اهل بیت) صدقه حلال نیست.»

ص: ۲۷۹

١- الاستبصار ٢- ٣٧- ١١٥.

٢- أمالي الطوسي ٢- ١٧.

٣- في المصدر- ابن حمويه.

٤- في المصدر- ابو الوليد.

٥- في المصدر زيادة- عن أبي رافع.

٦- تقدم في ذيل الحديث ٥ من هذا الباب.

٧- تقدم في أكثر الأبواب السابقة.

٣٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْعِ الزَّكَاةِ وَالْفِطْرَةِ إِلَى الْإِمَامِ وَ إِلَى الثَّقَاتِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ غَيْرِهِمْ لِيُفَرَّقُوها عَلَى أَزْبَابِها وَ اسْتِحْبَابِ قَبُولِ الثَّقَاتِ ذَلِكَ

إشارة

(١) ٣٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْعِ الزَّكَاةِ وَالْفِطْرَةِ إِلَى الْإِمَامِ وَ إِلَى الثَّقَاتِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ غَيْرِهِمْ لِيُفَرَّقُوها عَلَى أَزْبَابِها وَ اسْتِحْبَابِ قَبُولِ الثَّقَاتِ ذَلِكَ

[رقم الحديث الكلي: ١٢٠١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠١٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَمَّنْ يَلِي صَدَقَةَ الْعُشْرِ عَلَى مَنْ لَا بَأْسَ بِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ ثِقَةً فَمُرُهُ (٣) يَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثِقَةً فَخُذْهَا مِنْهُ وَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده است که می گوید:

«از امام موسی کاظم (علیه السلام) پرسیدم که چه کسی باید صدقه عشر را بگیرد و به چه کسی می توان داد که مشکلی نداشته باشد؟ امام فرمودند: اگر او فردی مورد اعتماد باشد، به او دستور بده که صدقه را در محل های مناسبش بگذارد؛ و اگر او مورد اعتماد نباشد، آن را از او بگیر و خودت در محل های مناسبش بگذار.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۲۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۰۲۰-۲- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى (۵) الدَّرَاهِمَ يُقْسِمُهَا قَالَ يَجْرِي لَهُ (۶) مِثْلُ (۷) مَا يَجْرِي لِلْمُعْطَى وَلَا يُنْقَصُ الْمُعْطَى مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا.

ترجمه:

از جمیل بن دراج نقل شده است که می گوید امام جعفر صادق (علیه السلام) درباره مردی که دراهم (پول) دریافت می کند و آن ها را تقسیم می کند، فرمودند:

«برای او همان اجری است که برای دهنده است و از اجر دهنده چیزی کم نمی شود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۲۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۰۲۱-۳- (۸) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا وَ زَادَ وَ لَوْ أَنَّ الْمَعْرُوفَ جَرَى عَلَى سَبْعِينَ يَدًا لَأَجَرُوا كُلَّهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

این روایت بصورت مرسل از مرحوم صدوق نقل و یک اضافه دارد و آن اینکه اگر معروف (یعنی عمل خوب و شایسته) برای هفتاد نفر انجام شود، همه آن ها بهره مند از اجر کامل آن عمل خواهند شد بدون اینکه از اجر شخصی که آن عمل را انجام داده است، چیزی کم شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٢٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٠٢٢ - ٤ - (٩) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

ص: ٢٨٠

١- الباب ٣٥ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٥٣٩- ٦.

٣- فى نسخة زيادة- أن (هامش المخطوط).

٤- الكافي ٤- ١٨- ٣.

٥- فى الفقيه زيادة- غيره (هامش المخطوط).

٦- فى الفقيه زيادة- من الأجر (هامش المخطوط).

٧- ليس فى المصدر.

٨- الفقيه ٢- ٦٩- ١٧٥٠.

٩- الكافي ٤- ١٧- ١.

مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ (١) عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي إِذَا وَجَبَتْ زَكَاتِي أَخْرَجْتُهَا فَأَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى مَنْ أَتَقَى بِهِ يَقْسِمُهَا قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ أَمَا إِنَّهُ أَحَدُ الْمُعْطِينَ.

ترجمه:

شهاب بن عبد ربه در حدیثی گفت: به ابی عبدالله (ع) گفتم: زمانی که زکاتم واجب می شود، آن را خارج می کنم و به کسی که به او اعتماد دارم می سپارم که آن را تقسیم کند. (امام) گفت: بله، هیچ اشکالی ندارد، او یکی از دهندگان است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٢٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٠٢٣ - ٥ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ الزَّكَاةَ وَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَيَتَصَدَّقَ بِهَا قَالَ نَعَمْ وَقَالَ فِي الْفِطْرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

ترجمه:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَابِرٍ: خدمت حضرت صادق *عرض کردم کسیکه نیازی به زکات ندارد آیا می تواند آنرا بردارد و صدقه بدهد ؟ فرمودند : بله زکات فطره هم همینطور است

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٢٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٠٢٤ - ٦ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: بَعَثْتُ إِلَى الرَّضَاعِ بَدَنَانِيرَ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ أَهْلِي وَكُتِبَتْ إِلَيْهِ أَخْبَرُهُ (٤) أَنْ فِيهَا زَكَاةٌ خَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ وَالباقى صِلَةٌ فَكُتِبَ بِخَطِّهِ (٥) قَبَضْتُ وَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بَدَنَانِيرَ لِي وَلِغَيْرِي وَكُتِبَتْ إِلَيْهِ أَنَّهَا مِنْ فِطْرَةِ الْعِيَالِ فَكُتِبَ بِخَطِّهِ (٦) قَبَضْتُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ (٧)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصَّدَقَةِ وَغَيْرِهَا (٨).

ترجمه:

اسماعیل بن بزیع گفت: به سوی امام رضا (ع) دینارهایی فرستادم از جانب برخی از خانواده ام و به او نوشتم که در آنها هفتاد و پنج دینار زکات است و بقیه صله (هدیه). او با خط خود نوشت: گرفتم. و برای او دینارهایی فرستادم برای خودم و دیگران و به او نوشتم که آنها از فطریه عیال هستند. او با خط خود نوشت: گرفتم.

ص: ۲۸۱

۱- فی نسخه- صالح بن زربی (هامش المخطوط).

۲- الفقیه ۲- ۳۹- ۱۶۴۲.

۳- التهذیب ۴- ۶۰- ۱۶۲، والاستبصار ۲- ۳۶- ۱۱۲، و آورد ذیلہ عن الکافی و الفقیه و المقنعة فی الحدیث ۱ من الباب ۹ من أبواب زكاة الفطرة.

۴- فی نسخه- فی آخره (هامش المخطوط).

۵- فی المصدر زیادة- (علیه السلام).

۶- فی المصدر زیادة- (علیه السلام).

۷- الفقیه ۲- ۳۸- ۱۶۴۰.

۸- یأتی ما يدل على بعض المقصود فی الحدیث ۳ من الباب ۴۰ من هذه الأبواب، و فی الباب ۹ من أبواب زكاة الفطرة، و فی الباب ۲۶ من أبواب الصدقة.

۳۶- بَابُ جَوَازِ تَوَلَّى الْمَالِكِ لِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ

اشاره

(۱) ۳۶ بابُ جَوَازِ تَوَلَّى الْمَالِكِ لِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۲۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۲۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ أَقْبِضْ مِنِّي هَذِهِ الْخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَضَعَهَا فِي مَوَاضِعِهَا فَإِنَّهَا زَكَاةٌ مَالِي فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بَلْ خُذْهَا أَنْتَ فَضَعَهَا فِي جِيرَانِكَ وَ الْأَيْتَامِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ فِي إِخْوَانِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّمَا يَكُونُ هَذَا إِذَا قَامَ قَائِمُنَا- فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَ يَعْدِلُ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَ الْفَاجِرِ الْحَدِيثِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از جابر روایت شده است که گفت: مردی به سوی ابا جعفر (ع) آمد در حالی که من حضور داشتم و گفت: خداوند تو را رحمت کند، این پانصد درهم را از من بگیر و آن را در مواضعش قرار بده، زیرا که این زکات مال من است. پس ابا جعفر (ع) فرمود: بلکه آن را خودت بگیر و در میان همسایگان و یتیمان و مساکین و برادرانت از مسلمانان قرار بده. این چنین خواهد بود وقتی که قائم ما قیام کند، زیرا که او به طور مساوی تقسیم خواهد کرد و در میان خلق خدا، از نیکوکار و بدکار، به عدالت رفتار خواهد نمود.

٣٧- بَابُ جَوَازِ نَقْلِ الزَّكَاةِ أَوْ بَعْضِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ مَعَ الْأَمْنِ وَوُجُوبِهِ مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ هُنَاكَ

إشارة

(٥) ٣٧ بَابُ جَوَازِ نَقْلِ الزَّكَاةِ أَوْ بَعْضِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ مَعَ الْأَمْنِ وَوُجُوبِهِ مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ هُنَاكَ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٢٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الزَّكَاةَ يَقْسِمُهَا أَلَهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْءَ مِنْهَا مِنَ الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا (٧) إِلَى غَيْرِهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ص: ٢٨٢

١- الباب ٣٦ فيه حديث واحد.

٢- علل الشرائع - ١٦١ - ٣.

٣- تقدم في الحديث ١ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب.

٤- يأتي في البابين ٣٧ و ٣٩ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٣٧ فيه ٥ أحاديث.

٦- الفقيه ٢ - ٣١ - ١٦٢١.

٧- في الكافي - فيها (هامش المخطوط) وكذلك المصدر.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

هشام بن حکم از امام صادق (ع) درباره مردی که زکات را می گیرد و تقسیم می کند پرسید: آیا او می تواند مقداری از آن را از شهر خودش به شهر دیگری ببرد؟ (امام) گفت: بله، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٢٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٢٧-٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الزَّكَاةِ يَبْعَثُ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ بَلَدِهِ قَالَ لَا بَأْسَ (٣) يَبْعَثُ بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ دُرُسْتِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ إِلَى أَنْ قَالَ أَوْ الرَّبْعِ.

شَكََّ أَبُو أَحْمَدَ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

درست بن ابی منصور گفت: امام صادق (ع) درباره زکاتی که مردی به شهری غیر از شهر خودش می فرستد، فرمود: اشکالی ندارد، او می تواند یک سوم یا یک چهارم آن را بفرستد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٢٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۲۰۲۸-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ الْحَدَّادِ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ فِي أَرْضٍ مُنْقَطِعَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ بِزَكَاةِ مَالِهِ قَالَ يَضَعُهَا فِي إِخْوَانِهِ وَ أَهْلِ وَلَايَتِهِ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْهُ مِنْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ قَالَ يَبْعَثُ بِهَا إِلَيْهِمُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

شعیب حداد از عبد صالح (ع) روایت کرده است که گفتم: مردی از ما در سرزمینی دور افتاده است، چگونه زکات مالش را پردازد؟ (امام) فرمود: آن را به برادرانش و اهل ولایتش بدهد. گفتم: اگر هیچ یک از آنان در آنجا حضور نداشته باشند؟ فرمود: آن را به سوی آنان بفرستد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۲۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۰۲۹-۴- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الثَّالِثَ عَنِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ زَكَاتَهُ مِنْ بَلَدٍ

ص: ۲۸۳

۱- الکافی ۳- ۵۵۴- ۷.

۲- الفقیه ۲- ۳۱- ۱۶۲۰.

۳- فی التهذیب زیادة- آن (هامش المخطوط).

۴- الکافی ۳- ۵۵۴- ۶.

۵- التهذیب ۴- ۴۶- ۱۲۰.

۶- التهذیب ۴- ۴۶- ۱۲۱، و آورده بتمامه فی الحديث ۷ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

إِلَى بَلَدٍ آخَرَ وَ يَصْرِفُهَا فِي إِخْوَانِهِ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

احمد بن حمزه گفت: از امام هادی (ع) پرسیدم درباره مردی که زکاتش را از شهری به شهر دیگر منتقل می کند و آن را در میان برادرانش توزیع می کند. آیا این کار جایز است؟ (امام) فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۳۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۰۳۰- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ سَأَلَ الْمَدَائِنِيُّ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ إِنَّ لَنَا زَكَاةً نُخْرِجُهَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَفِي مَنْ نَضَعُهَا فَقَالَ فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ فَقُلْتُ إِنِّي فِي بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَقَالَ ابْعَثْ بِهَا إِلَى بَلَدِهِمْ تُدْفَعُ إِلَيْهِمْ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از ضریس روایت شده است که مدائنی از امام باقر (ع) پرسید: ما زکاتی از اموالمان می دهیم، به چه کسانی باید آن را بدهیم؟ امام فرمود: به اهل ولایت (یعنی شیعیان و پیروان). گفتم: من در سرزمینی هستم که در آنجا هیچ یک از پیروان و دوستان شما حضور ندارند. امام فرمود: آن را به شهر آنان بفرست تا به ایشان داده شود.

٣٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ الزَّكَاةِ فِي بَلَدِ الْمَالِ وَكَرَاهَةِ نَقْلِهَا مَعَ وُجُودِ الْمُسْتَحِقِّ

اشارة

(٤) ٣٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ الزَّكَاةِ فِي بَلَدِ الْمَالِ وَكَرَاهَةِ نَقْلِهَا مَعَ وُجُودِ الْمُسْتَحِقِّ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٣١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَحِلُّ صَدَقَةُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْأَعْرَابِ (٦) وَلَا صَدَقَةُ الْأَعْرَابِ فِي الْمُهَاجِرِينَ.

ترجمه:

از حلبی روایت شده است که امام صادق (ع) فرمود: صدقه مهاجران برای اعراب حلال نیست و صدقه اعراب برای مهاجران حلال نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٣٢-٢- (٧) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْبَةَ الْهَاشِمِيِّ (٨) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٨٤

١- الكافي ٣- ٥٥٥- ١١، و أورده بتمامه فی الحديث ٣ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فی الحديث ٦ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الباب ۳۹ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۳۸ فيه حديثان.

۵- الكافي ۳- ۵۵۴- ۱۰، و التهذيب ۴- ۱۰۸- ۳۰۹، و المقنعة- ۴۳.

۶- كذا في الأصل، لكن في المخطوط- للأعراب.

۷- الكافي ۳- ۵۵۴- ۸، و أورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

۸- في المصدر و التهذيب- عبد الكريم بن عتبة الهاشمي.

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْسِمُ صَدَقَةَ أَهْلِ الْبَوَادِي فِي أَهْلِ الْحَضَرِ فِي أَهْلِ الْحَضَرِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ كَمَا مَرَّ (۲)

وَالَّذِي قَبْلَهُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّ فِي نُسْخَةٍ لَا تَصْلُحُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

از عبد الكريم بن عتبة الهاشمي نقل شده است كه امام صادق (ع) فرمود: پیامبر خدا (ص) صدقه بادیه نشینان را بین اهل بادیه تقسیم می کرد و صدقه اهل شهر را بین اهل شهر.

٣٩- بَابُ أَنَّ مَنْ نَقَلَ الزَّكَاةَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ مَعَ وُجُودِ الْمُسْتَحِقِّ فَتَلَفَتْ ضَمْنَهَا وَ مَنْ نَقَلَهَا مَعَ عَدَمِ وُجُودِهِ فَتَلَفَتْ لَمْ يَضْمَنْهَا وَ يُسْتَحَبُّ إِعَادَتُهَا وَ كَذَلِكَ الْوَصِيُّ وَ الْوَكِيلُ

إشارة

(٥) ٣٩ بَابُ أَنَّ مَنْ نَقَلَ الزَّكَاةَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ مَعَ وُجُودِ الْمُسْتَحِقِّ فَتَلَفَتْ ضَمْنَهَا وَ مَنْ نَقَلَهَا مَعَ عَدَمِ وُجُودِهِ فَتَلَفَتْ لَمْ يَضْمَنْهَا وَ يُسْتَحَبُّ إِعَادَتُهَا وَ كَذَلِكَ الْوَصِيُّ وَ الْوَكِيلُ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٣٣-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ (٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ بَعَثَ بِزَكَاةٍ مَالِهِ لِيُتَّقَسَمَ فَضَاعَتْ هَلْ عَلَيْهِ

ص: ٢٨٥

١- الفقيه ٢- ٣١- ١٦١٩.

٢- مرفى ذيل الحديث ١ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٤- ١٠٣- ٢٩٢.

٤- يأتى فى الباب ٣٩ من هذه الأبواب، وفى الباب ١٥ من أبواب زكاة الفطرة.

٥- الباب ٣٩ فيه ٦ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ٥٥٣- ١، و التهذيب ٤- ٤٧- ١٢٥.

٧- فى المصدر زيادة- [عن زرارة].

ضَمَانُهَا حَتَّى تُتَّقَسَمَ فَقَالَ إِذَا وَجَدَ لَهَا مَوْضِعًا فَلَمْ يَدْفَعْهَا (١) فَهُوَ لَهَا ضَامِنٌ حَتَّى يَدْفَعَهَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَهَا مَنْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَهْلِهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ لِأَنَّهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ يَدِهِ وَ كَذَلِكَ

الْوَصِيُّ الَّذِي يُوصَى إِلَيْهِ يَكُونُ ضَامِنًا لِمَا دُفِعَ إِلَيْهِ إِذَا وَجَدَ رَبَّهُ الَّذِي أُمِرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفتم به امام صادق (ع): یک مرد زکات مال خود را برای تقسیم داد و گم شد. آیا ضمانت او برای آن تا زمانی که تقسیم شود وجود دارد؟ امام فرمود: اگر گم کرده باشد و مکانی برای آن پیدا کرده و آن را نداده باشد، وظیفه او است تا آن را بدهد، در این صورت وظیفه ضامن اوست تا تا زمانی که او آن را دهد. اگر مردی بنامد که بدهد، آن را به خانواده خود بفرستد، در این صورت ضمانت برای او وجود ندارد زیرا آن از دست او خارج شده است. مانند وصیت نامه ای که برای یک فرد ترتیب داده شده و وظیفه آن وصی است که هر چیزی که به او داده شده، بدهد. اگر پروردگار که به وصیت نامه فرمان داده شده است، فردی را پیدا نکند که بدهد، هیچ ضمانتی بر وی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٣٤-٢- (٣) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ بَعَثَ إِلَيْهِ أَخًا لَهُ زَكَاتَهُ لِيُقْسِمَهَا فَضَاعَتْ فَقَالَ لَيْسَ عَلَى الرَّسُولِ وَلَا عَلَى الْمُؤَدِّي ضَمَانٌ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِدْ لَهَا أَهْلًا فَفَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ أَيْضُمْنَهَا قَالَ لَا وَ لَكِنْ إِنْ عَرَفَ لَهَا أَهْلًا فَعَطِبَتْ أَوْ فَسَدَتْ فَهُوَ لَهَا ضَامِنٌ (حَتَّى يُخْرِجَهَا) (٤).

ترجمه:

زرارة روایت کرده است که از امام صادق (ع) پرسیدم درباره مردی که برادرش زکاتش را برای او فرستاد تا آن را تقسیم کند و زکات گم شد. امام فرمود: بر فرستنده و دریافت کننده زکات که قرار است آن را توزیع کند، ضمانتی نیست. گفتم: اگر او نتوانست مستحقان زکات را پیدا کند و زکات فاسد و تغییر کرد، آیا باید آن را ضمانت کند؟ امام فرمود: نه، اما اگر او مستحقان را می شناخت و زکات تلف یا فاسد شد، پس او ضامن آن است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٣٥-٣- (٥) وَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَخْرَجَ الرَّجُلُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ سَمَّاها لِقَوْمٍ فَضَاعَتْ أَوْ أُرْسِلَ بِهَا إِلَيْهِمْ فَضَاعَتْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده است که امام باقر (ع) فرمود: اگر مردی زکات مال خود را خارج کند، سپس آن را به گروهی تخصیص دهد و زکات گم شود یا آن را به سوی آنان بفرستد و زکات گم شود، هیچ مسئولیتی بر عهده او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٠٣٦-٤- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فَذَهَبَتْ وَلَمْ يُسَمِّهَا لِأَحَدٍ فَقَدْ بَرِئَ مِنْهَا.

ترجمه:

زرارة از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمود: اگر کسی زکات را از مال خود جدا کند و سپس زکات از بین برود و او آن را به کسی تخصیص نداده باشد، از مسئولیت آن بری است.

ص: ۲۸۶

۱- فی نسخة زیادة- إلیه (هامش المخطوط).

۲- الفقیه ۲- ۳۰- ۱۶۱۷.

۳- الکافی ۳- ۵۵۳- ۴، و التهذیب ۴- ۴۸- ۱۲۶.

۴- فی التهذیب- حین آخرها (هامش المخطوط).

۵- الکافی ۳- ۵۵۳- ۲، و التهذیب ۴- ۴۷- ۱۲۳، و فیه- حماد بن عثمان بدل حماد بن عیسی.

۶- الفقیه ۲- ۳۰- ۱۶۱۸.

۷- الکافی ۳- ۵۵۳- ۳.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۳۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۰۳۷-۵- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَبْعَثُ بِزَكَاتِهِ فَيُسْرِقُ أَوْ تَضَيِّعُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

وَكَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ إِلَّا حَدِيثَ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ.

ترجمه:

بکیر بن أعین گفت: از امام باقر (ع) درباره مردی پرسیدم که زکات خود را ارسال می کند و زکات دزدیده می شود یا گم می شود. امام فرمود: هیچ مسئولیتی بر او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٠٣٨-٦- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ يَبْعَثُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ فَيَقْطَعُ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ فَقَالَ قَدْ أَجَزَّاتُهُ (٤) وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَأَعَدْتُهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده است که گفت: به امام باقر (ع) عرض کردم: فدایت شوم، مردی زکات مالش را از یک سرزمین به سرزمین دیگر می فرستد و در راه بر او بسته می شود (و زکات به مقصد نمی رسد). امام فرمود: زکات او پذیرفته شده است، اما اگر من بودم، آن را دوباره می پرداختم.

٤٠- بَابُ أَنْ مَنْ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالٌ يُفَرِّقُهُ فِي قَوْمٍ وَ كَانَ مِنْهُمْ جَارٌ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ كَأَحَدِهِمْ إِلَّا أَنْ يُعَيِّنَ لَهُ أَشْخَاصًا فَلَا يَجُوزُ الْعُدُولُ عَنْهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِ

اشاره

(٦) ٤٠ بَابُ أَنَّ مَنْ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالٌ يُفَرِّقُهُ فِي قَوْمٍ وَكَانَ مِنْهُمْ جَازَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ كَأَحَدِهِمْ إِلَّا أَنْ يُعَيَّنَ لَهُ أَشْخَاصًا فَلَا يَجُوزُ الْعُدُولُ عَنْهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٣٩-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ:

ص: ٢٨٧

١- الكافي ٣- ٥٥٤- ٥.

٢- التهذيب ٤- ٤٧- ١٢٤.

٣- الكافي ٣- ٥٥٤- ٩.

٤- كذا في الأصل، وفي المخطوط أضاف- (عنه)، وفي المصدر- أجزأت عنه.

٥- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديثين ٣ و ٥ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٤٠ فيه ٣ أحاديث.

٧- الكافي ٣- ٥٥٥- ١، و أورده في الحديث ١ من الباب ٨٤ من أبواب ما يكتسب به.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يُعْطَى الزَّكَاةَ فَيَقْسِمُهَا فِي أَصْحَابِهِ أَيْ أَخُذُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

سعید بن یسار گفت: به امام صادق (ع) عرض کردم: مردی که زکات به او داده می شود تا آن را میان یارانش تقسیم کند، آیا می تواند چیزی از آن بگیرد؟ امام فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٤٠ - ٢ - (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع فِي رَجُلٍ أُعْطِيَ مَالًا يُفَرِّقُهُ فَيَمْنُ يَحِلُّ لَهُ أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ لَهُ قَالَ يَأْخُذُ مِنْهُ لِنَفْسِهِ مِثْلَ مَا يُعْطَى غَيْرَهُ.

ترجمه:

از حسین بن عثمان از امام کاظم (ع) درباره مردی که مالی به او داده شده تا آن را بین کسانی که مستحق هستند تقسیم کند، پرسیدند: آیا او می تواند چیزی از آن برای خود بردارد، حتی اگر برای او تعیین نشده باشد؟ امام فرمود: او می تواند از آن برای خود بردارد به همان مقداری که به دیگران می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٤١ - ٣ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ يَقْسِمُهَا وَيَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَ هُوَ مِمَّنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ كَمَا يُعْطَى غَيْرُهُ قَالَ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَضَعَهَا فِي مَوَاضِعَ مُسَمَّاةٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (٤)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التَّجَارَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٥).

ترجمه:

عبدالرحمان بن حجاج گفت: از امام کاظم (ع) پرسیدم درباره مردی که به شخص دیگری درهم هایی می دهد تا آن ها را تقسیم کند و در جای خود قرار دهد و او از کسانی است که صدقه بر او حلال است. امام فرمود: مشکلی نیست که به اندازه ای که به دیگران می دهد برای خود نیز بردارد. و فرمود: اگر به او دستور داده شده که آن ها را در جای معینی قرار دهد، بدون اجازه نمی تواند چیزی برای خود بردارد.

ص: ۲۸۸

۱- الکافی ۳- ۵۵۵- ۲، و التهذيب ۴- ۱۰۴- ۲۹۵.

۲- الکافی ۳- ۵۵۵- ۳.

۳- التهذيب ۴- ۱۰۴- ۲۹۶.

۴- المقنعة- ۴۳.

۵- يأتي في الباب ۸۴ من أبواب ما يكتسب به.

۴۱- بَابُ جَوَازِ تَصَرُّفِ الْفَقِيرِ فِيمَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ مِنَ الزَّكَاةِ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ حَجٍّ وَ تَزْوِيجٍ وَ أَكْلٍ وَ كِسْوَةٍ وَ صَدَقَةٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ لَا يُلْزَمُهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَقَلِّ الْكِفَايَةِ

اشاره

(۱) ۴۱ بَابُ جَوَازِ تَصَرُّفِ الْفَقِيرِ فِيمَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ مِنَ الزَّكَاةِ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ حَجٍّ وَ تَزْوِيجٍ وَ أَكْلٍ وَ كِسْوَةٍ وَ صَدَقَةٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ لَا يُلْزَمُهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَقَلِّ الْكِفَايَةِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٤٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ الزَّكَاةَ فَهِيَ كَمَالِهِ يَصْنَعُ بِهَا مَا شَاءَ (٣) قَالَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا (٤) بِأَدَائِهَا وَهِيَ الزَّكَاةُ فَإِذَا هِيَ وَصَلَتْ إِلَى الْفَقِيرِ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ مَالِهِ يَصْنَعُ بِهَا مَا يَشَاءُ فَقُلْتُ يَتَزَوَّجُ بِهَا وَ يَحُجُّ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ هِيَ مَالُهُ قُلْتُ فَهَلْ يُؤَجَّرُ الْفَقِيرُ إِذَا حَجَّ مِنَ الزَّكَاةِ كَمَا يُؤَجَّرُ الْغَنِيُّ صَاحِبُ الْمَالِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از سماعه از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: هنگامی که مردی زکات را دریافت می کند، مانند مال خودش است و می تواند با آن هرچه بخواهد انجام دهد. و فرمود: خداوند برای فقرا در اموال ثروتمندان فريضة ای قرار داده است که مورد ستایش قرار نمی گیرند مگر با پرداخت آن، و آن زکات است. پس زمانی که زکات به فقیر می رسد، مانند مال اوست و می تواند با آن هرچه بخواهد انجام دهد. گفتم: آیا می تواند با آن ازدواج کند و از آن حج به جا آورد؟ فرمود: بله، آن مال اوست. گفتم: آیا فقیر هنگامی که با زکات حج به جا می آورد، همانند ثروتمند صاحب مال اجر می برد؟ فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٤٣-٢- (٥) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ شَيْخًا مِنْ أَصْحَابِنَا يُقَالُ لَهُ عُمَرُ - سَأَلَ عِيسَى بْنَ أَعْيَنَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ فَقَالَ لَهُ عِيسَى بْنُ أَعْيَنَ أَمَا إِنَّ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَكِنْ لَا أُعْطِيكَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ وَلِمَ فَقَالَ لِأَنِّي رَأَيْتُكَ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا وَ تَمْرًا فَقَالَ إِنَّمَا رِبْحُ دِرْهَمًا فَاشْتَرَيْتَ

بِدَانِقَيْنِ لَحْمًا وَبِدَانِقَيْنِ تَمْرًا ثُمَّ رَجَعْتُ بِدَانِقَيْنِ لِحَاجَةٍ (٦) قَالَ فَوَضَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ ثُمَّ نَظَرَ فِي

ص: ٢٨٩

١- الباب ٤١ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٥٥٦- ١.

٣- فى المصدر- ما يشاء.

٤- كلمة (إلا) وردت فى الأصل و المصدر، ولم ترد فى المخطوط.

٥- الكافي ٣- ٥٥٦- ٢.

٦- علق فى هامش الأصل ما نصه- يفهم منه ان الدرهم ستة دوانيق (منه قده بخطه).

الْفُقَرَاءِ فَجَعَلَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْتَفُونَ بِهِ وَ لَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ لَزَادَهُمْ بَلَى فَلْيُعْطِهِ مَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَ يَكْتَسِي وَيَتَزَوَّجُ وَيَتَصَدَّقُ وَيَحُجُّ.

ترجمه:

ابی بصیر گفت: به امام صادق (ع) گفتم که یکی از پیرمردان اصحاب ما به نام عمر از عیسی بن اعین درخواست کمک کرد، در حالی که نیازمند بود. عیسی بن اعین به او گفت که من زکات دارم ولی به تو نمی دهم. عمر پرسید چرا؟ عیسی پاسخ داد: چون دیدم که گوشت و خرما خریدی. عمر گفت: من فقط یک درهم سود بردم و با دو دانق گوشت و با دو دانق خرما خریدم و دو دانق را برای نیاز خودم نگه داشتم. امام صادق (ع) برای لحظه ای دستش را بر پیشانی گذاشت و سپس فرمود: خداوند در اموال ثروتمندان نگریست و آنچه را که برای رفع نیازهای آنها کافی است در آن قرار داد

و اگر کافی نبود، بیشتر می داد. پس باید به او بدهد تا بتواند بخورد، بنوشد، بپوشد، ازدواج کند، صدقه دهد و حج به جا آورد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٤٤-٣- (١) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّعِيرِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ يَحُجُّ بِهَا قَالَ مَا لِلزَّكَاةِ يَحُجُّ بِهَا (٣) فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ أُعْطِيَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَقَالَ إِنْ كَانَ مُحْتَاجًا فَلْيُعْطِهِ لِحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ وَلَا يَقُلْ لَهُ حُجَّ بِهَا يَصْنَعُ بِهَا بَعْدَهُ مَا يَشَاءُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

حکم بن عتیبه گفت: به امام صادق (ع) گفتم: یک مرد زکات مال خود را به یک مسلمان دیگر می دهد تا با آن حج کند. امام فرمود: زکات برای حج مناسب نیست. من گفتم: او یک مسلمان است که زکات را به یک مسلمان دیگر داده است. امام فرمود: اگر نیازمند است، برای نیاز و فقرش بدهد و به او نگوید که با آن حج کند. بعد از آن، آن مرد می تواند با آن کار کند که می خواهد.

٤٢- بَابُ جَوَازِ صَرْفِ الزَّكَاةِ إِلَى مَنْ يَحُجُّ بِهَا

اشارة

(٦) ٤٢ بَابُ جَوَازِ صَرْفِ الزَّكَاةِ إِلَى مَنْ يَحُجُّ بِهَا

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٤٥-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع- يَكُونُ عِنْدِي الْمَالُ مِنَ الزَّكَاةِ أَفَأُحِجُّ (٨) بِهِ مَوَالِيَّ وَأَقَارِبِي قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن یقطین گفت که به امام هادی (ع) گفتم: "مالی از زکات در اختیارم باشد، آیا با آن برای خویشاوندان و دوستانم حج کنم؟" امام گفت: "بله، مشکلی نیست."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٤٦-٢- (٩) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّرُورَةِ أَيَحُجُّ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (١٠)

ص: ٢٩٠

١- الكافي ٣- ٥٥٧-١.

٢- كذا في الأصل و المصدر، لكن في المخطوط - عينية.

٣- في المصدر - مال الزكاة يحج به.

٤- تقدم في الحديث ٧ من الباب ١ وفي الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٥- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٤٢ فيه ٤ أحاديث.

٧- الفقيه ٢- ٣٥- ١٦٣٣.

۸- فی نسخه- أفا حجاج (هامش المخطوط).

۹- الفقيه ۲- ۳۵- ۱۶۳۲.

۱۰- الفقيه ۲- ۴۲۷- ۲۸۷۹.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمہ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : از حضرت صادق * سوال کردم کسیکه برای اولین بار حج انجام می دهد آیا می تواند با زکات به حج رود ؟ حضرت فرمودند : بله

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۴۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۰۴۷-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ إِنِّي أُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ فَأَجْمَعُهُ حَتَّى أَحُجَّ بِهِ قَالَ نَعَمْ يَأْجُرُ اللَّهُ مَنْ يُعْطِيكَ.

ترجمہ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : کسی در حضور من از حضرت صادق * سوال کرد من زکات گرفته و آنرا جمع کرده و حج انجام دادم (آیا ما جورم) ؟ فرمودند : بله خداوند بھرکس که او را اطاعت کند پاداش می دهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۴۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٢٠٤٨ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ
الْبَزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرُورَةِ أَيْحِبُّهُ الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ.
وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

جمیل از حضرت صادق * سوال کردم کسیکه برای اولین بار حج انجام می دهد آیا می تواند با زکات
به حج رود ؟ حضرت فرمودند : بله

٤٣- بَابُ جَوَازِ صَرْفِ الزَّكَاةِ فِي شِرَاءِ الْعَبِيدِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ تَحْتَ الشَّدَّةِ خَاصَّةً وَ عِتْقِهِمْ وَ
جَوَازِهِ مُطْلَقًا مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ فَإِنْ مَاتَ الْعَبْدُ الَّذِي اشْتَرَى مِنَ الزَّكَاةِ وَ أُعْتِقَ وَ لَهُ مَ

اشاره

(٦) ٤٣ بَابُ جَوَازِ صَرْفِ الزَّكَاةِ فِي شِرَاءِ الْعَبِيدِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ تَحْتَ الشَّدَّةِ خَاصَّةً وَ عِتْقِهِمْ وَ
جَوَازِهِ مُطْلَقًا مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ فَإِنْ مَاتَ الْعَبْدُ الَّذِي اشْتَرَى مِنَ الزَّكَاةِ وَ أُعْتِقَ وَ لَهُ مَالٌ وَرِثَةُ
الْمُسْتَحِقِّ لِلزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٤٩ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٢٩١

۲- الکافی ۳- ۵۵۶-۳.

۳- مستطرفات السرائر - ۳۳- ۳۵، و فيه- أیحج.

۴- مسائل علی بن جعفر - ۱۴۳- ۱۶۸.

۵- تقدم فی الحديث ۷ من الباب ۱ و فی الباب ۴۱ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۴۳ فيه ۳ أحادیث.

۷- الکافی ۳- ۵۵۷-۲، و التهذیب ۴- ۱۰۰- ۲۸۲.

مُحَمَّدٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَتْهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُ مِنَ الزَّكَاةِ الْخَمْسُمِائَةِ وَ السُّتُمِائَةِ يَشْتَرِي بِهَا نَسَمَةً وَ يُعْتِقُهَا فَقَالَ إِذَا يَظْلِمُ قَوْمًا آخَرِينَ حُقُوقَهُمْ ثُمَّ مَكَثَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا مُسْلِمًا فِي ضَرُورَةٍ فَيَشْتَرِيهِ وَ يُعْتِقَهُ.

ترجمه:

روایتی که از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است می گوید: از ایشان پرسیدم که درباره مردی که پانصد یا ششصد درهم زکات دارد و او آنها را برای خرید یک بنده و آزاد کردن آن می گذارد، چه حکمی است؟ امام علیه السلام فرمود: "در این صورت، او حقوق دیگران را نادیده می گیرد. سپس کمی سکوت کرد و پس از مدتی فرمود: مگر اینکه در شرایط اضطراری، این کار را بکند و بنده ای را بخرد و آزاد کند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۰۵۰-۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَخْرَجَ زَكَاةَ مَالِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَجِدْ (۲) مَوْضِعًا (۳) يَدْفَعُ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَى مَمْلُوكٍ يُبَاعُ فِيمَنْ يُرِيدُهُ (۴) فَاشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْأَلْفِ الدَّرَاهِمِ (۵) الَّتِي

أَخْرَجَهَا مِنْ زَكَاتِهِ فَأَعْتَقَهُ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ (٦) قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمَّا أَنْ أُعْتِقَ وَصَارَ حُرًّا
اتَّجَرَ وَاحْتَرَفَ فَأَصَابَ مَالًا ثُمَّ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ وَارِثٌ فَمَنْ يَرِثُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ قَالَ يَرِثُهُ الْفُقَرَاءُ
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ الزَّكَاةَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا اشْتَرَى بِمَالِهِمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ
(٨) قَالَ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ بَعْدَ مَا أوردَ هَذِهِ الرَّوَايَةَ الْقَوْلُ بِهَا عِنْدِي

ص: ٢٩٢

١- الكافي ٣- ٥٥٧- ٣.

٢- في التهذيب- يجد لها (هامش المخطوط).

٣- في المحاسن- مؤمننا (هامش المخطوط).

٤- في التهذيب- يزيد (هامش المخطوط).

٥- في المصدر- الدرهم.

٦- في المصدر- هل يجوز له ذلك؟.

٧- التهذيب ٤- ١٠٠- ٢٨١.

٨- المحاسن- ٣٠٥- ١٥.

أَقْوَى لِعَدَمِ الْمُعَارِضِ وَإِطْبَاقِ الْمُحَقِّقِينَ مِنَّا عَلَى الْعَمَلِ بِهَا (١).

ترجمه:

حکایت از عبید بن زرارہ است کہ گفت: از ابو عبداللہ (علیہ السلام) پرسیدم کہ دربارہ مردی کہ زکات مالش را ہزار درہم کرد و مکانی برای دفع آن را نیافت، بہ یک بردہ ای نگاہ کرد کہ بہ دنبال فروش است و با آن ہزار درہمی کہ از زکاتش دریافت کردہ بود، او را خرید و آزاد کرد. آیا این کار جایز است؟ امام علیہ السلام فرمود: "بلہ، این کار مشکلی ندارد." من گفتم: پس اگر پس از آزادی، او مستقل شدہ و کسب و کار کند و پولی جمع کند و بمیرد و وارثی نداشتہ باشد، چہ کسی ارث بر او خواہد بود؟ امام علیہ السلام فرمود: "فقرا و مؤمنانی کہ شایستہ زکات ہستند، او را ارث می برند، زیرا او با مال آنان خریدہ شدہ است."

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۰۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۲۰۵۱-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ أَخِي أُدَيْمِ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَمْلُوكٌ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ أَشْتَرِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَأُعْتِقُهُ قَالَ فَقَالَ اشْتَرِهِ وَاعْتِقْهُ (۳) قُلْتُ فَإِنْ هُوَ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا قَالَ فَقَالَ مِيرَاثُهُ لِأَهْلِ الزَّكَاةِ لِأَنَّهُ اشْتَرَى بِسَهْمِهِمْ (۴).

قَالَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِمَالِهِمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۵).

ترجمہ:

أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ گفتم: مملوکی شیعه است آیا می توانم او را بخرم و آزاد کنم؟ امام علیہ السلام فرمود: "بلہ، آن را بخر و آزاد کن." گفتم: اگر او بمیرد و دارایی ای بہ جای نہاد، چہ کسی وارث او خواہد بود؟ امام فرمود: فقراء کہ اہل زکات ہستند چون با پول آنها خریداری شدہ .

٤٤- بَابُ جَوَازِ صَرْفِ الزَّكَاةِ إِلَى الْمُكَاتِبِينَ مَعَ حَاجَتِهِمْ وَ عَدَمِ جَوَازِ إعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِلْمَمْلُوكِ سِوَى مَا اسْتُشْنِيَ

إشارة

(٦) ٤٤ بَابُ جَوَازِ صَرْفِ الزَّكَاةِ إِلَى الْمُكَاتِبِينَ مَعَ حَاجَتِهِمْ وَ عَدَمِ جَوَازِ إعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِلْمَمْلُوكِ سِوَى
مَا اسْتُشْنِيَ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٥٢-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ مُكَاتِبٍ عَجَزَ عَنْ مُكَاتِبَتِهِ وَ
قَدْ أَدَّى بَعْضَهَا قَالَ يُؤَدَّى عَنْهُ مِنْ مَالِ الصَّدَقَةِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَفِي الرِّقَابِ (٨).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

ص: ٢٩٣

١-المعتبر- ٢٨٤.

٢- علل الشرائع- ٣٧٢- ١.

٣- فى المصدر- فاعقه.

٤- فى المصدر- لأنه الذى اشترى بسهمهم.

٥- تقدم فى الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٤٤ فيه ٤ أحاديث.

٧- الفقيه ٣- ١٢٥- ٣٤٧١، وأورده فى الحديث ١ من الباب ٢١ من أبواب المكاتب.

٨- التوبة ٩- ٦٠.

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الصَّادِقِ عِثْلَهُ (١).

ترجمه:

محمد بن علي بن الحسين گفت: از امام صادق عليه السلام پرسیدند عبد مکاتبی هست بعضی قیمت خود را پرداخت کرده ولی ناتوان است از بقیه آن . امام فرمود: قسمت باقی مانده را از مال صدقه بدهید، زیرا خداوند عز و جل در کتاب خود فرموده: (یکی از مصارف زکات) و در باره برده ها

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٥٣-٢- (٢) وَقَدْ سَبَقَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَمْلُوكِ قَالَ وَلَوْ اِحْتِاجَ لَمْ يُعْطَ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

ترجمه:

قبلا در حدیث ابن سنان آمده بود که اگر مملوکی احتیاج هم داشته باشد چیزی از زکات را نباید به او داد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٥٤-٣- (٣) وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَلَا يُعْطَى الْعَبْدُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

ترجمه:

در روایت اسحاق بن عمار از حضرت صادق * نقل کرده که فرمودند : چیزی از زکات به عبد ندهید .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٠٥٥ - ٤ - (٤) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ لَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از حضرت کاظم * سوال کردم آیا به مملوک می توان زکات داد ؟ فرمودند : خیر

٤٥- بَابُ جَوَازِ إعْطَاءِ الْإِنْسَانِ زَكَاتَهُ لَوْلَدِ عَبْدِهِ إِذَا كَانَ الْوَلَدُ حُرًّا مُسْتَحِقًّا

اشاره

(٧) ٤٥ بَابُ جَوَازِ إعْطَاءِ الْإِنْسَانِ زَكَاتَهُ لَوْلَدِ عَبْدِهِ إِذَا كَانَ الْوَلَدُ حُرًّا مُسْتَحِقًّا

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٥٦ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع رَجُلٌ مُسْلِمٌ مَمْلُوكٌ وَمَوْلَاهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَلَهُ مَالٌ يُزَكِّيهِ وَلِلْمَمْلُوكِ وَلَدٌ صَغِيرٌ حُرٌّ أَيْجُزِي مَوْلَاهُ أَنْ يُعْطَى ابْنُ عَبْدِهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ص: ٢٩٤

١- التهذيب ٨- ٢٧٥ - ١٠٠٢.

٢- تقدم في الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب من تجب عليه الزكاة.

٣- تقدم في الحديث ٦ من الباب ٤ من أبواب من تجب عليه الزكاة.

٤- مسائل على بن جعفر - ١٤٣ - ١٦٧.

٥- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب من تجب عليه الزكاة، و في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٦- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ٢١ من أبواب المكاتب.

٧- الباب ٥٤ فيه حديث واحد.

٨- الكافي ٣- ٥٦٣ - ١٤.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (١).

ترجمه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ خَدِمْتُ حَضْرَتَ هَادِي * عَرَضَ كَرْدَمِ غَلَامِي مُسْلِمَانِ اسْتَمُولَايِ اَوْهَمِ مُسْلِمَانِ وَپُولَدَارِاسْتِ غَلَامِ فِرَزَنْدِي آزَادِ دَارِدِ آيَا مُوَلَا مِي تَوَانْدِ بِي اَيْنِ بِيْجِهْ صَغِيرَزَكَاتِ بَدِهْدِ ؟ حَضْرَتِ فِرْمُودَنْدِ : اَشْكَالِي نِدَارِدِ

٤٦- بَابُ جَوَازِ قَضَاءِ الدِّينِ عَنِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَرَفَهُ فِي مَعْصِيَةٍ وَجَوَازِ مُقَاصَّتِهِ بِهَا مِنْ دِينٍ عَلَيْهِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا وَاسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ إِعْطَائِهِ مِنْهَا عَلَى مُقَاصَّتِهِ مَعَ

اشاره

(۲) ۴۶ بَابُ جَوَازِ قَضَاءِ الدَّيْنِ عَنِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَرَفَهُ فِي مَعْصِيَةٍ وَ جَوَازِ مُقَاصَّتِهِ بِهَا مِنْ دَيْنٍ عَلَيْهِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ إعْطَائِهِ مِنْهَا عَلَى مُقَاصَّتِهِ مَعَ ضَرُورَتِهِ وَ جَوَازِ تَجْهِيزِ الْمَيِّتِ مِنَ الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۵۷-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ عَارِفٍ فَاضِلٍ تُوفَّى وَ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْناً قَدْ ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بِمُفْسِدٍ وَ لَا بِمُسْرِفٍ وَ لَا مَعْرُوفٍ بِالمَسْأَلَةِ هَلْ يُقْضَى عَنْهُ مِنَ الزَّكَاةِ أَلْفٌ وَ أَلْفَانِ قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ سِنْدِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

صحیحہ عبدالرحمان بن حجاج است کہ نقل می کند. مرد فاضلی از دنیا می رود درحالی کہ مقداری دین بر گردن او باقی مانده است کہ مفسد و مسرف و معروف بہ تکدی ہم نبوده. از حضرت سوال کردند کہ آیا می توان از زکات دین او کہ هزار یا دوهزاررا پرداخت کرد ؟ حضرت پاسخ دادند کہ آری

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۰۵۸-۲-(۶) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَنْ دَيْنٍ لِي عَلَى قَوْمٍ قَدْ طَالَ حَبْسُهُ عِنْدَهُمْ لَا

ص: ۲۹۵

۱- تقدم في الأبواب ۱ و ۶ و ۹ و ۱۵ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۴۶ فيه ۴ أحاديث.

۳- الكافي ۳- ۵۴۹- ۲، و أورده في الحديث ۲ من الباب ۲۴ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۴- ۱۰۲- ۲۸۸.

۵- التهذيب ۹- ۱۷۰- ۶۹۲.

۶- الكافي ۳- ۵۵۸- ۱.

يَقْدِرُونَ عَلَى قَضَائِهِ وَ هُمْ مُسْتَوْجِبُونَ لِلزَّكَاةِ هَلْ لِي أَنْ أَدْعَهُ فَأَحْتَسِبَ (۱) بِهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن حجاج گفت: پرسیدم از ابا الحسن اول (علیه السلام) درباره دینی که برای من بر عهده قومی است که مدت طولانی نزد آنها مانده و نمی توانند آن را ادا کنند و آنها مستحق زکات هستند، آیا برای من جایز است که آن را واگذارم و به حساب زکات بگذارم؟ فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۰۵۹-۳- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ عَلَى رَجُلٍ فَقِيرٍ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْفَقِيرُ عِنْدَهُ وَفَاءٌ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ مِنْ عَرْضٍ مِنْ دَارٍ أَوْ مَتَاعٍ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ أَوْ يُعَالِجُ عَمَلًا يَتَقَلَّبُ فِيهَا بِوَجْهِهِ فَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مَالَهُ عِنْدَهُ مِنْ دَيْنِهِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُقَاصَّهُ بِمَا أَرَادَ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الزَّكَاةِ أَوْ يَحْتَسِبَ بِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْفَقِيرِ وَفَاءٌ وَلَا يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَيُعْطِيَهُ (۳) مِنْ زَكَاتِهِ وَلَا يُقَاصَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

از سماعة از ابی عبدالله (علیه السلام) گفت: پرسیدم از او درباره مردی که دینی بر مرد فقیری دارد و می خواهد به او از زکات بدهد. پس فرمود: اگر فقیر نزد او توانایی پرداخت دین خود را از مال یا دارایی از خانه یا اثاثیه منزل یا کارهایی که به آنها مشغول است داشته باشد و امید داشته باشد که از او بگیرد مالش را از دینش، پس اشکالی ندارد که بدهی اش را معادل کند با آنچه می خواهد از زکات بدهد یا به حساب بگیرد آن را. پس اگر نزد فقیر توانایی نباشد و امید نداشته باشد که چیزی از او بگیرد، پس از زکاتش به او بدهد و آن را معادل نکند با چیزی از زکات.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۶۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۰۶۰-۴- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الرِّزْقَ فَعُغِبَ عَلَيْهِ فَلْيَسْتَدِنْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عَلَى رَسُولِهِ مَا يَقُوتُ بِهِ عِيَالَهُ فَإِنْ مَاتَ وَ لَمْ يَقْضِ كَانَ عَلَى الْإِمَامِ قَضَاؤُهُ فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ ... وَ الْغَارِمِينَ (۵) فَهُوَ فَقِيرٌ مُسْكِينٌ مُغْرَمٌ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي فِي التَّجَارَةِ (۶)

۱- فی نسخه- و احتسب (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۳- ۵۵۸- ۲.

۳- فی المصدر- فلیعطه.

۴- قرب الإسناد- ۱۴۶.

۵- التوبة ۹- ۶۰.

۶- یأتی فی الحديث ۲ من الباب ۹ من أبواب الدين و القرض.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَجْهِيزِ الْمَيِّتِ مِنَ الزَّكَاةِ فِي التَّكْفِينِ (۳).

ترجمه:

موسی بن بکر از امام کاظم (علیه السلام) در حدیثی نقل می کند که فرمود: کسی که طلب رزق کند و بر او چیره شوند (موفق نشود)، پس باید به خداوند عز و جل و رسولش قرض کند به مقداری که خانواده اش را قوت دهد. پس اگر مرد و آن را نپرداخت، بر امام است که آن را بپردازد. اگر امام آن را نپردازد، گناه آن بر او (امام) است. به درستی که خداوند می فرماید: "همانا صدقات برای فقرا و مساکین ... و بدهکاران است." پس او (کسی که قرض کرده) فقیر، مسکین و بدهکار است.

۴۷- بَابُ أَنْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ كِفَايَةُ سَنَتِهِ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَ جَبَّ عَلَيْهِ قِضَاؤُهُ بِمَا مَعَهُ وَ حَلَّتْ لَهُ الزَّكَاةُ

اشاره

(٤) ٤٧ بَابُ أَنْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ كِفَايَةُ سَنَّتِهِ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَ جَبَّ عَلَيْهِ قِضَاؤُهُ بِمَا مَعَهُ وَ حَلَّتْ لَهُ الزَّكَاةُ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٦١ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ مِمَّا يَكُونُ عِنْدَهُ الشَّيْءُ يُتَبَلَّغُ (٦) بِهِ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ يُطْعِمُهُ عِيَالَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَيْسَرَةٍ فَيَقْضِي دَيْنَهُ أَوْ يَسْتَقْرِضُ عَلَى ظَهْرِهِ (٧) فِي جَذْبِ الزَّمَانِ وَ شِدَّةِ الْمَكَاسِبِ أَوْ يَقْضِي بِمَا عِنْدَهُ دَيْنَهُ وَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ قَالَ يَقْضِي بِمَا عِنْدَهُ وَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٩).

ترجمه:

سماعة گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره مردی از ما که چیزی دارد که با آن زندگی خود را می گذراند و بر او دینی است. آیا آن را به خانواده اش بخوراند تا خداوند برایش گشایشی فراهم کند و بتواند دینش را بپردازد، یا در این زمان سخت و در شرایط دشوار اقتصادی بر خود قرض بگیرد، یا با آنچه دارد دینش را بپردازد و صدقه بپذیرد؟ فرمود: دینش را با آنچه دارد بپردازد و صدقه بپذیرد.

ص: ٢٩٧

١- تقدم في الأحاديث ١ و ٦ و ٧ من الباب ١ و في الباب ١٨ و في الحديث ١٠ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

- ٢- يأتي في الباب ٤٨ من هذه الأبواب، وفي الباب ٩ من أبواب الدين و القرض.
- ٣- تقدم في الباب ٣٣ من أبواب التكفين.
- ٤- الباب ٤٧ فيه حديث واحد.
- ٥- مستطرفات السرائر - ٦٨ - ٦، و أورده في الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب الدين و القرض.
- ٦- في نسخة من المصدر- يتبايع.
- ٧- في نسخة- نفسه (هامش المخطوط).
- ٨- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٩- يأتي ما يدل عليه بعمومه في الباب ٥٤ من هذه الأبواب.

٤٨- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى الْغَارِمِ فِي مَعْصِيَةٍ وَ حُكْمِ مُهُورِ النِّسَاءِ

إشارة

(١) ٤٨ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الزَّكَاةِ إِلَى الْغَارِمِ فِي مَعْصِيَةٍ وَ حُكْمِ مُهُورِ النِّسَاءِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٠٦٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَنَّ (٣) مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّدَقَاتِ فَقَالَ اقْسِمُهَا فِيمَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُعْطَيْنَ مِنْ سَهْمِ الْغَارِمِينَ الَّذِينَ يَنَادُونَ بِنِدَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْئًا قُلْتُ وَ مَا نِدَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ- قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقُولُ يَا لَبَنِي (٤) فَلَانٍ فَيَقْعُ بَيْنَهُمَا الْقَتْلُ وَ الدَّمَاءُ فَلَا يُؤَدُّوا ذَلِكَ مِنْ سَهْمِ الْغَارِمِينَ وَ لَا الَّذِينَ يُغْرَمُونَ مِنْ مُهُورِ النِّسَاءِ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ لَا الَّذِينَ لَا يُبَالُونَ مَا صَنَعُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ.

ترجمه:

محمد بن خالد گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره صدقات پرسیدم. فرمود: آنها را در میان کسانی که خداوند عز و جل فرموده است تقسیم کن و از سهم بدهکاران به کسانی که به ندای جاهلیت ندا می دهند، چیزی نده. گفتم: ندای جاهلیت چیست؟ فرمود: آن مردی است که می گوید: ای بنی فلان! پس میان آنها قتل و خونریزی رخ می دهد. پس آن را از سهم بدهکاران ندهند و نه کسانی که بابت مهریه زنان بدهکار می شوند، و نمی دانم جز اینکه فرمود: و نه کسانی که بی ملاحظه در اموال مردم عمل می کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٦٣-٢- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ يُعْطَى الْمُسْتَدِينُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ دَيْنُهُمْ كُلُّهُ مَا بَلَغَ إِذَا اسْتَدَانُوا فِي غَيْرِ سَرَفٍ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧) وَيَأْتِي فِي التَّجَارَةِ (٨) وَفِي النِّكَاحِ أَنَّ الْإِمَامَ يَقْضِي عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الدُّيُونَ إِلَّا مُهُورَ

ص: ٢٩٨

١- الباب ٤٨ فيه حديثان.

٢- مستطرفات السرائر - ١٠١ - ٣٣.

٣- فى المصدر - (عن) بدل (أن).

٤- فى نسخة- يا آل بنى (هامش المخطوط).

٥- قرب الإسناد- ٥٢، و أورده بتمامه فى الحديث ١٠ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فى الحديث ٧ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٧- يأتى ما يدل على عدم دفع الزكاة إلا لأهل الولاية فى الباب ١٤ من أبواب زكاة الفطرة.

۸- یأتی فی الباب ۹ من أبواب الدين و القرض.

النِّسَاءِ (۱) وَ يَحْتَمِلُ إِزَادَةَ مَا كَانَ فِيهِ إِسْرَافٌ مِنَ الْمُهُورِ (۲).

ترجمه:

از جعفر بن محمد از پدرش که علی (علیه السلام) می گفت: داده می شود به بدهکاران از صدقه و زکات بدهی شان به تمام، هر چقدر که برسد، اگر در غیر اسراف قرض گرفته باشند.

۴۹- بَابُ جَوَازِ تَعْجِيلِ إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِلْمُسْتَحِقِّ عَلَى وَجْهِ الْقَرْضِ وَ اخْتِسَابِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْوُجُوبِ مَعَ بَقَاءِ الْإِسْتِحْقَاقِ

اشاره

(۳) ۴۹ بَابُ جَوَازِ تَعْجِيلِ إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِلْمُسْتَحِقِّ عَلَى وَجْهِ الْقَرْضِ وَ اخْتِسَابِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْوُجُوبِ مَعَ بَقَاءِ الْإِسْتِحْقَاقِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۶۴-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ وَ الْحَجَّالِ (۵) جَمِيعاً عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَرْضُ الْمُؤْمِنِ غَنِيمَةٌ وَ تَعْجِيلُ أَجْرِ (۶) إِنْ أَيْسَرَ قَضَاكَ وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ احْتَسَبْتَ بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً (۷).

ترجمه:

یونس بن عمار گفت: شنیدم امام صادق (علیه السلام) می فرمود: قرض دادن به مؤمن غنیمت است و پاداشی شتابان. اگر توانگر شد، قرضت را می پردازد، و اگر پیش از آن بمیرد، می توانی آن را از زکات به حساب آوری.

ص: ۲۹۹

۱- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۱۱ من أبواب المهور.
۲- لعل وجه عدم أداء المهر من الزكاة- بعد النصّ - أن المرأة لم تدفع إلى الرجل مالا فتطلب عوضه، بل الاستمتاع مشترك بينهما و النفقة و الكسوة على الزوج أيضا، فإذا لم يكن له مال أصلا و مات فليس على الامام دفع شیء إليها من مال الزكاة، و أيضا فانه يمكنها التزويج بغيره، كما تزوجت به، و البضع الذي هو عوض المهر موجود بخلاف غيره من الديون، و الاعتماد على النصّ، و هذان الوجهان مؤيدان له، نعم يحتمل كون المراد من المهر هناك ما زاد على مهر السنة، لكن [لا] يجوز الحكم بذلك و الخروج عن النصّ حتّى يظهر له معارض معتبر، و الله أعلم. و يحتمل وجه آخر و هو إرادة التشديد في المهر لأنّه عوض البضع فينبغي تقديمه قبل الدخول، و إذا مات و لا شیء له بقي مشغول الذمة إلى يوم القيامة حتى يعذب عليه، فهو كالذنب الذي لا يقبل التخفيف بالكفارة، و نظيره ما يأتى في الصيد عمدا، و الله أعلم. "منه قده".

۳- الباب ۴۹ فيه ۱۷ حديثا.

۴- الكافي ۳- ۵۵۸- ۱.

۵- في نسخة- و الحجاج (هامش المخطوط).

۶- في الفقيه- و تعجيل خير (هامش المخطوط).

۷- الفقيه ۲- ۵۸- ۱۷۰۰.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٦٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٦٥-٢- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ بَهْرَامَ (٢) قَالَ لَهُ إِنِّي رَجُلٌ مُوسِرٌ (٣) وَ يَجِئُنِي الرَّجُلُ وَ يَسْأَلُنِي الشَّيْءَ وَ لَيْسَ هُوَ إِبَّانَ زَكَاتِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَضُ عِنْدَنَا بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ وَ الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ وَ مَا ذَا عَلَيْكَ إِذَا كُنْتَ كَمَا تَقُولُ مُوسِرًا أَعْطَيْتَهُ فَإِذَا كَانَ إِبَّانَ زَكَاتِكَ احْتَسَبْتَ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ يَا عُثْمَانُ لَا تَرُدَّهُ فَإِنَّ رَدَّهُ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ.

ترجمه:

عقبه بن خالد از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی نقل می کند که عثمان بن بهرام به او گفت: من مردی ثروتمند هستم و مردی نزد من می آید و چیزی از من می خواهد، در حالی که زمان پرداخت زکات من نیست. امام صادق (علیه السلام) به او فرمود: قرض دادن نزد ما به ارزش هجده برابر و صدقه دادن به ارزش ده برابر است. و چه بر تو است اگر همان طور که می گویی ثروتمند باشی، به او بدهی و وقتی زمان زکات رسید، آن را از زکات حساب کنی؟ ای عثمان، او را رد نکن، زیرا رد کردن او نزد خداوند بزرگ است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٦٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٦٦-٣- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَرَضُ الْمُؤْمِنِ غَنِيمَةٌ وَ تَعْجِيلُ خَيْرٍ إِنْ أَيْسَرَ أَدَى (٥) وَ إِنْ مَاتَ احْتَسِبَ مِنْ زَكَاتِهِ.

ترجمه:

از ابراهیم بن السندی نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: قرض دادن به مؤمن غنیمت است و شتاب در خیر است. اگر او قادر به پرداخت شود، بپردازد و اگر پیش از آن بمیرد، از زکات او احتساب شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۶۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۰۶۷-۴- (۶) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ حَلَّ الشَّهْرَ الَّذِي كَانَ يُزَكِّي فِيهِ وَ قَدْ أَتَى لِنِصْفِ مَالِهِ سَنَةً وَ لِنِصْفِهِ الْآخَرَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَ يُزَكِّي الَّذِي مَرَّتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ وَ يَدْعُ الْآخَرَ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهِ سَنَةٌ (۷) قُلْتُ فَإِنَّهُ اشْتَهَى أَنْ يُزَكِّيَ ذَلِكَ قَالَ مَا أَحْسَنَ ذَلِكَ.

ترجمه:

از ابوبصیر روایت شده که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسید که پس از سپری شدن مدت یک سال وارد ماهی شده که زکات می داده و حال آنکه نصفی از مالش یک سال گذشته و نصف دیگر را شش ماهه ای دیگر می خواست به زکات بگذارد. امام (علیه السلام) فرمود: زکاتی که یک ساله می گذرد را بپرداز و زکات دیگر را بگذار تا یک سال دیگر می گذرد. گفتم: او می خواهد که زکات دوم را همین حالا بپردازد. امام (علیه السلام) فرمود: چه خوب!

ص: ۳۰۰

۱- الکافی ۴- ۳۴- ۴، و آورد ذیلہ فی الحدیث ۷ من الباب ۲۵ من أبواب فعل المعروف.

۲- فی المصدر- عثمان بن عمران.

۳- فی المصدر زیادة- فقال له- بارک الله لك فی یسارک، قال-.

۴- الکافی ۴- ۳۴- ۵.

۵- فی المصدر- أداه.

۶- الکافی ۳- ۵۲۳- ۶.

۷- فی المصدر- سنته.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۶۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۰۶۸- ۵- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ قَرْضُ الْمَالِ حِمَى الزَّكَاةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

موسی بن بکر گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: علی علیه السلام همواره می فرمود:

قرض دادن اموال، باعث می شود که از پرداخت زکات آن اموال جلوگیری نشود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۶۹ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۰۶۹- ۶- (۴) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ أَقْرَضَ رَجُلًا قَرْضًا إِلَى مَيْسَرَةٍ كَانَ مَالُهُ فِي زَكَاةٍ وَكَانَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى يَقْضِيَهُ.

ترجمه:

از جابر نقل شده است که از امام باقر (علیه السلام) روایت کرده که فرمود: "هر کس به یک مؤمن وامی به شرایط آسان بدهد، آن وام در زکاتش حساب می شود و او در حالی که همراه با فرشتگان در نماز است تا زمانی که آن را پرداخت کند."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٧٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٠٧٠-٧- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَقْرَضَ مُؤْمِنًا قَرْضًا يَنْتَظِرُ بِهِ مَيْسُورَهُ.

ترجمه:

از احمد بن ابی عبدالله گفت می رسد، مانند آن بود، با این تفاوت که او گفت: "هر کس به یک مؤمن وامی به شرط اینکه وقتی توانست پرداخت کند

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٧١ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٠٧١-٨- (٦) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هَيْثَمِ الصَّيْرَفِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقَرْضُ الْوَاحِدُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ وَإِنْ مَاتَ احْتُسِبَ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

از ابو عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: "هر وامی به ارزش هجده (مرتبه) است و اگر فرد قرض دهنده پیش از پرداخت وام بمیرد، این مقدار از زکات حساب می شود."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٧٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

۱۲۰۷۲-۹- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي

ص: ۳۰۱

۱- الکافی ۳- ۵۵۸- ۲.

۲- فی نسخه- عن ابن علی، و فی التهذیب- عن محمد بن علی (هامش المخطوط) و فی الکافی-
عن محمد بن علی، و هو الموافق للوافی ۲- ۶۵ باب القرض.

۳- التهذیب ۴- ۱۰۷- ۳۰۵.

۴- الکافی ۳- ۵۵۸- ۳.

۵- ثواب الأعمال- ۱۶۶- ۱، و فيه- عن أبي عبد الله.

۶- ثواب الأعمال- ۱۶۷- ۳.

۷- التهذیب ۴- ۴۴- ۱۱۲، و الاستبصار ۲- ۳۲- ۹۴.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ تَحِلُّ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- فَيُؤَخَّرُهَا إِلَى الْمُحَرَّمِ قَالَ لَا بَأْسَ
قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ عَلَيْهِ (۱) إِلَّا فِي الْمُحَرَّمِ- فَيَعَجِّلُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از معاوية بن عمار نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده که فرمود: "گفتم به
او: یک مرد زکاتش در ماه رمضان واجب می شود، آیا می تواند آن را تا محرم به تأخیر بیند؟ گفت:
مشکلی نیست. اما زکات تنها در ماه محرم برای او واجب می شود، آیا می تواند آن را در ماه
رمضان به تسریع پردازد؟ گفت: مشکلی نیست."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٧٣ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢٠٧٣-١٠- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ (٣) عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَأْتِيهِ الْمُحْتَاجُ فَيُعْطِيهِ مِنْ زَكَاتِهِ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مُحْتَاجاً فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

یک مرد از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که نیازمندی به او می رسد و او از زکاتش به او در ابتدای سال می دهد؟ امام فرمود: اگر واقعاً نیازمند باشد، مشکلی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٧٤ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢٠٧٤-١١- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٥) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِتَعْجِيلِ الزَّكَاةِ شَهْرَيْنِ وَ تَأْخِيرِهَا شَهْرَيْنِ.

ترجمه:

امام صادق *: اشکالی ندارد زکات را دوماه زودتر یا دیرتر بپردازد

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٧٥ - رقم الحديث الباب: ١٢]

۱۲۰۷۵-۱۲- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (۷) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعَجِّلُ زَكَاتَهُ قَبْلَ الْمَحَلِّ فَقَالَ إِذَا مَضَتْ خُمْسَةُ أَشْهُرٍ (۸) فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

از ابوبصیر نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: "درباره مردی که زکات خود را پیش از زمان مقرر می پردازد، چه حکمی است؟" امام علیه السلام فرمود: "اگر پنج ماه می گذرد، مشکلی نیست."

ص: ۳۰۲

۱- ليس في التهذيب.

۲- التهذيب ۴- ۴۴- ۱۱۳، والاستبصار ۲- ۳۲- ۹۵.

۳- (عن أحمد) ليس في التهذيب.

۴- التهذيب ۴- ۴۴- ۱۱۴، والاستبصار ۲- ۳۲- ۹۶.

۵- في نسخة- محمد بن الحسين (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۴- ۴۴- ۱۱۵، والاستبصار ۲- ۳۲- ۹۷.

۷- في نسخة- محمد بن الحسين (هامش المخطوط).

۸- في نسخة- ثمانية أشهر (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۲۰۷۶-۱۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَدْ جَاءَ عَنِ الصَّادِقِينَ ع رُخْصَ فِي تَقْدِيمِ الزَّكَاةِ شَهْرَيْنِ قَبْلَ مَحِلِّهَا وَتَأْخِيرِهَا شَهْرَيْنِ عَنْهُ وَجَاءَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَيْضاً وَأَرْبَعَةً عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ وَمَا يَعْرِضُ مِنَ الْأَسْبَابِ.

ترجمه:

در "المقنعة" اشاره شده است که از امامان صادق (علیهم السلام) نقل شده است که می توان زکات را دو ماه زودتر از موعد مقرر و یا دو ماه دیرتر پرداخت کرد و همچنین در موارد نیاز به این کار، سه یا چهار ماه نیز مجاز است، و این موضوع بستگی به شرایط و عوامل مختلف دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۲۰۷۷-۱۴- (۲) وَ الَّذِي أَعْمَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْأَصْلُ الْمُسْتَفِيزُ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع لُزُومُ الْوَقْتِ فَإِنْ قَدَّمَ قَبْلَهُ جَعَلَهَا قَرْضاً.

ترجمه:

المقنعة: چیزی که به آن عمل می شود واصل مستفیض ازطرف آل محمد علیهم السلام است اینکه لازم است صبرکند تا زمان پرداخت برسد و اگر زودتر پرداخت کرد آنرا قرض حساب کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۲۰۷۸-۱۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى فِي تَقْدِيمِ الزَّكَاةِ وَتَأْخِيرِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا أَنْ تَدْفَعَهَا إِذَا وَجَبَتْ عَلَيْكَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: روایت شده است که در مورد پیش بردن و به تأخیر انداختن زکات، چهار ماه و شش ماه آمده است؛ ولی مقصود از آن این است که زکات را وقتی که بر تو واجب شد بپردازی.

این بیان می کند که هرچند در روایات مختلف ممکن است مدت هایی مانند چهار یا شش ماه برای پرداخت زکات ذکر شده باشد، اما نکته ی اصلی و مهم این است که فرد باید زکات را به محض واجب شدن بپردازد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٧٩ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٢٠٧٩-١٦- (٤) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع نِعَمَ الشَّيْءُ الْقَرْضُ إِنْ أَيْسَرَ قَضَاكَ وَإِنْ أَعْسَرَ حَسَبْتَهُ مِنَ الزَّكَاةِ.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ أَيْضاً مُرْسَلاً وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند: «قرض دادن چیز خوبی است. اگر قرض گیرنده توانگر (توانا) شد، قرضت را به تو باز می گرداند و اگر ناتوان (فقیر) شد، آن را از زکات خود حساب می کنی.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٨٠ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٢٠٨٠-١٧- (٦) قَالَ وَرَوَى أَنَّ الْقَرْضَ حِمًى لِلزَّكَاةِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

و روایت شده است که قرض دادن حصاری (محافظی) برای زکات است.

ص: ۳۰۳

۱- المقنعة - ۳۹.

۲- المقنعة - ۳۹.

۳- الفقيه ۲- ۱۰- ۲۹، والمقنعة - ۵۱.

۴- الفقيه ۲- ۱۷- ۱۶۰۰.

۵- المقنعة - ۵۱.

۶- الفقيه ۲- ۱۸- ۱۶۰۱.

۷- یأتی فی الباب ۵۰ وفی الحدیث ۴ من الباب ۵۲ من هذه الأبواب، وفی الحدیث ۱۵.

۵۰- بَابُ أَنَّ مَنْ عَجَلَ زَكَاتَهُ ثُمَّ زَالَ الْإِسْتِحْقَاقُ عَنِ الْمُعْطَى بِالْغِنَى أَوْ الْإِزْتِدَادِ وَنَحْوِهِمَا وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الزَّكَاةِ

اشاره

(۱) ۵۰ بَابُ أَنَّ مَنْ عَجَلَ زَكَاتَهُ ثُمَّ زَالَ الْإِسْتِحْقَاقُ عَنِ الْمُعْطَى بِالْغِنَى أَوْ الْإِزْتِدَادِ وَنَحْوِهِمَا وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۸۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْأَحْوَلِ (۳) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ عَجَّلَ زَكَاةَ مَالِهِ ثُمَّ أَيْسَرَ الْمُعْطَى قَبْلَ رَأْسِ السَّنَةِ قَالَ يُعِيدُ الْمُعْطَى الزَّكَاةَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ (۴)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْأَحْوَلِ (۶).

ترجمه:

احول از امام صادق (ع) روایت کرده است که در مورد مردی که زکات مال خود را پیشاپیش پرداخت کرده و سپس گیرنده ی زکات قبل از پایان سال توانگر شده است، امام (ع) فرمودند: «دهنده ی زکات باید زکات را دوباره پرداخت کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۰۸۲-۲- (۷) قَالَ الْكَلَيْنِيُّ وَقَدْ رَوَى أَيْضاً أَنَّهُ يَجُوزُ إِذَا آتَاهُ مَنْ تَصَلَّحَ لَهُ الزَّكَاةُ أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ قَبْلَ وَقْتِ الزَّكَاةِ إِلَّا أَنَّهُ يَضْمَنُهَا إِذَا جَاءَ وَقْتُ الزَّكَاةِ وَقَدْ أَيْسَرَ الْمُعْطَى أَوْ ارْتَدَّ أَعَادَ الزَّكَاةَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (۸).

ترجمه:

کلینی گفته است و همچنین روایت شده است که اگر کسی که زکات به او تعلق می گیرد نزد دهنده ی زکات بیاید، می تواند پیش از موعد زکات را به او بدهد، مگر اینکه اگر هنگام فرا رسیدن زمان زکات، گیرنده توانگر شده یا مرتد شده باشد، دهنده ی زکات باید زکات را دوباره پرداخت کند.

ص: ۳۰۴

۱- الباب ۵۰ فيه حديثان.

۲- الکافی ۳- ۵۴۵- ۲، و آورده فی الحديث ۳ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- فی الموضع الثانی من التهذيب زیادة- عن رجل.

۴- الفقيه ۲- ۳۰- ۱۶۱۵.

۵- التهذيب ۴- ۴۵- ۱۱۷.

۶- التهذيب ۴- ۴۵- ۱۱۶، والاستبصار ۲- ۳۳- ۹۸.

۷- الکافی ۳- ۵۲۴- ۹ ذیل حدیث ۹.

۸- تقدم فی الأبواب ۱ و ۲ و ۳ و ۴ و ۴۹ من هذه الأبواب.

۵۱- بَابُ أَنَّ الزَّكَاةَ لَا تَجِبُ فِيمَا عَدَا الْغَلَّاتِ إِلَّا بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ حِينَ الْمِلْكِ وَ أَنََّّهُ يَكْفِي فِيهِ أَنْ يَهْلَ الثَّانِي عَشَرَ

اشاره

(۱) ۵۱ بَابُ أَنَّ الزَّكَاةَ لَا تَجِبُ فِيمَا عَدَا الْغَلَّاتِ إِلَّا بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ حِينَ الْمِلْكِ وَ أَنََّّهُ يَكْفِي فِيهِ أَنْ يَهْلَ الثَّانِي عَشَرَ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۸۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُفِيدُ الْمَالَ قَالَ لَا يُزَكِّيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

ترجمه:

محمد حلبی گفت: از امام صادق (ع) درباره ی مردی که مالی به دست می آورد، سؤال کردم. امام (ع) فرمودند: «باید صبر کند تا یک سال بر آن بگذرد، سپس آن را زکات دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۸۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۰۸۴-۲- (۳) وَعَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ أَزَكِّيهِ إِذَا مَضَى نِصْفُ السَّنَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ يَحِلَّ عَلَيْهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةً إِلَّا لَوْقَتَهَا وَكَذَلِكَ الزَّكَاةُ وَ لَا يَصُومُ أَحَدٌ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَهْرِهِ إِلَّا قِضَاءً وَ كُلُّ فَرِيضَةٍ إِنَّمَا تُؤَدَّى إِذَا حَلَّتْ.

ترجمه:

عمر بن یزید گفت: به امام صادق (ع) گفتم: مردی که مالی نزد خود دارد، آیا می تواند زکات آن را وقتی که نصف سال گذشته باشد، بپردازد؟ امام (ع) فرمودند: «نه، بلکه باید صبر کند تا یک سال بر آن بگذرد و واجب شود. به درستی که هیچ کس نمی تواند نمازی را بخواند مگر در وقتش، و همین طور زکات را نیز باید در وقتش پرداخت کرد، و هیچ کس نمی تواند ماه رمضان را روزه بگیرد

مگر در ماه خودش، مگر اینکه قضای آن را بگیرد. و هر فریضه ای باید زمانی که واجب می شود، انجام گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٨٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٨٥-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ أ يُزَكِّي الرَّجُلُ مَالَهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ السَّنَةِ قَالَ لَا تُصَلِّيَ (٥) الْأُولَى قَبْلَ الزَّوَالِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ (٦)

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

زرارة گفت: به امام باقر (ع) گفتم: آیا مرد می تواند مال خود را وقتی یک سوم سال گذشته باشد، زکات دهد؟ امام (ع) فرمودند: «نه، همان طور که نمی توان نماز ظهر را پیش از زوال (وقت ظهر) خواند.

ص: ٣٠٥

١- الباب ٥١ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٥٢٥- ٢.

٣- الكافي ٣- ٥٢٣- ٨، و التهذيب ٤- ٤٣- ١١٠، و الاستبصار ٢- ٣١- ٩٢.

٤- الكافي ٣- ٥٢٤- ٩.

٥- في المصدر- أ يصلي.

٦- التهذيب ٤- ٤٣- ١١١، والاستبصار ٢- ٣٢- ٩٣.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٨٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٠٨٦- ٤- (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ هَلْ لِلزَّكَاةِ وَقْتُ مَعْلُومٌ تُعْطَى فِيهِ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيَخْتَلِفُ فِي إِصَابَةِ الرَّجُلِ الْمَالِ وَ أَمَّا الْفِطْرَةُ فَإِنَّهَا مَعْلُومَةٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ زَكَاةِ الْأَنْعَامِ (٢) وَ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ (٣) وَ زَكَاةِ الْغَلَّاتِ (٤) وَ فِي حَدِيثٍ مَنْ وَهَبَ الْمَالَ قَبْلَ الْحَوْلِ (٥) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل می کند که گفتم: آیا برای زکات زمان معینی وجود دارد که باید در آن زمان پرداخت شود؟ امام (ع) فرمودند: «این موضوع بستگی به به دست آوردن مال توسط شخص دارد، اما زکات فطره زمان معینی دارد.»

٥٢- بَابُ وَجُوبِ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ عِنْدَ حُلُولِهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ وَ عَزْلِهَا أَوْ كِتَابَتِهَا مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ إِلَى أَنْ يُوجَدَ وَ حُكْمِ التَّجَارَةِ بِهَا وَ تَلْفِهَا

اشاره

(٨) ٥٢ بَابُ وَجُوبِ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ عِنْدَ حُلُولِهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ وَ عَزْلِهَا أَوْ كِتَابَتِهَا مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ إِلَى أَنْ يُوجَدَ وَ حُكْمِ التَّجَارَةِ بِهَا وَ تَلْفِهَا

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

- ١- الكافي ٣- ٥٢٢- ٢، و أورده في الحديث ٣ من الباب ١٦ من أبواب زكاة النقدين.
- ٢- تقدم في البابين ٨ و ٩ من أبواب زكاة الأنعام، وفي الحديث ١ من الباب ١ وفي الباب ١٠ وفي الحديث ٤ من الباب ١٤ وفي الحديث ٨ من الباب ١٣ وفي الحديث ١ من الباب ١٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الأبواب ٥ و ٦ و ٧ من أبواب ما تجب عليه الزكاة.
- ٣- تقدم في الحديث ١٢ من الباب ١ وفي الحديثين ٢ و ١٢ من الباب ٢ وفي الأبواب ٦ و ٧ و ١٣ و ١٥ وفي الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب زكاة النقدين.
- ٤- تقدم في الباب ١١ من أبواب زكاة الغلات.
- ٥- تقدم في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب زكاة النقدين.
- ٦- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب.
- ٧- يأتي في الحديث ٢ من الباب ٥٢ من هذه الأبواب.
- ٨- الباب ٥٢ فيه ٤ أحاديث.
- ٩- الكافي ٣- ٥٢٣- ٤، و أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب زكاة الغلات.

مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ تَحَلَّى عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فِي السَّنَةِ فِي ثَلَاثَةِ أَوْقَاتٍ أَوْ خَرَّهَا حَتَّى يَدْفَعَهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَقَالَ مَتَى حَلَّتْ أَخْرَجَهَا وَ عَنْ الزَّكَاةِ فِي الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ مَتَى تَجِبُ عَلَى صَاحِبِهَا قَالَ إِذَا صَرَمَ وَإِذَا خَرَصَ.

ترجمه:

سعد بن سعد الأشعری از امام رضا (ع) نقل می کند که گفتم: آیا برای فردی که زکات سالانه در سه زمان مختلف بر محصولاتش واجب می شود، بهتر است که زکات را تأخیر دهد تا آن را در یک زمان واحد پرداخت کند؟ امام (ع) فرمود: "هر زمانی که محصولات زکاتی زمانش رسید باید پرداخت کند" و درباره ی زکات حنطه، جو، خرما و زبیب پرسیدم که زمانی که گندم دانه دار شود و زمانی که جوزمانیکه قابل تخمین و عرض یابی باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٨٨-٢- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع زَكَاتِي تَحِلُّ عَلَيَّ فِي شَهْرٍ أَيْضُلِحُّ لِي أَنْ أَحْبَسَ مِنْهَا شَيْئاً مَخَافَةَ أَنْ يَحِثَّنِي مَنْ يَسْأَلُنِي (٢) فَقَالَ إِذَا حَالَ الْحَوْلُ فَأَخْرِجْهَا مِنْ مَالِكَ لَا تَخْلُطْهَا بِشَيْءٍ ثُمَّ أَعْطِهَا كَيْفَ شِئْتَ (٣) قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ أَنَا كَتَبْتُهَا وَ أَثْبَتْتُهَا يَسْتَقِيمُ لِي قَالَ (٤) لَا يَضُرُّكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

یونس بن یعقوب گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم: وقتی زکات بر من واجب شد آیا من می توانم بخشی از آن را نگه دارم تا اگر سائلی رسید به او بدهم؟ امام (ع) پاسخ داد: "وقتی که سال به انتضا برسد، زکات را از مالت بیرون آور و آن را با هیچ چیز دیگری مخلوط نکن، سپس به دلخواهت به افراد مختلف بده." یونس گفت: "پس اگر من زکات را یادداشت کنم و به مدت معینی آن را نگه دارم، این به من ضرری نمی زند؟" امام (ع) فرمود: "نه، به تو آسیبی نمی زند."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٨٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۲۰۸۹-۳- (۶) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ (۷) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ تَجِبُ عَلَيَّ فِي مَوْضِعٍ (۸) لَا تُمَكِّنُنِي أَنْ أُؤَدِّيَهَا قَالَ اعْزِلْهَا

ص: ۳۰۷

۱- الكافي ۳- ۵۲۲- ۳.

۲- في التهذيب زيادة- يكون عندى عدة (هامش المخطوط).

۳- في التهذيب- ولا تخلطها بشىء، وأعطها كيف شئت (هامش المخطوط).

۴- في التهذيب زيادة- نعم (هامش المخطوط).

۵- التهذيب ۴- ۴۵- ۱۱۹.

۶- الكافي ۴- ۶۰- ۲.

۷- في نسخة- معلى بن عبيد (هامش المخطوط).

۸- في نسخة- مواضع (هامش المخطوط).

- فَإِنْ اتَّجَرْتَ بِهَا فَأَنْتَ لَهَا ضَامِنٌ وَلَهَا الرِّبْحُ وَإِنْ تَوَيْتَ (۱) فِي حَالٍ مَا عَزَلْتَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْغَلَهَا فِي تِجَارَةٍ فَلَيْسَ عَلَيْكَ (۲) فَإِنْ لَمْ تَعْزِلْهَا فَاتَّجَرْتَ بِهَا فِي جُمْلَةٍ مَالِكَ فَلَهَا بِقِسْطِهَا مِنَ الرِّبْحِ وَلَا وَضِيعَةٌ عَلَيْهَا.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه از پدرش نقل می کند که از امام باقر (ع) درباره ی زکاتی که بر من واجب شده است، اما در محلی هستم که نمی توانم آن را پرداخت کنم، پرسیدم. امام (ع) فرمودند: "آن را جدا

کن. اگر با آن تجارت کردی، برای آن (زکات) ضامن هستی و سود هم به آن تعلق می گیرد. اگر آن را جدا کرده ای بدون اینکه با آن تجارت کنی و از بین رفت، بر تو چیزی نیست. اگر آن را جدا نکردی و با آن تجارت کردی، سهم زکات از سود به آن تعلق می گیرد و هیچ زیانی به آن تعلق نمی گیرد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۹۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۰۹۰ - ۴ - (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَ زَكَاتَكَ قَبْلَ حَلِّهَا بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ فَلَا بَأْسَ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تُؤَخِّرَهَا بَعْدَ حَلِّهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

علی از ابی بصیر نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: "اگر می خواهی زکات خود را یک یا دو ماه قبل از زمان واجب شدن آن پرداخت کنی، مشکلی نیست، اما پس از واجب شدن آن، نمی توانی پرداخت آن را به تأخیر بیندازی

۵۳- بَابُ أَنَّ مَنْ عَزَلَ الزَّكَاةَ جَازَ لَهُ تَأْخِيرُ إِخْرَاجِهَا وَ حَدُّ ذَلِكَ

اشارة

(۵) ۵۳ بَابُ أَنَّ مَنْ عَزَلَ الزَّكَاةَ جَازَ لَهُ تَأْخِيرُ إِخْرَاجِهَا وَ حَدُّ ذَلِكَ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٢٠٩١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُخْرِجُ زَكَاتَهُ فَيَقْسِمُ بَعْضَهَا وَيَبْقَى بَعْضٌ يَلْتَمِسُ لَهَا الْمَوَاضِعَ فَيَكُونُ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ قَالَ لَا بَأْسَ.

ص: ٣٠٨

١- تويت- هلكت. (مجمع البحرين- توا- ١- ٧١).

٢- فى نسخة زيادة- شىء (هامش المخطوط).

٣- مستطرفات السرائر- ٩٩- ٢٥.

٤- تقدم ما يدل على بعض المقصود فى الحديثين ٤ و ١٤ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب. و يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الباب ٥٣ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٥٣ فيه حديث واحد.

٦- التهذيب ٤- ٤٥- ١١٨.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ (١)

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ (٢)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَعَلَى أَنَّ الضَّابِطَ وَجُودُ الْمُسْتَحَقِّ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل می کند که امام (ع) فرمودند: در مورد مردی که زکات خود را پرداخت می کند و بخشی از آن را تقسیم می کند و بخشی دیگر را نگه می دارد تا مکان مناسبی برای آن پیدا کند، و فاصله ی بین پرداخت اول و آخر آن سه ماه است، امام (ع) فرمودند: "مشکلی نیست.

۵۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَانِيَةً وَ الصَّدَقَةِ الْمُنْدُوبَةِ سِرًّا وَ كَذَا سَائِرُ الْعِبَادَاتِ

اشاره

(۴) ۵۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَانِيَةً وَ الصَّدَقَةِ الْمُنْدُوبَةِ سِرًّا وَ كَذَا سَائِرُ الْعِبَادَاتِ

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۰۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۹۲-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (۶) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي لَيْثَ بْنَ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ (۷) إِلَى أَنْ قَالَ فَكُلُّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِعْلَانُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِسْرَارِهِ وَ كُلُّ مَا كَانَ تَطَوُّعًا فَإِسْرَارُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِعْلَانِهِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَحْمِلُ (۸) زَكَاةَ مَالِهِ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَسَمَهَا عَلَانِيَةً كَانَ ذَلِكَ حَسَنًا جَمِيلًا.

ترجمه:

لیث بن البختری از امام صادق (ع) نقل می کند که امام (ع) در تفسیر آیه "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ..." فرمودند: "پس هر چیزی که خداوند بر تو واجب کرده، اعلان کردن آن بهتر از پنهان کردن آن است و هر چیزی که مستحب است، پنهان کردن آن بهتر از اعلان کردن آن است. و اگر مردی زکات مال خود را بر دوش خود بگذارد و آن را علناً تقسیم کند، این کار خوب و زیباست.

- ١- الكافي ٣- ٥٢٣- ٧.
- ٢- مستطرفات السرائر - ٩٩ - ٢٤.
- ٣- تقدم في الأحاديث ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥ من الباب ٤٩، وفي الباب ٥٢ من هذه الأبواب.
- ٤- الباب ٥٤ فيه ١٠ أحاديث.
- ٥- الكافي ٣- ٥٠١- ١٦، و التهذيب ٤- ١٠٤- ٢٩٧، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٦- في المصدرين - أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد.
- ٧- التوبة ٩- ٦٠.
- ٨- في نسخة- حمل (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلي: ١٢٠٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٠٩٣- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّ تُخْفُوهَا وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (٢) فَقَالَ هِيَ سِوَى الزَّكَاةِ إِنَّ الزَّكَاةَ عَلَانِيَةٌ غَيْرُ سِرٍّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که امام (ع) در تفسیر آیه "وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ" فرمودند: "این (آیه) مربوط به غیر زکات است؛ به درستی که زکات باید علنی باشد و نه پنهانی.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٩٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٠٩٤ - ٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٥)

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ - قَالَ يَعْنِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ (٦) قَالَ يَعْنِي النَّافِلَةَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ إِظْهَارَ الْفَرَائِضِ وَ كِتْمَانَ النَّوَافِلِ.

ترجمه:

ابن بُكَيْر از مردی که از امام باقر (ع) پرسیده بود، نقل می کند که امام (ع) در تفسیر آیه "إِنَّ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ" فرمودند: "این (آیه) به زکات واجب اشاره دارد." گفتم: "وَإِنْ تُخْفُوهَا وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ؟" امام (ع) فرمودند: "این (آیه) به صدقه مستحب اشاره دارد. به درستی که آنان (مومنان) دوست داشتند که واجبات را آشکار کنند و مستحبات را پنهان نمایند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٩٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٠٩٥ - ٤ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ الزَّكَاةَ فَأَعْطَاهَا عَلَانِيَةً لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ عَيْبٌ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل می کند که در حدیثی فرمود: "اگر مردی زکات را حمل کند و آن را علناً بدهد، در این کار بر او هیچ عیبی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٩٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٠٩٦-٥- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ

ص: ٣١٠

١- الكافي ٣- ٥٠٢- ١٧.

٢- البقرة ٢- ٢٧١.

٣- التهذيب ٤- ١٠٤- ٢٩٨.

٤- الكافي ٤- ٦٠- ١.

٥- في نسخة- أبي عبد الله (عليه السلام) (هامش المخطوط).

٦- البقرة ٢- ٢٧١.

٧- الفقيه ٢- ٣- ١٥٧٤، و أوردته بتمامه في الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٨- الكافي ٣- ٤٩٨- ٧.

٩- المقنعة- ٤٣.

ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ - قَالَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيضَةِ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (١) قَالَ ذَلِكَ فِي النَّافِلَةِ.

ترجمه:

در کتاب "المقنعة" محمد بن نعمان، امام (ع) در تفسیر آیه "إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ" فرمودند: "این (آیه) در مورد زکات واجب (فرائض) نازل شده است." و در تفسیر ادامه آیه "وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ" فرمودند: "این (آیه) در مورد صدقه مستحب (نوافل) است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٩٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٠٩٧-٦- (٢) قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند: "صدقه ی پنهانی، خشم خداوند را خاموش می کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠٩٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٠٩٨-٧- (٣) قَالَ وَقَالَ عَ صَدَقَةُ اللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ تَمْحُو الذَّنْبَ الْعَظِيمَ وَ تَهَوِّنُ الْحِسَابَ وَ صَدَقَةُ النَّهَارِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَ تُثْمِرُ الْمَالَ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند: "صدقه در شب، خشم خداوند را خاموش می کند، گناه بزرگ را می زداید و حسابرسی (در قیامت) را آسان می سازد. و صدقه در روز، عمر را افزایش می دهد و مال را افزون می کند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۹۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۰۹۹-۸- (۴) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: الزَّكَاةُ (۵) الْمَفْرُوضَةُ تُخْرَجُ عَلَانِيَةً وَتُدْفَعُ عَلَانِيَةً وَغَيْرُ الزَّكَاةِ إِنْ دَفَعَهُ سِرًّا فَهُوَ أَفْضَلُ.

ترجمه:

حضرت صادق *: زکات واجب هم خارج کردن وهم پرداخت آن بصورت علنی باشد و غیر زکات پرداخت مخفیانه آن بهتر است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۰۰ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۱۰۰-۹- (۶) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (۷) قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الزَّكَاةَ وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَتَصَدَّقُ لِنَفْسِهِ الزَّكَاةَ عَلَانِيَةً لَيْسَ بِسِرٍّ.

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق * سوال کردم از آیه وَ إِن تَخْفُوهَا وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ فرمودند : این در مورد زکات نیست بلکه آن مرد وقتی برای خود صدقه می دهد. زکات باید آشکارا باشد و پنهانی نباشد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٠١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢١٠١-١٠- (٨) وَعَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِهِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً (٩) قَالَ لَيْسَ

ص: ٣١١

١- البقرة ٢- ٢٧١.

٢- المقنعة- ٤٣.

٣- المقنعة- ٤٣.

٤- مجمع البيان ١- ٣٨٤.

٥- فى المصدر زيادة- باخفائها.

٦- تفسير العياشى ١- ١٥١- ٤٩٩.

٧- البقرة ٢- ٢٧١.

٨- تفسير العياشى ١- ١٥١- ٥٠١.

٩- البقرة ٢- ٢٧٤.

مِنَ الزَّكَاةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

ابوبصیر از حضرت صادق * سوال کردم از آیه الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً حضرت فرمودند: این در مورد زکات نیست.

۵۵- بَابُ قَبُولِ دَعْوَى الْمَالِكِ فِي الْإِخْرَاجِ

اشاره

(۲) ۵۵ بَابُ قَبُولِ دَعْوَى الْمَالِكِ فِي الْإِخْرَاجِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۱۰۲-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ ع إِذَا بَعَثَ مُصَدَّقَهُ قَالَ لَهُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ فَقُلْ تَصَدَّقْ رَحِمَكَ اللَّهُ مِمَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ فَإِنْ وَلَّى عَنْكَ فَلَا تُرَاجِعْهُ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي آدَبِ الْمُصَدَّقِ (۴) وَفِي التَّجَارَةِ بِمَالٍ لَمْ يُزَكِّهِ صَاحِبُهُ وَغَيْرِ ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) هنگامی که مامور جمع آوری زکات را می فرستاد، به او می فرمود: وقتی به صاحب مال رسیدی، بگو: "خداوند تو را رحمت کند، از آنچه خدا به تو داده، صدقه بده." اگر از تو روی گرداند، او را دوباره خطاب نکن

۵۶- بَابُ وَجُوبِ النَّيَّةِ عِنْدَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ

إشارة

(٦) ٥٦ بَابُ وُجُوبِ النِّيَّةِ عِنْدَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢١٠٣-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ لِعَلِيِّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ إِلَّا مَعَ

ص: ٣١٢

١- تقدم في الباب ١٧ من أبواب مقدّمة العبادات. ويأتى ما يدلّ عليه بعمومه في الباب ١٣ من أبواب الصدقة.

٢- الباب ٥٥ فيه حديث واحد.

٣- الكافي ٣- ٥٣٨- ٤، وأورده في الحديث ٥ من الباب ١٤ من أبواب زكاة الأنعام.

٤- تقدم في الباب ١٤ من أبواب زكاة الأنعام.

٥- تقدم في الحديث ١ من الباب ١٥ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٦- الباب ٥٦ فيه حديث واحد.

٧- الفقيه ٤- ٣٦٩- ٥٧٦٢.

الْفِعْلِ وَلَا فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا مَعَ النِّيَّةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ (١).

ترجمه:

از وصیت های پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) به امام علی (علیه السلام) اینکه ای علی، در گفتار خیری نیست مگر با عمل، و در صدقه خیری نیست مگر با نیت.

۵۷- بَابُ كَرَاهَةِ امْتِنَاعِ الْمُسْتَحِقِّ مِنْ قَبُولِ الزَّكَاةِ وَ اسْتِحْيَائِهِ بِهَا وَ تَحْرِيمِ تَرْكِ اخْذِهَا مَعَ الضَّرُورَةِ إِلَيْهَا

اشاره

(۲) ۵۷ بَابُ كَرَاهَةِ امْتِنَاعِ الْمُسْتَحِقِّ مِنْ قَبُولِ الزَّكَاةِ وَ اسْتِحْيَائِهِ بِهَا وَ تَحْرِيمِ تَرْكِ اخْذِهَا مَعَ الضَّرُورَةِ إِلَيْهَا

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۰۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۱۰۴-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الرَّجُلُ يَكُونُ مُحْتَاجًا يُبْعَثُ إِلَيْهِ بِالصَّدَقَةِ فَلَا يَقْبَلُهَا إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ مَا يَنْبَغِي (۴) لَهُ أَنْ يَسْتَحْيِيَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ إِنَّمَا هِيَ فَرِيضَةُ اللَّهِ لَهُ فَلَا يَسْتَحْيِي مِنْهَا.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: «به امام باقر (علیه السلام) گفتم: مردی نیازمند است و برای او صدقه فرستاده می شود، اما آن را نمی پذیرد. امام باقر (علیه السلام) فرمودند: او نباید از آنچه خداوند واجب کرده است، خجالت بکشد. این (صدقه) فریضه ای از سوی خداوند برای اوست، پس نباید از آن شرم کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۰۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

١٢١٠٥-٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ (٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ خَاقَانَ (٧) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَارَكَ الزَّكَاةَ وَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ مِثْلُ مَا نَعِيَهَا وَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (٨)

ص: ٣١٣

١-١

٢- الباب ٥٧ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافي ٣- ٥٦٤- ٤.

٤- في نسخة- لا ينبغي (هامش المخطوط) وفي المصدر- وما ينبغي.

٥- الكافي ٣- ٥٦٣- ١، وأورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٥٨ من هذه الأبواب.

٦- في نسخة- هارون بن مسلم (هامش المخطوط).

٧- في نسخة- عبد الله بن هلال بن جابان (هامش المخطوط).

٨- المقنعة- ٤٣.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از هلال بن جابان نقل شده است که گفت: «شنیدم امام صادق (علیه السلام) می فرمود: کسی که زکات را ترک کند، (فقیری که از قبول زکات خودداری کند) در حالی که بر او واجب شده است، همانند کسی است که از دادن زکات امتناع می ورزد، در حالی که بر او واجب شده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٠٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢١٠٦ - ٣ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٤) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَارِكُ الزَّكَاةِ وَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ كَمَا نَعِيهَا وَقَدْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ (٦)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ (٧)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ أَوْ عَلَى التَّحْرِيمِ مَعَ الضَّرُورَةِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) می فرمود: کسی که زکات را ترک کند، (فقیری که از قبول زکات خودداری کند) در حالی که بر او واجب شده است، همانند کسی است که از دادن زکات امتناع می ورزد، در حالی که بر او واجب شده است.

٥٨ - بَابُ اسْتِخْبَابِ التَّوَصُّلِ بِالزَّكَاةِ إِلَى مَنْ يَسْتَحْيِي مِنْ قَبُولِهَا بِإِعْطَائِهِ عَلَى وَجْهِ آخِرٍ لَا يُوجِبُ إِذْلالَ الْمُؤْمِنِ

إشارة

(٨) ٥٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَصُّلِ بِالزَّكَاةِ إِلَى مَنْ يَسْتَحْيِي مِنْ قَبُولِهَا بِإِعْطَائِهِ عَلَى وَجْهِ آخِرٍ لَا يُوجِبُ إِذْلَالَ الْمُؤْمِنِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢١٠٧-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي

ص: ٣١٤

١- التهذيب ٤- ١٠٣- ٢٩٣.

٢- الفقيه ٢- ١٣- ١٥٩٦.

٣- الكافي ٣- ٥٦٣- ٢.

٤- فى نسخة- عن الحسين بن على (هامش المخطوط).

٥- فى نسخة- بعض أصحابه (هامش المخطوط).

٦- عقاب الأعمال- ٢٨١.

٧- المحاسن- ٨٨- ٣٠.

٨- الباب ٥٨ فيه ٣ أحاديث.

٩- الكافي ٣- ٥٦٣- ٣.

بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ فَأُعْطِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَا أَسْمَى لَهُ أَنَّهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ أَعْطِهِ وَلَا تُسَمِّ لَهُ وَلَا تُذِلَّ الْمُؤْمِنَ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (١)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ (٢)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از ابوبصیر نقل شده است که گفت: «به امام باقر (علیه السلام) گفتم: مردی از اصحاب ما از گرفتن زکات خجالت می کشد، پس به او از زکات می دهم و به او نمی گویم که این زکات است. امام باقر (علیه السلام) فرمودند: به او بده و نگو که زکات است و مؤمن را خوار مکن.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٠٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢١٠٨ - ٢ - (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الرَّجُلُ يَكُونُ مُحْتَاجًا فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِالصَّدَقَةِ فَلَا يَقْبَلُهَا عَلَى وَجْهِ الصَّدَقَةِ يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ذِمَامٌ (٥) وَ اسْتِحْيَاءٌ وَ انْتِبَاضٌ فَتُعْطِيهَا (٦) إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْوَجْهِ وَ هِيَ مِنْ صَدَقَةٍ فَقَالَ لَا إِذَا كَانَتْ زَكَاةً فَلَهُ أَنْ يَقْبَلَهَا وَ إِنْ لَمْ (٧) يَقْبَلْهَا عَلَى وَجْهِ الزَّكَاةِ فَلَا تُعْطِيهَا إِيَّاهُ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى احْتِمَالِ كَوْنِ الْاِمْتِنَاعِ لِعَدَمِ الْاِحْتِيَاجِ وَ انْتِفَاءِ الْاِسْتِحْقَاقِ أَوْ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ الْاِخْفَاءِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: «به امام باقر (علیه السلام) گفتم: مردی نیازمند است و برای او صدقه فرستاده می شود، اما آن را به عنوان صدقه نمی پذیرد. او از روی خجالت و شرم و

تنگ نظری قبول نمی کند. پس ما آن را به گونه ای دیگر به او می دهیم در حالی که از سوی ما صدقه است. امام باقر (علیه السلام) فرمودند: نه، اگر این زکات است، او باید آن را به عنوان زکات بپذیرد و اگر به عنوان زکات نمی پذیرد، آن را به او ندهید

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٠٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢١٠٩-٣-(٨) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجَعَابِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٣١٥

١- المقنعة- ٤٣.

٢- الفقيه ٢- ١٣- ١٥٩٧.

٣- التهذيب ٤- ١٠٣- ٢٩٤.

٤- الكافي ٣- ٥٦٤- ٤، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

٥- الذمام- حفظ الحرمة. (لسان العرب- ذمم- ١٢- ٢٢١).

٦- في المصدر- أفيعتها.

٧- في نسخة- من لم (هامش المخطوط).

٨- أمالي الطوسي ١- ١٩٨.

مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (١) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا إِسْحَاقُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِزَكَاةِ مَالِكَ إِذَا حَضَرْتَ قَالَ يَأْتُونَنِي إِلَى الْمَنْزِلِ فَأُعْطِيهِمْ فَقَالَ لِي مَا أَرَاكَ يَا إِسْحَاقُ إِلَّا قَدْ أَذَلَّتِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ أَذَلَّ لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَرَصَدَ لِي بِالْمُحَارَبَةِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده است که گفت: «امام صادق (علیه السلام) به من فرمودند: ای اسحاق، چگونه زکات مالت را می پردازی وقتی زمانش فرا می رسد؟ گفتم: مردم به خانه ام می آیند و من به آنها می دهم. امام (علیه السلام) فرمودند: ای اسحاق، به نظر می رسد که تو مؤمنان را خوار می کنی. از این کار بپرهیز. خداوند متعال می فرماید: هر کس دوستی از دوستان من را خوار کند، مرا برای جنگ آماده کرده است.

ص: ۳۱۶

۱- کتب فی الأصل علی کلمة (الحسین) علامة (کذا) و لعله من اجل ان صواب الکلمة هی (الحسن).

۲- یأتی فی الباب ۳۹ من أبواب الصدقة، و فی الباب ۱۴۷ من أبواب أحكام العشرة.

أَبْوَابُ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ

۱- بَابُ وَجوبِهَا عَلَى الْغَنِيِّ الْمَالِكِ لِمُؤْنَةِ سَنَتِهِ

اشاره

(۱) بَابُ وَجوبِهَا عَلَى الْغَنِيِّ الْمَالِكِ لِمُؤْنَةِ سَنَتِهِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٢١١٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ
قَالَ: نَزَلَتْ (٣) الزَّكَاةُ وَلَيْسَ لِلنَّاسِ أَمْوَالٌ وَإِنَّمَا كَانَتْ الْفِطْرَةُ.

ترجمه:

حضرت صادق * : (آیه) زکات نازل شد درحالیکه مردم مالی نداشتند این همان زکات فطره است .

[رقم الحديث الكلي: ١٢١١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢١١١-٢- (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ
قَالَ: الْفِطْرَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعُولُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٥)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ
ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق * : زکات فطره بر همه افراد عائله انسان واجب است .

[رقم الحديث الكلي: ١٢١١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢١١٢-٣- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع

ص: ٣١٧

۱- الباب ۱ فيه ۱۱ حديثا.

۲- الفقيه ۲- ۱۸۰- ۲۰۷۵، و الكافي ۴- ۱۷۱- ۳، و تفسير العياشي ۱- ۴۳- ۳۵، و أورده بتمامه في الحديث ۸ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۳- في المصدر- و نزلت.

۴- الفقيه ۲- ۱۷۸- ۲۰۶۷، و أورده بتمامه في الحديث ۲ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۵- الكافي ۴- ۱۷۳- ۱۶.

۶- الفقيه ۲- ۱۸۲- ۲۰۸۱، و أورده بتمامه في الحديث ۶ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ قَالَ تَصَدَّقْ عَنْ جَمِيعٍ مَنْ تَعُولُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: از حضرت باقر * سوال کردم زکات فطره بر کدامیک از افراد تحت تکفل انسان واجب است ؟ فرمودند : باید از همه افراد خانواده خود زکات بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۱۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۱۱۳- ۴- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَعْنِي عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَنْ أَدَّى زَكَاةَ الْفِطْرَةِ تَمَّمَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَا نَقَصَ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ.

ترجمه:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * : هرکس زکات فطره خود را پرداخت کند خداوند کمبود زکات مال او را جبران می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١١٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢١١٤-٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ جَمِيعاً قَالَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ إِعْطَاءَ الزَّكَاةِ يَعْنِي الْفِطْرَةَ كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ مَنْ صَامَ وَلَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ فَلَا صَوْمَ لَهُ إِذَا تَرَكَهَا مُتَعَمِّداً وَ لَا صَلَاةَ لَهُ إِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص - إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ بَدَأَ بِهَا قَبْلَ الصَّوْمِ (٣) فَقَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (٤).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ نَحْوَهُ كَمَا مَرَّ فِي التَّشْهِيدِ (٥) وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از زراره و ابوبصیر نقل شده است که گفتند: امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «یکی از مواردی که به کمال روزه کمک می کند، پرداخت زکات فطره است، همانطور که صلوات بر پیامبر (صلی الله علیه و آله) از موارد کمال نماز است. زیرا کسی که روزه بگیرد و زکات ندهد، اگر از روی عمد ترک کند، روزه ای برای او نیست و کسی که در نماز صلوات بر پیامبر (صلی الله علیه و آله) نگوید، نمازی برای او نیست. خداوند عز و جل زکات را قبل از نماز قرار داده است، چنانکه فرموده است: "به راستی کسی که زکات داد و نام پروردگارش را ذکر کرد و نماز خواند، رستگار شد."

[رقم الحديث الكلى: ١٢١١٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۲۱۱۵-۶- (۷) قَالَ الصَّدُوقُ وَ خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمَ الْفِطْرِ فَقَالَ وَ ذَكَرَ خُطْبَةً مِنْهَا فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَ ادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَدَّوْا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

این خطبه ای از امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) است که در روز عید فطر ایراد فرموده اند. بخشی از این خطبه به این شکل است:

«پس خدا را یاد کنید تا شما را یاد کند، و او را بخوانید تا دعایتان را اجابت کند، و زکات فطره خود را پردازید، زیرا که این سنت پیامبر شما و فریضه ای واجب از جانب پروردگارتان است.

ص: ۳۱۸

۱- الفقیه ۲- ۱۸۳- ۲۰۸۴.

۲- الفقیه ۲- ۱۸۳- ۲۰۸۵، و آورد قطعه منه فی الحدیث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب التشهد.

۳- فی التهذیب- الصلاة (هامش المخطوط)، و کذا الفقیه.

۴- الأعلى ۸۷- ۱۴- ۱۵.

۵- مر فی الحدیث ۲ من الباب ۱۰ من أبواب التشهد.

۶- المقنعة- ۴۳.

۷- الفقیه ۱- ۵۱۷- ۱۴۸۲، و آورد قطعه منها فی الحدیث ۷ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱۱۶ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۲۱۱۶-۷- (۱) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَفِي التَّوْحِيدِ وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ يَغْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ وَغَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَنْ خَتَمَ صِيَامَهُ بِقَوْلِ صَالِحٍ أَوْ عَمَلِ صَالِحٍ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ صِيَامَهُ فَقِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الْقَوْلُ الصَّالِحُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ إِخْرَاجُ الْفِطْرَةِ.

وَ فِي الْمَجَالِسِ أَيْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

حضرت صادق *: هرکس روزه خود را با کلام صالح یا عمل صالح بپایان ببرد خداوند روزه او را قبول می کند سوال شد ای فرزند رسول خدا قول صالح چیست ؟ فرمودند : شهادت به توحید و عمل صالح همان پرداخت زکات فطره است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۱۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۱۱۷-۸- (۳) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ خَتَمَهُ بِصَدَقَةٍ وَ غَدَا إِلَى الْمُصَلَّى بِغُسْلٍ رَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ : ہرکس ماہ رمضان را روزہ بگیرد و آنرا با صدقہ تمام کند و غسل کردہ در مصلی حاضر شدہ (بعد از نماز) بخشیدہ شدہ برمی گردد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۱۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۱۱۸-۹- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ أَهِيَ مِمَّا قَالَ اللَّهُ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (۵) فَقَالَ نَعَمْ الْحَدِيثُ.

ترجمہ:

إِسْحَاقُ بْنُ مُبَارَكٍ : از حضرت کاظم * سوال کردم آیا منظور خداوند در آیه أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ زکات فطرہ است ؟ حضرت فرمودند : بلہ ...

ص: ۳۱۹

۱- معانی الأخبار- ۲۳۵، والتوحيد- ۲۲- ۱۶، أمالی الصدوق- ۵۵- ۶.

۲- أمالی الصدوق.

۳- ثواب الأعمال- ۱۰۲.

۴- التهذيب ۴- ۸۹- ۲۶۲، والاستبصار ۲- ۵۲- ۱۷۵، وأورد قطعة منه في الحديث ۸ من الباب

۹ و أخرى في الحديث ۲ من الباب ۱۰ و في الحديث ۵ من الباب ۱۵ و أخرى في الحديث ۱ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۵- البقرة ۲- ۴۳.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١١٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢١١٩-١٠- (١) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الزَّكَاةِ فَقَالَ هِيَ مِمَّا قَالَ اللَّهُ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (٢) هِيَ وَاجِبَةٌ.

وَرَوَى الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از حضرت کاظم * سوال کردم آیا زکات فطره مثل زکات (اموال) واجب است ؟ فرمودند : منظور خداوند از آیه اَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ همان زکات واجب فطراست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢١٢٠-١١- (٣) وَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (٤) قَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ جِدًّا (٥) وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ مَا دَلَّ عَلَى وَجُوبِ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا أَحَدُ قِسْمَيْهَا (٦) وَقَدْ رَوَى الشَّيْخُ وَ الْكَلِينِيُّ أَكْثَرَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَمَا يَأْتِي.

ترجمه:

از حضرت صادق * سوال کردم آیا منظور خداوند در آیه اَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ چیست ؟ فرمودند : همان زکات فطر است که خداوند بر مومنین واجب کرده است .

١- تفسير العيَّاشي ١- ٤٢ - ٣٣.

٢- البقرة ٢- ٤٣.

٣- تفسير العيَّاشي ١- ٤٢ - ٣٢.

٤- البقرة ٢- ٤٣.

٥- يأتي في البابين ٥ و ٦ من هذه الأبواب.

٦- تقدم في الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات، وفي الأحاديث ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ من الباب ٥ من أبواب صلاة الجنائز، وفي الحديث ١٣ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض، وفي الحديث ٣ من الباب ٤٩ من أبواب أحكام الملابس، وفي الباب ١ وفي الحديث ١٨ من الباب ٨ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الأحاديث ٥ و ١١ و ١٢ من الباب ٢ من أبواب زكاة الذهب و الفضة، وفي الحديث ١٠ من الباب ٨ من أبواب المستحقين للزكاة.

٢- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْفِطْرَةِ عَلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ مَنْ لَا يَمْلِكُ كِفَايَةَ سَنَّتِهِ

إشارة

(١) ٢ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْفِطْرَةِ عَلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ مَنْ لَا يَمْلِكُ كِفَايَةَ سَنَّتِهِ

[رقم الحديث الكلي: ١٢١٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢١٢١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِنَ الزَّكَاةِ عَلَيْهِ صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ قَالَ لَا.

ترجمه:

حلبی : از حضرت صادق * سوال کردم آیا کسیکه زکات می گیرد باید فطره بدهد ؟ فرمودند : خیر

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢١٢٢-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ قَالَ لَيْسَ عَلَى مَنْ لَا يَجِدُ مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ حَرَجٌ.

ترجمه:

حضرت صادق * : کسیکه چیزی ندارد که صدقه بدهد فطره ندهد اشالی براونیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢١٢٣-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ع عَلَى الرَّجُلِ الْمُحْتَاجِ صَدَقَةُ (٥) الْفِطْرَةِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِطْرَةٌ.

ترجمه:

از حضرت کاظم * سوال کردم آیا کسیکه فقیر است باید فطره بدهد ؟ فرمودند : فطره براونیست

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢١٢٤-٤- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى الْمُحْتَاجِ صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ فَقَالَ لَا.

ترجمه:

حضرت صادق* سوال کردم آیا کسیکه فقیر است باید فطره بدهد؟ فرمودند: خیر

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢١٢٥-٥- (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ

ص: ٣٢١

١- الباب ٢ فيه ١٢ حديثاً.

٢- التهذيب ٤- ٧٣- ٢٠١، والاستبصار ٢- ٤٠- ١٢٥.

٣- التهذيب ٤- ٧٥- ٢١١، التهذيب ٤- ٨١- ٢٣١، والاستبصار ٢- ٤٢- ١٣٥، الاستبصار ٢- ٤٧- ١٥٢، وأورد صدره في الحديث ١١ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ٤- ٧٢- ١٩٩، والاستبصار ٢- ٤٠- ١٢٣.

٥- في التهذيب- زكاة.

٦- التهذيب ٤- ٧٣- ٢٠٠، والاستبصار ٢- ٤٠- ١٢٤.

٧- التهذيب ٤- ٧٤- ٢٠٦، والاستبصار ٢- ٤١- ١٣٠.

بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ النَّهْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَقْبَلُ
الزَّكَاةَ هَلْ عَلَيْهِ صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ قَالَ لَا.

ترجمه:

يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ هَنَّهُدِيٌّ از حضرت صادق * سوال کردم آیا کسیکه زکات می گیرد باید فطره بدهد ؟
فرمودند : خیر

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢١٢٦-٦- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ع عَلَى الرَّجُلِ الْمُحْتَاجُ صَدَقَةٌ (٢) الْفِطْرَةُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِطْرَةٌ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ از حضرت کاظم * سوال کردم آیا کسیکه فقیر است باید فطره بدهد ؟ فرمودند : فطره براو نیست

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢١٢٧-٧- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ مِنَ الزَّكَاةِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِطْرَةٌ.

ترجمه:

حضرت صادق * کسیکه زکات می گیرد فطره براو واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢١٢٨-٨- (٤) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا فِطْرَةَ عَلَى مَنْ أَخَذَ (٥) الزَّكَاةَ.

ترجمه:

حضرت صادق * کسیکه زکات می گیرد فطره بر او واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٢٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢١٢٩-٩- (٦) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِمَنْ تَحِلُّ الْفِطْرَةُ قَالَ لِمَنْ لَا يَحِدُّ وَ مَنْ حَلَّتْ لَهُ لَمْ تَحِلَّ عَلَيْهِ وَ مَنْ حَلَّتْ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ.

ترجمه:

از فضیل نقل شده است که گفت: «به امام صادق (علیه السلام) گفتم: فطره برای چه کسانی حلال است؟ امام (علیه السلام) فرمودند: برای کسی که ندارد (فقیر است) و کسی که برایش حلال است، بر او واجب نیست (زکات فطره بر او واجب نیست) و کسی که بر او واجب است، برایش حلال نیست (نباید از فطره استفاده کند).»

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٣٠ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢١٣٠-١٠- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَعَلَى مَنْ قَبْلَ الزَّكَاةِ زَكَاةٌ فَقَالَ أَمَّا مَنْ قَبْلَ زَكَاةِ الْمَالِ فَإِنْ

ص: ٣٢٢

۲- فی التهذیب- زکاة.

۳- التهذیب ۴- ۷۳- ۲۰۲، والاستبصار ۲- ۴۰- ۱۲۶.

۴- التهذیب ۴- ۷۳- ۲۰۲ ذیل حدیث ۲۰۲، والاستبصار ۲- ۴۱- ۱۲۶ ذیل حدیث ۱۲۶.

۵- فی نسخة زیادة- من (هامش المخطوط).

۶- التهذیب ۴- ۷۳- ۲۰۳، والاستبصار ۲- ۴۱- ۱۲۷، و أورد صدره فی الحدیث ۴ من الباب

۱۴ من هذه الأبواب.

۷- التهذیب ۴- ۷۳- ۲۰۴، والاستبصار ۲- ۴۱- ۱۲۸.

عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ لِمَا قَبْلَهُ زَكَاةٌ (۱) وَ لَيْسَ عَلَى مَنْ يَقْبَلُ الْفِطْرَةَ فِطْرَةٌ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ (۲) وَ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ لِمَا قَبْلَهُ زَكَاةٌ (۳).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ قُؤْلُوبِيهِ عَنِ الْهَيْثَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ مِثْلَهُ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (۴) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ يُمَكِّنُ حَمْلَهُ عَلَى حُصُولِ الْغِنَى بَعْدَ قَبُولِ زَكَاةِ الْمَالِ.

ترجمه:

از فضیل بن یسار نقل شده است که گفت: «به امام صادق (علیه السلام) گفتم: آیا بر کسی که زکات را قبول می کند، زکات واجب است؟ امام (علیه السلام) فرمودند: اما کسی که زکات مال را قبول می کند، بر او زکات فطره واجب است و برای چیزی که قبول کرده، زکات نیست و بر کسی که زکات فطره را قبول می کند، زکات فطره واجب نیست

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٣١ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢١٣١-١١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَحْرُمُ الزَّكَاةُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ السَّنَةِ وَتَجِبُ الْفِطْرَةُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ السَّنَةِ.

ترجمه:

از یونس بن عمار نقل شده است که گفت: «شنیدم امام صادق (علیه السلام) می فرمودند: زکات بر کسی که قوت سال خود را دارد، حرام است و فطره بر کسی که قوت سال خود را دارد، واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٣٢ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٢١٣٢-١٢- (٦) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ عِيسَى وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ (٧)

ص: ٣٢٣

١- إنما لم تجب عليه زكاة ما قبله لكونه من الغلات أو لعدم النصاب أو عدم الحول، وإلا فانها تجب مع الشرائط. "منه قده".

٢- المقنعة- ٤٠.

٣- التهذيب ٤- ٧٤- ٢٠٧، والاستبصار ٢- ٤١- ١٣١.

٤- التهذيب ٤- ٨٧- ٢٥٤.

٥- المقنعة- ٤٠.

۶- تفسیر القمّی ۲- ۵۰.

۷- مریم ۱۹- ۳۱.

قَالَ زَكَةَ الرُّءُوسِ لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ وَإِنَّمَا الْفِطْرَةُ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْغَنِيِّ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.
أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (۱).

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که در تفسیر آیه ای از قرآن کریم که در آن از زبان حضرت عیسی (علیه السلام) نقل می شود «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ» (و مرا به نماز و زکات سفارش کرده است)، فرمودند: «زکات در اینجا به معنای زکات رؤوس (فطره) است، زیرا همه مردم اموال ندارند، اما فطره بر فقیر و غنی، کوچک و بزرگ واجب است.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِخْرَاجِ الْفَقِيرِ لِلْفِطْرَةِ وَأَقْلَهُ صَاعٍ يُدِيرُهُ عَلَى عِيَالِهِ

اشاره

(۲) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِخْرَاجِ الْفَقِيرِ لِلْفِطْرَةِ وَأَقْلَهُ صَاعٍ يُدِيرُهُ عَلَى عِيَالِهِ

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۱۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۱۳۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ أَهْلِكَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَالْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «زکات فطره بر هر یک از اعضای خانواده ات واجب است، چه کوچک و چه بزرگ، چه آزاد و چه بنده، چه غنی و چه فقیر.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢١٣٤-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذْيَنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ (٥) الْفَقِيرُ الَّذِي يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ هَلْ عَلَيْهِ صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ فَقَالَ نَعَمْ يُعْطَى مِمَّا يُتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

از زراره نقل شده است که گفت: «پرسیدم که آیا بر فقیری که صدقه به او داده می شود، زکات فطره واجب است؟» امام صادق (علیه السلام) پاسخ دادند: «بله، او از آنچه به او صدقه داده می شود، باید زکات فطره بدهد

ص: ٣٢٤

١- تقدم في ذيل الحديث ١٠ من هذا الباب.

٢- الباب ٣ فيه ٣ أحاديث.

٣- التهذيب ٤- ٧٥- ٢١٠، والاستبصار ٢- ٤٢- ١٣٤، وأورده في الحديث ١٠ من الباب ٥ و قطعة منه في الحديث ١١ من الباب ٦ وأخرى في الحديث ١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

۴- الکافی ۴- ۱۷۲- ۱۱، و التهذيب ۴- ۷۴- ۲۰۸، والاستبصار ۲- ۴۱- ۱۳۲.

۵- فی التهذيب زیادة- لأبی عبد الله (علیه السلام) (هامش المخطوط).

۶- المقنعة- ۴۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۱۳۵-۳- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ وَ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْفِطْرَةِ إِلَّا مَا يُؤَدِّي عَنْ نَفْسِهِ وَحَدَّهَا أَوْ يُعْطِيهِ غَرِيْبًا (۲) أَوْ يَأْكُلُ هُوَ وَ عِيَالُهُ قَالَ يُعْطَى بَعْضُ عِيَالِهِ ثُمَّ يُعْطَى الْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ يَتَرَدَّدُونَهَا فَيَكُونُ عَنْهُمْ جَمِيعًا فِطْرَةٌ وَاحِدَةٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ غَيْرُ صَرِيحَةٍ فِي الْوُجُوبِ وَ قَدْ حَمَلَهَا الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ (۵) عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا تَقَدَّمَ (۶) مَعَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ لَا دَلَالَهَ فِيهِ وَ إِنِ أُوْرَدَهُ الشَّيْخُ هُنَا.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده است كه گفت: «به امام صادق (علیه السلام) گفتم: آیا اگر فقط مقدار زكات فطره را بتواند پردازد و برای خود و خانواده اش هیچ چیزی باقی نماند، باید به غریبی داده شود یا او و خانواده اش بخورند؟ امام (علیه السلام) فرمودند: «او باید به بعضی از خانواده اش بدهد، سپس به دیگران از خودش بدهد، تا همه آن را می پذیرند.»

۴- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الْفِطْرِ عَلَى غَيْرِ الْبَالِغِ الْعَاقِلِ

إشارة

(٧) ٤ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْفِطْرَةِ عَلَى غَيْرِ الْبَالِغِ الْعَاقِلِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢١٣٦-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَجِبُ الْفِطْرَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ

ص: ٣٢٥

١- الكافي ٤- ١٧٢- ١٠.

٢- في الفقيه- عنها (هامش المخطوط).

٣- الفقيه ٢- ١٧٧- ٢٠٦٦.

٤- التهذيب ٤- ٧٤- ٢٠٩، والاستبصار ٢- ٤٢- ١٣٣.

٥- راجع المعتبر- ٢٨٥، والوافي ٢- ٣٣.

٦- تقدم في الباب ٢ من هذه الأبواب. و تقدم ما يحمل على الاستحباب في الحديث ١٠ من الباب

٢ من هذه الأبواب. ويأتى في الأحاديث ١٦ و ١٩ و ٢٣ من الباب ٦ وفي الحديثين ٣ و ٥ من الباب

٧ وفي الحديث ٨ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٤ فيه ٣ أحاديث.

٨- المقنعة- ٤٠.

تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

ترجمه:

امام صادق * : هرکس زکات بر او واجب است فطره هم بر او واجب است

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۳۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۱۳۷-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عِيسَى عَنْ الْوَصِيِّ يُزَكِّي زَكَاةَ الْفِطْرَةِ عَنِ الْيَتَامَى إِذَا كَانَ لَهُمْ مَالٌ فَكَتَبَ عَ لَا زَكَاةَ عَلَى يَتِيمٍ.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ أَيْضاً كَذَلِكَ (۲) وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ كَمَا سَبَقَ (۳) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فَيَمُنُّ يَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ (۴) وَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۵).

ترجمه:

از فضیل بصری نقل شده است که او به امام رضا (علیه السلام) نامه ای نوشت و از ایشان درباره وصی (قیم) یتیمان پرسید که آیا باید زکات فطره را از مال یتیمان پرداخت کند، اگر یتیمان مالی دارند؟ امام رضا (علیه السلام) در پاسخ نوشتند: «زکات بر یتیم واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۳۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۱۳۸-۳- (۶) وَ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع- يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ يَمُوتُ عَنْهُ مَوْلَاهُ وَ هُوَ عَنْهُ غَائِبٌ فِي بَلَدَةٍ أُخْرَى وَ فِي يَدِهِ مَالٌ لِمَوْلَاهُ وَ يَحْضُرُ الْفِطْرُ (۷) أَيْزَكِّي عَنْ نَفْسِهِ مِنْ مَالِ مَوْلَاهُ وَ قَدْ صَارَ لِلْيَتَامَى قَالَ نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ (۸) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَوْتِ الْمَوْلَى بَعْدَ الْهَلَالِ لِمَا تَقَدَّمَ (۹).

ترجمه:

از فضیل بصری نقل شده است که او به امام رضا (علیه السلام) نامه ای نوشت و از ایشان درباره برده ای پرسید که مولای او فوت کرده است و او در شهری دیگر حضور دارد و در دستش مالی از مولایش باقی مانده است. حالا ماه رمضان به پایان رسیده و زمان زکات فطره رسیده است. آیا او باید از مال مولایش برای زکات فطره خودش بپردازد، حال آنکه آن مال اکنون به یتیمان تعلق دارد؟ امام رضا (علیه السلام) در پاسخ فرمودند: «بله.»

ص: ۳۲۶

۱- الفقیه ۲- ۱۷۷- ۲۰۶۵.

۲- المقنع- ۶۷.

۳- تقدم فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب من تجب علیه الزكاة.

۴- تقدم فی الباب ۱ من أبواب من تجب علیه الزكاة.

۵- تقدم فی البابین ۳ و ۴ من أبواب مقدمة العبادات.

۶- الفقیه ۲- ۱۸۰- ۲۰۷۳.

۷- فی المصدر- و تحضره الفطرة.

۸- لم تتقدم هذه القطعة عن الكافي.

۹- تقدم فی الحديث ۲ من هذا الباب.

۵- بَابُ وَجُوبِ إِخْرَاجِ الْإِنْسَانِ الْفِطْرَةَ عَنْ نَفْسِهِ وَ جَمِيعِ مَنْ يَعُولُهُ مِنْ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ وَ غَنِيِّ وَ فَقِيرٍ وَ حُرٍّ وَ مَمْلُوكٍ وَ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى وَ مُسْلِمٍ وَ كَافِرٍ وَ ضَيْفٍ

اشارة

(۱) ۵ بَابُ وَجُوبِ إِخْرَاجِ الْإِنْسَانِ الْفِطْرَةَ عَنْ نَفْسِهِ وَ جَمِيعٍ مَنْ يَعُولُهُ مِنْ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ وَ غَنِيٍّ وَ فَقِيرٍ وَ حُرٍّ وَ مَمْلُوكٍ وَ ذَكَرٍ وَ أَنْثَى وَ مُسْلِمٍ وَ كَافِرٍ وَ ضَيْفٍ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۱۳۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ عَنِ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الْحُرِّ وَ الْعَبْدِ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (۳) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از صفوان جمال نقل شده است که گفت: «از امام صادق (علیه السلام) درباره فطره پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمودند: برای کوچک و بزرگ، آزاد و بنده، برای هر نفر از آنها یک صاع از گندم یا یک صاع از خرما یا یک صاع از کشمش واجب است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۴۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۱۴۰-۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الضَّيْفُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْضُرُ يَوْمَ الْفِطْرِ يُؤَدِّي عَنْهُ الْفِطْرَةَ فَقَالَ نَعَمْ الْفِطْرَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعُولُ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٦)

ص: ٣٢٧

١- الباب ٥ فيه ١٧ حديثا.

٢- الفقيه ٢- ١٧٥- ٢٠٦١، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.

٣- الكافي ٤- ١٧١- ٢.

٤- التهذيب ٤- ٧١- ١٩٤، التهذيب ٤- ٨٠- ٢٢٨، والاستبصار ٢- ٤٦- ١٤٩.

٥- الفقيه ٢- ١٧٨- ٢٠٦٧، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١ وعن التهذيب في الحديث ٥ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٦- الكافي ٤- ١٧٣- ١٦.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (١)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از عمر بن یزید نقل شده است که گفت: «از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که در روز عید فطر، مهمانی از برادران دینی اش نزد اوست. آیا او باید زکات فطره مهمان را بپردازد؟ امام (علیه السلام) فرمودند: بله، زکات فطره بر هر کسی که نان خور اوست، واجب است، چه مرد باشد چه زن، چه کوچک باشد چه بزرگ، چه آزاد باشد چه بنده.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٤١ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۲۱۴۱-۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع (۴) عَنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى رَجُلٍ لَيْسَ مِنْ عِيَالِهِ إِلَّا أَنَّهُ يَتَكَلَّفُ لَهُ نَفَقَتَهُ وَ كِسْوَتَهُ أَ تَكُونُ عَلَيْهِ فِطْرَتُهُ قَالَ لَا إِنَّمَا تَكُونُ فِطْرَتُهُ عَلَى عِيَالِهِ صَدَقَةً دُونَهُ وَقَالَ الْعِيَالُ الْوَلَدُ وَ الْمَمْلُوكُ وَ الزَّوْجَةُ وَ أُمُّ الْوَلَدِ.

أَقُولُ: الْمَفْرُوضُ أَنَّ الرَّجُلَ الْمَذْكُورَ لَيْسَ مِنْ عِيَالِهِ بَلْ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ بِنَفَقَتِهِ وَ كِسْوَتِهِ أَوْ يَبْعَثُ بِهِمَا إِلَيْهِ هَدِيَّةً.

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده است که گفت: «از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که بر مرد دیگری (که از خانواده اش نیست) هزینه زندگی و لباس او را تأمین می کند. آیا زکات فطره او بر عهده این مرد است؟ امام (علیه السلام) فرمودند: نه، فقط زکات فطره خانواده و عیال او بر عهده او است و نه غیر آنها. و عیال عبارتند از فرزند، بنده، همسر و مادر فرزند.»

می گویم: فرض براینست که فرد مذکور جزء خانواده اش نیست بلکه مخارج او را بعنوان صدقه می دهد یا بعنوان هدیه برایش می فرستد

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۴۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۱۴۲-۴- (۵) وَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفِطْرَةِ إِلَى أَنْ قَالَ وَقَالَ الْوَاجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَ عَنْ نَفْسِكَ وَ أَيْبِكَ وَ أُمِّكَ وَ وَلَدِكَ وَ امْرَأَتِكَ وَ خَادِمِكَ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت صادق * در مورد فطره سوال کردم تا آنجا که گفت حضرت فرمودند :
برتنو واجب است زکات خود و پدر و مادر فرزندان همسرو خدمت را بدهی

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٤٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢١٤٣-٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُعْتَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اذْهَبْ فَأَعْطِ عَنْ عِيَالِنَا الْفِطْرَةَ وَ عَنِ الرَّقِيقِ وَ اجْمَعْهُمْ وَ لَا تَدْعُ مِنْهُمْ أَحَدًا فَإِنَّكَ إِن تَرَكْتَ مِنْهُمْ إِنْسَانًا تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الْفَوْتُ قُلْتُ وَ مَا الْفَوْتُ قَالَ الْمَوْتُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٧)

ص: ٣٢٨

١- التهذيب ٤- ٣٣٢- ١٠٤١.

٢- التهذيب ٤- ٧٢- ١٩٦.

٣- الفقيه ٢- ١٨١- ٢٠٧٩.

٤- فى نسخة- أبو الحسن الرضا (عليه السلام). (هامش المخطوط).

٥- الفقيه ٢- ١٨١- ٢٠٨٠، و أورد صدره فى الحديث ٤ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٦- الفقيه ٢- ١٨١- ٢٠٧٨.

٧- الكافى ٤- ١٧٤- ٢١.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

مُعْتَبٍ از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمودند: برووزکات خانواده ما و تمام غلام و کنیزان ما را بده و کسی از آنها را و امگذار چون اگر کسی را رها کنی از فوت آن نگران هستم عرض کردم فوت یعنی چه؟ فرمودند: مردن

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٤٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢١٤٤-٦- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ قَالَ تَصَدَّقْ عَنْ جَمِيعٍ مَنْ تَعُولُ مِنْ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ أَوْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ صَلَاةُ الْعِيدِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ از حضرت باقر* سوال کردم شخص درزکات فطره از چه کسانی باید زکات بدهد؟ فرمودند: از تمام کسانی که نان خور تو هستند آزاد یا عبد کوچک یا بزرگ کسانی که نماز را درک کرده اند.

می گویم: منظور نماز عید فطراست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٤٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢١٤٥-٧- (٣) قَالَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ أَدُّوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَلْيُؤَدِّهَا كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ عَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرَهُمْ وَآثَاهُمْ وَصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ وَحُرَّهُمْ وَمَمْلُوكِهِمْ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمِصْبَاحِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

امیرالمؤمنین (ع) در خطبه عید فطر: زکات فطرتان را بدهید زیرا که آن سنت پیامبر شما و واجب از طرف پروردگار شما است. پس هر فردی از شما باید آن را برای تمام خانواده اش بپردازد، مردانشان و زنانشان، کوچکشان و بزرگشان، آزادشان و برده شان. از هر انسانی از آنها یک صاع (اندازه ای) خرما یا یک صاع گندم یا یک صاع جو.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٤٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢١٤٦-٨- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ مَنْ ضَمَمْتَ إِلَى عِيَالِكَ مِنْ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْكَ أَنْ تُؤَدِّيَ الْفِطْرَةَ عَنْهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان، از امام جعفر صادق (ع) نقل شده که فرمود: هر کسی که به خانواده ات اضافه کردی، از آزاد یا برده، پس بر توست که زکات فطره را از جانب او بپردازی.

ص: ۳۲۹

- ۲- الفقيه ۲- ۱۸۲- ۲۰۸۱، و أورد صدره في الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
- ۳- الفقيه ۱- ۵۱۷- ۱۴۸۲، و أورد صدره في الحديث ۶ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
- ۴- مصباح المتهجد- ۶۰۵.
- ۵- الكافي ۴- ۱۷۰- ۱، و التهذيب ۴- ۷۱- ۱۹۳، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۴۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۱۴۷- ۹- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۲) رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يُؤَدِّي الرَّجُلُ زَكَاةَ الْفِطْرَةِ عَنْ مُكَاتِبِهِ وَ رَقِيقِ امْرَأَتِهِ وَ عَبْدِهِ النَّصْرَانِيَّ وَ الْمَجُوسِيَّ وَ مَا أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳) وَ كَذَا مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از امام جعفر صادق (ع) نقل شده که فرمود: شخص باید زکات فطره عبد مکاتبش و مملوک همسرش و عبد نصرانی و مجوسی و هرکس جزء اعضای خانواده اش میباشد را پرداخت کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۱۴۸- ۱۰- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ أَهْلِكَ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الْحُرِّ وَ الْمَمْلُوكِ وَ الْغَنِيِّ وَ الْفَقِيرِ الْحَدِيثَ.

ترجمہ:

حلبی از حضرت صادق * : زکات فطراز تمام افراد خانواده ات چہ کوچک یا بزرگ آزاد ومملوک غنی وفقیر باید بدهی .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۱۴۹-۱۱- (۵) وَعَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: زَكَاةُ الْفِطْرَةِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ أَقِطٍ (۶) عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ الْحَدِيثَ.

ترجمہ:

از امام جعفر صادق (ع) از پدرش (امام باقر (ع)) نقل شده کہ فرمود: زکات فطرہ یک صاع (اندازہ ای) خرما یا یک صاع کشمش یا یک صاع جو یا یک صاع اقِط (نوعی پنیر خشک) است برای ہر انسان، آزاد یا بردہ، کوچک یا بزرگ.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۲۱۵۰-۱۲- (۷) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ

ص: ۳۳۰

۲- فی التهذیب- محمد بن أحمد بن یحیی (هامش المخطوط).

۳- التهذیب ۴- ۷۲- ۱۹۵.

۴- التهذیب ۴- ۷۵- ۲۱۰، والاستبصار ۲- ۴۲- ۱۳۴، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۳، و ذیلہ فی الحديث ۱۱ من الباب ۶، و قطعة منه فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۵- التهذیب ۴- ۷۵- ۲۱۱، التهذیب ۴- ۸۱- ۲۳۱، والاستبصار ۲- ۴۲- ۱۳۵، الاستبصار ۲- ۴۷- ۱۵۲، و أورده ذیلہ فی الحديث ۲ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۶- الأقط- اللبن الیابس. (مجمع البحرين- أقط- ۴- ۲۳۷).

۷- التهذیب ۴- ۸۶- ۲۵۰، و أورده ذیلہ فی الحديث ۵ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ قَالَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ مِنْ أَهْلِكَ الصَّغِيرِ مِنْهُمْ وَ الْكَبِيرِ وَ الْحُرِّ وَ الْمَمْلُوكِ وَ الْغَنِيِّ وَ الْفَقِيرِ كُلٌّ مَنْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ صَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ الْحَدِيثَ.

ترجمہ:

از امام جعفر صادق (ع) در مورد زکات فطرہ پرسیدم فرمود: زکات فطراز تمام افراد خانوادہ ات چہ کوچک یا بزرگ آزاد و مملوک غنی و فقیر باید بدهی. ہر کسی کہ بہ خانوادہ ات اضافہ کردی، برای ہر کدام یک صاع از گندم یا جو یا خرما یا کشمش

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۲۱۵۱-۱۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُؤَدَّى الرَّجُلُ زَكَاةَ الْفِطْرَةِ عَنْ مُكَارِيهِ (۲) وَ رَقِيقِ امْرَأَتِهِ وَ عَبْدِهِ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ وَ مَا أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهُ.

ترجمه:

از امام جعفر صادق (ع) نقل شده که فرمود: مرد زکات فطره را از جانب مکاری (کارگر اجیر شده)، و برده زن خود، و برده نصرانی (مسیحی) و مجوسی (زرتشتی) و هر کسی که در خانه اش را بر او بسته است، پردازد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٥٢ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢١٥٢ - ١٤ - (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ فِطْرَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ هِيَ أَوْ عَلَى مَنْ صَامَ وَ عَرَفَ الصَّلَاةَ قَالَ هِيَ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ مِمَّنْ يَعُولُ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که گفت: از او درباره زکات فطره ماه رمضان پرسیدم، که آیا بر هر انسانی واجب است یا بر کسی که روزه گرفته و نماز را شناخته (می خواند)؟ فرمود: آن (زکات فطره) بر هر بزرگ یا کوچکی که او (سرپرست خانواده) نفقه آنها را می پردازد، واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٥٣ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٢١٥٣ - ١٥ - (٥) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ صَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرَةِ (٦) عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِمَّنْ يُمَوَّنُونَ.

ترجمه:

امام جعفر صادق (ع) از پدرش (امام محمد باقر (ع)) نقل شده که پیامبر (ص) زکات فطره را بر کوچک و بزرگ، آزاد و برده، و مرد و زن که نفقه آنها بر عهده سرپرست است، واجب کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٥٤ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٢١٥٤-١٦- (٧) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أَبِي

ص: ٣٣١

١- التهذيب ٤- ٣٣١- ١٠٣٩.

٢- كذا في الأصل، وكتب فوقها كلمة (كذا) وفي هامش المخطوط عن نسخة (مكاتبه).

٣- قرب الإسناد- ١٠٣.

٤- مسائل علي بن جعفر- ٢٦٠- ٦٢٨.

٥- المعتمر- ٢٨٧.

٦- في المصدر- الفطر.

٧- الاقبال- ٢٧٤.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: أَدَّ الْفِطْرَةَ عَنْ كُلِّ حُرٍّ وَ مَمْلُوكٍ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ خِفْتُ عَلَيْكَ الْفَوْتُ قُلْتُ وَ مَا الْفَوْتُ قَالَ الْمَوْتُ قُلْتُ أَقْبَلَ (١) الصَّلَاةِ أَوْ بَعْدَهَا قَالَ إِنْ أَخْرَجْتَهَا قَبْلَ الظُّهْرِ فَهِيَ فِطْرَةٌ وَإِنْ أَخْرَجْتَهَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَهِيَ صَدَقَةٌ وَلَا تُجْزِيكَ قُلْتُ فَأَصَلَّى الْفَجْرَ وَ أَعَزَّلْتُهَا فَيَمُكُّثُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ آخِرُ ثُمَّ أَتَصَدَّقُ

بِهَا قَالَ لَا بَأْسَ هِيَ فِطْرَةٌ إِذَا أَخْرَجْتَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ قَالَ: قَالَ وَهِيَ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُحْتَاجٍ أَوْ مُوسِرٍ يَقْدِرُ عَلَى فِطْرَةٍ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٢).

ترجمه:

ابوالحسن احمسی، از امام جعفر صادق (ع) نقل شده که فرمود: زکات فطره را از جانب هر آزاد و برده ای بپرداز، زیرا اگر این کار را نکنی، بر تو از فوت می ترسم. گفتم: فوت چیست؟ فرمود: مرگ. گفتم: قبل از نماز یا بعد از آن؟ فرمود: اگر آن را قبل از ظهر خارج کنی، زکات فطره است و اگر بعد از ظهر خارج کنی، صدقه است و کفایت نمی کند. گفتم: آیا می توانم نماز صبح را بخوانم و آن را جدا کنم و سپس روزی یا قسمتی از روز دیگر بماند و بعد آن را صدقه بدهم؟ فرمود: اشکالی ندارد، زکات فطره است اگر آن را قبل از نماز خارج کرده باشی. فرمود: و آن (زکات فطره) بر هر مسلمانی که نیازمند باشد یا توانگر، واجب است که قادر به پرداخت زکات فطره باشد.

[رقم الحديث الكلي: ١٢١٥٥ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٢١٥٥ - ١٧ - (٣) قَالَ الشَّيْخُ فِي الْخِلَافِ رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ مَنْ أَضَافَ إِنْسَانًا طُولَ شَهْرِ رَمَضَانَ - وَ تَكَفَّلَ بِعَيْلُولَتِهِ لَزِمَتْهُ فِطْرَتُهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

شیخ در کتاب "الخلاف" گفت: اصحاب ما روایت کرده اند که هر کس انسانی را در طول ماه رمضان اضافه کند و نفقه او را بر عهده بگیرد، زکات فطره او بر عهده اش واجب می شود.

٦- بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِي الْفِطْرَةِ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ صَاعٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَقْوَاتِ

اشارة

(٦) بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِي الْفِطْرَةِ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ صَاعٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَقْوَاتِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢١٥٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٣٣٢

١- فى نسخة- أصلى (هامش المخطوط).

٢- تقدم فى الحديث ١٠ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٣- الخلاف- ٢٠٩.

٤- تقدم فى الباب ١ وفى الحديث ١٢ من الباب ٢ وفى الحديث ١ من الباب ٣ وفى الحديث ٣ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الأحاديث ٩ و ١٠ و ١١ و ١٧ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ من الباب ٦ وفى الحديث ٤ من الباب ٧ وفى الباب ١١ وفى الحديث ٤ من الباب ١٢ وفى الأبواب ١٧ و ١٨ و ١٩ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٦ فيه ٢٣ حديثا.

٧- الكافى ٤- ١٧١- ٥.

مُحَمَّدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفِطْرَةِ كَمْ يُدْفَعُ (١) عَنْ كُلِّ رَأْسٍ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ قَالَ صَاعٌ بِصَاعِ النَّبِيِّ ص.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ از امام رضا (ع) پرسیدم: برای فطره چقدر از هر نفر باید پرداخت شود از گندم، جو، خرما و کشمش؟ امام فرمود: یک صاع به صاع زمان پیامبر (ص).

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٥٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢١٥٧ - ٢ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يُعْطَى أَصْحَابُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ فِي الْفِطْرَةِ مِنْ الْأَقِطِ صَاعًا.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ: حضرت صادق * فرمودند: مالکین شترگوسفند و گاوها باید یک صاع کشک بدهند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٥٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢١٥٨-٣- (٥) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ فِي الْفِطْرَةِ قَالَ تُعْطَى (٦) مِنَ الْحِنْطَةِ صَاعٌ وَمِنَ الشَّعِيرِ صَاعٌ وَمِنَ الْأَقِطِ صَاعٌ.

ترجمه:

حضرت رضا * فرمودند : درزکات فطره ازگندم وجووکشک هرکدام یک صاع باید پرداخت شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٥٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢١٥٩-٤- (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُلُوبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ فِي زَكَاةِ الْفِطْرَةِ وَسَلَّلْنَاهُ أَنْ يَكْتُبَ فِي ذَلِكَ إِلَى مَوْلَانَا يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ع- فَكَتَبَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ خَرَجَ لِعَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ- أَنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ (٨)

ص: ٣٣٣

١- فى المصدر- ندفع.

٢- الفقيه ٢- ١٧٦- ٢٠٦٢.

٣- ٣ التهذيب ٤- ٨٠- ٢٢٧، والاستبصار ٢- ٤٦- ١٤٨.

٤- التهذيب ٤- ٨٠- ٢٣٠، والاستبصار ٢- ٤٦- ١٥١.

٥- التهذيب ٤- ٨٠- ٢٢٩، والاستبصار ٢- ٤٦- ١٥٠.

٦- فى المصدر- يعطى.

٧- التهذيب ٤- ٨١- ٢٣٢، والاستبصار ٢- ٤٧- ١٥٣.

٨- فى نسخة- عن (هامش المخطوط).

كُلُّ شَيْءٍ التَّمْرِ وَالبُرِّ وَغَيْرِهِ صَاعٌ وَ لَيْسَ عِنْدَنَا بَعْدَ جَوَابِهِ عَلِيًّا (١) فِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ.

ترجمه:

جعفر بن معروف گفت: به ابی بکر رازی در مورد زکات فطره نامه نوشتم و از او خواستم که در این مورد به مولایمان، یعنی علی بن محمد (ع) (امام هادی (ع)) بنویسد. او نوشت که علی بن مهزیار پاسخ داده است که از هر چیزی (از جمله خرما و گندم) یک صاع باید پرداخت شود و بعد از پاسخ او، نزد ما در این مورد اختلافی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٦٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢١٦٠-٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَاسِرِ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: الْفِطْرَةُ صَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ وَ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ وَ صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ وَ إِنَّمَا خَفَّفَ الْحِنْطَةَ مُعَاوِيَةَ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ (٣)

ترجمه:

یاسر قمی از امام رضا (ع) روایت می کند: فطره یک صاع گندم، یک صاع جو، یک صاع خرما و یک صاع کشمش است و تنها معاویه بود که (مقدار) گندم را کاهش داد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٦١ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۲۱۶۱-۶- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْفِطْرَةِ كَمْ هِيَ بِرِطْلٍ بَغْدَادَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ وَ هَلْ يَجُوزُ إِعْطَاؤُهَا غَيْرَ مُؤْمِنٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلَيْكَ أَنْ تُخْرِجَ عَنْ نَفْسِكَ صَاعاً بِصَاعِ النَّبِيِّ ص وَ عَنْ عِيَالِكَ أَيْضاً وَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُعْطِيَ زَكَاتَكَ إِلَّا مُؤْمِناً.

ترجمه:

محمد بن عیسی گفت: ابراهیم بن عقبه به او نوشت و درباره مقدار فطره به رطل بغداد برای هر نفر و همچنین اینکه آیا می شود زکات فطره را به غیر مؤمن داد، پرسید. او (امام) در جواب نوشت: باید برای خودت و عیالت یک صاع به صاع پیامبر (ص) بدهی و شایسته نیست زکات خود را به کسی جز مؤمن بدهی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۶۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۱۶۲-۷- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ مُدَّيْنٍ مِنَ الزَّكَاةِ (۶) عِدْلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ عُثْمَانُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

ص: ۳۳۴

۱- فی نسخه-علینا (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۴- ۸۳- ۲۴۱، والاستبصار ۲- ۴۹- ۱۶۱.

۳- علل الشرائع- ۳۹۱- ۴.

۴- التهذيب ۴- ۸۷- ۲۵۷، والاستبصار ۲- ۵۱- ۱۷۰، و أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۴- ۸۳- ۲۴۰، والاستبصار ۲- ۴۸- ۱۶۰.

۶- في العلل - بر (هامش المخطوط).

الْحَسَنُ بْنُ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۶۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۱۶۳- ۸- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الْفِطْرَةِ جَرَتِ السَّنَةُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ وَ كَثُرَتِ الْحِنْطَةُ قَوَّمَهُ النَّاسُ فَقَالَ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ كَالَّذِي قَبْلَهُ (۳).

ترجمه:

معاوية بن وهب گفت: از امام صادق (ع) شنیدم که در مورد فطره فرمود: سنت بر این بود که یک صاع از خرما یا یک صاع از کشمش یا یک صاع از جو (پرداخت شود). وقتی که در زمان عثمان گندم زیاد شد، مردم آن را ارزیابی کردند و گفتند نیم صاع از گندم معادل یک صاع از جو است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۶۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۱۶۴-۹- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ سَلَمَةَ أَبِي حَفْصٍ (۵) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ عَنْ كُلِّ مَنْ تَعُولُ يَعْنِي مَنْ يُنْفَقُ (۶) عَلَيْهِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ حَوَّلَهُ مُدَّيْنٍ مِنْ قَمَحٍ.

ترجمه:

امام صادق (ع) از پدرش (امام باقر (ع)) نقل می کند که: زکات فطره بر هر کوچک و بزرگ، آزاد یا برده، از هر کسی که او را نان آور هستی، واجب است. یعنی هر کسی که تو برای او هزینه می کنی، باید یک صاع از خرما، یا یک صاع از جو، یا یک صاع از کشمش پرداخت کنی. اما در زمان عثمان آن را به دو مُد (نصف صاع) گندم تبدیل کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۶۵ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۱۶۵-۱۰- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ ذَكَرَ صَدَقَةَ (۸) الْفِطْرَةِ أَنَّهَا عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ مِنْ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى صَاعٌ مِنْ

ص: ۳۳۵

۱- علل الشرائع - ۳۹۰ - ۳.

۲- التهذيب ۴ - ۸۳ - ۲۳۹، والاستبصار ۲ - ۴۸ - ۱۵۹.

۳- علل الشرائع - ۳۹۰ - ۲.

۴- التهذيب ۴ - ۸۲ - ۲۳۷، والاستبصار ۲ - ۴۸ - ۱۵۷.

۵- فی الاستبصار - سلمة بن حفص.

۶- فی التهذيبین - تنفق.

۷- التهذيب ۴- ۸۲- ۲۳۸، والاستبصار ۲- ۴۸- ۱۵۸.

۸- زیادة من بعض النسخ (هامش المخطوط).

تَمَرٌ أَوْ صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ ذُرَّةٍ قَالَ فَلَمَّا كَانَ (۱) زَمَنُ مُعَاوِيَةَ وَ خَصَبِ النَّاسِ عَدَلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ إِلَى نِصْفِ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ الْحَسَنِ الْحِذَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

عبدالرحمن حذاء از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمود: زکات فطره بر هر کوچک و بزرگ، آزاد یا برده، مرد یا زن، یک صاع از خرما، یا یک صاع از کشمش، یا یک صاع از جو، یا یک صاع از ذرت است. سپس در زمان معاویه و زمانی که مردم در رفاه بودند، مردم این مقدار را به نصف صاع گندم تغییر دادند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۱۶۶- ۱۱- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَدَقَةُ الْفِطْرَةِ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ أَهْلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَبِيبٍ لِفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: هَذَا وَ أَمْثَالُهُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقْيَةِ لِمَا سَبَقَ (۴) قَالَهُ الشَّيْخُ لِمَا دَلَّ عَلَى حُكْمِ عُثْمَانَ وَ مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

از حلبی روایت شده است که امام صادق (ع) فرمود: زکات فطره بر هر فردی از خانواده تو، تا آنجا که امر را تغییر داد و گفت: بر هر انسان نصف صاع گندم یا جو یا یک صاع خرما یا کشمش واجب است برای فقراي مسلمانان.

می گویم: این حدیث و مشابه آن، حمل بر تقیه می شود اینرا مرحوم شیخ گفته اند چون هماهنگ با حکم عثمان و معاویه است.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۱۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۱۲۱۶۷-۱۲- (۵) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعُولُ الرَّجُلُ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ.

و

عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ

ص: ۳۳۶

۱- فی نسخه زیاده- فی (هامش المخطوط).

۲- علل الشرائع - ۳۹۰ - ۱.

۳- التهذيب ۴- ۷۵- ۲۱۰، والاستبصار ۲- ۴۲- ۱۳۴، وأورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۳، وفي الحديث ۱۰ من الباب ۵، وذيله فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فى الأحاديث السابقة من هذا الباب وفى الأحاديث ١ و ٧ و ١١ و ١٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ٤- ٨١- ٢٣٣، والاستبصار ٢- ٤٧- ١٥٤.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ وَزَادَ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ (١)

ترجمه:

حلبی گفت: از امام صادق (ع) درباره زکات فطره پرسیدم. ایشان فرمود: بر هر کسی که مرد نان آور او است، چه آزاد، چه برده، چه کوچک و چه بزرگ، یک صاع خرما یا نصف صاع گندم واجب است. و صاع چهار مُد است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٦٨ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٢١٦٨- ١٣- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْحِنْطَةَ وَالشَّعِيرَ يُجْزَى عَنْهُ الْقَمْحُ (٣) وَالْعَدَسُ وَ الذُّرَّةُ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنَعِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام صادق (ع) شنیدم که فرمود: زکات (فطره) برای کسی که گندم و جو نمی‌یابد، با گندم، عدس و ذرت به مقدار نصف صاع از هر یک از این‌ها، یا یک صاع خرما یا کشمش، کفایت می‌کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۲۱۶۹-۱۴- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِئَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ وَ الْفَضِيلِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَا فَإِنْ أُعْطِيَ تَمْرًا فَصَاعٌ لِكُلِّ رَأْسٍ وَ إِنْ لَمْ يُعْطِ فَنِصْفُ صَاعٍ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ وَ الْحِنْطَةُ وَ الشَّعِيرُ سَوَاءٌ مَا أَجْزَأَ عَنْهُ الْحِنْطَةُ فَالشَّعِيرُ يُجْزَى (۶).

ترجمه:

برید از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) روایت می‌کند که در حدیثی فرمودند: اگر زکات فطره را از خرما بدهد، باید به مقدار یک صاع برای هر نفر باشد. و اگر از خرما ندهد، باید نصف صاع برای هر نفر از گندم یا جو بدهد. و گندم و جو برابر هستند؛ هرچه از گندم کفایت کند، از جو نیز کفایت می‌کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۲۱۷۰-۱۵- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (۸) عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ (۹) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ

ص: ۳۳۷

-
- ١- التهذيب ٤- ٨١- ٢٣٤، والاستبصار ٢- ٤٧- ١٥٥.
 - ٢- التهذيب ٤- ٨١- ٢٣٥، والاستبصار ٢- ٤٧- ١٥٦.
 - ٣- فى نسخة زيادة- و السلت (هامش المخطوط).
 - ٤- المقنع- ٦٧.
 - ٥- التهذيب ٤- ٧٦- ٢١٥، والاستبصار ٢- ٤٥- ١٤٧، و أورد صدره فى الحديث ٤ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٦- فى نسخة زيادة- عنه (هامش المخطوط).
 - ٧- التهذيب ٤- ٨٥- ٢٤٦، و أورد قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.
 - ٨- فى نسخة- محمّد بن الحسين (هامش المخطوط).
 - ٩- فى نسخة- منصور بن خارجة (هامش المخطوط).

صَدَقَةَ الْفِطْرَةِ قَالَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفُ (١) صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَ التَّمْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: درباره زکات فطره از ایشان پرسیدم. فرمود: یک صاع (حدود ۳ کیلوگرم) خرما یا نصف صاع (حدود ۱/۵ کیلوگرم) گندم یا یک صاع جو ولى خرما بیشتر مورد پسند من است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٧١ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٢١٧١-١٦- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ كَمْ يُعْطَى الرَّجُلُ قَالَ كُلُّ بَلَدَةٍ بِمَكِّيَالِهِمْ نِصْفُ رُبْعٍ لِكُلِّ رَأْسٍ.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ بِالرَّأْسِ الْفَقِيرُ وَ إِنَّهُ يَجُوزُ إِعْطَاؤُهُ مَا دُونَ صَاعٍ.

ترجمه:

عمار ساباطی گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم که مرد باید چقدر (زکات فطره) بدهد؟ فرمود: هر بلده ای (شهری) با مکیال محلی خودشان، نصف ربع (یک هشتم) برای هر نفر.

مرحوم شیخ گفته اند که منظور از "رأس" فقیر است و این که می توان به او کمتر از یک صاع داد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٧٢ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٢١٧٢-١٧- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادٍ وَ بُرَيْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالُوا سَأَلْنَا هُمَا عَنِ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ قَالَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ نِصْفُ ذَلِكَ كُلِّهِ حِنْطَةً أَوْ دَقِيقٌ أَوْ سَوِيقٌ أَوْ ذُرَّةٌ أَوْ سُلْتُ عَنْ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى وَ الْبَالِغِ وَ مَنْ تَعُولُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

ترجمه:

محمد بن مسلم روایت می کند که از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) درباره زکات فطره پرسیدیم. ایشان فرمودند: یک صاع از خرما، یا کشمش، یا جو، یا نصف این مقدار از گندم، یا آرد، یا سَوِيق (نوعی آرد تفت داده شده)، یا سُلت، یا ذرت، یا سُلت (نوعی جو بدون پوست) برای هر فرد، کوچک و بزرگ، مرد و زن، بالغ و کسانی که تحت تکفل شما هستند، همه به طور مساوی.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٧٣ - رقم الحديث الباب: ١٨]

۱۲۱۷۳-۱۸- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ
(۵) عَنْ الرِّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: زَكَاةُ الْفِطْرِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ
عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ صَاعٌ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ.

ترجمه:

امام رضا (ع) در نامه ای به مأمون فرمودند: زکات فطره واجب است بر هر نفر، کوچک یا بزرگ، آزاد یا برده، مرد یا زن. و مقدار آن یک صاع (حدود ۳ کیلوگرم) از گندم، جو، خرما یا کشمش است، که معادل چهار مُد است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۷۴ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۱۲۱۷۴-۱۹- (۶) وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ قُنْبَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ
شَاذَانَ عَنِ الرِّضَاعِ أَنَّ الْفِطْرَةَ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ وَصَاعًا مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ.

ص: ۳۳۸

۱- زیاده من بعض النسخ (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۴- ۳۳۴- ۱۰۵۰.

۳- التهذيب ۴- ۸۲- ۲۳۶، والاستبصار ۲- ۴۳- ۱۳۹.

۴- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۱۲۳- ۱.

۵- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب).

۶- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۱۲۷- ۲، و أورد صدره في الحديث ۱۳ من الباب ۱ من

أبواب زكاة الغلات، و ذيله في الحديث ۵ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ أَنَّ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ مَحْمُولَةٌ عَلَى التَّقِيَّةِ قَالَهُ الشَّيْخُ (١) وَ غَيْرُهُ (٢) لِمَا مَرَّ (٣) وَ يُمَكِّنُ حَمْلَهَا عَلَى الْمُحْتَاجِ الْفَقِيرِ فَإِنَّهُ يُسْتَحَبُّ لَهُ وَ يَكْفِيهِ أَقْلٌ مِنْ صَاعٍ.

ترجمه:

علی بن شاذان از پدرش، از فضل بن شاذان نقل می کند که امام رضا (ع) فرمودند: مقدار زکات فطره دو مُد از گندم و یک صاع از جو، خرما و کشمش است.

می گویم: پیشتر گفته شد که این روایات بر اساس تقیه حمل می شوند، همانطور که شیخ بیان کرده است. همچنین می توان آن ها را به این معنا تفسیر کرد که برای نیازمند فقیر مستحب است و کمتر از یک صاع هم برای او کافی است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

١٢١٧٥- ٢٠- (٤) فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ مِنَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ هُوَ صَاعٌ تَامٌّ وَ لَا يَجُوزُ (٥) ذَلِكَ أَجْمَعٌ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ.

ترجمه:

اعمش، از امام جعفر صادق (ع) در حدیث شرایع الدین نقل شده که فرمودند: زکات فطره بر هر نفر واجب است، چه کوچک، چه بزرگ، آزاد یا برده، مرد یا زن. مقدار آن چهار مُد از گندم، جو، خرما و کشمش است که برابر با یک صاع کامل است. و این زکات نباید به کسی غیر از اهل ولایت و معرفت داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢١]

١٢١٧٦-٢١- (٦) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ قَالَ رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ فَقِيلَ أَوْ نِصْفُ صَاعٍ فَقَالَ بئس الاسمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ (٧).

ترجمه:

جعفر بن حسن محقق در کتاب "المعتبر" نقل می کند که از امیرالمؤمنین علی (ع) درباره زکات فطره سؤال شد. ایشان فرمودند: یک صاع از طعام (غذا). پس پرسیده شد: آیا نیم صاع کافی است؟ امام علی (ع) فرمودند: بد نامی است (بئس الاسم) فسق پس از ایمان.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

١٢١٧٧-٢٢- (٨) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: وَزَكَاةُ الْفِطْرَةِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ مِنَ الْحِنْطَةِ نِصْفُ صَاعٍ وَمِنْ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ صَاعٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُعْطَى غَيْرَ أَهْلِ الْوَلَايَةِ لِأَنَّهَا فَرِيضَةٌ.

ترجمه:

امام رضا (ع) در نامه ای به مأمون فرمودند: زکات فطره واجب است بر هر نفر، کوچک یا بزرگ، آزاد یا برده، مرد یا زن. و مقدار آن یک صاع (حدود ۳ کیلوگرم) از گندم، جو، خرما یا کشمش است، ونباید به غیرشیعه داد چون این زکات واجب است

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢٣]

١٢١٧٨-٢٣-(٩) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ:

ص: ٣٣٩

١- تقدم فى ذيل الحديث ١١ من هذا الباب.

٢- راجع الوافى ٢- ٣٥، و المعتبر- ٢٨٨.

٣- مر فى الأحاديث السابقة من هذا الباب.

٤- الخصال- ٦٠٥.

٥- فى المصدر زيادة- دفع.

٦- المعتبر- ٢٨٩.

٧- الحجرات ٤٩- ١١.

٨- تحف العقول- ٤١٨.

٩- تفسير العيَّاشي ١- ٤٢- ٣٤.

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ ابْنِهِ جَعْفَرٍ - عَنْ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ يُؤَدَّى الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ وَ عَنْ رَقِيقِهِ الذَّكَرِ مِنْهُمْ وَ الْأُنْثَى وَ الصَّغِيرِ مِنْهُمْ وَ الْكَبِيرِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ وَ هِيَ الزَّكَاةُ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الصَّلَاةِ عَلَى الْغَنِيِّ وَ الْفَقِيرِ مِنْهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ وَ عَلَى الْفَقِيرِ الَّذِي يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ يُعْطَى مِمَّا يُتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَهُ (١) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

در تفسیر محمد بن مسعود العیاشی، از زراره نقل شده که او از امام باقر (ع) درباره زکات فطره پرسیده است. امام باقر (ع) فرمودند: "مرد برای خودش، خانواده اش و بنده مذکر و مؤنث، کوچک و بزرگ، یک صاع تمر پرداخت می کند، یا نیم صاع گندم. این زکاتی است که خدا بر مؤمنان واجب کرده است، همراه با نماز، برای ثروتمندان و فقیرانشان، تا اینکه او گفتم: حتی برای فقیری که صدقه به او داده می شود؟ امام گفت: بله، او از همان چیزی که صدقه داده می شود باید بدهد."

۷- بَابُ مِقْدَارِ الصَّاعِ

اشارة

(۴) ۷ بَابُ مِقْدَارِ الصَّاعِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۱۷۹-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ وَكَانَ مَعَنَا حَاجًّا قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَى يَدَيَّ أَبِي جُعْلُتُ فِدَاكَ إِنَّ أَصْحَابَنَا اخْتَلَفُوا فِي الصَّاعِ بَعْضُهُمْ يَقُولُ الْفِطْرَةُ بِصَاعِ الْمَدَنِيِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِصَاعِ الْعِرَاقِيِّ قَالَ فَكَتَبَ إِلَى الصَّاعِ بِسِتَّةِ (۶) أَرْطَالٍ بِالْمَدَنِيِّ (۷) وَتِسْعَةَ أَرْطَالٍ بِالْعِرَاقِيِّ قَالَ وَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ أَلْفًا وَمِائَةً وَسَبْعِينَ وَزَنَةً (۸).

ص: ۳۴۰

-
- ۱- تقدم في ذيل الحديثين ۱۰، ۱۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب.
 - ۲- تقدم في الأحاديث ۱ و ۷ و ۱۱ و ۱۲ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
 - ۳- يأتي في الباب ۷ وفي الحديثين ۲ و ۳ من الباب ۸ وفي الحديث ۷ من الباب ۹ وفي الأحاديث ۳ و ۶ و ۷ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۷ فيه ۶ أحاديث.

۵- الكافي ۴- ۱۷۲- ۹، و التهذيب ۴- ۸۳- ۲۴۳، و الاستبصار ۲- ۴۹- ۱۶۳.

۶- و في نسخة- ستة (هامش المخطوط).

۷- و في نسخة- بالمديني (هامش المخطوط).

۸- في العيون- درهما (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (۱)

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (۲).

ترجمه:

در این حدیث، محمد همدانی، که در سفر حج با امام بوده، به امام علی النقی (علیه السلام) نامه ای می نویسد و از او درباره اختلاف نظر بین اصحاب در مورد مقدار صاع برای فطره می پرسد. برخی از اصحاب صاع مدنی و برخی صاع عراقی را مطرح کرده اند.

امام (علیه السلام) در پاسخ می نویسد که صاع مدنی معادل شش رطل و صاع عراقی معادل نه رطل است. همچنین، با محاسبه وزنی، مقدار صاع هزار و صد و هفتاد وزن می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۸۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۱۸۰-۲- (۳) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ عَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفِطْرَةِ وَ كَمْ يُدْفَعُ قَالَ فَكَتَبَ عَ سِتَّةَ أَرْطَالٍ مِنْ تَمَرٍ بِالْمَدَنِيِّ وَ ذَلِكَ تِسْعَةُ أَرْطَالٍ بِالْبَغْدَادِيِّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

علی بن بلال گفت: به آن مرد (امام) نوشتم و از او درباره فطره و مقدار آن پرسیدم. ایشان در جواب نوشتند: شش رطل از خرما به مدنی (واحد وزن مدینه) که معادل نه رطل به بغدادی (واحد وزن بغداد) است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٨١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢١٨١-٣- (٥) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فِي الْبَادِيَةِ لَا يُمَكِّنُهُ الْفِطْرَةُ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِأَرْبَعَةِ أَرْطَالٍ مِنْ لَبَنٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ (٧)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِأَنَّ مَنْ لَا يُمَكِّنُهُ الْفِطْرَةُ لَا تَجِبُ

ص: ٣٤١

١- الفقيه ٢- ١٧٦- ٢٠٦٣.

٢- معانى الأخبار- ٢٤٩- ٢، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٣٠٩- ٧٣.

۳- الکافی ۴- ۱۷۲- ۸. التهذيب ۴- ۸۳- ۲۴۲، و الاستبصار ۲- ۴۹- ۱۶۲.

۴-

۵- الکافی ۴- ۱۷۳- ۱۵.

۶- التهذيب ۴- ۷۸- ۲۲۲، و الاستبصار ۲- ۴۳- ۱۳۸.

۷- التهذيب ۴- ۸۴- ۲۴۵، و الاستبصار ۲- ۵۰- ۱۶۵.

عَلَيْهِ فَيُجْزِيهِ أَقْلٌ مِنْ صَاعٍ.

ترجمه:

علی بن ابراهیم از پدرش، که او هم از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند، گفت: از امام درباره مردی در بادیه که نمی تواند فطره بدهد، پرسیده شد. امام (علیه السلام) فرمود: باید چهار رطل شیر صدقه بدهد.

می گویم: این خبر حمل بر استحباب می شود زیرا کسیکه نمی تواند فطره کامل بدهد کمتر از صاع هم بدهد اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۸۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۱۸۲- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ صَاحِبَ الْعَسْكَرِ عَ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي حَدِيثِ الْفِطْرَةِ عَلَيْكَ وَ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ مَنْ تَعُولُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا حُرًّا أَوْ عَبْدًا فَطِيمًا أَوْ رَضِيْعًا تَدْفَعُهُ وَ زَنًا سِتَّةَ أَزْطَالٍ بِرِطْلٍ الْمَدِينَةِ - وَ الرُّطْلُ مِائَةٌ وَ خُمْسَةٌ وَ تِسْعُونَ دِرْهَمًا يَكُونُ الْفِطْرَةُ أَلْفًا وَ مِائَةً وَ سَبْعِينَ دِرْهَمًا.

ترجمه:

ابراهیم بن محمد همدانی نقل می کند که امام حسن عسکری (علیه السلام) در حدیثی به او نوشت: فطره بر تو و بر همه مردم و هر کسی که تحت تکفل تو است واجب است، چه مذکر باشد یا مؤنث، کوچک یا بزرگ، آزاد یا برده، از شیر گرفته شده باشد یا شیرخوار باشد. آن را به وزن شش رطل به رطل مدینه پرداخت می کنی - و هر رطل معادل صد و نود و پنج درهم است - بنابراین مقدار فطره هزار و صد و هفتاد درهم می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٨٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢١٨٣-٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفِطْرَةِ وَ زَكَاتِهَا كَمْ تُؤَدَّى فَكَتَبَ أَرْبَعَةَ أَرْطَالٍ بِالْمَدَنِيِّ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا إِمَّا مَخْصُوصٌ بِاللَّبَنِ وَ الْأَقِطِ بِدَلَالَةِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَوْ تَصْحِيفٌ مِنَ الرَّاَوِي وَ أَصْلُهُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ فَتَصَحَّفَ بِالْأَرْطَالِ أَقُولُ: يُمَكِّنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفَقِيرِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ لَهُ الْفِطْرَةُ وَ يُجْزِيهِ أَقَلُّ مِنْ صَاعٍ.

ترجمه:

محمد بن ریان گفت: به آن مرد (امام) نوشتم و از او درباره فطره و زکات آن و مقدار پرداختی آن پرسیدم. ایشان در جواب نوشتند: چهار رطل به مدنی (واحد وزن مدینه).

شیخ می گوید: این یا مخصوص شیر و اِقط (نوعی پنیر خشک) است با توجه به حدیث قبلی، یا تصحیف (اشتباه نسخه برداری) از راوی است و اصل آن چهار مُدّ است که به اشتباه چهار رطل نوشته شده است.

من می گویم: ممکن است حمل بر فقیر باشد که برای او فطره مستحب است و کمتر از یک صاع برای او کافی است.

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۱۲۱۸۴-۶- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ أَنَّهُ جَاءَ بِمُدٍّ وَ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ أَعْطَاهُ ذَلِكَ الْمُدَّ وَ قَالَ أَعْطَانِيهِ فُلَانٌ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ قَالَ أَعْطَانِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع-

ص: ۳۴۲

۱- التهذيب ۴- ۷۹- ۲۲۶، والاستبصار ۲- ۴۴- ۱۴۰، وأورد صدره في الحديث ۲ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۴- ۸۴- ۲۴۴، والاستبصار ۲- ۴۹- ۱۶۴.

۳- معاني الأخبار- ۲۴۹- ۳.

وَ قَالَ هَذَا مُدُّ النَّبِيِّ ص فَعَيَّرَنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ وَ هُوَ قَفِيزٌ وَ رُبْعٌ بِقَفِيزِنَا هَذَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۱) وَ فِي الطَّهَّارَةِ (۲).

ترجمه:

ابوالقاسم کوفی گفت: با مدّی (واحد اندازه گیری) آمد و ذکر کرد که ابن ابی عمیر آن مد را به او داده و گفت که فلانی، مردی از اصحاب امام صادق (علیه السلام)، آن را به او داده و گفت که امام صادق (علیه السلام) آن را به او داده است.

و گفت: این مدّ پیامبر (صلی الله علیه و آله) است. آن را اندازه گرفتیم و یافتیم که چهار مدّ است و این برابر با یک قفیز و یک چهارم قفیز با قفیز فعلی ما است.

۸- بَابُ إِخْرَاجِ الْفِطْرَةِ مِنْ غَالِبِ الْقُوتِ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ إِخْرَاجِ الْفِطْرَةِ مِنْ غَالِبِ الْقُوتِ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۱۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۱۸۵-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُوسُفَ عَنْ زُرَّارَةَ وَابْنِ مُسْكَانَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْفِطْرَةُ عَلَى كُلِّ قَوْمٍ مِمَّا يَغْذُونَ عِيَالَهُمْ (۵) (۶) لَبَنٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

ترجمه:

ابن مسکان به نقل از امام صادق (علیه السلام) گفت: فطره بر هر قومی از آنچه که خانواده شان را با آن تغذیه می کنند، واجب است، خواه شیر باشد یا کشمش یا غیر آن.

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۱۸۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

١٢١٨٦-٢- (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ
الْحُسَيْنِيِّ (٨) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ (٩)

اِخْتَلَفَتْ الرِّوَايَاتُ فِي الْفِطْرَةِ فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ ع- أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ أَنَّ
الْفِطْرَةَ صَاعٌ مِنْ قُوتِ بَلَدِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ- وَالطَّائِفِ وَأَطْرَافِ الشَّامِ وَالْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ-
وَالْعِرَاقَيْنِ وَفَارِسَ وَالْأَهْوَازِ وَكِرْمَانَ تَمُرٍّ وَعَلَى أَهْلِ أَوْسَاطِ الشَّامِ زَيْبٌ

ص: ٣٤٣

-
- ١- تقدم في الأحاديث ١٢ و ١٨ و ٢٠ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
 - ٢- تقدم في الباب ٥٠ من أبواب الوضوء، وفي الأحاديث ١ و ٤ و ٥ من الباب ٣٢ من أبواب الجنابة.
 - ٣- الباب ٨ فيه ٥ أحاديث.
 - ٤- التهذيب ٤- ٧٨- ٢٢١، والاستبصار ٢- ٤٣- ١٣٧.
 - ٥- في التهذيبيين- عيالاتهم.
 - ٦- في نسخة- من لبن (هامش المخطوط).
 - ٧- التهذيب ٤- ٧٩- ٢٢٦، والاستبصار ٢- ٤٤- ١٤٠، وأورد ذيله في الحديث ٤ من الباب ٧ من هذه الأبواب
 - ٨- في نسخة- الحسين بن الحسن الحسنى (هامش المخطوط) وكذا الاستبصار.
 - ٩- في نسخة زيادة- قال-.

وَعَلَى أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَالْجَبَالِ كُلِّهَا بُرٌّ أَوْ شَعِيرٌ وَعَلَى أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ الْأَرَزُّ وَعَلَى أَهْلِ
خُرَاسَانَ الْبُرِّ إِلَّا أَهْلَ مَرَوْ وَالرَّيِّ فَعَلَيْهِمُ الزَّيْبُ وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ الْبُرِّ وَمَنْ سِوَى ذَلِكَ فَعَلَيْهِمْ مَا
غَلَبَ قُوَّتُهُمْ وَمَنْ سَكَنَ الْبُؤَادَى مِنَ الْأَعْرَابِ- فَعَلَيْهِمُ الْأَقِطُ وَالْفِطْرَةُ عَلَيْكَ وَعَلَى النَّاسِ كُلِّهِمُ
الْحَدِيثُ.

ترجمه:

ابراهیم بن محمد همدانی گفت: روایت های مختلفی درباره فطره وجود داشت، پس به امام حسن عسکری (علیه السلام) نوشتم و درباره آن پرسیدم. ایشان نوشتند که فطره به مقدار یک صاع از قوت (غذای اصلی) کشور شماست. بر اهل مکه، یمن، طائف، اطراف شام، یمامه، بحرین، عراقین، فارس، اهواز و کرمان خرما واجب است و بر اهل اوسط شام کشمش. بر اهل جزیره، موصل و تمام نواحی کوهستانی گندم یا جو و بر اهل طبرستان برنج و بر اهل خراسان گندم، به جز اهل مرو و ری که بر آنها کشمش واجب است. بر اهل مصر گندم و بر هر کسی که در جاهای دیگر است، بر همان چیزی که غالباً غذای آنهاست. و بر کسانی که در بادیه ها از اعراب ساکن هستند، اِقط (نوعی پنیر خشک). و فطره بر شما و بر همه مردم واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۸۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۱۸۷-۳- (۱) وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ أَهْلَ مَرَوْ (۲) وَ زَادَ وَ مَنْ عَدِمَ الْأَقِطَ مِنَ الْأَعْرَابِ وَ وَجَدَ اللَّبَنَ فَعَلَيْهِ الْفِطْرَةُ مِنْهُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى غَلَبَةِ هَذِهِ الْأَقْوَاتِ عَلَى أَهْلِ الْبُلْدَانِ الْمَذْكُورَةِ أَوْ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا مَضَى (۳) وَ يَأْتِي (۴).

ترجمه:

و مفید در "المقنعة" روایت را بصورت مرسل روایت کرده است که تقریباً مشابه این حدیث است، با این تفاوت که اهل مرو را ترک کرده . و اضافه کرده برای بعضی از اعراب که اقط را ندارند، ولی شیر دارند فطره را از همان شیر بدهند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۸۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۱۸۸ - ۴ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ عَلَى أَهْلِ الْبَوَادِي الْفِطْرَةُ قَالَ فَقَالَ الْفِطْرَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَفْتَاتَ قُوتًا فَعَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ مِنْ ذَلِكَ الْقُوتِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

یونس، از شخصی که اسمش را نیاورده بود، نقل کرده که از امام صادق (علیه السلام) شنیدم که گفتم: فدایت شوم، آیا بر اهل بادیه فطره واجب است؟ امام (علیه السلام) پاسخ داد: فطره بر هر کسی است که از قوتی تغذیه می کند، پس بر او واجب است که از همان قوتی که مصرف می کند بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۸۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۱۸۹ - ۵ - (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ لَمْ يَجِدِ الْحِنْطَةَ وَالشَّعِيرَ يُجْزَى (۸) عَنْهُ

ص: ۳۴۴

۱- المقنعة- ۴۱.

۲- بل هو مذكور في مطبوعة المقنعة.

۳- مضى في الحديث ۱ من هذا الباب.

۴- يأتي في الحديث ۴ من هذا الباب.

۵- الكافي ۴- ۱۷۳- ۱۴.

۶- التهذيب ۴- ۷۸- ۲۲۰، والاستبصار ۲- ۴۲- ۱۳۶.

۷- الفقيه ۲- ۱۷۶- ۲۰۶۴.

۸- في المصدر- أجزاء.

الْقَمْحُ (۱) وَالسُّلْتُ وَالْعَلْسُ (۲) وَالدُّرَّةُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

جعفر بن ابراهيم بن محمد در حدیثی نقل کرد که امام صادق (علیه السلام) فرمود: "هر کس که گندم و جو را پیدا نکند، از او با برنج (نوعی خاص از گندم) جبران می شود."

۹- بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ السُّوقِيَّةِ عَمَّا يَجِبُ فِي الْفِطْرَةِ وَاسْتِخْبَابِ دَفْعِهَا إِلَى الْإِمَامِ مَعَ الْإِمْكَانِ أَوْ إِلَى الثَّقَاتِ مِنَ الشَّيْعَةِ لِيُدْفَعُوها إِلَى الْمُسْتَحِقِّ

اشاره

(٤) ٩ بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ السُّوقِيَّةِ عَمَّا يَجِبُ فِي الْفِطْرَةِ وَاسْتِحْبَابِ دَفْعِهَا إِلَى الْإِمَامِ مَعَ الْإِمْكَانِ
أَوْ إِلَى الثَّقَاتِ مِنَ الشَّيْعَةِ لِيَدْفَعُوهَا إِلَى الْمُسْتَحِقِّ

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢١٩٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: بَعَثْتُ
إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عِ بَدْرَاهِمَ لِي وَلِغَيْرِي وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَخْبِرْهُ أَنَّهَا مِنْ فِطْرَةِ الْعِيَالِ فَكَتَبَ (٦) بِخَطِّهِ
قَبَضْتُ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَبَضْتُ وَقَبِلْتُ (٨)

ترجمه:

اسماعيل بن بزيع گفت: به امام رضا (عليه السلام) ده درهم فرستادم برای خود و دیگران و نامه ای
نوشتم که به ایشان بگویم که این پول از زکات فطره افراد خانواده است. امام (عليه السلام) با خط
خودش نوشت: "این پول را گرفتم."

ص: ٣٤٥

١- علق المصنّف في الأصل هنا بقوله- "فيه دلالة على مغايرة الحنطة للقمح، وهو غير معروف،
اللّهمّ إلا ان يراد المجموع على ان الاخراج منهما معا، فيكون حاصل المعنى- انه إذا عدم احدهما
مع إرادة اخراج المجموع ناب السلت عن الشعير، و العلس عن الحنطة، و السلت عن احدهما،
فتامل، قاله بعض الاصحاب."

۲- العلس - نوع من الحنطة تكون حبتان في قشر و هو طعام أهل صنعاء. (القاموس المحيط - علس ۲- ۲۳۲).

۳- تقدم في الأحاديث ۱ و ۷ و ۱۱ و ۱۲ من الباب ۵ و في الباب ۶ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۹ فيه ۱۴ حديثاً.

۵- الفقيه ۲- ۱۸۳- ۲۰۸۳، و المقنعة- ۴۳، و التهذيب ۴- ۹۱- ۲۶۶، و أورده في الحديث ۶ من الباب ۳۵ من أبواب المستحقين للزكاة.

۶- في المصدر زيادة- (عليه السلام).

۷- في التهذيب- عبد الله بن محمد (هامش المخطوط).

۸- الكافي ۴- ۱۷۴- ۲۲.

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۱۹۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۱۹۱- ۲- (۱) وَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْفِطْرَةِ لِمَنْ هِيَ قَالَ لِلْإِمَامِ قَالَ قُلْتُ: لَهُ فَأَخْبِرُ أَصْحَابِي قَالَ نَعَمْ مَنْ أَرَدَتْ أَنْ تُطَهَّرَهُ مِنْهُمْ وَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعْطِيَ وَ تَحْمِلَ ثَمَنَ ذَلِكَ وَرِقًا.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ (۲)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

ابوعلی بن راشد گفت: از امام عسکری (علیه السلام) درباره فطره سوال کردم که برای چه کسی است؟ امام فرمود: برای امام. من گفتم: پس به اطلاع اصحابم برسانم؟ امام فرمود: بله، اگر بخواهی از آنها زکات بگیری. و ادامه داد: مشکلی نیست که عین زکات را بدهی و پول آن را بیاوری

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢١٩٢ - ٣ - (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع (٤) أَنْ قَوْماً يَسْأَلُونَنِي عَنْ الْفِطْرَةِ وَيَسْأَلُونَنِي أَنْ يَحْمِلُوا قِيمَتَهَا إِلَيْكَ وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ هَذَا الرَّجُلَ عَامَ أَوَّلٍ وَ سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ فَأَنْسِيتُ ذَلِكَ وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ الْعَامَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ مِنْ عِيَالِهِ (٦) بِدِرْهِمٍ عَلَى قِيمَةِ تِسْعَةِ أَرْطَالٍ بِدِرْهِمٍ فَرَأَيْكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فِي ذَلِكَ فَكَتَبَ ع الْفِطْرَةَ قَدْ كَثُرَ السُّؤَالُ عَنْهَا وَ أَنَا أَكْرَهُ كُلَّ مَا أَدَّى إِلَى الشُّهْرَةِ فَاقْطَعُوا ذِكْرَ ذَلِكَ وَ اقْبِضْ مِمَّنْ دَفَعَ لَهَا وَ أَمْسِكْ عَمَّنْ لَمْ يَدْفَعْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ كَافَتْ: به امام حسن عسکری (علیه السلام) نامه نوشتم که برخی از مردم از من درباره فطرت پرسیدند و از من خواستند که قیمت فطره شان را به شما برسانم. من یک مرد را به شما فرستادم در سال گذشته و او از من خواست تا از شما بپرسم، اما من آن را فراموش کردم. من در سال گذشته برای هر سری از خانواده اش ده درهم فرستادم، معادل قیمت نه رطل برنج با هر درهم. مرا خدا فدا شما کند که من را در این مسئله یاری کردی. امام عسکری (علیه السلام) در جواب نامه نوشت: "پرسش درباره فطره زیاد شده است و من هر چیزی که موجب شهرت من شود از آن اکراه دارم پس از بحث درباره آن صرفنظر کنید و از کسانی که پرداخت کردند بگیریید و از کسانی که پرداخت نکردند کنار بگذارید."

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢١٩٣-٤- (٨) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ:

ص: ٣٤٦

١- الكافي ٤- ١٧٤- ٢٣، و التهذيب ٤- ٩١- ٢٦٤.

٢- المقنعة- ٤٣، و لم ترد فيه الفقرة الأخيرة.

٣- الكافي ٤- ١٧٤- ٢٤.

٤- في المصدر- أبي الحسن الثالث (عليه السلام).

٥- في المصدر- سالوني.

٦- في نسخة- عيالي (هامش المخطوط).

٧- التهذيب ٤- ٩١- ٢٦٥، وفيه (بعث) في الموردين بدل (بعثت).

٨- الكافي ٤- ١٧١- ٦، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفِطْرَةِ نَجْمُهَا وَ نُعْطَى (١) قِيمَتَهَا وَرِقًا وَ نُعْطِيهَا رَجُلًا وَاحِدًا مُسْلِمًا قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢١٩٤-٥- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع نُعْطَى (٣) الْفِطْرَةَ دَقِيقًا مَكَانَ الْحِنْطَةِ قَالَ لَا بَأْسَ يَكُونُ أَجْرُ طَحْنِهِ بِقَدْرِ مَا

بَيْنَ الْحِنْطَةِ وَالدَّقِيقِ وَ سَأَلَتْهُ يُعْطَى الرَّجُلُ الْفِطْرَةَ دَرَاهِمَ ثَمَنَ التَّمْرِ وَ الْحِنْطَةِ يَكُونُ أَنْفَعَ لِأَهْلِ بَيْتِ الْمُؤْمِنِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

عمر بن یزید گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: آیا می توان در فطره آرد را به جای گندم داد؟ ایشان فرمود: مشکلی نیست، اگر اجرا سیاب کردن گندم معادل مقداری باشد که بین گندم و دقیق است. من از ایشان پرسیدم: آیا می توان به مرد بجای فطره تمر و گندم آنرا فروخت و قیمتش را به او داد؟ این کار برای اهل بیت مؤمنان مفیدتر است؟ ایشان گفت: مشکلی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢١٩٥-٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُؤْلَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي الْفِطْرَةِ يَجُوزُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا فِضَّةً بِقِيَمَةِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَمَّيْتَهَا قَالَ نَعَمْ إِنَّ ذَلِكَ أَنْفَعُ لَهُ يَشْتَرِي (٥) مَا يُرِيدُ.

ترجمه:

إسحاق بن عمار الصيرفي گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: فدای شما بشوم چه می فرمایید درباره فطره؟ آیا می توانم آن را با پرداخت نقره به ارزش این اشیاء که نام بردی، پرداخت کنم؟ امام (علیه السلام) فرمود: بله، این روش برای او مفیدتر است. او می تواند هر چیزی را که می خواهد بخرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢١٩٦-٧- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٧) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْمَرْوزِيِّ (٨) قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ لَمْ تَجِدْ مَنْ تَضَعُ الْفِطْرَةَ فِيهِ فَأَعَزِلْهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَ الصَّدَقَةَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَوْ قِيمَتِهِ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ دَرَاهِمَ.

ترجمه:

سليمان بن جعفر المروزی می گفت شنیدم که فرمود: اگر کسی را نیابی که فطره را به او بدهی، آن را در همان لحظه قبل از نماز آنرا جدا کن و زکات با یک صاع از تمر یا ارزش آنرا به پول در آن مناطق بده

ص: ٣٤٧

١- فی المصدر- و نجعل.

٢- التهذيب ٤- ٣٣٢- ١٠٤١، و أورد صدره فی الحديث ٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٣- فی المصدر- أ يعطى.

٤- التهذيب ٤- ٨٦- ٢٥١، والاستبصار ٢- ٥٠- ١٦٦.

٥- فی المصدر زیادة- بها.

٦- التهذيب ٤- ٨٧- ٢٥٦، و الاستبصار ٢- ٥٠- ١٦٩، و أورد صدره فی الحديث ١ من الباب

١٣ من هذه الأبواب.

٧- فی التهذيب- محمد بن مسلم.

٨- فی نسخة- سليمان بن حفص المروزی (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢١٩٧-٨- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ يَجْعَلُ قِيمَتَهَا فِضَّةً قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْعَلَهَا فِضَّةً وَ التَّمْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ مُبَارَكٍ : از حضرت کاظم * سوال کردم آیا می توان قیمت زکات فطره را نقره قرارداد ؟ فرمودند : اشکالی ندارد ولی من خرما را بیشتر دوست دارم .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢١٩٨-٩- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِيَمَةِ فِي الْفِطْرَةِ. وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

حضرت صادق * : در زکات فطره اشکال ندارد تبدیل به قیمت بشود .

[رقم الحديث الكلى: ١٢١٩٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۱۲۱۹۹-۱۰- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ الْجِيرَانُ أَحَقُّ بِهَا وَ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى قِيمَةُ ذَلِكَ فِضَّةً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت کاظم * در مورد زکات فطره سوال کردم ایشان فرمودند : همسایه ها در اولویت هستند و اشکالی ندارد قیمت آن بصورت نقره داده شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۲۰۰-۱۱- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مِثْلَهُ وَ قَالَ: وَ لَا بَأْسَ أَنْ تُعْطِيَ قِيمَتَهَا دِرْهَمًا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مُسَاوَاةِ الدَّرْهِمِ لِلْقِيَمَةِ يَوْمَئِذٍ أَوْ زِيَادَتِهِ لِمَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ (۷).

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت صادق * مثل آنرا نقل کرده و فرمودند : اشکالی ندارد قیمت آن بصورت درهم داده شود .

١- التهذيب ٤- ٨٩- ٢٦٢، وأورد صدره في الحديث ٩ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٤- ٨٦- ٢٥٢، والاستبصار ٢- ٥٠- ١٦٧.

٣- التهذيب ٤- ٧٨- ٢٢٣.

٤- التهذيب ٤- ٧٨- ٢٢٤، وأوردته في الحديث ٧ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٥- الفقيه ٢- ١٨٠- ٢٠٧٦.

٦- التهذيب ٤- ٧٩- ٢٢٥، والاستبصار ٢- ٥٠- ١٦٨.

٧- تقدم في الحديث ٣ من هذا الباب.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٠١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٢٢٠١-١٢- (١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ مُعْتَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اذْهَبْ فَأَعْطِ عَنْ عِيَالِنَا الْفِطْرَةَ
وَعَنْ الرَّقِيقِ.

ترجمه:

قبلا در حدیث معتب گذشت که حضرت صادق * فرمودند: بروزکات اهل خانواده ما و غلام و کنیزان
مارا پرداخت کن .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٠٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٢٢٠٢-١٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ عَنِ الْقِيَمَةِ مَعَ وُجُودِ
النَّوْعِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا.

ترجمه:

از حضرت صادق * سوال شد آیا با وجود نوع زکات می شود قیمت آنرا پرداخت ؟ فرمودند : اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٠٣ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢٢٠٣-١٤- (٣) قَالَ: وَ سُئِلَ عَنْ قَدْرِ الْقِيَمَةِ فَقَالَ دِرْهَمٌ فِي الْغَلَاءِ وَ الرُّخْصِ.

قَالَ وَ رَوَى أَنَّ أَقْلَ الْقِيَمَةِ فِي الرُّخْصِ ثُلَاثًا دِرْهَمٍ.

أَقُولُ: ذَكَرَ الْمُفِيدُ أَنَّ ذَلِكَ مُتَعَلِّقٌ بِقِيَمَةِ الصَّاعِ فِي وَفْتِ الْمَسْأَلَةِ عَنْهُ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُسْتَحَقِّي الزَّكَاةِ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥).

ترجمه:

او گفت: و درباره مقدار ارزش (زکات) پرسیده شد، پس گفت: یک درهم در گرانی و ارزانی.

او گفت: و روایت شده که کمترین ارزش در ارزانی دو سوم درهم است.

می گویم: مفید ذکر کرد که این (مقدار) مربوط به ارزش صاع در زمان است و پیشتر آنچه که دلالت بر این داشت در (بحث) مستحقان زکات آمده است.

١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ اخْرَاجِ الثَّمْرِ عَلَى مَا سِوَاهُ فِي الْفِطْرَةِ

اشاره

(٦) ١٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ اخْرَاجِ الثَّمْرِ عَلَى مَا سِوَاهُ فِي الْفِطْرَةِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٢٠٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ قَالَ وَقَالَ التَّمْرُ أَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ.

يَعْنِي

ص: ٣٤٩

-
- ١- تقدم في الحديث ٥ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
 - ٢- المقنعة- ٤١.
 - ٣- المقنعة- ٤١.
 - ٤- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ٥ من الباب ٣٥ من أبواب المستحقين للزكاة.
 - ٥- يأتي في الحديث ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.
 - ٦- الباب ١٠ فيه ٩ أحاديث.
 - ٧- التهذيب ٤- ٧٥- ٢١٠، والاستبصار ٢- ٤٢- ١٣٤، وأورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٣ وفي الحديث ١٠ من الباب ٥ وفي الحديث ١١ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
- الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرَ وَالزَّيْبَ.

ترجمه:

حلبی در روایت زکات فطره از حضرت صادق * نقل کرد که حضرت فرمودند : از نظر من خرما بهتراست یعنی از گندم و جو و کشمش .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٢٠٥-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع فِي حَدِيثٍ فِي الْفِطْرَةِ قَالَ: صَدَقَةُ التَّمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّ أَبِي ع كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ قَالَ وَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَجْعَلَهَا فِضَّةً وَ التَّمْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

اسحاق بن المبارك از ابی ابراهیم (ع) در حدیثی درباره فطره گفت: صدقه دادن با خرما نزد من محبوب تر است زیرا پدرم (ع) با خرما صدقه می داد. سپس گفت: و اشکالی ندارد که آن را به نقره تبدیل کند و (با این حال) خرما نزد من محبوب تر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٠٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٢٠٦-٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ قَالَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ التَّمْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ از حضرت صادق * در مورد زکات فطره سوال کردم که فرمودند: یک صاع از خرما تا آنجا که گفتند خرما برای من محبوب تر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٠٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۲۰۷-۴- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ قَالَ التَّمْرُ أَفْضَلُ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ از حضرت کاظم * از زکات فطره سوال کردم که فرمودند : خرما بهتراست

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۰۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۲۰۸-۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ التَّمْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ تَمْرَةٍ نَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ.

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ از حضرت صادق * از زکات فطره سوال کرد که فرمودند : خرما بهتراست همانا بابت هر خرما یک درخت خرما در بهشت خواهی داشت .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۰۹ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۲۰۹-۶- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ قُؤْلُوبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ

ص: ۳۵۰

- ١- التهذيب ٤- ٨٩- ٢٦٢، والاستبصار ٢- ٥٢- ١٧٥، وأورد قطعة منه في الحديث ٨ من الباب ٩، و أخرى في الحديث ٩ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٢- التهذيب ٤- ٨٥- ٢٤٦، وأورده بتمامه في الحديث ١٥ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
- ٣- في نسخة- منصور بن خارجة (هامش المخطوط).
- ٤- التهذيب ٤- ٨٥- ٢٤٧.
- ٥- التهذيب ٤- ٨٦- ٢٥٠، والمقنعة- ٤١، وأورد صدره في الحديث ١٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
- ٦- التهذيب ٤- ٨٥- ٢٤٩.

بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ لَأَنَّ أُعْطِيَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطِيَ صَاعًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْفِطْرَةِ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (١)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق *: پرداخت یک صاع خرما درزکات فطربرایم محبوبتر است ازیک صاع طلا

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢١٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٢١٠- ٧- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَ لَأَنَّ أُعْطِيَ فِي الْفِطْرَةِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطِيَ صَاعًا مِنْ بَتَرٍ (٣).

ترجمه:

حضرت صادق * : پرداخت یک صاع خرما درزکات فطربرایم محبوبتر است از یک صاع شمش

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢١١ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٢١١-٨- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: التَّمَرُ فِي الْفِطْرَةِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ مَنْفَعَةً وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي يَدِ صَاحِبِهِ أَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَ نَزَلَتِ الزَّكَاةُ وَ لَيْسَ لِلنَّاسِ أَمْوَالٌ وَ إِنَّمَا كَانَتْ الْفِطْرَةُ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ (٥)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ (٦)

ص: ٣٥١

١- المقنعة- ٤١.

٢- الفقيه ٢- ١٨٠- ٢٠٧٤.

٣- فى نسخة- بر (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ٢- ١٨٠- ٢٠٧٥، و أورد ذيله فى الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٥- علل الشرائع- ٣٩٠- ١.

٦- الكافى ٤- ١٧١- ٣.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از هشام بن حکم از امام صادق (ع) که او گفت: خرما در فطره بهتر از دیگر چیزهاست زیرا که سریعتر منفعت می رساند و این بدان علت است که وقتی به دست صاحبش می رسد از آن می خورد. و (امام صادق) گفت: حکم زکات نازل شد در حالی که مردم اموالی نداشتند و فقط فطره بود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢١٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٢١٢-٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ عَنِ الْأَنْوَاعِ أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ فِي الْفِطْرَةِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَلَا أَعْدِلُ عَنِ التَّمْرِ لِلْسَّنَةِ شَيْئًا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از حضرت صادق * سوال شد از انواع اجناس قابل پرداخت در زکات کدام بهتر است ؟ فرمودند : اما من چیزی را با خرما عوض نمی کنم بخاطر سنت .

١١- بَابُ أَنَّ مَنْ وُلِدَ لَهُ أَوْ أَسْلَمَ قَبْلَ الْهَلَالِ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهُ لَمْ تَجِبْ

اشاره

(٤) ١١ بَابُ أَنَّ مَنْ وُلِدَ لَهُ أَوْ أَسْلَمَ قَبْلَ الْهِلَالِ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهُ لَمْ تَجِبْ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٢١٣-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَوْلُودِ يُوَلَّدُ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ الْيَهُودِيَّ وَ النَّصْرَانِيَّ يُسَلِّمُ لَيْلَةَ الْفِطْرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ فِطْرَةٌ لَيْسَ الْفِطْرَةُ إِلَّا عَلَى مَنْ أَدْرَكَ الشَّهْرَ.

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (ع) درباره نوزادی که شب عید فطر به دنیا بیاید و یهودی یا مسیحی ای که شب عید فطر اسلام بیاورد، پرسید. امام (ع) گفت: بر آنها فطره واجب نیست؛ فطره فقط بر کسی واجب است که ماه (رمضان) را درک کرده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢١٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٢١٤-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَوْلُودٍ وُلِدَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ - عَلَيْهِ فِطْرَةٌ قَالَ لَا قَدْ خَرَجَ (٧) الشَّهْرُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ يَهُودِيٍّ أَسْلَمَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ - عَلَيْهِ فِطْرَةٌ قَالَ لَا.

ص: ٣٥٢

١- التهذيب ٤- ٨٥- ٢٤٨.

٢- المقنعة- ٤١.

٣- تقدم في الحديث ١٥ من الباب ٦ وفي الحديث ٨ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۱ فيه ۳ أحاديث.

۵- الفقيه ۲- ۱۷۹- ۲۰۷۰.

۶- التهذيب ۴- ۷۲- ۱۹۷.

۷- فى الكافى زیادة- من (هامش المخطوط).

وَإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ وَ تَرَكَ الْمَسْأَلَةَ الثَّانِيَةَ (۱) وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ از حضرت صادق * سوال کردم از بچه ای که شب عید فطر متولد شده آیا فطره اش واجب است ؟ فرمودند : خیر چون ماه رمضان گذشته است و از یهودی که شب فطر مسلمان شده فرمودند : خیر

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۱۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۱۵- ۳- (۳) قَالَ الشَّيْخُ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ إِنْ وُلِدَ قَبْلَ الزَّوَالِ تُخْرَجُ عَنْهُ الْفِطْرَةُ وَ كَذَلِكَ مَنْ أَسْلَمَ قَبْلَ الزَّوَالِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (۴).

ترجمه:

مرحوم شیخ گفته اند : اگر بچه ای قبل از ظهر عید فطر متولد بشود زکاتش داده می شود
و همینطور کسی که قبل از ظهر مسلمان شود

۱۲- بَابُ أَنَّ وَقْتَ وَجُوبِ الْفِطْرَةِ إِذَا أَهْلَ شَوَّالٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَ عَدَمِ سُقُوطِ الْوُجُوبِ بِتَأْخِيرِهَا عَنْهَا وَ جَوَازِ تَقْدِيمِهَا مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ قَرْضًا

اشاره

(۵) ۱۲ بَابُ أَنَّ وَقْتَ وَجُوبِ الْفِطْرَةِ إِذَا أَهْلَ شَوَّالٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَ عَدَمِ سُقُوطِ الْوُجُوبِ بِتَأْخِيرِهَا عَنْهَا وَ جَوَازِ تَقْدِيمِهَا مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ قَرْضًا

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۱۶-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ إِعْطَاءُ الْفِطْرَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ وَ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ از حضرت صادق * نقل کرده که فرمودند: پرداخت زکات فطره قبل از نماز عید
بهتر است و بعد از آن صدقه حساب می شود

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۱۷-۲- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ

۱- التهذيب ۴- ۳۳۱- ۱۰۳۷.

۲- الكافي ۴- ۱۷۲- ۱۲.

۳- التهذيب ۴- ۷۲- ۱۹۸.

۴- راجع الوافي ۲- ۳۲ كتاب الزكاة، والمنتهى ۱- ۵۳۹.

۵- الباب ۱۲ فيه ۸ أحاديث.

۶- الكافي ۴- ۱۷۰- ۱، وأورد صدره في الحديث ۸ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۷- التهذيب ۴- ۷۱- ۱۹۳.

۸- الكافي ۴- ۱۷۱- ۴.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ (۱) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ الْفِطْرَةُ إِنْ أُعْطِيََتْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ فَهِيَ فِطْرَةٌ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ (۲) إِلَى الْعِيدِ فَهِيَ صَدَقَةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از حضرت صادق * نقل کرده که فرمودند: پرداخت زکات فطره قبل از خروج برای نما زعيد فطره است و اگر بعد از خروج باشد صدقه حساب می شود

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۱۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۱۸-۳- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ تَعْجِيلِ الْفِطْرِ يَوْمَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ از حضرت صادق * سوال کردم از پرداخت فطره یک روز قبل از عید که فرمودند: اشکالی ندارد ...

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۱۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۲۱۹-۴- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرِ ابْنِ أَعْيَنَ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا قَالَا عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُعْطَى عَنْ كُلِّ مَنْ يَعُولُ مِنْ حُرٍّ وَ عَبْدٍ وَ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ يُعْطَى يَوْمَ الْفِطْرِ (قَبْلَ الصَّلَاةِ) (۶) فَهُوَ أَفْضَلُ وَ هُوَ فِي سَعَةٍ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ يَدْخُلُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

امامین صادقین علیهما السلام : شخص باید زکات تمام افراد تحت تکفل خود را از حروعبد و کوچک و بزرگ در روز عید فطر بپردازد که این افضل است ولی از اولین روز ماه رمضان تا آخر آن وقت پرداخت دارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۲۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۲۲۰-۵- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ

ص: ۳۵۴

۱- فی نسخه و فی التهذیب- إبراهیم بن میمون (هامش المخطوط).

۲- فی المصدر- تخرج.

۳- التهذیب ۴- ۷۶- ۲۱۴، والاستبصار ۲- ۴۴- ۱۴۳.

۴- الکافی ۴- ۱۷۱- ۶، و أورد ذيله فی الحديث ۴ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۵- التهذیب ۴- ۷۶- ۲۱۵، والاستبصار ۲- ۴۵- ۱۴۷، و أورد ذيله فی الحديث ۱۴ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

۶- ليس فی التهذیب.

۷- التهذیب ۴- ۷۵- ۲۱۲، والاستبصار ۲- ۴۴- ۱۴۱.

بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفِطْرَةِ مَتَى هِيَ فَقَالَ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ - قُلْتُ فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ نَحْنُ نُعْطِي عِيَالَنَا مِنْهُ ثُمَّ يَبْقَى فَنَقْسِمُهُ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِإِعْطَاءِ الْعِيَالِ عَزْلُ الْفِطْرَةِ.

ترجمه:

عيس بن قاسم : از حضرت صادق * سوال کردم زمان پرداخت زکات فطره کی می باشد ؟ فرمودند : قبل از نماز فطر عرض کردم اگر تعدادی از افراد باقی ماندند و موکول شد به بعد از نماز ؟ فرمودند : اشکالی ندارد ما عزل زکات بعضی از افراد که باقی ماندند بعد تقسم می کنیم .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٢١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٢٢١-٦- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (٢) قَالَ يَرْوَحُ إِلَى الْجَبَانَةِ فَيُصَلِّي.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ أَخْرَجَ الْفِطْرَةَ.

وَ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ (٣).

ترجمه:

از ابی بکر حضرمی از ابی عبدالله (ع) در مورد گفتار خداوند تعالی "بدرستی که رستگار شد کسی که پاک شد و نام پروردگارش را یاد کرد پس نماز خواند" گفت: به طرف صحرا (محل بگذاری نماز عید) می رود پس نماز می خواند.

و آن را صدوق به صورت مرسل روایت کرده است جز اینکه گفت: "بدرستی که رستگار شد کسی که پاک شد" گفت: کسی که فطره (زکات فطره) را خارج کرد. و بعد ادامه حدیث را ذکر کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٢٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٢٢٢-٧- (٤) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ قَالَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يُؤَدَّى الْفِطْرَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ النَّاسُ إِلَى الْجَبَانَةِ فَإِنْ آدَاهَا بَعْدَ مَا يَرْجِعُ فَإِنَّمَا هُوَ صَدَقَةٌ وَ لَيْسَتْ فِطْرَةً.

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند : سزاوارست قبل از خروج مردم به جبانه (محل برگذاری نماز عید فطر) زکات فطره پرداخت شود و اگر بعد از برگشت پرداخت شود صدقه حساب می شود و دیگر زکات فطره نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٢٢٣-٨-(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَعْطِ الْفِطْرَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (٦) وَالَّذِي يَأْخُذُ الْفِطْرَةَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِيَالِهِ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهَا حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ

ص: ٣٥٥

١- التهذيب ٤- ٧٦- ٢١٣، والاستبصار ٢- ٤٤- ١٤٢، وأورده في الحديث ٤ من الباب ١٧ من أبواب صلاة العيد.

٢- الأعلى ٨٧- ١٤- ١٥.

٣- الفقيه ١- ٥١٠- ١٤٧٤.

٤- الاقبال- ٢٨٣.

٥- تفسير العيَّاشي ١- ٤٣- ٣٦.

٦- البقرة ٢- ٤٣.

فَلَا يُعَدُّ لَهُ فِطْرَةٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

سَالِمُ بْنُ مُكْرَمِ الْجَمَالِ : حضرت صادق * فرمودند : زکات فطره را قبل از نماز بده و منظور خداوند از آیه نماز را اقامه کرده و زکات را ادا کنید همین است و زکات دهنده باید از طرف خود و خانواده اش زکات بدهد و اگر تا برگشت مردم از نماز نداد دیگر فطره حساب نمی شود

۱۳- بَابُ وَجُوبِ عَزْلِ الْفِطْرَةِ عِنْدَ الْوُجُوبِ وَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ وَ تَأْخِيرِهَا حَتَّى يُوجَدَ

اشاره

(۲) ۱۳ بَابُ وَجُوبِ عَزْلِ الْفِطْرَةِ عِنْدَ الْوُجُوبِ وَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ وَ تَأْخِيرِهَا حَتَّى يُوجَدَ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۲۴-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (۴) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمَرْوَزِيِّ (۵) قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ لَمْ تَجِدْ مَنْ تَضَعُ الْفِطْرَةَ فِيهِ فَأَعَزَّلَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

سُلَيْمَانُ بْنُ حَفْصِ مَرْوَزِيِّ : حضرت فرمودند : اگر فقیر پیدا نکردی تا فطره را به او بدهی پس قبل از نماز آنرا جدا کن ...

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۲۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۲۵-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَخْرَجَ فِطْرَتَهُ فَعَزَلَهَا حَتَّى يَجِدَ لَهَا أَهْلًا فَقَالَ إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ ضَمَانِهِ فَقَدْ بَرِئَ وَإِلَّا فَهُوَ ضَامِنٌ لَهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَى أَرْبَابِهَا.

ترجمه:

زراره بن اعین از ابی عبدالله (ع) در مورد مردی که فطره اش را خارج کرده و جدا کرده است تا برای آن اهلش را بیابد، گفت: وقتی آن را از ضمان (مسئولیت) خود خارج کرد، پس بری الذمه می شود و گر نه او ضامن آن است تا زمانی که آن را به صاحبانش برساند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۲۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۲۶-۳- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ذُبْيَانَ

ص: ۳۵۶

۱- تقدم في الحديث ۱۶ من الباب ۵ و في الحديث ۷ من الباب ۹ من هذه الأبواب، و ما يدل عليه بعمومه في الباب ۴۹ من أبواب المستحقين للزكاة، و ما يدل على بعض المقصود في الحديث ۲ من الباب ۱۲ من أبواب صلاة العيد. و يأتي ما يدل عليه في الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۱۳ فيه ۵ أحاديث.

۳- التهذيب ۴- ۸۷- ۲۵۶، و الاستبصار ۲- ۵۰- ۱۶۹، و أورده بتمامه في الحديث ۷ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۴- في التهذيب- محمد بن مسلم.

۵- في الاستبصار- سليمان بن جعفر المروزي.

٦- التهذيب ٤- ٧٧- ٢١٩.

٧- التهذيب ٤- ٧٦- ٢١٦، والاستبصار ٢- ٤٥- ١٤٤.

بْنِ حَكِيمٍ (١) عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تُؤَخَّرَ الْفِطْرَةُ إِلَى هِلَالِ ذِي الْقَعْدَةِ.

ترجمه:

حکیم بن حارث : حضرت صادق * فرمودند : اگر تا اول ماه ذی قعده هم فطره را بتا خیریندازد اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٢٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٢٢٧- ٤- (٢) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ إِذَا عَزَلْتَهَا فَلَا يَضُرُّكَ مَتَى أُعْطِيَتْهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

اسحاق بن عمار و غیر او گفتند: از او درباره فطره پرسیدم، پس گفت: وقتی آن را جدا کردی، پس ضرر نمی رساند تو را که چه زمانی آن را بدهی، قبل از نماز یا بعد از نماز.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٢٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۲۲۲۸-۵- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الْفِطْرَةِ إِذَا عَزَلْتَهَا وَ أَنْتَ تَطْلُبُ بِهَا الْمَوْضِعَ أَوْ تَنْتَظِرُ بِهَا رَجُلًا فَلَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

از بعضی از اصحاب ما از ابی عبدالله (ع) نقل شده که گفت: در مورد فطره، وقتی آن را جدا کردی و تو در جستجوی مکان برای آن هستی یا منتظر مردی هستی، پس اشکالی ندارد.

۱۴- بَابُ أَنَّ مُسْتَحِقَّ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ هُوَ مُسْتَحِقُّ زَكَاةِ الْمَالِ وَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ دَفْعُهَا إِلَى غَيْرِ مُؤْمِنٍ وَ لَا إِلَى غَيْرِ مُحْتَاجٍ

اشاره

(۶) ۱۴ بَابُ أَنَّ مُسْتَحِقَّ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ هُوَ مُسْتَحِقُّ زَكَاةِ الْمَالِ وَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ دَفْعُهَا إِلَى غَيْرِ مُؤْمِنٍ وَ لَا إِلَى غَيْرِ مُحْتَاجٍ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۲۹-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ

ص: ۳۵۷

٢- التهذيب ٤- ٧٧- ٢١٨، والاستبصار ٢- ٤٥- ١٤٦، وأورد ذيله عن الفقيه في الحديث ٤ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٣- الفقيه ٢- ١٨١- ٢٠٨٠.

٤- التهذيب ٤- ٧٧- ٢١٧، والاستبصار ٢- ٤٥- ١٤٥.

٥- تقدم في الحديث ١٦ من الباب ٥ وفي الحديث ٥ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٤ فيه ٥ أحاديث.

٧- التهذيب ٤- ٧٥- ٢١٠، والاستبصار ٢- ٤٢- ١٣٤، وفيهما- "صدقة الفطرة ... لفقراء المسلمين"، وأورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٣، وأخرى في الحديث ١١ من الباب ٦ وأخرى في الحديث ١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ زَكَاةَ الْفِطْرَةِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

ترجمه:

حضرت صادق * : زكات فطره متعلق به فقراء ومساكين است

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٣٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٢٣٠- ٢- (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّقَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي حَدِيثٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْفِطْرَةِ هَلْ يَجُوزُ إِعْطَاؤُهَا غَيْرَ مُؤْمِنٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعْطَى زَكَاتُكَ إِلَّا مُؤْمِنًا.

ترجمه:

از محمد بن عیسی در حدیثی نقل شده که گفت: ابراهیم بن عقبه به او نوشت و از او درباره فطره پرسید، آیا جایز است آن را به غیر مؤمن داد؟ پس به او نوشت: نباید زکات خود را به غیر مؤمن بدهی.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۲۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۲۲۳۱-۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفِطْرَةِ مَنْ أَهْلُهَا الَّذِي (۳) يَجِبُ لَهُمْ قَالَ مَنْ لَا يَجِدُ شَيْئًا.

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ از حضرت صادق * پرسیدم فطره به چه کسی واجب است داده شود؟ فرمودند: کسیکه چیزی نمی یابد (فقیر است)

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۲۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۱۲۲۳۲-۴- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِمَنْ تَحِلُّ الْفِطْرَةُ قَالَ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

فضیل: به حضرت صادق * عرض کردم فطره به چه کسی حلال است داده شود؟ فرمودند: کسیکه چیزی نمی یابد (فقیر است)

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٢٣٣-٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ

ص: ٣٥٨

١- التهذيب ٤- ٨٧- ٢٥٧، والاستبصار ٢- ٥١- ١٧٠، وأورده بتمامه في الحديث ٦ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٤- ٨٧- ٢٥٣.

٣- في نسخة- الذين (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٤- ٧٣- ٢٠٣، والاستبصار ٢- ٤١- ١٢٧، وأورده بتمامه في الحديث ٩ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣- ١، وأورد قطعة منه في الحديث ١٩ من الباب ٦ من هذه الأبواب، وأخرى في الحديث ١٣ من الباب ١ من أبواب زكاة الغلات.

الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ الرَّضَاعِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ وَزَكَاةُ الْفِطْرَةِ فَرِيضَةٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ دَفْعُهَا إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (١) وَفِي مُسْتَحَقِّي الزَّكَاةِ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

حضرت رضا * درنامه ای به مامون نوشت فطریه واجب است و جایز نیست به کسی غیر شیعه داده شود .

۱۵- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ دَفْعُ الْفِطْرَةِ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِ مَعَ عَدَمِ الْمُؤْمِنِ لَا إِلَى النَّاصِبِ وَ يُسْتَحَبُّ تَخْصِصُ الْجِيرَانِ وَالْأَقَارِبِ بِهَا مَعَ الْإِسْتِحْقَاقِ وَ يُكْرَهُ نَقْلُهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ مَعَ وُجُودِ الْإِسْتِحْقَاقِ

اشاره

(۴) ۱۵ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ دَفْعُ الْفِطْرَةِ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِ مَعَ عَدَمِ الْمُؤْمِنِ لَا إِلَى النَّاصِبِ وَ يُسْتَحَبُّ تَخْصِصُ الْجِيرَانِ وَالْأَقَارِبِ بِهَا مَعَ الْإِسْتِحْقَاقِ وَ يُكْرَهُ نَقْلُهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ مَعَ وُجُودِ الْمُسْتَحْقِقِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۳۴-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ تُعْطِيهَا الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مُسْلِمًا فَمُسْتَضْعَفًا وَ أَعْطِ ذَا قَرَابَتِكَ مِنْهَا إِنْ شِئْتَ.

ترجمه:

از مالک جهنی نقل شده که گفت: از ابا جعفر (ع) درباره زکات فطره پرسیدم، پس گفت: آن را به مسلمانان بده، پس اگر مسلمانی نیافتی، به مستضعفی (نیازمندی) بده و اگر خواستی از آن به خویشاوندت بده.

ص: ۳۵۹

۱- تقدم فی الحديث ۱۰ من الباب ۱ و فی الأحادیث ۶ و ۲۰ و ۲۲ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

- ۲- تقدم فى الباب ۱ وفى الحديث ۱ من الباب ۲ وفى الأبواب ۳- ۷ وفى البابین ۱۶ و ۳۷ من أبواب المستحقين للزكاة، وفى الباب ۱۰ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفى الحديث ۱ من الباب ۱۴ من أبواب زكاة الأنعام.
- ۳- یأتى فى الباب ۱۵ من هذه الأبواب، وفى الباب ۲۱ من أبواب الصدقة، وفى الحديث ۲۱ من الباب ۴ من أبواب الأنفال.
- ۴- الباب ۱۵ فيه ۷ أحادیث.
- ۵- الكافى ۴- ۱۷۳- ۱۸، و التهذیب ۴- ۸۷- ۲۵۵.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۳۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۳۵- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ أُعْطِيَهَا غَيْرَ أَهْلِ وَلَا يَتَى مِنْ فَقَرَاءٍ جِيرَانِي قَالَ نَعَمْ الْجِيرَانُ أَحَقُّ بِهَا لِمَكَانِ الشُّهْرَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ.

ترجمه:

عمار از ابی ابراهیم (ع) نقل کرد که گفت: از او درباره صدقه فطره پرسیدم، آیا آن را به غیر اهل ولایت از فقیران همسایگانم بدهم؟ گفت: بله، همسایگان به آن سزاوارترند به خاطر جایگاه شهرت (شناخته بودن)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۳۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۳۶-۳- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ جَدِّي ص يُعْطَى فِطْرَتُهُ الضَّعْفَةَ (۵) وَ مَنْ لَا يَجِدُ وَ مَنْ لَا يَتَوَلَّى قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هِيَ لِأَهْلِهَا إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَهُمْ فَإِنْ لَمْ تَجِدَهُمْ فَلِمَنْ لَا يَنْصِبُ وَ لَا تَنْقُلُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ قَالَ الْإِمَامُ (۶) يَضَعُهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَ يَصْنَعُ فِيهَا مَا رَأَى (۷).

ترجمه:

از فضیل از ابی عبدالله (ع) نقل شده که گفت: جدم (ص) فطره اش را به ضعیفان و کسی که ندارد و کسی که ولایت نمی پذیرد، می داد. و گفت: ابا عبدالله (ع) گفت: آن (فطره) برای اهلش است، مگر آنکه آنها را نیابی. پس اگر آنها را نیافتی، برای کسی که دشمنی نمی ورزد و از زمینی به زمین دیگر انتقال نده و امام فرمود آن را هر جا بخواهد قرار می دهد و هر طور که ببیند عمل می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۳۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۲۳۷-۴- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ وَ أَرَانِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: كَتَبْتُ

ص: ۳۶۰

۱- الکافی ۴- ۱۷۴- ۱۹.

۲- علل الشرائع- ۳۹۱- ۱.

۳- التهذيب ۴- ۸۸- ۲۵۹، والاستبصار ۲- ۵۱- ۱۷۳.

۴- التهذيب ۴- ۸۸- ۲۶۰، والاستبصار ۲- ۵۱- ۱۷۳.

۵- فی نسخة- الضعفاء (هامش المخطوط).

۶- فی التهذیب زیادة- أعلم.

۷- فی التهذیبین- ما یرى.

۸- التهذیب ۴- ۸۸- ۲۵۸، والاستبصار ۲- ۵۱- ۱۷۱.

إِلَيْهِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَلَدَةٍ وَرَجُلٌ آخَرُ (۱) مِنْ إِخْوَانِهِ فِي بَلَدَةٍ أُخْرَى يَحْتَاجُ أَنْ يُوجَّهَ لَهُ (۲) فِطْرَةً أَمْ لَا فَكَتَبَ تُقَسِّمُ الْفِطْرَةَ عَلَى مَنْ حَضَرَ (۳) وَلَا يُوجَّهُ (۴) ذَلِكَ إِلَى بَلَدَةٍ أُخْرَى وَإِنْ لَمْ يَجِدْ (۵) مُوَافِقًا.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ گفـت: من نوشتم به امام صادق (ع) آیا جایز است که یک مرد در یک شهر و مردی دیگر از برادرانش در شهر دیگری باشد که نیازمند است که فطره به او داده شود یا خیر؟ پس او نوشت: فطره بین کسانی که حاضر هستند تقسیم می شود و آن به شهر دیگری اختصاص نمی یابد، حتی اگر موافقی پیدا نکند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۳۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۲۳۸- ۵- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ أُعْطِيَهَا غَيْرَ أَهْلِ الْوَلَايَةِ مِنْ هَذَا (۷) الْجِيرَانِ قَالَ نَعَمْ الْجِيرَانُ أَحَقُّ بِهَا.

ترجمه:

از اسحاق بن المبارک در حدیثی نقل شده که گفت: از ابا ابراهیم (ع) درباره صدقه فطره پرسیدم، آیا آن را به غیر اهل ولایت از این همسایگان بدهم؟ گفت: بله، همسایگان به آن سزاوارترند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٣٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٢٣٩-٦- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَ عَنْ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ تُعْطَى (٩) الْجِيرَانُ وَالْظُّوْرَةُ (١٠) مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ وَلَا يَنْصِبُ- فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا.

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده که او از ابا الحسن الاول (ع) درباره زکات فطره پرسید، آیا جایز است که به همسایگان و زنان شیرده داده شود، اگر آنها مشهور به دشمنی نباشند؟ پس گفت: اشکالی ندارد اگر نیازمند باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٢٤٠-٧- (١١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ الْفِطْرَةِ فَقَالَ الْجِيرَانُ أَحَقُّ بِهَا وَلَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى قِيَمَةُ ذَلِكَ فِضَّةً.

ص: ٣٦١

١- ليس في التهذيب.

٢- في نسخة- يدفع إليه (هامش المخطوط).

٣- في التهذيبين - حضرها.

۴- فی نسخه- و لا یخرج (هامش المخطوط) و فی التهذیب- و لا توجه.

۵- فی التهذیب- تجد.

۶- التهذیب ۴- ۸۹- ۲۶۲، و الاستبصار ۲- ۵۲- ۱۷۵، و أورد قطعة منه فی الحديث ۹ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۷- فی نسخه- من هؤلاء (هامش المخطوط).

۸- الفقيه ۲- ۱۸۰- ۲۰۷۷.

۹- فی المصدر- أیصلح أن يعطى.

۱۰- الظئورة- جمع ظئر، و هی المرضعة. (مجمع البحرين- ظار- ۳- ۳۸۶).

۱۱- الفقيه ۲- ۱۸۰- ۲۰۷۶.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا سَبَقَ (۱) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُسْتَحَقِّ الزَّكَاةِ (۲).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که او از ابا الحسن (ع) درباره فطره پرسید، پس گفت: همسایگان به آن سزاوارترند و اشکالی ندارد که ارزش آن به صورت نقره داده شود.

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ الْفِطْرَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ وَ عَدَمِ جَوَازِ إعْطَاءِ الْفَقِيرِ أَقْلَ مِنْ صَاعٍ وَ جَوَازِ إعْطَائِهِ أَصْوَاعاً مُتَعَدِّدَةً وَ جَوَازِ إعْطَاءِ جَمِيعِ الْفِطْرَةِ لِمُسْتَحَقٍّ وَاحِدٍ

اشاره

(۳) ۱۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ الْفِطْرَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ وَ عَدَمِ جَوَازِ إعْطَاءِ الْفَقِيرِ أَقْلَ مِنْ صَاعٍ وَ جَوَازِ إعْطَائِهِ أَصْوَاعاً مُتَعَدِّدَةً وَ جَوَازِ إعْطَاءِ جَمِيعِ الْفِطْرَةِ لِمُسْتَحَقٍّ وَاحِدٍ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٢٤١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرَةِ يُعْطِيهَا رَجُلًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ قَالَ تَفَرَّقُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ قُلْتُ أُعْطِيَ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ ثَلَاثَةَ أَصْيَعٍ وَأَرْبَعَةَ أَصْيَعٍ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از اسحاق بن المبارك در حدیثی نقل شده که گفت: از ابا ابراهیم (ع) درباره صدقه فطره پرسیدم، آیا آن را به یک مرد یا دو مرد بدهم؟ گفت: تقسیم کردن آن نزد من محبوب تر است. گفتم: به یک مرد سه صاع و چهار صاع بدهم؟ گفت: بله.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٢٤٢-٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُعْطِ أَحَدًا أَقَلَّ مِنْ رَأْسٍ. وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حضرت صادق * : به هر فقیر کمتر از سهم یک زکات دهنده ندهید

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٤٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٢٤٣-٣- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ

- ١- تقدم فى الحديث ١٠ من الباب ٩ من هذه الأبواب.
- ٢- تقدم فى الباب ١٤ من هذه الأبواب، وفى الأبواب ٥ و ٦ و ٧ و ١٥ و ١٦ و ٣٨ من أبواب المستحقين للزكاة.
- ٣- الباب ١٦ فيه ٦ أحاديث.
- ٤- التهذيب ٤- ٨٩- ٢٦٢، والاستبصار ٢- ٥٢- ١٧٥، وأورد قطعة منه فى الحديث ٩ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٥- لم نعر عليه بهذا السند فى التهذيب.
- ٦- التهذيب ٤- ٨٩- ٢٦١، والاستبصار ٢- ٥٢- ١٧٤.
- ٧- الفقيه ٢- ١٧٨- ٢٠٦٨.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ (١) يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَنْ رَأْسَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ.

يَعْنِي الْفِطْرَةَ وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٢)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

حضرت صادق *: اشكال ندارد به هرفقير به اندازه سهم سه يا چهار زكات دهده بدهيد

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٤٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۲۴۴-۴- (۴) قَالَ الصَّدُوقُ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْ نَفْسِكَ وَ عَمَّنْ تَعُولُ إِلَى وَاحِدٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْفَعَ مَا يَلْزَمُ وَاحِدًا إِلَى نَفْسَيْنِ.

ترجمه:

صدوق گفت و در خبر دیگری آمده: اشکالی ندارد که زکات خودت و کسی که نفقه او برعهده توست را، به یک نفر بدهی و جایز نیست که زکاتی که برای یک نفر لازم است، به دو نفر (فقیر) بدهی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۴۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۲۴۵-۵- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الطَّيِّبِ الْعَسْكَرِيِّ ع- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُعْطَى الْفِطْرَةُ عَنْ عِيَالِ الرَّجُلِ وَ هُمْ عَشْرَةُ أَقْلٍ أَوْ أَكْثَرُ رَجُلًا مُحْتَاجًا مُوَافِقًا فَكَتَبَ ع نَعَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

از علی بن بلال نقل شده که گفت: به امام عسکری (ع) نوشتم: آیا جایز است که فطره از جانب خانواده مرد که ده نفر یا کمتر یا بیشتر هستند به یک مرد نیازمند موافق داده شود؟ پس نوشت: بله، این کار را انجام بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۴۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

٦-١٢٢٤-٦- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفِطْرَةِ يُعْطِيهَا رَجُلًا وَاحِدًا مُسْلِمًا قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ص: ٣٦٣

١- في التهذيب- بان (هامش المخطوط).

٢- الكافي ٤- ١٧٣- ١٧.

٣- التهذيب ٤- ٩٠- ٢٦٣.

٤- الفقيه ٢- ١٧٨- ٢٠٦٩.

٥- الفقيه ٢- ١٧٩- ٢٠٧١.

٦- في نسخة- نعم ذلك أفضل (هامش المخطوط).

٧- الكافي ٤- ١٧١- ٦، و أوردته في الحديث ٤ من الباب ٩، وقطعة منه في الحديث ٣ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (١).

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ حضرت صادق * سوال کرد آیا می توان زکات را به یک نفر مسلمان داد ؟ فرمودند : اشکالی ندارد .

١٧- بَابُ الْمَكَاتِبِ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ أَمْ عَلَى سَيِّدِهِ

اشارة

(۲) ۱۷ بابُ الْمُكَاتَبِ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ أَمْ عَلَى سَيِّدِهِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۴۷-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ (۴) وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفِطْرَةِ فَقَالَ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: اسْتَدَلَّ بِهِ بَعْضُ الْأَصْحَابِ عَلَى وَجُوبِ الْفِطْرَةِ عَلَى الْمُكَاتَبِ الْمُطْلَقِ إِذَا تَحَرَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَانَ غَنِيًّا بِنِسْبَةِ الْحُرِّيَّةِ (۵) وَبِمَا يَأْتِي عَلَى وَجُوبِهَا عَلَى مَوْلَاهُ بِنِسْبَةِ الرِّقَّةِ (۶).

ترجمه:

صَفْوَانَ جَمَّالِ در مورد فطره از حضرت صادق * سوال کردم فرمودند : بر کوچک و بزرگ آزاد و بنده واجب است)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۴۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۴۸-۲- (۷) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُؤَدَّى الرَّجُلُ زَكَاةَ الْفِطْرَةِ عَنْ مُكَاتَبِهِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

حضرت صادق *: شخص باید زکات فطره عبد مکاتب خود را بدهد

ص: ۳۶۴

-
- ۱- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١٥ من هذه الأبواب، وفى الأبواب ١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٨ من أبواب المستحقين للزكاة.
 - ٢- الباب ١٧ فيه ٣ أحاديث.
 - ٣- الكافى ٤ - ١٧١ - ٢، وأورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
 - ٤- كذا فى الأصل والمصدر و كان فى المخطوط - ابن أبى عمير.
 - ٥- راجع شرح اللمعة ٢ - ٥٨، و مختلف الشيعة - ١٩٤.
 - ٦- يأتى فى الحديثين ٢ و ٣ من هذا الباب.
 - ٧- الكافى ٤ - ١٧٤ - ٢٠، وأورده بتمامه فى الحديث ٩ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
 - ٨- التهذيب ٤ - ٧٢ - ١٩٥.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٢٤٩ - ٣ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْمُكَاتِبِ هَلْ عَلَيْهِ فِطْرَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ عَلَى مَنْ كَاتَبَهُ وَ تَجَوَّزَ شَهَادَتُهُ قَالَ الْفِطْرَةُ عَلَيْهِ وَلَا تَجَوَّزُ شَهَادَتُهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٢)

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٣)

قَالَ الصَّدُوقُ هَذَا عَلَى الْإِنْكَارِ لَا عَلَى الْإِخْبَارِ يُرِيدُ كَيْفَ تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَلَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ أَيْ شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ كَمَا أَنَّ الْفِطْرَةَ عَلَيْهِ وَاجِبَةٌ أَقُولُ: وَيَحْتَمِلُ حَمْلُ نَفْيِ الشَّهَادَةِ عَلَى التَّقْيَةِ لِمَا يَأْتِي (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر روایت کرده است که از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) درباره مکاتب (برده ای که با مولایش قراردادی بسته تا با پرداخت مبلغی آزاد شود) پرسید: آیا زکات فطره ماه رمضان بر او واجب است یا بر کسی که او را مکاتبه کرده است؟ و آیا شهادتش پذیرفته می شود؟ امام (علیه السلام) فرمودند: زکات فطره بر او (مکاتب) واجب است و شهادتش پذیرفته نمی شود

۱۸- بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى السَّيِّدِ إِذَا كَمَلَ لَهُ رَأْسٌ وَ لَوْ مِنْ رَأْسَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَ الشَّرْكََةِ وَ إِلَّا فَلَا

اشاره

(۵) ۱۸ بَابُ وَجُوبِ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى السَّيِّدِ إِذَا كَمَلَ لَهُ رَأْسٌ وَ لَوْ مِنْ رَأْسَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَ الشَّرْكََةِ وَ إِلَّا فَلَا

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۵۰-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ عَبْدٌ (۷) بَيْنَ قَوْمٍ

ص: ۳۶۵

۱- الفقيه ۲- ۱۷۹-۲۰۷۲.

۲- التهذيب ۴- ۳۳۲-۱۰۴۰.

۳- مسائل علی بن جعفر- ۱۳۷-۱۴۴.

۴- یأتی فی الباب ۲۳ من أبواب الشهادات. و تقدم ما يدلّ عليه فی الباب ۵ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۱۸ فيه حديث واحد.

۶- الفقيه ۲- ۱۸۲-۲۰۸۲.

۷- فی نسخة- رقيق (هامش المخطوط).

عَلَيْهِمْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ قَالَ إِذَا كَانَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ رَأْسٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يُؤَدَّى عَنْهُ فِطْرَتُهُ وَإِذَا كَانَ عِدَّةُ الْعَبِيدِ وَ عِدَّةُ الْمَوَالِي سَوَاءً وَ كَانُوا جَمِيعاً فِيهِمْ سَوَاءً أَدَّوْا زَكَاتَهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ حِصَّتِهِ وَإِنْ كَانَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَقْلٌ مِنْ رَأْسٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۱).

ترجمه:

زراره خدمت حضرت صادق* عرض کردم غلامی متعلق به چند نفر است آیا زکات فطره بر آنها واجب است ؟

فرمود: اگر برای هر انسانی (از آن گروه) یک «رأس» (مقدار یا سهمی) باشد، باید زکات فطره را درباره ی او (عبد) پرداخت کند، و اگر تعداد بردگان و تعداد آزادگان مساوی باشد و همه ی آنها در این امر مساوی باشند، زکات آنها را برای هر یک از آنها به اندازه ی سهمشان پرداخت کنند، و اگر برای هر انسانی از آنها کمتر از یک «رأس» باشد، چیزی بر آنها (زکات) نیست.

۱۹- بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْإِنْسَانِ فِطْرَةَ عِيَالِهِ وَهُمْ غَائِبُونَ عَنْهُ وَ جَوَازِ أَمْرِهِمْ بِإِخْرَاجِهَا عَنْهُ وَ هُوَ غَائِبٌ عَنْهُمْ

اشاره

(۲) ۱۹ بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْإِنْسَانِ فِطْرَةَ عِيَالِهِ وَهُمْ غَائِبُونَ عَنْهُ وَ جَوَازِ أَمْرِهِمْ بِإِخْرَاجِهَا عَنْهُ وَ هُوَ غَائِبٌ عَنْهُمْ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۵۱-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ عَنْ عِيَالِهِ وَهُمْ غَائِبٌ عَنْهُ وَ يَأْمُرُهُمْ فَيُعْطُونَ عَنْهُ وَ هُوَ غَائِبٌ عَنْهُمْ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ يَعْنِي الْفِطْرَةَ (۴)

ترجمه:

جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ از حضرت صادق * نقل کرده که فرمودند : اشکالی ندارد که شخص زکات اعضا خانواده اش که از او غایب هستند را بدهد و اینکه به آنها بگوید زکات فطره اش را بدهند در حالیکه در کنارشان نیست

ص: ۳۶۶

١- تقدم ما يدلّ عليه فى الباب ٥ من هذه الأبواب، وفى الحديث ١ من الباب ١٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٢- الباب ١٩ فيه حديث واحد.

٣- الكافى ٤ - ١٧١ - ٧.

٤- التهذيب ٤ - ٣٣١ - ١٠٣٨.

أَبْوَابُ الصَّدَقَةِ

١- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِهَا مَعَ كَثْرَةِ الْمَالِ وَقِلَّتِهِ وَمَعَ الدِّينِ

إشارة

(١) بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِهَا مَعَ كَثْرَةِ الْمَالِ وَقِلَّتِهِ وَمَعَ الدِّينِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٢٥٢ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقْضِي الدِّينَ وَتَخْلِفُ بِالْبَرَكَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق * : صدقه دادن بدهی انسان را ادا می کند وبرکت می آورد

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٢٥٣ - ٢ - (٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّدَقَةُ تَدْفَعُ (٤) مِيتَةَ السَّوْءِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : صدقه مرگ بد را از انسان دور می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٢٥٤-٣- (٦) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا أَحْسَنَ عَبْدُ الصَّدَقَةِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهَ الْخِلَافَةَ عَلَى وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

-

ص: ٣٦٧

١- الباب ١ فيه ٢١ حديثا.

٢- الكافي ٤- ٩- ١، و أوردته في الحديث ٢ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب.

٣- الكافي ٤- ٢- ١، و أوردته عن ثواب الأعمال في الحديث ٤ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٤- في الثواب- تمنع.

٥- ثواب الأعمال- ١٦٩- ٨.

٦- الكافي ٤- ١٠- ٥.

و

قَالَ: حُسْنُ الصَّدَقَةِ يَقْضِي الدَّيْنَ وَيَخْلِفُ عَلَى الْبَرَكَةِ

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود:

هر بنده ای که در دنیا صدقه را خوب پرداخت کند، خداوند جای گزین خوبی برای فرزندان او بعد از مرگش قرار خواهد داد.

حضرتش فرمود: نیکو صدقه دادن موجب ادای بدهکاری می شود و برکت را جایگزین می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۵۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۲۵۵-۴- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْبِرُّ وَالصَّدَقَةُ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَيَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَيُدْفَعَانِ عَنْ (۲) سَبْعِينَ (۳) مِائَةَ السَّوْءِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۴)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

امام باقر صلوات الله عليه فرمود: احسان و صدقه، فقر را دور می کنند و در عمر می افزایند و از صاحب خود هفتاد مرگ بد را دفع می کنند!

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٥٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٢٥٦-٥- (٦) وَعَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى - بِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي بِالْوَحْدَةِ عَشْرَةً (٧) إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ فَمَا زَادَ فَسُنِّيَّتُهُ لِلْيُسْرَى (٨) قَالَ لَا يُرِيدُ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا يَسِّرَهُ اللَّهُ لَهُ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

امام باقر (عليه السلام) - فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى یعنی خداوند متعال در ازای یکی، ده تا صد هزار و حتی از این بیشتر عطا می کند.

فَسُنِّيَّتُهُ لِلْيُسْرَى یعنی چیزی از خیر را طلب نمی کند مگر اینکه خداوند برایش آسان می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٥٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٢٥٧-٦- (١٠) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ

ص: ٣٦٨

١- الكافي ٤-٢-٢.

٢- فى الفقيه و الثواب زیادة- صاحبهما (هامش المخطوط).

٣- فى نسخة- تسعين و فى أخرى- شيعتى (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ٢- ٦٦- ١٧٢٩.

٥- ثواب الأعمال- ١٦٩- ١١.

٦- الكافي ٤- ٤٦- ٥.

٧- فى التهذيب- عسرا (هامش المخطوط).

٨- الليل ٩٢- ٥- ٧.

٩- التهذيب ٤- ١٠٩- ٣١٦.

١٠- الكافي ٤- ٢- ٤.

عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ صَدَّقَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : کسیکه پاداش الهی را باور دارد، در بخشش سخاوتمند است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٥٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٢٥٨- ٧- (١) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَرْضُ الْقِيَامَةِ نَارٌ مَا خَلَا ظِلُّ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّ صَدَقَتَهُ تُظِلُّهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: رسول الله صلى الله عليه وآله فرمودند: زمین قیامت همه آن آتش است، مگر سایه مؤمن، زیرا صدقه اش بر سر او سایه می اندازد!

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٥٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٢٥٩-٨-(٤) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْجَهْمِ بْنِ الْحَكَمِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَزِيدُ فِي الْمَالِ كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود:

صدقه بدهید، زیرا که صدقه موجب زیادی مال می شود و صدقه بدهید تا این که مورد رحمت خداوند قرار بگیرید.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٢٦٠-٩-(٥) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَمِّهِ هَارُونَ بْنِ عِيسَى قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِمُحَمَّدِ ابْنِهِ يَا بُنَيَّ كَمْ فَضْلَ مَعَكَ مِنْ تِلْكَ النَّفَقَةِ قَالَ أَرْبَعُونَ دِينَارًا قَالَ اخْرُجْ فَتَصَدَّقْ بِهَا قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعِيَ غَيْرُهَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَا فَإِنَّ اللَّهَ يُخْلِفُهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحًا وَ مِفْتَاحَ الرِّزْقِ الصَّدَقَةُ فَتَصَدَّقْ بِهَا فَفَعَلَ فَمَا لَبِثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (٦) عَشْرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَهُ مِنْ

ص: ٣٦٩

۱- الکافی ۴- ۳- ۶.

۲- الفقیه ۲- ۶۶- ۱۷۲۸.

۳- ثواب الأعمال- ۱۶۹- ۹.

۴- الکافی ۴- ۹- ۲.

۵- الکافی ۴- ۹- ۳.

۶- فی نسخه زیاده- إلا (هامش المخطوط).

مَوْضِعُ أَرْبَعَةِ آلَافِ دِينَارٍ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعْطَيْنَا لِلَّهِ (۱) أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَأَعْطَانَا اللَّهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ.

ترجمه:

به نقل از هارون بن عیسی: امام صادق(ع) به فرزند خود محمد فرمود: فرزندم! از آن خرجی، چقدر اضافه آمده است؟

عرض کرد: چهل دینار.

فرمود: برو و آنها را صدقه بده.

عرض کرد: فقط همین چهل دینار باقی مانده است.

حضرت فرمود: آنها را صدقه بده؛ زیرا خداوند عزوجل عوضش را می دهد. مگر نمی دانی که هر چیزی کلیدی دارد و کلید روزی، صدقه دادن است، پس آن چهل دینار را صدقه بده.

محمد چنین کرد، و ده روز بیشتر بر امام صادق(ع) نگذشت که از جایی چهارهزار دینار به ایشان رسید.

سپس فرمود: ای پسر ما در راه خدا چهل دینار بخشیدیم و خداوند به ما چهار هزار دینار بخشید.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢٢٦١- ١٠- (٢) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: اسْتَزَلُّوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

ترجمه:

حضرت هادی * می فرماید: «روزی را به وسیله صدقه فرود آورید»؛

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢٢٦٢- ١١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: اسْتَزَلُّوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ مَنْ أَتَقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ إِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدْرِ الْمُنُونَةِ.

وَرَوَاهُ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مُرْسَلاً عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع (٤).

ترجمه:

حضرت صادق * : می فرماید: «روزی را به وسیله صدقه فرود آورید»؛ آن که پاداش الهی را باور دارد، در بخشش سخاوتمند است. خداوند رزق را به اندازه مخارج نازل می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦٣ - رقم الحديث الباب: ١٢]

۱۲۲۶۳-۱۲- (۵) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع تَصَدَّقْتُ يَوْمًا بِدِينَارٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص - أَمَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّ صَدَقَةَ الْمُؤْمِنِ لَا تَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَفُكَّ (۶) عَنْهَا مِنْ (۷) لُحْيِ سَبْعِينَ شَيْطَانًا كُلُّهُمْ يَأْمُرُهُ بِأَنْ لَا يَفْعَلَ وَ مَا تَقَعُ فِي يَدِ السَّائِلِ حَتَّى تَقَعُ فِي يَدِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ

ص: ۳۷۰

۱- فی نسخه- الله (هامش المخطوط).

۲- الكافي ۴- ۱۰- ۴.

۳- الفقيه ۴- ۴۱۶- ۵۹۰۴.

۴- نهج البلاغة ۳- ۱۸۵- ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹.

۵- ثواب الأعمال- ۱۶۹- ۱۲.

۶- فی المصدر- لا تخرج من يديه حتى تفك.

۷- فی نسخه- عن (هامش المخطوط).

عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (۱).

ترجمه:

امام علی (علیه السلام)- روزی به [مبلغ] یک دینار صدقه دادم. رسول خدا (صلی الله علیه و آله) به من فرمود: «آیا نمی دانی که صدقه ی [انسان] مؤمن همین که از دستش خارج می شود، هفتاد شیطان از او جدا می شوند و همین که در دست درخواست کننده قرار بگیرد، به دست پروردگار

تبارک و تعالیٰ می رسد. سپس این آیه را تلاوت فرمود: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنِ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦٤ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٢٢٦٤-١٣-(٢) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدٍ تَقَدَّمَتْ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (٣) عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص التَّوْحِيدُ نِصْفُ الدِّينِ وَاسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

ترجمه:

از رسول خدا ص روایت شده است:

توحید نیمی از دین است؛ و نزول روزی را از جانب خداوند با صدقه طلب کنید.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢٢٦٥-١٤-(٤) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلَامٍ الْجَعَابِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ وَذَخَائِرُهُ الصَّدَقَةُ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : بهترین مال و پس اندازشخص صدقه است

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦٦ - رقم الحديث الباب: ١٥]

۱۲۲۶۶-۱۵- (۵) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَمَنْ بَاكَرَ بِهَا لَمْ يَتَخَطَّاهُ الْبَلَاءُ
(۶).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : روزتان را با صدقه شروع کنید زیرا کسیکه روزش را با صدقه شروع کرده بلا به او نمی رسد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۶۷ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۲۲۶۷-۱۶- (۷) وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِيِّ الْعَدْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَوَيْهِ
عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص التَّوْحِيدُ نِصْفُ الدِّينِ وَ اسْتَنْزِلُوا
الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

ترجمه:

از رسول خدا ص روایت شده است:

توحید نیمی از دین است؛ و نزول روزی را از جانب خداوند با صدقه طلب کنید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۶۸ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۲۲۶۸-۱۷- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي

١- التوبة ٩- ١٠٤.

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٣٥- ٧٥.

٣- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٦١- ٢٤٥.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٦٢- ٢٥١.

٦- في المصدر- الدعاء، و ما في المتن عن نسخة.

٧- التوحيد- ٦٨- ٢٤.

٨- بصائر الدرجات- ٣١- ٤، و أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ١٠ من أبواب الذكر و ذيله في

الحديث ٤ من الباب ٥ من أبواب مقدمة العبادات.

عُثْمَانُ الْعَبْدِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ: الصَّدَقَةُ جُنَّةٌ.

ترجمه:

حضرت علی * : صدقه سپراست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٦٩ - رقم الحديث الباب: ١٨]

١٢٢٦٩- ١٨- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

از رسول خدا ص روایت شده است: بیماران خود را با دادن صدقه درمان کنید .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٧٠ - رقم الحديث الباب: ١٩]

١٢٢٧٠-١٩- (٢) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: اسْتَزِلُّوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : می فرماید: «روزى را به وسیله صدقه فرود آورید»؛

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٧١ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

١٢٢٧١-٢٠- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَمَلَقْتُمْ فَتَاجِرُوا اللَّهَ بِالصَّدَقَةِ.

ترجمه:

امام (علیه السلام) فرمودند: هر زمان فقیر شدید با خداوند از طریق صدقه دادن (در راه او) تجارت کنید .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٧٢ - رقم الحديث الباب: ٢١]

١٢٢٧٢-٢١- (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْحَكَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَا يَكْمُلُ
إِيمَانُ الْعَبْدِ حَتَّى يَكُونَ (٥) فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ يُحَسِّنُ خُلُقَهُ وَ تَسْخُو (٦) نَفْسُهُ وَ يُمَسِّكُ الْفَضْلَ مِنْ
قَوْلِهِ وَ يُخْرِجُ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ.

ص: ٣٧٢

١- قرب الإسناد- ٥٥، و أورد قطعة منه في الحديث ٧ من الباب ٩ من أبواب الدعاء.

٢- قرب الإسناد- ٥٦.

٣- نهج البلاغة ٣- ٢١٠- ٢٥٨.

٤- أمالي الطوسي ١- ١٢٥.

٥- في المصدر- تكون.

٦- في المصدر- ويستخف.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام: ایمان بنده به کمال نمی رسد مگر چهار خصلت در او باشد: اخلاقش را
نیکو گرداند، خود را در نظر دیگران کوچک انگارد، زیادی گفتارش را نگه دارد (زیاده گویی نکند)، و
زیادی مال خود را ببخشد.

٢- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَعُولَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَلْ يَخْتَارَهُ عَلَى الْحَجِّ نَدْبًا وَ عَلَى
الْعَتَقِ

(٣) ٢ بابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَعُولَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَلْ يَخْتَارَهُ عَلَى الْحَجِّ نَدْباً وَعَلَى الْعِتْقِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٢٧٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَأَنْ أَحُجَّ حَجَّةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً وَرَقَبَةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشْرِ وَ مِثْلَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعِينَ وَ لَأَنْ أَعُولَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَشْبَعُ جُوعَتَهُمْ وَ أَكْسُو عَوْرَتَهُمْ (٦) وَ أَكْفُ وُجُوهُهُمْ عَنِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحُجَّ حَجَّةً وَ حَجَّةً (٧) حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشْرِ وَ عَشْرٍ (٨) وَ مِثْلَهَا (٩) حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعِينَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى

ص: ٣٧٣

١- تقدم في الحديث ٣ من الباب ٣٠ من أبواب الاحتضار، وفي الحديث ٣ من الباب ٣ من أبواب أحكام الملابس، وفي الحديث ١ من الباب ٤٢ من أبواب أحكام المساجد، وفي الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب صلاة جعفر، وفي الحديث ١٦ من الباب ١ وفي الحديث ١٣ من الباب ٢ وفي الحديث ١ من الباب ٥ وفي الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٢- يأتي في أكثر الأبواب الآتية من هذه الأبواب، وفي الحديث ٢ من الباب ١٢ من أبواب النفقات، وفي أكثر أبواب الوقوف و الصدقات.

٣- الباب ٢ فيه ٣ أحاديث.

٤- الكافي ٤ - ٢ - ٣.

۵- فی نسخه- أحمد بن محمد بن أبی عبد الله (هامش المخطوط).

۶- فی نسخه- عریهم. (هامش المخطوط).

۷- فی المصدر زیادة- و حجة.

۸- فی نسخه زیادة- و عشر (هامش المخطوط).

۹- فی نسخه زیادة- و مثلها (هامش المخطوط).

بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حضرت باقر (علیه السلام) فرمود اگر حجی بجا آورم در نظر من محبوبتر است از اینکه یک بنده یا دو، یا سه همین طور اضافه کرد تا هفتاد بنده آزاد کنم. هرگاه متکفل یک خانواده از مسلمین شوم از گرسنگی نجاتشان دهم و تن آنها را بپوشانم و آبرویشان را از مردم حفظ کنم. بیشتر دوست دارم تا اینکه یک حج یا دو تا و به همین طریق اضافه فرمود تا هفتاد حج انجام دهم.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۷۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۷۴-۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينَ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الشَّيْءُ أَوْ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَفْضَلُ أَمْ يَشْتَرِي بِهِ نَسَمَةً فَقَالَ الصَّدَقَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

علی بن یقظین از برادرش حسین، از پدرش، از امام کاظم (ع) درباره ی مردی که چیزی نزد خود دارد پرسید: آیا صدقه دادن آن بهتر است یا خرید برده؟ امام فرمود: صدقه دادن نزد من محبوب تر است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۷۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۷۵-۳- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - مَا فَعَلْتَ جَارِيَتِكَ (۴) قَالَتْ أَعْتَقْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَالَ إِنْ كَانَتْ لَجِلْدَةً لَوْ كُنْتُ وَصَلْتُ بِهَا رَحِمَكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

از جعفر (امام صادق) از پدرش (امام باقر) نقل شده که گفت: رسول خدا (ص) به میمونه بنت حارث فرمود: «کنیزت چه شد؟» او گفت: «او را آزاد کردم، ای رسول خدا.» پیامبر (ص) فرمود: «اگر او را به عنوان هدیه به یکی از خویشاوندانت می دادی، بهتر بود.»

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَرِيضِ

اشاره

(۷) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَرِيضِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٢٢٧٦-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٩) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ص: ٣٧٤

-
- ١- ثواب الأعمال - ١٧٠-١٣.
 - ٢- ثواب الأعمال - ١٦٩-١٠.
 - ٣- قرب الإسناد - ٤٥.
 - ٤- فى المصدر - بجاريتك.
 - ٥- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٦- يأتى فى الحديث ٨ من الباب ١٣ وفى الحديث ٨ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب، وعلى بعض المقصود فى الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب العتق.
 - ٧- الباب ٣ فيه حديثان.
 - ٨- الكافى ٤-٣-٥، و أورد ذيله فى الحديث ١ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.
 - ٩- فى نسخة- على بن محمد بن عبد الله (هامش المخطوط).
- سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَادْفَعُوا الْبَلَاءَ بِالْדُّعَاءِ وَاسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّهَا تُفَكُّ مِنْ بَيْنِ لُحَى سَبْعِمِائَةِ شَيْطَانٍ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: «بیمارانتان را با صدقه درمان کنید و بلا را با دعا دفع کنید و روزی را با صدقه نازل کنید، زیرا صدقه تورا از بین هفتصد شیطان رهایی می بخشد.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۷۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۷۷-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ بَيَّاعِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرُوا الْوَجَعَ فَقَالَ ذَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِقُوتِ يَوْمِهِ إِنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ يُدْفَعُ إِلَيْهِ الصَّكُّ بِقَبْضِ رُوحِ الْعَبْدِ فَيَتَصَدَّقُ فَيَقَالُ لَهُ رُدَّ عَلَيْهِ الصَّكُّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

از معاذ بن مسلم هروی، نقل شده که گفت: نزد امام صادق (ع) بودم و درباره ی درد (بیماری) صحبت شد. امام فرمود: «بیمارانتان را با صدقه درمان کنید. و هیچ یک از شما نباید از صدقه دادن به اندازه ی قوت روزانه ی خود دریغ کند. همانا به ملک الموت صکّی (دستور یا برگه ای) برای قبض روح بنده داده می شود، پس او صدقه می دهد و به او گفته می شود: صکّ را به او بازگردان.»

ص: ۳۷۵

۱- الفقيه ۲- ۶۶- ۱۷۳۰.

۲- التهذيب ۴- ۱۱۲- ۳۳۱.

۳- ثواب الأعمال- ۱۶۸- ۳.

- ۴- تقدم فى الباب ۲۲ من أبواب الاحتضار، وفى الحديث ۱۴ من الباب ۱ وفى الحديثين ۸ و ۲۱ من الباب ۳ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفى الحديثين ۲ و ۴ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
- ۵- يأتى فى الأبواب ۵ و ۹ و ۱۲ و ۱۳ من هذه الأبواب.

۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عَنِ الطِّفْلِ وَ أَمْرِهِ بِأَنْ يَتَصَدَّقَ بِيَدِهِ وَ لَوْ بِالْقَلِيلِ

اشاره

(۱) ۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عَنِ الطِّفْلِ وَ أَمْرِهِ بِأَنْ يَتَصَدَّقَ بِيَدِهِ وَ لَوْ بِالْقَلِيلِ (۲)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۷۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا ع أَنِّي أُصِبتُ بِابْنَيْنِ وَ بَقِيَ لِي بَنِي صَغِيرٌ فَقَالَ تَصَدَّقْ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ حِينَ حَضَرَ قِيَامِي مَرِ الصَّبِيِّ فَلْيَتَصَدَّقْ بِيَدِهِ بِالْكَسْرَةِ وَ الْقَبْضَةِ وَ الشَّيْءِ ءَ وَ إِنْ قَلَّ فَإِنْ كُلَّ شَيْءٍ يُرَادُ بِهِ اللَّهُ وَ إِنْ قَلَّ بَعْدَ أَنْ تَصَدَّقَ النَّيَّةُ فِيهِ عَظِيمٌ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (۴) وَ قَالَ فَلَا افْتَحَمَ الْعُقْبَةَ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ فَكَ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (۵) عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى فَكَ رَقَبَةٍ فَجَعَلَ إِطْعَامَ الْيَتِيمِ وَ الْمِسْكِينِ مِثْلَ ذَلِكَ تَصَدَّقْ عَنْهُ.

ترجمه:

عمر بن یزید گفت: به امام رضا (ع) خبر دادم که دو پسر مرا از دست دادم و یک پسر کوچک برایم باقی مانده است. امام فرمود: «به نیت او صدقه بده.» سپس هنگامی که خواستم برخیزم، فرمود: «به پسر (کوچک) بگو با دست خود حتی تکه ای نان، یا مِشتی (خوراکی)، یا چیزی (هرچند اندک)

صدقه بدهد. زیرا هر چیزی که برای رضای خدا باشد، حتی اگر کم باشد، با نیت صادقانه بزرگ است. همانا خداوند عز و جل می فرماید: (پس هرکس ذره ای کار خیر انجام دهد، آن را می بیند و هرکس ذره ای کار بد انجام دهد، آن را می بیند.) و فرمود: (ولی به گذرگاه دشوار پرداخت و تو چه دانی که آن گذرگاه دشوار چیست؟ آزاد کردن برده ای است یا در روزی که گرسنگی شدت دارد، یتیمی از خویشان را یا مستمندی خاک نشین را خوراک دادن است.) خداوند دانست که هر کسی نمی تواند برده ای آزاد کند، بنابراین خوراک دادن به یتیم و مستمند را برابر با آن قرار داد. به نیت او صدقه بده.)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۷۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۷۹-۲- (۶) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَذَكَرَ لَهُ ابْنُهُ (۷) صَدَّقَ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُ رَجُلٌ قَالَ فَمُرُهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ وَلَوْ بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْخُبْزِ ثُمَّ قَالَ

ص: ۳۷۶

-
- ۱- الباب ۴ فيه حديثان.
 - ۲- فيه إشعار بجواز صدقة غير البالغ، و جواز قبول الصدقة منه، و أمّا صورة العلم بامر الولي له فدلالته عليها قطعية. "منه قده".
 - ۳- الكافي ۴- ۴- ۱۰، و أورد قطعة منه في الحديث ۳ من الباب ۲۸ من أبواب مقدّمة العبادات.
 - ۴- الزلزلة ۹۹- ۷- ۸.
 - ۵- البلد ۹۰- ۱۱- ۱۶.
 - ۶- الكافي ۴- ۶- ۸.
 - ۷- في نسخة- أن ابنه (هامش المخطوط).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - كَانَ لَهُ ابْنٌ وَكَانَ لَهُ مُحِبًّا فَأَتَى فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَكَ لَيْلَةً يَدْخُلُ بِأَهْلِهِ يَمُوتُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ وَبَنَى عَلَيْهِ أَبُوهُ فَتَوَقَّعَ أَبُوهُ ذَلِكَ فَأَصْبَحَ ابْنُهُ سَالِمًا فَأَتَاهُ أَبُوهُ فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ هَلْ عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ سَأَلْتُ أَتَى الْبَابَ وَقَدْ كَانُوا ادَّخَرُوا لِي طَعَامًا فَأَعْطَيْتُهُ السَّائِلَ فَقَالَ بِهَذَا دُفِعَ (١) عَنْكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از حسن بن جهم نقل شده که گفت: امام کاظم (ع) به اسماعیل بن محمد فرمود و درباره ی پسرش (پرسید): «به نیت او صدقه بده.» اسماعیل گفت: «او (پسرم) مرد است.» امام فرمود: «به او بگو که حتی با تکه ای نان صدقه بدهد.» سپس گفت :

امام باقر (ع) فرمود: «مردی از بنی اسرائیل، پسری داشت که او را بسیار دوست می داشت. در خواب به او گفته شد که پسرش شب ازدواجش خواهد مرد. پدر مراقب آن شب بود. پس صبح شد و پسرش سالم بود. پدر نزد او آمد و گفت: پسرم، آیا دیشب کار خیری انجام دادی؟ پسر گفت: نه، جز اینکه سائلی به در خانه آمد و غذایی که برایم ذخیره شده بود به او دادم. پدر گفت: به همین سبب از تو دفع شد (از مرگ نجات یافتی).»

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ صَدَقَةِ الْإِنْسَانِ بِيَدِهِ خُصُوصًا الْمَرِيضَ وَ أَمْرِ السَّائِلِ بِالْدُّعَاءِ لَهُ

اشاره

(٤) ۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَدَقَةِ الْإِنْسَانِ بِيَدِهِ خُصُوصًا الْمَرِيضَ وَ أَمْرِ السَّائِلِ بِالْدُّعَاءِ لَهُ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۲۲۸۰-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الصَّدَقَةُ بِالْيَدِ تَقَى (۶) مِثَّةَ السَّوِّ وَتَدْفَعُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَتَفُكُّ عَنْ لُحْيَيْ (۷) سَبْعِينَ شَيْطَانًا كُلُّهُمْ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا تَفْعَلَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

عبدالله بن سنان نقل کرده است که شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: «صدقه با دست (بدون واسطه)، از مرگ بد جلوگیری می کند و هفتاد نوع از انواع بلا را دفع می کند، و هفتاد شیطان را که هر یک او را از انجام آن منع می کنند، از انسان دور می سازد.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۸۱-۲- (۹) وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۳۷۷

۱- کتب فی هامش المخطوط هنا كلمة "الله" عن نسخة.

۲- تقدم فی الأبواب ۱ و ۲ و ۳ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی أكثر الأبواب الآتية و فی الحديث ۵ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۵ فيه ۴ أحاديث.

۵- الكافي ۴-۳-۷، و الفقيه ۲-۶۶-۱۷۳۱.

۶- فی الثواب- تدفع (هامش المخطوط).

۷- کذا فی نسخه، و المصدر، و كان فی المخطوط - لحی.

۸- ثواب الأعمال - ۱۷۱ - ۱۷.

۹- الکافی ۴ - ۳ - ۹.

قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُسْتَحَبُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يُعْطِيَ السَّائِلَ بِيَدِهِ وَيَأْمُرَ السَّائِلَ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل کرده است:

شنیدم که می فرمود: «برای بیمار مستحب است که صدقه را با دست خود به سائل بدهد و از سائل بخواهد که برای او دعا کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۸۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۸۲ - ۳ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ مِنَ الْفَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ص الْمَوْجَزَةِ الَّتِي لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهَا الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (امام باقر) گفت: از الفاظ موجز رسول خدا (ص) که پیش از او کسی نگفته بود، این است: «دست بالا (دهنده) بهتر از دست پایین (گیرنده) است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٢٨٣-٤- (٣) وَفِي الْخِصَالِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا وَيَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلَا تُعْجِزْ نَفْسَكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : دستها بر سه قسم هستند دست خداوند که بالاترین دستهاست / دست دهنده (صدقات) که در کنار دست خداست / دست سائل (گیرنده) که پائین ترین است

٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ بِقَدْرِ الْجُهْدِ

اشاره

(٦) ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ بِقَدْرِ الْجُهْدِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٢٨٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

۱- الفقيه ۲- ۶۶- ۱۷۳۲.

۲- الفقيه ۴- ۳۷۶- ۵۷۶۳.

۳- الخصال- ۱۳۳- ۱۴۴.

۴- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ۱۲ من الباب ۱ و في البابین ۳ و ۴ من هذه الأبواب.

۵- يأتي في الأبواب ۹ و ۱۳ و ۲۹ و في الحديث ۳ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۶ فيه حديث واحد.

۷- الكافي ۴- ۳- ۸، و أورده في الحديث ۲ من الباب ۴ من أبواب جهاد النفس.

مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع (أُوصِيكَ فِي نَفْسِكَ بِخِصَالٍ اخْفَظْهَا عَنِّي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَعْنِهِ) (۱) إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا الصَّدَقَةُ فَجُهِدَكَ جُهِدَكَ حَتَّى تَقُولَ قَدْ أَسْرَفْتُ وَ لَمْ تُسْرِفْ.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: «در وصیت رسول خدا (ص) به امیرالمؤمنین (ع) این بود: (تورا به خصلت هایی در خودت سفارش می کنم، آنها را از من حفظ کن. سپس گفت: خدایا، او را یاری کن.) تا اینکه فرمود: و اما صدقه، پس تا جایی که می

توانی، جهد خود را بکن، تا جایی که بگویی "زیاده روی کرده ام" ولی (در واقع) زیاده روی نکرده ای.»

۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ وَ لَوْ بِالْقَلِيلِ عَلَى الْغَنِيِّ وَ الْفَقِيرِ

اشاره

(۵) ۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ وَ لَوْ بِالْقَلِيلِ عَلَى الْغَنِيِّ وَ الْفَقِيرِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۸۵-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَصَدَّقُوا وَ لَوْ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَ لَوْ بِبَعْضِ صَاعٍ وَ لَوْ بِقَبْضَةٍ وَ لَوْ بِبَعْضِ قَبْضَةٍ وَ لَوْ بِتَمْرَةٍ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ (۷) فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا قِيَّ اللَّهَ (۸) فَقَائِلٌ لَهُ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعاً بَصِيراً أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَ وَلَدًا فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَانْظُرْ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ قَالَ

ص: ۳۷۹

۱- ليس في المصدر.

۲- المحاسن- ۱۷- ۴۸.

۳- تقدم في الحديث ۹ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- يأتي في الأبواب ۱۱ و ۱۴ و ۵۱ و ۵۲ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۷ فيه ۸ أحاديث.

۶- الكافي ۴- ۴- ۱۱.

۷- في نسخة- لينة (هامش المخطوط).

۸- فی نسخه- لاق لله (هامش المخطوط).

فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَخَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَجِدُ شَيْئًا يَقِي بِهِ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ.

ترجمه:

از ابی جمیل، از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: رسول خدا (ص) گفت: «صدقه بدهید، حتی اگر به اندازه یک صاع خرما باشد، یا حتی به بخشی از یک صاع، یا به یک مشت، یا حتی به بخشی از یک مشت، یا حتی به یک خرما، یا حتی به نصف خرما. و اگر چیزی نیافتید، با یک کلمه ی نیکو. زیرا یکی از شما خدا را ملاقات خواهد کرد و خدا به او خواهد گفت: "آیا با تو چنین و چنان نکردم؟ آیا تو را شنوا و بینا نساختم؟ آیا برای تو مال و فرزند قرار ندادم؟" او خواهد گفت: "بله." پس خداوند تبارک و تعالی خواهد گفت: "پس بنگر که چه چیزی برای خودت پیش فرستاده ای."»

سپس فرمود: «او به جلو و پشت سر، و به راست و چپ خود نگاه می کند و چیزی نمی یابد که با آن از آتش صورتش را بپوشاند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۸۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۸۶-۲- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ مِنَ الْفَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ص اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَاسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ اذْفَعُوا الْبَلَاءَ بِالْدُّعَاءِ مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا صَدَقَةٌ وَذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (امام باقر) گفت: از الفاظ رسول خدا (ص) است که فرمود: «از آتش (جهنم) بپرهیزید، حتی اگر با نصف خرما باشد. و روزی را با صدقه نازل کنید، بلا را با دعا دفع کنید. هیچ مالی با صدقه کم نمی شود، و صدقه ای نیست در حالی که خویشاوندی محتاج است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۸۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۸۷-۳- (۲) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ رَفَعَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: عَبْدَ اللَّهِ عَابِدُ ثَمَانِينَ سَنَةً ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى امْرَأَةٍ فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا فَتَابَعَتْهُ (۳) فَلَمَّا قَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ طَرَقَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَمَرَّ سَائِلٌ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ خُذْ رَغِيفًا كَانَ فِي كِسَائِهِ فَأَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ (۴) ثَمَانِينَ سَنَةً بِيَتْلِكَ الزُّنْيَةِ وَغَفَرَ لَهُ (۵) بِذَلِكَ الرَّغِيفِ.

ترجمه:

از جابر، از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: «بنده ای هشتاد سال خدا را عبادت می کرد. سپس زنی را دید و او در دلش جای گرفت. نزد او رفت و از او درخواست کرد (برای عمل گناه). زن پذیرفت و هنگامی که حاجتش را از او برآورده کرد، ملک الموت نزدش آمد و زبانش گرفته شد. در این هنگام سائلی از آنجا گذشت و او اشاره کرد که قرص نانی که در لباسش بود را بردارد. خداوند به سبب آن زنا، عمل هشتاد ساله اش را حبط کرد و به واسطه ی آن قرص نان، او را بخشید.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۸۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۲۸۸-۴- (۶) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ (۷)

ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَحْطٌ شَدِيدٌ سِنِينَ مُتَوَاتِرَةً وَكَانَ عِنْدَ امْرَأَةٍ لُقْمَةٌ مِنْ خُبْزٍ فَوَضَعَتْهُ فِي فَمِهَا لِتَأْكُلَهُ
(۸) فَنَادَى السَّائِلُ يَا أُمَّةَ

ص: ۳۸۰

۱- الفقيه ۴- ۳۸۱- ۵۸۲۴.

۲- ثواب الأعمال- ۱۶۷- ۱.

۳- فی نسخه- فراودها علی نفسها فطاوعته (هامش المخطوط).

۴- فی نسخه- عمل (هامش المخطوط).

۵- فی نسخه- و غفر الله له (هامش المخطوط).

۶- ثواب الأعمال- ۱۶۸- ۶.

۷- فی نسخه زیاده- قال رسول الله (صلی الله علیه و آله) (هامش المخطوط).

۸- فی نسخه- فوضعتها فی فمها لتأكلها (هامش المخطوط).

اللَّهُ الْجُوعُ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أَتَصَدَّقُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنْ فِيهَا وَدَفَعَتْهَا إِلَى السَّائِلِ وَكَانَ
لَهَا وَلَدٌ صَغِيرٌ يَحْتَطِبُ فِي الصَّحَرَاءِ فَجَاءَ الذَّنْبُ فَحَمَلَهُ فَوَقَعَتِ الصَّيْحَةُ فَعَدَّتِ الْأُمُّ فِي أَثَرِ الذَّنْبِ
فَبَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَبْرَائِيلَ ع- فَأَخْرَجَ الْغُلَامَ مِنْ فَمِ الذَّنْبِ فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ لَهَا جَبْرَائِيلُ ع
يَا أُمَّةَ اللَّهِ أَرْضِيَتْ لُقْمَةً بِلُقْمَةٍ.

ترجمه:

از امام رضا (ع) نقل شده است: «در بنی اسرائیل قحطی شدیدی رخ داد که سال های متوالی ادامه یافت. زنی لقمه ای نان داشت و آن را در دهانش گذاشت تا بخورد. سائل ندا داد: "ای کنیز خدا،

گرسنگی!" زن گفت: "آیا در چنین زمانی صدقه بدهم؟" پس لقمه را از دهانش بیرون آورد و به سائل داد. او کودکی خردسال داشت که در صحرا هیزم جمع می کرد. گرگی آمد و کودک را برد. فریاد و غوغا بلند شد. مادر به دنبال گرگ دوید. خداوند تبارک و تعالی جبرئیل (ع) را فرستاد. جبرئیل کودک را از دهان گرگ بیرون آورد و به مادرش داد. جبرئیل به او گفت: "ای کنیز خدا، آیا به یک لقمه در برابر یک لقمه راضی شدی؟"

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۸۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۲۸۹-۵- (۱) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ الْكَرْخِيِّ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ ابْنِ الْجَرَّاحِ الْمَلِيحِ (۲) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ فَتَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ التَّمْرَةِ (۳) وَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ التَّمْرَةِ (۴) فَاللَّهُ (۵) يُرَبِّيَهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ (۶) أَوْ فَصِيلَهُ (۷) حَتَّى يُوقِيَهُ إِيَّاهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَتَّى يَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ.

ترجمه:

از حارث، از علی (ع)، از پیامبر (ص) نقل شده است که فرمود: «هر کار نیکو صدقه است، به ثروتمند یا فقیر، پس صدقه بدهید حتی اگر به نصف خرما باشد، و از آتش (جهنم) پرهیزید حتی اگر با نصف خرما باشد. خداوند آن را برای صاحبش می پروراند همان طور که یکی از شما بچه اش یا بچه شترش را می پروراند، تا اینکه در روز قیامت آن را به او بازگرداند و تا آنکه بزرگ تر از کوه عظیم شود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۹۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۲۹۰-۶- (۸) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابِدَاذَانَ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ (۹) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فِي حَدِيثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ

ص: ۳۸۱

۱- أمالی الطوسي ۲- ۷۳.

۲- فی المصدر- الجراح بن الملیح.

۳- فی المصدر- تمرة.

۴- فی المصدر- تمرة.

۵- فی المصدر- فان الله.

۶- الفلو- الصغير من الخيل حين يفصل عن أمه. (مجمع البحرين- فلا- ۱- ۳۳۲).

۷- الفصيل- ولد الناقة إذا فصل عن أمه. (مجمع البحرين- فصل- ۵- ۴۴۲).

۸- أمالی الطوسي ۱- ۱۲۵.

۹- فی المصدر- أحمد بن مابدازان منصور بن العباس العصيانی.

يَتَصَدَّقُ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَأَرْبِيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى أَجْعَلَهَا لَهُ مِثْلَ جَبَلٍ أُحَدٍ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: خداوند عز و جل فرمود: «از میان بندگان من، کسی هست که با نصف خرما صدقه می دهد، پس من آن را برای او می پرورانم همان طور که یکی از شما بچه اسبش را می پروراند، تا آنکه آن را برای او مانند کوه احد می گردانم.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٩١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٢٩١-٧-(١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلْتُ بِهِ مَنْ يَقْبِضُهُ غَيْرِي إِلَّا الصَّدَقَةَ فَإِنِّي أَتَلَقُّهَا بِيَدَيَّ تَلَقُّفًا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ أَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَأَرْبِيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ فَلُوَّهُ وَفَصِيلَهُ فَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مِثْلُ أَحَدٍ وَأَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَرَوَاهُ الْكَشِّشِيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٣)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُتَقَنِّعَةِ مُرْسَلًا (٤)

الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ مِثْلَهُ (٥) وَعَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: «خداوند می فرماید: "هیچ چیزی نیست مگر اینکه مأموری بر آن گماشته ام که آن را دریافت کند، مگر صدقه که من خود آن را با دست خودم دریافت می کنم. به گونه ای که اگر مردی با خرما یا نصف خرما صدقه دهد، من آن را برای او می پرورانم همان طور که مرد بچه اسب یا بچه شترش را می پروراند، تا اینکه در روز قیامت در حالی که مانند کوه اُحُد و بزرگ تر از اُحُد شده، به نزد او می آید."»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٩٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

۱۲۲۹۲-۸- (۷) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَمَامِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع

ص: ۳۸۲

۱- الکافی ۴- ۴۷- ۶، و آورد صدره فی الحدیث ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۴- ۱۰۹- ۳۱۷.

۳- رجال الکشی ۲- ۵۰۰- ۴۲۳.

۴- المقنعة- ۴۳.

۵- تفسیر العیاشی ۱- ۱۵۲- ۵۰۷.

۶- تفسیر العیاشی ۱- ۱۵۳- ۵۰۹.

۷- تفسیر العیاشی ۱- ۱۵۳- ۵۰۸.

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ الصَّدَقَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ وَلَدَهُ حَتَّى يَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مِثْلُ أَحَدٍ.

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۱) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۲) وَفِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از علی بن حسین (ع) نقل شده است که پیامبر (ص) فرمود: «خداوند برای یکی از شما صدقه را می پروراند همان طور که یکی از شما فرزندش را می پروراند، تا اینکه در روز قیامت او را ملاقات کند در حالی که [صدقه] مانند کوه احد شده است

۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَكُّيرِ بِالصَّدَقَةِ كُلِّ صَبَاحٍ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ أَنَّهُ لَا بُدَّ فِيهَا مِنَ النِّيَّةِ

اشاره

(۵) ۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَكُّيرِ بِالصَّدَقَةِ كُلِّ صَبَاحٍ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ أَنَّهُ لَا بُدَّ فِيهَا مِنَ النِّيَّةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۹۳-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَكَّرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا.

ترجمه:

از سلیمان بن عمرو نخعی نقل شده است که گفت: شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: رسول خدا (ص) گفت: روزتان را با صدقه شروع کنید ، زیرا که بلا از آن عبور نمی کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۹۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۹۴-۲- (۷) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَلَمَةَ (۸) عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۳۸۳

۱- تفسیر العیاشی ۱- ۱۵۳- ۵۱۰.

۲- تقدم فی الباب ۱ و علی بعض المقصود فی الباب ۴ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فى الباب ۲۸ من أبواب مقدّمة العبادات.

۴- يأتى ما يدلّ على بعض المقصود فى الأحاديث ۳ و ۶ و ۸ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۸ فيه ۷ أحاديث.

۶- الكافى ۴- ۶- ۵.

۷- الكافى ۴- ۶- ۷.

۸- فى نسخة- بشر بن مسلمة (هامش المخطوط).

قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ حِينَ يُصْبِحُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْسَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ مَسْلَمَةَ (۱)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَلَمَةَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از مسمع بن عبدالملک از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: «هر کس در صبح صدقه دهد، خداوند بدی آن روز را از او دور می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۹۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۹۵-۳- (۳) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ (۴) عَنْ أَبِي وَلَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ بَكَّرُوا بِالصَّدَقَةِ وَارْغَبُوا فِيهَا فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا مَا عِنْدَ اللَّهِ لِيُدْفَعَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ شَرٌّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

ترجمه:

از ابی ولاد نقل شده که شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: «صبح زود صدقه دهید و به آن رغبت کنید، زیرا هیچ مؤمنی نیست که صدقه دهد و با آن صدقه، آنچه نزد خداست را بخواهد تا خداوند به وسیله آن شر آنچه از آسمان به زمین نازل می شود را در آن روز از او دفع کند، مگر اینکه خداوند شر آنچه از آسمان به زمین نازل می شود را در آن روز از او دور می کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٩٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٢٩٦-٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ الصَّدَقَةُ تَرُدُّ الْقَضَاءَ الَّذِي قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَامًا يَا عَلِيُّ صَلَّةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ يَا عَلِيُّ لَا صَدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ يَا عَلِيُّ لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ إِلَّا مَعَ الْفِعْلِ وَلَا فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا مَعَ النِّيَّةِ.

ترجمه:

از امام جعفر صادق (ع) نقل شده که فرمودند:

«در وصیت پیامبر (ص) به علی (ع) آمده است:

ای علی، صدقه قضای الهی را که حتمی شده است برمی گرداند.

ای علی، صله رحم عمر را افزایش می دهد.

ای علی، صدقه ای نیست در حالی که خویشاوند محتاجی وجود دارد.

ای علی، خیری در گفتار نیست مگر با عمل، و در صدقه خیری نیست مگر با نیت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۲۹۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۲۹۷-۵- (۶) قَالَ وَقَالَ يَعْنِي الصَّادِقَ ع بَاكِرُوا

ص: ۳۸۴

۱- أمالي الصدوق - ۳۵۹ - ۷.

۲- المحاسن - ۳۴۹ - ۲۷.

۳- الكافي ۴ - ۵ - ۱.

۴- "عن أبي أيوب" ليس في المصدر.

۵- الفقيه ۴ - ۲۶۶ - ۸۲۴ و الفقيه ۴ - ۳۶۸ - ۵۷۶۲.

۶- الفقيه ۲ - ۶۷ - ۱۷۳۳.

بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَايَا لَا تَخْطَاها وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَإِنْ تَصَدَّقَ أَوَّلَ اللَّيْلِ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

ترجمه

امام صادق (ع) می فرمود: روزتان را با صدقه شروع کنید، زیرا که بلا از آن عبور نمی کند. هر کس در ابتدای روز با صدقه دادن، بلا را از خود دور نگه می دارد و خداوند از او هر آن چیز بدی که از آسمان در آن روز بیاید را دور می کند. و اگر در ابتدای شب صدقه بدهد، خداوند از او هر آن چیز بدی که در آن شب از آسمان بیاید را دور می کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٩٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٢٩٨-٦- (١) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص لِرَجُلٍ أَصْبَحَتْ صَائِمًا قَالَ لَا قَالَ فَعُدَّتْ مَرِيضًا قَالَ لَا قَالَ فَاتَّبَعَتْ جَنَازَةً قَالَ لَا قَالَ فَأَطْعَمَتْ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَأَصِْبْهُمْ فَإِنَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْكَ صَدَقَةٌ.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه وآله به یک مرد گفت: "امروز روزه داری؟" او گفت: "نه." پیامبر فرمودند: "آیا صبح به عیادت مریض رفته ای؟" او گفت: "نه." پیامبر فرمودند: "آیا جنازه ای را دنبال کردی؟" او گفت: "نه." پیامبر فرمودند: "آیا به یک مسکین غذا دادی؟" او گفت: "نه." پیامبر فرمودند: "پس به خانواده ات برگرد و آنان را خوشبخت کن، زیرا این بر تو صدقه است."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٢٩٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٢٩٩-٧- (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَكَّرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

امام صادق (ع) می فرمود که پیامبر (ص) فرمود: روزتان را با صدقه شروع کنید ، زیرا که بلا از آن عبور نمی کند

ص: ۳۸۵

۱- ثواب الأعمال - ۱۶۸ - ۴ ، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۴۹ من أبواب مقدمات النكاح.

۲- الفقيه ۳ - ۱۷۸ - ۳۶۷۳.

۳- أمالی الطوسي ۱ - ۱۵۷.

۴- تقدم فی الحديث ۴ من الباب ۲۷ ، و تقدم ما يدلّ على النية فی البابين ۵ و ۸ من أبواب مقدّمة العبادات و فی الحديث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب ، و تقدم ما يدلّ عليه بعمومه فی الأبواب السابقة من هذه الأبواب.

۵- يأتي ما يدلّ على الحكم الأول فی الباب ۱۲ و بعمومه فی جميع الأبواب الآتية من هذه الأبواب ، و يأتي ما يدلّ على النية فی الباب ۱۳ من أبواب الوقوف و الصدقات.

۹- بَابِ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عِنْدَ تَوَقُّعِ الْبَلَاءِ وَالْخَوْفِ مِنَ الْأَسْوَءِ وَالْذَّاءِ

اشاره

(۱) ۹ بَابِ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عِنْدَ تَوَقُّعِ الْبَلَاءِ وَالْخَوْفِ مِنَ الْأَسْوَءِ وَالْذَّاءِ (۲)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۳۰۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَدْفَعَ بِالصَّدَقَةِ الدَّاءَ وَالدُّبِيلَةَ (۴) وَ الْحَرَقَ وَ الْغَرَقَ وَ الْهَدْمَ وَ الْجُنُونَ وَ عَدَّ ص سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الشُّوءِ (۵).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۶).

ترجمه:

از جعفر بن محمد علیهما السلام روایت شده که از پدرانشان نقل کرده اند که رسول خدا صلی الله علیه وآله فرمود: "بی تردید خداوند جز او هیچ معبودی نیست، او با صدقه بیماری، طاعون، آتش، غرق، ویرانی، و دیوانگی را دفع می کند، و هفتاد در ورودی بدی را برشمردند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۳۰۱-۲- (۷) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الصَّدَقَةَ يُدْفَعُ بِهَا عَنِ الرَّجُلِ الظُّلْمَ.

ترجمه:

از سکونی از امام صادق علیه السلام روایت شده که امام علی علیه السلام فرمود: "مردم معتقد بودند که با صدقه دادن، ظلم از شخص ستمکار دفع می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۳۰۲-۳- (۸) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۹) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

١- الباب ٩ فيه ٩ أحاديث.

٢- فى أحاديث هذا الباب ونحوها دلالة واضحة على إثبات البداء بعد وصول الخبر إلى الملائكة والأنبياء والأئمة والأمة، وما ورد من استحالة هذا القسم محمول على ما فيه مفسدة من تكذيب الأنبياء والأئمة لعدم ظهور الحكمة أو محمول على أنه لا يقع إلا نادرا مع ظهور الحكمة، وما من عام إلا وقد خص، والله أعلم. "منه قده".

٣- الكافى ٤ - ٥ - ٢.

٤- الدبيلة- الطاعون، و دمل يظهر فى الجوف و يقتل صاحبه غالبا. (مجمع البحرين- ذبل - ٥ - ٣٦٩).

٥- فى الفقيه- الشر (هامش المخطوط).

٦- الفقيه ٢ - ٦٧ - ١٧٣٤.

٧- الكافى ٤ - ٥ - ٤.

٨- الكافى ٤ - ٥ - ٣.

٩- فى نسخة- على بن محمد (هامش المخطوط).

بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص - إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ يَعِضُّهُ أَسْوَدُ (١) فِي قَفَاهُ فَيَقْتُلُهُ قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ فَاحْتَطَبَ حَطْبًا كَثِيرًا فَاحْتَمَلَهُ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ضَعُهُ فَوَضَعَ الْحَطْبَ فَإِذَا أَسْوَدُ فِي جَوْفِ الْحَطْبِ عَاضٌ عَلَى عُودٍ فَقَالَ يَا يَهُودِيُّ أَيُّ شَيْءٍ عَمِلْتَ الْيَوْمَ فَقَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا إِلَّا حَطَبِي هَذَا احْتَمَلْتُهُ فَجِئْتُ بِهِ وَكَانَ مَعِيَ كَعْكَتَانِ فَأَكَلْتُ وَاحِدَةً وَتَصَدَّقْتُ بِوَاحِدَةٍ عَلَى مِسْكِينٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِهَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ.

ترجمه:

از سالم بن مکرّم از امام صادق علیه السلام روایت شده که پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: "یهودی ای گذشت، و سپس گفت: این یهودی را ماری سیاه در پشتش نیش خواهد زد و او را خواهد کشت." یهودی رفت و هیزم زیادی جمع کرد و با خود حمل کرد. سپس بازگشت. پیامبر صلی الله علیه وآله به او گفت: "هیزم ها را بگذار." یهودی هیزم ها را گذاشت و ماری سیاه را در میان هیزم ها دیدند که به یک چوب چسبیده بود. پیامبر صلی الله علیه وآله به او فرمود: "امروز چه کاری انجام دادی؟" یهودی گفت: "هیچ کاری جز جمع کردن این هیزم ها و آوردن آن ها نکردم. دو قرص نان داشتم، یکی را خوردم و دیگری را به یک نیازمند دادم." پیامبر صلی الله علیه وآله فرمود: "به سبب این صدقه، خداوند بلا را از او دور کرد." و افزود: "صدقه مرگ بد را از انسان دور می کند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۳۰۳ - ۴ - (۲) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَذْفَعُ سَبْعِينَ بَلِيَّةً مِنْ بَلَايَا الدُّنْيَا مَعَ مِيتَةِ السَّوِّ إِنْ صَاحِبَهَا لَا يَمُوتُ مِيتَةَ السَّوِّ أَبَدًا مَعَ مَا يُدْخِرُ لِصَاحِبِهَا فِي الْآخِرَةِ.

ترجمه:

از حنان بن سدير از پدرش از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: "بی شک صدقه هفتاد بلا از بلايای دنیا را دفع می کند و همچنین مرگ بد را. صاحب صدقه هرگز مرگ بد نخواهد داشت، علاوه بر آنچه که برای صاحب صدقه در آخرت ذخیره می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

١٢٣٠٤ - ٥ - (٣) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ فَوُلِدَ لَهُ غُلَامٌ وَ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ يَمُوتُ لَيْلَةَ عُرْسِهِ فَمَكَثَ الْغُلَامُ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ عُرْسِهِ نَظَرَ إِلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ ضَعِيفٍ فَارْحَمَهُ الْغُلَامُ فَدَعَاَهُ فَأَطْعَمَهُ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ أَحْيَيْتَنِي أَحْيَاكَ اللَّهُ قَالَ فَاتَّاهُ آتٍ فِي النَّوْمِ فَقَالَ لَهُ سَلِ ابْنَكَ مَا صَنَعَ فَسَأَلَهُ فَخَبَّرَهُ بِصَنِيعِهِ قَالَ فَاتَّاهُ الْآتِي مَرَّةً أُخْرَى فِي النَّوْمِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا لَكَ ابْنَكَ بِمَا صَنَعَ بِالْشَّيْخِ.

ترجمه:

از علی و شاء از امام موسی کاظم علیه السلام روایت شده که فرمود: شنیدم که ایشان می فرمود: "مردی از بنی اسرائیل بود که فرزندی نداشت. پس پسری برای او متولد شد و به او گفته شد که این پسر در شب عروسی اش خواهد مرد. پسر بزرگ شد و هنگامی که شب عروسی اش فرا رسید، به پیرمردی ضعیف نگاه کرد و دلش به حال او سوخت، پس او را دعوت کرد و به او غذا داد. پیرمرد به او گفت: تو مرا زنده کردی، خداوند تو را زنده بدارد. سپس در خواب کسی به او آمد و گفت: از پسرت بپرس که چه کرده است. پس از او پرسید و پسر داستان خود را تعریف کرد. دوباره در خواب کسی به او آمد و گفت: خداوند پسرت را به خاطر کاری که با آن پیرمرد کرد، زنده نگه داشته است."

ص: ۳۸۷

۱- الأسود- نوع من الحیات.

۲- الکافی ۴- ۶- ۶.

۳- الکافی ۴- ۷- ۱۰.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٠٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۲۳۰۵-۶- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص - فَسَقَطَتْ شُرْفَةٌ مِنْ شَرَفِ الْمَسْجِدِ فَوَقَعَتْ عَلَى رَجُلٍ فَلَمْ تَضُرَّهُ وَ أَصَابَتْ رِجْلَهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَلُوهُ أَيْ شَيْءٍ عَمِلَ الْيَوْمَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ خَرَجْتُ وَ فِي كُمِّي تَمْرٌ فَمَرَزْتُ بِسَائِلٍ فَتَصَدَّقْتُ عَلَيْهِ بِتَمْرَةٍ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بِهَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: با امام باقر (علیه السلام) در مسجد رسول خدا (صلی الله علیه وآله) بودم، ناگهان بخشی از بنای مسجد افتاد و بر مردی فرود آمد، اما به او آسیبی نرساند و تنها به پای او اصابت کرد. امام باقر (علیه السلام) فرمود: از او پرسید امروز چه کاری انجام داده است. از او پرسیدند و او گفت: وقتی از خانه خارج شدم، در آستینم خرمایی داشتم و به یک گدا گذشتم، و به او یک خرما صدقه دادم. امام باقر (علیه السلام) فرمود: به سبب همین کار، خداوند آسیب را از تو دور کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۳۰۶-۷- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ أَحْمَدَ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ الْمُجَاوِرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الطَّحَّانِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّ عِيسَى ع مَرَّ بِقَوْمٍ مُجَلِّينَ (۳) فَقَالَ مَا لِهَؤُلَاءِ قَالُوا إِنَّ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ تَهْدِي إِلَى فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ فِي لَيْلَتِهَا إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَتَهُمْ مَيِّتَةٌ فِي لَيْلَتِهَا هَذِهِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا جَاءُوا فَوَجَدُوهَا عَلَى حَالِهَا فَأَخْبَرُوا عِيسَى فَقَالَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمْ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا صَنَعَتْ فَقَالَتْ كَانَ يَعْتَرِينَا سَائِلٌ وَإِنَّهُ جَاءَنِي فِي لَيْلَتِي هَذِهِ وَ هَتَفَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَقُمْتُ مُتَنَكِّرَةً حَتَّى أَنْلَتْهُ (۴) كَمَا كُنَّا نُنِيلُهُ فَقَالَ لَهَا تَنَحَّيْ فَإِذَا تَحْتَ ثِيَابِهَا أَفْعَى فَقَالَ (۵) بِمَا صَنَعْتَ صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ هَذَا.

أَقُولُ: قَدْ اخْتَصَرْتُ الْحَدِيثَ

ص: ۳۸۸

۱- الکافی ۴- ۷- ۱۱.

۲- أمالی الصدوق- ۴۰۴- ۱۳.

۳- مجلبین- من الجلبة، وهی الضوضاء، و اختلاط الأصوات (مجمع البحرين- جلب- ۲- ۲۵).

۴- فی نسخة- أنيله (هامش المخطوط).

۵- فی المصدر زیادة- (عليه السلام).

وَرَوَاهُ الرَّائِدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

ابی بصیر از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که عیسی (علیه السلام) از کنار گروهی که سر و صدا می کردند، گذشت و گفت: اینجا چه می کنند؟ گفتند: فلانی دختر فلانی امشب به عقد فلانی پسر فلانی درآمده است. سپس گفت: صاحب این عروسی امشب خواهد مرد. وقتی صبح شد، رفتند و او را زنده یافتند. پس به عیسی (علیه السلام) خبر دادند. او گفت: خداوند هر چه بخواهد انجام می دهد. سپس با آنها نزد او رفت و از او پرسید: چه کرده ای؟ او گفت: در این شب، گدایی نزد ما آمد و درخواست کرد، اما کسی پاسخش نداد. پس من به صورت ناشناس درخواستم و به او چیزی دادم، همان طور که همیشه می دادیم. عیسی (علیه السلام) به او گفت: کنار برو. پس

از کنار رفتنش، ماری زیر لباس هایش پیدا شد. عیسی (علیه السلام) گفت: به خاطر کاری که انجام دادی، خداوند این بلا را از تو دور کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۳۰۷-۸- (۲) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي قَالَ: وَقِيلَ بَيْنَمَا عِيسَى مَعَ أَصْحَابِهِ جَالِسًا إِذْ مَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ فَقَالَ عِيسَى ع- هَذَا مَيِّتٌ أَوْ يَمُوتُ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ رَجَعَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَحْمِلُ حُزْمَةَ حَطَبٍ فَقَالُوا يَا رُوحَ اللَّهِ أَخْبَرْتَنَا أَنَّهُ مَيِّتٌ وَهُوَ ذَا نَرَاهُ حَيًّا فَقَالَ ع لَهُ ضَعْ حُزْمَتَكَ فَوَضَعَهَا فَفَتَحَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْوَدٌ وَقَدْ أُلْقِمَ حَجَرًا فَقَالَ لَهُ عِيسَى أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ الْيَوْمَ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ رَغِيفَانِ فَمَرَّ بِي سَائِلٌ فَأَعْطَيْتُهُ وَاحِدًا.

قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع- مَا أَحْسَنَ عَبْدُ الصَّدَقَةِ (فِي الدُّنْيَا) (۳) إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ عَلَى وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ

ترجمه:

و گفته شد: در حالی که عیسی (علیه السلام) با اصحابش نشسته بود، مردی از کنار آنها گذشت. عیسی (علیه السلام) گفت: این مرد مرده است یا خواهد مرد. پس از مدتی آن مرد برگشت و دسته ای از هیزم را حمل می کرد. اصحاب گفتند: ای روح خدا، به ما گفتی که او مرده است، ولی او را زنده می بینیم. عیسی (علیه السلام) به او گفت: دسته ات را بگذار. او دسته هیزم را گذاشت و وقتی آن را باز کردند، ماری در آن بود که سنگی را بلعیده بود. عیسی (علیه السلام) به او گفت: امروز چه کاری انجام دادی؟ او گفت: با خود دو نان داشتم، گدایی از کنارم گذشت و یکی از آنها را به او دادم.

امام صادق (علیه السلام) فرمود: هیچ بنده ای صدقه ای در دنیا ندهد، مگر اینکه خداوند جانشینی خوب برای فرزندانش پس از او قرار دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۰۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۳۰۸-۹- (۴) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي رِسَالَةِ النُّجُومِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُيَسَّرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مُيَسَّرُ قَدْ حَضَرَ أَجْلُكَ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلِّ ذَلِكَ يُؤَخَّرُكَ اللَّهُ بِصِلَتِكَ رَحِمَكَ وَبِرِّكَ قَرَابَتِكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

میسر گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: ای میسر، بارها وقت مرگت فرا رسیده است و هر بار خداوند به خاطر پیوند با خویشاوندانت و نیکی به نزدیکانت، تو را به تأخیر انداخته است.

ص: ۳۸۹

۱- قصص الأنبياء - ۲۷۱ - ۳۱۷.

۲- عدّة الداعى - ۶۱.

۳- ليس فى المصدر.

۴- فرج المهموم - ۱۱۹، و أورد نحوه عن الكشّى فى الحديثين ۱۳ و ۱۴ من الباب ۱۷ من أبواب النفقات.

٥- تقدم فى الباب ٢٢ من أبواب الاحتضار، وفى الحديث ١٥ من الباب ١ وفى الباب ٤ وفى الحديث ٤ من الباب ٧ وفى الباب ٨ من هذه الأبواب.

٦- يأتى فى الباب ١٣ وفى الحديث ٨ من الباب ١٤ وفى الحديث ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَالِ عِنْدَ الْخَوْفِ عَلَيْهِ وَعَزْلِ مَا يُرِيدُ الصَّدَقَةَ بِهِ مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ

إشارة

(١) ١٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَالِ عِنْدَ الْخَوْفِ عَلَيْهِ وَعَزْلِ مَا يُرِيدُ الصَّدَقَةَ بِهِ مَعَ عَدَمِ الْمُسْتَحِقِّ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٠٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٠٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَنِ آبَائِهِ ع قَالَ: كَانَ الصَّادِقُ ع فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ قَوْمٌ مَعَهُمْ أَمْوَالٌ وَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ بَارِقَةً (٣) فِي الطَّرِيقِ يَقْطَعُونَ عَلَى النَّاسِ فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالُوا لَهُ كَيْفَ نَصْنَعُ دَلْنَا فَقَالَ أَوْدِعُوهَا مَنْ يَحْفَظُهَا وَيَدْفَعُ عَنْهَا وَيُرَبِّيهَا وَيَجْعَلُ الْوَاحِدَ مِنْهَا أَعْظَمَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا وَيُوفِّرُهَا عَلَيْكُمْ أَحْوَجَ مَا تَكُونُونَ إِلَيْهَا قَالُوا وَمَنْ ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالُوا وَكَيْفَ نُودِعُهُ قَالَ تَتَصَدَّقُونَ بِهِ عَلَى ضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ - قَالُوا وَآتَى لَنَا الضُّعَفَاءُ بِحَضْرَتِنَا هَذِهِ قَالَ فَأَعَزُّمُوا عَلَى أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِثُلُثِهَا لِيَدْفَعَ اللَّهُ عَنْ بَاقِيهَا مَنْ تَخَافُونَ قَالُوا قَدْ عَزَمْنَا قَالَ فَأَنْتُمْ فِي أَمَانٍ اللَّهُ فَمَضَوْا فَظَهَرَتْ لَهُمُ الْبَارِقَةُ فَخَافُوا ثُمَّ ذَكَرَ نَجَاتَهُمْ مِنْهُمْ وَ أَنَّهُمْ مَضَوْا سَالِمِينَ وَ تَصَدَّقُوا بِالثُّلُثِ وَ بُورِكَ لَهُمْ فِي تِجَارَتِهِمْ وَ رِيحُوا الدَّرْهَمَ عَشْرَةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

حسن بن علی عسکری (علیه السلام) از پدرانش روایت کرده است که امام صادق (علیه السلام) در راهی بود و با او گروهی بودند که اموالی با خود داشتند. به آنها گفته شد که راهزنانی در مسیر هستند که به مردم حمله می کنند. آنها بسیار ترسیدند. گفتند: چگونه عمل کنیم؟ ما را راهنمایی کن. امام صادق (علیه السلام) گفت: اموالتان را به کسی بسپارید که آن را حفظ کند، از آن محافظت کند و آن را زیاد کند و هر یک از آنها را بزرگتر از دنیا با تمام محتویاتش کند و سپس آن را به شما بازگرداند و به شما برگرداند هنگامی که به آن نیاز دارید. گفتند: آن شخص کیست؟ امام صادق (علیه السلام) گفت: او رب العالمین (خداوند جهانیان) است. گفتند: چگونه به او بسپاریم؟ گفت: با صدقه دادن به ضعیفان مسلمان. گفتند: در اینجا ضعیفان کجا هستند؟ امام صادق (علیه السلام) گفت: پس نیت کنید که یک سوم اموالتان را صدقه دهید تا خداوند بقیه اموالتان را از کسانی که از آنها می ترسید، حفظ کند. گفتند: ما نیت کرده ایم. امام صادق (علیه السلام) گفت: شما در امان خدا هستید. پس رفتند و راهزنان به آنها ظاهر شدند و ترسیدند، سپس به یاد آوردند که نجات یافتند و سالم ماندند و یک سوم اموالشان را صدقه دادند و در تجارتشان برکت یافتند و هر درهمی را ده درهم سود بردند.

ص: ۳۹۰

-
- ۱- الباب ۱۰ فیه حدیث واحد.
 - ۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۵- ۹.
 - ۳- البارقة- السیوف. (مجمع البحرین- برق- ۵- ۱۳۹).
 - ۴- تقدم فی الباب ۹ من هذه الأبواب.
 - ۵- یأتی فی الحدیثین ۶ و ۱۰ من الباب ۱۳ و فی الحدیث ۳ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

١١- بَابُ اسْتِحْبَابِ قَنَاعَةِ السَّائِلِ وَ دُعَائِهِ لِمَنْ أَعْطَاهُ وَ زِيَادَةِ إِعْطَاءِ الْقَانِعِ الشَّاكِرِ وَ رَدِّ غَيْرِ الْقَانِعِ

إشارة

(١) بَابُ اسْتِحْبَابِ قَنَاعَةِ السَّائِلِ وَ دُعَائِهِ لِمَنْ أَعْطَاهُ وَ زِيَادَةِ إِعْطَاءِ الْقَانِعِ الشَّاكِرِ وَ رَدِّ غَيْرِ الْقَانِعِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣١٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ بِنِي وَ بَيْنَ يَدَيْنَا عِنَبٌ نَأْكُلُهُ فَجَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِعُنُقُودٍ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ السَّائِلُ لَا حَاجَةَ لِي فِي هَذَا إِنْ كَانَ دِرْهَمٌ فَقَالَ يَسْعُ اللَّهُ لَكَ (٣) فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ رُدُّوا الْعُنُقُودَ فَقَالَ يَسْعُ اللَّهُ لَكَ وَ لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَذَهَبَ (٤) ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرٌ فَأَخَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ ثَلَاثَ حَبَّاتٍ عِنَبٍ فَنَاولَهَا إِيَّاهُ فَأَخَذَهَا (٥) السَّائِلُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي رَزَقَنِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ مَكَانَكَ فَحَثَا (٦) مِلْءَ كَفِّهِ عِنَبًا فَنَاولَهَا إِيَّاهُ فَأَخَذَهَا السَّائِلُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ مَكَانَكَ يَا غُلَامُ أَيُّ شَيْءٍ مَعَكَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فَإِذَا مَعَهُ نَحْوُ مِنْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا فِيمَا حَزْرَنَاهُ أَوْ نَحْوَهَا فَنَاولَهَا إِيَّاهُ فَأَخَذَهَا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا مِنْكَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ مَكَانَكَ فَخَلَعَ قَمِيصًا كَانَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْبَسْ هَذَا فَلَبَسَ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي وَ سَتَرَنِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عِ- أَوْ قَالَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا لَمْ يَدْعُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ

ص: ٣٩١

١- الباب ١١ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٤ - ٤٩ - ١٢.

٣- في المصدر - عليك.

۴- لیس فی المصدر.

۵- فی المصدر- فاخذ.

۶- فی المصدر- فحشا.

إِلَّا بِذَا تُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ قَالَ فَظَنَّا أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَدْعُ لَهُ لَمْ يَزَلْ يُعْطِيهِ لِأَنَّهُ كُلَّمَا كَانَ (۱) يُعْطِيهِ حَمِدَ اللَّهَ
أَعْطَاهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از مسمع بن عبدالملک روایت شده که گفت: "ما نزد ابو عبدالله (علیه السلام) در منی بودیم و در
برابریان انگور بود که می خوردیم. سائلی آمد و درخواست کرد، پس امام به او خوشه ای داد. سائل
گفت: 'نیازی به این ندارم، اگر درهمی باشد.' امام گفت: 'خدا برایت کافی است.' و چیزی به او
نداد.

سپس سائل برگشت و گفت: 'خوشه را پس دهید.' امام گفت: 'خدا برایت کافی است.' و چیزی به
او نداد. سپس سائلی دیگر آمد. امام سه حبه انگور برداشت و به او داد. سائل آن را گرفت و گفت:
'الحمد لله رب العالمین که به من روزی داد.' امام گفت: 'در جای خود بمان.' و مشتی پر از انگور
به او داد. سائل آن را گرفت و گفت: 'الحمد لله رب العالمین.' امام گفت: 'در جای خود بمان.' سپس
به غلام گفت: 'چه مقدار درهم داری؟' غلام حدود بیست درهم داشت. امام آن را به سائل داد. سائل
آن را گرفت و گفت: 'الحمد لله، این از توبه تنهایی است، هیچ شریکی نداری.' امام گفت: 'در جای
خود بمان.' سپس پیراهنی که بر تن داشت را درآورد و گفت: 'این را بپوش.' سائل آن را پوشید و
گفت: 'الحمد لله که مرا پوشاند و مستور کرد. ای ابو عبدالله، یا گفت: خدا به تو خیر دهد.'

او برای امام دعا نکرد مگر به این. سپس رفت. گفتیم: 'اگر برای امام دعا نکرده بود، همچنان به او می داد، زیرا هر بار که شکر خدا را می کرد، به او عطا می کر

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ افْتِتَاحِ النَّهَارِ بِالصَّدَقَةِ وَ افْتِتَاحِ اللَّيْلِ بِالصَّدَقَةِ وَ افْتِتَاحِ الْخُرُوجِ فِي سَاعَةِ النُّحُوسِ وَ غَيْرَهَا بِالصَّدَقَةِ

اشاره

(۴) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ افْتِتَاحِ النَّهَارِ بِالصَّدَقَةِ وَ افْتِتَاحِ اللَّيْلِ بِالصَّدَقَةِ وَ افْتِتَاحِ الْخُرُوجِ فِي سَاعَةِ النُّحُوسِ وَ غَيْرَهَا بِالصَّدَقَةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۳۱۱-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَجُلٍ قِسْمَةٌ أَرْضٍ وَ كَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَ نُجُومٍ وَ كَانَ يَتَوَخَّى سَاعَةَ السُّعُودِ فَيَخْرُجُ فِيهَا وَ أَخْرَجُ أَنَا فِي سَاعَةِ النُّحُوسِ فَأَقْتَسَمْنَا فَخَرَجَ لِي خَيْرُ الْقِسْمَيْنِ فَضَرَبَ الرَّجُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ قُلْتُ وَيْلَ الْآخِرِ (۶) وَ مَا ذَاكَ قَالَ إِنِّي صَاحِبُ نُجُومٍ أَخْرَجْتُكَ فِي سَاعَةِ النُّحُوسِ وَ خَرَجْتُ أَنَا فِي سَاعَةِ السُّعُودِ ثُمَّ قَسَمْنَا فَخَرَجَ لَكَ خَيْرُ الْقِسْمَيْنِ فَقُلْتُ أَلَا أَحَدُثُكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَدْفَعَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْسَ يَوْمِهِ فَلْيَفْتَحْ يَوْمَهُ بِصَدَقَةٍ يَذْهَبِ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ نَحْسَ يَوْمِهِ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْسَ لَيْلَتِهِ فَلْيَفْتَحْ لَيْلَتَهُ بِصَدَقَةٍ يَدْفَعُ عَنْهُ نَحْسَ لَيْلَتِهِ ثُمَّ قُلْتُ وَ إِنِّي افْتَتَحْتُ خُرُوجِي بِصَدَقَةٍ فَهَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ.

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند من ویک نفرزمینی را مالک بودیم (خواستیم آنرا جدا کنیم) آن شخص علم ستاره و تشخیص سعد و نحس بود منتظر ساعت سعد بود تا برای تقسیم خارج شود پس در همان زمان خارج شد و من در ساعت نحس خارج شدم بالاخره تقسیم کردیم و بهترین قسمت زمین به من رسید در این حال دست راست خود را روی دست چپ خود میزد (خیلی ناراحت بود) و گفت بدتر از امروز ندیدم گفتم مگر چه شده؟ گفت من علم ستاره دارم شما را در ساعت نحس به اینجا آوردم و خودم در ساعت سعد بیرون آمدم ولی با این حال بهترین زمین قسمت شما شد به ای گفتم آیا می خواهی حدیثی که پدرم از جدمان نقل کرده برایت بگویم؟ رسول اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند : هرکس بخواهد خدا نحوست آن روز را از او ببرد پس باید صبح صدقه بدهد هرکس بخواهد خدا نحوست آن شب را از او ببرد پس باید اول شب صدقه بدهد سپس به او گفتم من قبل آمدن صدقه دادم پس اینکار برایت بهتر است از علم ستاره

ص: ۳۹۲

۱- فی نسخة- لآنه کان کلما. (هامش المخطوط).

۲- تقدم فی الباب ۷ من هذه الأبواب.

۳- یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی الأبواب ۲۵ و ۳۱ و ۳۲ و ۳۴ و ۳۶ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۲ فی ۷ أحادیث.

۵- الکافی ۴- ۶- ۹.

۶- فی نسخة- ویک ألا اخبرک (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۱۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۳۱۲-۲- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ صَدَقَةَ اللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ تَمْحُو الذَّنْبَ الْعَظِيمَ وَ تَهَوِّنُ الْحِسَابَ وَ صَدَقَةُ النَّهَارِ تُثْمِرُ الْمَالَ وَ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدَا بَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنِ سَعْدَانَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حضرت صادق * : صدقه در شب غضب پروردگار را خاموش می کند و گناهان بزرگ را پاک کرده و حساب را آسان می کند . و صدقه در روز مال را زیاد و عمر را طولانی می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۱۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۳۱۳-۳- (۴) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْخَزَرَجِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ إِنْ كَانَ يَوْمٌ فَيَوْمٌ وَإِنْ كَانَ لَيْلَةً فَلَيْلَةً دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْهَدْمَ وَ السَّبْعَ وَ مِئَةَ السَّوْءِ.

ترجمه:

حضرت صادق * : صدقه در شب یا روز خداوند در آن شب یا روز از تخریب (زیر آوار ماندن) و درندگان و مرگ بد را از او دفع می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۱۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٢٣١٤-٤- (٥) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : صدقه از مرگ بد جلوگیری می کند

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣١٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٣١٥-٥- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ صَدَقَةَ النَّهَارِ

ص: ٣٩٣

١- الكافي ٤-٨-٣، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ١٤، و قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١٨، و ذيله في الحديث ١ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٤-١٠٥-٣٠٠.

٣- ثواب الأعمال-١٧٣-٢.

٤- ثواب الأعمال-١٦٩-٧.

٥- ثواب الأعمال-١٦٩-٨، و أوردته في الحديث ٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٦- ثواب الأعمال-١٧٣-١.

تَمِثُ (١) الْخَطِيئَةَ كَمَا يَمِثُ الْمَاءُ الْمِلْحَ وَإِنَّ صَدَقَةَ اللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حضرت صادق * : صدقه در روزگناهان را ذوب می کند همانطورکه آب نمک حل می کند و صدقه در شب غضب پروردگار را خاموش می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣١٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٣١٦-٦- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَصْبَحْتَ فَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ يُذْهَبُ عَنْكَ نَحْسَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ يُذْهَبُ عَنْكَ نَحْسَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : هر صبح صدقه بده تا نحوست آن روز از تو برطرف شود و هر شب صدقه بده تا نحوست آن شب از تو برطرف شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣١٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٣١٧-٧- (٤) فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً (٥) قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ خَاصَّةً فِي دَنَائِيرَ كَانَتْ لَهُ فَتَصَدَّقْ بِبَعْضِهَا لَيْلًا وَبِبَعْضِهَا نَهَارًا وَبِبَعْضِهَا سِرًّا وَبِبَعْضِهَا عَلَانِيَةً.

وَرَوَاهُ أَيْضاً بِطَرُقٍ أُخْرَى مُتَعَدِّدَةٍ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ رُوَاةِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ (٦)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

ابن عباس: آیه شریفه الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فقط در مورد حضرت علی * نازل شده چون ایشان چند دینار داشتند که بعضی از آنرا در شب و بعضی را در روز و بعضی را مخفیانه و بعضی را علنی صدقه دادند .

ص: ۳۹۴

۱- تمیث- تذیب (مجمع البحرین- موث- ۲- ۲۶۵).

۲- أمالی الصدوق- ۳۰۰- ۱۵.

۳- قرب الإسناد- ۵۷.

۴- تفسیر فرات- ۴.

۵- البقرة ۲- ۲۷۴.

۶- تفسیر الحبری- ۲۵۸- ۲۶۰ الحدیثان ۲۱- ۲۲ و تخريجهما فی ص ۴۳۸- ۴۴۶.

۷- تقدم فی البابین ۱، ۸ من هذه الأبواب.

۸- یأتی ما يدلّ على بعض المقصود فی الباب ۱۴ من هذه الأبواب، و فی الباب ۱۵ من أبواب آداب السفر.

۱۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ الْمُنْدُوبَةِ فِي السِّرِّ وَ اخْتِيَارِهَا عَلَى الصَّدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ

اشارة

(١) ١٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ الْمُنْدُوبَةِ فِي السِّرِّ وَ اخْتِيَارِهَا عَلَى الصَّدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣١٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣١٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

حضرت صادق *: رسول اکرم صلی الله علیه وآله : صدقه مخفیانه غضب پروردگار را خاموش می کند

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣١٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣١٩-٢- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمہ:

حضرت صادق *: رسول اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ : صدقہ مخفیانہ غضب پروردگار را خاموش می کند

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٢٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٣٢٠-٣- (٦) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُرْدَاسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَمَّارُ الصَّدَقَةُ وَاللَّهِ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ وَكَذَلِكَ وَاللَّهِ الْعِبَادَةُ فِي السِّرِّ

ص: ٣٩٥

١- الباب ١٣ فيه ١٢ حديثاً.

٢- الكافي ٤-٨-٣.

٣- الزهد-٣٨-١٠١.

٤- الكافي ٤-٧-١، والفقيه ٢-٦٧-١٧٣٥.

٥- التهذيب ٤-١٠٥-٢٩٩.

٦- الكافي ٤-٨-٢، والكافي ١-٣٣٣-٢ ضمن حديث ٢، وأورده في الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب مقدّمة العبادات.

أَفْضَلُ مِنْهَا فِي الْعَلَانِيَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارٍ (١)

وَالَّذِي قَبْلَهُ مُرْسَلًا.

ترجمه:

عمار الصبابی گفت: امام صادق (علیه السلام) به من گفت: "ای عمار، بخدا قسم صدقه در حالت پنهانی نزد خداوند بهتر از انجام دادن آن در علنی است، و همچنین، قطعاً عبادت در پنهانی نزد خداوند بهتر از انجام آن در علنی است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٢١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٣٢١-٤- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ إِنَّ أَفْضَلَ مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَصِلَةُ الرَّحِمِ فَإِنَّهَا مَثْرَاءٌ لِلْمَالِ مَنَسَاءٌ فِي الْأَجْلِ وَصَدَقَةُ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ وَتُطْفِئُ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوِّ وَتَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ كَمَا مَرَّ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (٣) وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ (٤) وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ كَمَا مَرَّ هُنَاكَ (٥).

ترجمه:

محمد بن علي بن الحسين گفت: امیر المؤمنین (علیه السلام) می فرمود: "بهترین چیزی که متوسلان به آن پناه می برند، ایمان به خداست. تا آنجا که فرمودند: روابط خویشاوندی، زیرا این موجب افزایش مال و مدت زندگی می شود؛ و صدقه ی پنهانی، زیرا که آن گناه را از بین می برد و خشم الهی را فرو می شناساند؛ و انجام اعمال نیک، زیرا که از مرگ بد و از رویارویی با حقیریت دور می سازد

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٢٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٣٢٢-٥- (٦) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

ترجمه:

روایتی از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده که علی بن الحسین (علیهما السلام) می فرمود:
"صدقه ی پنهانی خشم پروردگار را فرو می شناسد."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٢٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٣٢٣-٦- (٨) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي

ص: ٣٩٦

١- الفقيه ٢- ٦٧- ١٧٣٦.

٢- الفقيه ١- ٢٠٥- ٦١٣، و أورده فی الحديث ١٢ من الباب ١ من أبواب فعل المعروف.

٣- مر فی الحديث ٣٠ من الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات.

٤- مر فی الحديث ٣٠ من الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات.

٥- المحاسن- ٢٨٩- ٣٤٦.

٦- ثواب الأعمال- ١٧٢- ١، و أورده نحوه فی الحديث ٤ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

۷- فی نسخه- الحسین بن خالد (هامش المخطوط).

۸- ثواب الأعمال- ۱۷۲- ۱.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ تَدْفَعُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

ترجمه:

عبدالله بن عمر بن یزید روایت می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمود: "صدقه ی علنیت هفتاد نوع بلاء را از بین می برد و صدقه ی پنهانی خشم پروردگار را فرو می شناسد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۲۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۳۲۴-۷- (۱) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَوةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابی بصیر از ابی عبدالله (علیهما السلام) نقل شده که فرمود: پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) فرمود: "روابط خویشاوندی عمر را افزوده و صدقه ی پنهانی خشم الهی را فرو می شناسد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۲۵ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۳۲۵-۸- (۲) وَفِي الْخِصَالِ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ عَنِ ابْنِ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

حُمْرَانَ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع كَانَ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ فَيَحْمِلُ الْجِرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ وَفِيهِ الصُّرُرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ وَرُبَّمَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ الطَّعَامَ أَوْ الْحَطَبَ حَتَّى يَأْتِيَ أَبَا بَابًا فَيَقْرَعُهُ ثُمَّ يَنَاولُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَكَانَ يُغَطِّي وَجْهَهُ إِذَا نَاولَ فَقِيرًا لئَلَّا يَعْرِفَهُ فَلَمَّا تَوَفَّى فَقَدُوا ذَلِكَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَانَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع وَلَمَّا وُضِعَ عَلَى الْمُغْتَسِلِ نَظَرُوا إِلَى ظَهْرِهِ وَ عَلَيْهِ مِثْلُ رُكْبِ الْإِبِلِ مِمَّا كَانَ يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى مَنَازِلِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ لَقَدْ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ عَلَيْهِ مِطْرَفٌ خَزٌّ فَتَعَرَّضَ لَهُ سَائِلٌ فَتَعَلَّقَ بِالْمِطْرَفِ فَمَضَى وَ تَرَكَهُ وَ كَانَ يَشْتَرِي الْخَزَّ فِي الشَّتَاءِ فَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ بَاعَهُ وَ تَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَقَدْ كَانَ يَأْبَى أَنْ يُؤَاكِلَ أُمَّهُ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ

ص: ٣٩٧

-
- ١- معانى الأخبار - ٢٦٤ - ١، و أورده بتمامه فى الحديث ١٥ من الباب ٤ من أبواب الايمان.
 - ٢- الخصال - ٥١٧ - ٤، و أورد صدره فى الحديث ٦ من الباب ٣٠ من أبواب اعداد الفرائض، و نحوه عن مكارم الأخلاق فى الحديث ٧ من الباب ١٢ من أبواب آداب المائدة.
 - ٣- فى المصدر - حمزة بن حرمان.

أَبَرُّ النَّاسِ وَ أَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ فَكَيْفَ لَا تُؤَاكِلُ أُمُّكَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَسْبِقَ يَدِي إِلَى مَا سَبَقَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِ وَ كَانَ يَعُولُ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ - وَ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَحْضُرَ طَعَامَهُ الْيَتَامَى وَ الْأَصْرَاءَ وَ الزَّمَنَى (١) وَ الْمَسَاكِينُ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ وَ كَانَ يُنَاوِلُهُمْ بِيَدِهِ وَ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْهُمْ عِيَالٌ حَمَلَهُ مِنْ طَعَامِهِ إِلَى عِيَالِهِ وَ كَانَ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا حَتَّى يَبْدَأَ وَ يَتَصَدَّقَ بِمِثْلِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابی جعفر از ابی عبدالله (علیهما السلام) نقل شده که می فرمایند: علی بن الحسین (علیهما السلام) در شب های تاریک بیرون می رفت و چرمین کیسه ای را بر پشت می نهاد که در آن پول ها و سکه ها و گاهی غذا یا هیزم می برد، تا به درب درب ها بر می خورد و درب ها را می زد و سپس به کسی که به سوی او می آمد می سپرد و چهره خود را می پوشاند تا شناخته نشود. وقتی ایشان فوت کردند و این کار را کسی انجام نداد ، آنها فهمیدند که آن کارایشان بوده و وقتی در مغسله گذاشته شد، دیدند که بر روی پشت او خطوط مانند روی های شتر بود که چیزهایی که بر پشت خود می آورد برای مکان های فقرا و نیازمندان می برد. او یک روز خارج شدند و چادری را به سرش برگذاشت و یک سائل به او نزدیک شد و به کلید چادر گیر کرد، اما او به سمتی دیگر حرکت کرد و آن را ترک کرد . در زمستان پارچه های خز می خرید و هنگامی که تابستان فرا می رسید، آنها را می فروخت و مبلغ حاصل از فروش آنها را به عنوان صدقه می داد..ایشان حاضر نبودند با مادرشان هم غذا شوند وقتی به او گفتند، "ای ابن رسول الله، تو بهترین مردم هستی و بهترین مردمان در صله رحم چگونه می توانی با مادرت غذا نخوری؟" او گفت: "من می ترسم که دستم را بطرف غذای ببرم که قبلا مادرم آنرا دیده باشد . او صد خانواده از خاندان فقرا و نیازمندان مدینه را تامین می کرد و دوست داشت غذای خود را برای یتیمان و بی سرپرستان و سالخوردهگان و محتاجانی که هیچ راهی برای آنها وجود ندارد به دست خودش برساند و اگر کسی از آنان فرزند داشته باشد، غذای خود را به دست آنها می رساند و تا آن زمان که شروع به خوردن می کرد، غذایی را می خورد و با مبلغ معادلی به خیریه می داد."

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۳۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۲۳۲۶-۹- (۲) الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْبِرُّ وَصَدَقَةُ السَّرَّيْنِ الْفَقْرَ وَيزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَيُدْفَعَانِ سَبْعِينَ مِئْتَةً سَوْءٍ.

ترجمه:

حضرت باقر* : نیکی و صدقه مخفی فقرا از بین برده و عمر را طولانی و هفتاد مرگ بد را دور می کند

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٢٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢٣٢٧- ١٠- (٣) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ وَقَالَ ع صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَتَدْفَعُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْبَلَاءِ.

ترجمه:

و حضرت فرمودند : صدقه مخفی غضب خدا را خاموش می کند همانطور که آب آتش را خاموش می کند و هفتاد بلا را از انسان دور می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٢٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢٣٢٨- ١١- (٤) قَالَ وَقَالَ ع سَبْعَةُ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَمْ تَعْلَمْ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ.

ترجمه:

و حضرت فرمودند : هفت گروه هستند که خداوند در روزی که هیچ سایه ای جز سایه (رحمت او) نیست آنها را در سایه خود قرار می دهد تا آنجا که فرمودند : و (یکی از آنها) صدقه اش آنچنان مخفی باشد که دست راستش از آنچه که دست چپش صدقه داده خبردار نشود .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٢٩ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٢٣٢٩-١٢- (٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُرَيْثِ الْغَزَالِ (٦) عَنْ

ص: ٣٩٨

-
- ١- الزمنى جمع زمن- وهو المبتلى بمرض يدوم طويلا (مجمع البحرين- زمن- ٦- ٢٦٠).
 - ٢- الزهد- ٣٣- ٨٦.
 - ٣- مجمع البيان ١- ٣٨٥.
 - ٤- مجمع البيان ١- ٣٨٥، وأورده بتمامه عن الخصال فى الحديث ٤ من الباب ٣ من أبواب أحكام المساجد.
 - ٥- المحاسن- ٩- ٢٧، وأورد صدره فى الحديث ١٠ من الباب ٣ من أبواب الاحتضار.
 - ٦- فى المصدر- حريب الغزال.

صَدَقَةُ الْقَتَاتِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسِ خِصَالٍ هِيَ مِنَ الْبِرِّ وَالْبِرُّ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِخْفَاءُ الْمُصِيبَةِ وَكِتْمَانُهَا وَالصَّدَقَةُ تُعْطِيهَا يَمِينِكَ لَا تَعْلَمُ بِهَا شِمَالُكَ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ بَرَّهُمَا لِلَّهِ رِضًا وَالْإِكْتِسَارُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ وَالْحُبُّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ع.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

حضرت باقر* خطاب به حسّ بصری آیا به تو خبر دهم از پنج خصلت که از نیکیهاست و نیکی بطرف بهشت دعوت می کند ؟ عرض کردم بله فرمودند :

مصیبت و مخفی نگه داشتن آن.

صدقه دادن به گونه ای که دست چپ از آنچه دست راست می دهد خبر نداشته باشد.

نیکی به والدین، زیرا نیکی به والدین موجب رضایت خداوند است.

زیاد گفتن "لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم" که این از گنج های بهشت است.

محبت به محمد و آل محمد (ع).

۱۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ فِي اللَّيْلِ

اشاره

(۳) ۱۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ فِي اللَّيْلِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۳۳۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَعْتَمَ وَذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ شَطْرُهُ أَخَذَ جِرَابًا فِيهِ خُبْزٌ وَ لَحْمٌ وَ الدَّرَاهِمُ فَحَمَلَهُ عَلَى عُنُقِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ- فَيَقْسِمُهُ فِيهِمْ وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ (۵) فَلَمَّا مَضَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَدُوا ذَلِكَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع.

ترجمه:

امام صادق (ع) وقتی که شب به نیمه می رسید، کیسه ای پر از نان، گوشت و درهم بر می داشت و آن را بر گردن خود می گذاشت، سپس به سمت نیازمندان مدینه می رفت و آن را در میان آنها تقسیم می کرد، در حالی که آنها او را نمی شناختند. اما هنگامی که امام صادق (ع) از دنیا رفت، آن کمک ها را از دست دادند و متوجه شدند که آن شخص امام صادق (ع) بوده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٣١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٣١-٢- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٣٩٩

-
- ١- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ١٤، وفى الباب ١٧ من أبواب مقدمة العبادات وفى الحديث ٦ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء. و ما يدل على بعض المقصود فى الباب ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتى فى الباب ١٤ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ١٤ فيه ٩ أحاديث.
 - ٤- الكافى ٤-٨-١.
 - ٥- فى نسخة- لا يعرفون. (هامش المخطوط).
 - ٦- الكافى ٤-٨-٣، و أورد قطعتين منه فى الحديث ١ من الباب ١٩، وقطعة فى الحديث ٢ من الباب ١٢، و اخرى فى الحديث ٢ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي لَيْلَةٍ قَدْ رَشَتْ (١) وَ هُوَ يُرِيدُ ظِلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ فَاتَّبَعْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ رُدَّ عَلَيْنَا قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مُعَلَّى (٢) قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ لِي التَّمَسْ بِيَدِكَ (٣) فَمَا وَجَدْتَ مِنْ شَيْءٍ فَاذْفَعُهُ إِلَيَّ فَإِذَا أَنَا بِخُبْزٍ مُتَشَرٍّ (٤) كَثِيرٍ فَجَعَلْتُ أَدْفَعُ إِلَيْهِ مَا وَجَدْتُهِ فَإِذَا أَنَا بِجِرَابٍ أَعْجَزُ عَنْ حَمَلِهِ مِنْ خُبْزٍ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَحْمِلْهُ (٥) عَلَى رَأْسِي (٦) فَقَالَ لَا أَنَا أَوْلَى بِهِ مِنْكَ وَ لَكِنْ امْضِ مَعِيَ

قَالَ فَاتَيْنَا ظُلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ نِيَامٍ فَجَعَلَ يَدُسُّ الرَّغِيفَ وَ الرَّغِيفَيْنِ (٧) حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ (٨) ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى أَنْ قَالَ صَدَقَهُ اللَّيْلُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ تَمْحُو الذَّنْبَ الْعَظِيمَ وَ تُهَوِّنُ الْحِسَابَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (١٠).

ترجمه:

این حدیث از معلى بن خنيس نقل شده است که گفت:

امام صادق (ع) در شبى بارانى به سمت سايبان بنى ساعده مى رفت. من او را دنبال كردم. ناگهان چيزى از او افتاد و امام فرمود: «بسم الله، خداوندا، آن را به ما برگردان». من نزد او رفتم و سلام كردم. امام فرمود: «معلی؟» گفتم: «بله، فدايت شوم». امام فرمود: «با دستت جستجو كن و هرچه پيدا كردى به من بده». ناگهان با مقدار زيادى نان پراكنده مواجه شدم. آنچه را كه يافتم به او دادم. سپس با كيسه اى پر از نان مواجه شدم كه حمل آن برايشان دشوار بود. گفتم: «فدايت شوم، اجازه بده من آن را بر روى سرم ببرم». امام فرمود: «نه، من به حمل آن اولى تر هستم. اما با من بيا». ما به سايبان بنى ساعده رسيديم وديديم كه مردمى خوابيده اند. امام شروع به قرار دادن يك يا دو قرص نان در كنار هر نفر كرد تا اينكه همه را به پايان رسانديم. سپس امام فرمود: «صدقه شب خشم پروردگار را فرو مى نشاند، گناه بزرگ را مى زدايد و حساب را آسان مى كند»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٣٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٣٣٢-٣- (١١) وَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ

- ١- فى الثواب زيادة- السماء (هامش المخطوط).
- ٢- فى الثواب- أنت على (هامش المخطوط).
- ٣- فى التهذيب- عندك (هامش المخطوط).
- ٤- فى نسخة- منشتر (هامش المخطوط).
- ٥- فى الثواب زيادة- عنك (هامش المخطوط).
- ٦- فى التهذيب- عاتقى (هامش المخطوط).
- ٧- فى الثواب زيادة- تحت ثوب كل واحد منهم (هامش المخطوط).
- ٨- فى نسخة من الثواب و التهذيب- آخره (هامش المخطوط).
- ٩- التهذيب ٤ - ١٠٥ - ٣٠٠.
- ١٠- ثواب الأعمال - ١٧٣ - ٢.
- ١١- ثواب الأعمال - ١٧٢ - ١.

عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّدَقَةُ بِاللَّيْلِ تَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوِّءِ وَ تَدْفَعُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ.

ترجمه:

حضرت صادق *: صدقه در شب (مخفى) مرگ بد را دور کرده و هفتاد بلا را دور مى کند

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٣٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۳۳۳- ۴- (۱) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۲) عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ صَدَقَهُ اللَّيْلُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

ترجمه:

حضرت صادق از حضرت سجاد علیهما السلام نقل کردند که ایشان فرمودند : صدقه در شب (مخفی) غضب خداوند را خاموش می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۳۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۳۳۴- ۵- (۳) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَّابَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَسَارٍ (۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: رَأَى الزُّهْرِيُّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع لَيْلَةً بَارِدَةً مَطِيرَةً وَ عَلَى ظَهْرِهِ دَقِيقٌ وَ حَطْبٌ وَ هُوَ يَمْشِي فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ أُرِيدُ سَفْرًا أُعِدُّ لَهُ زَادًا أَحْمِلُهُ إِلَى مَوْضِعٍ حَرِيْزٍ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَهَذَا غَلَامِي يَحْمِلُهُ عَنْكَ فَأَبَى قَالَ أَنَا أَحْمِلُهُ عَنْكَ فَإِنِّي أَرْفَعُكَ عَنْ حَمْلِهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لَكِنِّي لَا أَرْفَعُ نَفْسِي عَمَّا يُنْجِينِي فِي سَفَرِي وَ يُحْسِنُ وُرُودِي عَلَى مَا أَرِدُ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اللَّهِ لَمَّا مَضَيْتَ لِحَاجَتِكَ وَ تَرَكْتَنِي فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَسْتُ أَرَى لِدَلِكَ السَّفَرِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ أَثَرًا قَالَ بَلَى يَا زُهْرِيُّ لَيْسَ مَا ظَنَنْتَ وَ لَكِنَّهُ الْمَوْتُ وَ لَهُ كُنْتُ أَسْتَعِدُّ إِنَّمَا الْإِسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ تَجَنُّبُ الْحَرَامِ وَ بَذْلُ النَّدَى (۵) وَ الْخَيْرِ.

ترجمه:

این حدیث از سفیان بن عیینة نقل شده است که گفت:

زهري علی بن الحسین (ع) را در شبی سرد و بارانی دید که بر پشت خود آرد و هیزم حمل می کرد و راه می رفت. زهري به او گفت: «ای پسر رسول خدا، این چیست؟» علی بن الحسین (ع) پاسخ داد: «می خواهم برای سفری زاد و توشه آماده کنم و آن را به مکانی امن ببرم». زهري گفت: «این غلام من آن را برایت حمل می کند». اما امام قبول نکرد و گفت: «من آن را خودم حمل می کنم، زیرا نمی خواهم خودم را از چیزی که در سفرم به من نجات می دهد و ورودم را بر آنچه که وارد می شوم، نیکو می سازد، بالاتر ببرم. تو را به حق خدا قسم می دهم که به کار خودت پردازی و مرا ترک کنی». زهري از او جدا شد.

پس از چند روز، زهري به امام گفت: «ای پسر رسول خدا، من اثری از آن سفری که گفتی نمی بینم». امام پاسخ داد: «بلی ای زهري، آن سفری که فکر می کنی نیست، بلکه مرگ است و من برای آن آماده می شدم. آمادگی برای مرگ اجتناب از حرام و بذل بخشش و خیر است».

ص: ۴۰۱

۱- ثواب الأعمال - ۱۷۲ - ۲، و آورد نحوه فی الحدیث ۵ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۲- فی نسخة- الحسن بن مخلد (هامش المخطوط) و فی المصدر- الحسين بن مخلد.

۳- علل الشرائع - ۲۳۱ - ۵.

۴- فی المصدر- علی بن محمد بن سیار.

۵- الندی- الجود و الکرم (مجمع البحرین- ندی- ۱- ۴۱۲).

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۳۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۳۳۵-۶- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّقَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: لَمَّا وَضِعَ عَلِيُّ

بُنُ الْحُسَيْنِ عَ عَلَى السَّرِيرِ لِيُغَسَّلَ نُظَرَ إِلَى ظَهْرِهِ وَ عَلَيْهِ مِثْلُ رُكْبِ الْإِبِلِ مِمَّا كَانَ يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ
إِلَى مَنَازِلِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ.

ترجمه:

بعضی از اصحاب گفتند وقتی حضرت سجاد * خواستند غسل دهند دیدند بر پشت حضرت (پینه های) مثل جای پای شتر وجود دارد که در اثر حمل غذای که بر در خانه های فقراء و مساکین می برده اند بوجود آمده بود

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٣٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٣٣٦-٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَ لَيُخْرِجُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءَ فَيَحْمِلُ الْجِرَابَ فِيهِ الصُّرُرُ مِنَ الدَّنَائِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ حَتَّى يَأْتِيَ أَبَا بَابَا فَيَقْرَعُهُ ثُمَّ يُنَاوِلَ مَنْ يَخْرِجُ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَ فَقَدُوا ذَلِكَ فَعَلِمُوا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

ترجمه:

ابوهمزه ثمالی نقل کرده که حضرت سجاد * در شبهای تاریک کیسه ای که در آن همانهای درهم و دینار قرار داشت را به دوش می گرفتند و درب خانه تک تک فقراء رفته و درب می زدند و به کسی که پشت درب بود تحویل می دادند وقتی ایشان به شهادت رسیدند و این برنامه قطع شد فهمیدند که ایشان بودند که این کمکها را می کردند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٣٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٣٣٧-٨- (٣) وَفِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: تَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ فَإِنَّ صَدَقَةَ اللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ الْمُنْفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ وَ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ التَّقْدِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ وَ لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينَ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ ثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُهُ مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ اسْتَثْنُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ اذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالْدُّعَاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلَاءِ.

ترجمه:

از کتاب خصال با اسناد از علی (ع) در حدیث چهارصد نقل شده است که فرمود:

صدقه در شب بدهید، زیرا صدقه شب غضب پروردگار را فرو می نشاند. از آنچه خداوند به شما روزی داده است، انفاق کنید، زیرا انفاق کننده مانند مجاهد در راه خداست. هر که به بازگشت نعمت یقین داشته باشد، بخشنده و سخاوتمند خواهد بود و خود را با انفاق راحت می کند. بیماران خود را با صدقه درمان کنید. اموال خود را با زکات حفظ کنید. میانه روی نیمی از زندگی است. نگرانی نیمی از پیری است. هیچ کس که میانه رو باشد، نیازمند نمی شود و نیکی جز نزد افراد با حسب و دین، پایدار نمی ماند. برای هر چیزی میوه ای است و میوه نیکی، تعجیل در آن است. هر که به بازگشت نعمت یقین داشته باشد، در عطا بخشنده است. روزی را با صدقه جلب کنید. امواج بلا را با دعا پیش از ورود آن از خود دور کنید.

ص: ٤٠٢

۱- علل الشرائع - ۲۳۱ - ۶.

۲- علل الشرائع - ۲۳۱ - ۸، و أورد صدره في الحديث ۶ من الباب ۳ من أبواب أفعال الصلاة.

۳- الخصال - ۶۱۹، ۶۲۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۳۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۳۳۸ - ۹ - (۱) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ كَانَ لِعَلِيِّ عَ أَزْبَعَةُ دَرَاهِمٍ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهَا فَتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ لَيْلًا وَبِدِرْهَمٍ نَهَارًا وَبِدِرْهَمٍ سِرًّا وَبِدِرْهَمٍ عَلَانِيَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ص - فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ إِنِّجَازُ مَوْعُودِ اللَّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً (۲) الْآيَاتِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

ابواسحاق می گوید : حضرت علی * فقط چهاردرهم داشتند که یک درهم را درشب یکی را درروزیکی را مخفی و یکی را علنی صدقه دادند این خبربه رسول اکرم صلی الله علیه وآله رسید حضرت فرمودند یا علی چرا چنین کردی عرض کرد بخاطرقطعی بودن وعده خداوند پس این آیه نازل شد الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً

۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ فِي الْأَوْقَاتِ الشَّرِيفَةِ كَيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ

اشاره

(۵) ۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ فِي الْأَوْقَاتِ الشَّرِيفَةِ كَيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٣٩-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ السَّعْدِ ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: أَتَى سَائِلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ - فَسَأَلَهُ فَرَدَّهُ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى جُلَسَائِهِ فَقَالَ أَمَا إِنَّ عِنْدَنَا مَا نَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَ لَكِنَّ الصَّدَقَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تُضَاعَفُ أَضْعَافًا.

ترجمه:

ابن سنان می گوید شام پنجشنبه فقیر بر حضرت صادق * وارد شد و ایشان چیزی به او ندادند بعد رو به اهل مجلس کرده و فرمودند : ما چیزی برای صدقه نداشتیم ولی ضصدقه در روز جمع پاداشی چندین و چند برابر دارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٤٠-٢- (٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ لَمْ يَرُدَّ سَائِلًا.

ص: ٤٠٣

١- تفسير العياشي ١- ١٥١- ٥٠٢.

٢- البقرة ٢- ٢٧٤.

٣- تقدم في الأبواب ١، ١٢، ١٣ من هذه الأبواب.

٤- يأتي في الباب ١٧ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۱۵ فيه ۳ أحاديث.

۶- ثواب الأعمال- ۱۷۲- ۲۳.

۷- ثواب الأعمال- ۱۷۱- ۲۱.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

حضرت باقر* در روز عرفه هیچ فقیری را (محروم) بر نمی گرداند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۴۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۳۴۱- ۳- (۲) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِصَدَقَةٍ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ (۳) الْبَلَاءِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الصَّوْمِ وَغَيْرِهِ (۵).

ترجمه:

حضرت صادق*: کسیکه در ماه رمضان صدقه بدهد خداوند از او هفتاد نوع بلا را برمی گرداند

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُبَادَرَةِ بِالصَّدَقَةِ فِي الصَّحَةِ قَبْلَ مَرَضِ الْمَوْتِ

اشاره

(٦) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُبَادَرَةِ بِالصَّدَقَةِ فِي الصَّحَّةِ قَبْلَ مَرَضِ الْمَوْتِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٤٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٤٢-١- (٧) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ بُشْرَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ (٨) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي

ص: ٤٠٤

١- الفقيه ٢- ٢١١- ٢١٨٣.

٢- ثواب الأعمال- ١٧١- ١٩.

٣- فى نسخة زيادة- أنواع (هامش المخطوط).

٤- تقدم فى الحديثين ١٥ و ١٦ من الباب ٣٩، وفى الحديثين ١٤، ٢١ من الباب ٤٠، وفى الباب

٥٥، وفى الحديث ١ من الباب ٥٦ من أبواب صلاة الجمعة، وفى الباب ١ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الأحاديث ٥، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩ من الباب ١٨ من أبواب أحكام شهر رمضان، و

فى الحديث ٩ من الباب ٢١ من هذه الأبواب، وفى الباب ٢ من أبواب العتق.

٦- الباب ١٦ فيه حديثان.

٧- أمالى الطوسى ٢- ١٢.

٨- فى نسخة زيادة- عن محمد بن عيسى العطار، (هامش المخطوط).

زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ سَجِيحٌ (١) تَأْمُلُ الْبُقَاءَ وَتَخَافُ الْفَقْرَ وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَ لِفُلَانٍ كَذَا أَلَا وَ قَدْ كَانَ لِفُلَانٍ.

ترجمه:

از ابوهریره نقل شده است که گفت:

از رسول خدا (ص) پرسیده شد: «کدام صدقه برتر است؟» ایشان فرمودند: «اینکه صدقه بدهی در حالی که سالم و تندرست هستی و به آن نیاز داری.» امید به بقا داری و از فقر می ترسی، و به تأخیر نیندازی تا وقتی که جان به حلقوم برسد و بگویی: برای فلان کس چنین و برای فلان کس چنان. در حالی که این اموال (در آن زمان) برای فلان کس بوده اند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٤٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٤٣-٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ قُؤْلُوبِيهِ عَنْ عَنَبَسَةَ الْعَابِدِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْصِنِي فَقَالَ أَعِدَّ جَهَاذَكَ وَقَدِّم زَادَكَ وَكُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَلَا تَقُلْ لِغَيْرِكَ يَبْعَثُ إِلَيْكَ بِمَا يُصْلِحُكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (٤) وَ فِي الْوَصَايَا (٥).

ترجمه:

از عنبسه العابد نقل شده است که گفت:

مردی به امام صادق (ع) گفت: «مرا وصیت کن». امام فرمود: «وسایل سفر خود را آماده کن و زاد و توشه خود را پیشاپیش بفرست. خودت وصی خودت باش و به دیگران مگو که چیزی برای اصلاح حال تو بفرستند.»

١٧- بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ الذَّكَرِ بِاللَّيْلِ

إشارة

(٦) ١٧ بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ الذَّكَرِ بِاللَّيْلِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٤٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا

ص: ٤٠٥

-
- ١- السجّيح- الحسن المعتدل (القاموس- سجع- ١- ٢٢٧) وفي المصدر- السجّيح.
 - ٢- السرائر- ٤٩١، وأورده عن التهذيب والكافي في الحديث ١ من الباب ٩٨ من أبواب الوصايا.
 - ٣- تقدم في الحديث ٢ من الباب ١، وفي الحديث ٢ من الباب ٤، وفي الباب ٩، وفي الحديث ٥ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.
 - ٤- يأتي في الأبواب الآتية.
 - ٥- يأتي في الحديث ٤ من الباب ٤، وفي الباب ٧ من أبواب الوصايا.
 - ٦- الباب ١٧ فيه حديث واحد.
 - ٧- الكافي ٤- ٨- ٢.

طَرَقَكُمْ سَائِلٌ ذَكَرَ بَلِيلٌ فَلَا تَرُدُّوهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمہ:

رسول اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ : اگر فقیری شب بہ درخانہ شما آمد اورا برنگردانید .

۱۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى مَا سِوَاهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الْمُنْدُوبَةِ

اشارہ

(۴) ۱۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى مَا سِوَاهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الْمُنْدُوبَةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۴۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵-۱۲۳۴۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَهِيَ تَقَعُ فِي يَدِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ الْعَبْدِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۶).

ترجمہ:

حضرت صادق * : چیزی بر شیطان سنگین تر از صدقه دادن به مومن نیست و این صدقه قبل از آنکه به دست فقیر برسد در دست خداوند قرار می گیرد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۴۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

١٢٣٤٦-٢-(٧) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٤٠٦

١- الفقيه ٢- ٦٧ - ١٧٣٧.

٢- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٤، وفي الحديثين ٥، ٧ من الباب ٩، وفي البابين ١٣، ١٤ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في البابين ٢٢، ٤٣ من هذه الأبواب.

٤- الباب ١٨ فيه ٣ أحاديث. الباب ١٨ فيه ٣ أحاديث.

٥- الكافي ٤- ٣- ٥، و التهذيب ٤- ١١٢- ٣٣١، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٦- الفقيه ٢- ٦٦ - ١٧٣٠.

٧- الكافي ٤- ٨- ٣، وأورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١٢، وأخرى في الحديث ٢ من الباب ١٤، وأخرى في الحديث ١ من الباب ١٩، وأورده عن تفسير العياشي في الحديث ٥ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئاً إِلَّا وَلَهُ خَازِنٌ يَخْزُنُهُ إِلَّا الصَّدَقَةَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَلِيهَا بِنَفْسِهِ وَكَانَ أَبِي إِذَا تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ وَضَعَهُ فِي يَدِ السَّائِلِ ثُمَّ ارْتَدَّ مِنْهُ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ثُمَّ رَدَّهُ فِي يَدِ السَّائِلِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدَابَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از معلى بن خنيس نقل شده است كه امام صادق (ع) فرمود:

«خداوند هيچ چيزى را نيافريده است مگر آنكه براى آن خازنى قرار داده كه آن را نگهدارى كند، مگر صدقه را كه خود پروردگار مستقيماً به آن رسيدگى مى كند. پدرم (امام باقر (ع)) هنگامى كه صدقه اى مى داد، آن را در دست سائل مى گذاشت، سپس آن را از او مى گرفت و مى بوسيد و مى بوئيد، و دوباره آن را به دست سائل باز مى گردانند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٣٤٧-٣- (٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَلْتُ (٣) بِهِ مَنْ يَقْبِضُهُ غَيْرِي إِلَّا الصَّدَقَةَ فَإِنِّي أَتَلَقُّهَا بِيَدِي تَلَقُّهَا الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَكَذَا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ وَرَوَاهُ الْكَشَّيْ كَمَا مَرَّ (٥) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

از ابى حفصه از امام صادق (ع) نقل شده است كه فرمود:

«خداوند عز و جل مى فرمايد: هيچ چيزى نيست مگر اينكه براى قبض آن كسى را مأمور كرده ام غير از صدقه، كه من خودم آن را با دست خود مى گيرم

ص: ٤٠٧

١- ثواب الأعمال - ١٧٣ - ٢.

٢- الكافي ٤ - ٤٧ - ٦، و أورده بتمامه في الحديث ٧ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٣- في التهذيب - كفلت (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٤ - ١٠٩ - ٣١٧.

٥- مر في الحديث ٧ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٦- تقدم في الباب ٢ من هذه الأبواب.

٧- يأتي في الباب ٩٤ من هذه الأبواب، وفي الباب ٢ من أبواب فعل المعروف.

١٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ وَ لَوْ عَلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى دَوَابِّ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ عَلَى الذَّمِّ عِنْدَ ضَرُورَتِهِ كَشِدَّةِ الْعَطَشِ

إشارة

(١) ١٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ وَ لَوْ عَلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى دَوَابِّ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ عَلَى الذَّمِّ عِنْدَ ضَرُورَتِهِ كَشِدَّةِ الْعَطَشِ

[رقم الحديث الكلي: ١٢٣٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٤٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ خَرَجَ وَ مَعَهُ جِرَابٌ مِنْ خُبْزٍ فَاتَيْنَا ظِلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ - فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ نِيَامُ فَجَعَلَ يَدُسُّ الرِّغِيفَ وَ الرِّغِيفَيْنِ (٣) حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْحَقَّ فَقَالَ لَوْ عَرَفُوهُ لَوَاسَيْنَاهُمْ بِالذُّقَّةِ وَ الدُّقَّةِ هِيَ الْمِلْحُ إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع لَمَّا مَرَّ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ رَمَى بِقُرْصٍ مِنْ قُوْتِهِ فِي الْمَاءِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْحَوَارِيِّينَ يَا رُوحَ اللَّهِ - وَ كَلِمَتُهُ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا وَ إِنَّمَا هُوَ (٤) مِنْ قُوْتِكَ قَالَ فَقَالَ فَعَلْتُ هَذَا لِذَابَةِ تَأْكُلُهُ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ وَ ثَوَابُهُ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدِ ابْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از معلى بن خنيس نقل شده است كه امام صادق (ع) فرمود:

او با كيسه اى از نان بيرون آمد و به سايبان بنى ساعده رسيديم. آنجا گروهى از مردم در خواب بودند. امام شروع به قرار دادن يك يا دو قرص نان در كنار هر نفر كرد تا اينكه به آخرين نفر رسيديم و سپس بازگشتيم. گفتم: «فدايت شوم، آيا اين افراد حق را مى شناسند؟» امام فرمود: «اگر حق را مى شناختند، ما به آنها حتى نمك هم مى داديم.» سپس فرمود: «عيسى بن مريم (ع) هنگامى كه بر ساحل دريا گذر كرد، قرصى از قوت خود را در آب انداخت. يكي از حواريون به او گفت: اى روح خدا و كلمه او، چرا اين كار را كردى در حالى كه اين از قوت تو بود؟ عيسى (ع) پاسخ داد: اين كار را براى حيوانى انجام دادم كه از حيوانات آبزى آن را بخورد و ثوابش نزد خداوند عظيم است.»

ص: ٤٠٨

١- الباب ١٩ فيه ٦ احاديث.

٢- الكافى ٤- ٨- ٣، و آورد قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ١٢ وفى الحديث ٢ من الباب ١٤، وفى الحديث ٢ من الباب ١٨ من هذه الأبواب. فى الثواب زيادة- تحت ثوب كل واحد منهم (هامش المخطوط).

٣-

٤- فى التهذيب زيادة- شىء (هامش المخطوط).

۵- التهذيب ۴- ۱۰۵- ۳۰۰.

۶- ثواب الأعمال- ۱۷۳- ۲.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۴۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۳۴۹-۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ضُرَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُحِبُّ إِبْرَادَ الْكَبِدِ الْحَرَّى وَ مَنْ سَقَى كَبِدًا حَرَّى مِنْ بَهِيمَةٍ وَ غَيْرِهَا أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۲).

ترجمه:

از ضریس بن عبدالمک نقل شده است که امام باقر (ع) فرمود:

«به راستی که خداوند تبارک و تعالی دوست دارد که جگر تشنه را سیراب کنند. هر کس جگر تشنه ای از حیوان یا غیر آن را سیراب کند، خداوند او را در روزی که هیچ سایه ای جز سایه او نیست، زیر سایه خود قرار می دهد.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۵۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۳۵۰-۳- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَلِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ مُصَادِفٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ- فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ وَ قَدْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ فَقَالَ مَلُ بِنَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَهُ عَطَشٌ فَمِلْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْفَرَاشِينَ (۴) طَوِيلُ الشَّعْرِ فَسَأَلَهُ أَعْطَشَانُ أَنْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ لِي أَنْزِلْ يَا مُصَادِفُ فَاسْقِهِ فَنَزَلْتُ وَ

سَقَيْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَ سِرْنَا (۵) فَقُلْتُ هَذَا نَصْرَانِيَّ أَفَتَصَدَّقُ عَلَيَّ نَصْرَانِيَّ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا فِي مِثْلِ هَذَا (۶) الْحَالِ.

ترجمه:

این حدیث از مصادف نقل شده است که گفت:

من با امام صادق (ع) بین مکه و مدینه بودم. از کنار مردی که زیر درختی افتاده بود گذشتیم. امام فرمود: «به سوی این مرد برویم، می ترسم تشنه باشد.» به سوی او رفتیم و دیدیم مردی از خدمتکاران با موهای بلند است. امام از او پرسید: «آیا تشنه ای؟» او گفت: «بله.» امام به من گفت: «ای مصادف، پیاده شو و او را سیراب کن.» من پیاده شدم و او را سیراب کردم، سپس سوار شدم و به راه خود ادامه دادیم. به امام گفتم: «این مرد نصرانی است، آیا به نصرانی صدقه می دهی؟» امام فرمود: «بله، اگر در چنین حالتی باشند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٥١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٣٥١ - ٤ - (٧) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَةِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ يَتَغَدَّى وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَأَقْبَلَ غَزَالٌ فِي نَاحِيَةٍ يَتَقَمَّمُ وَ كَانُوا يَأْكُلُونَ عَلَى سُفْرَةٍ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع

ص: ٤٠٩

١- الكافي ٤ - ٥٨ - ٦، و آورده فی الحدیث ٥ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب.

٢- الفقيه ٢ - ٦٤ - ١٧٢٣.

۳- الکافی ۴ - ۵۷ - ۴.

۴- فی المصدر- الفراسین، وقد کتب فی المخطوط علی نقاط الشین علامة نسخة.

۵- زیادة من بعض النسخ (هامش المخطوط).

۶- فی نسخة- هذه (هامش المخطوط).

۷- کشف الغمّة ۲ - ۱۰۹.

اذن فکل فانت آمن فذنا الغزال فأقبل یتقمّم من السفرة الحديث.

ترجمه:

این حدیث از جعفر الحمیری از امام سجاد (ع) نقل شده است که:

امام سجاد (ع) در سفری بودند و در حال غذا خوردن بودند. مردی در کنار ایشان بود. در این هنگام غزالی از ناحیه ای آمد و شروع به جمع کردن غذا از اطراف سفره کرد. امام سجاد (ع) به او فرمودند: «نزدیک بیا و بخور، تو در امانی.» غزال نزدیک آمد و شروع به خوردن از سفره کرد.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۳۵۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۳۵۲- ۵- (۱) وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ أَبِي خَرَجَ إِلَى مَالِهِ وَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ مَوَالِيهِ وَ غَيْرِهِمْ فَوُضِعَتِ الْمَائِدَةُ لِنَتَغَدَّى وَ جَاءَ ظَبْيٌ وَ كَانَ قَرِيباً مِنْهُ فَقَالَ يَا ظَبْيُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ أُمِّي فَاطِمَةُ- هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ فَجَاءَ الظَّبْيُ حَتَّى أَكَلَ مَعَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَأْكُلَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت باقر* فرمودند : روزی پدرم برای سرکشی به ملک خود بیرون رفتند درحالیکه عده ای از شیعیان و دیگران همراهشان بودند سفره غذا آماده شد در نزدیکی ایشان آهوی بود حضرت به او فرمودند ای آهومن علی بن حسین و مادرم فاطمه است بیا برای غذا خوردن پس آهو آمد همراه دیگران هرچه می خواست خورد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۵۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۳۵۳-۶- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّاً كَانَ يَقُولُ لَا يَذْبَحُ نُسُكُكُمْ إِلَّا أَهْلُ مِلَّتِكُمْ وَلَا تَصَدَّقُوا بِشَيْءٍ مِنْ نُسُكِكُمْ إِلَّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ تَصَدَّقُوا بِمَا سِوَاهُ غَيْرِ الزَّكَاةِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا عُمُوماً (۴) وَ فِي الْأَطْعِمَةِ عُمُوماً وَ خُصُوصاً (۵).

ترجمه:

حضرت علی* می فرمودند : قربانی شما را فقط مسلمان ذبح کند و آنرا فقط بین مسلمانان صدقه دهید و غیر از قربانی و زکات از اموال دیگر به اهل ذمه صدقه دهید .

ص: ۴۱۰

۱- كشف الغمّة ۲- ۱۰۹.

۲- التهذيب ۹- ۶۷- ۲۸۴، أورده فی الحديث ۲۹ من الباب ۲۷ من أبواب الذبائح.

۳- تقدم فی الباب ۱ و فی الحديثین ۲ و ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى البابین ٢١ ، ٤٩ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الباب ٢٠ من أبواب فعل المعروف، وفى الأحاديث ٦ و ٧ و ٨ و ٩ من الباب ٤٣، و فى الحديث ٤ من الباب ٤٤ من أبواب آداب المائدة.

٢٠- بَابُ تَأْكُذِ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ وَالْقَرَابَةِ وَ لَوْ كَاشِحًا ٥٩٩٤ وَ حُكْمِ مَنْ أَرَادَ الصَّدَقَةَ بِشَيْءٍ عَلَى شَخْصٍ ثُمَّ أَرَادَ الْعُدُولَ عَنْهُ

اشارة

(١) ٢٠ بَابُ تَأْكُذِ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ وَالْقَرَابَةِ وَ لَوْ كَاشِحًا (٢) وَ حُكْمِ مَنْ أَرَادَ الصَّدَقَةَ بِشَيْءٍ عَلَى شَخْصٍ ثُمَّ أَرَادَ الْعُدُولَ عَنْهُ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٥٤ - ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از رسول اکرم صلی الله علیه وآله سوال شد بهترین صدقه کدام است ؟ فرمودند صدقه به اقوام محتاج

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٥٥-٢- (٥) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ وَصِلَةُ الْإِخْوَانِ بِعِشْرِينَ وَصِلَةُ الرَّحِمِ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ

ص: ٤١١

١- الباب ٢٠ فيه ٧ أحاديث.

٢- الكاشح- الذى يضمرك لك العداوة (القاموس المحيط- كشح- ١- ٢٤٥).

٣- الكافى ٤- ١٠- ٢، و التهذيب ٤- ١٠٦- ٣٠١، و الفقيه ٢- ٦٨- ١٧٣٩، و المقنعة- ٤٣، و أورده عن المقنعة فى الحديث ٥ من الباب ١٥ من أبواب المستحقين للزكاة.

٤- ثواب الأعمال- ١٧١- ١٨.

٥- الكافى ٤- ١٠- ٣، و أورده عن المقنعة فى الحديث ٦ من الباب ١٥ من أبواب المستحقين للزكاة.

٦- التهذيب ٤- ١٠٦- ٣٠٢.

٧- الفقيه ٢- ٦٧- ١٧٣٨.

وَرَوَاهُمَا الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ أَيْضًا مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : صدقه ده برابر قرض هجده برابر صله به برادران دینی بیست برابر وصله رحم بیست و چهار برابر پاداش دارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۵۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۳۵۶-۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ وَصَلَ قَرِيباً بِحَبَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَبَّتَيْنِ وَ عُمَرَتَيْنِ وَ كَذَلِكَ مَنْ حَمَلَ عَنْ حَمِيمٍ يُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُ الْأَجْرَ ضِعْفَيْنِ.

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده است که فرمود:

پیامبر اکرم (ص) فرمود: «هر کس به شخصی راهی حج یا عمره را پیوند دهد، خداوند برای او دو حج و دو عمره می نویسد، و همچنین هر کس بار دیگری را آسان کند، خداوند برای او دو برابر ثواب می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۵۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۳۵۷-۴- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ ع لَا صَدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ.

ترجمه:

حضرت سجاد*: خداوند صدقه را قبول نمی کند درحالیکه کسی از اقوامش محتاج باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۵۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۳۵۸-۵- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَمَنْ مَشَى إِلَى ذِي قَرَابَةٍ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ لِيَصِلَ رَحِمَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ وَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مُجِىَ عَنْهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُ ذَلِكَ وَ كَانَ كَأَنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ سَنَةٍ صَابِرًا مُحْتَسِبًا.

ترجمه:

این حدیث از امام صادق (ع) به نقل از آبائی از ایشان است که فرمودند:

پیامبر اکرم (ص) در حدیثی درباره مناهى، فرمود: «هر کس به ذی قرابتی با خود و به وسیله مال خود روى آورد تا رحمش را برقرار سازد، خداوند عز و جل برایش پاداش صد شهید را می دهد، و برای او در هر قدمی، چهل هزار حسنه، و از او چهل هزار گناه پاک می شود و درجات او نیز به اندازه ای ارتقاء می یابد. وانگار صد سال بندگی خدا را کرده و به سوى ثواب اعمال می رفته است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۵۹ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۳۵۹-۶- (۵) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى مَنْ يَسْأَلُ عَلَى الْأَبْوَابِ أَوْ يُمَسِّكُ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَ يُعْطِيهِ ذَوِي قَرَابَتِهِ قَالَ لَا بَلْ يَبْعَثُ بِهَا إِلَى مَنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَرَابَةٌ فَهَذَا أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ.

ترجمه:

از حضرت صادق * سوال شد در مورد صدقه آیا بهر کس که به او مراجعه کرد بدهد یا از آنها دریغ کند و به اقوامش بدهد ؟ فرمودند : خیر بلکه آنرا برای اقوامش بفرستد

ص: ۴۱۲

۱- المقنعة- ۴۳.

۲- الکافی ۴- ۱۰- ۱.

۳- الفقیه ۲- ۶۸- ۱۷۴۰.

۴- الفقیه ۴- ۱۶- ۴۹۶۸.

۵- ثواب الأعمال- ۱۷۱- ۲۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۶۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۳۶۰- ۷- (۱) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِي إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ثُمَّ يَجِدُ فِي أَقْرَبَائِهِ مُحْتَاجاً أَيْصْرِفُ ذَلِكَ عَنْهُ نَوَاهُ لَهُ إِلَى قَرَابَتِهِ فَأَجَابَ ع يَصْرِفُهُ إِلَى أَذْنَاهُمَا وَ أَقْرَبِيهِمَا مِنْ مَذْهَبِهِ فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْعَالِمِ ع- لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ فَلْيَقْسِمِ بَيْنَ الْقَرَابَةِ وَ بَيْنَ الَّذِي نَوَى حَتَّى يَكُونَ قَدْ أَخَذَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ فِي مُسْتَحَقِّ الزَّكَاةِ (۲) وَ فِي الْفِطْرَةِ (۳) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

این نامه در جواب جعفر حمیری از امام زمان (علیه السلام) آمده است:

«به ایشان (امام زمان) نامه نوشتم وازایشان درباره مردی که قصد دارد مالی از دارایی خود بردارد و آن را به یکی از برادرانش بدهد؛ اما بعداً متوجه می شود که یکی از خویشاوندانش در حالت نیاز است که آیا باید آن را به همانی که قصد کرده بود بدهد یا برای خویشاوندانش صرف کند؟ ایشان (امام زمان) پاسخ دادند: باید آن را به کسی از آن دو که از دینی شبیه به دین او و نزدیکترین آنهاست بدهد، تا به قول عالم (حضرت کاظم * عمل کند که فرموده است خداوند صدقه را قبول نمی کند درحالیکه کسی از اقوامش محتاج باشد. پس باید بین خویشاوندان و فردی که می خواهد به او کمک کند تقسیم کند تا بهترین برداشت از بخشش داشته باشد.»

۲۱- بَابُ جَوَازِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْمَجْهُولِ الْحَالِ بِالْقَلِيلِ وَ اسْتِحْبَابُهَا عَلَى مَنْ وَقَعَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ فِي الْقَلْبِ وَ عَدَمُ جَوَازِ الصَّدَقَةِ عَلَى مَنْ عُرِفَ بِالنَّصَبِ أَوْ نَحْوِهِ

اشاره

(۶) ۲۱ بَابُ جَوَازِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْمَجْهُولِ الْحَالِ بِالْقَلِيلِ وَ اسْتِحْبَابُهَا عَلَى مَنْ وَقَعَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ فِي الْقَلْبِ وَ عَدَمُ جَوَازِ الصَّدَقَةِ عَلَى مَنْ عُرِفَ بِالنَّصَبِ أَوْ نَحْوِهِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۳۶۱-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ (قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ أَدْفَعَ زَكَاةَ الْمَالِ وَ الصَّدَقَةَ إِلَى مُحْتَاجٍ

ص: ۴۱۳

٢- تقدم فى البابین ١٥، ٢٧ من أبواب المستحقين للزكاة.

٣- تقدم فى الباب ١٥ من أبواب زكاة الفطرة.

٤- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٧، وفى الحديث ٤ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الحديث ٨ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب، وفى الأبواب ١٧، ١٨، ١٩ من أبواب النفقات.

٦- الباب ٢١ فيه ١٠ أحاديث.

٧- التهذيب ٤- ٥٣- ١٤٠، وأورده فى الحديث ٤ من الباب ٥ من أبواب المستحقين للزكاة.

غَيْرِ أَصْحَابِي (١) فَكَتَبَ لَا تُعْطِ الصَّدَقَةَ وَالزَّكَاةَ إِلَّا أَصْحَابَكَ (٢).

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ بِلَالٍ خَدَمَتْ حَضْرَتَ نَامِهِ نَوْشْتَمِ آيَا مِى تَوَانِمِ زَكَاتِ مَالِمِ يَا صَدَقَهُ رَا بِهِ شَخْصَ غَيْرِ شِيعِهِ
بَدَهْمِ ؟ ايشان در جواب نوشتند زكات را فقط به شيحيان بده .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٦٢- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى النَّصَابِ وَعَلَى الزَّيْدِيَّةِ- فَقَالَ لَا تَصَدَّقْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا تَسْقِهُمْ
مِنَ الْمَاءِ إِنْ اسْتَطَعْتَ وَقَالَ الزَّيْدِيَّةُ هُمُ النَّصَابُ.

ترجمه:

عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ از حضرت سوال کردم از صدقه دادن به ناصبی وزیدیه حضرت فرمودند : به آنها صدقه مده حتی اگر می توانی آب هم به آنها نده و فرمودند : زیدیه همان ناصبیه هستند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٦٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٣٦٣-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَطْعِمُ سَائِلًا لَا أَعْرِفُهُ مُسْلِمًا- قَالَ نَعَمْ أَعْطِ مَنْ لَا تَعْرِفُهُ بَوْلَايَةً وَلَا عَدَاوَةً لِلْحَقِّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٥) وَلَا تُطْعِمُ مَنْ نَصَبَ لِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ أَوْ دَعَا إِلَى شَيْءٍ مِّنَ الْبَاطِلِ.

ترجمه:

سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ آیا فقیری که نمی دانم مسلمان هست یا نه غذا بدهم ؟ فرمودند : بله کسی را که نمی دانی شیعه است و دشمنی با حق ندارد اطعام کن چون خداوند می فرماید وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ولی کسیکه ناصبی یا دعوت کننده به باطل است اطعام نکن .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٣٦٤-٤- (٦) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّائِلِ يَسْأَلُ وَلَا يُدْرَى مَا هُوَ فَقَالَ أَعْطِ مَنْ وَقَعَتْ فِي قَلْبِكَ لَهُ الرَّحْمَةُ (٧) فَقَالَ أَعْطِ دُونَ الدَّرْهِمِ قُلْتُ أَكْثَرَ مَا يُعْطَى قَالَ أَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٨)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ

- ١- فی نسخة- كتب إليه يسأله عن الزكاة و الصدقة (هامش المخطوط).
- ٢- فی نسخة- لأصحابك (هامش المخطوط).
- ٣- التهذيب ٤- ٥٣- ١٤١، و أورده فی الحديث ٥ من الباب ٥ من أبواب المستحقين للزكاة.
- ٤- الكافي ٤- ١٣- ١، و التهذيب ٤- ١٠٧- ٣٠٦، و المقنعة- ٤٣.
- ٥- البقرة ٢- ٨٣.
- ٦- الكافي ٤- ١٤- ٢.
- ٧- كذا فی الأصل، لكن فی المخطوط- (له فی قلبك الرحمة) و كتب علی كلمة (له) فی الهامش- "موضع له" و اظن انه إشارة الى اختلاف المخطوط لما فی الأصل فی مكان (له) من الجملة-.
- ٨- التهذيب ٤- ١٠٧- ٣٠٧.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٢) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از حضرت صادق * سوال شد گاهی فقیری که اورا نمی شناسیم (چه مذهبی دارد) ازما درخواست می کند ایشان فرمودند : کسیکه دردت نسبت به اورحمت پیدا شد صدقه بده درادامه فرمودند کمتر از یک درهم به او بده عرض کردم حد اکثر چقدر کمکنم ؟ فرمودند : چهار دانق .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٦٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۲۳۶۵-۵- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَوَادِي وَالسَّوَادِ فَقَالَ تَصَدَّقْ عَلَى الصَّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ وَالزَّمَنِيِّ وَالضُّعَفَاءِ وَالشُّيُوخِ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ أَوْلَيْكَ الْمَجَانِينَ (۴) يَعْنِي أَصْحَابَ الشُّعُورِ.

ترجمه:

عمر بن یزید گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره صدقه دادن به اهل بادیه ها و سیاه پوستان پرسیدم. فرمود: به کودکان و زنان و بیماران و ضعیفان و پیران صدقه بده. و از آن دیوانگانی که مو دارند (یعنی صاحبان موهای بلند) نهی می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۶۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۳۶۶-۶- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ مِنْهَالِ الْقَصَّابِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ اعْطِ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالصَّغِيرَةَ وَمَنْ وَقَعَتْ لَهُ فِي قَلْبِكَ رَأْفَةٌ (۶) وَإِيَّاكَ وَكُلَّ وَقَالَ بِيَدِهِ وَهَزَّهَا.

ترجمه:

منهال قصاب گفت: ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: به مرد بزرگ و زن بزرگ و پسر کوچک و دختر کوچک بده و به کسی که در قلبت نسبت به او مهربانی ایجاد شود (صدقه بده) و از هر (کاری) بپرهیز. و با دستش اشاره کرد و آن را تکان داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۶۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۳۶۷-۷- (۷) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ أَهْلَ الْبَوَادِي (۸) يَتَحَمُّونَ عَلَيْنَا وَ فِيهِمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى- وَ الْمَجُوسُ فَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ قَالَ نَعَمْ.

ص: ۴۱۵

۱- الفقيه ۲- ۶۸- ۱۷۴۳.

۲- المقنعة- ۴۳.

۳- الكافي ۴- ۱۴- ۱.

۴- فی هامش المخطوط عن نسخة (الجمانين) و كتب الى جنبها- الجمعة- بالضم مجمع شعر الرأس و هي أكثر من الوفرة و يقال للرجل الطويل الجمعة- جماني على غير قياس (الصباح- جمم- ۵- ۱۸۹۰).

۵- الكافي ۴- ۱۴- ۲.

۶- فی نسخة- رحمة (هامش المخطوط).

۷- الكافي ۴- ۱۴- ۳.

۸- فی المصدر- السواد.

أَقُولُ: الْمُرَادُ مَعَ الْجَهْلِ بِحَالِ السَّائِلِ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

ترجمه:

ابی نصر گفت: به ابی عبدالله (علیه السلام) گفتم: اهل بادیه به ما مراجعه می کنند و در میان آن ها یهودیان و مسیحیان و مجوس (زرتشتیان) هستند. آیا به آن ها صدقه بدهیم؟ فرمود: بله.

می گویم : منظور وقتی است که جاهل به وضعیت سائل باشیم .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۶۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۳۶۸-۸- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مَسَائِلِ الرِّجَالِ رَوَايَةَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى قَالَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْزِي عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي ع- أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ يَقْعُدُونَ فِي الطُّرُقَاتِ مِنَ الْحَرَائِمِ (۲) وَ السَّائِسِينَ (۳) وَ غَيْرِهِمْ هَلْ يَجُوزُ التَّصَدُّقُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ مَذْهَبَهُمْ فَأَجَابَ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى نَاصِبٍ فَصَدَقْتَهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ لَكِنْ عَلَى مَنْ لَا يَعْرِفُ مَذْهَبَهُ وَ حَالَهُ فَذَلِكَ أَفْضَلُ وَ أَكْبَرُ وَ مِنْ بَعْدُ فَمَنْ تَرَقَّقَتْ عَلَيْهِ وَ رَحِمَتَهُ وَ لَمْ يُمَكِّنِ اسْتِعْلَامُ مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ بِالتَّصَدُّقِ عَلَيْهِ بَأْسَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

علی بن عیسی گفت: به او (یعنی علی بن محمد هادی (علیه السلام)) نوشتم و از او درباره مساکینی که در راه ها می نشینند، از حرامیان و سائقان و غیر آن ها، پرسیدم که آیا جایز است به آن ها صدقه بدهیم قبل از اینکه مذهب شان را بدانیم؟ پس پاسخ داد: هر کس به ناصبی صدقه دهد، صدقه اش به او (ناصبی) می رسد نه برای او (ناصبی)، اما به کسی که مذهب و حال او شناخته نشده، صدقه دادن بهتر و بزرگتر است، و بعد از آن، کسی که به او ترحم و رحم کردی و امکان استعلام حال او نبود، صدقه دادن به او اشکالی ندارد، ان شاء الله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۶۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۳۶۹-۹- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ لِمَوْلَاةٍ لَهُ لَا يَغْبِرُ عَلَى بَابِي سَائِلٌ إِلَّا

أَطْعَمْتُمُوهُ فَإِنَّ الْيَوْمَ الْجُمُعَةَ - قُلْتُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَسْأَلُ مُسْتَحِقًّا فَقَالَ يَا ثَابِتُ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَنْ يَسْأَلُنَا مُحِقًّا فَلَا نُطْعِمُهُ وَنَرُدُّهُ فَيَنْزِلَ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ - مَا نَزَلَ يَبْعُقُوبَ وَآلِهِ أَطْعَمُوهُمْ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ثمالی در حدیثی نقل می کند که شنید علی بن حسین (علیه السلام) به یکی از خدمتکارانش گفت: هیچ سائلی از درِ خانه من نمی گذرد مگر اینکه به او غذا دهید، زیرا امروز روز جمعه است. گفتم: همه کسانی که سؤال می کنند، مستحق نیستند. فرمود: ای ثابت، می ترسم که برخی از کسانی که از ما درخواست می کنند، مستحق باشند و ما به آن ها غذا ندهیم و آن ها را برگردانیم، و بر ما اهل بیت همان چیزی نازل شود که بر یعقوب و خانواده اش نازل شد. به آن ها غذا دهید.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٧٠ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢٣٧٠-١٠- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٤١٦

-
- ١- مستطرفات السرائر - ٦٨ - ١٥. و فی مطبوعة المصدر تصحيف حيث جعل المسئول هو الامام موسى الكاظم عليه السلام، بينما عنوان المكاتبات الى الامام الهادي عليه السلام.
 - ٢- فی نسخة- الحرارة (هامش المخطوط) و فی المصدر- الجزايرة.
 - ٣- سايسين- يقال بنو ساسا للسؤال (لسان العرب- سيس- ٦- ١٠٩).
 - ٤- علل الشرائع - ٤٥ - ١.
 - ٥- علل الشرائع - ٥٩٩ - ٤٨.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ عَنْ حَرْبٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَصَابَ بَعِيرًا لَنَا عَلَّةٌ وَنَحْنُ فِي مَاءٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ - فَقَالَ الْغُلَامُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مَوْلَايَ أَنْحَرُهُ قَالَ لَا سِرَ (١) فَلَمَّا سِرْنَا أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ قَالَ يَا غُلَامُ أَنْزِلْ فَاَنْحَرُهُ وَلَا تَأْكُلْهُ السَّبَاعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْكُلَهُ الْأَعْرَابُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

ذریح از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: شتری از ما دچار بیماری شد و ما در منطقه آبی از بنی سلیم بودیم. غلام به ابی عبدالله (علیه السلام) گفت: ای مولای من، آن را نحر کنم؟ فرمود: نه، حرکت کن. وقتی که چهار میل حرکت کردیم، فرمود: ای غلام، پیاده شو و آن را نحر کن، زیرا اینکه آن را درندگان بخورند، برای من محبوب تر است از اینکه آن را اعراب بخورند

٢٢- بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ وَ لَوْ ظَنَّ غِنَاهُ بَلْ يُعْطِيهِ شَيْئًا وَ لَوْ يَسِيرًا أَوْ يَعِدُّهُ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا رَدَّهُ رَدًّا جَمِيلًا

اشاره

(٣) ٢٢ بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ وَ لَوْ ظَنَّ غِنَاهُ بَلْ يُعْطِيهِ شَيْئًا وَ لَوْ يَسِيرًا أَوْ يَعِدُّهُ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا رَدَّهُ رَدًّا جَمِيلًا

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٧١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ اعْطِ السَّائِلَ وَ لَوْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسٍ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حضرت باقر* فرمودند: کسیکه درخواست می کند را صدقه بده وحتی اگر براسب سوار باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٧٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٧٢-٢-(٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ لَوْ يَعْلَمُ الْمُعْطَى مَا فِي الْعَطِيَّةِ مَا رَدَّ أَحَدٌ أَحَدًا.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ می گوید حضرت باقر* فرمودند: اگر صدقه دهنده می دانست بخشش چه برکاتی دارد هیچکس کسی را (محروم) رد نمی کرد .

ص: ٤١٧

١- فی نسخه- لا تلبث (هامش المخطوط) و فی المصدر- لا تریث.

٢- تقدم فی الباب ١ من هذه الأبواب، و فی الباب ٥، و فی الحديث ٦ من الباب ٧، و فی الباب ١٦ من أبواب المستحقين للزكاة، و فی الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب مكان المصلى، و فی الحديث ٢ فی الباب ١٢ من أبواب أحكام المساكن. و یأتی ما يدلّ علیه فی الحديث ٣ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب، و فی البابين ٣، ٥ من أبواب فعل المعروف.

٣- الباب ٢٢ فيه ١٢ حديثا.

- ۴- الکافی ۴- ۱۵- ۲، و الفقیه ۲- ۶۹- ۱۷۴۵، و التهذیب ۴- ۱۱۰- ۳۲۱.
۵- الکافی ۴- ۲۰- ۲، و الفقیه ۲- ۷۱- ۱۷۵۷.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۷۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۳۷۳-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَقْطَعُوا عَلَى السَّائِلِ مَسْأَلَتَهُ فَلَوْ لَا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۲)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ كَذَا الْأَوَّلُ وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)
وَ كَذَا الْأَوَّلُ.

ترجمه:

درخواست سائل را ردّ مکنید، زیرا اگر چنین نبود که (برخی) مسکینان دروغ می گویند، کسی که ایشان را رد می کرد رستگار نمی شد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۷۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۳۷۴-۴- (۴) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَيُّمَنَ بْنِ مُحَرِّزٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَائِلًا قَطُّ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ أُعْطِيَ وَإِلَّا قَالَ يَأْتِي اللَّهُ بِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند : رسول اکرم صلی الله علیه وآله هیچ سائلی را رد نمی کردند اگر چیزی داشتند به او می دادند والا می گفتند خدا به او بدهد .

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۳۷۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۳۷۵-۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۶) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع كَانَ أَبَا أَضْيَافٍ فَكَانَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا عِنْدَهُ خَرَجَ يَطْلُبُهُمْ وَ أَغْلَقَ بَابَهُ الْحَدِيثَ وَ فِيهِ أَنَّ جَبْرِئِيلَ جَاءَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَرْسَلَنِي رَبُّكَ إِلَى عَبْدِ مِنْ عِبِيدِهِ يَتَّخِذُهُ خَلِيلًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَأَعْلِمْنِي مَنْ هُوَ أَخَذْتُهُ حَتَّى أَمُوتَ قَالَ فَأَنْتَ هُوَ قَالَ وَ بِمِ (۷) ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْأَلْ أَحَدًا شَيْئًا قَطُّ وَ لَمْ تُسْأَلْ شَيْئًا قَطُّ

ص: ۴۱۸

-
- ۱- الکافی ۴- ۱۵- ۱.
 - ۲- الفقیه ۲- ۶۹- ۱۷۴۶.
 - ۳- التهذیب ۴- ۱۱۰- ۳۲۰.
 - ۴- الکافی ۴- ۱۵- ۵.
 - ۵- الکافی ۴- ۴۰- ۶.
 - ۶- فی المصدر- أحمد بن محمد.
 - ۷- فی نسخة- و مم (هامش المخطوط).

فَقُلْتُ لَا.

ترجمہ:

حضرت صادق * فرمودند : حضرت ابراہیم * بزرگ مہمانداران بود وقتی ہم مہمان نداشتند شخصا سراغ آنها می رفت ... روزی حضرت جبرئیل آمد و گفت خداوند مرا فرستاده بسوی یکی از بندگانش کہ اورا بعنوان دوست خود برگزیده حضرت ابراہیم گفت اورا بہ من معرفی کن کہ تا آخر عمرم بہ او خدمت کنم جبرئیل گفت توہمان بندہ ہستی ابراہیم پرسید بہ چہ دلیل جبرئیل گفت مگر نہ اینکہ تابحال از کسی چیزی درخواست نکرده منہم (ابراہیم) گفتم خیر (چیزی از کسی نخواستم)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۷۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۳۷۶-۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَا تَوْبِظْلِفِ مُحَرِّقٍ (۲).

ترجمہ:

رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ فرمودند : کہ باز نگردانید سائل را واگر چہ بہ سمی سوخته باشد کہ بہ او بدھید

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۷۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۳۷۷-۷- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْوَصَّافِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مُوسَى ع (۴) قَالَ يَا مُوسَى أَكْرِمِ السَّائِلَ بِبَذْلِ يَسِيرٍ أَوْ بِرَدِّ جَمِيلٍ لِأَنَّهُ (۵) يَأْتِيكَ مَنْ لَيْسَ بِإِنْسٍ وَلَا جَانٍّ مَلَائِكَةٌ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَنِ يَبْلُونَكَ فِيمَا خَوَّلْتَكَ وَيَسْأَلُونَكَ عَمَّا (۶) تَوَلَّيْتَكَ فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ يَا ابْنَ عِمْرَانَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْوَصَّافِيِّ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - در ضمن مناجات موسی (علیه السلام) با خدا عزوجل این بود که خدا به او فرمود: «ای موسی (علیه السلام)! سائل را گرامی بدار، ببخش هرچند کم است یا پاسخی نیک بده، که آن شخصی که نزد تو می آید، نه آدمی و نه پری، بلکه از فرشته های خداست تا تو را در آنچه من به تو دادم، آزمایش کنند. و از تو آنچه را که من به تو وا نهادم، می خواهند. ای پسر عمران! مراقب باش که چه می کنی!»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٧٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٣٧٨-٨- (٨) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ سَائِلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَسَأَلَ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِرْوَدًا (٩) مِنْ تَبَرٍ فَقَالَ الرَّجُلُ

ص: ٤١٩

١- الكافي ٤- ١٥- ٦.

٢- فيه إشعار باباحة أكل الظلف المحرق و ليس بصريح في ذلك (منه هامش المخطوط)، و في المصدر- محترق. و الظلف للبقرة و الشاة و الظبي كالحافر للفرس (مجمع البحرين- ظلف- ٥- ٩٢).

٣- الكافي ٤- ١٥- ٣.

٤- في الفقيه زيادة- أن (هامش المخطوط).

۵- فی الفقیه- أنه (هامش المخطوط).

۶- فی الفقیه- مما (هامش المخطوط).

۷- الفقیه ۲- ۶۸- ۱۷۴۴.

۸- الکافی ۴- ۴۸- ۱۱.

۹- المروء- المیل. (الصباح- رود- ۲- ۴۷۹).

هَذَا كُلُّهُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَقْبَلْ تَبَرَّكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِجَنِّي وَلَا إِنْسِيَّ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ لِأَبْلُوكَ فَوَجَدْتُكَ شَاكِرًا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند : روزی سائلی بررسول اکرم صلی الله علیه وآله وارد شد ودرخواست کرد ایشان به اصحاب نگاهی کرده وقسمتی ازیک شمش طلا را به اودادند یکی گفت تمام این (طلا) را به اومی دهید حضرت فرمودند بله سائل گفت اینرا قبول می کنم ولی من نه جن هستم ونه انسان بلکه فرستاده خدا هستم تا شمارا امتحان کنم وشما فرد شاکری یافتم پس خداوند جزای خیر به شما بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۷۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۳۷۹- ۹- (۱) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَضَرْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَوْمًا حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِذَا سَائِلٌ بِالْبَابِ فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع- أَعْطُوا السَّائِلَ وَلَا تَرُدُّوهُ سَائِلًا.

ترجمه:

سعید بن مسیب گوید: روزی بامدادان به هنگام نماز صبح خدمت امام سجاد علیه السلام حضور داشتم که سائلی در زد.

امام سجاد علیه السلام فرمود: چیزی به سائل بدهید و سائل را دست خالی رد نکنید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۳۸۰ - ۱۰ - (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: رُدُّوا السَّائِلَ بِبَذْلِ (۳) يَسِيرٍ وَبَلِينٍ وَرَحْمَةٍ فَإِنَّهُ يَأْتِيكُمْ حَتَّى يَقِفَ عَلَى بَابِكُمْ مَنْ لَيْسَ بِإِنْسٍ وَلَا جَانٍّ يَنْظُرُ كَيْفَ صَنِيعَكُمْ فِيمَا خَوَّلَكُمْ اللَّهُ.

وَعَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: سائل را گرامی بدار، ببخش هرچند کم است یا پاسخی نیک بده، که آن شخصی که نزد تو می آید، نه آدمی و نه پری، تا تو را در آنچه خدا به تو داده، آزمایش کنند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۳۸۱ - ۱۱ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمِسْكِينَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَمَنْ مَنَعَهُ فَقَدْ مَنَعَ اللَّهَ وَ مَنْ أَعْطَاهُ فَقَدْ أَعْطَى اللَّهَ.

ترجمہ:

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * : مسکین فرستاده خدا بسوی شماست پس کسیکه اورا منع کند خدا را منع کرده و هرکس به او عطا کند بخدا عطا کرده .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۸۲ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۲۳۸۲-۱۲- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ

ص: ۴۲۰

۱- الكافي ۴- ۱۵- ۴.

۲- قرب الإسناد- ۴۶.

۳- فى نسخة- بنيل (هامش المخطوط).

۴- قرب الإسناد- ۶۹.

۵- نهج البلاغة ۳- ۲۲۶- ۳۰۴.

۶- عقاب الاعمال- ۳۰۰- ۱.

أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَاصِمِ
الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا تَصَامَمْتَ (۱) أُمْتِي عَنْ سَائِلِهَا وَ مَشَتْ
بِتَبَخُّثٍ حَلَفَ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ بِعِزَّتِهِ فَقَالَ بِعِزَّتِي وَ جَلَالِي (۲) لَا أُعَذِّبَنَّ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمہ:

عاصم کوفی از امام صادق علیه السلام، و آن حضرت از پدران بزرگوارش علیهم السلام روایت کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر گاه امت من در برابر نیازمندی که درخواست کمک می کند خود را به نشنیدن بزند و از مقابل او با بی تفاوتی و غرور بگذرد، پروردگار من بعزت خود سوگند خورده و فرموده است: بعزتم سوگند که مسلماً برخی از آنان (امت) را به خاطر برخی دیگر عذاب خواهم کرد.

۲۳- بَابُ جَوَازِ رَدِّ السَّائِلِ بَعْدَ إِعْطَاءِ ثَلَاثَةٍ

اشارة

(۵) ۲۳ بَابُ جَوَازِ رَدِّ السَّائِلِ بَعْدَ إِعْطَاءِ ثَلَاثَةٍ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۳۸۳-۱- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۷) فَجَاءَهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ (۸) فَقَالَ وَسَّعَ (۹) اللَّهُ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَوْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ شَاءَ أَنْ لَا يُبْقِيَ مِنْهَا إِلَّا وَضَعَهَا فِي حَقِّ لَفَعَلٍ فَيُبْقِيَ لَا مَالَ لَهُ فَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ قُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ

ص: ۴۲۱

۱- فی نسخه- تصامت (هامش المخطوط).

۲- "و جلالی" زیاده من بعض النسخ. (هامش المخطوط).

۳- تقدم فی الحديث ۹ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۴- یأتی فی الحديث ۴ من الباب ۳۱، و فی الحديثین ۱۷، ۲۰ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۲۳ فيه حديثان.

۶- الكافي ۴- ۱۶- ۱، وأورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۴۲ من هذه الأبواب، ونحوه في الحديث ۱ من الباب ۵۰ من أبواب الدعاء.

۷- في السرائر زيادة- وعنده جفنة من زطب (هامش المخطوط).

۸- زيادة من بعض النسخ.

۹- في الفقيه- يسع (هامش المخطوط) وكذلك المصدر.

أَحَدُهُمْ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَنْفَقَهُ فِي (غَيْرِ) (۱) وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقَالَ لَهُ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَبِيلًا إِلَى طَلَبِ الرِّزْقِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ نَحْوَهُ (۲) وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ نَظِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ (۳).

ترجمه:

ولید بن صبیح گوید: در خدمت امام صادق علیه السلام بودم که فقیری آمد. امام علیه السلام چیزی به او داد. دوباره شخص دیگری آمد. امام علیه السلام چیزی به او داد. دوباره شخص دیگری آمد، امام علیه السلام چیزی به او داد. باز شخص دیگری آمد و امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند برای تو گشایش بدهد.

آن گاه امام علیه السلام فرمود: اگر مردی دارای مالی باشد مقدار آن به سی یا چهل هزار درهم برسد، اگر بخواهد چیزی از آن مال نماند مگر این که در راه حق مصرف کند و چیزی از آن برای خودش نماند، همه آن را مصرف کند. پس جزو آن سه نفری خواهد بود که دعای آنها قبول نمی شود.

عرض کردم: آنها کدام افراد هستند؟

فرمود: یکی از آنها کسی است که مال داشته باشد و آن را در غیر جایش مصرف کند. آن گاه گوید: خدایا! برای من روزی بده.

خداوند به او می فرماید: آیا ما برای تو راهی جهت طلب روزی قرار ندادیم؟

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٨٤-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي السُّؤَالِ أَطْعَمُوا ثَلَاثَةً وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَازْدَادُوا وَإِلَّا فَقَدْ أَدَيْتُمْ حَقَّ يَوْمِكُمْ. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي زَكَاةِ الْغُلَّاتِ (٦) وَ فِي الدُّعَاءِ (٧).

ترجمه:

حضرت صادق * در مورد درخواست کردن سائل فرمودند: سه نفرا اطعام کنید و اگر خواستید نفرات بیشتری را (با اطعام سه نفر) فقط حق همان روز را ادا کرده اید.

٢٤- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الصَّدَقَةِ وَ حُكْمِ صَدَقَةِ الْغُلَامِ

اشاره

(٨) ٢٤ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الصَّدَقَةِ وَ حُكْمِ صَدَقَةِ الْغُلَامِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٣٨٥-١- (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ
عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا ع

ص: ٤٢٢

١- هذه الكلمة وردت في الكافي و الفقيه، و لم ترد في المخطوطة و لا السرائر.

٢- الفقيه ٢- ٦٩- ١٧٤٧.

٣- مستطرفات السرائر- ٢٨- ١٤.

٤- الكافي ٤- ١٧- ٢، و أورده في الحديث ٢ من الباب ١٥ من أبواب زكاة الغلات.

٥- الفقيه ٢- ٦٩- ١٧٤٨.

٦- تقدم في الباب ١٥ من أبواب زكاة الغلات.

٧- تقدم في الباب ٥٠ من أبواب الدعاء.

٨- الباب ٢٤ فيه ٤ أحاديث.

٩- قرب الإسناد- ٤٣.

كَانَ يَقُولُ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَرُدَّتْ عَلَيْهِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَكْلُهَا وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِلَّا أَنْفَاقُهَا (١) إِنَّمَا مَنَزَلَتْهَا
بِمَنَزَلَةِ الْعَتَقِ لِلَّهِ فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لِلَّهِ فَرُدَّ ذَلِكَ الْعَبْدُ لَمْ يَرْجِعْ فِي الْأَمْرِ الَّذِي جَعَلَهُ لِلَّهِ فَكَذَلِكَ
لَا يَرْجِعُ فِي الصَّدَقَةِ.

ترجمه:

حضرت علی * فرمودند : کسیکه صدقه ای داده ولی بخودش برگشته جایز نیست خودش آنرا بخورد و فقط باید آنرا صدقه بدهد این مثل عبدی است که در راه خدا آزاد کرده باشد و بعد برگشته باشد که دیگر قابل برگشت از چیزی آنرا قرارداداده بود نیست همینطور صدقه هم دیگر قابل بازگشت نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٨٦-٢- (٢) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي قَالَ: قَالَ ع مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ رُدَّتْ (٣) فَلَا يَبْعُهَا وَلَا يَأْكُلُهَا لِأَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِمَّا جُعِلَ لَهُ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْعَتَاقَةِ وَلَا يَصْلُحُ لَهُ رَدُّهَا بَعْدَ مَا يُعْتَقُ.

ترجمه:

امام (علیه السلام) فرمود: کسی که صدقه ای بدهد و سپس آن صدقه به او بازگردد، نباید آن را بفروشد یا از آن بخورد، زیرا او هیچ حقی در چیزی که به عنوان صدقه داده است ندارد. صدقه به منزله آزادی دادن (عتق) است و بازگرداندن آن پس از آزاد کردن جایز نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٣٨٧-٣- (٤) قَالَ وَ عَنْهُ ع فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ بِالصَّدَقَةِ لِيُعْطِيَهَا السَّائِلَ فَيَجِدَهُ قَدْ ذَهَبَ قَالَ فَلْيُعْطِهَا غَيْرَهُ وَلَا يَرُدَّهَا فِي مَالِهِ.

ترجمه:

و حضرت در مورد کسیکه مالی بعنوان صدقه داده ولی باز به خودش برگشته فرمودند : باید به شخص دیگری بدهد و نباید به اموال خودش برگرداند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٨٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٣٨٨-٤- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمُقْنَعِ عَنِ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الصَّادِقَ ع عَنْ صَدَقَةِ الْغُلَامِ إِذَا لَمْ يَحْتَلِمَ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ الصَّدَقَةِ.
أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق * سوال کرد بچه نابالغی را بعنوان صدقه داده حضرت فرمودند : بله اشکالی ندارد وقتی او را بعنوان صدقه داده باشد .

ص: ٤٢٣

١- فی نسخه- إنفاذها (هامش المخطوط).

٢- عده الداعی - ٦٢.

٣- فی المصدر زیادة- علیه.

٤- عده الداعی - ٦٢.

٥- المقنع - ٥٤، و آورده عن التهذيب فی الحديث ٣ من الباب ١٥ من أبواب الوقوف و الصدقات.

٦- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ١٤ من أبواب الجماعة.

۷- یأتی فی الباب ۱۱، و فی الحدیثین ۱، ۵ من الباب ۱۲، و فی الباب ۱۵ من أبواب الوقوف و الصدقات، و فی الباب ۳، و فی الحدیث ۵ من الباب ۵، و فی الحدیث ۳ من الباب ۶، و فی الحدیث ۲ من الباب ۷، و فی الحدیث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب الهبات.

۲۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّمَاسِ الدُّعَاءِ مِنَ السَّائِلِ وَ اسْتِحْبَابِ دُعَاءِ السَّائِلِ لِمَنْ أُعْطَاهُ

اشاره

(۱) ۲۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّمَاسِ الدُّعَاءِ مِنَ السَّائِلِ وَ اسْتِحْبَابِ دُعَاءِ السَّائِلِ لِمَنْ أُعْطَاهُ

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲۳۸۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: لَا تُحَقِّرُوا دَعْوَةَ أَحَدٍ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ فِيكُمْ وَ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ.

ترجمه:

حضرت هادی * : دعای هیچکس را کوچک نشمارید زیرا دعای یهودی و نصرانی درمورد شما مستجاب می شود ولی درمورد خودشان اجابت نمی شود .

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۳۹۰-۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ غَيْرِهِ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ: إِذَا أُعْطِيتُمُوهُمْ فَلَقِّنُوهُمْ الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيكُمْ وَ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ ع (٤).

ترجمه:

حضرت فرمودند : وقتی به آنها صدقه می دهید بخواهید تا برایتان دعا کنند زیرا دعای آنها در حق شما مستجاب می شود ولی درباره خودشان اجابت نمی شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٩١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٣٩١-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُثَنَّى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَا مِنْ رَجُلٍ تَصَدَّقَ عَلَى مُسْكِينٍ مُسْتَضْعَفٍ فَدَعَا لَهُ الْمُسْكِينُ بِشَيْءٍ تِلْكَ السَّاعَةَ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ.

ترجمه:

حضرت سجاد * : هرکس به فقر مستضعفی صدقه بدهد و آن فقیر در آن زمان دعا کند حتما اجابت می شود

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٩٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٣٩٢-٤- (٦) وَفِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا نَاوَلْتُمُ السَّائِلَ شَيْئًا فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ فَإِنَّهُ

ص: ٤٢٤

-
- ۱- الباب ۲۵ فيه ۸ أحاديث.
- ۲- الكافي ۴- ۱۷- ۲، و أورده فی الحديث ۴ من الباب ۵۲ من أبواب الدعاء.
- ۳- الكافي ۴- ۱۷- ۱.
- ۴- الفقيه ۲- ۶۹- ۱۷۴۹.
- ۵- ثواب الأعمال- ۱۷۴- ۱.
- ۶- الخصال- ۶۱۹، و أورده ذیلہ فی الحديث ۱ من الباب ۲۹ من هذه الأبواب.

يُجَابُ فِيكُمْ وَلَا يُجَابُ فِي نَفْسِهِ لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ.

ترجمہ:

حضرت علی * فرمودند : وقتی به سائل صدقه می دهید بخواهید تا برایتان دعا کنند زیرا دعای آنها در حق شما مستجاب می شود ولی درباره خودشان اجابت نمی شود چون آنها دروغ می گویند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۲۳۹۳- ۵- (۱) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلْخَادِمِ أُمْسِكِي (۲) قَلِيلًا حَتَّى يَدْعُو.

ترجمہ:

حضرت زَيْنِ الْعَابِدِينَ * به خادم خود می فرمودند : (وقتی صدقه می دهی) کمی صبر کن تا (فقیر) دعا کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٩٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٣٩٤-٦- (٣) قَالَ وَقَالَ عَدُوُّ السَّائِلِ الْفَقِيرِ لَا تُرَدُّ.

ترجمه:

وحضرت فرمودند: دعای سائل فقیر (درحق صدقه دهنده) رد نمی شود

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٩٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٣٩٥-٧- (٤) قَالَ: وَكَانَ عِ يَأْمُرُ الْخَادِمَ إِذَا أَعْطَى السَّائِلَ أَنْ تَأْمُرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِالْخَيْرِ.

ترجمه:

وحضرت به خادم خود دستور می داد وقتی به سائل کمک کردی از او بخواه تا دعای خیر کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٩٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٣٩٦-٨- (٥) وَعَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: إِذَا أَعْطَيْتُمُوهُمْ فَلَقِّنُوهُمْ الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيكُمْ وَ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حضرت فرمودند : وقتی به آنها صدقه می دهید بخواهید تا برایتان دعا کنند زیرا دعای آنها در حق شما مستجاب می شود ولی درباره خودشان اجابت نمی شود .

۲۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُسَاعَدَةِ عَلَى إِیْصَالِ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ إِلَى الْمُسْتَحِقِّ

اشارة

(۷) ۲۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُسَاعَدَةِ عَلَى إِیْصَالِ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ إِلَى الْمُسْتَحِقِّ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۳۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۳۹۷-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ جَرَى الْمَعْرُوفُ عَلَى ثَمَانِينَ كَفًّا لَأَوْجَرُوا كُلَّهُمْ فِيهِ - مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ صَاحِبُهُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا.

ص: ۴۲۵

۱- عِدَّةُ الدَّاعِي - ۵۹.

۲- فِي الْمَصْدَرِ - أَمْسَكَ.

۳- عِدَّةُ الدَّاعِي - ۵۹.

۴- عِدَّةُ الدَّاعِي - ۵۹.

۵- عِدَّةُ الدَّاعِي - ۵۹.

۶- تَقْدِمُ فِي الْحَدِيثِ ۲ مِنْ الْبَابِ ۵ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

۷- الْبَابُ ۲۶ فِيهِ ۵ أَحَادِيثَ.

۸- الْكَافِي ۴ - ۱۷ - ۲.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که فرمودند:

اگر کار نیک (انجام دادن نیکی) بر هشتاد دست (هشتاد نفر) جاری شود، همه ی آن ها در آن کار نیک پاداش خواهند گرفت، بدون اینکه از پاداش صاحب اصلی آن کار نیک چیزی کم شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٣٩٨ - ٢ - (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ عَنْ ظَهْرِ غِنًى.

ترجمه:

و فرمودند : بهترین صدقه آنستکه در حال توانمندی صدقه دهد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٩٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٣٩٩ - ٣ - (٣) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ (عَنْ رَجُلٍ إِلَى مِسْكِينٍ) (٤) كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَ لَوْ تَدَاوَلَهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ إِنْسَانٍ ثُمَّ وَصَلَتْ إِلَى الْمِسْكِينِ كَانَ لَهُمْ أَجْرٌ كَامِلٌ وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى لِلَّذِينَ اتَّقَوْا وَ أَحْسَنُوا لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

ترجمه:

از رسول خدا (صلی الله علیه وآله) در مورد عیادت بیمار است که ایشان در خطبه ای فرمودند:
هر کس صدقه ای به فقیر بدهد، برای او مانند اجر آن فقیر خواهد بود. حتی اگر آن صدقه از دست
چهل هزار نفر بگذرد و سپس به فقیر برسد، برای همه ی آن ها اجر کامل خواهد بود. و آنچه نزد
خداست برای کسانی که تقوا پیشه کرده اند و نیکی کرده اند، بهتر و پایدارتر است، اگر بدانید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۰۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۴۰۰-۴- (۵) وَفِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَهَابٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةُ اللَّهِ
رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَاحِبُ الْمَالِ وَالَّذِي يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ.

ترجمه:

حضرت صادق * : اعطا کننده سه نفرند خداوند و کسیکه از مالش عطا می کند و کسیکه در این راه
تلاش می کند و بوسیله او کارانجام می شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۰۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۴۰۱-۵- (۶) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةُ اللَّهِ الْمُعْطَى وَ الْمُعْطَى مِنْ
مَالِهِ وَ السَّاعِي فِي ذَلِكَ مُعْطٍ.

-
- ١- ثواب الأعمال - ١٧٠ - ١٤.
 - ٢- ثواب الأعمال - ١٧٠ - ١٥، و أورده بإسناد آخر فى الحديث ٤ من الباب ٢٨، و عن الكافى و الفقيه فى الحديث ٥ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.
 - ٣- عقاب الأعمال - ٣٤٢.
 - ٤- فى نسخة- على رجل مسكين (هامش المخطوط).
 - ٥- الخصال - ١٣٤ - ١٤٦.
 - ٦- الخصال - ١٣٤ - ١٤٧.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُسْتَحَقِّي الزَّكَاةِ (١).

ترجمه:

حضرت صادق * : اعطا كننده سه نفرند خداوند وكسيكه از مالش عطا مى كند وكسيكه دراين اعطا سعى مى كند وواسطه است هم عطا كننده است .

٢٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُوَاسَاةِ الْمُؤْمِنِ فِي الْمَالِ

اشاره

(٢) ٢٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُوَاسَاةِ الْمُؤْمِنِ فِي الْمَالِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٠٢ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۲۴۰۲-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ثَلَاثًا: أَنْصَافَ الْمُؤْمِنِ (۴) مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى لَا يَرْضَى لِأَخِيهِ مِنْ نَفْسِهِ إِلَّا بِمَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ مِنْهُ وَ مُوَاسَاةَ الْأَخِ فِي الْمَالِ وَ ذِكْرَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَكِنْ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَدَعُهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: به راستی از سخت ترین چیزهایی که خداوند بر خلق خود واجب کرده، سه چیز است: انصاف داشتن مؤمن نسبت به خودش تا جایی که برای برادر دینی خود نخواهد مگر آنچه برای خود می پسندد، کمک کردن به برادر دینی در امور مالی، و یاد خداوند در هر حالتی؛ که ذکر خداوند فقط «سبحان الله» و «الحمد لله» گفتن نیست، بلکه هنگام مواجهه با آنچه خداوند حرام کرده است، آن را ترک کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۰۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۴۰۳-۲- (۵) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ صَاحِبِ الْكِلَالِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ فَقَالَ يَا أَبَانُ دَعُهُ لَا تَرِدُهُ قُلْتُ بَلَى جُعِلَتْ فِدَاكَ فَلَمْ أَزَلْ أُرَدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَانُ تُقَاسِمُهُ شَطْرَ مَالِكَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَرَأَى مَا دَخَلَنِي فَقَالَ يَا أَبَانُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ الْمُؤْتِرِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قُلْتُ بَلَى جُعِلَتْ فِدَاكَ فَقَالَ إِذَا أَنْتَ قَاسَمْتَهُ فَلَمْ تُؤْتِرْهُ بَعْدَ إِنْمَا أَنْتَ وَ هُوَ سَوَاءٌ إِنْمَا تُؤْتِرُهُ إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَهُ مِنَ النِّصْفِ الْآخَرِ.

ترجمه:

أَبَان بن تغلب از امام صادق (علیه السلام) درباره حق مؤمن بر مؤمن پرسید. امام فرمودند: "ای أَبَان، این را رها کن و از آن نپرس." گفتم: "نه، فدایت شوم." پس از آنکه اصرار کردم، فرمودند: "ای أَبَان، باید نصف مالت را با او تقسیم کنی." سپس به من نگریستند و دیدند که در تأمل هستم. فرمودند: "

ای أَبَان، آیا نمی دانی که خداوند کسانی را که دیگران را بر خود مقدم می دارند، ذکر کرده است؟" گفتم: "بله، فدایت شوم." فرمودند: "وقتی نصف مالت را با او تقسیم کردی، هنوز او را بر خود مقدم نکرده ای، بلکه تو و او برابر هستید. او را بر خود مقدم می داری وقتی که از نصف باقی مانده به او بدهی."

ص: ۴۲۷

۱- تقدم فی الباب ۳۵ من أبواب المستحقين للزكاة.

۲- الباب ۲۷ فيه ۵ أحاديث.

۳- الكافي ۲ - ۱۷۰ - ۳.

۴- فی المصدر- المرء.

۵- الكافي ۲ - ۱۷۲ - ۸، و آورده بتمامه فی الحديث ۱۶ من الباب ۱۲۲ من أبواب أحكام العشرة.

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۴۰۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۴۰۴ - ۳ - (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ كَيْفَ مَنْ خَلَفْتَ مِنْ إِخْوَانِكَ قَالَ فَأَحْسَنَ الشَّاءِ وَ زَكَّى وَ أَطْرَى فَقَالَ لَهُ كَيْفَ عِيَادَةُ أَغْنِيَائِهِمْ عَلَى فَقَرَائِهِمْ فَقَالَ قَلِيلَةٌ قَالَ فَكَيْفَ مُشَاهَدَةُ أَغْنِيَائِهِمْ لِفَقَرَائِهِمْ قَالَ قَلِيلَةٌ قَالَ فَكَيْفَ صِلَةُ أَغْنِيَائِهِمْ لِفَقَرَائِهِمْ فِي ذَاتِ أَيْدِيهِمْ قَالَ إِنَّكَ لَتَذْكُرُ أَخْلَاقًا مَا (۲) هِيَ فِيمَنْ عِنْدَنَا قَالَ فَقَالَ فَكَيْفَ تَزْعُمُ هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ شِيعَةٌ.

ترجمه:

محمد بن عجلان گفت: نزد امام صادق (علیه السلام) بودم که مردی وارد شد و سلام کرد. امام از او پرسید: «برادرانت که پشت سر گذاشتی چطور هستند؟» او به نیکی از آنها یاد کرد و تحسین و توصیف کرد. امام پرسید: «عیادت ثروتمندانشان از فقیرانشان چگونه است؟» گفت: «کم است.» امام پرسید: «دیدار ثروتمندانشان با فقیرانشان چگونه است؟» گفت: «کم است.» امام پرسید: «کمک ثروتمندانشان به فقیرانشان از دارایی های خودشان چگونه است؟» گفت: «این ویژگی هایی که شما می گوئید، در میان کسانی که نزد ما هستند، وجود ندارد.» امام فرمود: «پس چگونه این ها ادعا می کنند که شیعه هستند؟»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٠٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٤٠٥ - ٤ - (٣) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ الشَّيْعَةَ عِنْدَنَا كَثِيرٌ فَقَالَ فَهَلْ يَعْطِفُ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ وَهَلْ يَتَجَاوَزُ الْمُحْسِنُ عَنِ الْمُسِيءِ وَ يَتَوَاسَوْنَ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ لَيْسَ هَؤُلَاءِ شِيعَةً - الشَّيْعَةُ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا.

ترجمه:

ابی اسماعیل گفت: به امام باقر (علیه السلام) گفتم: «فدایت شوم، شیعیان در میان ما بسیارند.» امام فرمودند: «آیا ثروتمند به فقیر مهربانی می کند و آیا نیکوکار از خطاکار گذشت می کند و به یکدیگر یاری می رسانند؟» گفتم: «نه.» امام فرمودند: «این ها شیعه نیستند؛ شیعه کسی است که این کارها را انجام می دهد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٠٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٤٠٦ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ أَيَّجَى ءُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي كَيْسِهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ فَلَا يَدْفَعُهُ فَقُلْتُ مَا أَعْرِفُ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ فَلَا شَيْءَ إِذَا قُلْتُ فَالْهَلَاكُ إِذَا فَقَالَ إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يُعْطُوا أَحْلَامَهُمْ بَعْدُ.

وَ

قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ الدُّعَاءِ (٥) عَنِ الصَّادِقِ عَ قَالَ: ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لَا يُحْجَبَنَّ عَنِ اللَّهِ مِنْهَا رَجُلٌ مُؤْمِنٌ دَعَا لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ وَاسَأَهُ فِينَا وَ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُوَاسِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَ الْإِضْطِرَارِ إِلَيْهِ.

ص: ٤٢٨

١- الكافي ٢- ١٧٣ - ١٠.

٢- في المصدر - قل ما.

٣- الكافي ٢- ١٧٣ - ١١.

٤- الكافي ٢- ١٧٣ - ١٣، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٣ من أبواب مكان المصلى.

٥- تقدم في الحديث ٩ من الباب ٤١ من أبواب الدعاء.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (١) وَ فِي جِهَادِ النَّفْسِ (٢) وَ فِي الْعِشْرَةِ (٣).

ترجمه:

سعید بن حسن گفت: امام باقر (علیه السلام) فرمودند: «آیا یکی از شما به نزد برادر خود می آید و دست در جیب او می کند و نیاز خود را برمی دارد بدون اینکه او را بازدارد؟» گفتم: «چنین چیزی را در میان ما نمی شناسم.» امام فرمودند: «پس در این صورت، چیزی نیست.» گفتم: «پس در این صورت، هلاکت است.» امام فرمودند: «به راستی که مردم هنوز به فهم و رشد کامل نرسیده اند.»

۲۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِثَارِ عَلَى النَّفْسِ وَ لَوْ بِالْقَلِيلِ لِغَيْرِ صَاحِبِ الْعِيَالِ

اشاره

(۴) ۲۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِثَارِ عَلَى النَّفْسِ وَ لَوْ بِالْقَلِيلِ لِغَيْرِ صَاحِبِ الْعِيَالِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۴۰۷-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ غَرَّرَ أَصْحَابِي قَالَ هُمُ الْبَارُونَ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ أَمَا إِنَّ صَاحِبَ الْكَثِيرِ يَهُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ صَاحِبَ الْقَلِيلِ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ يُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۶).

ترجمه:

جمیل گفت: در حدیثی به امام صادق (علیه السلام) گفتم: «برگزیدگان اصحاب من چه کسانی هستند؟» فرمود: «آنهايي که به برادران خود در سختی و آسانی نیکی می کنند.» سپس فرمود: «ای جمیل، صاحب مال زیاد این کار برایش آسان است، ولی خداوند در این باره صاحب مال کم را ستایش کرده است، که در کتاب خود می فرماید: "و دیگران را بر خود مقدم می دارند، حتی اگر خود نیازمند باشند. و کسانی که از بخل نفس خود در امان بمانند، آنان رستگارانند."»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٠٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٤٠٨-٢- (٧) وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُلوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدْمِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَعْرُوفِ (بِزُحَل) (٨) عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ

ص: ٤٢٩

-
- ١- يأتى فى الباب ٢٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتى فى الأحاديث ٩، ١٠، ١١، ١٥ من الباب ٢٣، وفى الأحاديث ٢، ٥، ١٠، ١٣ من الباب ٣٤ من أبواب جهاد النفس.
 - ٣- يأتى فى الباين ١٤، ١٢٢ من أبواب أحكام العشرة. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٣٤ من الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات، وفى الحديثين ١٥، ١٦ من الباب ١ من أبواب المواقيت، وفى الباب ٣ من أبواب مكان المصلّى، وفى الحديث ٣ من الباب ٤٩ من أبواب الملابس، وفى الحديث ١٢ من الباب ٥ من أبواب الذكر.
 - ٤- الباب ٢٨ فيه ٨ أحاديث.
 - ٥- الفقيه ٢- ٦١- ١٧٠٧.
 - ٦- الحشر ٥٩- ٩.
 - ٧- أمالى الطوسى ١- ٦٥، وأورده فى الحديث ٢ من الباب ٥٠ من هذه الأبواب.
 - ٨- فى المصدر- برجل.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ وَشِرَارُكُمْ بُخْلَاؤُكُمْ وَمِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَالسَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَفِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ - وَتَرْحُزُ عَنِ النَّيْرَانِ وَدُخُولُ الْجَنَانِ يَا جَمِيلُ أَخْبِرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَرَّرَ أَصْحَابُكَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْأَدَمِيِّ عَنْ رَجُلٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (١)

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

جمیل بن دراج گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «بهترین شما سخاوتمندان و بدترین شما بخیلان هستند. از اعمال صالح، نیکی به برادران دینی و تلاش در برآوردن نیازهای آنان است. و در این کار خواری برای شیطان، دوری از آتش جهنم و ورود به بهشت است. ای جمیل، این حدیث را به برگزیدگان اصحابت اطلاع بده.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٠٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٤٠٩-٣- (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِفْتَارِ وَ إِنْصَافُكَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ بَذْلُ الْعِلْمِ لِلْمُتَعَلِّمِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خطاب به علی * فرمودند یا علی : سه چیز از حقیقت های ایمان است : انفاق کردن در حال تنگدستی، انصاف به خرج دادن با مردم و دانش بخشی به طالب دانش

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤١٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٤١٠ - ٤ - (٤) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ عَنْ ظَهْرٍ غَنَى.

ص: ٤٣٠

١- الخصال - ٩٦ - ٤٢.

٢- الكافي ٤ - ٤١ - ١٥.

٣- الفقيه ٤ - ٣٦٠ - ٥٧٦٢.

٤- ثواب الأعمال - ١٧٠ - ١٥، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٢٦، و في الحديث ٥ من الباب
٤٢ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى صَاحِبِ الْعِيَالِ لِمَا مَضَى (١) وَيَأْتِي (٢).

ترجمه:

عبد الأعلى گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود: برترین
صدقه و احسان، صدقه به هنگام ثروتمندی است.

می گویم: این خبر حمل می شود به کسیکه دارای خانواده است

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤١١ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۲۴۱۱- ۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا قُوْتُ يَوْمِهِ أَيْعَظُفُ مَنْ عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ عَلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَيَعَظُفُ مَنْ عِنْدَهُ قُوْتُ شَهْرٍ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَالسَّنَةُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ أَمْ ذَلِكَ كُلُّهُ الْكَفَافُ الَّذِي لَا يَلَامُ عَلَيْهِ فَقَالَ هُوَ أَمْرَانِ أَفْضَلُكُمْ فِيهِ أَحْرَصُكُمْ عَلَى الرِّغْبَةِ وَالْأَثَرَةِ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (۴) وَالْأَمْرُ الْآخَرُ لَا يَلَامُ عَلَى الْكَفَافِ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

ترجمه:

سماعة می گوید: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: "آیا اگر یک فردی فقط مخارج روز خود را داشته باشد، باید به کسی که مخارج روز خود را ندارد، ترحم کند؟ و آیا اگر کسی مخارج یک ماه را داشته باشد، باید به کسی که مخارج کمتری دارد ترحم کند؟ و آیا این امر همگی برابر است که هر دو آنها کافی هستند و در مقابل آن ملامت نمی شوند؟" امام (علیه السلام) فرمود: "این دو مورد است که شما در آنها بیشترین رغبت و تمایل به نفع خود را دارید؛ زیرا خداوند می فرماید: «و آنها بر خودشان اولویت می دهند، هر چند خودشان بهره ای از آن داشته باشند؛ و در مورد دیگری، کافی بودن مورد ملامت نیست؛ و دست بالا بهتر از دست پایین است؛ و با کسی که به مردم معیشت می دهید، شروع کنید."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۱۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۴۱۲- ۶- (۵) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بُنْدَارَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ السَّائِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَوْصِنِي فَقَالَ أَمْرُكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ثُمَّ سَكَتَ فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ قِلَّةَ ذَاتِ يَدِي وَ قُلْتُ وَ اللَّهُ لَقَدْ عَرِيتُ حَتَّى بَلَغَ مِنْ عُرْيِي أَنَّ أَبَا فَلَانٍ نَزَعَ ثَوْبَيْنِ كَانَا عَلَيْهِ

فَكَسَانِيهِمَا فَقَالَ صُمْ وَتَصَدَّقْ فَقُلْتُ أَتَصَدَّقُ مِمَّا وَصَلَنِي بِهِ إِخْوَانِي وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا قَالَ تَصَدَّقْ بِمَا رَزَقَكَ اللَّهُ وَلَوْ أَثَرَتْ عَلَى نَفْسِكَ.

ترجمہ:

علی بن سويد السائي، از امام موسی کاظم (علیه السلام) نقل می کند کہ گفتم: "به من وصیت کنید." امام فرمود: "تو را به تقوای الله سفارش می کنم." سپس سکوت کرد. من به او شکایت کردم کہ دست هایم کم رنگ و کم پوش است و گفتم: "به خدا سوگند، به قدری عریان شده ام کہ حدود عریانی ام به این حد رسیدہ کہ فلانی دو تکه لباسش را کہ رویم بود را برداشت و به من داد." امام فرمود: "ساکت باش و صدقه ده." من گفتم: "آیا باید از آنچه خدا به من روزی داده است صدقه بدهم، حتی اگر کم باشد؟" امام فرمود: "از آنچه الله به تو روزی داده است صدقه بده، حتی اورا بر خودت ترجیح بده."

[رقم الحديث الكلي: ١٢٤١٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٤١٣-٧- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع

ص: ٤٣١

١- مضی فی الأحادیث ١، ٢، ٣ من هذا الباب.

٢- يأتي في الأحاديث ٥، ٦، ٧ من هذا الباب.

٣- الكافي ٤- ١٨- ١.

٤- الحشر ٥٩- ٩.

۵- الکافی ۴- ۱۸- ۲.

۶- الکافی ۴- ۱۸- ۳.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ جُهِدُ الْمُقِلِّ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (۱) تَرَى هَاهُنَا فَضْلًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ ع (۲)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
نَصْرِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

أبي بصير از یکی از امامان (علیهم السلام) نقل می کند که گفتم: "کدام صدقه بهتر است؟" امام
فرمود: "تلاش و کوشش آن کسی که کمی دارد." سپس فرمود: "آیا نشنیده ای که خداوند می فرماید:
«و آنها را بر خودشان اولویت می دهند، حتی اگر به آن نیاز داشته باشند؛ و اینجا می بینی که این یک
افضلیت است.»"

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۴۱۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۴۱۴- ۸- (۴) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ الصُّوفِيَّةَ احْتَجُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ (۵) فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ مُبَاحًا جَائِزًا وَلَمْ يَكُونُوا نُهَوْا عَنْهُ وَثَوَابُهُمْ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ
ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِخِلَافِ مَا عَمِلُوا بِهِ فَصَارَ أَمْرُهُ نَاسِخًا لِفِعْلِهِمْ وَكَانَ نَهْيُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَحْمَةً
مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَظَرًا لِكَيْلَا يُضُرُّوا بِأَنْفُسِهِمْ وَعِيَالَتِهِمْ مِنْهُمْ الضَّعْفَةُ الصَّغَارُ وَالْوِلْدَانُ وَالشَّيْخُ الْفَانِي

وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الَّذِينَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى الْجُوعِ فَإِنْ صَدَّقَتْ بِرَغِيْفِي وَلَا رَغِيْفَ لِي غَيْرُهُ ضَاعُوا وَ هَلَكُوا جُوعاً فَمِنْ ثَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَمْسُ تَمَرَاتٍ أَوْ خَمْسُ قُرْصٍ أَوْ دَنَانِيرٍ أَوْ دَرَاهِمٍ يَمْلِكُهَا الْإِنْسَانُ وَ هُوَ يُرِيدُ أَنْ يُمْضِيَهَا فَأَفْضَلُهَا مَا أَنْفَقَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى وَالِدَيْهِ ثُمَّ الثَّانِيَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ ثُمَّ الثَّالِثَةُ عَلَى قَرَابَتِهِ الْفُقَرَاءُ ثُمَّ الرَّابِعَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءُ ثُمَّ الْخَامِسَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ هُوَ أَحْسَنُهَا أَجْراً قَالَ وَ قَالَ ص لِلْأَنْصَارِيِّ حِينَ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً مِنَ الرَّقِيقِ وَ لَمْ يَكُنْ

ص: ٤٣٢

١- الحشر ٥٩-٩.

٢- الفقيه ٢- ٧٠- ١٧٥١.

٣- ثواب الأعمال- ١٧٠- ١٦.

٤- الكافي ٥- ٦٥- ١.

٥- الحشر ٥٩-٩.

يَمْلِكُ غَيْرَهُمْ وَ لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ لَوْ أَعْلَمْتُ مُنُونِي أَمْرَهُ مَا تَرَكْتُكُمْ تَدْفِنُونَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَتْرُكُ صَبِيَّةً صِغَاراً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ الْأَدْنَى فَلِأَدْنَى.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

مسعدة بن صدقة، از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که صوفیان بر امام احتجاج کردند و گفتند: «آیا خداوند در قرآن فرموده است: «و آنها را بر خودشان اولویت می دهند، حتی اگر خودشان به آن نیاز داشته باشند؟» امام فرمود: « این کار قابل قبول و جایز بوده و آنها از انجام این کار منع

نشده اند و پاداششان از طرف خداوند برای آنها است، زیرا خداوند امر کرده که علیه کاری که آنها انجام داده اند عمل کنید، بنابراین امر آنها بر این کار نسخ شد و به این معنی که خداوند تبارک و تعالی برای مؤمنان نهی کرده تا به خود و خانواده هایشان صدمه نرسانند، از جمله ضعفای کوچک، کودکان و پیرمردهای ناتوان که نمی توانند گرسنه بمانند؛ اگر صدقه دهم همان یک نانی که دارم، آنان از گرسنگی هلاک می شوند.» لذا رسول الله (صلی الله علیه وآله) فرمود: «پنج عدد خرما، یا پنج قرص نان، یا پنج دینار که انسان دارد و می خواهد خرج کند، افضل آنست که برای والدینش هزینه کند، سپس دومین اولویت برای خود و خانواده اش، سومین اولویت برای خویشاوندان فقیر، چهارمین اولویت برای همسایگان فقیر، و پنجمین اولویت برای راه خدا و آن کمترین پاداش دارد.» سپس رسول اکرم صلی الله علیه وآله به یکی از انصار که قبل از مرگش پنج یا شش برده داشت و مالی جز مالکیت بر آن نداشت و همه را آزاد کرده بود و فرزندان کوچکی داشت، گفت: «اگر زودتر به من خبر داده بودید من نمی گذاشتم شما او را با مسلمانان دفن کنید زیرا بچه ها را با فقر و گرسنگی رها کرده تا سربار مردم باشند.» سپس حضرت صادق گفتند: «پدرم به من خبر داد رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: در مورد افرادی که نفقه آنها با تو است از نزدیکترین افراد شروع کن.

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْبِيلِ الْإِنْسَانِ يَدَهُ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ تَقْبِيلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ

اشاره

(۳) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْبِيلِ الْإِنْسَانِ يَدَهُ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ تَقْبِيلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ (۴)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۴۱۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا نَوَلْتُمْ السَّائِلَ شَيْئًا فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لِيُرِدَّ الَّذِي يُنَاوِلُهُ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَلْيُقَبِّلْهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (۶).

ترجمه:

از علی (علیه السلام) در حدیث چهارصدگانه نقل شده که فرمود: «وقتی چیزی به سائلی می دهید، از او بخواهید که برای شما دعا کند.» و در ادامه فرمود: «کسی که آن چیز را به سائل می دهد، دست خود را به دهانش برگرداند و آن را ببوسد، زیرا خداوند آن را قبل از آن که به دست سائل برسد، می گیرد، همان طور که خداوند عز و جل فرمود: "آیا نمی دانند که خداوند توبه را از بندگان می پذیرد و صدقات را می گیرد؟»

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۴۱۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۴۱۶-۲- (۷) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي قَالَ: كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ع يَقْبَلُ يَدَهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهَا تَقَعُ

ص: ۴۳۳

۱- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٧ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٩ من الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

۲- يأتي في الحديث ٦ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١ من الباب ٣٢ من أبواب فعل المعروف.

۳- الباب ٢٩ فيه ٧ أحاديث.

۴- اضاف المصنّف في فهرست الكتاب على العنوان المذكور قوله - "وشمه بعد القبض و تقبيل يد السائل" و لم ترد هذه الزيادة في المخطوط.

۵- الخصال- ٦١٩، و أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٦- التوبة ٩- ١٠٤.

٧- عِدَّة الداعی - ٥٩.

فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ.

ترجمه:

«علی بن الحسین (علیه السلام) هرگاه به سائلی چیزی می داد، دست سائل را می بوسید. پس از او پرسیدند: چرا این کار را می کنی؟ گفت: زیرا که ابتدا در دست خداوند قرار می گیرد، سپس در دست سائل.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٤١٧-٣- (١) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا تَقَعُ صَدَقَةُ الْمُؤْمِنِ فِي يَدِ السَّائِلِ حَتَّى تَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (٢).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : مومن صدقه ای در دست فقیر قرار نمی دهد مگر اینکه در دست خداوند قرار می گیرد سپس این آیه تلاوت فرمودند : مگر نمی دانید که خداوند است که توبه بنده را قبول کرده و صدقات را تحویل می گیرد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۴۱۸- ۴- (۳) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع تَصَدَّقْتُ يَوْمًا بِدِينَارٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص - أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ صَدَقَةَ الْمُؤْمِنِ لَا تَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى تُفَكَّ بِهَا عَنْ لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا وَمَا تَقَعُ فِي يَدِ السَّائِلِ حَتَّى تَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلَمْ تَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (۴) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

ترجمه:

از جابر جعفی از امام باقر (علیه السلام) نقل شده که فرمود: امیر المؤمنین (علیه السلام) فرمود: «روزی دیناری صدقه دادم. رسول الله (صلی الله علیه و آله) به من فرمود: آیا نمی دانی که صدقه ی مؤمن از دستش خارج نمی شود تا این که با آن هفتاد شیطان را از خود دور کند و صدقه در دست سائل قرار نمی گیرد تا این که در دست پروردگار تبارک و تعالی قرار گیرد؟ آیا این آیه را نخوانده ای که: "آیا نمی دانند که خداوند توبه را از بندگان می پذیرد و صدقات را می گیرد؟»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۱۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۴۱۹- ۵- (۵) وَعَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا إِلَّا وَ لَهُ خَازِنٌ يَخْزِنُهُ إِلَّا الصَّدَقَةَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَلِيهَا بِنَفْسِهِ وَ كَانَ أَبِي إِذَا تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ وَضَعَهُ فِي يَدِ السَّائِلِ ثُمَّ ارْتَجَعَهُ مِنْهُ فَقَبَلَهُ وَ شَمَّهُ ثُمَّ رَدَّهُ فِي يَدِ السَّائِلِ وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُقْبَلَهَا إِذْ وَلِيَهَا اللَّهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از معلی بن خنیس از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «هیچ چیزی را خداوند نمی آفریند مگر آنکه گنجینه ای برای آن دارد جز صدقه؛ زیرا پروردگار شخصاً آن را خود انتقال می دهد. پدرم، هرگاه صدقه ای می داد، آن را در دست سائل می گذاشت و سپس آن را باز می گرفت و می بوسید و می بویید و سپس دوباره در دست سائل می گذاشت. این به این دلیل است که صدقه ابتدا در دست خداوند قرار می گیرد، سپس در دست سائل؛ بنابراین من دوست داشتم آن را ببوسم، زیرا خداوند حافظ آن می شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۲۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۴۲۰-۶- (۶) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَكَّلَ بِهِ مَلَكٌ إِلَّا الصَّدَقَةَ فَإِنَّهَا تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ تَعَالَى.

ترجمه:

حضرت صادق *: هیچ چیزی نیست مگر اینکه ملکی مامور آنست مگر صدقه که در دست خداوند قرار می گیرد.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۲۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۴۲۱-۷- (۷) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع

ص: ۴۳۴

۳- تفسیر العیاشی ۲- ۱۰۷- ۱۱۳.

۴- التوبة ۹- ۱۰۴.

۵- تفسیر العیاشی ۲- ۱۰۷- ۱۱۴.

۶- تفسیر العیاشی ۲- ۱۰۸- ۱۱۵.

۷- تفسیر العیاشی ۲- ۱۰۸- ۱۱۷.

قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا أُعْطِيَ السَّائِلَ قَبْلَ يَدِ السَّائِلِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّهَا تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ يَدِ الْعَبْدِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی ازدوامام (علیهما السلام) نقل کرده که فرمود: «علی بن الحسین (علیه السلام) هرگاه به سائلی چیزی می داد، دست سائل را می بوسید. پس از او پرسیدند: چرا این کار را می کنی؟ گفت: زیرا که ابتدا در دست خداوند قرار می گیرد، سپس در دست بنده.»

۳۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقَرْضِ لِلصَّدَقَةِ وَصَدَقَةٍ مَنْ عَلَيْهِ قَرْضٌ وَاسْتِحْبَابِ الزِّيَادَةِ فِي قَضَاءِ الدَّيْنِ

اشاره

(۲) ۳۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقَرْضِ لِلصَّدَقَةِ وَصَدَقَةٍ مَنْ عَلَيْهِ قَرْضٌ وَاسْتِحْبَابِ الزِّيَادَةِ فِي قَضَاءِ الدَّيْنِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۴۲۲-۱- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص سَائِلٌ يَسْأَلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ عِنْدَ أَحَدٍ سَلَفٌ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ- فَقَالَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ- فَقَالَ أَعْطِ هَذَا السَّائِلَ أَرْبَعَةَ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ قَالَ فَأَعْطَاهُ قَالَ ثُمَّ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ بَعْدُ إِلَى النَّبِيِّ ص- مُتَقَاضِيًا (۴) لَهُ فَقَالَ يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةُ فَقَالَ يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص- مِنْ قَوْلٍ يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص- وَقَالَ هَلْ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ سَلَفٌ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ وَكَمْ عِنْدَكَ قَالَ مَا شِئْتُ قَالَ فَأَعْطِ هَذَا ثَمَانِيَةَ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنَّمَا لِي أَرْبَعَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَرْبَعَةٌ أَيُّضًا.

ترجمه:

حسین بن علوان از امام جعفر صادق (علیه السلام) از پدرش نقل کرده که فرمود: «سائلی نزد پیامبر (صلی الله علیه و آله) آمد و از او درخواست کمک کرد. پیامبر (ص) فرمود: آیا کسی هست که به من قرض دهد؟ مردی از انصار برخاست و گفت: ای رسول خدا، من دارم. پیامبر (ص) فرمود: به این سائل چهار وسق خرما بده. پس او این کار را انجام داد.

بعداً انصاری نزد پیامبر (ص) آمد و طلب خود را خواست. پیامبر (ص) فرمود: به خواست خدا خواهد شد. او دوباره آمد و پیامبر (ص) فرمود: به خواست خدا خواهد شد. برای بار سوم آمد و پیامبر (ص) فرمود: به خواست خدا خواهد شد. انصاری گفت: ای رسول خدا، زیاد می گویی به خواست خدا. پیامبر (ص) خندید و فرمود: آیا کسی هست که به من قرض دهد؟ مردی برخاست و گفت: ای رسول خدا، من دارم. پیامبر (ص) فرمود: چقدر داری؟ او گفت: هر چقدر بخواهی. پیامبر (ص) فرمود: به این سائل هشت وسق خرما بده. انصاری گفت: ای رسول خدا، من فقط چهار وسق طلب دارم. پیامبر (ص) فرمود: و چهار وسق دیگر نیز برای خودت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۲۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۴۲۳-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۴۳۵

۱- تقدم فى الحديث ۱۲ من الباب ۱، وفى الحديث ۷ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۳۰ فيه حديثان.

۳- قرب الإسناد- ۴۴.

۴- فى المصدر- يتقاضاه.

۵- الكافى ۴- ۹- ۱، و أورده فى الحديث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقْضِي الدَّيْنَ وَ تَخْلِفُ بِالْبَرَكَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

از غياث بن ابراهيم از امام صادق (عليه السلام) نقل شده كه فرمود: «به راستى صدقه بدهى را مى پردازد و به جاى آن برکت مى آورد.

۳۱- بَابُ تَحْرِيمِ السُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ اَحْتِیَاجٍ

اشاره

(۳) ۳۱ بابُ تَحْرِيمِ السُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ احْتِیَاجٍ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۴۲۴-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (۵) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ السَّلُولِيِّ (۶) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ فَيَمُوتُ حَتَّى يُحَوِّجَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا وَيَكْتَبَ (۷) اللَّهُ لَهُ بِهَا النَّارَ. وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: «هیچ بنده ای بدون نیاز سوال نمی کند مگر اینکه قبل از مرگ، خداوند او را به آن نیازمند می سازد و به واسطه آن برای او آتش را مقرر می کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۲۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۴۲۵-۲- (۹) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ضَمِنْتُ عَلَى رَبِّي أَنَّهُ لَا يَسْأَلُ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَّا اضْطَرَّتْهُ الْمَسْأَلَةُ يَوْمًا إِلَى أَنْ يَسْأَلَ مِنْ حَاجَةٍ.

ترجمه:

از مالک بن عطیه از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: علی بن الحسین (علیه السلام) فرمود: «من از جانب پروردگارم تضمین می کنم که هیچ کس بدون نیاز سوال نمی کند مگر اینکه روزی ناچار شود از روی نیاز سوال کند.

ص: ۴۳۶

-
- ۱- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
 - ۲- يأتي فی الحديث ۱ من الباب ۲۰ من أبواب الدين و القرض.
 - ۳- الباب ۳۱ فيه ۱۰ أحاديث.
 - ۴- الكافي ۴- ۱۹- ۳، و الفقيه ۲- ۷۰- ۱۷۵۴.
 - ۵- فی نسخة- علی بن محمد بن أبی عبد الله (هامش المخطوط).
 - ۶- فی المصدر- مالک بن حصین السکونی.
 - ۷- کذا فی الأصل و المصدر، و کان فی المخطوط- و یثبت.
 - ۸- عقاب الأعمال- ۳۲۵- ۱.
 - ۹- الكافي ۴- ۱۹- ۱، و الفقيه ۲- ۷۰- ۱۷۵۲.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۲۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۴۲۶-۳- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اتَّبِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّهُ قَالَ مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۲)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ كَذَا الْأَوَّلُ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: امیرالمؤمنین (علیه السلام) فرمود: «از گفته رسول خدا (صلی الله علیه و آله) پیروی کنید، زیرا او فرمود: هر کس باب درخواست را بر خود بگشاید، خداوند بر او باب فقر را می گشاید.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۲۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۴۲۷-۴- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ قُلوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا مُحَمَّدُ لَوْ يَعْلَمُ السَّائِلُ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا سَأَلَ أَحَدٌ أَحَدًا وَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُعْطَى مَا فِي الْعَطِيَّةِ مَا رَدَّ أَحَدٌ أَحَدًا ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَ هُوَ بَظَهْرٍ غَنَى لَقِيَ اللَّهَ مَحْمُوشًا وَ جُهِهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که امام باقر (علیه السلام) فرمود: «ای محمد، اگر سائل بداند که در درخواست کردن چه چیزی وجود دارد، هیچ کس از کسی درخواست نمی کرد. و اگر معطی بداند که در عطا کردن چه چیزی وجود دارد، هیچ کس کسی را رد نمی کرد. سپس فرمود: ای محمد، هر کس که درخواست کند در حالی که نیازمند نیست، روز قیامت خداوند را با صورتی زخمی ملاقات خواهد کرد.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۲۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۴۲۸-۵-(۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ الصَّقَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَعِنْدَهُ قُوَّةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ لَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ لَحْمٌ.

ترجمه:

از عنبسة بن مصعب از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «هر کس از مردم درخواست کند در حالی که به اندازه سه روز قوت دارد، روزی که خداوند را ملاقات می کند، بدون گوشت بر صورتش خواهد بود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۲۹ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۴۲۹-۶-(۵) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ.

ترجمه:

در کتاب عده الداعی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «هر کس بدون نیاز درخواست کند، گویی که آتش (زغال گداخته) می خورد.»

ص: ۴۳۷

۲- الفقیه ۲- ۷۰- ۱۷۵۳.

۳- مستطرفات السرائر- ۱۴۴- ۱۴.

۴- عقاب الأعمال- ۳۲۵- ۱.

۵- عدّة الداعی- ۸۹.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۳۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۴۳۰-۷- (۱) قَالَ وَقَالَ الْبَاقِرُ عُقُسِمُ بِاللّٰهِ وَهُوَ حَقٌّ مَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ.

ترجمه:

حضرت باقر*: بخدا قسم می خورم وحق هم هست که شخص باب درخواست کردن از مردم را بروی خود باز نمی کند مگر اینکه خداوند باب فقرا برویش باز می کند.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۳۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۴۳۱-۸- (۲) قَالَ وَعَنِ النَّبِيِّ ص مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْفَقْرِ لَا يَسُدُّ أَذْنَاهَا شَيْءٌ.

ترجمه:

از پیامبر (صلی الله علیه و آله) نقل شده که فرمود: «هر کس باب درخواست را بر خود بگشاید، خداوند بر او هفتاد در از فقر می گشاید که هیچ چیز نمی تواند نزدیک ترین آنها را ببندد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٤٣٢-٩- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ سَأَلَ النَّاسَ شَيْئاً وَعِنْدَهُ مَا يَقْوَتُهُ يَوْمَهُ فَهُوَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) فرمود: کسیکه از مردم درخواست کند درحالیکه مخارج یک روز خود را دارد از مسرفین است

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٣ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢٤٣٣-١٠- (٤) وَعَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الدِّيُوثُ مِنَ الرِّجَالِ وَ الْفَاحِشُ الْمُتَفَحِّشُ وَ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ وَ فِي يَدِهِ ظَهْرٌ غَنِيٌّ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از محمد حلبی نقل شده که امام صادق (عليه السلام) فرمود: «سه گروه هستند که خداوند در روز قیامت به آنها نظر نمی کند و آنها را پاک نمی گرداند و برای آنها عذابی دردناک است: مرد بی غیرت، فرد زشت گوی فحاش، و کسی که از مردم درخواست می کند در حالی که به اندازه کافی دارد.»

٣٢- بَابُ كَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ الْإِحْتِيَاجِ حَتَّى سَوَالِ مُنَاوَلَةِ السَّوْطِ وَ الْمَاءِ

إشارة

(٦) ٣٢ بَابُ كَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ الْإِحْتِيَاجِ حَتَّى سُؤَالِ مُنَاوَلَةِ السَّوْطِ وَالْمَاءِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٣٤-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدُ لَوْ يَعْلَمُ السَّائِلُ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا سَأَلَ أَحَدٌ

ص: ٤٣٨

١- عدّة الداعى - ٨٩.

٢- عدّة الداعى - ٩١.

٣- تفسير العياشى ٢- ١٤- ٢٨.

٤- تفسير العياشى ١- ١٧٨- ٦٧.

٥- يأتى فى الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٣٢ فيه ٢٢ حديثا.

٧- الكافى ٤- ٢٠- ٢، و الفقيه ٢- ٧١- ١٧٥٧، و أورد ذيله فى الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

أَحَدًا الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ كَمَا مَرَّ (١).

ترجمه:

حضرت باقر* خطاب به محمد بن مسلم فرمودند : ای محمد اگر سائل می دانست چه چیزی درگدائی هست هیچ کس از کسی درخواست نمی کرد

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٤٣٥-٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَ سُؤَالَ النَّاسِ فَإِنَّهُ ذُلٌّ فِي الدُّنْيَا وَ فَقْرٌ تُعَجِّلُونَهُ وَ حِسَابٌ طَوِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

وَ كَذًا مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از الحسین بن حماد نقل شده که از آنچه از امام صادق (علیه السلام) شنیده است، روایت کرده که امام صادق (علیه السلام) می فرمود: "از درخواست کردن از مردم بپرهیزید، زیرا که در دنیا ذلت و ننگ است و فقری است که زودتر به سراغش خواهید رفت، و روز قیامت حساب های طولانی خواهد بود."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٤٣٦-٣- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا وَ يَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا وَ يَدُ الْمُعْطَى أَسْفَلَ الْأَيْدِي فَاسْتَعِفُّوا عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِنَّ الْأَرْزَاقَ دُونَهَا حُجُبٌ فَمَنْ شَاءَ فَنِيَ (٦) حَيَاءَهُ وَ أَخَذَ رِزْقَهُ وَ مَنْ شَاءَ هَتَكَ الْحِجَابَ وَ أَخَذَ رِزْقَهُ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا ثُمَّ يَدْخُلَ

عَرَضَ هَذَا الْوَادِي فَيَحْتَطِبُ حَتَّى لَا يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُ ثُمَّ يَدْخُلُ بِهِ السُّوقَ فَيَبِّيعُهُ بِمُدٍّ مِنْ تَمْرٍ وَيَأْخُذُ ثُلُثَهُ
وَيَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ حَرَمُوهُ.

ترجمه:

از احمد بن النضر روایت شده که او رسول خدا (صلی الله علیه و آله) را نقل کرده که فرمودند:
"دست ها سه گونه است: دست بالای خداوند، دست معطی کننده که بعد از دست بالای خداوند
قرار می گیرد، و دست گیرنده که پایین ترین دست هاست. پس از درخواست کردن از مردم مادامی
که می توانید اجتناب کنید، زیرا رزقهای جزئی دست بالای خداوند را می پوشاند. هر کس بخواهد
حیای خود را حفظ کند و رزق خود را بگیرد، و هر کس بخواهد پرده را بگسلاند و رزق خود را
بگیرد. همانا اگر هر يك از شما جبل را ببندد و به این بیابان شود و هیزم جمع کند تا دوطرف طناب
را بهم برساند، سپس به بازار برود و آن را به مدی از خرما بفروشد و يك سوم آن را بگیرد و دو سوم
دیگر را ببخشد، این کار برای او بهتر است از آن که از مردم درخواست کند که آیا به او اعطا کنند یا
او را محروم کنند."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٤٣٧-٤- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَاءَتْ فَخْذٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ

ص: ٤٣٩

١- مرفی الحديث ٤ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٢- الكافي ٤ - ٢٠ - ١.

۳- الفقیه ۲- ۷۰- ۱۷۵۶.

۴- الکافی ۴- ۲۰- ۳.

۵- فی نسخه- أحمد بن أبی عبد الله (هامش المخطوط).

۶- قنی الحیاء قنوا کرزی و رمی- لزمه (القاموس المحيط- قنی- ۴- ۳۸. هامش المخطوط).

۷- الکافی ۴- ۲۱- ۵.

عَلَيْهِمُ السَّلَامَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَقَالَ هَاتُوا حَاجَتَكُمْ قَالُوا إِنَّهَا حَاجَةٌ عَظِيمَةٌ فَقَالَ هَاتُوهَا مَا هِيَ قَالُوا تَضْمَنُ لَنَا عَلَى رَبِّكَ الْجَنَّةَ قَالَ فَنَكَسَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ ثُمَّ نَكَتَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَدًا شَيْئًا قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَكُونُ فِي السَّفَرِ فَيَسْقُطُ سَوْطُهُ فَيَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ لِإِنْسَانٍ نَاوِلْنِيهِ فَرَارًا مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَ يَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ وَ يَكُونُ عَلَى الْمَائِدَةِ- فَيَكُونُ بَعْضُ الْجُلَسَاءِ أَقْرَبَ إِلَى الْمَاءِ مِنْهُ فَلَا يَقُولُ نَاوِلْنِي حَتَّى يَقُومَ فَيَشْرَبَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: گروهی از انصار نزد رسول خدا (صلی الله علیه و آله) آمدند و به او سلام کردند. پیامبر (صلی الله علیه و آله) جواب سلام آن ها را داد و گفتند: ای رسول خدا، ما یک نیازی به تو داریم. پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: نیازتان را بگویید. آن ها گفتند: این یک نیاز بزرگ است. پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: بگویید نیازتان چیست؟ گفتند: از خداوند برای ما بهشت را ضمانت کن. پیامبر (صلی الله علیه و آله) سرش را پایین انداخت و سپس بر زمین اشاره کرد و سپس سرش را بلند کرد و فرمود: این کار را برای شما انجام می دهم به شرط اینکه از کسی چیزی نخواهید.

پس یکی از آن ها در سفر بود و شلاقش می افتاد، او دوست نداشت به کسی بگوید که آن را به او بدهد، از ترس درخواست کردن، بنابراین خودش پایین می آمد و آن را برمی داشت. و اگر بر سفره ای بود و برخی از هم نشینان به آب نزدیک تر از او بودند، نمی گفت که آب را به من بده، بلکه خودش بلند می شد و می نوشید.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٤٣٨-٥- (٢) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا عَفَّ وَتَعَفَّفَ فَكَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ يَتَعَجَّلُ الدُّنْيَةَ فِي الدُّنْيَا وَلَا يُغْنِي النَّاسُ عَنْهُ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ تَمَثَّلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَيْتَ حَاتِمٍ -

إِذَا مَا عَرَفْتُ (٣) الْيَأْسَ أَلْفَيْتُهُ الْغِنَى - إِذَا عَرَفْتَهُ النَّفْسُ وَالطَّمَعُ الْفَقْرُ.

ترجمه:

ابو العلاء گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: خداوند بنده ای را رحمت کند که عفت داشته باشد و پاکدامنی پیشه کند و از درخواست (از دیگران) خودداری کند، چرا که این کار موجب می شود خفت و خواری دنیا به او زودتر برسد و مردم هیچ چیزی برای او فراهم نمی کنند. سپس امام صادق (علیه السلام) این بیت حاتم را به عنوان مثال ذکر کرد:

وقتی ناامیدی را بشناسم، آن را بی نیازی یابم - اگر نفس آن را بشناسد، و طمع فقر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٣٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۲۴۳۹-۶- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِ عَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ لَأَنْ أُدْخِلَ يَدِي فِي فَمِ التَّيْنِ
إِلَى الْمِرْفَقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَسْأَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ كَانَ

ص: ۴۴۰

۱- الفقيه ۲- ۷۱- ۱۷۵۸.

۲- الكافي ۴- ۲۱- ۶.

۳- فی نسخه- ما عزمت (هامش المخطوط).

۴- الفقيه ۴- ۳۷۳- ۵۷۶۲.

إِلَى أَنْ قَالَ (۱) ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِيَّاكَ وَ السُّؤَالَ فَإِنَّهُ ذُلٌّ حَاضِرٌ وَ فَقْرٌ تَتَعَجَّلُهُ وَ فِيهِ حِسَابٌ طَوِيلٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَى أَنْ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَسْأَلْ بِكَفِّكَ وَ إِنْ أَتَاكَ شَيْءٌ فَأَقْبَلْهُ.

ترجمه:

انس بن محمد از پدرش از جعفر بن محمد (علیه السلام) از پدران‌شان در وصیت پیامبر (صلی الله علیه و آله) به علی (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: ای علی، اینکه دستم را تا آرنج در دهان
اژدها ببرم برایم دوست داشتنی تر است از اینکه از کسی که نبود و سپس بود، درخواست کنم.

تا اینکه فرمود: سپس فرمود: ای اباذر، از درخواست کردن پرهیز، چرا که آن ذلتی حاضر و فقر
زودرس است و در آن حساب طولانی در روز قیامت است.

تا اینکه فرمود: ای اباذر، با دستت درخواست نکن و اگر چیزی به تو آمد، آن را بپذیر.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٤٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٤٤٠-٧- (٢) قَالَ وَقَالَ عِ اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السَّوَاكِ (٣).

ترجمه:

وحضرت فرمودند: خود را از مردم بی نیاز کنید حتی به اندازه چوب خلال دندان.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٤١ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٤٤١-٨- (٤) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ (٥) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (٦)

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا عَفَّ وَتَعَفَّفَ وَكَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ الذُّلَّ فِي الدُّنْيَا وَلَا يُغْنِي النَّاسُ عَنْهُ شَيْئًا.

ترجمه:

حضرت صادق *: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا عَفَّ وَتَعَفَّفَ وَكَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ الذُّلَّ فِي الدُّنْيَا وَلَا يُغْنِي النَّاسُ عَنْهُ شَيْئًا.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٤٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٤٤٢-٩-(٧) وَفِي الْعِلَلِ وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ أَحَدًا

ص: ٤٤١

١- يلاحظ أن الصدوق رحمه الله ذكر هذا القول بعد حديث وصيته صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام، بقوله (ره)- "ثم قال" وقد طبع في المصدر- الفقيه- ٤- ٢٧١ على أنه حديث آخر برقم (٦).

٢- الفقيه ٢- ٧١- ١٧٥٩.

٣- شوص السواك- ما ينتف منه عند السواك (مجمع البحرين- شوص- ٤- ١٧٢).

٤- ثواب الأعمال- ٢١٨- ١.

٥- كذا في الأصل والمصدر، لكن في المخطوط- (أبي عبد الله، عن الرازي).

٦- اضاف في متن المخطوط هنا ما نصه- "و في نسخة- عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي علي، قال- قال أبو عبد الله (عليه السلام). وهذه الإضافة غير موجودة في الأصل، ولا في المصدر.

٧- علل الشرائع- ٣٤- ٢، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٧٦- ٤.

وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا قَطُّ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى.

ترجمه:

حسین بن خالد از امام رضا (علیه السلام) از پدرانش (علیهم السلام) نقل کرده است که فرمودند: خداوند ابراهیم را خلیل (دوست) خود قرار داد زیرا او هیچ کس را رد نکرد و هرگز از کسی جز خداوند تعالی چیزی نخواست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۴۴۳-۱۰- (۱) وَفِي الْخِصَالِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ صَاعِدَةَ (۲) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ يَحْيَى بْنِ نَصْرِ عَنْ وَزْقَاءَ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ.

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: خداوند دشمن دارد دشنام دهنده بدزبان و گدای مبرم را.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۴۴۴-۱۱- (۳) وَفِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَسْأَلُوا إِخْوَانَكُمْ الْحَوَائِجَ فَيَمْنَعُوكُمْ فَتَغْضَبُونَ فَتَكْفُرُونَ.

ترجمه:

ابو عبد الله علیه السلام فرمود: از برادران خویش حاجت نخواهید که مبادا نپذیرند و شما خشم گیرید و کافر شوید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۴۵ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۲۴۴۵-۱۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْعُيُونِ وَ الْمَحَاسِنِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ص بِسَبْعٍ لَا أَدْعُهُنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَأَنْ أُحِبَّ الْفُقَرَاءَ وَأَذْنُوهُمْ وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي وَإِنْ كَانَتْ مُدْبِرَةً وَأَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَوْصَانِي أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.

ترجمه:

از کتاب المحاسن شیخ مفید: سلمان فارسی گفت: دوست من رسول خدا (صلی الله علیه و آله) مرا به هفت چیز سفارش کرد که در هر حالی آنها را ترک نکنم:

۱. به کسی که از من پایین تر است نگاه کنم و به کسی که بالاتر از من است نگاه نکنم.
۲. فقرا را دوست بدارم و به آنها نزدیک شوم.
۳. حق را بگویم حتی اگر تلخ باشد.
۴. صله رحم کنم حتی اگر آنها از من دوری کنند.
۵. از مردم چیزی نخواهم.
۶. مرا سفارش کرد که زیاد بگویم لا حول و لا قوة الا بالله، زیرا این جمله گنجی از گنج های بهشت است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۴۶ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

١٢٤٤٦-١٣-(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ قُوَّةَ الْحَاجَةِ أَهْوَنُ مِنْ طَلِبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا وَقَالَ ع الْعَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى.

ترجمه:

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * : ازدست دادن حاجت آسانتر است از درخواست کردن از کسی که اهلیت آنرا ندارد و فرمودند : خویشتن داری و عفت زینت فقر و شکرگزاری زینت غنا است.»

ص: ٤٤٢

١- الخصال - ٢٦٦ - ١٤٧.

٢- فی المصدر - ابن صاعد.

٣- مصادقة الاخوان - ٥٤ - ١.

٤- مستطرفات السرائر - ١٦٤ - ٩.

٥- نهج البلاغة ٣ - ١٦٥ - ٦٦ ، ٦٨.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٤٧ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢٤٤٧-١٤-(١) قَالَ وَقَالَ ع وَجْهَكَ مَاءٌ جَامِدٌ (٢) يُقَطِّرُهُ السُّؤَالُ فَاَنْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُقَطِّرُهُ.

ترجمه:

و فرمود (ع): آبروی تو آبی است بسته. درخواست از دیگران آن را قطره قطره می ریزد، پس بنگر که آبرویت را نزد که می ریزد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٤٨ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٢٤٤٨-١٥-(٣) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: شِيعَتُنَا مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَوْ مَاتَ جُوعًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: شیعه ما کسی است که دست نیاز به سوی مردم دراز نمی کند، گرچه از گرسنگی بمیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٤٩ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٢٤٤٩-١٦-(٤) قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ ص شَهَادَةُ الَّذِي يَسْأَلُ فِي كَفِّهِ تُرَدُّ.

ترجمه:

پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) فرمود: شهادت و گواهی کسی که پیش مردم دست دراز می کند، مردود است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٥٠ - رقم الحديث الباب: ١٧]

۱۲۴۵۰-۱۷-(۵) قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَوْ يَعْلَمُ السَّائِلُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوِزْرِ مَا سَأَلَ أَحَدٌ أَحَدًا وَلَوْ يَعْلَمُ الْمَسْئُولُ مَا عَلَيْهِ إِذَا مَنَعَ مَا مَنَعَ أَحَدٌ أَحَدًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: اگر سائل بداند که در سؤال و خواش کردن چه نهفته است، هرگز کسی از کسی چیزی درخواست نمی کرد و اگر کسی که از وی خواهشی می شود بداند که درنومید(رد) کردن چه نهفته است، هرگز کسی، کسی را نومید بر نمی گرداند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۱۲۴۵۱-۱۸-(۶) قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ص يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ أَلَا تُبَايِعُونَنِي فَقَالُوا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَالَ تُبَايِعُونَنِي عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَعُ الْمِخْصَرَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِهِمْ فَيَنْزِلُ لَهَا وَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ نَاوِلْنِيهَا.

ترجمه:

و روزی پیامبر (صلی الله علیه و آله) به یارانش فرمود: آیا با من بیعت نمی کنید؟ گفتند: ای رسول خدا، ما با تو بیعت کرده ایم. فرمود: با من بیعت کنید که از مردم چیزی نخواهید. پس از آن بود که اگر عصای یکی از آنان از دستش می افتاد، خود برای برداشتن آن پایین می آمد و به کسی نمی گفت که آن را به من بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۱۲۴۵۲-۱۹- (۷) قَالَ وَقَالَ ع لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَتَّخِذُ (۸) حَبْلًا فَيَأْتِي بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا
فَيَكْفُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ.

ترجمه:

و فرمود: اگر یکی از شما طنابی بگیرد و دسته ای هیزم بر پشت خود بیاورد و آن را بفروشد و با آن
آبروی خود را (نیاز) بپوشاند، بهتر است برای او از این که (از کسی) درخواست کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۲۴۵۳-۲۰- (۹) قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ سَأَلَنَا

ص: ۴۴۳

۱- نهج البلاغة ۳- ۲۳۵- ۳۴۶.

۲- فی المصدر- ماء وجهک جامد.

۳- عدّة الداعی - ۸۹.

۴- ۴ عدّة الداعی - ۸۹.

۵- عدّة الداعی - ۸۹.

۶- عدّة الداعی - ۸۹.

۷- عدّة الداعی - ۹۰.

۸- فی المصدر- يأخذ.

۹- عدّة الداعی - ۹۰.

أَعْطَيْنَاهُ وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : هر که از ما چیزی بخواهد به او می دهیم، و هر که چیزی نخواهد خداوند او را بی نیاز و توانگر گرداند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ٢١]

١٢٤٥٤-٢١- (١) قَالَ وَقَالَ الْبَاقِرُ عَطَّلَ الْحَوَائِجَ إِلَى النَّاسِ اسْتِسْلَابَ لِلْعِزَّةِ وَ مَذْهَبَهُ لِلْحَيَاءِ وَ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ عِزٌّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الطَّمَعُ هُوَ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمود: درخواست نیازها از مردم، از بین برنده عزت و نابود کننده حیا است و ناامیدی از آنچه در دست مردم است، عزت برای مؤمنان است و طمع، همان فقر حاضر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

١٢٤٥٥-٢٢- (٢) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٣) ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْمُلْحِفَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام خداوند دشمن دارد گدای مبرم را.

۳۳- بَابُ تَأْكِدِ كَرَاهَةِ السُّؤَالِ فِي الْمَجَالِسِ

اشاره

(۶) ۳۳ بَابُ تَأْكِدِ كَرَاهَةِ السُّؤَالِ فِي الْمَجَالِسِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۵۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۴۵۶-۱- (۷) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَسْأَلُوا أُمَّتِي فِي مَجَالِسِهَا فَنُبْخَلُوها.

أَقُولُ: وَتَقْدَمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (۸) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۹).

ترجمه:

مسمع از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) گفت: در مجالس اتمم از آنها چیزی نخواهید که باعث بخل آنها شوید.

ص: ۴۴۴

- ٢- تفسير العياشي ١- ١٥١- ٥٠٠.
- ٣- في المصدر- عن ابي جعفر.
- ٤- تقدم في الباب ٣١ من هذه الأبواب.
- ٥- يأتي في البابين ٣٤ و ٣٦، وفي الحديث ٣ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.
- ٦- الباب ٣٣ فيه حديث واحد.
- ٧- الكافي ٤- ٤٧- ٨.
- ٨- تقدم في الباب ٣٢ من هذه الأبواب.
- ٩- يأتي في البابين ٣٤، ٣٦، وفي الحديث ٣ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

٣٤- بَابُ كَرَاهَةِ إِظْهَارِ الْإِحْتِيَاجِ وَالْفَقْرِ

إشارة

(١) ٣٤ بَابُ كَرَاهَةِ إِظْهَارِ الْإِحْتِيَاجِ وَالْفَقْرِ

[رقم الحديث الكلي: ١٢٤٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٥٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رُمَّانَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرْتُ لَهُ بَعْضَ حَالِي فَقَالَ يَا جَارِيَّةُ هَاتِي ذَلِكَ الْكِيسَ هَذِهِ أَرْبَعُمِائَةٍ دِينَارٍ وَصَلَنِي بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ - فَخُذْهَا وَ تَفَرَّجْ بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا هَذَا دَهْرِي (٣) وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ لِي قَالَ فَقَالَ إِنِّي سَأَفْعَلُ وَلَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ النَّاسَ بِكُلِّ حَالِكَ فَتَهُونَ عَلَيْهِمْ.

ترجمه:

قیس بن رمانه گفت: بر امام صادق (علیه السلام) وارد شدم و برخی از وضعیت خود را برای او بازگو کردم. امام فرمود: ای کنیز، آن کیسه را بیاور. این چهارصد دیناری است که ابو جعفر به من داده است. آن را بگیر و با آن رفع مشکل کن. گفتم: نه، به خدا سوگند، فدایت شوم، من این کار عادت من نیست (که با گفتن شرح حالم کمکی بگیرم)، بلکه دوست دارم برای من دعا کنی. امام فرمود: این کار را خواهم کرد، اما مراقب باش که به مردم همه وضعیت خود را نگو، که در این صورت در نظر آنها کوچک می شوی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۴۵۸-۲- (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْحَوَائِجُ أَمَانَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي صُدُورِ الْعِبَادِ فَمَنْ كَتَمَهَا كُتِبَتْ لَهُ عِبَادَةٌ.

ترجمه:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * فرمودند از رسول خدا (صلی الله علیه وآله) شنیدم که می فرمودند:

«نیازها، امانتی از جانب خدا، در سینه ی بندگان هستند؛

پس کسی که نیازش را مخفی بدارد، برایش عبادت نوشته می شود

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۴۵۹-۳- (۵) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَ رَوَى عَنْ لُقْمَانَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ ذُقْتُ الصَّبْرَ وَ أَكَلْتُ لِحَاءَ (۶) الشَّجَرِ فَلَمْ أَحِدْ شَيْئاً هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْفَقْرِ فَإِنْ بُلِيتَ بِهِ يَوْماً فَلَا تُظْهِرِ النَّاسَ عَلَيْهِ فَيَسْتَهْيُوكَ وَ لَا يَنْفَعُوكَ

بَشَى ۚ اَرْجِعْ اِلَى الَّذِى ابْتَلَاكَ بِهِ فَهُوَ اَقْدَرُ عَلَى فَرْجِكَ وَ سَلُهُ فَمَنْ ذَا الَّذِى سَأَلَهُ فَلَمْ يُعْطِهِ اَوْ وَثَّقَ بِهِ فَلَمْ يُنْجِهِ.

ترجمه:

مرحوم کلینی نقل کرده و از لقمان روایت شده که او به پسرش گفت: ای پسر، صبر را چشیدم و پوست درخت را خوردم، ولی چیزی تلخ تر از فقر نیافتم. پس اگر روزی به آن مبتلا شدى، مردم را از آن آگاه مکن، که تو را خوار می کنند و هیچ سودی به تو نمی رسانند. به کسی که تو را به آن مبتلا کرده است بازگرد، که او توانا تر به گشایش کار توست، و از او درخواست کن. پس کیست که از او درخواست کرده و به او نداده باشد، یا به او اعتماد کرده و او نجاتش نداده باشد؟

ص: ۴۴۵

۱- الباب ۳۴ فيه ۵ أحادیث.

۲- الکافی ۴- ۲۱- ۷.

۳- الدهر- العادة (القاموس المحيط- دهر- ۲- ۳۳. هامش المخطوط).

۴- الکافی ۴- ۲۴- ۴، و آورده بتمامه فی الحديث ۳ من الباب ۳۹ من هذه الأبواب.

۵- الکافی ۴- ۲۲- ۸.

۶- اللحاء- قشر الشجر. (مجمع البحرين- لحا- ۱- ۳۷۳).

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۶۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۴۶۰- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَصْرِيِّ (۲) يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْفَقْرَ أَمَانَةً عِنْدَ خَلْقِهِ فَمَنْ سَتَرَهُ كَانَ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ وَمَنْ أَفْشَاهُ إِلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ قَتَلَهُ أَمَا إِنَّهُ مَا قَتَلَهُ بِسَيْفٍ وَلَا رُمَحٍ وَلَكِنَّهُ قَتَلَهُ بِمَا نَكَأَ مِنْ قَلْبِهِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) گفت: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: ای علی، خداوند فقر را امانتی نزد خلق خود قرار داده است. پس کسی که آن را پنهان کند، مانند کسی است که روزه دار و شب زنده دار باشد. و کسی که آن را به کسی که توان رفع نیازش را دارد آشکار کند و او این کار را نکند، او را کشته است. البته او را با شمشیر یا نیزه نکشته، بلکه با آنچه که از قلبش شکسته، او را کشته است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۶۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۴۶۱ - ۵ - (۳) وَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا مَعْشَرَ الْمَسَاكِينِ طَيِّبُوا أَنْفُسًا وَ أَعْطُوا اللَّهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ يُثَبِّتُكُمْ اللَّهُ عَلَى فَقْرِكُمْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَلَا ثَوَابَ لَكُمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

جعفر بن محمد از پدرانش نقل کرده است که رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: ای جماعت مساکین، خود را شادمان کنید و از دل به خدا رضایت دهید تا خداوند شما را بر فقر شما پاداش دهد. پس اگر چنین نکنید، هیچ پاداشی برای شما نخواهد بود.

۳۵- بَابُ جَوَازِ الشَّكْوَى إِلَى الْمُؤْمِنِ خَاصَّةً وَ إِعْلَامِ الْإِخْوَانِ بِالضِّيقِ مَعَ الضَّرُورَةِ

اشاره

(۵) ۳۵ بَابُ جَوَازِ الشَّكْوَى إِلَى الْمُؤْمِنِ خَاصَّةً وَ إِعْلَامِ الْإِخْوَانِ بِالضِّيقِ مَعَ الضَّرُورَةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۴۶۲-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا

ص: ۴۴۶

۱- ثواب الأعمال - ۲۱۷- ۱.

۲- فى نسخة- عبد الله بن عبيد البصرى (هامش المخطوط).

۳- ثواب الأعمال - ۲۱۸- ۲.

۴- تقدم فى البابین ۳۲، ۳۳ من هذه الأبواب و فى الباب ۳ من أبواب أحكام الملابس. و یأتى ما يدلّ على المقصود فى الباب ۳۶ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۳۵ فيه ۴ أحادیث.

۶- الكافى ۴- ۴۹- ۱۳.

صَاقَ أَحَدُكُمْ فَلْيُعْلِمْ أَخَاهُ وَ لَا يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ.

ترجمه:

حریر از امام صادق (ع) نقل کرده است: "هرگاه یکی از شما در تنگنا و دشواری قرار گرفت، باید برادر خود را مطلع کند و بر خود سخت نگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٤٦٣-٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ شَكَاهُ الْحَاجَةَ إِلَى مُؤْمِنٍ فَكَانَتْ شَكَاهَا إِلَى اللَّهِ وَ مَنْ شَكَاهَا إِلَى كَافِرٍ فَكَانَتْ شَكَاهَا إِلَى اللَّهِ.

ترجمه:

حضرت علی * فرمود: هر که نیاز خود را با مؤمنی در میان نهد، گویی که با خدا در میان نهاده است و هر که حاجت خود را به کافری برد، گویی که از خدای گله کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٤٦٤-٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ فِي دَمٍ مُنْقَطِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُثْقَلٍ أَوْ حَاجَةٍ مُدْقَعَةٍ.

ترجمه:

امام ششم فرمود شایسته نیست سؤال مگر در سه چیز: خون بهائی که گردن گیر شده یا بدهی سنگینی یا حاجتمندی سختی که انسان را خاك نشین کرده.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٤٦٥-٤- (٣) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ الْحَسَنَ ع قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ دِمٌ مُفْجِعٌ أَوْ دَيْنٌ مُقْرِحٌ أَوْ فَقْرٌ مُدْقِعٌ فَفِي أَيِّهَا تَسْأَلُ فَقَالَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَأَمَرَ لَهُ الْحَسَنُ ع بِخَمْسِينَ دِينَاراً وَ أَمَرَ لَهُ الْحُسَيْنُ ع بِتِسْعَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَاراً وَ أَمَرَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِثَمَانِيَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَاراً الْحَدِيثُ.
وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ فِي مُسْتَحَقِّي الزَّكَاةِ (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْإِحْتِضَارِ (٥).

ترجمه:

امام صادق (ع) در حدیثی فرمودند که امام حسن (ع) به مردی که از او سؤال کرد، گفتند: "درخواست (کمک) تنها در یکی از سه مورد جایز است: (اول) خون بهای شدید (دیه)، (دوم) دینی که باعث زخم و درد شود، یا (سوم) فقری که به شدت ناتوان کننده باشد. پس در کدام یک از این سه مورد درخواست می کنی؟" مرد گفت: "در یکی از این سه مورد." امام حسن (ع) برای او پنجاه دینار دادند، و امام حسین (ع) برای او چهل و نه دینار دادند، و عبدالله بن جعفر برای او چهل و هشت دینار دادند.

ص: ٤٤٧

١- نهج البلاغة ٣- ٢٥٥- ٤٢٧.

٢- الخصال- ١٣٥- ١٤٨.

٣- الخصال- ١٣٥- ١٤٩.

٤- مر في الحديث ٦ من الباب ١ من أبواب المستحقين للزكاة.

٥- تقدم في الباب ٦ من أبواب الاحتضار.

٣٦- بَابُ اسْتِغْنَاءِ عَنِ النَّاسِ وَ تَرْكِ طَلَبِ الْخَوَائِجِ مِنْهُمْ وَ الْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ

اشارة

(١) بَابُ اسْتِغْنَاءِ عَنِ النَّاسِ وَ تَرْكِ طَلَبِ الْخَوَائِجِ مِنْهُمْ وَ الْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٦٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ (٣) وَ عَزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

ترجمه:

حضرت صادق * : شرافت مومن به شب زنده داری اوو عزتش بی نیازی اواز مردم است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٦٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٤٦٧-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لِيَجْتَمَعَ فِي قَلْبِكَ الْإِفْتِقَارُ إِلَى النَّاسِ وَ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْهُمْ

فَيَكُونُ افْتِقَارُكَ إِلَيْهِمْ فِي لَيْلٍ كَلَامِكَ وَ حُسْنِ بَشْرِكَ وَ يَكُونُ اسْتِغْنَاؤُكَ عَنْهُمْ فِي نَزَاهَةِ عِرْضِكَ وَ بَقَاءِ عِزِّكَ.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق (علیه السلام) حدیثی نقل می کنند که امیرالمؤمنین همیشه می فرمود: همیشه در قلب خود دو حس متضاد را با هم داشته باش همیشه احساس کن که به مردم نیازمندی، و همیشه احساس کن که از مردم بی نیازی اما آن مرحله ای که باید مانند یک نیازمند رفتار کنی، در نرمی سخت است، و در حسن سیرت و تواضع و ابتداء به سلام و آن مرحله ای که باید بی نیاز باشی و جای تواضع نیست در حفظ آبرو و بقای عزت توست.

[رقم الحديث الكلي: ١٢٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٤٦٨-٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعاً عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ رَبَّهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ فَلْيَتَيَسَّرْ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَا يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ فَإِذَا عَلِمَ

ص: ٤٤٨

١- الباب ٣٦ فيه ١١ حديثاً.

٢- الكافي ١-١٤٨-٢.

۳- فی المصدر- قیام اللیل.

۴- الکافی ۲- ۱۴۹- ۷.

۵- الکافی ۲- ۱۴۹- ۷ ذیل حدیث ۷.

۶- الکافی ۲- ۱۴۸- ۲، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۶۵ من أبواب الدعاء، و فی الحدیث ۲ من الباب ۹۶ من أبواب جهاد النفس.

اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) هرگاه یکی از شما بخواهد همه ی حاجاتش در نزد خدا برآورده شود، [باید] امید از همه ی مردم ببرد و جز به خدا به کسی امید نبندد و چون خدا چنین حالتی را در قلبش ببیند، هر خواهش او را بر آورد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۴۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۱۲۴۶۹- ۴- (۱) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: رَأَيْتُ الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي قَطْعِ الطَّمَعِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يَرْجُ النَّاسَ فِي شَيْءٍ وَرَدَّ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

ترجمه:

و حضرت سید الساجدین علیه السلام فرمود: همه خویبها را در قطع طمع از آنچه در دست مردم است دیدم، و هر که در چیزی امید به مردم نداشته باشد و امر خود را در هر کاری به خدا واگذارد خدای تعالی در هر چیزی او را اجابت کند

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٤٧٠-٥-(٢) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَغَيْنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ طَلَبُ الْحَوَائِجِ إِلَى النَّاسِ اسْتِسْلَابٌ (٣) لِلْعِزِّ مَذْهَبَةٌ لِلْحَيَاءِ وَالْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ عِزٌّ لِلْمُؤْمِنِ فِي دِينِهِ وَالطَّمَعُ هُوَ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: حاجت خواستن از مردم موجب سلب عزت و رفتن حیا می شود و نومیدی از آن چه در دست مردم است موجب عزت مومن در دینش است و طمع فقری است حاضر و آماده.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٤٧١-٦-(٤) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع جُعِلَتْ فِدَاكَ أَكْتُبُ لِي إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ لَعَلِّي أُصِيبُ مِنْهُ (٥) قَالَ أَنَا أَضُنُّ بِكَ أَنْ تَطْلُبَ مِثْلَ هَذَا وَشِبْهَهُ وَلَكِنْ عَوَّلْ عَلَى مَالِي.

ترجمه:

بزنطی گوید: به امام رضا (علیه سلام) گفتم: برایم نامه ای به اسماعیل بن داود، نویسنده (در دستگاه مأمون) بنویس، شاید از او چیزی به من رسد. حضرت فرمود: من برای شاعن تو دریغ دارم که از او و امثال او چیزی بخواهی ولی حاجت خود را از مال من برآورده کن.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٤٧٢-٧- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ نَجْمِ بْنِ حَطِيمٍ الْغَنَوِيِّ (٧) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

ص: ٤٤٩

-
- ١- الكافي ٢- ١٤٨- ٣.
 - ٢- الكافي ٢- ١٤٨- ٤، و آورده مرسلا عن العدة في الحديث ٢١ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.
 - ٣- في المصدر- استلاب.
 - ٤- الكافي ٢- ١٤٩- ٥.
 - ٥- في نسخة- شيئا (هامش المخطوط).
 - ٦- الكافي ٢- ١٤٩- ٦.
 - ٧- في المصدر- نجم بن خطيم الغنوي.

قَالَ: الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ عِزٌّ لِلْمُؤْمِنِ فِي دِينِهِ أَوْ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَاتِمٍ إِذَا مَا عَزَمْتُ الْيَأْسُ الْفَيْتَةُ الْغَنَى - إِذَا عَرَفْتَهُ النَّفْسُ وَالطَّمَعُ الْفَقْرُ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام : نومیدی و چشم نداشتن به دست مردم عزت دینی مومن است مگر گفتار حاتم را نشنیدی که می گوید چون بنومیدی تصمیم گیری و دلت به آن آشنا گردد آن را بی نیازی یابی و طمع را فقر دانی

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٤٧٣-٨- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ثَلَاثَةٌ هُنَّ فَخْرُ الْمُؤْمِنِ وَزِينَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الصَّلَاةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَيَأْسُهُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَوَلَايَةُ الْإِمَامِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: «سه چیز در دنیا و آخرت فخر مؤمن و زیور اوست: نماز شب در سحرها و دل برداشتن از آنچه در دست مردم است، و ولایت و دوستی برای امامی که از آل محمد علیهم السلام است» .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٤٧٤-٩- (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجَعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْكِنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي

بِعَمَلٍ يُحِبُّنِي اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيَّ أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ وَ أَزْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ.

وَعَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند : مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت : به من کاری بیاموز که با انجام دادنش ، خداوند مرا دوست بدارد حضرت فرمودند : ای اعرابی به دنیا بی رغبت باش، تا خداوند دوستت بدارد. به آنچه در دست مردم است بی اعتنا باش تا مردم دوستت بدارند.

ص: ٤٥٠

١- أمالی الصدوق - ٤٣٧ - ٨.

٢- الکافی ٨ - ٢٣٤ - ٣١١.

٣- أمالی الطوسی ١ - ١٣٩.

٤- أمالی الطوسی ١ - ٢٠٥.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢٤٧٥ - ١٠ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمٍ أَخِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَ الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدَمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ص وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بصورت مرفوع از رسول اکرم صلی الله علیه وآله مثل این روایت را نقل کرده .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢٤٧٦ - ١١ - (٣) وَ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ شَرِيكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَخَاءُ الْمَرْءِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ أَكْثَرُ مِنْ سَخَاءِ النَّفْسِ وَ الْبَذْلِ وَ مُرْوَةِ الصَّبْرِ فِي حَالِ الْفَاقَةِ وَ الْحَاجَةِ وَ التَّعَفُّفِ وَ الْغِنَى أَكْثَرُ مِنْ مُرْوَةِ الْإِعْطَاءِ وَ خَيْرُ الْمَالِ الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَ فِي الدُّعَاءِ (٥).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: «سَخَاوَتِ آدمی در گذشتن از آنچه در دست مردم است بیشتر از سَخَاوَتِ نفس و بذل کردن است، و مردانگی شکیبائی در حال تنگدستی و نیازمندی و خویشتن داری و بی نیازی نمودن بیشتر از مردانگی بخشش و اعطاست، و بهترین سرمایه اعتماد به خدا و نومیدی از مال مردم است» .

٣٧- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْمَنِّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَالصَّنِيعَةِ

إشارة

(٦) ٣٧ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْمَنِّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَالصَّنِيعَةِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٧٧-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ غِيَاثٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

ص: ٤٥١

١- التهذيب ٦- ٣٧٧- ١١٠٢.

٢- ثواب الأعمال- ٢١٧- ١، و الخصال- ٦١- ٨٤.

٣- التهذيب ٦- ٣٨٧- ١١٥٢.

٤- تقدم فى الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فى الباب ٦٥ من أبواب الدعاء، وفى الباب ٣ من أبواب أحكام الملابس.

٦- الباب ٣٧ فيه ١٠ أحاديث.

٧- الكافى ٤- ٢٢- ١.

عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ وَكَرِهْتُهَا لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِي وَاتَّبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي مِنْهَا الْمَنُّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) [خداوند] شش خصلت را بر من روا ندانسته و همان ها را برای جانشینان من از فرزندانم و برای پیروانشان روا نمی شمرد: یکی از آنها منت نهادن پس از صدقه دادن؛

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٤٧٨-٢- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَنْ يَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

احمد بن ابی عبد الله در روایت مرفوعه ای گوید: امام صادق علیه السلام فرمود:

منت نهادن پاداش صدقه و نیکی را نابود می سازد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٧٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٤٧٩-٣- (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سِتَّةٌ كَرِهَهَا اللَّهُ لِي فَكَرِهْتُهَا لِلْأَيِّمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَلِتَكْرَهَهَا الْأَيِّمَةُ لِأَتْبَاعِهِمْ مِنْهَا الْمَنْ فِي الصَّدَقَةِ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) [خداوند] شش خصلت را بر من روا ندانسته و همان ها را برای جانشینان من از فرزندانم و برای پیروانشان روا نمی شمرد: یکی از آنها مَنّت نهادن پس از صدقه دادن؛

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٨٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٤٨٠-٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ وَ كَرِهَتْهُمْ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِي وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي الْعَبَثُ فِي الصَّلَاةِ وَ الرَّفَثِ فِي الصَّوْمِ وَ الْمَنُّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ إِتْيَانُ الْمَسَاجِدِ جُنْبًا وَ التَّطَلُّعُ فِي الدُّورِ وَ الضَّحْكُ بَيْنَ الْقُبُورِ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) [خداوند] شش خصلت را بر من روا ندانسته و همان ها را برای جانشینان من از فرزندانم و برای پیروانشان روا نمی شمرد: بازی در حال نماز (سبک شمردن نماز)؛ جماع در حال روزه؛ مَنّت نهادن پس از صدقه دادن؛ در حالت جُنُب به مسجد رفتن؛ ایجاد تجمل در زندگی و خندیدن در بین قبرها (قبرستان).

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٨١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٤٨١-٥- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

ص: ٤٥٢

۲- الفقيه ۲- ۷۱- ۱۷۶۰.

۳- المحاسن- ۱۰- ۳۱، و أورد قطعة منه في الحديث ۱۶ من الباب ۱۵ من أبواب الجنابة، و أخرى في الحديث ۶ من الباب ۶۳ من أبواب الدفن، و أخرى في الحديث ۲ من الباب ۱۴ من أبواب آداب الصائم.

۴- الفقيه ۲- ۷۱- ۱۷۶۱، و أورد قطعة منه في الحديثين ۹، ۱۵ من الباب ۱۵ من أبواب الجنابة، و أخرى في الحديث ۲ من الباب ۶۳ من أبواب الدفن، و أخرى في الحديث ۴ من الباب ۱۲ من أبواب القواطع.

۵- الفقيه ۴- ۱۷- ۴۹۶۸.

فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَمَنِ اضْطَنَعَ إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفًا فَأَمْتَنَ بِهِ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَتَبَّتْ وِزْرُهُ وَلَمْ يَشْكُرْ لَهُ سَعْيَهُ ثُمَّ قَالَ ع يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْمَنَّانِ وَ الْبَخِيلِ وَ الْقَتَاتِ وَ هُوَ التَّمَامُ أَلَا وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَلَهُ بِوِزْنِ كُلِّ دِرْهَمٍ مِثْلُ جَبَلٍ أُحَدِّدُ- مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ مَشَى بِصَدَقَةٍ إِلَى مُحْتَاجٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صَاحِبِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

از رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم نقل شده که فرمود: کسی که کار نیکی در حق برادرش انجام دهد و بر او منت بگذارد، خداوند عملش را حبط می کند و گناهش را برایش می نویسد و پاداشی به او برای این کارش داده نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۸۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۴۸۲- ۶- (۱) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (۲) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ وَ مَنْ اضْطَنَعَ إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفًا فَمَنْ بِهِ عَلَيْهِ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ خَابَ سَعْيُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْمَنَّانِ وَالْمُخْتَالِ وَالْقَتَّاتِ وَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ وَالْخَرِيسِ (۳) وَالْجَعْظَرِيِّ (۴) وَالْعُتْلُ وَالزَّيْنِمِ الْجَنَّةَ.

ترجمه:

رسول الله (صلی الله علیه و آله) در خطبه ای فرمودند: هرکس به برادرش نیکی کند و سپس بر او منت گذارد، عملش حبط (نابود) می شود و تلاشش بی ثمر می گردد. سپس فرمودند: آگاه باشید که خداوند عز و جل ورود بهشت را بر شخص منت گذار، متکبر، سخن چین، معتاد به شراب، دروغ پرداز، تندخو، سنگدل و بدطینت حرام کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۸۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۴۸۳-۷- (۵) وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ آيَتَهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَصْلَةً وَنَهَاكُمْ عَنْهَا وَعَدَّ مِنْهَا الْمَنَّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ.

ص: ۴۵۳

۱- عقاب الأعمال - ۳۴۲.

۲- تقدم في الحديث ۹ من الباب ۱۰ من أبواب الاحتضار.

۳- الخرص - الكذب (الصحاح - خرص - ۳ - ۱۰۳۵. هامش المخطوط). وفي المصدر - الجواظ.

۴- الجعظري - اللفظ الغليظ (القاموس المحيط - جعظري - ۱ - ۳۹۱. هامش المخطوط).

۵- أُمَالِي الصَّدُوق - ۲۴۸ - ۳، و أورد قطعة منه في الحديث ۱۱ من الباب ۱۵ من أبواب أحكام الخلوة.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) ای امت! خداوند بیست و چهار خصلت را برای شما ناپسند دانسته و شما را از آن نهی نموده تا آنجا که حضرت فرمود خداوند منت گذاشتن در صدقه را ناپسند می داند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۸۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۴۸۴ - ۸ - (۲) وَ فِي الْخِصَالِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهَرٍ عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْمَتَّانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا بِمِنَّةٍ وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ وَ الْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) خداوند با سه گروه [در قیامت] سخن نمی گوید: آن کسی که هر چیزی عطا می کند، منت می گذارد؛ آنکه با تکبر و غرور، دامن کشان راه برود؛ و آنکه فروش و کسب و کار خود را با دروغ گفتن، رواج دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۸۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۴۸۵-۹- (۳) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَسَدَى إِلَى مُؤْمِنٍ مَعْرُوفاً ثُمَّ آذَاهُ بِالْكَلَامِ أَوْ مَنْ عَلَيْهِ فَقَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ صَدَقَتَهُ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) هرکس که به مؤمنی نیکی کند سپس او را با زبان خود آزار دهد و یا بر او منت گذارد، صدقه اش باطل می گردد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۴۸۶-۱۰- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ وَ مُدْمِنُ الْخَمْرِ وَ مَنْتَانٌ بِالْفِعَالِ لِلْخَيْرِ إِذَا عَمِلَهُ (۵).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: عاق والدین و شرابخوار و انسان خیر منت گذار وارد بهشت نمی شوند.

۳۸- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اللَّوْمِ عَلَى الْإِعْطَاءِ وَ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ وَ اسْتِكْثَارِهِ

اشاره

(۶) ۳۸ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اللَّوْمِ عَلَى الْإِعْطَاءِ وَ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ وَ اسْتِكْثَارِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٨٧-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ

ص: ٤٥٤

١- الفقيه ٣- ٥٥٦- ٤٩١٤.

٢- الخصال- ١٨٤- ٢٥٣.

٣- تفسير القمّي ١- ٩١.

٤- قرب الإسناد- ٤٠.

٥- فى المصدر- و المنان بالفعال الخير إذا عمله.

٦- الباب ٣٨ فيه حديث واحد.

٧- الكافى ٤- ٢٢- ١.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ بِخَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمَرٍ الْبَغْيِغَةِ (١) وَكَانَ الرَّجُلُ مِمَّنْ يَرْجُو نَوَافِلَهُ وَيُؤْمَلُ نَائِلُهُ وَرِفْدُهُ وَكَانَ لَا يَسْأَلُ عَلِيًّا ع وَلَا غَيْرَهُ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَاللَّهِ مَا سَأَلَكَ فُلَانٌ وَلَقَدْ كَانَ يُجْزِيهِ مِنَ الْخَمْسَةِ أَوْسَاقٍ (٢) وَسَقَى وَاحِدًا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- لَا كَثَرَ اللَّهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ ضَرْبَكَ أُعْطِيَ أَنَا وَتَبَخَّلُ أَنْتَ لِلَّهِ أَنْتَ إِذَا أَنَا لَمْ أُعْطِ الَّذِي يَرْجُونِي إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ بَعْدَ الْمَسْأَلَةِ فَلَمْ أُعْطِهِ إِلَّا ثَمَنَ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَذَلِكَ لِأَنِّي عَرَضْتُهُ أَنْ يَبْذُلَ لِي وَجْهَهُ الَّذِي يُعَفِّرُهُ فِي التُّرَابِ لِرَبِّي وَرَبِّهِ عِنْدَ تَعَبُّدِهِ لَهُ وَطَلَبِ حَوَائِجِهِ إِلَيْهِ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَقَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُوَضِّعٌ لِصَلَاتِهِ وَمَعْرُوفٌ فَلَمْ يَصْدُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دُعَائِهِ لَهُ حَيْثُ يَتَمَنَّى لَهُ الْجَنَّةَ بِلِسَانِهِ وَيَبْخُلُ عَلَيْهِ بِالْحُطَامِ مِنْ مَالِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ قَدْ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِذَا دَعَا لَهُمْ (٣) بِالْمَغْفِرَةِ فَقَدْ طَلَبَ لَهُمُ الْجَنَّةَ- فَمَا أَنْصَفَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْقَوْلِ وَلَمْ يُحَقِّقْهُ بِالْفِعْلِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

مسعدة بن صدقه از امام جعفر صادق (علیه السلام) نقل می کند که امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) به مردی پنج وسق (واحد اندازه گیری برای خرما) از خرماى بغیغه فرستاد. آن مرد یکی از افرادی بود که امیدوار به کمک های اضافی (نوافل) و هدایای علی (علیه السلام) بود و هرگز از علی (علیه السلام) و دیگران چیزی نمی خواست. مردی به امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) گفت: "به خدا قسم فلانی از تو چیزی نخواست و یک وسق از این پنج وسق برای او کافی بود." امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) به او فرمود: "خداوند کسانی مثل تو را در میان مؤمنان زیاد نکند. من بخشش می کنم و تو بخل می ورزی؟ به خدا قسم، اگر من به کسانی که به من امید دارند، فقط بعد از درخواست کمک کنم و سپس بعد از درخواست به او بدهم، در واقع من به او چیزی جز آنچه از او گرفته ام نداده ام. زیرا من او را مجبور کرده ام که وجهه خود را در برابر من برای پروردگارم و پروردگارش، که در هنگام عبادت او و درخواست حاجات از او خضوع می کند، نشان دهد. پس هر کس این کار را با برادر مسلمانش انجام دهد و بداند که او جایگاه کمک و احسان اوست، و به او ندهد، به خداوند عز و جل در دعای خود برای او صادق نبوده است. زیرا او به زبان خود برای او آرزوی بهشت می کند و از دادن مالی که مانند خرده ریزی است، بخل می ورزد. بنده ای ممکن است در دعای خود بگوید: "اللهم اغفر للمؤمنین و المؤمنات" و هنگامی که برای آنها طلب مغفرت می کند، در واقع برای آنها بهشت می طلبد. پس آن کسی که به این شکل با گفتار دعا می کند و آن را با عمل تأیید نمی کند، انصاف نکرده است."

۳۹- بَابُ اسْتِخْبَابِ الْإِبْتِدَاءِ بِالْإِعْطَاءِ وَ الْمَعْرُوفِ قَبْلَ السُّؤَالِ وَ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنَ الْإِخْذِ بِحِجَابٍ أَوْ ظُلْمَةٍ لِّئَلَّا يَتَعَرَّضَ لِلذُّلِّ

إشارة

(٥) ٣٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْتِدَاءِ بِالْإِعْطَاءِ وَالْمَعْرُوفِ قَبْلَ السُّؤَالِ وَالِاسْتِتَارِ مِنَ الْآخِذِ بِحِجَابٍ أَوْ ظُلْمَةٍ لِّئَلَّا يَتَعَرَّضَ لِلذُّلِّ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٨٨ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٤٥٥

١- كذا فى هامش المخطوط عن نسخة من الفقيه، و كان فى الأصل "البغنية" و فى النسخة المخطوطة- "المعنية".

٢- فى المصدر- الاوساق.

٣- فى الفقيه- له (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ٢- ٧١- ١٧٦٢.

٥- الباب ٣٩ فيه ٥ أحاديث.

٦- الكافى ٤- ٢٣- ٢.

بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الذُّهْلِىِّ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَعْرُوفُ ابْتِدَاءٌ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَيْتُهُ بَعْدَ الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّمَا كَافَيْتُهُ بِمَا بَدَلَ لَكَ مِنْ وَجْهِهِ يَبِيتُ لَيْلَتَهُ أَرْقًا مُتَمَلِّمًا يَمْثُلُ بَيْنَ (الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ) (١) لَا يَدْرِى أَيْنَ يَتَوَجَّهَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ يَغْزِمُ بِالْقَصْدِ لَهَا فَيَأْتِيكَ وَقَلْبُهُ يَرْجُفُ وَفَرَائِصُهُ تُرْعَدُ قَدْ تَرَى دَمَهُ فِي وَجْهِهِ لَا يَدْرِى أَيْرَجِعُ بِكَابَةٍ أَمْ يَفْرَحُ.

ترجمه:

امام جعفر صادق (علیه السلام) فرمودند: نیکی (معروف) باید به صورت ابتدایی (بدون درخواست) انجام شود. اما کسی که بعد از درخواست به او عطا می کنی، در واقع او را به چیزی که از حیثیت و آبرویش برای تو داده است، جبران کرده ای. او شب خود را بیدار و بی قرار می گذراند، بین امید و ناامیدی به سر می برد، نمی داند برای حاجتش به کجا برود. سپس با قصد قاطع برای درخواست نزد تو می آید و قلبش از ترس می لرزد و بندهایش می لرزد. تو می بینی که خون به صورتش آمده است، نمی داند که با اندوه برگردد یا با شادی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۸۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۴۸۹-۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَنْدَلٍ عَنْ يَاسِرٍ عَنِ الْيَسَعِ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَ أُحَدِّثُهُ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ طَوَالَ آدَمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ - رَجُلٌ مِنْ مُجَبِّيكَ وَ مُجَبِّى آبَائِكَ وَ أَجْدَادِكَ مَصْدَرِي مِنَ الْحَجِّ وَ قَدْ افْتَقَدْتُ نَفَقَتِي وَ مَا مَعِيَ مَا أَبْلُغُ بِهِ مَرْحَلَةً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْهَضَنِي إِلَى بَلَدِي وَ لِلَّهِ عَلَيَّ نِعْمَةٌ فَإِذَا بَلَغْتُ بَلَدِي تَصَدَّقْتُ بِالَّذِي تُؤَلِّينِي عَنْكَ فَلَسْتُ بِمَوْضِعِ صَدَقَةٍ فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ رَحِمَكَ اللَّهُ وَ أَقْبَلْ عَلَى النَّاسِ يُحَدِّثُهُمْ حَتَّى تَفَرَّقُوا وَ بَقِيَ هُوَ وَ سُلَيْمَانُ الْجَعْفَرِيُّ وَ خَيْثَمَةُ وَ أَنَا فَقَالَ أَتَأْذُنُونَ لِي فِي الدُّخُولِ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانٌ قَدَّمَ اللَّهُ أَمْرَكَ فَقَامَ وَ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَ بَقِيَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ وَ رَدَّ الْبَابَ وَ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَعْلَى الْبَابِ وَقَالَ أَيْنَ الْخُرَاسَانِيُّ فَقَالَ هَا أَنَا ذَا فَقَالَ خُذْ هَذِهِ الْمِائَتِي دِينَارٍ فَاسْتَعِنْ بِهَا فِي مَوْتِكَ وَ نَفَقَتِكَ وَ تَبَرَّكْ بِهَا وَ لَا تَصَدَّقْ بِهَا عَنِّي وَ اخْرُجْ فَلَا أَرَاكَ وَ لَا تَرَانِي ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ - جُعِلْتُ فِدَاكَ لَقَدْ أَجَزَلْتُ وَ رَحِمْتَ فَلَمَّا ذَا سَتَرْتَ وَجْهَكَ عَنْهُ فَقَالَ مَخَافَةً أَنْ أَرَى ذُلَّ السُّؤَالِ فِي وَجْهِهِ لِقَضَائِي حَاجَتَهُ أَمَا سَمِعْتَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صِ الْمُسْتَتِرِ بِالْحَسَنَةِ تَعْدِلُ سَبْعِينَ حَبَّةً وَ الْمُذِيعُ بِالسَّيِّئَةِ مَخْذُولٌ وَ الْمُسْتَتِرُ بِهَا مَغْفُورٌ لَهُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْأَوَّلِ

۱- فی نسخه- الرجال و النساء (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۴- ۲۳- ۳.

مَتَى آتِهَ يَوْمًا أُطَالِبُ (۱) حَاجَةً رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَجْهِي بِمَائِهِ.

ترجمه:

یسع بن حمزه گوید:

در مجلس امام رضا (علیه السلام) بودم و با ایشان سخن می گفتم. مردم زیادی نیز گرد حضرت جمع بودند و از ایشان درباره حلال و حرام سؤال می کردند.

در این هنگام، مردی بلندقد و گندم گون بر ایشان وارد شد و عرض کرد:

سلام بر شما، ای فرزند رسول خدا! من از محبین شما و پدران و اجدادتان هستم و از حج می آیم. خرجی ام را گم کرده ام و آن قدری ندارم که بشود با آن مسافرت کنم (و به شهرم بازگردم).

اگر شما بپذیرید که مرا به شهرم برسانید، به خدا قسم، این نعمتی است بر من. من نیز هروقت به شهرم رسیدم، از طرف شما به همان مقدار که داده اید، صدقه می دهم؛ زیرا من (فقیر و) مستحق صدقه نیستم.

حضرت فرمودند:

«بنشین (و منتظر باش)، خدا رحمت کند.»

آن گاه به مردم رو کردند و با آنان صحبت کردند تا این که (مجلس تمام شد و مردم) پراکنده شدند و فقط آن مرد ماند و سلیمان جعفری و خیشمه و من. پس حضرت فرمودند:

«اجازه می دهید داخلِ (اتاقم) شوم؟»

سلیمان عرض کرد:

خداوند امر شما را مقدم داشته است (اختیار دارید).

پس حضرت برخاستند و وارد اتاقشان شدند و مدتی آن جا ماندند. آمدند و درب اتاق را بستند و دستشان را از بالای درب بیرون آوردند و فرمودند:

«کجاست آن خراسانی؟»

مرد خراسانی عرض کرد:بله، من این جا هستم.

حضرت فرمودند:

«این دویست دینار (سکه طلا) را بگیر، صرف مخارجت کن و به آن تبرک بجوی. لازم نیست (معادل) آن را از طرف من صدقه دهی. حال، بیرون برو تا نه من تو را ببینم و نه تو مرا!»

بعد از این که آن مرد رفت، سلیمان به حضرت عرض کرد:

فدایتان شوم، بخششی هنگفت نمودید و محبت کردید، اما چرا روی خود را از او مخفی نمودید؟

حضرت فرمودند:

«از ترس این که (مبادا) خوار شدنش به خاطر درخواست برای رفع حاجت را در چهره اش ببینم.

مگر حدیث رسول خدا (صلی اللہ علیہ وآلہ) را نشنیده ای کہ:

«پنهان کردنِ کار نیک، ا هفتاد حج برابر است و کسی کہ بدی را فاش نماید، تنها و بی یاور می شود و کسی کہ بدی را بپوشاند، مورد مغفرت قرار می گیرد.»

و مگر سخن (شعر) پیشینیان را نشنیده ای کہ:

«روزی کہ از نزد (فلان مرد کریم) رفتم و حاجتم را از او درخواست کردم، درحالی نزد خانواده ام برگشتم کہ آبرویم محفوظ بود.»»

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۴۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۲۴۹۰ - ۳ - (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَأَمَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضْتُ لِي حَاجَةٌ قَالَ وَرَأَيْتَنِي لَهَا أَهْلًا قُلْتُ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا ثُمَّ قَامَ إِلَى السَّرَاجِ فَأَغْشَاهَا وَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَغَشَيْتُ السَّرَاجَ لِئَلَّا أَرَى ذُلَّ حَاجَتِكَ فِي وَجْهِكَ فَتَكَلَّمْتُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْحَوَائِجُ أَمَانَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي صُدُورِ الْعِبَادِ فَمَنْ كَتَمَهَا كُتِبَ (۳) لَهُ عِبَادَةٌ وَ مَنْ أَفْشَاهَا كَانَ حَقًّا عَلَى مَنْ سَمِعَهَا أَنْ يُعِينَهُ.

ترجمہ:

حارث ہمدانی گوید:

شبى با امير مؤمنان (صلوات اللہ علیہ) گفتگوئی دوستانہ داشتم. بہ ایشان عرض کردم:

حاجتى برايم پيش آمده.

حضرت فرمودند:

«کاری از دست من بر می آید؟»

عرض کردم:

بله، ای امیر مؤمنان!

حضرت فرمودند:

«خداوند از جانب من به تو پاداش دهد.»

سپس برخواستند، سراغ چراغ رفتند، روی آن را پوشاندند و نشستند. آن گاه فرمودند:

«چراغ را پوشاندم تا خواریِ نیاز را در چهره ات نبینم. حال سخن بگو؛ زیرا از رسول خدا (صلی الله علیه وآله) شنیدم که می فرمودند:

«نیازها، امانتی از جانب خدا، در سینه ی بندگان هستند؛

پس کسی که نیازش را مخفی بدارد، برایش عبادت نوشته می شود

و کسی که آن ها را فاش نماید، بر کسی که آن ها را می شنود، لازم می گردد او را یاری رساند.»»

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۹۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۴۹۱ - ۴ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: السَّخَاءُ مَا كَانَ ابْتِدَاءً فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَحَيَاءٌ وَتَذَمُّمٌ.

ترجمه:

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ* فرمودند : سخاوت هنگامی است که بخشش بدون سؤال بود و پس از سؤال یا از شرم است و یا از بیم بدگویی مردم.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٩٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٤٩٢-٥- (٥) وَ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ قَالَ: قَالَ ع (مَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطِ بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ) (٦) وَ الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) فرمود: کسی که با دست کوتاه ببخشد با دست بلند به او بخشیده می شود و صدقه در حال توانگری (خوب) است .

ص: ٤٥٧

١- فی نسخه- لاطلب (هامش المخطوط).

٢- الکافی ٤- ٢٤- ٤، و أورد قطعة منه فی الحديث ٢٠ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٣- فی نسخه- كتب الله (هامش المخطوط).

٤- نهج البلاغة ٣- ١٦٤- ٥٣.

٥- المجازات النبویة- ٧٥- ٤٤، و أورد نحوه عن نهج البلاغة فی الحديث ٢١ من الباب ١ من أبواب فعل المعروف.

٦- ما بین القوسین لیس فی المصدر.

۷- تقدم فى الأبواب ۱۳، ۱۴، ۳۸ من هذه الأبواب.

۸- يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الحديثين ۳، ۴ من الباب ۷ من أبواب فعل المعروف.

۴۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُتَابَعَةِ الْعَطَايَا وَ مُوَالَاةِ الْأَيَادِي

اشارة

(۱) ۴۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُتَابَعَةِ الْعَطَايَا وَ مُوَالَاةِ الْأَيَادِي

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۴۹۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ (۳) عَنْ بُنْدَارِ بْنِ عَاصِمٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: مَا تَوَسَّلَ إِلَى أَحَدٍ بِوَسِيلَةٍ وَلَا تَذَرَعَ بِذَرِيعَةٍ أَقْرَبَ لَهُ إِلَى مَا يُرِيدُهُ مِنْ رَجُلٍ سَلَفَ إِلَيْهِ مِنْى يَدٌ اتَّبَعْتُهَا أُخْتَهَا وَ أَحْسَنْتُ رَبَّهَا فَإِنِّى رَأَيْتُ مَنْعَ الْأَوَاخِرِ يَقْطَعُ لِسَانَ شُكْرِ الْأَوَائِلِ وَلَا سَخَتْ نَفْسِي بِرَدِّ بَكْرِ الْحَوَائِجِ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ

- وَإِذَا بُلِيتَ بِبَذَلٍ وَجْهَكَ سَائِلًا - فَأَبْذُلْهُ لِلْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ

- إِنَّ الْجَوَادَ إِذَا حَبَاكَ بِمَوْعِدٍ أَعْطَاكَهُ سَلِسًا بِغَيْرِ مِطَالٍ

- وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ (۴) - رَجَعَ السُّؤَالُ وَ خَفَّ كُلُّ نَوَالٍ.

ترجمه:

از بندار بن عاصم نقل شده که از امام صادق (ع) روایت کرد که فرمود: هیچ کس با وسیله ای به من توسل نجسته و با دلیل و بهانه ای به من متوسل نشده که برای او نزدیک تر باشد به آنچه از من می خواهد، از مردی که به او از من دستی (کمکی) رسیده که دنبال آن را نیز می آورم و به او احسان می

کنم. چرا که من می بینم که منع کردن نیکی های بعدی، زبان شکرگزاری نیکی های قبلی را می بُرد. و نفس من از رد کردن اولین درخواست های نیازها راضی نمی شود. و شاعر گفته است:

و اگر به بذل آبروی خود گرفتار شدی و درخواست کردی،

پس آن را برای شخص با کرامت و نیکوکار ببخش.

زیرا شخص جواد اگر وعده ای به تو بدهد،

آن را به راحتی و بدون تاخیر به تو می دهد.

و اگر درخواست را با عطا مقایسه کنی،

درخواست سنگین تر و هر عطایی سبک تر است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۹۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۴۹۴-۲-(۵) وَرَأَى بَنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لِأَهْلِ الْإِيمَانِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ وَجْهٌ مُنْبَسِطٌ وَلِسَانٌ لَطِيفٌ وَقَلْبٌ رَحِيمٌ وَيَدٌ مُعْطِيَةٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۷).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: اهل ایمان چهار نشانه دارند: روی گشاده، زبان نرم، دل مهربان و دست دهنده.

-
- ١- الباب ٤٠ فيه حديثان.
 - ٢- الكافي ٤ - ٢٤ - ٥.
 - ٣- كذا في الأصل و المصدر، و كان في المخطوط - محمد بن الأصمغ.
 - ٤- في نسخة - قرنته (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.
 - ٥- تنبيه الخواطر - ٢ - ٩١.
 - ٦- تقدم في الحديث ٨ من الباب ١٣، و في الأحاديث ١، ٢، ٧ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.
 - ٧- يأتي في الحديث ٨ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف.

٤١- بَابُ اسْتِحْبَابِ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ وَ أَحْكَامِهِ

إشارة

(١) ٤١ بَابُ اسْتِحْبَابِ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ وَ أَحْكَامِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٩٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٩٥ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : (انجام) هرکار معروفی صدقه است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٩٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٤٩٦-٢-(٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : (انجام) هرکار معروفی صدقه است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٤٩٧-٣-(٤) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ بَعْضِ الْقُمِّيِّينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ (٥) قَالَ يَعْنِي بِالْمَعْرُوفِ الْقَرْضَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٧).

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) درباره ی آیه: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا، فرمود: «منظور از معروف، قرض دادن است».

ص: ٤٥٩

- ١- الباب ٤١ فيه ٣ أحاديث.
- ٢- الكافي ٤- ٢٦- ١، وأورده بتمامه في الحديث ٥ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.
- ٣- الكافي ٤- ٢٦- ٢.
- ٤- تفسير العياشي ١- ٢٧٥- ٢٧١.
- ٥- النساء ٤- ١١٤.
- ٦- تقدم في الحديث ٥ من الباب ٧ من هذه الأبواب، وفي الأحاديث ٢، ٣، ١١ من الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
- ٧- يأتي في الأبواب ١- ٩ من أبواب فعل المعروف، وفي الحديث ١ من الباب ١٠٧ من أبواب أحكام العشرة.

٤٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ التَّوَسُّعِ عَلَى الْعِيَالِ عَلَى الصَّدَقَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ

إشارة

(١) ٤٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ التَّوَسُّعِ عَلَى الْعِيَالِ عَلَى الصَّدَقَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ

[رقم الحديث الكلي: ١٢٤٩٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٤٩٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى ثَلَاثَةِ مِنَ السُّوَالِ ثُمَّ رَدَّ الرَّابِعَ وَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ شَاءَ أَنْ لَا يَبْقَى مِنْهَا إِلَّا وَضَعَهَا فِي حَقٍّ لَفَعَلَ فَيَبْقَى لَا مَالَ لَهُ فَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُرَدُّ دَعَاؤُهُمْ قُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ أَحَدُهُمْ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَنْفَقَهُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقَالُ لَهُ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَبِيلًا إِلَى طَلَبِ الرِّزْقِ.

رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ (۳).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ (۴)

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از ولید بن صبیح از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی که او صدقه داد به سه نفر از سوال کنندگان سپس چهارمی را رد کرد و گفت: اگر مردی مالی داشت که به سی هزار یا چهل هزار درهم می رسید، سپس خواست که چیزی از آن باقی نگذارد مگر اینکه آن را در حق قرار دهد، انجام می داد و مالی برای او نمی ماند، پس از آن سه نفری می شد که دعایشان رد می شود. گفتم: آنها چه کسانی هستند؟ گفت: یکی از آنها مردی است که مالی داشت و آن را در راهش خرج کرد سپس گفت: ای پروردگارم، مرا روزی بده. به او گفته می شود: آیا راهی برای طلب روزی برایت قرار ندادم؟

ص: ۴۶۰

۱- الباب ۴۲ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۴- ۱۶- ۱، و آورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱، و نحوه فی الحدیث ۳ من الباب ۵۰ من أبواب الدعاء.

۳- مستطرفات السرائر - ۲۸ - ۱۴.

۴- الفقيه ۲- ۶۹ - ۱۷۴۷.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۴۹۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۴۹۹-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ عَنْ ظَهْرِ الْغِنَى (۲).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۰۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۰۰-۳- (۵) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَ لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (۶) فَقَالَ كَانَ فُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيُّ سَمَاءَهُ وَ كَانَ لَهُ حَرْثٌ فَكَانَ إِذَا أَخَذَ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيَبْقَى هُوَ وَ عِيَالُهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ سَرَفًا.

ترجمه:

از هشام بن مثنی گفت: مردی از امام صادق (علیه السلام) درباره گفتار خداوند عز و جل «و حقش را روز درو کردنش بدهید و اسراف نکنید، همانا او اسراف کنندگان را دوست ندارد» (سوره انعام،

آیه (۱۴۱) پرسید. امام (علیه السلام) گفت: فلان بن فلان انصاری بود که او را نام برد و او دارای مزرعه ای بود، پس هرگاه محصول می گرفت، آن را صدقه می داد، پس او و خانواده اش بدون چیزی می ماندند. خداوند عز و جل آن را اسراف قرار داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۰۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۵۰۱-۴- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ تَكُونُ عَنْ فَضْلِ الْكَفِّ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۰۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۵۰۲-۵- (۸) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ

ص: ۴۶۱

۱- الكافي ۴- ۴۶- ۲، و أورده فی الحديث ۴ من الباب ۲۸، و بسند آخر فی الحديث ۲ من الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۲- فی نسخة- ظهر غنی (هامش المخطوط).

۳- الفقيه ۲- ۵۶- ۱۶۸۸.

۴- ثواب الأعمال- ۱۷۰- ۱۵.

۵- الكافي ۴- ۵۵- ۵، و أورده فی الحديث ۳ من الباب ۲۹ من أبواب النفقات.

٦- الأنعام ٦- ١٤١.

٧- الكافي ٤- ٤٦- ٣.

٨- الكافي ٤- ٢٦- ١، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٢٦، وفي الحديث ٤ من الباب ٢٨، وفي الحديث ١ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ (١) ظَهَرَ غِنَى وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَلَا يَلُومُ اللَّهُ عَلَى الْكَفَافِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

از عبدالاعلی از امام صادق (علیه السلام) گفت:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) گفت: هر کار نیکو صدقه است و بهترین صدقه، صدقه از روی بی نیازی است و با کسانی که سرپرستی آنها را داری آغاز کن و دست بالاتر (دهنده) بهتر از دست پایین تر (گیرنده) است و خداوند بر حد کفایت ملامت نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٠٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٥٠٣- ٦- (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَشَكَا إِلَيْهِ الْجُوعَ فَبَعَثَ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ فَقُلْنَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ مَنْ لِهَذَا الرَّجُلِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص - وَ أَتَى فَاطِمَةَ فَقَالَ لَهَا مَا عِنْدَكَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ لَكِنَّا نُؤَثِّرُ صَبِيْنَا فَقَالَ عَلِيُّ ع - نَوْمِي الصَّبِيَّةَ وَ

أَطْفَيْي الْمِصْبَاحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَلِيٌّ عَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ وَ يُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٤).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از عاصم بن کلیب از پدرش از ابوهریره گفت: مردی نزد پیامبر (صلی الله علیه و آله) آمد و از گرسنگی شکایت کرد. پس پیامبر (صلی الله علیه و آله) به خانه های همسرانش فرستاد و آنان گفتند: چیزی جز آب نداریم. پس گفت: چه کسی امشب این مرد را به خانه اش می برد؟ علی بن ابی طالب (علیه السلام) گفت: من او را به خانه می برم ای رسول خدا (صلی الله علیه و آله). علی (علیه السلام) نزد فاطمه (سلام الله علیها) آمد و به او گفت: چه داری؟ فاطمه (سلام الله علیها) گفت: چیزی جز غذای کودکان نداریم، اما مهمان خود را بر خود مقدم می داریم. علی (علیه السلام) گفت: کودکان را بخوابان و چراغ را خاموش کن. پس هنگامی که صبح شد، علی (علیه السلام) نزد رسول خدا (صلی الله علیه و آله) رفت و خبر را به او گفت. هنوز نرفته بود که خداوند این آیه را نازل کرد: «و دیگران را بر خود ترجیح می دهند حتی اگر خود نیازمند باشند و هر کس از بخل نفس خود در امان بماند، آنان رستگارانند.» (سوره حشر، آیه ٩).

ص: ٤٦٢

١- فی الفقیه- علی (هامش المخطوط).

٢- الفقیه ٢- ٥٦- ١٦٨٨.

٣- أمالی الطوسی ١- ١٨٨.

٤- الحشر ٥٩-٩.

٥- تقدم في الحديث ٥ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٤٣- بَابُ كَرَاهَةِ اخْتِيَارِ الْمَشْيِ فِي طَرِيقٍ لَا يَقْصِدُهُ السُّؤَالُ وَاسْتِحْبَابِ التَّعَرُّضِ لَهُمْ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ

إشارة

(١) ٤٣ بَابُ كَرَاهَةِ اخْتِيَارِ الْمَشْيِ فِي طَرِيقٍ لَا يَقْصِدُهُ السُّؤَالُ وَاسْتِحْبَابِ التَّعَرُّضِ لَهُمْ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٠٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ ع إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ يَا أَبَا جَعْفَرٍ - بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَوَالِيَ إِذَا رَكِبْتَ أَخْرَجُوكَ مِنَ الْبَابِ الصَّغِيرِ وَ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ بُخْلِ بِهِمْ لئَلَّا يَنَالَ مِنْكَ أَحَدٌ خَيْرًا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ لَا يَكُنْ مَدْخُلَكَ وَ مَخْرَجَكَ إِلَّا مِنَ الْبَابِ الْكَبِيرِ فَإِذَا رَكِبْتَ فَلْيَكُنْ مَعَكَ ذَهَبٌ وَ فِضَّةٌ ثُمَّ لَا يَسْأَلُكَ أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ سَأَلَكَ مِنْ عُمُومَتِكَ أَنْ تَبْرَهُ فَلَا تُعْطِهِ أَقَلَّ مِنْ خَمْسِينَ دِينَارًا وَ الْكَثِيرُ إِلَيْكَ وَ مَنْ سَأَلَكَ مِنْ عَمَاتِكَ فَلَا تُعْطِهَا أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ وَ عَشْرِينَ دِينَارًا وَ الْكَثِيرُ إِلَيْكَ إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَرْفَعَكَ اللَّهُ فَانْفِقْ (٣) وَ لَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْتَارًا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ (٤)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

ابن ابی نصر گفت: در کتاب امام رضا (علیه السلام) به امام جواد (علیه السلام) خواندم: ای ابا جعفر، به من رسیده است که موالی (پیروان) هنگامی که سوار می شوی، تورا از در کوچک بیرون می برند و این به دلیل بخل آنها است که کسی از تو خیری نبرد. و من تورا به حقم بر تو می خوانم که ورود و خروجت جز از در بزرگ نباشد. پس هنگامی که سوار می شوی، با خودت طلا و نقره داشته باش و کسی از تو چیزی نخواهد مگر اینکه به او بدهی. و هر کس از عموهایت از تو بخواند او را نیکو بداری، کمتر از پنجاه دینار به او نده و مقدار زیادتر از این به اختیار تو است. و هر کس از عمه هایت از تو بخواند، کمتر از بیست و پنج دینار به او نده و مقدار زیادتر از این به اختیار تو است. من با این کار می خواهم که خداوند تورا بلند مرتبه کند. پس انفاق کن و از خدای عرش از تنگدستی نترس.

ص: ۴۶۳

۱- الباب ۴۳ فیه حدیث واحد.

۲- الکافی ۴- ۴۳- ۵.

۳- فی نسخه من العیون- فاتق الله (هامش المخطوط).

۴- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۸- ۲۰.

۵- تقدم ما يدل على بعض المقصود فی الباب ۶ من هذه الأبواب.

۴۴- بَابُ اسْتِخْبَابِ إِنْفَاقِ شَيْءٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَوْ يَسِيراً وَأَحْكَامِ النَّفَقَاتِ

اشاره

(۱) ۴۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ انْفَاقِ شَيْءٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَوْ يَسِيرًا وَ أَحْكَامِ النَّفَقَاتِ

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۵۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۰۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ مَوْلَى لَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْفَقْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع- فَمِنْ أَيْنَ يُخْلِفُ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنْفَقَ وَلَوْ دِرْهَمًا وَاحِدًا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النِّكَاحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۳).

ترجمه:

از صفوان از امام رضا (علیه السلام) گفت: یکی از موالی (پیروان) او نزدش آمد و امام به او گفت: آیا امروز چیزی انفاق کرده ای؟ او گفت: نه، به خدا قسم. امام رضا (علیه السلام) گفت: پس خداوند چگونه بر ما جایگزین کند؟ انفاق کن حتی اگر یک درهم باشد.

۴۵- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِالْجَاهِ وَ جُوبِهَا عَلَى صَاحِبِ الضَّرُورَةِ

اشاره

(۴) ۴۵ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِالْجَاهِ وَ جُوبِهَا عَلَى صَاحِبِ الضَّرُورَةِ

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۵۰۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۰۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (۶) قَالَ هُوَ الزَّمَنُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ لِرِمَانَتِهِ.

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (علیه السلام) در تفسیر گفتار خداوند عز و جل «و بینوای فقیر را طعام دهید» (سوره حج، آیه ۲۸) گفت: او ناتوانی است که به دلیل ناتوانی اش نمی تواند بیرون برود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۰۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۰۷-۲- (۷) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۴۶۴

۱- الباب ۴۴ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۴ - ۴۴ - ۹.

۳- يأتي في أبواب النفقات من كتاب النكاح. و تقدم في الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۴۵ فيه حديثان.

۵- الكافي ۴ - ۴۶ - ۴.

۶- الحج ۲۲ - ۲۸.

۷- الكافي ۴ - ۴۶ - ۱.

قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَاشَ وَمَنْ سَكَتَ مَاتَ قُلْتُ فَمَا أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ قَالَ تُعِينُهُمْ بِمَا عِنْدَكَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَبِجَاهِكَ (۱).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار، از امام ابی عبدالله علیه السلام گفت:

زمانی بر مردم می آید که هر کس از مردم درخواست کند زندگی می کند و هر کس سکوت کند می میرد. گفتم پس چه کنم اگر آن زمان را دریافتم؟ گفت: به آنان کمک می کنی با آنچه داری، و اگر چیزی نداشتی، با مقام (اعتبار) خود.

٤٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ بِأَطْيَبِ الْمَالِ وَ أَحْلَهُ وَ عَدَمِ جَوَازِ الصَّدَقَةِ بِالْمَالِ الْحَرَامِ مَعَ الْعِلْمِ بِصَاحِبِهِ

اشاره

(٤) ٤٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ بِأَطْيَبِ الْمَالِ وَ أَحْلَهُ وَ عَدَمِ جَوَازِ الصَّدَقَةِ بِالْمَالِ الْحَرَامِ مَعَ الْعِلْمِ بِصَاحِبِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٠٨-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا كَسَبْتُمْ (٦) فَقَالَ كَانَ الْقَوْمُ قَدْ كَسَبُوا مَكَاسِبَ سَوْءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ- فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَرَادُوا أَنْ يُخْرِجُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَيَتَصَدَّقُوا بِهَا فَأَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُخْرِجُوا إِلَّا مِنْ أَطْيَبِ مَا كَسَبُوا.

ترجمه:

در روایت ابی بصیر از امام صادق (علیه السلام) درباره گفتار خداوند عز و جل «از پاکیزه های آنچه کسب کرده اید، انفاق کنید» (سوره بقره، آیه ۲۶۷)، امام (علیه السلام) گفت: قوم (مردم) در زمان جاهلیت درآمدهای بدی داشتند. پس هنگامی که اسلام آوردند، خواستند آن درآمدها را از اموالشان خارج کرده و صدقه دهند. اما خداوند عز و جل نپذیرفت که چیزی جز از پاکیزه ترین آنچه که کسب کرده اند، خارج کنند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۰۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۰۹-۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (۸) فَقَالَ فِي الْكَسْبِ هُمْ قَوْمٌ

ص: ۴۶۵

۱- فی المصدر- فتجاهد.

۲- تقدم فی الباب ۱، و علی بعض المقصود فی الحديث ۵ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۳- يأتي فی الحديث ۴ من الباب ۴۹ من هذه الأبواب، و علی بعض المقصود فی الباب ۳۴ من أبواب فعل المعروف.

۴- الباب ۴۶ فيه ۷ أحاديث.

۵- الكافي ۴- ۴۸- ۱۰.

۶- البقرة ۲- ۲۶۷.

۷- مستطرفات السرائر- ۸۹- ۴۱، و أورده فی الحديث ۲، و نحوه فی الحديث ۱ من الباب ۱۹ من أبواب زكاة الغلات.

۸- البقرة ۲- ۲۶۷.

كَسَبُوا مَكَاسِبَ خَبِيثَةٍ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا فَلَمَّا أَنْ حَسَنَ إِسْلَامُهُمْ أَبْغَضُوا ذَلِكَ الْكَسْبَ الْخَبِيثَ وَجَعَلُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ إِلَّا بِأَطْيَبِ مَا كَسَبُوا.

ترجمه:

از شهاب، از امام ابی عبدالله علیه السلام گفت: از او درباره گفته خداوند عز و جل «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ» (بقره ۲:۲۶۷) پرسیدم. پس گفت: در کسب، آن ها قومی هستند که مکاسب (درآمدهای) خبیث (پلید) قبل از اینکه مسلمان شوند کسب کردند. پس وقتی که اسلام شان خوب شد (به اسلام خوبی رسیدند)، آن کسب (درآمد) خبیث را بد داشتند و خواستند که آن را از اموال شان خارج کنند. پس خداوند نپذیرفت که به او نزدیک شوند مگر با بهترین چیزی که کسب کرده اند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۱۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۱۰-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ فَأَنْفَقُوهُ فِيمَا نَهَاَهُمْ عَنْهُ مَا قَبِلَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَخَذُوا مَا نَهَاَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْفَقُوهُ فِيمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ مَا قَبِلَهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوهُ مِنْ حَقٍّ وَيُنْفِقُوهُ فِي حَقٍّ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: امام صادق (علیه السلام) گفت: اگر مردم چیزی را که خداوند به آنها امر کرده بگیرند و آن را در جایی که خداوند از آن نهی کرده، خرج کنند، خداوند آن را از آنها قبول نمی کند. و اگر چیزی را که خداوند از آن نهی کرده بگیرند و آن را در جایی که خداوند به آن امر کرده، خرج کنند، خداوند آن را از آنها قبول نمی کند تا اینکه آن را از حق بگیرند و در حق خرج کنند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۱۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۵۱۱ - ۴ - (۳) وَ فِي الْمُقْنِعِ عَنِ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ (۴) فَقَالَ كَانَ النَّاسُ حِينَ أَسْلَمُوا عَنْدهُمْ مَكَاسِبُ مِنَ الرِّبَا وَ مِنْ أَمْوَالٍ خَبِيثَةٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَتَعَمَّدُهَا مِنْ بَيْنِ مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهَا فَنَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ.

ترجمه:

از حلبی که از امام صادق (علیه السلام) درباره گفتار خداوند عز و جل «و به سراغ ناپاکی نروید تا از آن انفاق کنید» (سوره بقره، آیه ۲۶۷) پرسید. امام (علیه السلام) گفت: مردم هنگامی که اسلام آوردند، نزد آنها درآمدهایی از ربا و از اموال ناپاک بود. پس مرد از میان مالش به عمد آنها را جدا می کرد و صدقه می داد. خداوند آنها را از این کار نهی کرد و همانا صدقه شایسته نیست مگر از درآمد پاک.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۱۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۵۱۲ - ۵ - (۵) وَ رَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ.

ترجمه:

عیاشی در تفسیر خود مثل این روایت را نقل کرده

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥١٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٥١٣-٦-٦) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأُسْتَرَّابَادِيِّ

ص: ٤٦٦

١- الفقيه ٢- ٥٧- ١٦٩٤.

٢- الكافي ٤- ٣٢- ٤.

٣- المقنع- ٥٤.

٤- البقرة ٢- ٢٦٧.

٥- تفسير العياشي ١- ١٤٩- ٤٩٢.

٦- معاني الأخبار- ٣٣- ٤.

عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ كَانَ كَرَجُلٍ سَمِعْتُ غُثَاءَ الْعَامَّةِ تُعَظِّمُهُ (١) وَ تَصِفُهُ فَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُنِي فَرَأَيْتُهُ قَدْ أَحْدَقَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ غُثَاءِ الْعَامَّةِ فَمَا زَالَ يُرَاوِعُهُمْ حَتَّى فَارَقَهُمْ وَ لَمْ يَقِرَّ فَتَبِعْتُهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَرَّ بِخَبَازٍ فَتَغَفَّلَ- فَأَخَذَ مِنْ دُكَّانِهِ رَغِيفَيْنِ مُسَارَقَةً فَتَعَجَّبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهُ مُعَامَلَةٌ ثُمَّ مَرَّ بَعْدَهُ بِصَاحِبٍ رُمَّانٍ فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى تَغَفَّلَ وَ أَخَذَ مِنْ عِنْدِهِ رُمَّانَتَيْنِ مُسَارَقَةً فَتَعَجَّبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهُ مُعَامَلَةٌ ثُمَّ أَقُولُ: وَ مَا حَاجَتُهُ إِذَا إِلَى الْمُسَارَقَةِ ثُمَّ لَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُهُ حَتَّى مَرَّ بِمَرِيضٍ فَوَضَعَ الرِّغِيفَيْنِ وَ الرُّمَّانَتَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ فِعْلِهِ فَقَالَ لَهُ لَعَلَّكَ جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْتُ بَلَى فَقَالَ لِي فَمَا يَنْفَعُكَ شَرَفُ أَصْلِكَ
 مَعَ جَهْلِكَ فَقُلْتُ وَمَا الَّذِي جَهِلْتُ مِنْهُ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَ
 مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا (٢) وَإِنِّي لَمَّا سَرَقْتُ الرَّغِيفَيْنِ كَانَتْ سَيِّئَتَيْنِ وَلَمَّا سَرَقْتُ
 الرُّمَّانَتَيْنِ كَانَتْ سَيِّئَتَيْنِ فَهَذِهِ أَرْبَعُ سَيِّئَاتٍ فَلَمَّا تَصَدَّقْتُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَانَ لِي أَرْبَعُونَ حَسَنَةً
 فَأَنْتَقَصَ مِنْ أَرْبَعِينَ حَسَنَةً أَرْبَعُ سَيِّئَاتٍ وَبَقِيَ لِي سِتٌّ وَثَلَاثُونَ حَسَنَةً فَقُلْتُ لَهُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَنْتَ
 الْجَاهِلُ بِكِتَابِ اللَّهِ - أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٣) إِنَّكَ لَمَّا سَرَقْتَ
 رَغِيفَيْنِ كَانَتْ سَيِّئَتَيْنِ وَلَمَّا سَرَقْتَ رُمَّانَتَيْنِ كَانَتْ أَيْضاً سَيِّئَتَيْنِ وَلَمَّا دَفَعْتَهُمَا إِلَى غَيْرِ صَاحِبِهِمَا بِغَيْرِ
 أَمْرِ صَاحِبِهِمَا كُنْتَ إِنَّمَا أَنْتَ أَضَفْتَ أَرْبَعَ سَيِّئَاتٍ إِلَى أَرْبَعِ سَيِّئَاتٍ وَلَمْ تُضِفْ أَرْبَعِينَ حَسَنَةً إِلَى أَرْبَعِ
 سَيِّئَاتٍ فَجَعَلَ يَلَا حِطْنِي فَأَنْصَرَفْتُ وَتَرَكْتُهُ

ص: ٤٦٧

١- في الاحتجاج - الناس (هامش المخطوط).

٢- الأنعام ٦ - ١٦٠.

٣- المائدة ٥ - ٢٧.

قَالَ الصَّادِقُ ع - بِمِثْلِ هَذَا التَّأْوِيلِ الْقَبِيحِ الْمُسْتَكْرَهَ يَضِلُّونَ وَ يُضِلُّونَ (١).

وَرَوَاهُ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ (٢)

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ مُرْسَلًا (٣).

ترجمه:

از امام حسن عسکری (علیه السلام) از پدرانش از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی طولانی نقل شده است که فرمود: کسی که از هوای نفس خود پیروی کند و به رأی خود مغرور شود، مانند مردی است که من شنیدم مردم عامه او را بزرگ می دارند و توصیفش می کنند، پس خواستم او را بینم از جایی که مرا نشناسد. او را دیدم که جمعیت زیادی از مردم عامه دور او حلقه زده اند. او همچنان آنها را دور می زد تا از آنها جدا شد و ماند. من او را دنبال کردم تا اینکه از کنار نانوائی گذشت. او را غافلگیر کرد و دو نان دزدید. تعجب کردم و با خود گفتم شاید معامله ای است. سپس از کنار کسی که انار می فروخت گذشت و از او غافل شد و دو انار دزدید. باز تعجب کردم و با خود گفتم شاید معامله ای است. سپس با خود گفتم پس چرا باید دزدی کند؟ همچنان او را دنبال کردم تا به بیماری رسید و دو نان و دو انار را جلوی او گذاشت. سپس از او درباره این کارش پرسیدم. او به من گفت: شاید تو جعفر بن محمد هستی. گفتم: بله. او به من گفت: پس شرف اصل تو چه سودی دارد با جهالت تو؟ گفتم: و من چه جهالتی دارم؟ گفت: گفتار خداوند عز و جل: «هر کس کار نیکی بیاورد، ده برابر آن پاداش دارد و هر کس کار بدی بیاورد، جز به مانند آن کیفر نمی شود» (سوره انعام، آیه ۱۶۰). من وقتی دو نان را دزدیدم، دو گناه شد. و وقتی دو انار را دزدیدم، دو گناه دیگر شد. این چهار گناه است. سپس وقتی هر کدام را

صدقه دادم، برای هر کدام از آنها ده حسنه دارم. پس از چهل حسنه، چهار گناه کم می شود و سی و شش حسنه باقی می ماند. گفتم: مادرت به عزایت بنشیند، تو جاهل به کتاب خدایی. آیا نشنیده ای که خداوند عز و جل می فرماید: «همانا خداوند تنها از پرهیزگاران می پذیرد» (سوره مائده، آیه ۲۷). تو وقتی دو نان را دزدیدی، دو گناه کردی. و وقتی دو انار را دزدیدی، دو گناه دیگر کردی. و وقتی آنها را به غیر صاحبشان بدون رضایت صاحبشان دادی، تو فقط چهار گناه به چهار گناه دیگر اضافه کردی و چهل حسنه به چهار گناه اضافه نکردی.

پس او به من نگاه می کرد و من برگشتم و او را ترک کردم.

امام صادق (علیه السلام) فرمود: با چنین تفسیر زشت و ناپسندی، گمراه می شوند و دیگران را نیز گمراه می کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥١٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٥١٤-٧-(٤) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ (٥) قَالَ كَانَتْ بَقَايَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ أَصَابُوهَا مِنَ الرَّبَا وَمِنَ الْمَكَاسِبِ الْخَبِيثَةِ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَتَيَمَّمُهَا فَيُنْفِقُهَا وَيَتَصَدَّقُ بِهَا فَنَهَاَهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى التَّصَدُّقِ بِالْمَالِ الْحَرَامِ مَعَ عَدَمِ الْعِلْمِ بِالْمَالِكِ فِي الْحَجِّ (٦) وَفِي التَّجَارَةِ (٧) وَفِي اللَّقْطَةِ (٨) وَغَيْرِ ذَلِكَ (٩).

ترجمه:

از زرارۀ، از امام ابی جعفر علیہ السلام درباره گفتۀ خداوند «وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» (بقره ٢:٢٦٧) گفت: باقی مانده هایی در اموال مردم بود که آن ها را از ربا و از مکاسب (درآمدهای) خبیث (پلید) قبل از آن کسب کرده بودند. پس یکی از آن ها آنرا برمی گزید و آنرا انفاق می کرد و بعنوان صدقه می داد. پس خداوند آن ها را از این کار نهی کرد.

ص: ٤٦٨

١- فيه أن الحمل على الظاهر تاويل، ولا يخفى أن ذلك مخصوص بحمل العام على الأفراد التي ليست بظاهرة الفردية، كما في الصورة المفروضة في الحديث، أو على العمل بظواهر القرآن التي لا يوافقها حديث، ليؤمن به من النسخ والتخصيص والتقيد ونحوها، وذلك قد تواتر النص بالمنع

منه و على هذا فالحمل على الظاهر فى القرآن و استنباط الأحكام النظرية منه قبل التفحص عن تفسيره و تاويله و تخصيصه و تقييده و نحوها داخل فى التاويل المذكور فى قوله تعالى «وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسُخُونَ فِي الْعِلْمِ» و غير ذلك من الآيات و الروايات المتواترة الصريحة و الله أعلم، و لا يلزم من ذلك الدور لوجود الروايات الصريحة، و انتفاء التقية" منه قده".

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) - ٤٤ و ٤٥ - ٢٠.

٣- الاحتجاج - ٣٦٩.

٤- تفسير العياشي ١ - ١٤٩ - ٤٩١.

٥- البقرة ٢ - ٢٦٧.

٦- يأتى فى الباب ٥٢ من أبواب وجوب الحج.

٧- يأتى فى البابين ٤، ٥٠ من أبواب ما يكتب به.

٨- يأتى فى البابين ٢، ٧ من أبواب.

٩- يأتى فى الحديث ٢٢ من الباب ٢٦ من أبواب آداب المائدة. و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب مكان المصلى، و فى الباب ١٩ من أبواب زكاة الغلات.

٤٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

إشارة

(١) ٤٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥١٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع الْمُنْجِيَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گفت: امام صادق علیه السلام گفت:

منجی ها (چیزهایی که نجات می دهند) عبارتند از: اطعام (غذا دادن به دیگران)، افشاء (پخش کردن) سلام، و نماز خواندن در شب در حالی که مردم خواب هستند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۱۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۱۶-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ فَضَالٍ جَمِيعاً عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِرَاقَةَ الدِّمَاءِ.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

از زراره، از امام ابی جعفر علیه السلام گفت: به راستی که خداوند عز و جل دوست دارد اطعام (غذا دادن به دیگران) و اراقة الدماء (ریختن خون برای قربانی).

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۱۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۱۷-۳- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِشْبَاعُ جَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ أَوْ تَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ أَوْ قَضَاءُ دَيْنِهِ.

١- الباب ٤٧ فيه ٥ أحاديث.

٢- الفقيه ٢- ٦٤- ١٧١٩، وأورده عن الكافي في الحديث ٥ من الباب ١٦ من أبواب فعل المعروف.

٣- الكافي ٤- ٥١- ٨، وأورده في الحديث ٧، ونحوه في الحديث ٦ من الباب ١٦ من أبواب فعل المعروف، وعن المحاسن في الأحاديث ٣، ١١، ١٢، ١٥ من الباب ٢٦ من أبواب آداب المائدة.

٤- الكافي ٤- ٥١- ٦.

٥- الكافي ٤- ٥١- ٧.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

هشام بن حکم از امام ابی عبدالله علیه السلام گفت: از محبوب ترین اعمال نزد خداوند عز و جل سیر کردن گرسنگی مؤمن، یا برطرف کردن گرفتاری او، یا پرداخت قرض او است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٥١٨- ٤- (٢) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَسَارَى فَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ لِيُضْرَبَ عَنْقُهُ فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلٌ أَخْرَجْ هَذَا الْيَوْمَ يَا مُحَمَّدُ - فَرَدَّهُ وَ أَخْرَجَ غَيْرَهُ حَتَّى كَانَ هُوَ آخِرَهُمْ فَدَعَا بِهِ لِيُضْرَبَ عَنْقُهُ فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ إِنَّ أَسِيرَكَ هَذَا يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيَصْبِرُ عَلَى النَّائِبَةِ وَيَحْمِلُ الْحِمَالَاتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص - إِنَّ جَبْرِئِيلَ أَخْبَرَنِي فَيْكَ عَنِ اللَّهِ

بِكَذَا وَكَذَا وَقَدْ أَعْتَقْتُكَ فَقَالَ لَهُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيُحِبُّ هَذَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا رَدُّتُ عَنْ مَالِي أَحَدًا أَبَدًا.

ترجمه:

حسین بن سعید از مردی از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده که فرمود: رسول خدا (صلی الله علیه وآله) اسیرانی را آوردند و مردی از آنها را برای اعدام آوردند. جبرئیل به پیامبر گفت: امروز این مرد را تأخیر بیانداز، ای محمد. پس پیامبر او را به تأخیر انداخت و دیگری را بیرون آورد تا اینکه او آخرین نفر بود. پیامبر او را برای اعدام فراخواند. جبرئیل به پیامبر گفت: ای محمد، پروردگارت به تو سلام می رساند و می گوید: این اسیرت غذا می دهد، مهمان نوازی می کند، بر مصیبت صبر می کند و ضمانت می پذیرد. پیامبر به او گفت: جبرئیل از طرف خداوند درباره تو به من چنین و چنان خبر داده و من تو را آزاد کرده ام. آن مرد گفت: آیا پروردگارت این کارها را دوست دارد؟ پیامبر فرمود: بله. مرد گفت: شهادت می دهم که هیچ معبودی جز خدا نیست و تو رسول خدا هستی و به خدایی که تو را به حق به پیامبری فرستاده، هرگز کسی را از مال خودم محروم نخواهم کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥١٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥١٩ - ٥ - (٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: الرِّزْقُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُطْعِمُ الطَّعَامَ مِنَ السَّكِينِ فِي السَّنَامِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (٥) وَفِي

ص: ٤٧٠

١- التهذيب ٤- ١١٠- ٣١٨.

٢- الكافي ٤- ٥١- ٩.

٣- الكافي ٤- ٥١- ١٠، و أورده في الحديث ٨ من الباب ١٦ من أبواب فعل المعروف، و في الحديث ١٨ من الباب ٢٦ من أبواب آداب المائدة.

٤- تقدم في الحديث ١ من الباب ٤، و في الحديث ٦ من الباب ٨، و في الحديث ٨ من الباب ١٣ من هذه الأبواب، و في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٥- يأتي في الحديثين ٤، ٧ من الباب ٩ من هذه الأبواب، و في الباب ١٦ من أبواب فعل المعروف، و في الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب العتق.

الْأَطْعِمَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

ترجمه:

از عبد الله بن ميمون از امام جعفر صادق (عليه السلام) از پدرش (امام باقر عليه السلام) روایت شده است که پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) فرمود:

"رزق سریع تر به سوی کسی که غذا می دهد می آید از چاقودرکوهان شتر .

٤٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَصَدُّقِ الْإِنْسَانِ بِأَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ وَ أَطْيَبِ الْأَطْعِمَةِ كَالسُّكَّرِ وَ نَحْوِهِ

اشاره

(٢) ٤٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَصَدُّقِ الْإِنْسَانِ بِأَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ وَ أَطْيَبِ الْأَطْعِمَةِ كَالسُّكَّرِ وَ نَحْوِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۲۵۲۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَاعِ إِذَا أَكَلَ أَتَى بِصَحْفَةٍ فَتَوَضَّعَ بِقُرْبِ مَا نَدَتْهُ فَيَعْمِدُ إِلَى أَطْيَبِ الطَّعَامِ مِمَّا يُؤْتَى بِهِ فَيَأْخُذُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا فَيَضَعُ فِي تِلْكَ الصَّحْفَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهَا لِلْمَسَاكِينِ ثُمَّ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (۴) ثُمَّ قَالَ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْدِرُ عَلَى عِتْقِ رَقَبَةٍ فَجَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ.

ترجمه:

از معمر بن خلاد نقل شده است که گفت:

امام ابوالحسن الرضا (علیه السلام) هرگاه غذا می خورد، کاسه ای آورده می شد و نزدیک سفره اش قرار داده می شد. سپس از بهترین غذاهایی که به او داده شده بود، از هر چیزی مقداری برمی داشت و در آن کاسه می گذاشت. سپس دستور می داد که آن را به فقرا بدهند و این آیه را تلاوت می کرد: "فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ" (بلد ۹۰: ۱۱). سپس می فرمود: خداوند عزوجل می دانست که همه انسان ها نمی توانند برده ای را آزاد کنند، بنابراین راهی به سوی بهشت برای آنها قرار داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۲۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۲۱-۲- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَاصِمٍ (۶) عَنْ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالسُّكَّرِ فَقِيلَ لَهُ أَ تَتَصَدَّقُ بِالسُّكَّرِ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِأَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ يُونُسَ (۷) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

- ١- يأتى فى البابين ٢٣، ٢٦ من أبواب آداب المائدة، وفى الباب ٨٨ من أبواب أحكام العشرة.
- ٢- الباب ٤٨ فيه حديثان.
- ٣- الكافى ٤- ٥٢- ١٢.
- ٤- البلد ٩٠- ١١.
- ٥- الكافى ٤- ٦١- ٣.
- ٦- فى نسخة- الحسين بن الحسن، عن عاصم (هامش المخطوط).
- ٧- فى نسخة- الحسين بن عاصم، عن يونس (هامش المخطوط).

ع (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

يونس از كسى كه او را ذكر كرد، از امام ابى عبدالله عليه السلام نقل كرد كه او (امام) با شكر صدقه مى داد. پس به او گفته شد: آيا با شكر صدقه مى دهى؟ گفت: بله، هيچ چيزى نزد من محبوب تر از آن نيست و من دوست دارم كه با محبوب ترين چيزهايم صدقه بدهم.

٤٩- بَابُ تَأْكُدِ اسْتِحْبَابِ سَقْيِ الْمَاءِ النَّاسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ لَوْ فِي مَوْضِعٍ يُوجَدُ فِيهِ

اشاره

(٣) ٤٩ بَابُ تَأْكُدِ اسْتِحْبَابِ سَقْيِ الْمَاءِ النَّاسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ لَوْ فِي مَوْضِعٍ يُوجَدُ فِيهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٢٢-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٥) قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَوَّلُ مَا يُبْدَأُ بِهِ فِي الْآخِرَةِ صَدَقَةُ الْمَاءِ يَعْنِي فِي الْأَجْرِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ صَدَقَةُ الْمَاءِ (٧).

ترجمه:

امير المؤمنين عليه السلام گفت: اولین چیزی که در آخرت با آن آغاز می شود (محاسبه می شود) صدقه آب است، یعنی در اجر و پاداش.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٢٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٥٢٣-٢- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِبْرَادُ كَبِدٍ حَرَّى (٩).

ص: ٤٧٢

١- التهذيب ٤- ٣٣١- ١٠٣٦.

٢- تقدم في الباب ٤٦ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۴۹ فيه ۷ أحاديث.

۴- الكافي ۴- ۵۷- ۱.

۵- فى الثواب- عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) (هامش المخطوط).

۶- الفقيه ۲- ۶۴- ۱۷۲۲.

۷- ثواب الأعمال- ۱۶۸- ۲.

۸- الكافي ۴- ۵۷- ۲.

۹- الكبد الحرة- المراد حياة صاحبها لأنه انما تكون كبد حرة إذا كان فيها حياة، أو العطشى

(مجمع البحرين- حرر- ۳- ۱۲۶۴).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از مسمع، از امام ابی عبدالله علیه السلام نقل شده که گفت: بهترین صدقه، خنک کردن جگر (نفس) تشنه است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۲۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۲۴-۳- (۳) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ سَقَى الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً وَ مَنْ سَقَى الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ كَانَ كَمَنْ أَحْيَا نَفْسًا وَ مَنْ أَحْيَا نَفْسًا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار، از امام ابی عبدالله علیه السلام نقل شده که فرمود: "هر کس آب را در مکانی که آب وجود دارد، کسی را سیراب کند مثل کسی است که بنده ای را آزاد کرده، و هر کس آب را در مکانی که آب وجود ندارد کسی را سیراب کند، مثل کسی است که یک نفرزنده کرده، و هر کس یک شخص را زنده کند، مانند این است که همه مردم را زنده کرده."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۲۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۵۲۵-۴- (۵) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ عَلَّمَنِي عَمَلًا أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ- فَقَالَ أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَ أَفْشِ السَّلَامَ قَالَ فَقَالَ لَا أُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْظُرْ بَعِيرًا فَاسْقِ عَلَيْهِ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غَبًّا فَلَعَلَّهُ لَا يَنْفُقُ بَعِيرُكَ وَ لَا يَتَخَرَّقُ (۶) سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ.

ترجمه:

از امام باقر (علیه السلام) نقل شده است که گفت:

یک عرب بیابانی نزد پیامبر (صلی الله علیه وآله) آمد و گفت: عملی به من بیاموز که با آن وارد بهشت شوم. پیامبر (ص) فرمود: "غذا بده و سلام را پخش کن." او گفت: "من نمی توانم این کار را انجام دهم." پیامبر (ص) فرمود: "آیا شتری داری؟" او گفت: "بله." پیامبر (ص) فرمود: "نگاه کن به

شتری و آن را بگیر و بر آن اهل خانه ای که تنها گهگاهی آب می نوشند، آب ده. شاید شترت نمیرد و مشک آبت پاره نشود تا بهشت برایت واجب شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥٢٦-٥- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ضُرَيْسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

ص: ٤٧٣

١- لم نعر عليه فى الفقيه.

٢- التهذيب ٤- ١١٠- ٣١٩.

٣- الكافى ٤- ٥٧- ٣.

٤- الفقيه ٢- ٦٤- ١٧٢٤.

٥- الكافى ٤- ٥٧- ٥.

٦- كذا فى الأصل و المخطوط، لكن فى المصدر- لا ينخرق.

٧- الكافى ٤- ٥٨- ٦.

وَتَعَالَى يُحِبُّ إِبْرَادَ الْكَبِدِ الْحَرَّى وَ مَنْ سَقَى كَبِدًا حَرَّى مِنْ بَهِيمَةٍ وَ غَيْرِهَا (١) أَظْلَهُ اللَّهُ (٢) يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣).

ترجمه:

حضرت باقر*: خداوند متعال دوست دارد کبد حیوان زنده را خنک کنند، و هر کس کبد حیوان زنده را خنک کند، خداوند در روزی که سایه ای جز سایه اش وجود ندارد، سایه خودش را برایش فراهم می آورد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٥٢٧-٦- (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُبَيْشٍ (٥) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ- فَقَالَ اشْتَرِ سَقَاءَ جَدِيداً ثُمَّ اسْقِ فِيهَا حَتَّى تَخْرِقَهَا فَإِنَّكَ لَا تَخْرِقُهَا حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا عَمَلَ الْجَنَّةِ.

ترجمه:

از ابن عباس نقل شده است که یک مرد به پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: "اچه عملی را انجام دهم تا به بهشت وارد شوم". پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: "یک دستگاه سبو (کوزه) تازه بخر، سپس آبی در آن بریز و آنقدر به دیگران آب بده تا بشکند زیرا تو نمی توانی آن را بشکستی، مگر آنکه این عمل تو را بهشت برساند".

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٢٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٥٢٨-٧- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ- وَ مَنْ سَقَى مُؤْمِناً مِنْ ظَمٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَ مَنْ كَسَا مُؤْمِناً كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ الثِّيَابِ الْخَضِرِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از ابو حمزه ثمالی، از علی بن الحسین علیهما السلام نقل شده که فرمود: "هر کسی که یک مؤمن را از گرسنگی سیر کند، خداوند او را از میوه های بهشت غذا می دهد، و هر کسی که یک مؤمن را از تشنگی نجات دهد، خداوند او را از ریحیق مختوم می نوشاند، و هر کسی که یک مؤمن را پوشاند، خداوند او را از لباس های سبز بهشتی پوشاند."

ص: ٤٧٤

١- فی نسخه- أو غیرها (هامش المخطوط).

٢- فی الفقیه زیادة- فی ظل عرشه (هامش المخطوط).

٣- الفقیه ٢- ٦٤- ١٧٢٣.

٤- أمالی الطوسی ١- ٣١٧.

٥- فی المصدر- علی بن محمد بن خشیش.

٦- ثواب الأعمال- ١٦٤- ٢، و أورد صدره عن الكافي فی الحديث ١ من الباب ٣٢ من أبواب آداب المائدة.

٧- تقدم ما يدلّ علی بعض المقصود فی الحديث ٣ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٨- يأتي فی الباب ٢٠، و علی بعض المقصود فی الحديث ٤ من الباب ٢٩ من أبواب فعل المعروف.

٥٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبِرِّ بِالْإِخْوَانِ وَالسَّعْيِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَصِلَةِ فَقَرَاءِ الشَّيْعَةِ

اشارة

(۱) ۵۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبِرِّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ صِلَةِ فَقَرَاءِ الشَّيْعَةِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۲۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۳) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصِلَنَا فَلْيَصِلْ فَقَرَاءَ شَيْعَتِنَا وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزُورَ قُبُورَنَا فَلْيَزُرْ قُبُورَ صُلَحَاءِ إِخْوَانِنَا. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از محمد بن یزید، از ابو الحسن الأول علیه السلام نقل شده که فرمود: "هر کس نتواند به ما صله و هدیه بدهد، باید به فقرای شیعه ما کمک و احسان کند، و هر کس نتواند قبرهای ما را زیارت کند، باید قبرهای صالحان برادران ما را زیارت کند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۳۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۳۰-۲- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ وَ شِرَارُكُمْ بُخْلَاؤُكُمْ وَ مِنْ خَالِصِ الْإِيمَانِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ إِنَّ الْبَارَّ بِالْإِخْوَانِ لَيُحِبُّهُ الرَّحْمَنُ وَ فِي ذَلِكَ مَرْغَمَةُ الشَّيْطَانِ- وَ تَرْحُزُ عَنِ النَّيْرَانِ وَ دُخُولِ الْجَنَانِ ثُمَّ قَالَ لَجَمِيلٍ يَا جَمِيلُ أَخْبِرْ بِهِذَا غُرَرَ أَصْحَابِكَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ غُرِرَ أَصْحَابِي قَالَ هُمُ الْبَارُونَ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَمَّنْ

ص: ٤٧٥

-
- ١- الباب ٥٠ فيه ٥ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٤- ٥٩- ٧، و آورده فی الحديث ٥ من الباب ٩٧ من أبواب المزار.
 - ٣- فی المصدر- أحمد بن محمد.
 - ٤- فی نسخة- محمد بن عبيد الله (هامش المخطوط)، و ما فی المتن موافق للوافي.
 - ٥- التهذيب ٤- ١١١- ٣٢٤.
 - ٦- الفقيه ٢- ٦١- ١٧٠٧، و آورد ذيله فی الحديث ١ من الباب ٢٨، و نحوه فی الحديث ٢ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

حَدَّثَهُ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

جمیل از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند و می گوید: از امام (علیه السلام) شنیدم که می فرمود: «بهترین شما بخشنده ترین شما و بدترین شما خسیس ترین شماست. نیکی به برادران و تلاش برای برآورده کردن نیازهای ایشان از خلوص ایمان است. یقیناً خداوند کسی را که به برادرانش نیکی کند، دوست دارد و این کار برای شیطان ناخوشایند است و شخص را از آتش به دور می دارد و وارد بهشت می کند. ای جمیل! این امر را برای بهترین یارانت بازگو کن. گفتم: «فدایت شوم! بهترین یارانم چه کسانی هستند؟» فرمود: «آنان کسانی هستند که در سختی و آسانی به برادرانشان نیکی می کنند».

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٣١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٥٣١-٣-(٢) قَالَ الصَّدُوقُ وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صَلَاتِنَا فَلْيَصِلْ صَالِحِي مَوَالِينَا (٣) يُكْتَبَ لَهُ ثَوَابُ صَلَاتِنَا وَ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى زِيَارَتِنَا فَلْيُزِرْ صَالِحِي مَوَالِينَا (٤) يُكْتَبَ لَهُ ثَوَابُ زِيَارَتِنَا.

ترجمه:

مرحوم صدوق از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که فرمود: "هر کس نتواند به ما صله و هدیّه بدهد، باید به دوستان صالح (فقرای شیعه) ما کمک و احسان کند، و هر کس نتواند ما را زیارت کند، باید صالحان برادران ما را زیارت کند برایش ثواب زیارت ما نوشته می شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٣٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٥٣٢-٤-(٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْغَضَائِرِيِّ عَنِ التَّلْعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ يَا مُعَلَّى اعْزِرْ بِاللَّهِ يُعْزِرَكَ قَالَ بِمَاذَا قَالَ يَا مُعَلَّى خَفِ اللَّهَ يَخْفَ مِنْكَ كُلُّ شَيْءٍ يَا مُعَلَّى تَحَبَّبَ إِلَيَّ إِخْوَانُكَ بِصِلَتِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الْعَطَاءَ مَحَبَّةً وَ الْمَنْعَ مَبْغَضَةً فَانْتُمْ وَ اللَّهُ إِنْ تَسْأَلُونِي فَأُعْطِيكُمْ فَتُحِبُّونِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ لَا تَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ فَتُبْغِضُونِي وَ مَهْمَا أَجْرَى اللَّهُ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ عَلَى يَدِي فَالْمَحْمُودُ اللَّهُ وَ لَا تَبْعُدُونَ مِنْ شُكْرِ مَا أَجْرَى اللَّهُ لَكُمْ عَلَى يَدِي.

ترجمه:

صفوان الجمال، از امام صادق علیه السلام، در حدیثی نقل شده که ایشان به معلی بن خنیس فرمود: "ای معلی، خداوند را عزیزبدارتا تو را عزت دهد. معلی پرسید: "با چه وسیله؟" امام فرمود: "ای معلی، از خدا بترس تا همه چیز از تو بترسد. ای معلی، با ارتباط و هدیه دادن محبوب برادرانت شوزیرا خداوند، عطا را وسیله محبت و ممنوعیت را وسیله نفرت قرار داده است. پس شما هم بخدا قسم اگر از من بخواهید، من به شما عطا خواهم کرد و شما مرا دوست خواهید داشت، و این برایم محبوب تر است تا اینکه از من درخواست نکنید و به شما ندهم و شما از من نفرت داشته باشید. و هر چیزی که خدا برای شما به وسیله ام عطا کند، خدا را ستایش کنید و از سپاسگزاری از آنچه خدا به وسیله ام برای شما داده است دور نشوید."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥٣٣-٥- (٦) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ الْأَغْنِيَاءَ فَوَقَعَ فِيهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ اسْكُتْ فَإِنَّ الْغَنَى إِذَا كَانَ وَصُولًا لِرَحِمِهِ وَبَارًا بِإِخْوَانِهِ أَضْعَفَ اللَّهُ لَهُ الْأَجْرَ ضِعْفَيْنِ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ (٧).

ص: ٤٧٦

١- الكافي ٤- ٤١- ١٥.

٢- الفقيه ٢- ٧٣- ١٧٦٥.

٣- في نسخة- شيعتنا (هامش المخطوط).

٤- في نسخة- شيعتنا (هامش المخطوط).

٥- أمالي الطوسي ١- ٣١٠.

٦- تفسير القمي ٢- ٢٠٣.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

شخصی نزد امام صادق (از ثروتمندان سخن به میان آورد و از آنان بدگویی نمود. امام صادق (به او فرمود: «خاموش باش! چرا که انسان ثروتمند اگر صله ی رحم انجام دهد و به برادران خود نیکی کند، خداوند دو برابر به او اجر و پاداش می دهد؛ زیرا خداوند می فرماید: وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ».

۵۱- بَابُ جَوَازِ الصَّدَقَةِ فِي حَالِ رُكُوعِ الصَّلَاةِ بَلِ اسْتِحْبَابِهَا

اشاره

(۳) ۵۱ بَابُ جَوَازِ الصَّدَقَةِ فِي حَالِ رُكُوعِ الصَّلَاةِ بَلِ اسْتِحْبَابِهَا

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۳۴-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا (۵) قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي أَوْلَى بِكُمْ أَحَقُّ بِكُمْ وَ بِأُمُورِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي عَلِيًّا وَ أَوْلَادَهُ الْأَيْمَةَ ع إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ - ثُمَّ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (۶) وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَ هُوَ رَاكِعٌ وَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِينَارٍ وَ كَانَ النَّبِيُّ ص كَسَاهُ إِيَّاهَا وَ

كَانَ النَّجَاشِيُّ أَهْدَاهَا لَهُ فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ - وَ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
تَصَدَّقْ عَلَى مُسْكِينٍ فَطَرَحَ الْحُلَّةَ إِلَيْهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنْ أَحْمِلَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ وَ
صَيَّرَ نِعْمَةً أَوْلَادِهِ بِنِعْمَتِهِ وَ كُلُّ مَنْ بَلَغَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَبْلَغَ الْإِمَامَةِ يَكُونُ بِهِذِهِ النِّعْمَةِ مِثْلَهُ فَيَتَصَدَّقُونَ

ص: ٤٧٧

-
- ١- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٣٤ من الباب ١ من أبواب مقدمة العبادات، وفى الحديث ١٠ من الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
 - ٢- يأتى فى الحديث ٥ من الباب ١٠٤، وفى الحديث ٢٥ من الباب ١٢٢ من أبواب أحكام العشرة، وفى الحديث ٦ من الباب ٩، وفى الحديثين ٥، ٨ من الباب ٧٤ من أبواب جهاد النفس، وفى الحديث ١٨ من الباب ١ من أبواب الأمر بالمعروف، وفى الحديث ٧ من الباب ١، وفى الحديث ٥ من الباب ١١، وفى الباب ٣٢ من أبواب فعل المعروف.
 - ٣- الباب ٥١ فيه ٥ أحاديث.
 - ٤- الكافى ١- ٢٨٨- ٣، و أورد قطعة منه فى الحديث ٩ من الباب ٧ من أبواب الملابس.
 - ٥- المائدة ٥- ٥٥.
 - ٦- المائدة ٥- ٥٥.

وَهُمْ رَاكِعُونَ وَ السَّائِلُ الَّذِى سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْمَلَائِكَةِ وَ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَوْلَادِهِ
يَكُونُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

ترجمه:

احمد بن عیسی از امام صادق (علیه السلام) در مورد آیه: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا** روایت کرده است که امام (علیه السلام) فرمود: «یعنی فقط آن ها مقدّم بر شما هستند، یعنی شایسته تر به شما، به امورتان و به جان هایتان و به اموالتان می باشند. **اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا** یعنی علی (علیه السلام) و اولادی از او که امام هستند تا روز قیامت. سپس خداوند عزّوجلّ آن ها را وصف نموده و فرموده است: **الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ**؛ و امیرالمؤمنین (علیه السلام) در نماز ظهر بود و دو رکعت خوانده و در رکوع بود». آن حضرت، عبایی پوشیده بود که قیمتش هزار دینار بود. پیامبر (صلی الله علیه و آله) آن عبا را بر تن او کرده بود و نجاشی آن را به پیامبر (صلی الله علیه و آله) هدیه داده بود. در این هنگام، فقیری آمد و گفت: «سلام بر تو ای ولی خدا و ای مقدّم به جان های مؤمنان نسبت به خودشان، مسکینی را صدقه بده». پس حضرت، آن عبا را از دوش خود انداخت و با دستش به آن اشاره کرد که آن را بردارد. پس خداوند عزّوجلّ در این مورد، این آیه را نازل فرمود و نعمتی را که به او داده بود، به اولاد او نیز عطا فرمود. هر یک از فرزندان که به ظرفیت امامت رسیدند، در این نعمت، همپایه و همسنگ او هستند؛ یعنی آن ها صدقه می دهند درحالی که در رکوع هستند. آن مسکینی که از امیرالمؤمنین (علیه السلام) طلب صدقه کرد، از ملائکه بود و کسانی که از اولاد علی (علیه السلام) که از ائمه (علیهم السلام) هستند، طلب صدقه می کنند نیز از ملائکه هستند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۳۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۳۵-۲- (۱) **الطَّبْرَسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنِ الْبَاقِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ وَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ - إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ رَاكِعُونَ (۲) وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَهُوَ رَاكِعٌ يُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ حَالٍ.**

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : خداوند در در کتاب خود إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ- تا وَهُمْ رَاكِعُونَ را نازل کرد وَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ* نماز را اقامه کرده و زکات داد در حال رکوع و هدفش در تمام کارها خشنودی خداوند است .

[رقم الحديث الكلي: ١٢٥٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٥٣٦-٣- (٣) عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسٌ وَ عِنْدَهُ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ- فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٤) فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَسْجِدِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَائِلٌ فَقَالَ هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا فَقَالَ نَعَمْ ذَاكَ الْمُصَلِّي فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِذَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع.

وَ رَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

حضرت باقر* فرمودند : روزی رسول اکرم صلی الله علیه وآله با عده ای از یهود که عبد الله سلام هم با آنها بود این آیه نازل شد: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ، سپس رسول خدا (صلی الله علیه و آله) درخواستند و به مسجد آمدند ناگاه سائلی بیرون می شد فرمود: «ای سائل کسی چیزی به تو نداد؟» گفت: «چرا» این مردی که نماز می خواند». حضرت جلو آمدند دیدند علی بن ابی طالب (علیه السلام) است»

[رقم الحديث الكلي: ١٢٥٣٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۵۳۷-۴- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ فِي حَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ (۷) الْآيَةَ أَنَّ رَهْطاً مِنَ الْيَهُودِ أَسْلَمُوا فَقَالُوا مَنْ

ص: ۴۷۸

۱- الاحتجاج-.

۲- المائدة ۵- ۵۵.

۳- تفسیر القمّی ۱- ۱۷۰.

۴- المائدة ۵- ۵۵.

۵- تفسیر العیاشی ۱- ۳۲۸- ۱۳۹.

۶- أمالی الصدوق- ۱۰۷- ۴.

۷- المائدة ۵- ۵۵.

وَصِيَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ- وَ مَنْ وَلِيَّنَا مِنْ بَعْدِكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قُومُوا فَقَامُوا فَاتُّوا الْمَسْجِدَ فَإِذَا سَائِلٌ خَارِجٌ فَقَالَ يَا سَائِلُ أَمَا أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئاً قَالَ بَلَى هَذَا الْخَاتَمَ فَقَالَ مَنْ أَعْطَاكَ فَقَالَ أَعْطَانِيهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي يُصَلِّي قَالَ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَعْطَاكَ قَالَ كَانَ رَاكِعاً فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ص وَ كَبَّرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَعْطَى الْحُلَّةَ وَالْخَاتَمَ مَعاً سَائِلاً وَاحِداً أَوْ سَائِلَيْنِ فِي صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ صَلَاتَيْنِ.

ترجمه:

در روایتی از امام باقر (علیه السلام) آمده است: جمعی از یهودیان مسلمان شدند گفتند: «ای پیامبر خدا وصی شما کیست؟ چه کسی پس از شما سرپرست ما است؟» این آیه نازل شد: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ

الله وَ رَسُوْلُهُ وَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا الَّذِيْنَ يَّقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُوْنَ، سپس رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: «برخیزید!» برخاستند و به مسجد آمدند ناگاه سائلی بیرون می شد فرمود: «ای سائل کسی چیزی به تو نداد؟» گفت: «چرا این خاتم را داد». و فرمود: «چه کسی به تو داد؟» گفت: «این مردی که نماز می خواند». فرمود: «در چه حالی به تو داد؟» گفت: «در حال رکوع». پیغمبر (صلی الله علیه و آله) تکبیر گفت و اهل مسجد هم تکبیر گفتند، فرمود: «علی بن ابی طالب (علیه السلام) پس از من ولی شما است»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٣٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥٣٨ - ٥ - (١) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيْرِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيْدَ عَنْ مَعْمَرِ الْمَكِّيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ - وَقَفَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ سَائِلٌ وَ هُوَ رَاكِعٌ فِي صَلَاةٍ تَطَوُّعٍ فَنَزَعَ خَاتَمَهُ فَأَعْطَاهُ السَّائِلَ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ص هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (٢) فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٣).

ترجمه:

عمار بن یاسر نقل می کند: سائلی نزد علی بن ابی طالب (علیه السلام) توقف کرد و او در حال رکوع در نماز مستحبی بود، انگشتر خود را در آورد و به آن سائل داد؛ پس پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) آمد و جریان را به او گفت و این آیه نازل شد: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوا الَّذِيْنَ يَّقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ...، و رسول خدا (صلی الله علیه و آله) آن را بر ما قرائت کرد».

سپس فرمود: «هرکس من مولای او هستم پس علی (علیه السلام) مولای اوست، پروردگارا! هرکس او را دوست بدارد، دوست بدار و هرکس او را دشمن بدارد، دشمن بدار».

ص: ۴۷۹

۱- تفسیر العیاشی ۱- ۳۲۷- ۱۳۷.

۲- المائدة ۵- ۵۵.

۳- تقدم فی الأبواب ۵، ۷، ۲۱، ۲۲ من هذه الأبواب..

۵۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّصَدُّقِ بِنِصْفِ الْمَالِ

اشارة

(۱) ۵۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّصَدُّقِ بِنِصْفِ الْمَالِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۳۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع قَاسَمَ رَبَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى نَعْلًا وَ نَعْلًا وَ ثَوْبًا وَ ثَوْبًا وَ دِينَارًا وَ دِينَارًا وَ حَجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (۳) وَ خُصُوصًا (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

تَمَّ كِتَابُ الزَّكَاةِ مِنْ كِتَابِ تَفْصِيلِ وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ.

ص: ۴۸۰

۱- الباب ۵۲ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۵- ۱۱- ۲۹.

۳- تقدم في الأبواب ۱، ۸، ۹، ۱۰، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۶، ۱۸، ۳۹، ۵۰ من هذه الأبواب.

۴- تقدم في الأبواب ۶، ۲۷، ۲۸، ۴۵ من هذه الأبواب.

۵- يأتي في الحديث ۳۱ من الباب ۴۵ من أبواب وجوب الحجّ.

ص: ۴۸۱

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم تا اینکه امام فرمود: "به راستی که حسن بن علی علیه السلام سه بار دارایی خود را با خداوند تقسیم کرد، حتی کفش به کفش، لباس به لباس، و دینار به دینار. و بیست بار حج را پیاده بر روی پاهایش انجام داد".

ص: ۴۸۲

کِتَابُ الْخُمْسِ

اشاره

تَفْصِيلُ الْأَبْوَابِ

أَبْوَابُ مَا يَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ

۱- بَابُ وَجُوبِهِ

اشاره

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۴۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مَا أَيْسَرُ مَا يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ النَّارَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَمًا وَنَحْنُ الْيَتِيمُ.

ترجمه:

ابوبصیر می گوید خدمت حضرت باقر* عرض کردم حد اقل چیزی که شخص را وارد جهنم می کند چیست؟ فرمودند: خوردن یک درهم از مال یتیم و ما یتیم هستیم.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۴۱-۲- (۳) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (۴) لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمْسَ فَالْصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَالْخُمْسُ لَنَا فَرِيضَةٌ وَ الْكَرَامَةُ لَنَا حَلَالٌ.

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: "به راستی که خداوند، که هیچ خدایی جز او نیست، هنگامی که صدقه را بر ما حرام کرد، خمس را برای ما نازل کرد. پس صدقه بر ما حرام است، خمس برای ما واجب است، و کرامت (هدایا و بخشش های غیر صدقه) برای ما حلال است."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٤٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٥٤٢-٣- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٨٣

١- الباب ١ فيه ٦ أحاديث.

٢- الفقيه ٢- ٤١- ١٦٥٠، وأورده في الحديث ٥ من الباب ٢ من أبواب الأنفال.

٣- الفقيه ٢- ٤١- ١٦٤٩، وأورده في الحديث ٧ من الباب ٢٩ من أبواب المستحقين للزكاة.

٤- في الخصال- إن الله الذي لا إله إلا هو (هامش المخطوط).

٥- الخصال- ٢٩٠- ٥٢.

٦- الفقيه ٢- ٤٤- ١٦٥٨.

أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَأَخْذُ مِنْ أَحَدِكُمُ الدَّرْهَمَ وَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَالًا مَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تُطَهَّرُوا.

وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از عبدالله بن بکیر نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: "من از یکی از شما درهمی می گیرم در حالی که من از اکثر افراد مدینه طلبکار هستم. هدف من از این کار چیزی جز پاک شدن شما نیست."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۵۴۳- ۴- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْنَا حَقُّنَا.

ترجمه:

حضرت باقر*: حلال نیست برای کسی با خمس چیزی بخرد مگر اینکه حق ما را به ما برساند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۴۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۵۴۴- ۵- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ (۵) عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا مِنَ الْخُمْسِ لَمْ يَغْذِرْهُ اللَّهُ اشْتَرَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ.

ترجمه:

حضرت باقر*: کسیکه باخمس چیزی بخرد پیش خداوند معذور نیست درواقع چیزی را خریده که برایش حلال نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۴۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۵۴۵- ۶- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ الْخُمْسِ فَقَالَ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ - وَ مَا كَانَ لِرَسُولِهِ فَهُوَ لَنَا ثُمَّ قَالَ

ص: ۴۸۴

۱- علل الشرائع - ۳۷۷ - ۱.

۲- الکافی ۱ - ۵۳۸ - ۷.

۳- الکافی ۱ - ۵۴۵ - ۱۴، و آورده بتمامه فی الحدیث ۵ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۴- التهذیب ۴ - ۱۳۶ - ۳۸۱.

۵- فی المصدر- الحسين، عن القاسم.

۶- بصائر الدرجات - ۴۹ - ۵ و آورد صدره فی الحدیث ۱۱ من الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس.

وَاللّٰهُ لَقَدْ يَسَّرَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَرْزَاقَهُمْ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ جَعَلُوا لِرَبِّهِمْ وَاحِدًا وَ أَكَلُوا أَرْبَعَةً أَحِلَّاءَ ثُمَّ قَالَ هَذَا مِنْ حَدِيثِنَا صَغْبٌ مُّسْتَصْعَبٌ لَا يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مُمْتَحَنٌ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ.

وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

عمران بن موسی از موسی بن جعفر (ع) روایت کرده است که فرمود: آیه خمس را برای او خواندم، پس گفت: "هر چه برای خداست، برای رسولش است، و هر چه برای رسولش است، برای ماست." سپس گفت: "به خدا قسم، خداوند رزق مؤمنین را با پنج درهم آسان کرده است: یکی را برای پروردگارشان قرار می دهند و چهار تا را حلال می خورند." سپس گفت: "این از احادیث ماست، سخت و دشوار است، کسی به آن عمل نمی کند و بر آن صبر نمی کند، مگر کسی که قلبش برای ایمان آزمایش شده باشد."

٢- بَابُ وُجُوبِ الْخُمْسِ فِي غَنَائِمِ دَارِ الْحَرْبِ وَ فِي مَالِ الْحَرْبِيِّ وَ النَّاصِبِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ فِي غَيْرِ الْأَشْيَاءِ الْمَنْصُوصَةِ وَ أَنَّهُ يَجِبُ مَرَّةً وَاحِدَةً

إشارة

(٤) ٢ بَابُ وُجُوبِ الْخُمْسِ فِي غَنَائِمِ دَارِ الْحَرْبِ وَ فِي مَالِ الْحَرْبِيِّ وَ النَّاصِبِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ فِي غَيْرِ الْأَشْيَاءِ الْمَنْصُوصَةِ وَ أَنَّهُ يَجِبُ مَرَّةً وَاحِدَةً

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٤٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَيْسَ الْخُمْسُ إِلَّا فِي الْغَنَائِمِ خَاصَّةً.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٦)

أَقُولُ: الْمُرَادُ لَيْسَ الْخُمْسُ الْوَاجِبُ بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْغَنَائِمِ فَإِنَّ

ص: ٤٨٥

١- بصائر الدرجات - ٤٩ - ٥.

٢- تقدم في ذيل الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب زكاة الغلات.

٣- يأتي في هذه الأبواب، وفي الباين ٣، ٤ من أبواب الأنفال، وفي الباب ٤١ من أبواب جهاد العدو.

٤- الباب ٢ فيه ١٥ حديثاً.

٥- الفقيه ٢ - ٤٠ - ١٦٤٦.

وَجُوبُهُ فِيمَا سِوَاهَا إِنَّمَا ثَبَتَ بِالسُّنَّةِ وَ يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ بِالْغَنَائِمِ هُنَا جَمِيعُ الْأَصْنَافِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْخُمْسُ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ (١) وَ يُفْهَمُ الثَّانِي مِنْ أَحَادِيثِ وَجُوبِهِ فِيمَا يَفْضَلُ عَنْ مَثُونَةِ السَّنَةِ كَمَا يَأْتِي (٢) وَ يُمَكِّنُ كَوْنُ الْحَصْرِ إِضَافِيًّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَنْوَاعِ الَّتِي لَا يَجِبُ فِيهَا الْخُمْسُ.

ترجمه:

ابن سنان گفت: از امام صادق (ع) شنیدم که می فرمود: "خمس فقط در غنائم واجب است."

شیخ این حدیث را با سند خود از حسن بن محبوب روایت کرده است.

می گویم: منظور این است که خمس واجب، به ظاهر قرآن، فقط در غنائم است؛ زیرا وجوب خمس در غیر غنائم با سنت ثابت شده است. ممکن است که منظور از غنائم در اینجا تمام اصفافی باشد که خمس در آنها واجب است، که شیخ و دیگران نیز به آن اشاره کرده اند. و این را می توان از احادیث وجوب خمس در مازاد بر هزینه سالانه فهمید، همان طور که خواهد آمد. و ممکن است که این حصر، نسبی باشد و مربوط به انواعی باشد که خمس در آنها واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٥٤٧- ٢- (٣) وَ فِي الْمُقْنِعِ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ أَنَّ الْخُمْسَ عَلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الْغُوصِ وَ الْغَنِيمَةِ.

وَ نَسِيَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ الْخَامِسَةَ.

ترجمه:

درمقنع از محمد بن ابی عمیر روایت کرده که گفته خمس در پنج چیز است گنج/ معدن / غواصی
وغنیمت ولی پنجمی را ابی عمیر فراموش کرده .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٥٤٨-٣- (٤) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ النَّاصِبُ مَنْ
نَصَبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ - لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ أَحَدًا (٥) يَقُولُ أَنَا أَبْغِضُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ - وَلَكِنَّ النَّاصِبَ
مَنْ نَصَبَ لَكُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَآ وَأَنْكُمْ مِنْ شِيعَتِنَا.

وَفِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٦) وَفِي صِفَاتِ
الشَّيْعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٧)

ص: ٤٨٦

١- راجع المختلف- ٢٠٢.

٢- يأتي في الحديث ٥ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٣- المقنع- ٥٣، وأورده عن الخصال في الحديث ٧ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٤- عقاب الأعمال- ٢٤٧- ٤.

٥- في المصدر- رجلا.

٦- علل الشرائع- ٦٠١- ٦٠.

٧- صفات الشيعة- ٩- ١٧.

أَقُولُ: وَفِي مَعْنَاهُ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فِي تَفْسِيرِ النَّاصِبِ (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ الْخُمْسِ فِي مَالِهِ (٢).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: ناصبی کسی نیست که با ما اهل بیت دشمنی کند زیرا بی تردید کسی نمی گوید من دشمن محمد و دودمان محمد که درود خداوند بر او و خاندانش باد هستم، بلکه ناصبی کسی است که با شما شیعیان دشمنی می ورزد و می داند شما دوستان ما هستید و از دشمنان ما بیزاری می جوئید.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٤٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٥٤٩ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَالَ: الْخُمْسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْغَوَصِ وَمِنَ الْكُنُوزِ وَمِنَ الْمَعَادِنِ وَالْمَلَاخَةِ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي (٤).

ترجمه:

حضرت حجت (عجل الله تعالى فرجه) خمس در پنج چیزاست غنائم /غواصی /گنج /معادن ومعدن نمک ...

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥٥٠-٥-(٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ: قَالَ أَبِي (عَلَيْهِ السَّلَام): إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ نَعُدُّ الْمَصَائِبَ نِعْمًا وَ نَعُدُّ النِّعَمَ مُصِيبَةً، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، كَيْفَ تَكُونُ النِّعَمُ مُصِيبَةً؟ قَالَ: إِذَا أَدَّتْ إِلَى الْعُجْبِ وَ الْكِبَرِ وَ الْفَخْرِ.

ترجمه:

از محمد بن یحیی، از احمد بن محمد، از علی بن حکم، از علی بن ابی حمزه، از ابو بصیر نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: پدرم (ع) فرمود: ما اهل بیت، مصیبت ها را نعمت می شماریم و نعمت ها را مصیبت. ابو بصیر عرض کرد: فدایت شوم، چگونه نعمت ها مصیبت می شوند؟ امام (ع) فرمود: وقتی که به عجب و تکبر و فخر منتهی شوند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٥٥١-٦-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٧) عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي

ص: ٤٨٧

١- قال ابن إدريس - الناصب - أهل الحرب لأنهم ينصبون العداوة للمسلمين (منه قده).

٢- يأتي في الحديثين ٦، ٧ من هذا الباب.

٣- الكافي ١- ٥٣٩- ٤، و أورد قطعات منه في الحديث ٢ من الباب ٤١ من أبواب جهاد العدو، و في الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب زكاة الغلات، و في الحديث ٣ من الباب ٢٨ من أبواب

المستحقين للزكاة، و في الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب قسمة الخمس، و في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب الأنفال.

٤- يأتي في الحديث ٩ من هذا الباب.

٥- الكافي ١- ٥٤٥- ١٤، و أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ١ من هذه الأبواب، و أوردته عن المقنعة في الحديث ٩ من الباب ٣ من أبواب الأنفال.

٦- التهذيب ٤- ١٢٢- ٣٥٠.

٧- في نسخة- الحسين بن سعيد (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: خُذْ مَالَ النَّاصِبِ حَيْثُمَا وَجَدْتَهُ وَادْفَعْ (١) إِلَيْنَا الْخُمْسَ.

ترجمه:

حضرت صادق *: مال ناصبی را بگیر هر جا که به آن دست یافتی و خمس (آن) را برای ما بفرست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٥٥٢- ٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ (٣)

مِثْلَهُ (٤) وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ مِثْلَ آنرا از حضرت صادق * نقل کرده است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٥٥٣-٨- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِنَا يَكُونُ فِي أَوَانِهِمْ (٧) فَيَكُونُ مَعَهُمْ فَيُصِيبُ غَنِيمَةً قَالَ يُؤَدِّي خُمْسَنَا (٨) وَ يَطِيبُ لَهُ.

ترجمه:

از حلبی از امام ابی عبدالله (ع) درباره مردی از یاران ما که در زمانه آنان و دستگاه آنان (بنی العباسیان) آنان بوده و غنیمتی به دست آورده بود ، فرمود: خمس ما را بپردازد و (بقیه اش) برای او حلال می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٥٥٤-٩- (٩) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ (١٠) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ

ص: ٤٨٨

۱- فی نسخه- و ابعت (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۶- ۳۸۷- ۱۱۵۳، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۹۵ من أبواب ما يكتسب به.

٣- ليس فى السرائر.

٤- التهذيب ٤- ١٢٣- ٣٥١.

٥- مستطرفات السرائر- ١٠١- ٣٠.

٦- التهذيب ٤- ١٢٤- ٣٥٧.

٧- كذا فى الأصل و المخطوط، وفى هامشه عن نسخة- (لوائهم).

٨- فى المصدر- خمسها.

٩- التهذيب ٤- ١٢٨- ٣٦٦، و الاستبصار ٢- ٥٦- ١٨٥.

١٠- فى نسخة- على بن يعقوب أبى الحسن البغدادى (هامش المخطوط) كما فى الاستبصار.

الصَّيْمَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى قَالَ رَوَاهُ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا ذَكَرَهُ عَنِ الْعَبْدِ
الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: الْخُمْسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَ مِنَ الْغَوْصِ وَ الْكُنُوزِ وَ مِنَ
الْمَعَادِنِ وَ الْمَلَا حَةِ.

وَ

فِي رِوَايَةِ يُونُسَ وَ الْعَنْبَرِ.

أَصْبَتْهَا فِي بَعْضِ كُتُبِهِ هَذَا الْحَرْفَ وَ حَذَّاهُ الْعَنْبَرُ وَ لَمْ أَسْمَعْهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت هادی * : خمس از پنج چیز است غنائم / غواصی / گنج / معادن و معدن نمک .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٢٥٥٥-١٠- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْغَنِيمَةِ
قَالَ يُخْرَجُ مِنْهُ الْخُمْسُ وَيُقَسَّمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَوَلِيَ ذَلِكَ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢٥٥٦-١١- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ
أَصْحَابِنَا (٣) رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: الْخُمْسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ وَالْغُوصِ وَالْمَغْنَمِ
الَّذِي يُقَاتَلُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْفَظِ الْخَامِسَ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: حَصَرُ الْخُمْسِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَبْنِيٌّ عَلَى دُخُولِ الْبَاقِي فِي الْغَنَائِمِ أَوْ حَصَرُ إِضَافَتِي بِالنِّسْبَةِ إِلَى
مَا عَدَا الْمَنْصُوصَاتِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٧ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٢٥٥٧-١٢- (٤) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحَكَّمِ

ص: ٤٨٩

١- التهذيب ٤- ١٣٢- ٣٦٩، و أورده بتمامه في الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب الأنفال، و عن
العيّاشي في الحديث ١٤ من الباب ١ من أبواب قسمة الخمس.

- ۲- التهذيب ۴- ۱۲۶- ۳۶۴، و أورد ذيله في الحديث ۹ من الباب ۱، و قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب قسمة الخمس، و أخرى في الحديث ۱۷ من الباب ۱ من أبواب الأنفال.
- ۳- الظاهر أن بعض أصحابنا هنا هو- ابن أبي عمير، لما تقدم من رواية المقنع، و لما يأتي في أحاديث المعادن من رواية الخصال " منه قده".
- ۴- المحكم و المتشابه- ۵۷، و أورد ذيله في الحديث ۱۲ من الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس، و في الحديث ۱۹ من الباب ۱ من أبواب الأنفال.

و الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْإِمَامِيِّ (۱) عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ - مِنْ ذِكْرِ مَعَاشِ الْخَلْقِ وَ أَسْبَابِهَا (۲) فَقَدْ أَعْلَمْنَا سُبْحَانَهُ ذَلِكَ مِنْ خُمُسَةِ أَوْجِهٍ وَجْهِ الْإِمَارَةِ (۳) وَ وَجْهِ الْعِمَارَةِ وَ وَجْهِ الْإِجَارَةِ وَ وَجْهِ التَّجَارَةِ وَ وَجْهِ الصَّدَقَاتِ فَأَمَّا وَجْهِ الْإِمَارَةِ (۴) فَقَوْلُهُ وَ أَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ - وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ (۵) فَجْعَلَ لِلَّهِ خُمُسَ الْغَنَائِمِ وَ الْخُمُسُ يُخْرَجُ مِنْ أَرْبَعَةِ وُجُوهِ مِنَ الْغَنَائِمِ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ مِنَ الْكُنُوزِ وَ مِنَ الْغَوَصِ.

ترجمه:

علی (ع) فرمود: و اما آنچه در قرآن آمده است از ذکر معیشت های خلق و اسباب آنها، پس خداوند سبحان آن را از پنج وجه به ما آموخته است: وجه امارت، وجه عمارت، وجه اجاره، وجه تجارت و وجه صدقات. اما وجه امارت، پس فرمایش خداوند است: "و بدانید که هر چیزی که غنیمت گرفتید، پس برای خداست خمس آن و برای رسول و برای نزدیکان و یتیمان و مسکینان" (سوره انفال، آیه ۴۱). پس خمس غنایم برای خدا قرار داده شده است و خمس از چهار وجه خارج می شود: از غنایمی که مسلمانان از مشرکین می گیرند، و از معادن، و از کنوز، و از غواصی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

١٢٥٥٨-١٣- (٦) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ
قَالَ: وَالْخُمْسُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٥٩ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢٥٥٩-١٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مَسَائِلِ الرَّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ وَ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى قَالَ (٨)
كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَغْنَى عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَ أَسْأَلُهُ

ص: ٤٩٠

١- يأتي في الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٥٢).

٢- في المصدر- و أشباهها.

٣- في المصدر- الإشارة.

٤- في المصدر- الإشارة.

٥- الأنفال ٨- ٤١.

٦- تحف العقول- ٤١٨.

٧- مستطرفات السرائر- ٦٨- ١٣.

٨- كذا في المصدر أيضا، إلا أن الراويين المذكورين نقلا عن مسائل محمد بن علي بن عيسى
مكاتبته للامام الهادي عليه السلام، وقد جاء في الحديث (١٢) من المصدر قوله- "مسائل محمد
بن علي بن عيسى" فهو القائل هنا، وهذا هو الذي التزمه المصنّف فيما نقله عن المصدر عن هذه

المسائل فى كتاب الزكاة، أبواب الصدقة، الباب ٢١، الحديث ٨. و يؤيد ما ذهبنا إليه أن المجلسى فى البحار ذكر السند هكذا- موسى بن محمد، عن محمد بن على بن عيسى، فلاحظ المصدر.

عَنِ النَّاصِبِ هَلْ أَحْتَاجُ فِي امْتِحَانِهِ إِلَى أَكْثَرِ مَنْ تَقْدِيمِهِ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَاعْتِقَادِ إِمَامَتِهِمَا فَرَجَعَ الْجَوَابُ مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا فَهُوَ نَاصِبٌ.

ترجمه:

نوشتم به او (يعنى على بن محمد (ع)) و از او پرسيدم درباره ناصبى (دشمن اهل بيت) آيا نياز دارم در امتحان او به بيشتر از تقديم جبت و طاغوت و اعتقاد به امامت آنها؟ پس جواب آمد: كسى كه بر اين باشد، او ناصبى است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٢٥٦٠-١٥- (١) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنِ الْخُمْسِ فَقَالَ لَيْسَ الْخُمْسُ إِلَّا فِي الْغَنَائِمِ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

٣- بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِي الْمَعَادِنِ كُلِّهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالصُّفْرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ وَالْمَلَاخَةِ وَالْكَبْرِيتِ وَالنَّفْطِ وَغَيْرِهَا

اشاره

(٤) ٣ بَابُ وُجُوبِ الْخُمْسِ فِي الْمَعَادِنِ كُلِّهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالصُّفْرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ وَالْمَلَّاحَةِ وَالْكِبْرِيتِ وَالنَّفْطِ وَغَيْرِهَا

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٦١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالصُّفْرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ فَقَالَ عَلَيْهَا الْخُمْسُ جَمِيعًا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ بْنِ دَرَّاجٍ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام ابی جعفر (ع) نقل شده كه گفت: از او درباره معادن طلا، نقره، مس، آهن و سرب پرسیدم. پس فرمود: بر همه آنها خمس واجب است.

ص: ٤٩١

١- تفسير العياشي ٢- ٦٢- ٥٤.

٢- تقدم في الحديث ١ من هذا الباب.

٣- يأتي في الحديثين ٦، ٧ من الباب ٣، وفي الحديث ٥ من الباب ٨ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١٤ من الباب ١ من أبواب قسمة الخمس، وفي الباب ١ من أبواب الأنفال، وفي الحديث ٢ من الباب ٢٦، وفي الباب ٤١ من أبواب جهاد العدو.

٤- الباب ٣ فيه ٧ أحاديث.

۵- التهذيب ۴- ۱۲۱- ۳۴۵.

۶- الكافي ۱- ۵۴۴- ۸. و قدم الحديد و الرصاص على الصفر و ترك لفظ جميعا " منه قده".

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۶۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۶۲-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْكَنْزِ كَمْ فِيهِ قَالَ الْخُمْسُ وَ عَنِ الْمَعَادِنِ كَمْ فِيهَا قَالَ الْخُمْسُ وَ عَنِ الرَّصَاصِ وَ الصُّفْرِ وَ الْحَدِيدِ وَ مَا كَانَ بِالْمَعَادِنِ (۲) كَمْ فِيهَا قَالَ يُؤْخَذُ مِنْهَا كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ مِثْلَهُ (۳) وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

از حلبی در حدیثی نقل شده که گفت: از امام ابا عبدالله (ع) درباره میزان خمس در گنج پرسیدم، فرمود: خمس آن. و درباره معادن پرسیدم که چقدر خمس دارد، فرمود: خمس آن. و درباره سرب، مس، آهن و آنچه در معادن باشد، پرسیدم که چقدر خمس دارد، فرمود: از آنها گرفته می شود همان طور که از معادن طلا و نقره گرفته می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۶۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۶۳-۳- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَعَادِنِ مَا فِيهَا فَقَالَ كُلُّ مَا كَانَ رِكَازًا فِيهِ الْخُمْسُ وَ قَالَ مَا عَالَجَتْهُ بِمَالِكَ فِيهِ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْهُ مِنْ حِجَارَتِهِ مُصَفَّى الْخُمْسِ.

ترجمه:

از زرارۀ از امام ابی جعفر (ع) نقل شده که گفت: از او درباره معادن پرسیدم که چه چیزی بر آنها واجب است، فرمود: هر آنچه رکاز (شمش) باشد، پس بر آن خمس واجب است. و فرمود: هر آنچه را که با مال خودت استخراج کنی، پس از آنچه که خداوند سبحان از سنگ های خالص بیرون می آورد (و تو استخراج میکنی)، خمس واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٥٦٤-٤- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْمَلَاخَةِ فَقَالَ وَمَا الْمَلَاخَةُ فَقَالَ (٧) أَرْضٌ سَبِيحَةٌ مَالِحَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَصِيرُ مِلْحًا فَقَالَ هَذَا الْمَعْدِنُ فِيهِ الْخُمْسُ فَقُلْتُ وَالْكَبْرِيتُ

ص: ٤٩٢

١- التهذيب ٤- ١٢١- ٣٤٦، و آورده فی الحديث ١ من الباب ٥، و صدره فی الحديث ١ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٢- فی الفقيه- من المعادن (هامش المخطوط). و كذلك الكافي.

٣- الفقيه ٢- ٤٠- ١٦٤٥.

٤- الكافي ١- ٥٤٦- ١٩.

٥- التهذيب ٤- ١٢٢- ٣٤٧.

٦- التهذيب ٤- ١٢٢- ٣٤٩.

٧- فی نسخة- فقلت (هامش المخطوط).

وَ النَّفْطُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ هَذَا وَ أَشْبَاهُهُ فِيهِ الْخُمْسُ (١).

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّ فِيهِ فَقَالَ مِثْلُ الْمَعْدِنِ فِيهِ الْخُمْسُ.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ أَيْضاً كَذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: از امام ابا جعفر (ع) درباره نمک زار پرسیدم. فرمود: نمک زار چیست؟ گفتم: زمینی شوره زار و نمکی که در آن آب جمع می شود و به نمک تبدیل می شود. فرمود: این معدن است و بر آن خمس واجب است. گفتم: و گوگرد و نفت که از زمین خارج می شود؟ فرمود: این و امثال آن خمس دارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٦٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥٦٥ - ٥ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٤) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ مِنَ اللَّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَ عَنِ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ هَلْ (فِيهَا زَكَاةٌ) (٥) فَقَالَ إِذَا بَلَغَ قِيَمَتُهُ دِينَاراً فَفِيهِ الْخُمْسُ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ عَنِ الصَّادِقِ ع مُرْسَلاً نَحْوَهُ (٦)

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٧)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً (٨)

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنَعِ أَيْضاً مُرْسَلاً وَ تَرَكَ ذِكْرَ الْمَعَادِنِ (٩) أَقُولُ: اشْتِرَاطُ بُلُوغِ الدِّينَارِ إِنَّمَا هُوَ فِي الْغَوْصِ لَا فِي الْمَعْدِنِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ از ابوالحسن (ع) درباره آنچه از دریا خارج می شود از جواهرات مانند لؤلؤ، یاقوت و زبرجد و درباره معادن طلا و نقره پرسیدم که آیا در آنها زکاتی وجود دارد؟ فرمود: زمانی که قیمتش به یک دینار برسد، در آن خمس واجب است.

ص: ٤٩٣

١- الفقيه ٢- ٤١- ١٦٤٨.

٢- المقنع- ٥٣.

٣- التهذيب ٤- ١٢٤- ٣٥٦، و آورده فی الحديث ٢ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٤- فی الکافی - محمد بن علی (هامش المخطوط).

٥- فی المصدر- علیه زکاتها.

٦- المقنعة- ٤٦.

٧- الکافی ١- ٥٤٧- ٢١.

٨- الفقيه ٢- ٣٩- ١٦٤٤.

٩- المقنع- ٥٣.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٦٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۲۵۶۶-۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى (۲) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِيمَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ الْبَحْرِ وَ الْغَنِيمَةِ وَ الْحَلَالِ الْمُخْتَلِطِ بِالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ صَاحِبُهُ وَ الْكُنُوزِ الْخُمُسُ.

ترجمه:

عمار بن مروان می گوید شنیدم که حضرت صادق * فرمودند : آنچه از معادن و دریا استخراج می شود و غنیمت و مال مخلوط شده با حرام وقتی صاحب آنرا شناسیم و درگنج خمس هست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۶۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۵۶۷-۷- (۳) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْخُمُسُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الْغُوصِ وَ الْغَنِيمَةِ وَ نَسَى ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ الْخَامِسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند : خمس بر پنج چیز تعلق می گیرد گنج / معادن / اغواصی / غنیمت و ابن ابی عمیر مورد پنجم را فراموش کرد.

۴- بَابُ اشْتِرَاطِ بُلُوغِ قِيَمَةِ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعْدِنِ عَشْرِينَ دِينَارًا فِي وُجُوبِ الْخُمُسِ ۶۵۲۲

اشاره

(٦) ٤ بَابُ اشْتِرَاطِ بُلُوغِ قِيَمَةِ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعْدِنِ عِشْرِينَ دِينَارًا فِي وُجُوبِ الْخُمْسِ (٧)

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٦٨-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

ص: ٤٩٤

١- الخصال- ٢٩٠- ٥١.

٢- فى المصدر- أحمد بن محمد بن عيسى.

٣- الخصال- ٢٩١- ٥٣، وأورده عن المقنع فى الحديث ٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فى الأحاديث ٤، ٩، ١١، ١٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الباب ٤ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٤ فيه حديث واحد.

٧- هذا الباب ورد فى الأصل، و هو النسخة الأولى بخط المؤلف، و ورد عنوان الباب فى الفهرست ايضا، برقم الباب (٤)، و لكنه لم يرد فى المخطوط، و هو المقابل مع النسخة الثالثة بخط المؤلف و قد رقم فيه للباب التالى- "باب وجوب الخمس فى الكنوز..." برقم (٤).

٨- التهذيب ٤- ١٣٨- ٣٩١.

الْحَسَنِ عَ مَّا أَخْرَجَ الْمَعْدِنُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ الزَّكَاةُ عِشْرِينَ دِينَارًا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا ظَاهَرَهُ الْمُنَافَاةُ (١) وَ ذَكَرْنَا وَجْهَهُ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

ابونصر: از حضرت هادی * سوال کردم آنچه از معدن استخراج می شود کم باشد یا زیاد آیا خمس دارد ؟ چیزی بر آن واجب نیست مگر اینکه به مقدار بیست درهم برسد که زکات بر آن تعلق می گیرد .

۵- بَابُ وَجوبِ الْخُمْسِ فِي الْكُنُوزِ بِشَرْطِ بُلُوغِ عِشْرِينَ دِينَاراً فَصَاعِداً وَوُجُودِهِ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ دَارِ الْإِسْلَامِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ وَإِلَّا فَهُوَ لِقِطْعَةٍ وَ عَدَمِ وَجوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ وَإِنْ كَثُرَ

اشاره

(۲) ۵ بَابُ وَجوبِ الْخُمْسِ فِي الْكُنُوزِ بِشَرْطِ بُلُوغِ عِشْرِينَ دِينَاراً فَصَاعِداً وَوُجُودِهِ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ دَارِ الْإِسْلَامِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ وَإِلَّا فَهُوَ لِقِطْعَةٍ وَ عَدَمِ وَجوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ وَإِنْ كَثُرَ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۶۹-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْكَنْزِ كَمْ فِيهِ فَقَالَ الْخُمْسُ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ (۴)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق * سوال کرد چه چیزی به معدن تعلق می گیرد ؟ فرمودند : خمس ...

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۷۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۷۰-۲-(۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

ص: ۴۹۵

-
- ۱- تقدم في الحديث ۵ من الباب ۳ من هذه الأبواب.
 - ۲- الباب ۵ فيه ۶ أحاديث.
 - ۳- الفقيه ۲- ۴۰- ۱۶۴۵، وأورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۳، و صدره في الحديث ۱ من الباب ۷ من هذه الأبواب.
 - ۴- التهذيب ۴- ۱۲۱- ۳۴۶.
 - ۵- الكافي ۱- ۵۴۶- ۱۹.
 - ۶- الفقيه ۲- ۴۰- ۱۶۴۷.

الرِّضَاعُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ مِنَ الْكَنْزِ فَقَالَ مَا يَجِبُ الزَّكَاةُ فِي مِثْلِهِ فَبِهِ الْخُمْسُ.

ترجمه:

ابونصر از حضرت رضا * سوال کردم چه گنجی متعلق خمس است ؟ فرمودند : همان مقداری که زکات به آن تعلق می گیرد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۷۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۷۱-۳-(۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ- خُمْسَ سُنَنِ

أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ - إِلَى أَنْ قَالَ وَوَجَدَ كَنْزاً فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَتَصَدَّقَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَاعْلَمُوا
أَنْمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ (٢) الْآيَةُ.

وَفِي الْخِصَالِ بِالإِسْنَادِ الْآتِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلُهُ (٣).

ترجمه:

از انس بن محمد نقل شده که از پدرش، از حضرت صادق (ع)، از آبائش درباره وصیت پیامبر
(ص) به علی (ع) گفت: "ای علی، یقیناً عبدالمطلب در دوران جاهلیت، پنج عادت داشت که
خداوند در اسلام آنها را جاری کرد: تا آنکه زمانی گنجی پیدا کرد و خمس آن را برداشت و از آن
صدقه داد. آنگاه خداوند آیه فرمود: «و بدانید که هر آنچه را که از چیزی به دست آوردید، پس برای
خداوند خمس آن است» (سوره انفال، آیه ۴۱).".

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٧٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٥٧٢ - ٤ - (٤) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ (٥) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
سَعِيدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ
قَالَ: كَانَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ خُمْسٌ مِنَ السُّنَنِ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ - حَرَّمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَ
سَنَّ الدِّيَةَ فِي الْقَتْلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَوَجَدَ كَنْزاً فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ
وَسَمَّى زَمْزَمَ حِينَ حَفَرَهَا سِقَايَةَ الْحَاجِّ.

ترجمه:

از علی بن فضال، از پدرش، از امام رضا (ع) نقل شده که درباره عادت های عبدالمطلب از دوران جاهلیت که خداوند در اسلام آنها را جاری کرد، فرمود: "عادت های عبدالمطلب در اسلام پنج مورد بود: اول، اوازواج با زن پدر را برای فرزندان حرام کرد. دوم، دیه در قتل را یکصد شتر قرارداد. سوم، هفت بار حول کعبه طواف می کرد. چهارم، گنجی را پیدا کرد و خمس آن را برداشت. و پنجم، زمزم را نامگذاری کرد هنگامی که آن را حفر کردند، آب آنرا برای حجاج قرار داد."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٧٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥٧٣-٥- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ

ص: ٤٩٦

١- الفقيه ٤- ٣٦٥- ٥٧٦٢، و أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ١٩ من أبواب الطواف، و أخرى في الحديث ١٠ من الباب ٢ من أبواب ما يحرم بالمصاهرة، و أخرى في الحديث ١٤ من الباب ١ من أبواب الديات.

٢- الأنفال ٨- ٤١.

٣- الخصال- ٣١٢- ٩٠.

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٢١٢، و أوردته في الحديث ١١ من الباب ٢ من أبواب ما يحرم بالمصاهرة.

٥- في المصدر- أحمد بن الحسين القطان.

٦- التهذيب ٦- ٣٩٨- ١٢٠٠، و أوردته في الحديث ٦ من الباب ٥ من أبواب اللقطة.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَالِ يُوجَدُ كَنْزاً يُؤَدَّى زَكَاتُهُ قَالَ لَا قُلْتُ وَإِنْ كَثُرَ قَالَ وَإِنْ كَثُرَ فَأَعَدْتُهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

هارون بن خارجه از امام صادق (ع) درباره مالی که از گنج پیدا شود آیا زکاتش گرفته می شود پرسیدم، امام علیه السلام فرمودند: "نه،" گفتم: حتی اگر بسیار باشد؟ امام فرمود: "بله، حتی اگر بسیار باشد، من سه مرتبه تکرار کردم . (وهر بار گفتند زکات ندارد)

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٧٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٥٧٤ - ٦ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: سُئِلَ الرَّضَاعُ عَنْ مِقْدَارِ الْكَنْزِ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ فَقَالَ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنْ ذَلِكَ بَعَيْنِهِ فِيهِ الْخُمْسُ وَمَا لَمْ يَبْلُغْ حَدَّ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَلَا خُمْسَ فِيهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (٣) وَفِي اللَّقْطَةِ (٤).

ترجمه:

محمد بن محمد المفيد در کتاب مقنعه گفت: از امام رضا (ع) درباره مقدار گنجی که باید در آن خمس داده شود پرسیدند. امام علیه السلام فرمود: "آن مقداری که زکات در آن واجب می شود، خمس دارد. اما آن چیزی که بعد نصاب زکات نرسیده باشد، در آن خمسی واجب نیست."

٦ - بَابُ أَنْ مَنْ وَجَدَ كَنْزاً ثُمَّ بَاعَهُ كَانَ الْخُمْسُ عَلَى الْبَائِعِ دُونَ الْمُشْتَرِي

اشاره

(٥) ٦ بَابُ أَنْ مَنْ وَجَدَ كَنْزاً ثُمَّ بَاعَهُ كَانَ الْخُمْسُ عَلَى الْبَائِعِ دُونَ الْمُشْتَرِي

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٧٥-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ الْأَزْدِيِّ (٧) قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ رِكَازًا عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- فَابْتَاعَهُ أَبِي مِنْهُ بِثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ مِائَةِ شَاةٍ مُتَّبِعٍ فَلَا مَتَّهَ أُمِّي وَ قَالَتْ أَخَذَتْ هَذِهِ بِثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ أَوْلَادُهَا مِائَةً وَ أَنْفُسُهَا مِائَةً وَ مَا فِي بَطُونِهَا

ص: ٤٩٧

١- المقنعة- ٤٦.

٢- تقدم فى الأحاديث ٢، ٤، ٩، ١١، ١٢ من الباب ٢، وفى الحديثين ٦، ٧، من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٣- يأتى فى الباب ٦ من هذه الأبواب.

٤- يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الباب ٥ من أبواب اللقطة.

٥- الباب ٦ فيه حديث واحد.

٦- الكافى ٥- ٣١٥- ٤٨.

٧- فى التهذيب- عمن حدثه، عن الحارث بن الحارث الأزدي (هامش المخطوط).

مِائَةً قَالَ فَندِمَ (١) أَبِي فَانْطَلَقَ لِيَسْتَقِيلَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ خُذْ مِنْنِي عَشْرَ شِيَاهٍ خُذْ مِنْنِي عِشْرِينَ شَاةً فَأَعْيَاهُ (٢) فَأَخَذَ أَبِي الرِّكَازَ وَ أَخْرَجَ مِنْهُ قِيَمَةَ أَلْفِ شَاةٍ فَأَتَاهُ الْآخِرُ فَقَالَ خُذْ غَنَمَكَ وَ آتِنِي مَا شِئْتَ فَأَبَى فَعَالَجَهُ فَأَعْيَاهُ فَقَالَ لِأُضِرَّنَّ بِكَ فَاسْتَعْدَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى أَبِي فَلَمَّا قَصَّ أَبِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَمْرَهُ قَالَ لِصَاحِبِ الرِّكَازِ أَدِّ خُمْسَ مَا أَخَذْتَ فَإِنَّ الْخُمْسَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي وَجَدْتَ الرِّكَازَ وَ لَيْسَ عَلَى الْآخِرِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ ثَمَنَ غَنَمِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٣).

ترجمه:

الحارث بن الحارث الأزدي گفت: یک مرد گنجی را در زمان امیر المؤمنین (ع) پیدا کرد. پدرم از او با سه صد درهم و صد گوسفند خرید و با آن راضی شد. بعد از آن، مادرم فوت کرد و گفت: «تو اینها را با سه صد گوسفند خریدی، از این تعداد صد تایی انسان ها و صد تایی جوانانشان هستند و صد تایی جنین هایشان در رحمشان است». او صد نفر همانا گفت. پدرم پشیمان شد و رفت تا از خریداری خود ابراز پشیمانی کند. اما آن مرد اجازه نداد و گفت: «از من ده رأس گاو بگیر و بیست تا گوسفند،» و او را یاری کرد. پدرم گنج را برداشت و از آن یک هزار گوسفند استخراج کرد. سپس یک مرد دیگر آمد و گفت: «گنجت را بده و هر چه بخواه از من بگیر.» او را هم مانند قبل یاری کرد و او را درمان کرد. امیر المؤمنین (ع) برای تصویب حکم به پدرم گفت: «پس خمس آنچه برداشتی را بپرداز، زیرا خمس بر تو واجب است. چرا که تو کسی هستی که گنج را پیدا کرده ای و برخلاف دیگری هیچ حقی بر آن ندارد؛ زیرا او فقط قیمت گوسفندش را گرفته است.»

۷- بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِي الْعَنْبَرِ وَ كُلِّ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ بِالْغَوْصِ مِنَ اللَّؤْلُؤِ وَ الْيَاقُوتِ وَ الزَّبَرْجَدِ وَ غَيْرِهَا إِذَا بَلَغَتْ قِيَمَتُهُ دِينَاراً فَصَاعِداً

اشاره

(۴) ۷ بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِي الْعَنْبَرِ وَ كُلِّ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ بِالْغَوْصِ مِنَ اللَّؤْلُؤِ وَ الْيَاقُوتِ وَ الزَّبَرْجَدِ وَ غَيْرِهَا إِذَا بَلَغَتْ قِيَمَتُهُ دِينَاراً فَصَاعِداً

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۷۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَنْبَرِ وَ غَوْصِ اللَّؤْلُؤِ فَقَالَ عَلَيْهِ الْخُمْسُ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حلبی گفت: از امام ابا عبدالله (علیه السلام) درباره عنبر و صید مروارید سؤال کردم. ایشان فرمودند: بر آن ها خمس واجب است.

ص: ٤٩٨

١- فی التهذیب- فبدر (هامش المخطوط).

٢- فی التهذیب- و أعياء (هامش المخطوط).

٣- التهذیب ٧- ٢٢٥- ٩٨٦. و تقدم ما يدلّ على وجوب الخمس في الكنز في الأحاديث ٢، ٦،

٧ من الباب ٣، و في الباب ٥ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٧ فيه ٣ أحاديث.

٥- التهذیب ٤- ١٢١- ٣٤٦، و أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٣ وقطعة منه في الحديث ١ من

الباب ٥ من هذه الأبواب.

٦- الكافي ١- ٥٤٨- ٢٨.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٥٧٧- ٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ الْيَاقُوتِ وَ الزَّبَرْجَدِ وَ عَنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ هَلْ فِيهَا زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا بَلَغَ قِيَمَتُهُ دِينَارًا فَفِيهِ الْخُمْسُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ (٢)

و

فِي الْمُقْنِعِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَاعُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ تَرَكَ ذِكْرَ الْمَعَادِنِ (٣)

ترجمه:

از حضرت کاظم * سوال شد آنچه از دریا استخراج می شود مثل مروارید یا قوت زبرجد و طلا و نقره ای که از معدن بدست می آید آیا زکات دارد ؟ فرمودند : وقتی قیمت آن به یک دینار برسد خمس دارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٧٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٥٧٨-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْعَنْبَرِ الْخُمْسُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْغَنَائِمِ (٥) وَ فِي الْمَعَادِنِ (٦).

ترجمه:

امام صادق * فرمودند : عنبر خمس دارد .

٨- بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِيمَا يُفْضَلُ عَنْ مَوْنَةِ السَّنَةِ لَهُ وَ لِعِيَالِهِ مِنْ أَرْبَاحِ التِّجَارَاتِ وَ الصَّنَاعَاتِ وَ الزَّرَاعَاتِ وَ نَحْوِهَا وَ أَنَّ خُمْسَ ذَلِكَ لِلْإِمَامِ خَاصَّةً

اشاره

(٧) ٨ بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِيمَا يُفْضَلُ عَنْ مَوْنَةِ السَّنَةِ لَهُ وَلِإِعْيَالِهِ مِنْ أَرْبَاحِ التِّجَارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ
وَالزَّرَاعَاتِ وَنَحْوِهَا وَأَنَّ خُمْسَ ذَلِكَ لِلْإِمَامِ خَاصَّةً

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٧٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٧٩-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كَتَبَ

ص: ٤٩٩

١- الفقيه ٢- ٣٩- ١٦٤٤.

٢- مر في الحديث ٥ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٣- المقنع- ٥٣.

٤- المقنعة- ٤٦.

٥- تقدم في الأحاديث ٢، ٤، ٩، ١١، ١٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٦- تقدم في الحديثين ٦، ٧ من الباب ٣ من هذه الأبواب ويأتي ما يدل عليه في الحديث ١٢ من
الباب ٤ من أبواب الأنفال.

٧- الباب ٨ فيه ١٠ أحاديث.

٨- التهذيب ٤- ١٢٣- ٣٥٢، والاستبصار ٢- ٥٥- ١٨١.

بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع- أَخْبَرَنِي عَنِ الْخُمْسِ أَعْلَى جَمِيعِ مَا يَسْتَفِيدُ الرَّجُلُ مِنْ قَلِيلٍ
وَكَثِيرٍ مِنْ جَمِيعِ الضَّرُوبِ وَعَلَى الصَّنَاعِ وَكَيْفَ ذَلِكَ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْخُمْسُ بَعْدَ الْمَوْنَةِ.

ترجمه:

محمد بن حسن اشعری گفت: برخی از اصحاب ما به امام جواد (علیه السلام) نوشتند: به من بگو که آیا خمس بر تمام چیزهایی که مرد به دست می آورد، چه کم و چه زیاد، از همه نوع ها و بر صنعتگران واجب است؟ و چگونه است؟ امام (ع) به خط خود نوشتند: خمس پس از کسر هزینه ها است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۸۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۸۰-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شُجَاعٍ النَّيْسَابُورِيِّ (۲)

أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الثَّالِثَ عَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ مِنْ ضَيْعَتِهِ مِنَ الْحِنْطَةِ مِائَةَ كُرٍّ مَا يُزَكَّى فَأَخَذَ مِنْهُ الْعَشْرَ عَشْرَةَ أَكْرَارٍ وَ ذَهَبَ مِنْهُ بِسَبَبِ عِمَارَةِ الضَّيْعَةِ ثَلَاثُونَ كُرًّا وَ بَقِيَ فِي يَدِهِ سِتُّونَ كُرًّا مَا الَّذِي يَجِبُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ وَ هَلْ يَجِبُ لِأَصْحَابِهِ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَوْقَ عَ لِي مِنْهُ الْخُمْسُ مِمَّا يُفْضَلُ مِنْ مَثْوَيْهِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن شجاع نیشابوری نقل می کند که از امام هادی (علیه السلام) درباره مردی که از زمین خود صد کر گندم به دست آورده، که زکات آن داده شده و ده کر از او گرفته شده و به دلیل هزینه های عمران زمین، سی کر از آن از دست رفته و شصت کر در دست او باقی مانده است، پرسید: از این مقدار، چه مقدار به شما (امام) تعلق می گیرد و آیا برای یاران او از این مقدار چیزی واجب است؟ امام (علیه السلام) پاسخ دادند: خمس آنچه پس از کسر هزینه هایش باقی می ماند، بر او واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۸۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۸۱-۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ رَاشِدٍ قُلْتُ لَهُ أَمَرْتَنِي بِالْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَ أَخَذَ حَقَّكَ فَأَعْلَمْتُ مَوَالِيكَ بِذَلِكَ فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ وَ أَيُّ شَيْءٍ حَقُّهُ فَلَمْ أَذَرِ مَا أُجِيبُهُ فَقَالَ يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْخُمْسُ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ فَقَالَ فِي أَمْتَعَتِهِمْ وَ صَنَائِعِهِمْ (۴) قُلْتُ (۵) وَ التَّاجِرُ عَلَيْهِ وَ الصَّانِعُ بِيَدِهِ فَقَالَ (۶) إِذَا أَمَكْنَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.

ترجمه:

ابو علی بن راشد گفت: به او (امام) گفتم که مرا به انجام کارهای خود و گرفتن حق خود دستور داده اید و من این را به دوستان شما اطلاع دادم. برخی از آن ها به من گفتند: حق او چیست؟ و من نمی دانستم چه پاسخی بدهم. امام فرمود: خمس بر آن ها واجب است. گفتم: در چه چیزی؟ فرمود: در اموال و تولیداتشان. گفتم: آیا بر تاجر و صنعتگری که با دستانش کار می کند نیز واجب است؟ فرمود: وقتی که پس از کسر هزینه هایشان چیزی باقی بماند.

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۵۸۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۵۸۲-۴- (۷) وَ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ - أَقْرَأَنِي عَلِيُّ كِتَابَ أَبِيكَ فِيمَا أَوْجَبَهُ عَلَى أَصْحَابِ الصِّيَاعِ أَنَّهُ أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ نِصْفَ السُّدُسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ لَمْ تَقُمْ ضَيْعَتُهُ بِمَوْتِهِ نِصْفٌ

ص: ۵۰۰

۱- التهذيب ۴- ۱۶- ۳۹، والاستبصار ۲- ۱۷- ۴۸، و آورده فی الحديث ۲ من الباب ۵ من أبواب زكاة الغلات.

۲- فی نسخة- محمد بن علی بن شجاع النیسابوری (هامش المخطوط).

۳- التهذيب ۴- ۱۲۳- ۳۵۳، والاستبصار ۲- ۵۵- ۱۸۲.

۴- فی نسخه- و ضیاعهم (هامش المخطوط).

۵- فی نسخه- قال (هامش المخطوط).

۶- فی نسخه زیاده- و كذلك (هامش المخطوط).

۷- التهذيب ۴- ۱۲۳- ۳۵۴، والاستبصار ۲- ۵۵- ۱۸۳.

السُّدُسِ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ فَاخْتَلَفَ مَنْ قَبْلَنَا فِي ذَلِكَ فَقَالُوا يَجِبُ عَلَى الضِّيَاعِ الْخُمْسُ بَعْدَ الْمِثْلَةِ مِثْلَةَ الضِّيْعَةِ وَخَرَجِهَا لَا مِثْلَةَ الرَّجُلِ وَعِيَالِهِ فَكَتَبَ وَقَرَأَهُ عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارٍ - عَلَيْهِ الْخُمْسُ بَعْدَ مِثْلَتِهِ وَ مِثْلَةَ عِيَالِهِ وَ بَعْدَ خَرَجِ السُّلْطَانِ.

(وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع نَحْوَهُ)
(۱) أَقُولُ: وَجْهٌ إِجَابِهِ نِصْفُ السُّدُسِ إِبَاحَتُهُ الْبَاقِيَ لِلشَّيْعَةِ لِانْحِصَارِ الْحَقِّ فِيهِ كَمَا يَأْتِي (۲).

ترجمه:

از ایشان (امام) نقل شده که ابراهیم بن محمد همدانی به او نوشت: علی (یکی از اصحاب) نامه پدر شما را که در آن بر صاحبان زمین ها نیم سدس (یک ششم) پس از کسر هزینه ها واجب شده بود، برای من خواند و این که بر کسی که زمینش هزینه هایش را تأمین نمی کند، نیم سدس یا غیر آن واجب نیست. از جانب ما در این مورد اختلاف نظر وجود داشت و گفتند که خمس بر زمین ها پس از کسر هزینه ها، یعنی هزینه های زمین و مالیات آن، واجب است نه هزینه های مرد و خانواده اش. امام نوشت و علی بن مهزیار آن را خواند: بر او (صاحب زمین) خمس پس از هزینه هایش و هزینه های خانواده اش و پس از مالیات سلطان واجب است.

من می گویم: دلیل واجب کردن نیم سدس، مباح کردن باقی آن برای شیعیان است، زیرا حق در آن محدود شده است، چنان که خواهد آمد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٨٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٥٨٣-٥-(٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ وَ قَرَأْتُ أَنَا كِتَابَهُ إِلَيْهِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَوْجَبْتُ فِي سَنَتِي هَذِهِ وَ هَذِهِ سَنَةُ عَشْرِينَ وَ مِائَتَيْنِ فَقَطْ لِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي أَكْرَهُ تَفْسِيرَ الْمَعْنَى كُلَّهُ خَوْفاً مِنَ الْإِنْتِشَارِ وَ سَأُفَسِّرُ لَكَ بَعْضَهُ (٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنْ مَوَالِيَ أَسْأَلَ اللَّهَ صَلَاحَهُمْ أَوْ بَعْضَهُمْ قَصَرُوا فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَعَلِمْتُ ذَلِكَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَطَهِّرَهُمْ وَ أَزْكِيَهُمْ بِمَا فَعَلْتُ (فِي عَامِي هَذَا) (٥) مِنْ أَمْرِ الْخُمْسِ فِي عَامِي هَذَا- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزْكِيَهُمْ بِهَا وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ

ص: ٥٠١

١- الكافي ١- ٥٤٧- ٢٤، و ما بين القوسين لم يرد في النسخة الخطية.

٢- يأتي في الباب ٤ من أبواب الأنفال.

٣- التهذيب ٤- ١٤١- ٣٩٨، و الاستبصار ٢- ٦٠- ١٩٨.

٤- في الاستبصار- بقيته (هامش المخطوط).

٥- ليس في المصدر.

وَ سَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١) وَ لَمْ أَوْجِبْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ عَامٍ وَ لَا أَوْجِبْ عَلَيْهِمْ إِلَّا الرِّكَاتَ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ إِنَّمَا أَوْجَبْتُ عَلَيْهِمْ الْخُمْسَ فِي سَنَتِي هَذِهِ فِي الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ الَّتِي قَدْ حَالَ عَلَيْهِمَا الْحَوْلُ وَ لَمْ أَوْجِبْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فِي مَتَاعٍ وَ لَا آنِيَةٍ وَ لَا دَوَابٍّ

وَلَا خَدَمٍ وَلَا رِبْحٍ رِبْحَهُ فِي تِجَارَةٍ وَلَا ضَيْعَةٍ إِلَّا ضَيْعَةٌ سَأْفَسَرُ لَكَ أَمْرَهَا تَخْفِيفاً مِنِّي عَنْ مَوَالِيٍّ وَمِنَّا مِنِّي عَلَيْهِمْ لِمَا يَغْتَالُ السُّلْطَانُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِمَا يُتَوْبُهُمْ فِي ذَاتِهِمْ فَأَمَّا الْغَنَائِمُ وَالْفَوَائِدُ فَهِيَ وَاجِبَةٌ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ عَامٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ - وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) فَالْغَنَائِمُ وَالْفَوَائِدُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَهِيَ الْغَنِيمَةُ يَغْنَمُهَا الْمَرْءُ وَالْفَائِدَةُ يُفِيدُهَا وَالْجَائِزَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ (٣) الَّتِي لَهَا خَطَرٌ وَالْمِيرَاثُ الَّذِي لَا يُحْتَسَبُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَلَا ابْنٍ وَمِثْلُ عَدُوٍّ يُضْطَلَمُ فَيُؤْخَذُ مَالُهُ وَمِثْلُ مَالٍ يُؤْخَذُ لَا يُعْرَفُ لَهُ صَاحِبٌ وَمَا صَارَ (٤) إِلَى مَوَالِيٍّ مِنْ أَمْوَالِ الْخُرْمِيَّةِ (٥) الْفُسْقَةِ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَمْوَالاً عِظَاماً صَارَتْ إِلَى قَوْمٍ مِنْ مَوَالِيٍّ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُوصِلْ (٦) إِلَى وَكِيلِي وَمَنْ كَانَ نَائِباً بَعِيدَ الشُّقَّةِ فَلْيَتَعَمَّدْ (٧) لِإِيصَالِهِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ فَإِنَّ نِيَّةَ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ فَأَمَّا الَّذِي أُوجِبُ مِنَ الضِّيَاعِ وَالْغَلَّاتِ فِي كُلِّ عَامٍ فَهُوَ نِصْفُ السُّدُسِ مِمَّنْ كَانَتْ ضَيْعَتُهُ تَقُومُ بِمَوْتَتِهِ وَمَنْ كَانَتْ ضَيْعَتُهُ

ص: ٥٠٢

١- التوبة ٩- ١٠٣- ١٠٥.

٢- الأنفال ٨- ٤١.

٣- (للإنسان)- ليس في الاستبصار.

٤- في التهذيب- و من ضرب (هامش المخطوط).

٥- الخرمية- هم أصحاب التناسخ و الاباحة (القاموس- خرم- ٤- ١٠٤. هامش المخطوط).

٦- في التهذيب- فليوصله.

٧- في نسخة- فليعمد (هامش المخطوط).

لَا تَقُومُ بِمَوْتَتِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ نِصْفُ سُدُسٍ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي إِيْجَابِ نِصْفِ السُّدُسِ (۱) وَ بِهِ تَزُولُ بَاقِي الْإِشْكَالَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

ترجمه:

علی بن مهزیار گفت: امام جواد (علیه السلام) به او نوشت و من نامه اش را در راه مکه خواندم. ایشان فرمودند: آنچه که در سال جاری، یعنی سال ۲۲۰ هجری، واجب کرده ام به دلیل خاصی است که تماماً نمی خواهم توضیح دهم به دلیل ترس از انتشار. اما برخی از آن را برای توضیح می دهم، ان شاء الله. موالی من، از خداوند اصلاحشان را خواستارم، یا برخی از آن ها، در انجام واجبات کوتاهی کردند و من از آن آگاه شدم. لذا خواستم آن ها را تطهیر و تزکیه کنم با آنچه که در سال جاری درباره خمس انجام دادم. خداوند می فرماید: "از اموالشان صدقه بگیر تا آن ها را پاک و تزکیه کنی و برایشان دعا کن که دعای تو آرامش است برای آن ها و خداوند شنوا و داناست." (توبه: ۱۰۳). آیا نمی دانند که خداوند توبه بندگان را می پذیرد و صدقات را می گیرد و خداوند توبه پذیر مهربان است؟ و بگو: عمل کنید که خداوند و رسولش و مؤمنان عمل شما را خواهند دید و به سوی دانای غیب و شهادت بازگردانده می شوید و شما را از آنچه انجام می دادید آگاه می کند. (توبه: ۱۰۵).

من این را هر سال بر آن ها واجب نکردم و بر آن ها واجب نمی دانم مگر زکاتی که خداوند بر آن ها واجب کرده است. فقط در سال جاری خمس را بر آن ها در طلا و نقره ای که یک سال بر آن گذشته است، واجب کردم. و این را بر متاع، ظروف، چهارپایان، خادمان، سود تجارت و زمین ها واجب نکردم مگر در موارد خاص که برای توضیح خواهم داد، تا از بار موالی خود کم کنم و به آن ها لطف کنم به خاطر ستم هایی که از سوی سلطان به اموالشان وارد می شود و مشکلاتی که برای خودشان پیش می آید. اما غنایم و فواید هر سال بر آن ها واجب است. خداوند می فرماید: "بدانید که هر چیزی را که غنیمت می برید، یک پنجم آن برای خدا، رسول، خویشاوندان، یتیمان، مسکینان و در راه ماندگان است اگر به خدا و آنچه که بر بنده خود در روز فرقان، روز برخورد دو گروه، نازل

کرده ایم، ایمان دارید." (انفال: ۴۱). بنابراین، غنایم و فواید، خداوند تو را رحمت کند، همان غنیمتی است که فرد به دست می آورد و فایده ای که او می برد و هدیه ای که انسانی به انسان دیگر می دهد که ارزشمند است و میراثی که به طور غیر منتظره به دست می آید نه از پدر و نه از فرزند و مانند دشمنی که شکست خورده و اموالش گرفته می شود و مالی که صاحب آن شناخته نمی شود و آنچه از اموال خرمیان فاسق به موالی من رسیده است. من می دانم که اموال عظیمی به برخی از موالی من رسیده است، پس هر کسی که چیزی از آن دارد، آن را به وکیل من برساند و کسی که دور و نائياً (دور از دسترس) است. و کسی که دور و در مسافتی طولانی است، باید برای رساندن آن (اموال) تلاش کند، حتی اگر بعداً باشد، زیرا نیت مؤمن بهتر از عمل او است. اما آنچه که از زمین ها و محصولات هر سال واجب است، نصف سدس (یک ششم) است برای کسی که زمینش هزینه هایش را تأمین می کند. و کسی که زمینش هزینه هایش را تأمین نمی کند، بر او نصف سدس و هیچ چیز دیگری واجب نیست.

می گویم: دلیل واجب کردن نصف سدس قبلاً توضیح داده شد و با آن، سایر اشکالات این حدیث برطرف می شود.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۵۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۱۲۵۸۴-۶- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْخُمْسِ فَقَالَ فِي كُلِّ مَا أَفَادَ النَّاسُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ.

ترجمه:

سماع: از حضرت کاظم* در مورد خمس پرسیدم فرمودند: هر منفعتی که انسان بدست آورد کم باشد یا زیاد (خمس واجب است)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۸۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۵۸۵-۷-(۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ يَزِيدَ (۴) قَالَ: كَتَبْتُ جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءُ تَعَلَّمْنِي مَا الْفَائِدَةُ وَ مَا حَدَّثَهَا رَأَيْكَ أَبْقَاكَ اللَّهُ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بَيَّانٍ ذَلِكَ لِيَكُنْ لَا أَكُونُ مُقِيمًا عَلَى حَرَامٍ لَا صَلَاةَ لِي وَ لَا صَوْمَ فَكَتَبَ الْفَائِدَةُ مِمَّا يُفِيدُ إِلَيْكَ فِي تِجَارَةٍ مِنْ رِبْحِهَا وَ حَرْتُ بَعْدَ الْغَرَامِ أَوْ جَائِزَةً.

ترجمه:

احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد گفت: نوشتم، فدایت شوم، به من بیاموز که فایده چیست و حد آن کدام است. نظر شما چیست، خداوند شما را نگه دارد، لطف کنید و این را برای من بیان کنید تا در حرام نمانم و نماز و روزه ام پذیرفته شود. امام (علیه السلام) نوشت: فایده چیزی است که از تجارت به دست می آید از سود آن، و از کشاورزی پس از کسر هزینه ها، یا جایزه ای که به شما داده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۸۶ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۵۸۶-۸-(۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى كُلِّ أَمْرٍ غَنِمَ أَوْ اكْتَسَبَ الْخُمْسُ مِمَّا أَصَابَ لِفَاطِمَةَ ع- وَ لِمَنْ يَلِي أَمْرَهَا مِنْ بَعْدِهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهَا (۶) الْحُجَجَ عَلَى النَّاسِ فَذَاكَ لَهُمْ خَاصَّةٌ يَضْعُونَهُ حَيْثُ شَاءُوا وَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةَ حَتَّى الْخِيَّاطُ يَخِيْطُ قَمِيصًا بِخُمْسَةِ دَوَانِيقَ فَلَنَا مِنْهُ دَانِقٌ إِلَّا

ص: ۵۰۳

۱- تقدم في ذيل الحديث ٤ من هذا الباب.

۲- الكافي ۱- ۵۴۵- ۱۱.

۳- الكافي ۱- ۵۴۵- ۱۲.

۴- في نسخة- أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد (هامش المخطوط).

۵- التهذيب ۴- ۱۲۲- ۳۴۸، والاستبصار ۲- ۵۵- ۱۸۰.

۶- في نسخة- من ورثتها (هامش المخطوط) وكذلك الاستبصار.

مَنْ أَحْلَلْنَاهُ مِنْ شِيعَتِنَا- لِتَطِيبَ لَهُمْ بِهِ الْوَلَادَةُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنَ الزَّانَا
إِنَّهُ لَيَقُومُ صَاحِبُ الْخُمْسِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَؤُلَاءِ بِمَا أُبَيِّحُوا (۱).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: بر هر مردی که غنیمتی به دست آورد یا کسبی داشته باشد، خمس آنچه که به دست می آورد برای فاطمه (سلام الله علیها) و برای کسانی که پس از او از ذریه اش امر او را به عهده دارند، واجب است. این حق مخصوص آن هاست و می توانند آن را هر جا که بخواهند مصرف کنند و صدقه بر آن ها حرام است. حتی خیاطی که پیراهنی به قیمت پنج دوانیق می دوزد، یک دوانیق از آن برای ماست، مگر اینکه ما آن را به شیعیانمان حلال کرده باشیم تا تولد آن ها با آن پاک شود. زیرا هیچ چیزی در نزد خداوند در روز قیامت بزرگ تر از زنا نیست. صاحب خمس می ایستد و می گوید: "پروردگارا، از این ها بپرس که به چه حقی آن را حلال کردند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۸۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۵۸۷-۹- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى
يَا مَوْلَايَ فِي غَلَّةٍ رَحَى أَرْضٍ فِي قَطِيعَةٍ لِي وَ فِي ثَمَنِ سَمَكٍ وَ بَرْدِيٍّ وَ قَصَبٍ أَبِيْعُهُ مِنْ أَجْمَةِ هَذِهِ
الْقَطِيعَةِ فَكَتَبَ يَجِبُ عَلَيْكَ فِيهِ الْخُمْسُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ترجمه:

ریان بن صلت گفت: به امام حسن عسکری (علیه السلام) نوشتم: ای مولای من، در مورد درآمد
آسیاب زمینی که در اختیار من است و از فروش ماهی، نی و نیشکری که از نیزار این زمین می
فروشم، چه چیزی بر من واجب است؟ امام (علیه السلام) نوشت: خمس آن بر تو واجب است، ان
شاء الله تعالی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۵۸۸-۱۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ
فِي الرَّجُلِ يُهْدِي إِلَيْهِ مَوْلَاهُ وَ الْمُنْقَطِعُ إِلَيْهِ هَدِيَّةً تَبْلُغُ أَلْفَى دِرْهَمٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ هَلْ عَلَيْهِ فِيهَا الْخُمْسُ
فَكَتَبَ عَ الْخُمْسُ فِي ذَلِكَ وَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي دَارِهِ الْبُسْتَانُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ يَأْكُلُهُ الْعِيَالُ إِنَّمَا يَبِيعُ مِنْهُ
الشَّيْءَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ أَوْ خَمْسِينَ دِرْهَمًا هَلْ عَلَيْهِ الْخُمْسُ فَكَتَبَ أَمَّا مَا أَكَلَ فَلَا وَ أَمَّا الْبَيْعُ فَنَعَمْ هُوَ
كَسَائِرِ الضِّيَاعِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که نوشتم: در مورد مردی که مولای او یا کسی که به او وابسته است هدیه ای به او می دهد که ارزش آن دو هزار درهم یا کمتر یا بیشتر است، آیا بر آن خمس واجب است؟ امام (علیه السلام) نوشت: خمس بر آن واجب است. و درباره مردی که در خانه اش باغی دارد و از میوه آن خانواده اش می خورند و فقط مقداری از آن را به قیمت صد درهم یا پنجاه درهم می فروشد، آیا بر آن خمس واجب است؟ امام (علیه السلام) نوشت: آنچه خورده می شود خیر، ولی فروش آن بله، مانند سایر زمین ها است.

ص: ۵۰۴

۱- فی الاستبصار- نکحوا (هامش المخطوط).

۲- التهذیب ۴- ۱۳۹- ۳۹۴.

۳- مستطرفات السرائر- ۱۰۰- ۲۸.

۴- یأتی فی الحدیثین ۸، ۹ من الباب ۴ من أبواب الأنفال.

۹- بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِي أَرْضِ الذَّمِّيِّ إِذَا اشْتَرَاهَا مِنْ مُسْلِمٍ

اشارة

(۱) ۹ بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِي أَرْضِ الذَّمِّيِّ إِذَا اشْتَرَاهَا مِنْ مُسْلِمٍ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۸۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ (۳) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ أَيَّمَا ذِمِّيٍّ اشْتَرَى مِنْ مُسْلِمٍ أَرْضًا فَإِنَّ عَلَيْهِ الْخُمْسَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ (٤)

وَرَوَاهُ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

راوی گفت: شنیدم که امام باقر (علیه السلام) می فرمود: هر ذمی (غیرمسلمانی که در حکومت اسلامی زندگی می کند) که از مسلمانان زمین بخرد، بر او (ذمی) واجب است که خمس آن را بپردازد.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٥٩٠ - ٢ - (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: الذَّمِّي إِذَا اشْتَرَى مِنَ الْمُسْلِمِ الْأَرْضَ فَعَلَيْهِ فِيهَا الْخُمْسُ.

ترجمه:

حضرت صادق *: کافر ذمی اگر زمینی از مسلمان خرید باید خمس آنرا بدهد

١٠- بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِي الْحَلَالِ إِذَا اخْتَلَطَ بِالْحَرَامِ وَلَمْ يَتَمَيَّزْ وَلَمْ يُعْرِفْ صَاحِبُ الْحَرَامِ

اشاره

(٧) ١٠ بَابُ وَجُوبِ الْخُمْسِ فِي الْحَلَالِ إِذَا اخْتَلَطَ بِالْحَرَامِ وَلَمْ يَتَمَيَّزْ وَلَمْ يُعْرِفْ صَاحِبُ الْحَرَامِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۲۵۹۱-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ

ص: ۵۰۵

-
- ۱- الباب ۹ فيه حديثان.
 - ۲- التهذيب ۴- ۱۳۹- ۳۹۳.
 - ۳- العجب من الشهيد الثاني حيث ذكر أن السند موثق و هو فى أعلى مراتب الصحة كما ذكره فى المدارك- ۳۳۹" منه قده".
 - ۴- الفقيه ۲- ۴۲- ۱۶۵۳.
 - ۵- المعتمد- ۲۹۳.
 - ۶- المقنعة- ۴۶.
 - ۷- الباب ۱۰ فيه ۴ أحاديث.
 - ۸- التهذيب ۴- ۱۲۴- ۳۵۸ و التهذيب ۴- ۱۳۸- ۳۹۰.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا لَا أَعْرِفُ حَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ فَقَالَ لَهُ أَخْرِجِ الْخُمْسَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ رَضِيَ مِنَ الْمَالِ بِالْخُمْسِ وَ اجْتَنِبْ مَا كَانَ صَاحِبُهُ يُعَلِّمُ.

ترجمه:

حسن بن زیاد از امام صادق (عليه السلام) نقل می کند که فرمود: مردی نزد امیرالمؤمنین (عليه السلام) آمد و گفت: یا امیرالمؤمنین، من مالی به دست آورده ام که حلال یا حرام بودن آن را نمی

دانم. حضرت به او فرمود: خمس آن مال را خارج کن، زیرا خداوند عزّ و جلّ به خمس آن مال راضی است. و از چیزی که صاحب آن شناخته می شود اجتناب کن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۹۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۹۲-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عَمَلِ السُّلْطَانِ يَخْرُجُ فِيهِ الرَّجُلُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى شَيْءٍ يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ فَإِنْ فَعَلَ فَصَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ فَلْيَبْعْ بِخُمْسِهِ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ.

ترجمه:

از عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که از ایشان درباره کار کردن برای سلطان سوال شد، امام (ع) فرمود: خیر، مگر این که توانایی هیچ کاری را نداشته باشد که با آن غذا بخورد و یا بنوشد و هیچ راه حلی نداشته باشد. اگر چنین کرد و چیزی به دست آورد، باید خمس آن را به اهل بیت بفرستد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۹۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۹۳-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَصَبْتُ مَالًا أَغْمَضْتُ فِيهِ أَفْلَى تَوْبَةً قَالَ أَتَنِي بِخُمْسِهِ فَأَتَاهُ بِخُمْسِهِ فَقَالَ هُوَ لَكَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَابَ تَابَ مَالُهُ مَعَهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) نقل کرده است:

مردی نزد امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) آمد و گفت: ای امیرالمؤمنین، مالی به دست آورده ام که در آن رعایت کامل شرعی نکرده ام، آیا برای من توبه ای هست؟

حضرت علی (علیه السلام) فرمودند: خمس آن را به من بده. او هم خمس آنرا داد حضرت فرمودند: آنهم مال خودت شخص وقتی توبه می کند مالش هم توبه می کند (پاک می شود)

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۹۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۵۹۴-۴- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ إِنِّي كَسَبْتُ مَالًا أَغْمَضْتُ فِي مَطَالِبِهِ (۴) حَلَالًا وَحَرَامًا وَقَدْ أَرَدْتُ التَّوْبَةَ وَلَا أَدْرِي الْحَلَالَ مِنْهُ وَ (۵) الْحَرَامَ وَقَدْ اخْتَلَطَ عَلَيَّ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- تَصَدَّقْ (۶) بِخُمْسِ مَالِكَ فَإِنْ

ص: ۵۰۶

۱- التهذيب ۶- ۳۳۰- ۹۱۵.

۲- الفقيه ۲- ۴۳- ۱۶۵۵.

۳- الكافي ۵- ۱۲۵- ۵.

۴- فى الفقيه- طلبه (هامش المخطوط).

۵- فى الفقيه- ولا، وفى التهذيب- الحلال من الحرام (هامش المخطوط).

۶- فى الفقيه- أخرج (هامش المخطوط).

اللَّهُ (۱) رَضِيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالْخُمْسِ وَ سَائِرِ الْمَالِ (۲) لَكَ حَلَالٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ (٤)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ (٥)

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُفْنَعَةِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٦) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

السکونی از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است:

مردی نزد امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) آمد و گفت: مالی به دست آورده ام که در جستجوی آن هم به حلال و هم به حرام دست زدم، و اکنون قصد توبه دارم ولی نمی دانم چه مقدار از آن حلال و چه مقدار حرام است و این موضوع برایم مشتبه شده است.

امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) فرمودند: یک پنجم (خمس) از مال خود را صدقه بده، زیرا خداوند از چیزها به خمس راضی شده است و باقی مانده مال برای تو حلال خواهد بود.

۱۱- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْخُمْسُ فِيمَا يَأْخُذُ الْأَجِيرُ مِنْ أَجْرَةِ الْحَجِّ وَلَا فِيمَا يَصِلُهُ بِهِ صَاحِبُ الْخُمْسِ

اشاره

(۸) ۱۱ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْخُمْسُ فِيمَا يَأْخُذُ الْأَجِيرُ مِنْ أَجْرَةِ الْحَجِّ وَلَا فِيمَا يَصِلُهُ بِهِ صَاحِبُ الْخُمْسِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۵۹۵-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَا سَيِّدِي رَجُلٌ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالٌ يَحُجُّ بِهِ هَلْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ حِينَ يَصِيرُ إِلَيْهِ الْخُمْسُ أَوْ عَلَى مَا فَضَلَ فِي يَدِهِ بَعْدَ الْحَجِّ فَكَتَبَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْخُمْسُ.

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: به او (امام) نوشتم: ای سرور من، مردی به او پولی داده شده تا با آن حج کند. آیا بر این پول هنگامی که به دستش می رسد خمس واجب است یا بر آنچه پس از حج در دستش باقی می ماند؟ امام علیه السلام نوشت: خمس بر آن واجب نیست.

ص: ۵۰۷

۱- فی الفقیه زیاده- قد (هامش المخطوط).

۲- فی الفقیه زیاده- کله (هامش المخطوط).

۳- التهذیب ۶- ۳۶۸- ۱۰۶۵.

۴- الفقیه ۳- ۱۸۹- ۳۷۱۳.

۵- المحاسن- ۳۲۰- ۵۹.

۶- المقنعة- ۴۶.

۷- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۵ من أبواب الربا. و تقدم ما يدلّ عليه فی الحدیث ۶ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۸- الباب ۱۱ فيه حديثان.

۹- الكافي ۱- ۵۴۷- ۲۲.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٩٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٥٩٦-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: سَرَّحَ الرِّضَاعَ بِصِلَةٍ إِلَى أَبِي فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبِي هَلْ عَلَى فِيمَا سَرَّحْتَ إِلَيَّ خُمْسٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ لَا خُمْسٌ عَلَيْكَ فِيمَا سَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الْخُمْسِ.

ترجمه:

از علی بن الحسین بن عبد ربہ نقل شدہ کہ گفت: امام رضا علیہ السلام ہدیہ ای بہ پدرم فرستادند. پدرم بہ ایشان نوشت: آیا بر این ہدیہ ای کہ فرستادہ اید خمس واجب است؟ امام در پاسخ نوشتند: خمس بر آنچه صاحب خمس (یعنی امام) فرستادہ، واجب نیست

١٢- بَابُ أَنَّ الْخُمْسَ لَا يَجِبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَوْتِ وَ حُكْمُ مَنْ يَأْخُذُ مِنْهُ السُّلْطَانُ الْجَائِرُ الْخُمْسَ

اشاره

(٢) ١٢ بَابُ أَنَّ الْخُمْسَ لَا يَجِبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَوْتِ وَ حُكْمُ مَنْ يَأْخُذُ مِنْهُ السُّلْطَانُ الْجَائِرُ الْخُمْسَ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٩٧-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْخُمْسُ أُخْرِجُهُ قَبْلَ الْمَوْتِ أَوْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَكَتَبَ بَعْدَ الْمَوْتِ.

ترجمه:

ابن ابی نصر گفت: که به ابو جعفر علیه السلام (امام باقر) نوشتم که خمس را پیش از مخارج سال حساب کنم یا بعد؟

در پاسخ نوشت بعد از آن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۹۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۹۸-۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّ فِي تَوْقِيعَاتِ الرِّضَاعِ إِلَيْهِ أَنَّ الْخُمْسَ بَعْدَ الْمَثُونَةِ.

ترجمه:

حضرت رضا * : خمس بعد مخارج سال است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۵۹۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵۹۹-۳- (۵) قَالَ: وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (۶) عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْهُ هَوْلًا زَكَاةَ مَالِهِ أَوْ خُمْسَ غَنِيمَتِهِ أَوْ خُمْسَ مَا يُخْرِجُ لَهُ مِنَ الْمَعَادِنِ أَيُحْسَبُ ذَلِكَ لَهُ فِي زَكَاتِهِ وَ خُمْسِهِ فَقَالَ نَعَمْ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى الْحُكْمَيْنِ (۷).

ترجمه:

از حضرت صادق * سوال شد کسی زکات یا خمس غنیمت یا چیزی که از معدن استخراج کرده بود اینها (دستگاه حاکم) از او می گیرند آیا بجای زکات و خمس او حساب می شود؟ فرمودند: بله

- ١- الكافي ١- ٥٤٧- ٢٣.
- ٢- الباب ١٢ فيه ٣ أحاديث.
- ٣- الكافي ١- ٥٤٥- ١٣.
- ٤- الفقيه ٢- ٤٢- ١٦٥٢.
- ٥- الفقيه ٢- ٤٣- ١٦٥٦، وأورده في الحديث ٧ من الباب ٢٠ من أبواب المستحقين للزكاة.
- ٦- في نسخة- أبو الحسن (عليه السلام).
- ٧- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

أَبْوَابُ قِسْمَةِ الْخُمْسِ

١- بَابُ أَنَّهُ يُقْسَمُ سِتَّةَ أَقْسَامٍ ثَلَاثَةٌ لِلْإِمَامِ وَثَلَاثَةٌ لِلْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ مِمَّنْ يَنْتَسِبُ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِيهِ لَا بِأُمِّهِ وَحَدَّهَا الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى مِنْهُمْ وَأَنَّهُ لَ

إشارة

(١) ١ بَابُ أَنَّهُ يُقْسَمُ سِتَّةَ أَقْسَامٍ ثَلَاثَةٌ لِلْإِمَامِ وَ ثَلَاثَةٌ لِلْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ مِمَّنْ يَنْتَسِبُ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِيهِ لَا بِأُمِّهِ وَحَدَّهَا الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى مِنْهُمْ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي مَالِ الْخُمْسِ زَكَاةٌ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٦٠٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَالِكٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (٣) فَقَالَ أَمَّا خُمُسُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلِلرَّسُولِ يَضَعُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَمَّا خُمُسُ

الرَّسُولِ فَلِأَقَارِبِهِ وَخُمْسُ ذَوِي الْقُرْبَىٰ فَهُمْ أَقْرَبَاؤُهُ وَالْيَتَامَىٰ يَتَامَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ فَجَعَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ فِيهِمْ وَأَمَّا الْمَسَاكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ فَقَدْ عَرَفْتُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَلَا تَحِلُّ لَنَا فَهِيَ لِلْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَالِكٍ الْجُعْفِيِّ (٤)

ص: ٥٠٩

١- الباب ١ فيه ٢٠ حديثا.

٢- التهذيب ٤- ١٢٥ - ٣٦٠.

٣- الأنفال ٨- ٤١.

٤- الفقيه ٢- ٤٢ - ١٦٥١.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ كَذَلِكَ أَيْضًا (١)

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَالِكٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از حضرت صادق * در مورد آیه وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ سوال شد فرمودند : اما درباره ی خُمس خدای عزوجل باید گفت: «پیامبر (اختیار دارد که آن را در راه خدا خرج کند. اما خُمس پیامبر (به خویشاوندانش می رسد و خُمس ذوی القربی، به خویشاوندان او و یتیمان اهل بیتش می رسد. پس برای این چهار گروه

سهم هایی را قرار داده است و اما مساکین و در راه ماندگان، می دانی که ما صدقه نمی گیریم و برای ما حلال نیست، زیرا آن برای مساکین و در راه ماندگان است».

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٦٠١-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (٤) قَالَ خُمُسُ اللَّهِ لِلْإِمَامِ وَ خُمُسُ الرَّسُولِ لِلْإِمَامِ وَ خُمُسُ ذَوِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ الْإِمَامِ وَ الْيَتَامَى يَتَامَى آلِ الرَّسُولِ وَ الْمَسَاكِينُ مِنْهُمْ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنْهُمْ فَلَا يُخْرَجُ مِنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ.

ترجمه:

از عبدالله بن بُکیر از برخی از اصحابش از یکی از آن دو امام (علیهم السلام) در تفسیر آیه ی «و بدانید که هر چیزی را که غنیمت می برید، یک پنجم آن برای خدا و رسول و نزدیکان و یتیمان و مسکینان و ابن السبیل است» (سوره انفال، آیه ٤١) پرسیده شد. امام فرمود: «خمس خدا برای امام است و خمس رسول برای امام است و خمس نزدیکان رسول برای خویشاوندان رسول یعنی امام است. و یتیمان، یتیمان خاندان رسول و مساکین نیز از آنها و ابن السبیل نیز از آنها هستند. پس از خمس نباید به غیر از آنها داده شود.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٦٠٢-٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَتَاهُ الْمَغْنَمُ أَخَذَ صَفْوَهُ وَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ يَقْسِمُ مَا بَقِيَ خُمُسَةَ أَخْمَاسٍ وَ يَأْخُذُ خُمُسَهُ ثُمَّ يَقْسِمُ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ

قَاتَلُوا عَلَيْهِ ثُمَّ قَسَمَ الْخُمْسَ الَّذِي أَخَذَهُ خَمْسَةَ أَخْمَاسٍ يَأْخُذُ خُمْسَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَفْسِهِ ثُمَّ يَقْسِمُ
الْأَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ بَيْنَ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ يُعْطَىٰ كُلٌّ وَاحِدٌ

ص: ۵۱۰

۱- المقنع - ۵۳.

۲- الخصال - ۳۲۴ - ۱۲.

۳- التهذيب ۴ - ۱۲۵ - ۳۶۱.

۴- الأنفال ۸ - ۴۱.

۵- التهذيب ۴ - ۱۲۸ - ۳۶۵.

مِنْهُمْ حَقًّا وَ كَذَلِكَ الْإِمَامُ أَخَذَ كَمَا أَخَذَ الرَّسُولُ ص (۱).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى أَنَّهُ قَنَعَ بِمَا دُونَ حَقِّهِ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى
الْمُسْتَحِقِّينَ مَعَ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ النَّسْخَ وَ تَنْزِيلَهُ عَلَى التَّقِيَّةِ فِي الرَّوَايَةِ.

ترجمه:

عبدالله بن جَارود از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: «پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) هنگامی که غنیمت جنگی به او می رسید، بهترین و خالص ترین قسمت آن را برای خود برمی داشت و آن برای او بود. سپس باقی مانده را به پنج قسمت تقسیم می کرد و یک پنجم آن را برمی داشت و چهار پنجم باقی مانده را بین کسانی که در جنگ شرکت کرده بودند، تقسیم می کرد. سپس یک پنجم غنیمت که برای خود برداشته بود را نیز به پنج قسمت تقسیم می کرد؛ یک پنجم سهم خداوند عزوجل را برای خود برمی داشت و چهار پنجم باقی مانده را بین ذوی القربی، یتیمان،

مساکین و ابن السبیل تقسیم می کرد و به هر یک از آنها حقشان را می داد. امام نیز همان گونه عمل می کرد که رسول خدا (صلی الله علیه و آله) عمل کرده بود.» می گویم: شیخ طوسی این حدیث را بر این اساس حمل کرده که امام از سهم کامل خود صرف نظر کرده تا به مستحقین بیشتری برسد، و نیز احتمال داده که این عمل بر اساس تقیه یا نسخ حکم قبلی باشد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۶۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۱۲۶۰۳ - ۴ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ (۴) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ نَحْنُ وَاللَّهِ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ بِذِي الْقُرْبَى الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَبِنَبِيِّهِ - فَقَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ (۵) مِنَّا خَاصَّةً وَلَمْ يَجْعَلْ لَنَا سَهْمًا فِي الصَّدَقَةِ أَكْرَمَ اللَّهُ (۶) نَبِيَّهٗ وَ أَكْرَمَنَا أَنْ يُطْعِمَنَا أَوْ سَاخَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ (۷).

ترجمه:

سلیم بن قیس روایت می کند که شنیدم امیرالمؤمنین (علیه السلام) می فرمود: «به خدا قسم ما همان کسانی هستیم که خداوند در آیه ذوی القربی به آنها اشاره کرده است؛ کسانی که خداوند آنها را با خودش و پیامبرش پیوند داده است، همان طور که فرموده است: "آنچه را که خدا از اهل قریه ها برگرداند، برای خدا، برای پیامبر، برای نزدیکان، برای یتیمان، برای مساکین است" (سوره حشر، آیه ۷). این (ذوی القربی) مخصوص ما است و خداوند برای ما سهمی در صدقه قرار نداده است،

زیرا خداوند پیامبرش و ما را گرامی داشته و به ما اجازه نداده است که از آلودگی هایی که در دست مردم است، تغذیه کنیم.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٦٠٤-٥- (٨) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي

ص: ٥١١

١- نقل في التذكرة عن الشافعي و أبي حنيفة أن الخمس يقسم خمسة أخماس (منه. قده).

٢- الاستبصار ٢- ٥٦- ١٨٦.

٣- الكافي ١- ٥٣٩- ١.

٤- ليس في المصدر.

٥- الحشر ٥٩- ٧.

٦- كلمة الجلالة (الله) وردت في بعض النسخ.

٧- التهذيب ٤- ١٢٦- ٣٦٢.

٨- الكافي ١- ٥٣٩- ٢.

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى (١) قَالَ هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَ الْخُمُسُ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ ص وَ لَنَا.

ترجمه:

حضرت باقر* در مورد آیه و اَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ و لِلرَّسُولِ و لِذِي الْقُرْبَى فرمودند: آنها اقوام و خویشان رسول خدا صلی الله علیه و آله هستند و خمس متعلق به خدا و رسول و ما است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٦٠٥-٦-(٢) و عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ و اَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ و لِلرَّسُولِ و لِذِي الْقُرْبَى (٣) فَقِيلَ لَهُ فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَلَمَنْ هُوَ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص - و مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ لِلْإِمَامِ الْحَدِيثِ.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

ابی نصر روایت می کند که از امام رضا (علیه السلام) در مورد این آیه از قرآن کریم پرسیده شد: «و بدانید که هر چیزی را که غنیمت می برید، یک پنجم آن برای خدا، برای رسول و برای ذوی القربی است» (سوره انفال، آیه ٤١). از ایشان پرسیده شد: «آنچه برای خداست، برای کیست؟» امام فرمود: «برای رسول خدا (صلی الله علیه و آله) است و آنچه برای رسول خداست، برای امام است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٦٠٦-٧-(٥) و عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ ذَكَرَ خُطْبَةً طَوِيلَةً يَقُولُ فِيهَا نَحْنُ و اللَّهُ عَنِي بِذِي

الْقُرْبَى الَّذِينَ (٦) قَرَنَّا اللَّهَ بِنَفْسِهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ (٧) فِينَا خَاصَّةً إِلَى أَنْ قَالُوا وَلَمْ يَجْعَلْ لَنَا فِي سَهْمِ الصَّدَقَةِ نَصِيباً أَكْرَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَ
أَكْرَمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ - أَنْ يُطْعِمَنَا مِنْ أَوْسَاحِ النَّاسِ فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَكَذَّبُوا رَسُولَهُ - وَجَحَدُوا كِتَابَ اللَّهِ
النَّاطِقَ بِحَقِّنَا

ص: ٥١٢

١- الأنفال ٨- ٤١.

٢- الكافي ١- ٥٤٤- ٧، و أوردته بتمامه في الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٣- الأنفال ٨- ٤١.

٤- التهذيب ٤- ١٢٦- ٣٦٣.

٥- الكافي ٨- ٥٨- ٢١.

٦- في نسخة- الذين (هامش المخطوط).

٧- الحشر ٥٩- ٧.

وَمَنْعُونَا فَرْضاً فَرَضَهُ اللَّهُ لَنَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سليم بن قيس هلالی روایت می کند که امیرالمؤمنین (علیه السلام) خطبه ای طولانی ایراد فرمودند که در بخشی از آن می گفتند: «به خدا قسم ما همان ذوی القربای هستیم که خداوند ما را با خودش و پیامبرش پیوند داده است، همان طور که فرموده است: "پس برای خدا و برای رسول و برای ذوی القربی و یتیمان و مساکین و ابن السبیل" (سوره حشر، آیه ٧). این (ذوی القربی) مخصوص ماست.

سپس فرمودند: خداوند برای ما سهمی از صدقه قرار نداده است، زیرا خداوند رسولش و ما اهل بیت را گرمی داشته و نمی خواهد که ما از آلودگی های مردم تغذیه کنیم. اما مردم خدا و رسولش را تکذیب کردند و کتاب خدا را که حق ما را بیان می کند، انکار کردند و ما را از فریضه ای که خدا برای ما مقرر کرده، منع کردند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٦٠٧-٨- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ: الْخُمْسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْغُوصِ وَمِنَ الْكُنُوزِ وَمِنَ الْمَعَادِنِ وَالْمَلَا حَةِ يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصُّنُوفِ الْخُمْسُ فَيُجْعَلُ لِمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَ تُقَسَّمُ الْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلَى ذَلِكَ وَ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمُ الْخُمْسُ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُمٍ سَهْمٌ لِلَّهِ وَ سَهْمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص - وَ سَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَى وَ سَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَ سَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ فَسَهْمُ اللَّهِ وَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ - لِأُولَى الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَرِاثَةٌ لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ سَهْمَانِ وَرِاثَةٌ وَ سَهْمٌ مَقْسُومٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ وَ لَهُ نِصْفُ الْخُمْسِ كَمَلًا وَ نِصْفُ الْخُمْسِ الْبَاقَى بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَسَهْمٌ لِيَتَامَاهُمْ وَ سَهْمٌ لِمَسَاكِينِهِمْ وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ (٢) إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْخُمْسَ خَاصَّةً لَهُمْ دُونَ مَسَاكِينِ النَّاسِ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ عَوَضًا لَهُمْ مِنْ صَدَقَاتِ النَّاسِ تَنْزِيهاً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ لِقَرَابَتِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ص - وَ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ عَنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ فَجَعَلَ لَهُمْ خَاصَّةً مِنْ عِنْدِهِ مَا يُغْنِيهِمْ بِهِ عَنْ أَنْ يُصَيِّرَهُمْ فِي مَوْضِعِ الذُّلِّ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ لَا بَأْسَ بِصَدَقَاتِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْخُمْسَ هُمْ قَرَابَةُ النَّبِيِّ ص الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٣) وَ هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْفُسُهُمُ الذِّكْرُ مِنْهُمْ وَ الْإُنْثَى لَيْسَ فِيهِمْ

١- الكافي ١- ٥٣٩ - ٤ ، و أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب، و أخرى في الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب زكاة الغلات، و أخرى في الحديث ٣ من الباب ٢٨ من أبواب المستحقين للزكاة، و أخرى في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب الأنفال، و أخرى في الحديث ٢ من الباب ٤١ من أبواب جهاد العدو، و صدره في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

٢- في التهذيب- الكفاف و السعة (هامش المخطوط).

٣- الشعراء ٢٦ - ٢١٤.

مِنْ أَهْلِ يَبُوتَاتٍ قُرَيْشٍ - وَلَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ وَلَا فِيهِمْ وَلَا مِنْهُمْ فِي هَذَا الْخُمْسِ مِنْ مَوَالِيهِمْ وَقَدْ تَحَلَّ صَدَقَاتِ النَّاسِ لِمَوَالِيهِمْ وَهُمْ وَ النَّاسُ سَوَاءٌ وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَأَبُوهُ مِنْ سَائِرِ قُرَيْشٍ - فَإِنَّ الصَّدَقَاتِ تَحَلُّ لَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْخُمْسِ شَيْءٌ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ (١) إِلَى أَنْ قَالَ وَلَيْسَ فِي مَالِ الْخُمْسِ زَكَاةٌ لِأَنَّ فَقَرَاءَ النَّاسِ جَعَلَ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَشْهُمٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَ جَعَلَ لِلْفُقَرَاءِ قَرَابَةَ الرَّسُولِ صِ نِصْفَ الْخُمْسِ فَأَغْنَاهُمْ بِهِ عَنْ صَدَقَاتِ النَّاسِ وَ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ صِ وَ وَلِيَّ الْأَمْرِ فَلَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ مِنْ فَقَرَاءِ النَّاسِ وَلَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ مِنْ فَقَرَاءِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صِ - إِلَّا وَقَدْ اسْتَغْنَى فَلَا فَقِيرَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَالِ النَّبِيِّ وَ الْوَلِيِّ زَكَاةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ وَ لَكِنْ عَلَيْهِمْ أَشْيَاءُ تَتَوَبَّهُمْ مِنْ وُجُوهِ (٢) وَلَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْوُجُوهِ كَمَا عَلَيْهِمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ (٣) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّيْمَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

از برخی از اصحاب ما از امام صالح (علیه السلام) روایت شده که فرمود: «خمس از پنج چیز گرفته می شود: از غنیمت ها، غواصی، گنج ها، معادن و نمک زارها. خمس از همه این موارد گرفته می شود و به کسی داده می شود که خداوند آن را برای او مقرر کرده است. چهار پنجم باقی مانده بین کسانی که در جنگ شرکت کرده اند، تقسیم می شود. خمس نیز به شش سهم تقسیم می شود: یک سهم برای خدا، یک سهم برای رسول خدا (ص)، یک سهم برای ذوی القربی، یک سهم برای یتیمان، یک سهم برای مساکین و یک سهم برای ابن السبیل. سهم خدا و سهم رسول خدا (ص) به اولی الامر پس از رسول خدا به ارث می رسد. او دارای سه سهم است: دو سهم به ارث رسیده و یک سهم به او از طرف خدا داده شده است. او نیمی از خمس را به طور کامل دارد و نیمی دیگر بین اهل بیت او تقسیم می شود: یک سهم برای یتیمان آنها، یک سهم برای مساکین آنها و یک سهم برای ابن السبیل آنها، که بر اساس کتاب و سنت تقسیم می شود.

و فرمود: خداوند این خمس را خاص اهل بیت قرار داده است و نه مساکین و ابن السبیل های دیگر، زیرا خداوند آنها را به خاطر نزدیکی شان به رسول خدا (ص) گرامی داشته و نمی خواهد که از صدقات مردم تغذیه کنند. خداوند این خمس را برای آنها قرار داده تا نیازی به کمک دیگران نداشته باشند و در موقعیت ذلت و نیاز نباشند. همچنین صدقات برخی از آنها بر برخی دیگر مجاز است. این کسانی که خمس به آنها تعلق دارد، همان خویشاوندان پیامبر (ص) هستند که خداوند در قرآن به آنها اشاره کرده است: "و خویشاوندان نزдіکت را انداز کن" (سوره شعراء، آیه ۲۱۴). آنها همان بنی عبدالمطلب هستند، چه مرد و چه زن، و از سایر قبایل قریش یا عرب کسی در این خمس سهم ندارد، و موالی آنها نیز در این خمس سهمی ندارند، اگرچه صدقات مردم برای موالی آنها مجاز است و آنها مانند سایر مردم هستند. کسی که مادرش از بنی هاشم و پدرش از سایر قبایل قریش باشد، صدقات برای او مجاز است ولی از خمس بهره ای ندارد، زیرا خداوند فرموده است: "آنها را به پدرانشان نسبت دهید" (سوره احزاب، آیه ۵).

و فرمود: در مال خمس زکات نیست، زیرا خداوند رزق فقیران مردم را در اموال مردم بر اساس هشت سهم قرار داده است، و از فقیران مردم کسی باقی نمانده است، و برای فقیران خویشاوندان پیامبر (ص) نصف خمس را قرار داده است تا از صدقات مردم و صدقات پیامبر (ص) بی نیاز شوند. لذا هیچ فقیر نیازمندی باقی نمانده است، و به همین دلیل بر مال پیامبر و ولی زکات نیست، زیرا فقیر نیازمندی باقی نمانده است، اما آنها هزینه هایی دارند که باید از وجوه خاصی تأمین شود و این وجوه برای آنها در نظر گرفته شده است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٠٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٦٠٨-٩- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: الْخُمْسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ

ص: ٥١٤

١- الأحزاب ٣٣-٥.

٢- فى التهذيب زيادة- كثيرة (هامش المخطوط).

٣- فى نسخة- على بن يعقوب أبو الحسن البغدادي (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٤- ١٢٨- ٣٦٦، والاستبصار ٢- ٥٦- ١٨٥.

٥- التهذيب ٤- ١٢٦- ٣٦٤، و أورد صدره فى الحديث ١١ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، وقطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ٣ من هذه الأبواب، و ذيله فى الحديث ١٧ من الباب ١ من أبواب الأنفال.

إِلَى أَنْ قَالَ فَأَمَّا الْخُمْسُ فَيُقَسَّمُ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُمٍ سَهْمٌ لِلَّهِ وَ سَهْمٌ لِلرَّسُولِ ص- وَ سَهْمٌ لِذَوِي الْقُرْبَى وَ سَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَ سَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ فَالَّذِى لِلَّهِ فَلِرَّسُولِ اللَّهِ ص فَرَسُولُ اللَّهِ أَحَقُّ بِهِ فَهُوَ لَهُ خَاصَّةً وَ الَّذِى لِلرَّسُولِ هُوَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْحُجَّةِ فِي زَمَانِهِ فَالنِّصْفُ لَهُ خَاصَّةً وَ النِّصْفُ

لِیَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ اَبْنَاءِ السَّبِيلِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع - الَّذِینَ لَا تَحِلُّ لَهُمُ الصَّدَقَةُ وَ لَا الزَّكَاةُ عَوَضَهُمُ
اللَّهُ مَكَانَ ذَلِكَ بِالْخُمْسِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بصورت مرسل همان حدیث قبلی آورده که حضرت فرمود : خمس به پنج چیز تعلق
می گیرد تا آنجا که خمس نیز به شش سهم تقسیم می شود: یک سهم برای خدا، یک سهم برای
رسول خدا (ص)، یک سهم برای ذوی القربی، یک سهم برای یتیمان، یک سهم برای مساکین و یک
سهم برای ابن السبیل. سهم خدا به رسول می رسد و ایشان حق تقدم دارند و سهم رسول خدا (ص)
به اولی الامر پس از رسول خدا به ذی القربی و حجت خدا در هر زمان می رسد. (او دارای سه سهم
است: دو سهم به ارث رسیده و یک سهم به او از طرف خدا داده شده است). او نیمی از خمس را
به طور کامل دارد و نیمی دیگر بین اهل بیت او تقسیم می شود: یک سهم برای یتیمان آنها، یک
سهم برای مساکین آنها و یک سهم برای ابن السبیل آنها، کسانی که صدقه و زکات برایشان حلال
نیست و بجای آن خمس را برایشان قرارداد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۶۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۱۲۶۰۹ - ۱۰ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ شاذَوَيْهِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ مَسْرُورٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمُوا
أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى (۲) فَقَرَنَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى مَعَ سَهْمِهِ وَ
سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى أَنْ قَالَ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ (۳) بِرَسُولِهِ ثُمَّ بِذِي الْقُرْبَى فَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْفَيْءِ وَ
الْغَنِيمَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا رَضِيَهُ لِنَفْسِهِ فَرَضِيَهُ لَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ (۴) فَإِنَّ
الْيَتِيمَ إِذَا انْقَطَعَ يَتْمُهُ خَرَجَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَ كَذَلِكَ الْمَسْكِينُ إِذَا انْقَطَعَتْ مَسْكِنَتُهُ

لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الْمَغْنَمِ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَخْذُهُ وَ سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى قَائِمٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ لِلْغَنِيِّ
وَالْفَقِيرِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ أَغْنَى مِنَ اللَّهِ وَلَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص - فَجَعَلَ لِنَفْسِهِ مِنْهَا سَهْمًا وَلِرَسُولِهِ سَهْمًا
فَمَا رَضِيَهُ لِنَفْسِهِ وَلِرَسُولِهِ رَضِيَهُ لَهُمْ وَ كَذَلِكَ الْفَنَى ء مَا رَضِيَهُ مِنْهُ لِنَفْسِهِ وَلِنَبِيِّهِ رَضِيَهُ لِذِي الْقُرْبَى
إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِصَّةُ الصَّدَقَةِ نَزَّ نَفْسُهُ وَ رَسُولُهُ وَ نَزَّ أَهْلَ بَيْتِهِ

ص: ۵۱۵

۱- أمالی الصدوق - ۴۲۷، و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱ - ۲۳۷.

۲- الأنفال ۸ - ۴۱.

۳- فی العیون زیادة- ثنی (هامش المخطوط).

۴- الأنفال ۸ - ۴۱.

- فَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ (۱) الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ فَلَمَّا نَزَّ نَفْسُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ وَ نَزَّ رَسُولُهُ وَ
نَزَّ أَهْلَ بَيْتِهِ لَا بَلْ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هِيَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ لَا
تَحِلُّ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ طَهَّرُوا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَ وَسَخٍ.

ترجمه:

از ریان بن صلت از امام رضا (علیه السلام) در حدیثی طولانی روایت شده که فرمود: «اما هشتمین
(مورد)، قول خداوند عز و جل است: "و بدانید که هر چیزی را که به غنیمت گرفتید، پس برای
خداست خمس آن و برای رسول و برای ذی القربی" (سوره انفال، آیه ۴۱). خداوند سهم ذی القربی
را با سهم خودش و سهم رسول خدا (ص) همراه کرده است. سپس فرمود: خداوند با ذکر نام خود
آغاز کرد، سپس نام رسولش و بعد ذی القربی را ذکر کرد. پس هر چیزی که از فئی و غنیمت و غیر

آن باشد که خداوند آن را برای خود پسندیده است، آن را برای ذی القربی نیز پسندیده است. اما درباره قول خداوند: "و یتیمان و مساکین" (سوره انفال، آیه ۴۱)؛ یتیم وقتی یتیمی اش قطع شد، از غنیمت ها خارج می شود و دیگر در آن سهمی ندارد، و همچنین مسکین وقتی مسکنتش قطع شد، دیگر در غنیمت ها سهمی ندارد و گرفتن آن برای او حلال نیست. اما سهم ذی القربی تا روز قیامت در بین آنها باقی است، چه غنی باشند و چه فقیر، زیرا هیچ کس از خدا و رسول خدا (ص) بی نیازتر نیست. پس خداوند برای خود و رسولش سهمی از آن قرار داد. پس آنچه را که برای خود و رسولش پسندید، برای آنها نیز پسندید. همچنین درباره فئی نیز چنین است، آنچه را که از آن برای خود و نبی اش پسندید، برای ذی القربی نیز پسندید.

سپس فرمود: وقتی مسئله صدقه آمد، خداوند خود و رسولش و اهل بیتش را پاک و منزّه دانست. پس فرمود: "صدقات فقط برای فقرای نیازمند و مساکین است" (سوره توبه، آیه ۶۰). سپس فرمود: وقتی خداوند خود را از صدقه منزّه کرد و رسولش و اهل بیتش را نیز منزّه دانست، بلکه صدقه را بر آنان حرام کرد، زیرا صدقه بر محمد و آل محمد حرام است و آن ها از اوساخ (آلودگی های) دست های مردم هستند و برای آنان حلال نیست، زیرا آنان از هرگونه ناپاکی و آلودگی پاک شده اند

[رقم الحدیث الکلّی: ۱۲۶۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۲۶۱۰-۱۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ الْخُمْسِ فَقَالَ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ - وَ مَا كَانَ لِرَسُولِهِ فَهُوَ لَنَا الْحَدِيثُ.

ترجمه:

آیه خمس را برای حضرت کاظم * خواندم ایشان فرمودند : آنچه سهم خداست متعلق به رسول است و سهم ایشان مال ماست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦١١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٢٦١١-١٢- (٣) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٤) عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: الْخُمْسُ يُخْرَجُ مِنْ أَرْبَعَةِ وُجُوهِ مِنَ الْغَنَائِمِ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ مِنَ الْكُنُوزِ وَ مِنَ الْغُوصِ وَ يَجْرِي هَذَا الْخُمْسُ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ فَيَأْخُذُ الْإِمَامُ مِنْهَا سَهْمَ اللَّهِ وَ سَهْمَ الرَّسُولِ - وَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى ثُمَّ يَقْسِمُ الثَّلَاثَةَ السَّهَامَ الْبَاقِيَةَ بَيْنَ يَتَامَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ.

ترجمه:

از امام علی (علیه السلام) روایت شده است: «خمس از چهار مورد استخراج می شود: از غنایمی که مسلمانان از مشرکان به دست می آورند، از معادن، از گنج ها و از غواصی (یافتن اشیاء در دریا). این خمس به شش قسمت تقسیم می شود: امام از این شش قسمت سهم خدا، سهم رسول و سهم ذی القربی را می گیرد، سپس سه سهم باقی مانده را بین یتیمان آل محمد، مساکینشان و ابن السبیل (مسافرائی که در راه مانده اند) تقسیم می کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦١٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٢٦١٢-١٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي

ص: ٥١٦

۱- التوبة ۹- ۶۰.

۲- بصائر الدرجات- ۴۹- ۵ و سنده عن أبي محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، و أورده بتمامه في الحديث ۶ من الباب ۱ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

۳- المحكم و المتشابه- ۵۷، و أورده صدره في الحديث ۱۲ من الباب ۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و ذيله في الحديث ۱۹ من الباب ۱ من أبواب الأنفال.

۴- يأتي في الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۵۲).

۵- تفسير العياشي ۲- ۶۱- ۵۰.

القُرْبَى (۱) قَالَ هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص - فَسَأَلَتْهُ مِنْهُمْ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينُ وَ ابْنُ السَّبِيلِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم روایت شده است که از یکی ازدوامام (علیهما السلام) پرسیدم: درباره قول خداوند عزوجل که می فرماید: "و بدانید که آنچه از چیزی غنیمت گرفتید، پس برای خدا یک پنجم آن است و برای رسول و برای ذی القربی" (سوره انفال، آیه ۴۱) ایشان فرمودند: «آنان خویشاوندان رسول خدا (صلی الله علیه وآله) هستند.» پس از ایشان پرسیدم: «آیا یتیمان و مساکین و ابن سبیل از ایشان هستند؟» فرمودند: «بله.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۱۳ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۲۶۱۳- ۱۴- (۲) وَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْغَنِيمَةِ يُخْرَجُ مِنْهَا الْخُمْسُ وَ يُقَسَّمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلَى ذَلِكَ وَ أَمَّا الْفَى ءُ وَ الْأَنْفَالُ فَهُوَ خَالِصٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

از ابن سنان، از امام صادق (علیه السلام) روایت شده که ایشان فرمودند: «شنیدم که ایشان درباره غنیمت می فرمودند که از آن خمس خارج می شود و باقی مانده بین کسانی که برای آن جنگیده اند و آن را به دست آورده اند تقسیم می شود. اما فیء و انفال، این ها خالصاً برای رسول خدا (صلی الله علیه و آله) است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۲۶۱۴- ۱۵- (۳) وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ قُرَيْشٌ فِي الْخُمْسِ قَالَ قُلْتُ: تَزْعُمُ أَنَّهُ لَهَا قَالَ مَا أَنْصَفُونَا وَ اللَّهُ لَوْ كَانَ مُبَاهِلَةً لَتُبَاهِلَنَّ بِنَا وَ لَئِنْ كَانَ مُبَارَزَةً لَتُبَارَزَنَّ بِنَا ثُمَّ يَكُونُونَ هُمْ وَ عَلَيَّ سَوَاءٌ (۴).

ترجمه:

از ابو جعفر الاحول روایت شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «قریش درباره خمس چه می گوید؟» گفتم: «ادعا می کنند که خمس برای آنهاست.» امام (علیه السلام) فرمودند: «به خدا قسم که انصاف ندادند. اگر مباهله ای بود، قطعاً با ما مباهله می کردند و اگر مبارزه ای بود، قطعاً با ما مبارزه می کردند. سپس آنها و علی (علیه السلام) برابر می بودند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦١٥ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٢٦١٥-١٦- (٥) وَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ فِي الْخُمْسِ نَصِيباً لِأَلِ مُحَمَّدٍ - فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُعْطِيَهُمْ نَصِيبَهُمْ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

یکی ازدو امام علیهما السلام : خداوند خمس را سهم آل محمد علیهم السلام قرارداد ولی ابوبکر این سهم را به آنها نداد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦١٦ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٢٦١٦-١٧- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى (٧) قَالَ هُمْ أَهْلُ قَرَابَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ص.

ترجمه:

حضرت باقر * درمورد آیه وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى فرمودند : آنها اقوام و بستگان نبی خدا صلی الله علیه وآله هستند .

ص: ٥١٧

- ٢- تفسير العياشي ٢- ٦١- ٥١، و أورده عن التهذيب في الحديث ١٠ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، وفي الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب الأنفال.
- ٣- تفسير العياشي ١- ١٧٦- ٥٦.
- ٤- في المصدر- ثم نكون وهم على سواء.
- ٥- تفسير العياشي ١- ٣٢٥- ١٣٠.
- ٦- تفسير العياشي ٢- ٦٢- ٥٥.
- ٧- الأنفال ٨- ٤١.

[رقم الحديث الكلي: ١٢٦١٧ - رقم الحديث الباب: ١٨]

١٢٦١٧- ١٨- (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ (٢) قَالَ الْخُمُسُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَهُوَ لَنَا.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلٍ مِي گويد از حضرت رضا * در مورد آیه وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ سوال کردم ایشان فرمودند: خمس مال خدا و رسول است که (درواقع) مال ماست.

[رقم الحديث الكلي: ١٢٦١٨ - رقم الحديث الباب: ١٩]

١٢٦١٨- ١٩- (٣) وَعَنْ إِسْحَاقَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سَهْمِ الصَّفْوَةِ فَقَالَ كَانَ لِرَّسُولِ اللَّهِ ص أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ لِلْمُجَاهِدِينَ وَالْقَوَّامِ وَخُمُسٌ يُقَسَّمُ (فَمِنْهُمْ سَهْمٌ) (٤) رَسُولِ اللَّهِ ص- وَنَحْنُ نَقُولُ هُوَ لَنَا وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لَيْسَ لَكُمْ وَسَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَى وَهُوَ لَنَا وَثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ لِلْيَتَامَى وَ

الْمَسَاكِينَ وَابْنَاءِ السَّبِيلِ يُقْسِمُهُ الْإِمَامُ بَيْنَهُمْ فَإِنْ أَصَابَهُمْ دِرْهَمٌ دِرْهَمٌ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ نَظَرَ الْإِمَامُ بَعْدُ
فَجَعَلَهَا فِي ذِي الْقُرْبَى قَالَ يَرُدُّهَا (٥) إِلَيْنَا.

ترجمه:

از اسحاق از مردی روایت شده است که گفت: «از امام صادق (علیه السلام) درباره سهم صفوه (خالص) پرسیدم. امام فرمودند: رسول خدا (صلی الله علیه وآله) چهار پنجم را برای مجاهدین و تلاشگران قرار داده بودند و یک پنجم تقسیم می شود (و از آن یک پنجم، سهم) رسول خدا (صلی الله علیه وآله) بود - و ما می گوئیم که این سهم برای ماست، ولی مردم می گویند که این سهم برای شما نیست. و سهم ذی القربی نیز برای ماست و سه سهم برای یتیمان و مساکین و ابن سبیل تقسیم می شود که امام آن را بین آنها تقسیم می کند. پس اگر هر دسته ای از آنها یک درهم (سهم) دریافت کند، امام پس از آن نظر می دهد و آن را در ذی القربی قرار می دهد، یعنی آن را به ما باز می گرداند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦١٩ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

١٢٦١٩ - ٢٠ - (٦) وَ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: قَالَ: لِيَتَّامَنَا وَ مَسَاكِينَنَا وَ
أَبْنَاءِ سَبِيلِنَا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

حضرت سجاد* فرمودند: (خمس مال) یتیمان و مساکین و در راه ماندگان ماست .

- ١- تفسير العيَّاشي ٢- ٦٢- ٥٦.
- ٢- الأنفال ٨- ٤١.
- ٣- تفسير العيَّاشي ٢- ٦٣- ٦٢.
- ٤- في المصدر- بين.
- ٥- في المصدر- يردوها.
- ٦- تفسير العيَّاشي ٢- ٦٣- ٦٣.
- ٧- يأتي في البابين ٢، ٣ من هذه الأبواب، وفي الأحاديث ٢، ٣، ٤، ١٢، ١٩ من الباب ١ من أبواب الأنفال. و تقدم ما يدلّ عليه في الحديث ٦ من الباب ١، وفي الحديث ١٢ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

٢- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ مُسْتَحَقِّي الْخُمْسِ

إشارة

(١) ٢ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ مُسْتَحَقِّي الْخُمْسِ

[رقم الحديث الكلي: ١٢٦٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٦٢٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ
 خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى (٣) فَقِيلَ لَهُ فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَلِمَنْ هُوَ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص - وَ مَا كَانَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ لِلْإِمَامِ فَقِيلَ لَهُ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ صِنْفٌ مِنَ الْأَصْنَافِ أَكْثَرَ وَ صِنْفٌ أَقَلٌّ مَا يُصْنَعُ بِهِ

قَالَ ذَاكَ إِلَى الْإِمَامِ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص كَيْفَ يَصْنَعُ أَلَيْسَ إِنَّمَا كَانَ يُعْطَى عَلَى مَا يَرَى كَذَلِكَ
الْإِمَامُ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

احمد بن محمد گوید: «از امام رضا (در باره ی این سخن خدای تبارک و تعالی: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ
مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ سؤال شد و
اینکه آنچه برای خداست، [در واقع] برای کیست؟» فرمود: «برای پیامبر (و هرچه برای پیامبر
(است، برای امام (است)). به وی عرض شد: «اگر نوعی بیشتر از نوعی دیگر و یا کمتر باشد، در این
صورت چگونه آن را محاسبه کنیم؟» فرمود: «آن برای امام (است). مگر ندیده ای رسول خدا (چگونه
عمل می کرد؟ در حقیقت او بر حسب آنچه می دید (صلاح می دانست) می داد و امام (نیز چنین
است)).»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٢١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٦٢١ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْبَلَادِ وَجَبَتْ عَلَيْكَ
زَكَاةٌ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ نَفِضُلٌ وَنُعْطَى هَكَذَا وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

ابی نصر از امام علی بن موسی الرضا (ع) روایت می کند که ابراهیم بن ابی البلاد به او گفت: "بر توزکات واجب شده است." امام (ع) فرمود: "نه، بلکه ما از فضل خود می دهیم و چنین کمک می کنیم." سپس از امام (ع) درباره گفتار خداوند متعال پرسیدند و حدیث را مانند آن نقل کرد.

ص: ۵۱۹

۱- الباب ۲ فيه ۳ أحاديث.

۲- الکافی ۱- ۵۴۴- ۷، و آورده فی الحدیث ۶ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۳- الأنفال ۸- ۴۱.

۴- قرب الإسناد- ۱۷۰.

۵- التهذيب ۴- ۱۲۶- ۳۶۳، و آورد ذیلہ فی الحدیث ۱ من هذا الباب وقطعة منه فی الحدیث ۶ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۲۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۶۲۲- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ قَالَ: قَالَ: إِنَّ رَأَيْتَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ يُعْطَى كُلُّ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ رَجُلًا وَاحِدًا فَلَا يَدْخُلَنَّ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَعْمَلُ بِأَمْرِ اللَّهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

از ابی خالد کابلی روایت شده که گفت: اگر دیدی صاحب این امر همه ی آنچه در بیت المال است را به یک مرد می دهد، چیزی در دلت وارد نشود (نگران نباش)، زیرا او به امر خدا عمل می کند."

۳- بَابُ وُجُوبِ قِسْمَةِ الْخُمْسِ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ بِقَدْرِ كِفَايَتِهِمْ فِي سَنَتِهِمْ فَإِنْ أَعْوَزَ فَمِنْ نَصِيبِ الْإِمَامِ فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَهُوَ لَهُ وَ اشْتِرَاطِ الْحَاجَةِ فِي الْيَتِيمِ وَ الْمَسْكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فِي بَلَدِهِ

اشاره

(۳) ۳ بَابُ وُجُوبِ قِسْمَةِ الْخُمْسِ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ بِقَدْرِ كِفَايَتِهِمْ فِي سَنَتِهِمْ فَإِنْ أَعْوَزَ فَمِنْ نَصِيبِ الْإِمَامِ فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَهُوَ لَهُ وَ اشْتِرَاطِ الْحَاجَةِ فِي الْيَتِيمِ وَ الْمَسْكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فِي بَلَدِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٦٢٣- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَلَهُ يَعْنِي لِلْإِمَامِ نِصْفُ الْخُمْسِ كَمَلًا وَ نِصْفُ الْخُمْسِ الْبَاقِي بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَسَهْمٌ لِيَتَامَاهُمْ وَ سَهْمٌ لِمَسَاكِينِهِمْ وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي سَنَتِهِمْ فَإِنْ فَضَلَ عَنْهُمْ شَيْءٌ فَهُوَ لِلْوَالِي فَإِنْ عَجَزَ أَوْ نَقَصَ عَنْ اسْتِغْنَائِهِمْ كَانَ عَلَى الْوَالِي أَنْ يُنْفِقَ مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ وَ إِنَّمَا صَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُونَهُمْ لِأَنَّ لَهُ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ.

ص: ٥٢٠

١- التهذيب ٤- ١٤٨- ٤١٢.

٢- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٣ فيه حديثان.

٤- الکافی ١- ٥٤٠- ٤، و آورد قطعه منه فی الحدیث ٨ من الباب ١ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٣ من الباب ٤ من أبواب زكاة الغلات، و فی الحدیث ٣ من الباب ٢٨ من أبواب المستحقين للزكاة.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْكَفَافِ وَالسَّعَةِ (١)

ترجمه:

حماد بن عیسی از برخی از اصحاب ما از عبد صالح (امام کاظم علیه السلام) در حدیثی طولانی روایت می کند که فرمود: "برای امام نصف خمس به طور کامل است و نصف دیگر خمس باقی مانده بین اهل بیت او تقسیم می شود: یک سهم برای یتیمان، یک سهم برای مساکین، و یک سهم برای ابن سبیل. این سهام بین آنها طبق کتاب و سنت تقسیم می شود به گونه ای که در طول سال خود بی نیاز باشند. اگر چیزی از این مقدار باقی بماند، برای والی (حاکم) است. و اگر برای بی نیازی آنها کافی نباشد یا کمبود داشته باشند، بر والی است که از مال خود به اندازه ای که آنها بی نیاز شوند، هزینه کند. و این به خاطر این است که هرچه از نیازهای آنها باقی بماند، برای والی است."

[رقم الحدیث الکی: ١٢٦٢٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

١٢٦٢٤-٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَالنِّصْفُ لَهُ يَعْنِي نِصْفُ الْخُمْسِ لِلْإِمَامِ خَاصَّةً وَ النِّصْفُ لِلْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ- الَّذِينَ لَا تَحِلُّ لَهُمُ الصَّدَقَةُ وَ لَا الزَّكَاةُ عَوَضَهُمُ اللَّهُ مَكَانَ ذَلِكَ بِالْخُمْسِ فَهُوَ يُعْطِيهِمْ عَلَى قَدَرِ كِفَايَتِهِمْ فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَهُوَ لَهُ وَ إِنْ نَقَصَ عَنْهُمْ وَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَتَمَّهُ لَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا صَارَ لَهُ الْفَضْلُ كَذَلِكَ يُلْزَمُهُ النُّقْصَانُ.

۱- تقدم في ذيل الحديث ۸ من الباب ۱ من هذه الأبواب.
 ۲- التهذيب ۴- ۱۲۶- ۳۶۴، و أورد صدره في الحديث ۹ من الباب ۱ من هذه الأبواب، و في الحديث ۱۱ من الباب ۲ من أبواب وجوب الخمس، و ذيله في الحديث ۱۷ من الباب ۱ من أبواب الأنفال.

ترجمه:

برخی از اصحاب ما حدیث را به امام (ع) رساندند تا اینکه فرمود: "نصف خمس برای امام است، مخصوصاً برای امام، و نصف دیگر برای یتیمان و مساکین و ابن سبیل از خاندان محمد (ص) است؛ همان کسانی که صدقه و زکات بر آنها حرام است. خداوند به جای صدقه و زکات، خمس را برای آنها جایگزین کرد. امام به اندازه نیازشان به آنها می دهد. اگر چیزی باقی بماند، برای امام است. و اگر کمبود داشته باشند و کفایت نکند، امام از مال خود آن را تکمیل می کند. همان طور که هر چه از نیازهای آنها باقی بماند برای امام است، به همین ترتیب بر امام لازم است که کمبود را نیز جبران کند."

أَبْوَابُ الْأَنْفَالِ وَ مَا يَخْتَصُّ بِالْإِمَامِ

۱- بَابُ أَنَّ الْأَنْفَالَ كُلُّ مَا يَصْطَفِيهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَ كُلُّ أَرْضٍ مُلِكَتْ بِغَيْرِ قِتَالٍ وَ كُلُّ أَرْضٍ مَوَاتٍ وَ رُءُوسُ الْجِبَالِ وَ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَ الْأَجَامُ وَ صَفَايَا الْمُلُوكِ وَ قَطَائِعُهُمْ غَيْرُ الْمَغْصُ

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّ الْأَنْفَالَ كُلُّ مَا يَصْطَفِيهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ مُلِكَتْ بِغَيْرِ قِتَالٍ وَكُلُّ أَرْضٍ مَوَاتٍ وَرُءُوسُ الْجِبَالِ وَبُطُونُ الْأُودِيَةِ وَالْأَجَامُ (۲) وَصَفَايَا الْمُلُوكِ وَقَطَائِعُهُمْ غَيْرُ الْمَغْصُوبَةِ وَمِيرَاثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ وَ مَا غَنِمَهُ الْمُقَاتِلُونَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۲۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۶۲۵-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأَنْفَالُ مَا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ أَوْ قَوْمٌ صَالَحُوا أَوْ قَوْمٌ أَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَكُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ وَبُطُونُ الْأُودِيَةِ فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص - وَهُوَ لِلْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ.

ترجمه:

حفص بن بختري از امام صادق (ع) روايت مي كند كه فرمود: "انفال عبارت است از اموالي كه بر آنها با اسب ها و شترها (نيروي نظامي) تاخت و تاز نشده باشد، يا قومي كه صلح کرده اند، يا قومي كه خودشان اموالشان را داده اند؛ و هر زميني كه ويران باشد و بطن هاي دره ها، همه اين ها براي رسول خدا (ص) است و بعد از او براي امام است و او هر گونه كه بخواهد آن را مصرف مي كند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۲۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۶۲۶-۲- (۴) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: الْإِمَامُ يُجْرِي وَيُنْفِلُ وَيُعْطِي مَا شَاءَ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ السَّهَامُ وَقَدْ قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِقَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ نَصِيباً وَإِنْ شَاءَ قَسَمَ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ.

ترجمه:

زراره روایت می کند که امام (ع) فرمود: "امام می تواند اجرایی کند و بخشش کند و هر آنچه بخواهد بدهد، پیش از آنکه سهام تقسیم شود. و رسول خدا (ص) با گروهی جنگید که برای آنها در فیه (غنایم) نصیبی قرار نداد. و اگر بخواهد، می تواند آن را بین آنها تقسیم کند."

ص: ۵۲۳

۱- الباب ۱ فيه ۳۳ حديثا.

۲- الآجام- جمع أجمة، وهى الشجر الملتف، أى الغابات، انظر (مجمع البحرين- أجم- ۶- ۶).

۳- الكافى ۱- ۵۳۹- ۳.

۴- الكافى ۱- ۵۴۴- ۹.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۲۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۶۲۷-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع السَّرِيَّةُ يَبْعَثُهَا الْإِمَامُ فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ كَيْفَ يُقَسَّمُ قَالَ إِنْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا مَعَ أَمِيرٍ أَمَرَهُ الْإِمَامُ عَلَيْهِمْ أُخْرِجَ مِنْهَا الْخُمُسُ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ - وَ قُسِمَ بَيْنَهُمْ ثَلَاثَةٌ (۲) أَخْمَاسٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُونُوا قَاتِلُوا عَلَيْهَا الْمُشْرِكِينَ كَانَ كُلُّ مَا غَنِمُوا لِلْإِمَامِ يَجْعَلُهُ حَيْثُ أَحَبَّ.

ترجمه:

معاویة بن وهب روایت می کند که به امام صادق (ع) گفتم: "سریه ای (گروه کوچکی از لشکر) که امام می فرستد و آنها غنایمی به دست می آورند، چگونه تقسیم می شود؟" امام (ع) فرمود: "اگر با امیری که امام بر آنها منصوب کرده است، برای آن غنایم جنگیده باشند، خمس آن برای خدا و رسول است و سه (چهار) پنجم آن بین آنها تقسیم می شود. اما اگر بدون جنگیدن با مشرکان به آن غنایم دست یافته باشند، هر چه غنیمت گرفته اند، برای امام است و او هر گونه که بخواهد آن را مصرف می کند."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٢٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٦٢٨ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لِلْإِمَامِ صَفْوُ الْمَالِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ صَفْوَهَا الْجَارِيَةِ الْفَارِهَةِ وَ الدَّابَّةَ الْفَارِهَةَ وَ الثَّوْبَ وَ الْمَتَاعَ مِمَّا يُحِبُّ أَوْ يَشْتَهِي فَذَلِكَ لَهُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَ قَبْلَ إِخْرَاجِ الْخُمْسِ وَ لَهُ أَنْ يَسُدَّ بِذَلِكَ الْمَالَ جَمِيعَ مَا يَنْوِبُهُ مِنْ مِثْلِ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَنْوِبُهُ فَإِنْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ أَخْرَجَ الْخُمْسَ مِنْهُ فَقَسَمَهُ فِي أَهْلِهِ وَ قَسَمَ الْبَاقِيَ عَلَى مَنْ وَلِيَ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ يَبْقَ بَعْدَ سَدِّ النَّوَائِبِ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَهُ بَعْدَ الْخُمْسِ الْأَنْفَالُ وَ الْأَنْفَالُ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ قَدْ بَادَ أَهْلُهَا وَ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ وَ لَكِنْ صَلَحُوا صَلَاحًا وَ أُعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ عَلَى غَيْرِ قِتَالٍ وَ لَهُ رُءُوسُ الْجِبَالِ وَ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَ الْأَجَامُ وَ كُلُّ أَرْضٍ مَيْتَةٍ لَا رَبَّ لَهَا وَ لَهُ صَوَافِي الْمُلُوكِ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الْغَضَبِ لِأَنَّ الْغَضَبَ كُلَّهُ مَرْدُودٌ وَ هُوَ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَعُولُ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا مِنْ

ص: ٥٢٤

۲- کتب المؤلف فی الأصل علی کلمة (ثلاثة)- "کذا"، و فی هامش المخطوط- (أربعة ظ) و فی المصدر- أربعة.

۳- الکافی ۱- ۵۴۰- ۴، و أورد صدره فی الحديث ۴ من الباب ۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس، وقطعة منه فی الحديث ۳ من الباب ۴ من أبواب زكاة الغلات و أخرى فی الحديث ۳ من الباب ۲۸ من أبواب المستحقين للزكاة، و أخرى فی الحديث ۸ من الباب ۱، و أخرى فی الحديث ۱ من الباب ۳ من أبواب قسمة الخمس، و أخرى فی الحديث ۲ من الباب ۴۱ من أبواب جهاد العدو.

صُنُوفِ الْأَمْوَالِ إِلَّا وَقَدْ قَسَمَهُ فَأَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْأَنْفَالُ إِلَى الْوَالِي كُلِّ أَرْضٍ فُتِحَتْ أَيَّامَ النَّبِيِّ ص إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ وَ مَا كَانَ افْتِتَاحاً بِدَعْوَةِ أَهْلِ الْجَوْرِ وَ أَهْلِ الْعَدْلِ لِأَنَّ ذِمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ص- فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ذِمَّةٌ وَاحِدَةٌ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ (۱) الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ (۲).

ترجمه:

برخی از اصحاب ما از عبد صالح (امام کاظم علیه السلام) روایت کرده اند که در حدیثی فرمود: "برای امام خالص اموال است؛ یعنی می تواند از این اموال خالص ترین آنها را بردارد: کنیز زیبا، اسب نیکو، لباس و متاعی که دوست دارد یا می پسندد. این برای او است قبل از تقسیم و قبل از اخراج خمس. همچنین امام می تواند با این اموال، نیازهای مالی خود را برآورده کند، مانند دادن به کسانی که دلشان به اسلام جلب شده و دیگر نیازهایی که بر او واجب است. اگر پس از این، چیزی باقی ماند، خمس آن را خارج کرده و در اهل آن تقسیم می کند و باقی مانده را بین کسانی که باید آن را دریافت کنند، تقسیم می کند. و اگر پس از رفع نیازها چیزی باقی نماند، دیگر حقی برای آنان نیست."

"پس از خمس، انفال نیز برای امام است. انفال شامل هر زمینی است که ویران شده و اهلش نابود شده اند و هر زمینی که بر آن با اسب و شتر تاخت و تاز نشده، بلکه با صلح آن را داده اند و بدون جنگ تسلیم شده اند. همچنین قله های کوه ها، دره ها، بیشه ها و هر زمینی که مالک ندارد، برای امام است. اموال خالص پادشاهان نیز، که به صورت غیر غصبی در دستشان بوده، برای امام است زیرا هر غصبی مردود است. امام وارث کسی است که وارثی ندارد و عهده دار کسی است که ناتوان است."

"خداوند هیچ نوع مالی را رها نکرده مگر اینکه آن را تقسیم کرده و هر صاحب حقی، حقش را داده است. انفال نیز برای والی (امام) است. هر زمینی که در زمان پیامبر (ص) فتح شده، تا آخر زمان و هر فتحی که با دعوت اهل جور (ستمگر) و اهل عدل (عادل) صورت گرفته، ذمه پیامبر (ص) در گذشته و آینده یکی است زیرا پیامبر (ص) فرمود: مسلمانان برادرند و خون هایشان با هم برابر است و ذمه (تعهد) آنها توسط پایین ترینشان برقرار می شود."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٢٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٦٢٩-٥- (٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا أَظْنَهُ السَّيَّارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا فَتَحَ عَلَى نَبِيِّهِ فَدَكَ وَمَا وَالَاهَا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآتَا ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (٤) فَلَمْ يَذَرِ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ هُمْ فَرَاغَ فِي ذَلِكَ جَبْرِئِيلَ - وَرَاجَعَ جَبْرِئِيلُ رَبَّهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اذْفَعْ فَدَكَ إِلَى فَاطِمَةَ - إِلَى أَنْ قَالَ حَدُّ مِنْهَا جَبَلُ أُحُدٍ - وَحَدُّ مِنْهَا عَرِيشُ مِصْرَ - وَحَدُّ مِنْهَا سَيْفُ الْبَحْرِ وَحَدُّ مِنْهَا دُومَةُ الْجَنْدَلِ (٥) قِيلَ لَهُ كُلُّ هَذَا قَالَ نَعَمْ إِنَّ هَذَا كُلَّهُ مِمَّا لَمْ يُوجِفْ أَهْلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّيَّارِيِّ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ الْحُدُودِ (٦).

ترجمه:

علی بن اسباط از امام موسی کاظم (ع) روایت می کند که فرمود: "زمانی که خداوند، فدک و مناطق اطراف آن را برای پیامبرش فتح کرد، بدون آنکه بر آن با اسب ها و شترها تاخت و تاز شود، آیه «و حق خویشاوندان را بده» (اسراء: ۲۶) را بر پیامبر نازل کرد. پیامبر خدا (ص) نمی دانست که خویشاوندان چه کسانی هستند، پس از جبرئیل پرسید و جبرئیل نیز از پروردگارش سؤال کرد. خداوند به پیامبر وحی کرد که فدک را به فاطمه (س) بدهد."

حدود فدک چنین بود: یک حد آن کوه احد، حد دیگر آن عریش مصر، حد دیگر آن ساحل دریا، و حد دیگر آن دومة الجندل. از امام پرسیده شد: "آیا همه این مناطق شامل می شود؟" امام فرمود: "بله، این همه مناطقی است که اهلش بر پیامبر خدا (ص) با اسب و شتر تاخت و تاز نکردند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۳۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۶۳۰-۶- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ

ص: ۵۲۵

۱- فی نسخه- آخرهم (هامش المخطوط).

۲- مر فی ذیل الحديث ۸ من الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس.

۳- الکافی ۱- ۵۴۳- ۵.

۴- الاسراء ۱۷- ۲۶.

۵- دومة الجندل- حصن وقری بین الشام و المدينة (معجم البلدان ۲- ۴۸۷).

۶- التهذيب ۴- ۱۴۸- ۴۱۴.

۷- التهذيب ۴- ۱۳۴- ۳۷۷.

بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ قَطَائِعِ الْمُلُوكِ كُلُّهَا لِلْإِمَامِ وَ لَيْسَ لِلنَّاسِ فِيهَا شَيْءٌ.

ترجمه:

حضرت صادق *: زمینهای که در اختیار حاکمان است همه اش مال امام علیه السلام است و چیزی از آنها مال مردم نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۳۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۶۳۱-۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ كُلُّ قَرْيَةٍ يَهْلِكُ أَهْلُهَا أَوْ يَجْلُونَ عَنْهَا فَهِيَ نَقْلٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَصْفُهَا يُقَسَّمُ بَيْنَ النَّاسِ وَ نَصْفُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص - فَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ لِلْإِمَامِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم روایت می کند که شنیدم امام صادق (ع) می فرمود و از ایشان درباره انفال سؤال شد. امام (ع) فرمود: "هر روستایی که اهل آن هلاک شوند یا از آنجا کوچ کنند، آن روستا به عنوان انفال برای خداوند عز و جل است. نصف آن بین مردم تقسیم می شود و نصف دیگر آن برای رسول خدا (ص) است. آنچه که برای رسول خدا (ص) بود، برای امام است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۳۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۶۳۲-۸- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْأَنْفَالِ فَقَالَ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ أَوْ شَيْءٌ يَكُونُ (۳) لِلْمُلُوكِ فَهُوَ خَالِصٌ لِلْإِمَامِ وَ لَيْسَ لِلنَّاسِ فِيهَا سَهْمٌ قَالَ وَ مِنْهَا الْبَحْرَيْنُ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ.

ترجمه:

سَمَاعَةَ بْنُ مِهْرَانَ از حضرت در مورد انفال سوال کردم فرمودند : زمینهای مخروبه و اموال حاکمان مخصوص امام است و مردم از آنها سهمی ندارند و بحرین هم جزئی آنهاست که بدون جنگ تصرف شده .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۳۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۶۳۳-۹- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا يَقُولُ اللَّهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ (۵) وَ هِيَ كُلُّ أَرْضٍ جَلَا أَهْلُهَا مِنْ غَيْرٍ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِجَالٍ وَ لَا رِكَابٍ فَهِيَ نَفْلٌ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ.

ترجمه:

زراره خدمت حضرت صادق * عرض کردم منظور خدا از آیه یَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ چیست ؟ فرمودند : هر سرزمینی که ساکنان آن بدون جنگ آنرا ترک کرده اند انفال است که مال خدا و رسول است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۶۳۴-۱۰- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ۵۲۶

۱- التهذيب ۴- ۱۳۳- ۳۷۲.

۲- التهذيب ۴- ۱۳۳- ۳۷۳.

۳- في نسخة- كان (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۴- ۱۳۲- ۳۶۸.

۵- الأنفال ۸- ۱.

۶- التهذيب ۴- ۱۳۳- ۳۷۰ و التهذيب ۴- ۱۴۹- ۴۱۶.

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ إِنَّ الْأَنْفَالَ مَا كَانَ مِنْ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا هِرَاقَةٌ دَمٍ
أَوْ قَوْمٌ صَوْلِحُوا وَ أَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَ مَا كَانَ مِنْ أَرْضٍ خَرِبَةٍ أَوْ بَطُونٍ أَوْ دِيَّةٍ فَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الْفَيْءِ وَ الْأَنْفَالُ
لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ- فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلرَّسُولِ يَضَعُهُ (۱) حَيْثُ يُحِبُّ.

ترجمه:

محمد بن مسلم روایت می کند که امام صادق (ع) را شنید که می فرمود: "انفال شامل هر زمینی است که در آن خون ریزی نشده باشد یا مردمی که با صلح آن را تسلیم کرده اند و با دست های خود داده اند، و هر زمینی که ویرانه باشد یا دره ها. این ها همه از فیه و انفال است که برای خدا و رسول است. آنچه که برای خدا است، برای رسول است و او می تواند آن را هر طور که می خواهد استفاده کند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۶۳۵-۱۱-(۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِينَ بَادَ أَهْلِهَا وَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْأَنْفَالِ هُوَ لَنَا وَ قَالَ سُورَةُ الْأَنْفَالِ فِيهَا جَدْعُ الْأَنْفِ وَ قَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (۳) فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ (۴) قَالَ الْفَيْءُ مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا هِرَاقَةٌ دَمٍ أَوْ قَتْلٌ وَ الْأَنْفَالُ مِثْلُ ذَلِكَ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ.

ترجمه:

محمد بن علی حلبی روایت می کند که از امام صادق (ع) درباره انفال پرسیدم. امام (ع) فرمود: "انفال شامل زمین هایی است که اهل آن ها نابود شده اند و در غیر از این موارد، انفال برای ما است." سپس امام فرمود: "سوره انفال شامل بریدن بینی (یعنی مجازات و تنبیه) است." و فرمود: "آنچه خداوند از اهل قریه ها به رسول خود برگرداند (فیء) چیزی است که شما بر آن با اسب و شتر تاخت نکردید، بلکه خداوند پیامبران خود را بر هر که بخواهد مسلط می کند." (حشر ۶: ۵۹-۷) سپس فرمود: "فیء شامل اموالی است که در آن ها خون ریزی یا قتلی صورت نگرفته است و انفال نیز همانند آن است و در جایگاه همان است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۳۶ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۲۶۳۶-۱۲-(۵) وَ عَنْهُ عَنْ سِنْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْفَيْءُ وَ الْأَنْفَالُ مَا كَانَ مِنْ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا هِرَاقَةُ الدِّمَاءِ وَ قَوْمٌ صَوْلِحُوا وَ أُعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَ مَا كَانَ مِنْ أَرْضٍ خَرِبَةٍ أَوْ بَطُونٍ أَوْ دِيَةٍ فَهُوَ كُلُّهُ مِنَ الْفَيْءِ فَهَذَا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ - فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَ هُوَ لِلْإِمَامِ بَعْدَ الرَّسُولِ - وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ (۶) قَالَ أَلَا تَرَى هُوَ هَذَا وَ أَمَّا قَوْلُهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (۷) فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمَغْنَمِ كَانَ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ وَ لَيْسَ لَنَا فِيهِ غَيْرُ

۱- فی نسخه- وضعه (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۴- ۱۳۳- ۳۷۱.

۳- الحشر ۵۹- ۷، ۶.

۴- الحشر ۵۹- ۷، ۶.

۵- التهذيب ۴- ۱۳۴- ۳۷۶.

۶- الحشر ۵۹- ۶، ۷.

۷- الحشر ۵۹- ۶، ۷.

سَهْمَيْنِ سَهْمِ الرَّسُولِ وَ سَهْمِ الْقُرْبَى ثُمَّ نَحْنُ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا بَقِيَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم روایت می کند که از امام باقر (ع) شنیدم که می فرمود: "فیء و انفال شامل زمین هایی است که در آن ها خون ریزی صورت نگرفته و مردمی که با صلح تسلیم شده و اموال خود را تقدیم کرده اند و نیز زمین های ویران یا بسترهای رودخانه ها. همه این ها فیء هستند و متعلق به خدا و رسول او می باشند. آنچه متعلق به خداست، برای رسول اوست و رسول هرگونه که بخواهد آن را مصرف می کند و پس از او برای امام است. و اما آیه «و آنچه را خدا از آنان به رسول خود بازگرداند، چیزی است که شما بر آن با اسب و شتر نتاختید» (حشر ۶: ۵۹-۷)، آیا نمی بینی که همین است؟ و اما آیه «و آنچه را خدا از اهل قریه ها به رسول خود بازگرداند» (حشر ۶: ۵۹-۷)، این همانند غنیمت است. پدرم می گفت که این شامل سهمی از رسول و سهمی از نزدیکان او می شود و ما در باقی مانده با مردم شریک هستیم."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٣٧ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٢٦٣٧-١٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَلْبَاءِ الْأَسَدِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي وَلَّيْتُ الْبَحْرَيْنِ - فَأَصَبْتُ بِهَا مَالًا كَثِيرًا وَ اشْتَرَيْتُ مَتَاعًا وَ اشْتَرَيْتُ رَقِيقًا وَ اشْتَرَيْتُ أُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ وَ وُلِدَ لِي وَ أَنْفَقْتُ وَ هَذَا خُمُسُ ذَلِكَ الْمَالِ وَ هَؤُلَاءِ أُمَّهَاتُ أَوْلَادِي وَ نِسَائِي قَدْ أَتَيْتُكَ بِهِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ كُلُّهُ لَنَا وَ قَدْ قَبِلْتُ مَا جِئْتَ بِهِ وَ قَدْ حَلَلْتُكَ مِنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِكَ وَ نِسَائِكَ وَ مَا أَنْفَقْتُ وَ ضَمِنْتُ لَكَ عَلَى وَ عَلَى أَبِي الْجَنَّةِ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُفْنَعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حکم بن علواء اسدی در حدیثی روایت می کند که: به نزد امام باقر (ع) رفتم و به او گفتم که من در بحرین فرماندار شده ام و در آنجا مال زیادی به دست آورده ام. با این پول متاعی خریدم و بردگان و کنیزانی خریداری کردم و از آن ها صاحب فرزند شدم و همچنین مخارجی داشتم. این خمس آن مال است و این ها کنیزان و زنان من هستند که نزد شما آورده ام. امام باقر (ع) فرمود: همه این مال برای ماست و من آنچه را که آورده ای پذیرفتم و تو را از کنیزان و زنان و آنچه خرج کرده ای حلال کردم و بهشت را برای تو و پدرم تضمین می کنم.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٣٨ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢٦٣٨-١٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَ لَا وَارِثَ لَهُ وَ لَا مَوْلَى قَالَ هُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ (٤).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٥)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

ابان بن تغلب از امام صادق (ع) روایت می کند که درباره مردی که می میرد و هیچ وارث یا مولایی ندارد، امام (ع) فرمود: او از جمله کسانی است که شامل این آیه می شود: "از تو درباره انفال می پرسند" (سوره انفال، آیه ۱).

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٣٩ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٢٦٣٩-١٥- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٥٢٨

١- التهذيب ٤- ١٣٧- ٣٨٥، والاستبصار ٢- ٥٨- ١٩٠.

٢- المقنعة- ٤٥.

٣- التهذيب ٤- ١٣٤- ٣٧٤.

٤- الأنفال ٨- ١.

٥- الكافي ١- ٥٤٦- ١٨.

٦- الفقيه ٢- ٤٤- ١٦٦١.

٧- التهذيب ٤- ١٣٤- ٣٧٥.

هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَفْوِ الْمَالِ قَالَ الْإِمَامُ (١) يَأْخُذُ الْجَارِيَةَ الرَّوْقَةَ (٢) وَ الْمَرْكَبَ الْفَارَةَ وَ السَّيْفَ الْقَاطِعَ وَ الدَّرْعَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ الْغَنِيمَةُ فَهَذَا صَفْوُ الْمَالِ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ لَفْظَ الدَّرْعِ (٣).

ترجمه:

ابان بن عثمان از ابو بصير روايت مي کند که امام صادق (ع) فرمود: از او درباره "صفو المال" پرسيدم، امام (ع) فرمود: امام مي تواند جارية زيبا، مرکب نفيس، شمشير برنده و زره را قبل از تقسيم غنيمت براي خود بردارد، اين "صفو المال" است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤٠ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٢٦٤٠-١٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَسَارٍ (٥) عَنْ يَعْقُوبَ عَنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا غَزَا قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ فَغَنِمُوا كَانَتْ الْغَنِيمَةُ كُلُّهَا لِلْإِمَامِ وَ إِذَا غَزَوْا بِأَمْرِ الْإِمَامِ فَغَنِمُوا كَانَ لِلْإِمَامِ الْخُمْسُ.

ترجمه:

حضرت صادق *: هرگاه لشکر اسلام بدون اجازه امام بجنگند تمام غنائم مال امام است و اگر با اجازه امام باشد خمس آن مال امام است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤١ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٢٦٤١-١٧- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ: وَ مَا كَانَ مِنْ فَتْحٍ لَمْ يُقَاتَلْ عَلَيْهِ وَ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ إِلَّا أَنْ أَصْحَابَنَا يَأْتُونَهُ فَيَعَامِلُونَ عَلَيْهِ فَكَيْفَ مَا عَامَلَهُمْ عَلَيْهِ النِّصْفُ أَوْ الثُّلُثُ أَوْ الرَّبْعُ أَوْ مَا كَانَ يَسْتَهْمُ لَهُ خَاصَّةً وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ هُوَ مِنْهُ وَ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَ رُءُوسُ الْجِبَالِ وَ الْمَوَاتُ كُلُّهَا هِيَ لَهُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ (٧) أَنْ تُعْطِيَهُمْ مِنْهُ قُلْ

ص: ٥٢٩

١- فى المصدر- للامام.

٢- الجارية الروقة- الجميلة الحسنة (الصحيح- روق- ٤- ١٤٨٦).

٣- مستطرفات السرائر- ١٠٠- ٢٧.

٤- التهذيب ٤- ١٣٥- ٣٧٨.

٥- فى نسخة- الحسن بن أحمد بن بشار (هامش المخطوط).

٦- التهذيب ٤- ١٢٦- ٣٦٤، و أورد صدره فى الحديث ١١ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و ذيله فى الحديث ٩ من الباب ١، و قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ٣ من أبواب قسمة الخمس.

٧- الأنفال ٨- ١.

الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ- وَ لَيْسَ هُوَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ وَ مَا كَانَ مِنْ (١) الْقُرْبَى وَ مِيرَاثٍ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ فَهُوَ لَهُ خَاصَّةً وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (٢) الْحَدِيثَ.

ترجمه:

بعضی از اصحاب این حدیث از اینجا آورده اند که : هرگاه یک منطقه بدون نبرد و جنگ فتح شود و هیچ گونه مبارزه ای برای آن انجام نشود، تقسیم غنائم امکان پذیر نیست. اما اگر افرادی به آنجا بروند و به آن معامله کنند، مانند اینکه نیمی یا یک سوم یا یک چهارم آن را بگیرند، آنگاه این تقسیم معتبر خواهد بود. همچنین، مناطق بکر مانند کوه ها و دلها و مناطق مرتفع، کاملاً متعلق به ایشان است و او می تواند در آنها تصرف کند. اما درباره آنچه خدا به پیامبرش (ص) از آن اهدا کرده است و درباره آنچه از املاکی که وارثی ندارد، به او رسیده است، واضح است که این مال ها متعلق به خدا و پیامبرش (ص) هستند، و به همین دلیل نمی توانند برای شخص خاصی تقسیم شوند.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۶۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۱۲۶۴۲-۱۸- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ جَبْرِئِيلَ ع كَرَى بِرِجْلِهِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ وَلِسَانُ الْمَاءِ يَتْبَعُهُ الْفُرَاتُ - وَدِجْلَةُ وَنَيْلٌ مِصْرَ وَ مِهْرَانَ وَ نَهْرٌ بَلْخَ - فَمَا سَقَتْ أَوْ سَقَى مِنْهَا فَلِلْإِمَامِ وَ الْبَحْرُ الْمُطِيفُ بِالدُّنْيَا وَ هُوَ أَفْسِيكُونُ (۴).

و

رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ قَوْلَهُ وَ هُوَ أَفْسِيكُونُ (۵).

وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از حفص بن بختري نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: جبرئیل (ع) با پای خود پنج رودخانه را کند و جریان آب را دنبال می کرد: فرات، دجله، نیل مصر، مهران و نهر بلخ. بنابراین، هرچه با این رودخانه ها آب یاری شود یا از آنها آبیاری بشود، متعلق به امام است. و همچنین دریای احاطه کننده دنیا، که افسیکون نامیده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤٣ - رقم الحديث الباب: ١٩]

١٢٦٤٣-١٩- (٧) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٨) عَنْ عَلِيٍّ ع

ص: ٥٣٠

١- فى نسخة- فى (هامش المخطوط).

٢- الحشر ٥٩-٧.

٣- الفقيه ٢-٤٥-١٦٦٣.

٤- قال المجلسى الأول رحمه الله فى روضة المتقين ٣-١٣٩- و هو أفسيكون، اسم للبحر المتوسط، و هو من كلام الشيخ الصدوق لعدم ذكره فى الكافى ولا الخصال.

٥- الكافى ١-٤٠٩-٨.

٦- الخصال-٢٩١-٥٤.

٧- المحكم و المتشابه- ٥٨، و أورد صدره فى الحديث ١٢ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و قطعة منه فى الحديث ١٢ من الباب ١ من أبواب قسمة الخمس، و قطعتين فى الحديث ١٠ من الباب ٣ من أبواب المزارعة.

٨- يأتى فى الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٥٢).

بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْخُمْسَ وَ أَنَّ نِصْفَهُ لِلْإِمَامِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِلْقَائِمِ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَنْفَالِ الَّتِي كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ (١) وَ إِنَّمَا سَأَلُوا الْأَنْفَالَ لِيَأْخُذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢) أَيِ الزُّمُورِ طَاعَةَ اللَّهِ فِي أَنْ لَا تَطْلُبُوا مَا لَا تَسْتَحِقُّونَهُ فَمَا كَانَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ (وَ لَهُ نَصِيبٌ آخَرُ مِنَ الْفَيْءِ وَ الْفَيْءُ يُقَسَّمُ قِسْمَيْنِ فَمِنْهُ مَا هُوَ خَاصٌّ لِلْإِمَامِ) (٣) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ الْحَشْرِ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (٤) وَ هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي لَا يُوجَفُ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ وَ الضَّرْبُ الْآخِرُ مَا رَجَعَ إِلَيْهِمْ مِمَّا غُصِبُوا عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (٥) فَكَانَتْ الْأَرْضُ بِأَسْرِهَا لِأَدَمَ (٦) ثُمَّ هِيَ لِلْمُصْطَفَيْنِ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ وَ عَصَمَهُمْ فَكَانُوا هُمْ الْخُلَفَاءُ فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا غُصِبَهُمُ الظُّلْمَةُ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ لَهُمْ وَ حَصَلَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَ صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْغَضَبِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ص فَارْجَعَ لَهُ وَ لِأَوْصِيَائِهِ فَمَا كَانُوا غُصِبُوا عَلَيْهِ أَخَذُوهُ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ فَصَارَ ذَلِكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ بِهِ أَى مِمَّا أَرْجَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ.

ترجمه:

از امام علی (ع) روایت شده است:

بعد از اینکه خمس را ذکر کرد و اینکه نصف آن برای امام است، سپس گفت: «به درستی که آنچه مربوط به اداره امور مسلمانان است، بعد از آن به امام اختصاص دارد، که همان انفال است که برای رسول خدا (ص) بوده است. خداوند متعال فرموده است: "از تو درباره انفال می پرسند، بگو انفال برای خدا و رسولش است" (سوره انفال، آیه ۱). آنها فقط به دنبال انفال بودند تا آن را برای خود بگیرند، اما خداوند با آنچه که پیشتر ذکر شد، به آنها پاسخ داد. دلیل این امر نیز قول خداوند متعال

است: "پس از خدا بترسید و میان خود را اصلاح کنید و از خدا و رسولش اطاعت کنید اگر مؤمن هستید" (سوره انفال، آیه ۱). یعنی اطاعت خداوند را نگه دارید و چیزی که شایسته اش نیستید را طلب نکنید. پس آنچه برای خدا و رسولش است، برای امام است. و او سهم دیگری نیز از فِئَة دارد. فِئَة به دو قسمت تقسیم می شود: قسمتی که به امام اختصاص دارد، و این قول خداوند متعال در سوره حشر است: "آنچه خداوند از اهل شهرها به رسولش بازگرداند، برای خدا و رسولش و نزدیکان او و یتیمان و مساکین و در راه ماندگان است" (سوره حشر، آیه ۷). این سرزمین ها همان هایی هستند که بر آنها با اسب و شتر حمله نمی شود. و نوع دیگر آنچه که به آنها بازگشته است از آنچه که در اصل از آنها غصب شده بود. خداوند متعال فرموده است: "به درستی که من در زمین جانشینی قرار می دهم" (سوره بقره، آیه ۳۰). پس تمام زمین ها در ابتدا برای آدم بود، سپس برای برگزیدگانی که خداوند آنها را انتخاب کرده و معصوم کرده بود. آنها جانشینان در زمین بودند. اما زمانی که ظالمان حق آنها را غصب کردند و آن در دست کفار قرار گرفت و به صورت غصب در دست آنها بود، تا اینکه خداوند رسولش محمد (ص) را فرستاد و آن را به او و اوصیانش بازگرداند. پس آنچه که از آنها غصب شده بود، با شمشیر از آنها گرفتند و این همان چیزی است که خداوند به آنها بازگرداند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

١٢٦٤٤ - ٢٠ - (٧) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٥٣١

١- الأنفال ٨- ١.

٢- الأنفال ٨- ١.

٣- ما بين القوسين ليس في المصدر.

۴- الحشر ۵۹-۷.

۵- البقرة ۲-۳۰.

۶- فی المصدر زیادة- إن كان خليفة الله فی أرضه.

۷- تفسیر القمّی ۱- ۲۵۴.

عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ هِيَ الْقُرَى الَّتِي قَدْ خَرِبَتْ وَانْجَلَى أَهْلُهَا فَهِيَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَمَا كَانَ لِلْمُلُوكِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ وَمَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِ الْخَرِبَةِ (۱) لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كُلُّ أَرْضٍ لَا رَبَّ لَهَا وَالْمَعَادِنُ مِنْهَا وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ مَوْلَى فَمَالُهُ مِنَ الْأَنْفَالِ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) درباره انفال پرسیدم. ایشان فرمودند: «انفال شامل روستاهایی است که خراب شده اند و ساکنان آنجا کوچ کرده اند. این ها متعلق به خدا و رسولش هستند. همچنین هر آنچه که به پادشاهان تعلق داشته باشد، برای امام است. هر زمینی که خراب شده باشد و بر آن با اسب و شتر حمله ای نشده باشد، و هر زمینی که صاحبی نداشته باشد، و معادن از جمله انفال هستند. همچنین هر کس که بمیرد و مولایی (وارثی) نداشته باشد، مال او از انفال است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۴۵ - رقم الحديث الباب: ۲۱]

۱۲۶۴۵-۲۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التُّعْمَانِ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: نَحْنُ قَوْمُ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا فِي الْقُرْآنِ- لَنَا الْأَنْفَالُ وَ لَنَا صَفْوُ الْمَالِ يَعْنِي بِصَفْوِهَا مَا أَحَبَّ الْإِمَامُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَ اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنَ الْجَارِيَةِ الْحَسَنَاءِ وَ الْفَرَسِ الْفَارِهِ وَ الثَّوْبِ الْحَسَنِ وَ مَا أَشَبَهُ ذَلِكَ مِنْ رَقِيقٍ أَوْ مَتَاعٍ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ الْأَثَرُ عَنِ السَّادَةِ ع.

ترجمه:

محمد بن النعمان در «المقنعة» از امام صادق (ع) نقل کرده که فرمود: «ما قومی هستیم که خداوند اطاعت از ما را در قرآن واجب کرده است. انفال برای ما و صفو مال برای ماست. با صفو، آنچه امام از غنائم را دوست داشته و برای خود برگزیده است، منظور است که قبل از تقسیم غنائم، مانند دختر زیبا، اسب سریع، لباس خوب و همچنین مشابه آن از اسیر یا امتیازی که اثرات آن از آقایان (امامان) منتقل شده، از آن برای امام است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

١٢٦٤٦-٢٢-(٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ الْأَنْفَالُ هُوَ النَّفْلُ وَفِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ جَدْعُ الْأَنْفِ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ أَوْ شَيْءٍ كَانَ يَكُونُ لِلْمُلُوكِ وَبُطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَرُءُوسُ الْجِبَالِ وَ مَا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكُلُّ ذَلِكَ لِلْإِمَامِ خَالِصًا.

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: من شنیدم که ابو جعفر (علیه السلام) فرمود: «الأنفال نفل است، و در سوره الأنفال، جدع الأنف اشاره به جدعه غنیمت است.» سپس من از او درباره الأنفال پرسیدم، فرمود: هر زمین خراب یا هر چیزی که متعلق به پادشاهان بوده، و دریاچه ها و قله های کوه ها و هر چیزی که با اسب ها و رکاب ها بر روی آن جنگ نشده باشد، همه اینها مخصوص امام است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢٣]

١٢٦٤٧-٢٣-(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْأَنْفَالُ مَا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ.

ترجمه:

امام باقر * : انفال غنائمی است که بدون جنگ بدست آمده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤٨ - رقم الحديث الباب: ٢٤]

١٢٦٤٨ - ٢٤ - (٥) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٥٣٢

١- فى المصدر- ارض الجزية.

٢- المقنعة- ٤٥، و أورده عن الكافى و التهذيب فى الحديث ٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٣- المقنعة- ٤٧، و أورده بتمامه عن الكافى و التهذيب فى الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٤- تفسير العياشى ٢- ٤٧- ٥.

٥- تفسير العياشى ٢- ٤٧- ٦.

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ هِيَ الْقُرَى الَّتِي قَدْ جَلَا أَهْلُهَا وَ هَلَكُوا فَخَرِبَتْ فَهِيَ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ.

ترجمه:

ابن سنان میگوید از حضرت صادق * از انفال سوال کردم فرمودند : زمینهای است که ساکنانش آنرا بدون جنگ ترک کرده یا هلاک شده باشند و تخریب شده که مال خدا و رسول است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢٥]

۱۲۶۴۹-۲۵- (۱) وَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ أَوْ سُئِلَ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ كُلُّ قَزِيَةٍ يَهْلِكُ أَهْلُهَا أَوْ يَجْلُونَ عَنْهَا فَهِيَ نَقْلٌ نِصْفُهَا يُقَسَّمُ بَيْنَ النَّاسِ وَ نِصْفُهَا لِلرَّسُولِ ص.

ترجمه:

از حضرت صادق * سوال شد از انفال فرمودند : روستاهائی که ساکنانش مرده یا آنجا را ترک کرده اند انفال است که نصف آن بین مردم تقسیم می شود و نصف آن مال رسول اکرم صلی الله علیه و آله است

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲۶]

۱۲۶۵۰-۲۶- (۲) وَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ كُلُّ (۳) أَرْضٍ بَادَ أَهْلُهَا فَذَلِكَ الْأَنْفَالُ فَهُوَ لَنَا.

ترجمه:

از حضرت کاظم * در مورد انفال سوال کردم فرمودند : هر سرزمینی که ساکنانش کوچ کرده باشند انفال است و مال ماست .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲۷]

۱۲۶۵۱-۲۷- (۴) وَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ هُوَ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ وَ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ.

ترجمه:

از حضرت صادق * در مورد انفال سوال کردم فرمودند : هر سرزمینی که تخریب شده یا سرزمینی که بدون جنگ فتح شده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢٨]

١٢٦٥٢-٢٨- (٥) وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَنَا الْأَنْفَالُ قُلْتُ وَ مَا الْأَنْفَالُ قَالَ مِنْهَا الْمَعَادِنُ وَ الْأَجَامُ وَ كُلُّ أَرْضٍ لَا رَبَّ لَهَا وَ كُلُّ أَرْضٍ بَادَ أَهْلُهَا فَهُوَ لَنَا.

ترجمه:

ابو بصیر می گوید حضرت باقر * فرمودند : انفال مال ماست عرض کردم انفال چیست ؟ فرمودند : از جمله معادن / نیزارها و هر سرزمینی که صاحب نداشته باشد و یا ساکنانش آنرا رها کرده باشند مال ماست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢٩]

١٢٦٥٣-٢٩- (٦) قَالَ وَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي قَدْ جَلَا أَهْلُهَا وَ هَلَكُوا فَخَرِبَتْ فَقَالَ هِيَ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ.

ترجمه:

و در روایت ابن سنان حضرت فرمودند : جاهای که ساکنانش کوچ کرده یا مرده باشند و تخریب شده باشد آن مال خدا و رسول است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣٠]

١٢٦٥٤ - ٣٠ - (٧) وَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ
النَّاسَ قَالَ هُوَ مِنَ الْفَىءِ وَالْأَنْفَالِ

ص: ٥٣٣

١- تفسير العياشي ٢- ٤٦ - ٤.

٢- تفسير العياشي ٢- ٤٧ - ٩.

٣- في المصدر- ما كان من.

٤- تفسير العياشي ٢- ٤٧ - ١٠.

٥- تفسير العياشي ٢- ٤٨ - ١١.

٦- تفسير العياشي ٢- ٤٨ - ١٣.

٧- تفسير العياشي ٢- ٤٨ - ١٦.

وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت باقر*: قطعات زمینی که حکام به افراد داده اند جزء انفال است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٥ - رقم الحديث الباب: ٣١]

١٢٦٥٥ - ٣١ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَا كَانَ لِلْمُلُوكِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ.

ترجمه:

حضرت باقر* آنچه در اختیار حکام است مال امام است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٦ - رقم الحديث الباب: ٣٢]

١٢٦٥٦ - ٣٢ - (٢) وَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ وَ مَا الْأَنْفَالُ قَالَ
بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَ رُءُوسُ الْجِبَالِ وَ الْأَجَامُ وَ الْمَعَادِنُ وَ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ وَ كُلُّ
أَرْضٍ مَيْتَةٍ قَدْ جَلَا أَهْلُهَا وَ قَطَائِعُ الْمُلُوكِ.

ترجمه:

داود بن فرقد از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که گفتیم: «انفال چیست؟» فرمود: «بسترده ها،
قله های کوه، نیزارها، معادن و هر زمینی که با اسب ها و رکاب ها فتح نشده باشد، و هر زمینی که
مردمش ترک کرده باشند، و به قطعاتی که به دولت ها تعلق داشته .»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٧ - رقم الحديث الباب: ٣٣]

١٢٦٥٧ - ٣٣ - (٣) وَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ مَا حَقُّ الْإِمَامِ فِي أَمْوَالِ
النَّاسِ قَالَ الْفَيْءُ وَ الْأَنْفَالُ وَ الْخُمْسُ وَ كُلُّ مَا دَخَلَ مِنْهُ فَيْءٌ أَوْ أَنْفَالٌ أَوْ خُمْسٌ أَوْ غَنِيمَةٌ فَإِنَّ لَهُمْ
خُمْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ وَ لِلرَّسُولِ - وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى
وَ الْمَسَاكِينِ (٤) وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ لَهُمْ فِيهِ نَصِيبًا فَمَنْ وَصَلَهُمْ بِشَيْءٍ فَمِمَّا يَدْعُونَ لَهُ لَا مِمَّا
(٥) يَأْخُذُونَ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَرَوَى الْعِيَّاشِيُّ أَيْضاً أَحَادِيثَ كَثِيرَةً فِي مَضْمُونِ هَذَا الْبَابِ وَ مَا قَبْلَهُ وَ مَا بَعْدَهُ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

أبي بصير را سوال کردند: «چه حقی دارد امام در اموال مردم؟» او پاسخ داد: «حق الفیء، و حق الأنفال، و حق الخمس، و هر چیزی که به عنوان فیء، یا أنفال، یا خمس، یا غنیمتی وارد شده باشد، زیرا آنها حق خمس خود را دارند. زیرا خدا می فرماید: "و بدانید هر چه از چیزی به دست آوردید برای خداست خمس آن و برای پیامبر (صلی الله علیه و آله) و برای نزدیکان و یتیمان و مسکینان است." و هر چیزی در دنیا، آنها به آن حق دارند. پس هر کسی که ارتباطش با چیزی را برقرار کرده باشد، از آنچه از آن بهره مند می شود، نه از آنچه از آن برمی دارد.

ص: ۵۳۴

۱- تفسیر العیاشی ۲- ۴۸- ۱۷.

۲- تفسیر العیاشی ۲- ۴۹- ۲۱.

۳- تفسیر العیاشی ۲- ۶۱- ۵۳.

۴- الأنفال ۸- ۴۱.

۵- فی المصدر- أكثر مما.

۶- یأتی فی الحدیث ۱۴ من الباب ۴ من هذه الأبواب، و فی الحدیثین ۱ و ۲ من الباب ۷۲ من أبواب جهاد العدو، و فی الباب ۳ من أبواب ولاء ضمان الجريرة.

۲- بَابُ أَنَّ الْأَنْفَالَ كُلَّهَا لِلْإِمَامِ خَاصَّةً لَا يَجُوزُ التَّصَرُّفُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ

اشارة

(١) ٢ بَابُ أَنَّ الْأَنْفَالَ كُلَّهَا لِلْإِمَامِ خَاصَّةً لَا يَجُوزُ التَّصَرُّفُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٦٥٨-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ الْأَنْفَالُ هُوَ النَّفْلُ وَفِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ جَذْعُ الْأَنْفِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ سِنْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم روایت شده که گفت: از امام باقر (ع) شنیدم که می فرمود: انفال همان نفل است و در سوره انفال بریدن بینی است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٥٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٦٥٩-٢- (٤) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا لَنَا الْأَنْفَالُ وَ لَنَا صَفْوُ الْمَالِ الْحَدِيثُ.

وَعَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مِثْلَهُ (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حضرت صادق * : ما كسانی هستيم كه خداوند اطاعت از ما را واجب کرده انفال و اموال برگزیده (از غنائم) مال ماست .

ص: ۵۳۵

۱- الباب ۲ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۱- ۵۴۳- ۶، و أورده بتمامه عن المقنعة في الحديث ۲۲ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۳- التهذيب ۴- ۱۴۹- ۴۱۵.

۴- الكافي ۱- ۱۸۶- ۶، و أورده عن المقنعة في الحديث ۲۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- الكافي ۱- ۵۴۶- ۱۷.

۶- التهذيب ۴- ۱۳۲- ۳۶۷.

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۶۶۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۶۶۰-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْغَنِيمَةِ قَالَ يُخْرَجُ مِنْهُ الْخُمْسُ وَ يُقَسَّمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلَى ذَلِكَ وَ أَمَّا الْفَيْءُ وَ الْأَنْفَالُ فَهُوَ خَالِصٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

حضرت صادق * در مورد غنیمت فرمودند خمس آن گرفته می شود و بقیه لشکریان تقسیم می شود ولی فیء و انفال همه مال رسول خدا صلی الله علیه و آله است .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٦١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٢٦٦١- ٤- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ وَ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعُ الشَّرْكِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ انْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى فَقَالَ ظَلَمْنَا (٣) فَيَتَنَا وَ ذَهَبُوا بِهِ الْحَدِيثَ (٤).

ترجمه:

ابو صامت از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده که فرمود: بزرگترین گناهان کبیره هفت تا هستند:

شرک به خداوند بزرگ.

کشتن نفسی که خداوند عز و جل حرام کرده است.

خوردن اموال یتیمان.

نافرمانی والدین.

تهمت زدن به زنان پاکدامن.

فرار از میدان جنگ.

انکار آنچه که خداوند عز و جل نازل کرده است.

و در ادامه حدیث آمده است که: و اما خوردن اموال یتیمان، امام (علیه السلام) فرمود: حقوق ما را به ظلم غصب کردند و آنرا بردند .

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۶۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۲۶۶۲-۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ (۶) مَا أَيْسَرُ مَا يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ النَّارَ قَالَ مِنْ أَكْلِ مَنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَمًا وَ نَحْنُ الْيَتِيمُ.

ص: ۵۳۶

۱- التهذيب ۴- ۱۳۲- ۳۶۹، و آورده بتمامه عن تفسير العياشي في الحديث ۱۴ من الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس، و صدره في الحديث ۱۰ من الباب ۲ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

۲- التهذيب ۴- ۱۴۹- ۴۱۷.

۳- كذا في الأصل و كتب المؤلف عليها- كذا.

۴- هذا الحديث ورد في الأصل، و هو النسخة الأولى التي كتبها المؤلف، و لم يرد في المخطوط المقابل بالنسخة الثالثة.

۵- الفقيه ۲- ۴۱- ۱۶۵۰، و آورده في الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

۶- في المصدر- قلت لأبي جعفر (عليه السلام)- أصلحك الله.

و رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

ابوبصیر خدمت حضرت باقر* عرض کردم خداوند امورتان را اصلاح کند حد اقل گناهی که شخص راجهنمی می کند چیست؟ فرمودند: خوردن حتی یک درهم از مال یتیم و ما یتیم هستیم.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٦٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٦٦٣-٦- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عِ إِنَّا نُؤْتَى بِالشَّيْءِ فَيَقَالُ هَذَا كَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عِ عِنْدَنَا فَكَيْفَ نَصْنَعُ فَقَالَ مَا كَانَ لِأَبِي عِ بِسَبَبِ الْإِمَامَةِ فَهُوَ لِي وَ مَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ مِيرَاثٌ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (٣).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

علی بن راشد می گوید خدمت حضرت ابوالحسن ثالث (حضرت هادی* عرض کردم گاهی افرادی اموالی می آورند و می گویند اینها مال حضرت صادق* است ما چه کنیم؟ حضرت فرمودند: آنچه از راه امامت مال پدرم بوده مال من است و اموال دیگرارث است و طبق کتاب و سنت تقسیم می شود.

٣- بَابُ وَجُوبِ إِصَالِ حِصَّةِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُمْسِ إِلَيْهِ مَعَ الْإِمْكَانِ وَ إِلَى بَقِيَّةِ الْأَصْنَافِ مَعَ التَّعَدُّرِ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّصَرُّفِ فِيهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ

اشاره

(٦) ٣ بابٌ وَجُوبِ إِصَالِ حِصَّةِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُمْسِ إِلَيْهِ مَعَ الْإِمْكَانِ وَإِلَى بَقِيَّةِ الْأَصْنَافِ مَعَ التَّعَذُّرِ
وَعَدَمِ جَوَازِ التَّصَرُّفِ فِيهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٦٦٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع-
إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ - وَكَانَ يَتَوَلَّى لَهُ الْوَقْفَ بِقُمَّ - فَقَالَ يَا سَيِّدِي اجْعَلْنِي مِنْ
عَشْرَةِ آلَافٍ (٨) فِي حِلٍّ فَإِنِّي قَدْ أَنْفَقْتُهَا فَقَالَ لَهُ أَنْتَ فِي حِلٍّ فَلَمَّا خَرَجَ

ص: ٥٣٧

١- إكمال الدين - ٥٢١ - ٥٠.

٢- الفقيه ٢ - ٤٣ - ١٦٥٧.

٣- فى المصدر زيادة- (عليه السلام).

٤- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الباب ٤ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٣ فيه ١١ حديثا.

٧- الكافى ١ - ٥٤٨ - ٢٧، و التهذيب ٤ - ١٤٠ - ٣٩٧، و الاستبصار ٢ - ٦٠ - ١٩٧، و المقنعة-

٤٦.

٨- فى التهذيب زيادة- درهم (هامش المخطوط).

صَالِحٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع- أَحَدُهُمْ يَثْبُ عَلَى أَمْوَالِ (١) آلِ مُحَمَّدٍ - وَ أُيْتَامِهِمْ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ أَبْنَاءَ سَبِيلِهِمْ
فَيَأْخُذُهُ ثُمَّ يَجِىءُ فَيَقُولُ اجْعَلْنِي فِي حِلٍّ أَرَاهُ ظَنَّ أَنِّي أَقُولُ: لَا أَفْعَلُ وَ اللَّهُ لَيَسْأَلَنَّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَنْ ذَلِكَ سُؤَالًا حَثِيثًا.

ترجمه:

علی بن ابراهیم از پدرش روایت می کند: نزد امام جواد (علیه السلام) بودم که صالح بن محمد بن سهل، که مسئول وقف در قم بود، وارد شد و گفت: ای سرور من، مرا از ده هزار درهم حلال کن، زیرا من آن را خرج کرده ام. امام به او فرمود: تو را حلال کردم. وقتی صالح بیرون رفت، امام جواد (علیه السلام) فرمود: یکی از آنها به اموال آل محمد (صلی الله علیه وآله) و یتیمان و مساکین و راه ماندگانیشان دست درازی می کند و آن را می گیرد، سپس می آید و می گوید: مرا حلال کن. آیا فکر کرده که من می گویم: نه، نمی بخشم؟ به خدا قسم، خداوند در روز قیامت از آنها درباره آن مال ها با سختی سوال خواهد کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۶۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۶۶۵-۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (۳) وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الطَّبْرِيِّ (۴) قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ مِنْ تَجَارِ فَارِسَ - مِنْ بَعْضِ مَوَالِي أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا - يَسْأَلُهُ الْإِذْنَ فِي الْخُمْسِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ضَمِنَ عَلَى الْعَمَلِ الثَّوَابَ وَ عَلَى الضَّيْقِ (۵) اللَّهُمَّ لَا يَحِلُّ مَالٌ إِلَّا مِنْ وَجْهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ (۶) إِنَّ الْخُمْسَ عَوْنُنَا عَلَى دِينِنَا وَ عَلَى عِيَالَتِنَا وَ عَلَى أَمْوَالِنَا (۷) وَ مَا نَبْذُلُهُ وَ نَشْتَرِي مِنْ أَعْرَاضِنَا مِمَّنْ نَخَافُ سَطْوَتَهُ فَلَا تَزُووْهُ عَنَّا وَ لَا تَحْرِمْوْا أَنْفُسَكُمْ دُعَاءَنَا مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّ إِخْرَاجَهُ مِفْتَاحُ رِزْقِكُمْ وَ تَمْحِیصُ ذُنُوبِكُمْ وَ مَا تَمْهَدُونَ لِأَنْفُسِكُمْ لِيَوْمِ فَاقَتِكُمْ وَ الْمُسْلِمُ مَنْ يَفِي لِلَّهِ بِمَا عَاهَدَ إِلَيْهِ وَ لَيْسَ الْمُسْلِمُ مَنْ أَجَابَ بِاللِّسَانِ وَ خَالَفَ بِالْقَلْبِ وَ السَّلَامُ.

ترجمه:

محمد بن زید طبری روایت می کند: مردی از تجار فارس، از یکی از خدمتکاران امام رضا (علیه السلام) درخواست اذن در پرداخت خمس کرد. امام رضا (علیه السلام) به او نوشت:

بسم الله الرحمن الرحيم

بی گمان خداوند، وسعت دهنده و کریم است و پاداش را بر عمل ضمانت کرده و در تنگی ها، اندوه را (پاداش می دهد). هیچ مالی حلال نیست مگر از طریقی که خداوند حلال کرده باشد. خمس، کمک ما برای دینمان، خانواده هایمان، اموالمان و آنچه که ما به کار می بریم و از دارایی هایمان خریداری می کنیم از کسانی که از تسلطشان می ترسیم. پس آن را از ما دریغ نکنید و خود را از دعای ما محروم نکنید تا جایی که توان دارید. زیرا پرداخت خمس کلید روزی شما، پاک سازی گناهان شما و آمادگی برای روز نیازمندی شما است. مسلمان کسی است که به خداوند با آنچه که به او عهد کرده، وفادار باشد، و مسلمان کسی نیست که با زبان پاسخ دهد و در دل مخالفت کند.

والسلام.

ص: ۵۳۸

۱- فی نسخه- حق (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۱- ۵۴۷- ۲۵، و التهذیب ۴- ۱۳۹- ۳۹۵، و الاستبصار ۲- ۵۹- ۱۹۵، و المقنعة- ۴۶.

۳- فی الکافی - محمد بن الحسین.

۴- فی التهذیبین - محمد بن یزید الطبری.

۵- فی التهذیب و المقنعة- و علی الخلاف العقاب (هامش المخطوط).

۶- قوله- " لا يحل مال إلا من وجه أحله الله" - فيه إشعار باصالة التحريم حتى تثبت الاباحة أو بالتوقف و عدم الجزم بالاباحة كما يأتي في القضاء. (منه قده).

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۶۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۶۶۶-۳- (۱) وَ بِإِسْنَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَدِمَ قَوْمٌ مِنْ خُرَّاسَانَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع- فَسَأَلُوهُ أَنْ يَجْعَلَهُمْ فِي حِلٍّ مِنَ الْخُمْسِ فَقَالَ مَا أَمَحَلَّ هَذَا تُمْحِضُونَا الْمَوَدَّةَ بِالسِّنَتِكُمْ وَ تَزُوونَ عَنَّا حَقًّا جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا وَ جَعَلْنَا لَهُ (۲) لَا نَجْعَلُ لَا نَجْعَلُ لَا نَجْعَلُ لِأَحَدٍ (۳) مِنْكُمْ فِي حِلٍّ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الطَّبْرِيِّ مِثْلَهُ (۴) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ.

ترجمه:

محمد بن زید روایت می کند: گروهی از خراسان نزد امام رضا (علیه السلام) آمدند و از او درخواست کردند که آنها را از پرداخت خمس معاف کند. امام رضا (علیه السلام) فرمود: چقدر این درخواست نابجا است! شما با زبان های خودتان محبتتان را به ما اظهار می کنید ولی حقی که خداوند برای ما قرار داده و ما را برای آن قرار داده، از ما دریغ می کنید. ما هیچ یک از شما را از پرداخت خمس معاف نمی کنیم، معاف نمی کنیم، معاف نمی کنیم.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۶۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۶۶۷-۴- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئًا أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ حَرَامٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (۶).

ترجمه:

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: شنیدم ایشان می فرمودند: هر چیزی که ما برای کسی حلال کرده ایم که از اعمال ظالمان به دست آمده باشد، برای او حلال است و هر چیزی که ما حرام کرده ایم از آن، پس آن چیز برای او حرام است.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٦٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٢٦٦٨-٥- (٧) وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ مِثْلَهُ وَ زَادَ قَالَ وَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَعْيشُونَ فِي فَضْلِ مَظْلَمَتِنَا إِلَّا أَنَّنَا أَحْلَلْنَا شَيْعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ.

ص: ٥٣٩

١- الكافي ١- ٥٤٨- ٢٦، و المقنعة- ٤٦.

٢- في نسخة زيادة- و هو الخمس (هامش المخطوط).

٣- في التهذيب و الاستبصار و المقنعة- أحدا (هامش الأصل و المخطوط).

٤- التهذيب ٤- ١٤٠- ٣٩٦، و الاستبصار ٢- ٦٠- ١٩٦.

٥- التهذيب ٤- ١٣٨- ٣٨٧، و الاستبصار ٢- ٥٩- ١٩٢.

٦- بصائر الدرجات- ٤٠٤- ٣.

٧- المقنعة- ٤٦.

وَ رَوَى الْحَدِيثَيْنِ السَّابِقَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ وَ الْأَوَّلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ مِثْلَهُ.

ترجمہ:

أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيَّ مثل همین روایت را نقل کرده بااین اضافه که حضرت فرمودند: همه مردم از اموالی که از راه ظلم به ما بدست آورده اند زندگی می کنند ولی ما بر شیعیان خود حلال کرده ایم.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٦٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٦٦٩-٦-(١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا مِنَ الْخُمْسِ لَمْ يَعْذُرْهُ اللَّهُ اشْتَرَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ.

ترحمہ:

حضرت باقر*: هرکس بامال خمس نداده چیزی بخرد خداوند او را معذورنمی داند چیزی را خریده برایش حلال نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٧٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٦٧-٧- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّنَانِيِّ (٣) وَ
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقَاقِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدِّبِ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْوَرَّاقِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ فِيْمَا وَرَدَ عَلَيَّ [مِنْ] (٤) الشَّيْخِ
أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمَرِيِّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي جَوَابِ مَسَائِلِي إِلَى صَاحِبِ الدَّارِعِ وَ أَمَّا مَا
سَأَلْتُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ مَنْ يَسْتَحِلُّ مَا فِي يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِنَا وَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصَرُّفَهُ فِي مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِنَا فَمَنْ
فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ وَ نَحْنُ خُصَمَاؤُهُ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ مَلْعُونٌ
عَلَى لِسَانِي وَ لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ مُجَابٍ فَمَنْ ظَلَمَنَا كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الظَّالِمِينَ لَنَا وَ كَانَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ

بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (۵) إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الضِّيَاعِ الَّتِي لِنَاحِيَّتِنَا هَلْ يَجُوزُ الْقِيَامُ بِعِمَارَتِهَا وَ آدَاءُ الْخَرَاجِ مِنْهَا وَ صَرْفُ مَا يَفْضُلُ مِنْ دَخْلِهَا إِلَى النَّاحِيَةِ -
اِحْتِسَاباً لِلْأَجْرِ وَ تَقَرُّباً إِلَيْكُمْ (۶) فَلَا

ص: ۵۴۰

۱- التهذيب ۴- ۱۳۶- ۳۸۱.

۲- إكمال الدين - ۵۲۰- ۴۹، و الاحتجاج - ۴۷۹.

۳- فى إكمال الدين - محمد بن أحمد الشيبانى.

۴- أثبتناه من المصدر.

۵- هود ۱۱- ۱۸.

۶- فى نسخة- إلينا (هامش المخطوط).

يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَيْفَ يَحِلُّ ذَلِكَ فِي مَالِنَا مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ لِغَيْرِ
(۱) أَمْرِنَا (۲) فَقَدْ اسْتَحَلَّ مِنَّا مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِنَا (۳) شَيْئاً فَإِنَّمَا يَأْكُلُ فِي بَطْنِهِ نَاراً وَ
سَيَصْلَى سَعيراً.

ترجمه:

محمد بن جعفر اسدی می گوید: از جمله چیزهایی که از شیخ ابوجعفر محمد بن عثمان عمری
قدس الله روحه در جواب مسائل من به صاحب الزمان علیه السلام به من رسید این بود:

در مورد مسئله ای که پرسیده بودی درباره کسی که اموال ما را که در دست اوست برای خود حلال
می داند و بدون دستور ما در آن ها تصرف می کند؛ پس هر کس این کار را بکند، او ملعون است و

ما دشمن او هستیم. پیامبر صلی الله علیه و آله فرموده اند: کسی که از عترت من چیزی را که خداوند حرام کرده است، حلال بداند، او ملعون است به زبان من و به زبان هر پیامبر اجابت شده ای. پس هر کس به ما ظلم کند، از جمله ظالمان به ماست و لعنت خداوند بر اوست، به قول خداوند عز و جل: "آگاه باشید که لعنت خدا بر ظالمان است" (هود ۱۱-۱۸).

و اما در مورد مسئله ای که پرسیده بودی درباره املاک و زمین هایی که متعلق به ماست، آیا جایز است که به عمران و آبادانی آن ها پردازی و خراج آن ها را پردازی و آنچه از درآمد آن ها باقی می ماند را به سمت ما بفرستی، به نیت اجر و تقرب به ما؛

هیچ کس حق ندارد در مال غیر بدون اذن او تصرف کند، پس چگونه ممکن است در مال ما چنین کاری جایز باشد؟ هر کس از مال ما چیزی را بدون دستور ما انجام دهد، چیزی را که بر او حرام است، برای خود حلال کرده است و هر کس از مال ما چیزی بخورد، در حقیقت آتش در شکم خود می خورد و به زودی در آتش خواهد سوخت .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۷۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۶۷۱-۸- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَرَدَ عَلَيَّ تَوْقِيعٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمَرِيِّ ابْنِ دَاءٍ لَمْ يَتَقَدَّمْهُ سُؤَالٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ اسْتَحَلَ مِنْ مَالِنَا دِرْهَمًا إِلَى أَنْ قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ ذَلِكَ فِي كُلِّ (۵) مَنْ اسْتَحَلَ مُحَرَّمًا فَأَيُّ فَضِيلَةٍ فِي ذَلِكَ لِلْحُبَّةِ فَوَاللَّهِ (۶) لَقَدْ نَظَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي التَّوْقِيعِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ انْقَلَبَ إِلَى مَا وَقَعَ فِي نَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِنَا دِرْهَمًا حَرَامًا قَالَ الْخُزَاعِيُّ وَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ هَذَا التَّوْقِيعَ حَتَّى نَنْظُرَ فِيهِ وَ قَرَأْنَاهُ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۷) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

اسدی از پدرش روایت می کند که گفت: نامه ای از محمد بن عثمان عمری به من رسید، بدون اینکه قبلاً سؤالی مطرح شده باشد. در نامه نوشته شده بود: "بسم الله الرحمن الرحيم. لعنت خدا و فرشتگان و همه مردم بر کسی که از مال ما درهمی را حلال بداند." سپس گفتم به خودم: این در مورد هر کسی است که چیزی حرام را حلال بداند، پس چه فضیلتی در این برای حجت وجود دارد؟ به خدا قسم، بعد از آن به نامه نگاه کردم و دیدم که تبدیل شده به چیزی که در ذهنم گذشت: "بسم الله الرحمن الرحيم. لعنت خدا و فرشتگان و همه مردم بر کسی که درهمی از مال ما را حرام بخورد." خزاعی گفت: ابو علی اسدی این نامه را برای ما آورد تا در آن نگاه کنیم و آن را بخوانیم.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٧٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٢٦٧٢-٩- (٨) سَعِيدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ وَالْجَرَائِحِ عَنْ

ص: ٥٤١

-
- ١- فی المصدر- من غیر.
 - ٢- فی نسخة- إذننا (هامش المخطوط).
 - ٣- فی المصدر- أموالنا.
 - ٤- إكمال الدين- ٥٢٢- ٥١.
 - ٥- فی المصدر- فی جميع.
 - ٦- فی المصدر- فای فضل فی ذلك للحجة (عليه السلام) على غيره؟ فوالذي بعث محمداً بالحق بشيراً.

۷- الاحتجاج - ۴۸۰.

۸- الخرائج و الجرائح - ۱۲۵.

أَبَى الْحَسَنِ الْمُسْتَرْقُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ فِي حَدِيثٍ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَ أَنَّهُ رَأَاهُ وَ تَحْتَهُ عَ بَغْلَةً شَهْبَاءُ وَ هُوَ مُتَعَمِّمٌ بِعِمَامَةٍ خَضِرَاءَ يُرَى مِنْهُ سَوَادُ عَيْنَيْهِ وَ فِي رِجْلِهِ خُفَّانِ حَمْرَاوَانِ فَقَالَ يَا حُسَيْنُ كَمْ تَرَزُّ (۱) عَلَى النَّاحِيَةِ - وَ لِمَ تَمْنَعُ أَصْحَابِي عَنْ خُمْسِ مَالِكَ ثُمَّ قَالَ إِذَا مَضَيْتَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُرِيدُهُ تَدْخُلُهُ عَفْوًا وَ كَسَبْتَ مَا كَسَبْتَ تَحْمِلُ خُمْسَهُ إِلَى مُسْتَحِقِّهِ قَالَ فَقُلْتُ السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ أَنَّ الْعَمْرِيَّ أَتَاهُ وَ أَخَذَ خُمْسَ مَالِهِ بَعْدَ مَا أَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ.

ترجمه:

از حسین روایت شده است که در حدیثی از صاحب الزمان علیه السلام آمده است که او را دید و زیر پایش بغله ای خاکستری رنگ بود و عمامه ای سبز بر سر داشت، طوری که سیاهی چشمانش دیده می شد و در پایش کفش های قرمز رنگی بود. پس فرمود: "ای حسین! چرا به ناحیه (یعنی به من) ضرر می رسانی و چرا یارانم را از خمس مالت منع می کنی؟" سپس فرمود: "وقتی به جایی که قصد داری بروی رسیدی و از آنجا به طور اتفاقی داخل شدی و هرچه که به دست آوردی، خمس آن را به مستحقش برسان." حسین گفت: "شنیدم و اطاعت می کنم." سپس در پایان ذکر کرد که عمری نزد او آمد و خمس مالش را بعد از اینکه به او خبر داده بود، گرفت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

١٢٦٧٣-١٠- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قُوتِلَ عَلَيْهِ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِنَّ لَنَا خُمُسَهُ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْنَا نَصِيبُنَا.

ترجمه:

حضرت باقر* : هر سرزمینی که برای توحید و نبوت جنگ شده خمس آن مال ماست و کسی حق ندارد از مال خمس نداده چیزی بخرد مگر اینکه سهم ما را به ما برساند .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٧٤ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٢٦٧٤-١١- (٣) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا يُعْذَرُ عَبْدٌ اشْتَرَى مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ يَا رَبِّ اشْتَرَيْتُهُ بِمَالِي حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَهْلُ الْخُمُسِ.

وَيَأْتِي رَوَايَةٌ تَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّجَارَةِ فِي حُكْمِ بَيْعِ الْأَرْضِ الْمَفْتُوحَةِ عَنْهُ مُسْنَدًا (٤) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦) ثُمَّ إِنَّ وَجْهَ

ص: ٥٤٢

١- رزاه- نقصه. (القاموس المحيط- رزاه- ١- ١٦).

٢- المقنعة- ٤٥، و أورده عن الكافي في الحديث ٥ من الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

٣- تفسير العيَّاشي ٢- ٦٣- ٦٠.

٤- يأتي في الحديث ٦ من الباب ٢١ من أبواب عقد البيع و شروطه.

٥- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب.

۶- یأتی فی الباب ۴ من هذه الأبواب.

التَّشْدِيدِ هُنَا وَجُودُ الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ يَجِبُ الْإِيصَالُ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ وَجُودُ الْمُحْتَاجِينَ مِنْ
السَّادَاتِ الَّذِينَ يَجِبُ كِفَايَتُهُمْ عَلَى الْإِمَامِ وَلَوْ مِنْ نَصِيْبِهِ كَمَا سَبَقَ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار روایت می کند که شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: "هیچ بنده ای عذر
ندارد که چیزی از خمس بخرد و بگوید: «پروردگارا، آن را با پول خود خریدم»، مگر اینکه اهل
خمس به او اجازه دهند."

می گویم:

و روایتی نزدیک به این در تجارت درباره حکم فروش زمین های مفتوح عنوة (زمین هایی که با زور
و بدون جنگ گرفته شده اند) می آید. سپس وجه تشدید در اینجا وجود وکلایی است که در آن زمان
باید به آن ها خمس داده شود و وجود نیازمندانی از سادات که بر امام واجب است آن ها را تأمین
کند، حتی از سهم خودش، همان طور که پیش تر ذکر شد.

**۴- بَابُ إِبَاحَةِ حِصَّةِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُمْسِ لِلشَّيْعَةِ مَعَ تَعَذُّرِ إِيصَالِهَا إِلَيْهِ وَ عَدَمِ احْتِيَاجِ السَّادَاتِ وَ
جَوَازِ تَصَرُّفِ الشَّيْعَةِ فِي الْأَنْفَالِ وَ الْفَيْءِ وَ سَائِرِ حُقُوقِ الْإِمَامِ مَعَ الْحَاجَةِ وَ تَعَذُّرِ**

اشاره

**(۱) ۴ بَابُ إِبَاحَةِ حِصَّةِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُمْسِ لِلشَّيْعَةِ مَعَ تَعَذُّرِ إِيصَالِهَا إِلَيْهِ وَ عَدَمِ احْتِيَاجِ السَّادَاتِ وَ
جَوَازِ تَصَرُّفِ الشَّيْعَةِ فِي الْأَنْفَالِ وَ الْفَيْءِ وَ سَائِرِ حُقُوقِ الْإِمَامِ مَعَ الْحَاجَةِ وَ تَعَذُّرِ الْإِيصَالِ**

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٦٧٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَلَكَ النَّاسُ فِي بُطُونِهِمْ وَ فُرُوجِهِمْ لَا تَنْتَهُم لَمْ يُؤَدُّوا إِلَيْنَا حَقَّنَا أَلَا وَ إِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ وَ آبَاءَهُمْ فِي حِلٍّ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ أَبْنَاءَهُمْ.

(٣).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (عليه السلام) روایت می کند که امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب (عليه السلام) فرمود: مردم به خاطر شکم ها و اندام های جنسی شان هلاک شدند، زیرا حق ما را به ما ادا نکردند. آگاه باشید که شیعیان ما و پدران شان از این موضوع در امان هستند.

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٦٧٦-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ مَأْكَلِهِ وَ مَشْرَبِهِ مِنَ الْخُمْسِ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ مَنْ أَعْوَزَهُ شَيْءٌ مِنْ حَقِّي فَهُوَ فِي حِلٍّ.

۱- الباب ۴ فيه ۲۲ حديثا.

۲- التهذيب ۴- ۱۳۷- ۳۸۶، والاستبصار ۲- ۵۸- ۱۹۱، والمقنعة- ۴۹.

۳- علل الشرائع- ۳۷۷- ۲.

۴- التهذيب ۴- ۱۴۳- ۴۰۰.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

علی بن مهزیار روایت می کند: در نامه ای از امام باقر (علیه السلام) خواندم که مردی از ایشان درخواست کرده بود که او را از بابت خوردنی و نوشیدنی هایی که از خمس استفاده کرده، در حلّ قرار دهد. امام باقر (علیه السلام) به خط خود نوشت: هر کس به حقی از من نیازمند شود، او در حلّ است.

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۶۷۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۶۷۷- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ ضُرَيْسٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَى النَّاسِ الزَّنا فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ مِنْ قَبْلِ خُمْسِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ - إِلَّا لِشِيعَتِنَا الْأَطْيَبِينَ فَإِنَّهُ مُحَلَّلٌ لَهُمْ وَلِمِإِلَادِهِمْ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ضُرَيْسٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

ضریس کناسی روایت می کند: امام صادق (علیه السلام) فرمود: آیا می دانی زنا از کجا وارد میان مردم شده است؟ گفتیم: نمی دانم. امام فرمود: از نپرداختن خمس ما اهل بیت، مگر برای شیعیان پاک ما، که برای آنها و تولد فرزندانشان حلال است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۷۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۲۶۷۸-۴- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ وَ هُوَ أَبُو خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَجُلٌ وَ أَنَا حَاضِرٌ حَلَّلَ لِي الْفُرُوجَ فَفَزِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَيْسَ يَسْأَلُكَ أَنْ يَعْتَرِضَ الطَّرِيقَ إِنَّمَا يَسْأَلُكَ خَادِمًا يَشْتَرِيهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا أَوْ مِيرَاثًا يُصِيبُهُ أَوْ تِجَارَةً أَوْ شَيْئًا أُعْطِيَهُ فَقَالَ هَذَا لِشِيعَتِنَا حَلَالٌ الشَّاهِدُ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبُ وَ الْمَيِّتُ مِنْهُمْ وَ الْحَيُّ وَ مَا يُوَلَّدُ (۵) مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُوَ لَهُمْ حَلَالٌ أَمَا وَ اللَّهُ لَا يَحِلُّ إِلَّا لِمَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا أُعْطِينَا أَحَدًا ذِمَّةً (وَ مَا عِنْدَنَا لِأَحَدٍ عَهْدٌ) (۶) وَ لَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا مِيثَاقٌ.

ترجمه:

ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که مردی حضور داشت و گفت: "برای من فروج (ارتباط جنسی) را حلال کن." امام صادق علیه السلام به شدت نگران شد و گفت: مردی به او گفت: "او از شما نمی خواهد که راه را مسدود کنی، بلکه از شما خادمی می خواهد که او را بخرد یا زنی که با او ازدواج کند یا میراثی که به او برسد یا تجارتي یا چیزی که به او داده شود." پس امام صادق علیه السلام فرمود: "این برای شیعیان ما حلال است، چه حاضر باشند و چه غایب، چه مرده باشند و چه زنده، و چه کسانی که تا روز قیامت از آن ها به دنیا می آیند، پس برای آن ها حلال است.

به خدا قسم، حلال نیست مگر برای کسی که ما برای او حلال کرده ایم، و به خدا قسم، به کسی ذمه ای (تعهدی) نداده ایم (و نزد ما برای کسی عهدي نیست) و برای کسی نزد ما میثاقی نیست."

ص: ۵۴۴

۱- الفقیه ۲- ۴۴- ۱۶۶۰.

۲- التهذیب ۴- ۱۳۶- ۳۸۳، و المقنعة- ۴۵.

۳- الکافی ۱- ۵۴۶- ۱۶.

۴- التهذیب ۴- ۱۳۷- ۳۸۴، و الاستبصار ۲- ۵۸- ۱۸۹، و المقنعة- ۴۵.

۵- کتب فی المخطوط نقطتین تحت الیاء، و نقطتین فوق التاء و کتب- (معا).

۶- فی الاستبصار- و لا بیننا لأحد هوادة (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۷۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۲۶۷۹- ۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ صَبَّاحِ الْأَزْرَقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مَا فِيهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ الْخُمْسِ فَيَقُولَ يَا رَبِّ خُمُسِي وَ قَدْ طَيَّبْنَا (۲) ذَلِكَ لِشِيعَتِنَا لِتَطْيِبَ وَلَا دَتُّهُمْ وَ لَتَرْكُو أَوْلَادَهُمْ (۳).

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (۴)

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (۵)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ وَ الَّذِي قَبْلَهُمَا عَنْ ضُرَيْسٍ وَ الْأَوَّلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

یکی ازدو امام علیهما السلام فرمودند : بزرگترین گرفتاری که مردم در قیامت دارند اینست که صاحب خمس قیام کند و بگوید خدایا خمس من ولی ما آنرا برای شیعیانمان حلال کردیم تا فرزندانمان حلال زاده و پاک باشند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۸۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۲۶۸۰-۶- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (۸) عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَمَّاطِينَ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ تَقَعُ فِي أَيْدِينَا الْأَرْبَاحُ وَالْأَمْوَالُ وَ تِجَارَاتٌ نَعْلَمُ أَنَّ حَقَّكَ فِيهَا ثَابِتٌ وَ أَنَا عَنْ ذَلِكَ مُقَصِّرُونَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- مَا أَنْصَفْنَاكُمْ إِنْ كَلَّفْنَاكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ (۹)

وَ كَذَا الْمُفِيدُ فِي

ص: ۵۴۵

۱- التهذيب ۴- ۱۳۶- ۳۸۲، والاستبصار ۲- ۵۷- ۱۸۷.

۲- فى نسخة- حللنا (هامش المخطوط).

۳- فى الكافى - ولتزكو ولادتهم (هامش المخطوط).

۴- الكافى ۱- ۵۴۶- ۲۰.

۵- المقنعة- ۴۵.

۶- الفقيه ۲- ۴۳- ۱۶۵۴.

۷- التهذيب ۴- ۱۳۸- ۳۸۹، والاستبصار ۲- ۵۹- ۱۹۴.

۸- فی نسخه- محمد بن سالم (هامش المخطوط.

۹- الفقيه ۲- ۴۴- ۱۶۵۹.

المُقْنَعَةُ (۱).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ مِي گويد در محضر امام صادق * بودم كه يك نفر از صنف قنذاق سازها آمد و عرض كرد قربانتان شوم مبلغی از راه كسب و كار بدست آورده ام و می دانم حق شما شمارا ولی توان پرداخت آنرا ندارم حضرت فرمودند : در این موقعیت اگر شمارا مكلف به پرداخت كنم با شما به انصاف برخورد نكرده ام .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۸۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲۶۸۱- ۷- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ أَحْمَدَ (۳) عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ (۴) الزِّيَّاتِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَعِيشُونَ فِي فَضْلِ مَظْلَمَتِنَا إِلَّا أَنَّا أَحْلَلْنَا شَيْعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ (۵)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْهَيْثَمِ النَّهْدِيِّ مِثْلَهُ. (۶)

ترجمه:

حضرت صادق * فرمودند : همه مردم ازاموالی که ازراه ظلم به ما بدست آورده اند زندگی می کنند ولی ما برشیعیان خود حلال کرده ایم .

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٨٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٦٨٢-٨-(٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حُكَيْمٍ مُؤَدِّنِ بْنِ عَيْسٍ (٨) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ (٩) قَالَ هِيَ وَ اللَّهُ الْإِفَادَةُ يَوْمًا يَوْمٌ إِلَّا أَنَّ أَبِي جَعَلَ شِيعَتَنَا (١٠) مِنْ ذَلِكَ فِي حِلٍّ لِيَزْكُوا.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٥٤٦

-
- ١- المقنعة- ٤٦.
 - ٢- التهذيب ٤- ١٣٨- ٣٨٨.
 - ٣- فى المصدر- السندى بن محمد.
 - ٤- فى التهذيب- عمرو، وفى العلل- عمران (هامش المخطوط) ..
 - ٥- الفقيه ٢- ٤٥- ١٦٦٢.
 - ٦- علل الشرائع- ٣٧٧- ٣.
 - ٧- التهذيب ٤- ١٢١- ٣٤٤، والاستبصار ٢- ٥٤- ١٧٩.
 - ٨- كذا فى الأصل، وفى المخطوط (بنى عيس) وفى الكافى- حكيم مؤذن ابن عيسى (هامش المخطوط) وفى المصدر- حكيم مؤذن بنى عبس.
 - ٩- الأنفال ٨- ٤١.
 - ١٠- فى الكافى شيعته (هامش المخطوط).

بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

حکیم موزن قبیله بنی عبس از آیه و اَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ (۲) سوال کردم . حضرت فرمودند : بخدا قسم منظور درآمد روزانه است ولی پدرم بر شیعیان ما حلال کردند تا پاک بشوند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۸۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۲۶۸۳-۹- (۳) (وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۴) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي عُمَارَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا أَمْوَالًا مِنْ غَلَّاتٍ وَتِجَارَاتٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَكَ فِيهَا حَقًّا قَالَ فَلِمَ أَحْلَلْنَا إِذَا لَشِيعَتِنَا إِلَّا لِتَطِيبٍ وَلَادَتُهُمْ وَكُلُّ مَنْ وَالَى آبَائِي فَهُوَ (۵) فِي حِلٍّ مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ حَقِّنَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ.

ترجمه:

حارث بن مغیره نصری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که گفتم: "ما اموالی از محصولات و تجارت ها و مانند آن داریم و می دانم که شما در آن ها حقی دارید." امام فرمود: "پس چرا آن را برای شیعیانمان حلال کرده ایم، مگر برای این که ولادتشان پاکیزه باشد؟ و هر کسی که با پدرانم ولایت (دوستی و پیروی) دارد، از هر چیزی که از حق ما در دستشان است، در حلال است. پس باید حاضران به غایبان برسانند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۸۴ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۲۶۸۴-۱۰-(۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ وَجَدَ بَرْدَ حُبْنًا فِي كَبِدِهِ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ عَلَى أَوَّلِ النَّعَمِ قَالَ قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا أَوَّلُ النَّعَمِ قَالَ طَيْبُ الْوِلَادَةِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِفَاطِمَةَ ع- أَحْلَى نَصِيْبِكَ مِنَ الْفَىءِ لَأَبَاءِ شِيعَتِنَا لِيَطْبِئُوا ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا أَحْلَلْنَا أُمَّهَاتِ شِيعَتِنَا لِأَبَائِهِمْ لِيَطْبِئُوا.

ترجمه:

فضیل از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: "هر کس سرماهی محبت ما را در دل خود بیابد، باید خدا را بر اولین نعمت ها سپاس گوید." گفتم: "فدایت شوم، اولین نعمت ها چیست؟" فرمود: "پاکیزگی ولادت." سپس امام صادق علیه السلام فرمود: "امیرالمؤمنین علیه السلام به فاطمه علیها السلام فرمود: «نصیب خود را از فیء (غنائم جنگی) برای پدران شیعیان ما حلال کن تا پاکیزه شوند.» سپس امام صادق علیه السلام فرمود: «ما مادران شیعیانمان را برای پدرانشان حلال کرده ایم تا پاکیزه شوند.»"

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۶۸۵-۱۱-(۷) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ بَيَّاعِ الْأَكْسِيَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مُوسَعٌ عَلَى شِيعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ حَتَّى يَأْتُوهُ بِهِ يَسْتَعِينُ

ص: ۵۴۷

۱- الکافی ۱- ۵۴۴- ۱۰.

۲- الأنفال ۸- ۴۱

۳- التهذيب ۴- ۱۴۳- ۳۹۹.

۴- فی المصدر- سعد بن عبد الله.

۵- فی المصدر- فهم.

۶- التهذيب ۴- ۱۴۳- ۴۰۱.

۷- التهذيب ۴- ۱۴۳- ۴۰۲.

به.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ نَحْوَهُ
(۱).

ترجمه:

معاذ بن كثير، فروشنده پوشاک، از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: "بر شیعیان ما گشایش داده شده است که از آنچه در دست دارند، به شیوه پسندیده ای انفاق کنند. پس زمانی که قائم ماقیام کند، بر هر صاحب گنجی گنجش را حرام می کند تا اینکه آن را نزد او بیاورند و او از آن کمک بگیرد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۲۶۸۶-۱۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَيَّارٍ مِسْمَعٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي كُنْتُ وَلِيْتُ الْغُوصَ فَأَصَبْتُ أَرْبَعَمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَقَدْ جِئْتُ بِخُمُسِهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَكَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَهَا عَنْكَ

وَأَعْرَضَ لَهَا وَهِيَ حَقُّكَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ فِي أَمْوَالِنَا فَقَالَ وَ مَا لَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا إِلَّا الْخُمْسُ يَا أَبَا سَيَّارِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَنَا قَالَ قُلْتُ: لَهُ أَنَا أَحْمِلُ إِلَيْكَ الْمَالَ كُلَّهُ فَقَالَ لِي يَا أَبَا سَيَّارٍ قَدْ طَيَّبْنَاهُ لَكَ وَ حَلَّلْنَاكَ مِنْهُ فَضُمَّ إِلَيْكَ مَالَكَ وَ كُلُّ مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ فِيهِ (٣) مُحَلَّلُونَ وَ مُحَلَّلٌ (٤) لَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُومَ قَائِمُنَا- فَيَجْبِيَهُمْ طَسَقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِي سِوَاهُمْ فَإِنَّ كَسْبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا- فَيَأْخُذَ الْأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيُخْرِجَهُمْ مِنْهَا صَغَرَةً.

و

رَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ وُلِّيتُ الْبَحْرَيْنَ الْغَوْصَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ فَيَجْبِيَهُمْ طَسَقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَتْرَكَ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ فَإِنَّ كَسْبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥).

ص: ٥٤٨

١- الكافي ٤ - ٦١ - ٤.

٢- التهذيب ٤ - ١٤٤ - ٤٠٣.

٣- ليس في المصدر.

٤- في المصدر- ويحل.

٥- الكافي ١ - ٤٠٨ - ٣.

أَقُولُ: قَوْلُهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَخْصُوصٌ بِأَرْضِ السَّائِلِ الَّتِي وُلِّيَهَا أَوْ بِأَرْضِ الْأَنْفَالِ لِمَا مَضَى (١) وَيَأْتِي فِي الْجِهَادِ (٢) وَ غَيْرِهِ (٣).

ترجمه:

ابو سیار مسمع بن عبدالملک در حدیثی نقل می کند که به امام صادق (علیه السلام) گفتم: "من والی غواصی شدم و چهارصد هزار درهم به دست آوردم و با خود خُمس آن را، که هشتاد هزار درهم است، آوردم. دوست نداشتم که آن را از شما نگه دارم و از آن صرف نظر کنم، چرا که آن حق شما است که خداوند متعال برای شما در اموال ما قرار داده است." امام (علیه السلام) فرمودند: "ای ابا سیار، زمین تماماً از آن ماست و هرچه خداوند از آن خارج کند، برای ماست. تنها خُمسی که داریم از آن زمین است."

گفتم: "آیا همه ی مال را برای شما بیاورم؟" فرمودند: "ای ابا سیار، ما آن را برایت حلال کردیم و از آن تو می باشی. همه ی آنچه که در دست شیعیان ما از زمین است، برای آنها حلال است و این تا زمانی که قائم ما قیام کند، می باشد. سپس از آنها مالیات زمین را دریافت می کند، ولی زمین را در دست آنها می گذارد. اما هر چه در دست دیگران است، کسب آنها از زمین بر آنها حرام است تا زمانی که قائم ما قیام کند، پس زمین را از دست آنها می گیرد و آنها را با خفت و خواری بیرون می کند."

این حدیث را کلینی از محمد بن یحیی از احمد بن محمد از ابن محبوب نیز روایت کرده، با این تفاوت که گفته است: "من والی غواصی در بحرین شدم." و در آخر حدیث آمده است: "از آنها مالیات زمین را دریافت می کند و زمین را در دست آنها می گذارد. اما هر چه در دست دیگران است، کسب آنها از زمین بر آنها حرام است." و سپس مانند حدیث اول نقل کرده است.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۶۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۱۲۶۸۷-۱۳- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ أَرْضًا مَوَاتًا تَرَكَهَا أَهْلُهَا فَعَمَرَهَا وَكَرَى (۵) أَنْهَارَهَا وَبَنَى فِيهَا بُيُوتًا وَغَرَسَ فِيهَا نَخْلًا وَشَجَرًا قَالَ فَقَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَهِيَ لَهُ وَ عَلَيْهِ طَسَقُهَا يُؤَدِّيهِ إِلَى الْإِمَامِ فِي حَالِ الْهُدَنَةِ فَإِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ تُوْخَذَ مِنْهُ.

ترجمه:

این روایت از عمر بن یزید نقل شده است که گفت: مردی از اهل کوه از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که زمینی موات (بایر) را که اهل آن رها کرده بودند، گرفته و آن را آباد کرده، نه‌های آن را حفر کرده، در آن خانه‌ها ساخته و نخل و درختان کاشته بود، سوال کرد. امام صادق (علیه السلام) فرمودند: "امیرالمؤمنین (علیه السلام) می فرمود: هر که زمینی را از مؤمنان آباد کند، آن زمین از آن اوست و باید خراج آن را به امام در زمان صلح بپردازد. اما وقتی که قائم (علیه السلام) ظهور کند، باید آماده باشد که زمین از او گرفته شود."

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٨٨ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢٦٨٨-١٤- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَإِذَا نَجِيَّةٌ قَدْ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ بِهَا إِلَّا فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَكَأَنَّهُ رَقَّ لَهُ فَاسْتَوَى جَالِسًا فَقَالَ يَا نَجِيَّةُ سَلْنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكَ بِهِ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي فُلَانٍ وَ فُلَانٍ قَالَ يَا نَجِيَّةُ إِنَّ لَنَا الْخُمْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ- وَ لَنَا الْأَنْفَالَ وَ لَنَا صَفْوَةَ الْمَالِ وَ هُمَا وَ اللَّهُ أَوَّلُ مَنْ ظَلَمْنَا حَقًّا فِي كِتَابِ اللَّهِ- إِلَى أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ أَحْلَلْنَا ذَلِكَ لِشِيعَتِنَا قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ يَا نَجِيَّةُ مَا عَلَى

ص: ٥٤٩

۱- مضی فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۷۲ من أبواب جهاد العدو.

۳- یأتی فی الحدیثین ۱۳، ۱۴ من هذا الباب.

۴- التهذیب ۴ - ۱۴۵ - ۴۰۴.

۵- فی نسخة- و أکری (هامش المخطوط).

۶- التهذیب ۴ - ۱۴۵ - ۴۰۵.

فِطْرَةَ إِبْرَاهِيمَ غَيْرُنَا وَ غَيْرُ شِيعَتِنَا.

ترجمه:

الحارث بن المغيرة می گوید که وارد حضور ابو جعفر شده و نشستیم . در حین صحبتمان، نجیه اجازه ورود خواست به وی اجازه داده شد. نجیه وارد شد و بر روی زانوهای خود نشست و اعلام کرد که می خواهم درباره یک مسأله بپرسم که تنها به خاطر دوری از آتش جهنم است (یعنی می خواهد راهنمایی بگیرد تا از عمل های گناهکارانه دوری کند). ابو جعفر نشسته و به نجیه گفت که هر چه می خواهی بپرس وعده داد که به او حقیقت را بگوید.

سپس نجیه گفت : فدایتان شوم نظر شما در مورد فلانی وفلانی چیست ؟ ابو جعفر پاسخ داد که ما در کتاب خدا سهم خمس، انفال، صفوة المال داشتیم و بخدا سوگند که این دونفر اولین نفراتی بودند که به ما ظلم کردند در مورد کتاب خدا تا آنجا که فرمودند :

ای خدا، ما این را برای شیعیانمان حلال کرده ایم." پس از این دعا، به سوی آنها رو به رو شد و گفت: "ای نجیه، جز ما و شیعیان ما کسی بر فطرت (دین) ابراهیم نیست."

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۶۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۱۲۶۸۹-۱۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَ حَلَّلَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ يَعْنِي الشَّيْعَةَ لِيَطِيبَ مَوْلَدُهُمْ.

ترجمه:

حضرت باقر*: امیرالمومنین* خمس را بر شیعیان حلال کردند تا ولادتشان پاک باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۲۶۹۰-۱۶- (۲) وَفِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ الْكَلِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ التَّوْقِيعَاتِ بِخَطِّ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَ أَمَّا مَا
سَأَلَتْ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمُنْكَرِينَ لِي إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوَالِنَا فَمَنْ اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيْئًا فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا
يَأْكُلُ النَّيْرَانَ وَ أَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَ جُعِلُوا مِنْهُ فِي حِلٍّ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ أَمْرُنَا لِطَيْبِ وَلَادَتُهُمْ
وَ لَا تَحْبُثَ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

این روایت از اسحاق بن یعقوب نقل شده است که در آن از توقیعاتی (نامه های امضا شده) که به
خط صاحب الزمان (امام مهدی علیه السلام) دریافت کرده است، سخن می گوید.

امام مهدی (علیه السلام) در پاسخ به سوالات اسحاق بن یعقوب درباره ی مسئله ی منکرین کسانی که وجود امام را انکار می کنند) و همچنین کسانی که از اموال اهل بیت سوءاستفاده می کنند، چنین می فرماید:

"و اما کسانی که به اموال ما (اهل بیت) دست درازی می کنند، هر کس که از این اموال چیزی را به ناحق حلال بداند و بخورد، در واقع آتش را می خورد. و اما خمس، برای شیعیان ما حلال شده است و آنها در استفاده از آن آزادند تا زمانی که امر ما (ظهور امام زمان) آشکار شود، تا ولادت های آنها پاکیزه باشد و ناپاک نشود."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۲۶۹۱-۱۷- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ أَوْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ جَبْرَيْلَ - وَ أَمْرَهُ أَنْ يَحْرِقَ بِإِبْهَامِهِ ثَمَانِيَةَ أَنْهَارٍ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا سَيْحَانُ وَ جَيْحَانُ وَ هُوَ نَهْرٌ بَلَخَ - وَ الْخَشُوعُ وَ هُوَ نَهْرُ الشَّاشِ - وَ مِهْرَانُ وَ هُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ - وَ نَيْلُ مِصْرَ وَ دِجْلَةُ وَ الْفُرَاتُ - فَمَا سَقَتْ أَوْ أَسْقَتْ (۵) فَهُوَ

ص: ۵۵۰

۱- علل الشرائع - ۳۷۷ - ۱.

۲- اکمال الدین - ۴۸۵.

۳- الاحتجاج - ۴۷۰.

۴- الکافی ۱ - ۴۰۹ - ۵.

۵- فی المصدر - استقت.

لَنَا وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِشِيعَتِنَا وَ لَيْسَ لِعَدُوِّنَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَضَبَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ وَلِيَّنَا لَفِي أَوْسَعٍ فِيمَا بَيْنَ
 ذِهِ إِلَى ذِهِ يَعْنِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْمَغْصُوبِينَ
 عَلَيْهَا خَالِصَةٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۱) بِلاَ غَضَبٍ.

ترجمه:

المُعَلَّى بن خُنَيس می گوید: به ابو عبدالله (امام جعفر صادق علیه السلام) گفتیم: شما چه سهمی
 از این زمین دارید؟ امام تبسم کردند و سپس فرمودند: «خداوند جبرئیل را فرستاد و به او امر کرد که
 با شست خود هشت رودخانه را در زمین جاری کند. از آن ها سیحان و جیحان که همان رود بلخ
 است، خشوع که همان رود شاش است، مهران که همان رود هند است، نیل مصر، دجله و فرات.
 پس هر چه آن ها آبیاری کنند یا سبب آبیاری شوند، آن برای ما است و هر چه برای ما باشد، برای
 شیعیان ما است و دشمنان ما از آن چیزی ندارند جز آنچه را که غصب کرده اند. و همانا ولی ما در
 گسترده ترین چیزی که بین این و آن است (یعنی بین آسمان و زمین) قرار دارد.» سپس این آیه را
 تلاوت کرد: "بگو: آن [نعمت ها] در زندگی دنیا برای کسانی است که ایمان آورده اند، گرچه
 [دیگران] بر آن ها غصب کرده اند، و در روز قیامت خالص برای آنان خواهد بود." (اعراف ۳۲:۷)
 بدون هیچ غصبی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۱۲۶۹۲-۱۸- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ
 يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: طَلَبْنَا الْإِذْنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا ادْخُلُوا
 اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فَدَخَلْتُ أَنَا وَ رَجُلٌ مَعِيَ فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ أَحِبُّ أَنْ تَحُلَّ (۳) بِالْمَسْأَلَةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ
 جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنْ أَبِي كَانَ مِمَّنْ سَبَّاهُ بَنُو أُمَيَّةَ- وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ- لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يُحَرِّمُوا وَ لَا
 يُحَلِّلُوا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ وَ إِنَّمَا ذَلِكَ لَكُمْ فَإِذَا ذَكَرْتُ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ دَخَلَنِي

مِنْ ذَلِكَ مَا يَكَادُ يُفْسِدُ عَلَى عَقْلِي مَا أَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ فِي حِلٍّ مِمَّا كَانَ مِنْ ذَلِكَ وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِكَ مِنْ وَرَائِي فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَقُمْنَا وَخَرَجْنَا فَسَبَقْنَا مُعْتَبِرًا إِلَى النَّفَرِ الْقُعُودِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ إِذْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ لَهُمْ قَدْ ظَفَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ نَافِعٍ بِشَيْءٍ مَا ظَفَرَ بِمِثْلِهِ أَحَدٌ قَطُّ قِيلَ لَهُ وَمَا ذَاكَ فَفَسَّرَهُ لَهُمْ فَقَامَ اثْنَانِ فَدَخَلَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ أَحَدُهُمَا جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ أَبِي كَانَ مِنْ سَبَايَا بَنِي أُمَيَّةَ- وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ- لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ فِي حِلٍّ فَقَالَ وَذَلِكَ إِلَيْنَا مَا ذَلِكَ إِلَيْنَا مَا لَنَا أَنْ نُحِلَّ وَلَا أَنْ نُحَرِّمَ فَخَرَجَ الرَّجُلَانِ وَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ أَحَدٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَّا بَدَأَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَلَا

ص: ٥٥١

١- الأعراف ٧- ٣٢.

٢- الكافي ١- ٥٤٥- ١٥.

٣- في نسخة- تستاذن (هامش المخطوط).

تَعْجَبُونَ مِنْ فُلَانٍ يَجِئُنِي فَيَسْتَحِلُّنِي مِمَّا صَنَعَتْ بَنُو أُمَيَّةَ- كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ لَنَا وَلَمْ يَنْتَفِعْ أَحَدٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ إِلَّا الْأَوَّلَيْنِ فَإِنَّهُمَا غَنِيَا بِحَاجَتِهِمَا.

أَقُولُ: آخِرُ الْحَدِيثِ مَحْمُولٌ إِمَّا عَلَى النَّفِيَّةِ أَوْ عَلَى غَيْرِ الشَّيْءَةِ أَوْ عَلَى مَا عَدَا حِصَّةَ الْإِمَامِ أَوْ عَلَى إِمْكَانِ الْإِيصَالِ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى السَّادَاتِ مَعَ حَاجَتِهِمْ لِمَا تَقَدَّمَ (١).

ترجمه:

عبد العزيز بن نافع می گوید: از امام صادق (علیه السلام) اجازه ملاقات خواستیم و پیام فرستادیم. امام به ما پیام فرستاد: دو نفر دو نفر وارد شوید. من و مردی با من وارد شدیم. به مرد گفتم: دوست

دارم تو مسئله را مطرح کنی. او گفت: بله. سپس به امام عرض کرد: فدایت شوم، پدرم از کسانی بود که بنی امیه او را به اسارت گرفته بودند. و می دانم که بنی امیه نه حق حلال کردن داشتند و نه حق حرام کردن، و از آنچه در دست داشتند، اندکی یا زیادی، چیزی از آن آنان نبود، بلکه برای شما (اهل بیت) بود. وقتی به یاد آنچه که در آن بودم می افتم، چنان ناراحت می شوم که نزدیک است عقل خود را از دست بدهم. امام به او فرمود: تو از آنچه در آن بوده ای، در امان هستی و هر کسی که در حال توسل، در امان است. ما برخاستیم و بیرون رفتیم. معتب به کسانی که منتظر اجازه امام بودند، پیشی گرفت و به آنان گفت: عبد العزیز بن نافع به چیزی دست یافت که هیچ کس به مانند آن دست نیافته است. از او پرسیدند: چه چیزی؟ و او توضیح داد. سپس دو نفر از آنان برخاستند و نزد امام صادق (علیه السلام) رفتند. یکی از آنان عرض کرد: فدایت شوم، پدرم از اسیران بنی امیه بود و می دانم که بنی امیه نه حق اندکی از آن را داشتند و نه زیادی، و من دوست دارم که شما مرا از آن در امان بدارید. امام به او فرمود: این مسئله مربوط به ما نیست، نه ما می توانیم حلال کنیم و نه حرام. آن دو نفر بیرون رفتند و امام صادق (علیه السلام) خشمگین شد و در آن شب کسی نزد امام وارد نشد مگر اینکه امام ابتدا به او گفت: آیا تعجب نمی کنید از فلانی که نزد من می آید و می خواهد من از او حلالیت بخواهم برای کاری که بنی امیه انجام داده اند، گویا او می بیند که آن (حق) برای ماست. و کسی در آن شب نه از کمی بهره مند شد و نه از زیادی، مگر آن دو نفر اول که حاجتشان برآورده شد.

می گویم:

آخر حدیث به چند شکل قابل تفسیر است: یا بر اساس تقیه (پنهان کاری) بوده، یا مربوط به غیر شیعه است، یا به جز سهم امام، یا امکان رساندن آن به امام یا به سادات در صورت نیازشان.

[رقم الحدیث الکی: ۱۲۶۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۱۲۶۹۳-۱۹- (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَهَاماً ثَلَاثَةً فِي جَمِيعِ الْفَيْءِ فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ- وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (۳) فَنَحْنُ أَصْحَابُ الْخُمُسِ وَ الْفَيْءِ وَ قَدْ حَرَّمْنَاهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ مَا خَلَا شِيعَتَنَا وَ اللَّهَ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا مِنْ أَرْضٍ تُفْتَحُ وَ لَا خُمْسٍ يُخْمَسُ فَيُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ إِلَّا كَانَ حَرَاماً عَلَى مَنْ يُصِيبُهُ فَرْجاً كَانَ أَوْ مَالاً الْحَدِيثُ.

ترجمه:

عاصم بن حمید از ابو حمزه نقل می کند که امام باقر (علیه السلام) در حدیثی فرمود: «همانا خداوند برای ما اهل بیت سه سهم در همه ی فیه (غنایم) قرار داده است. خداوند تبارک و تعالی فرمود: 'و بدانید که هر غنیمتی که به دست آورید، برای خدا، پیامبر، نزدیکان، یتیمان، مسکینان و در راه ماندگان است.' (سوره انفال، آیه ۴۱). پس ما صاحبان خمس و فیه هستیم و آن را بر تمام مردم حرام کرده ایم مگر بر شیعیان ما. به خدا قسم، ای ابو حمزه، هیچ زمینی فتح نمی شود و هیچ خُمسی گرفته نمی شود که سهمی از آن به کسی داده شود، مگر اینکه آن برای کسی که آن را به دست می آورد حرام است، چه زن باشد و چه مال.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۹۴ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۲۶۹۴-۲۰- (۴) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ- أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَكَ مُلْكٌ عَضُوضٌ (۵) وَ جَبْرٌ فَيُسْتَوْلَى عَلَى خُمُسِي (مِنَ السَّبْيِ) (۶) وَ الْغَنَائِمِ وَ يَبِيعُونَهُ فَلَا يَحِلُّ

ص: ۵۵۲

۱- تقدم فى الأحاديث ۱- ۱۸ من هذا الباب.

۲- الكافى ۸- ۲۸۵- ۴۳۱، و أورد قطعة منه فى الحديث ۳ من الباب ۷۳ من أبواب جهاد النفس.

۳- الأنفال ۸- ۴۱.

۴- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام)- ۸۶ و ۸۷.

۵- ملك عضوض- الذى فيه عسف و ظلم (النهاية ۳- ۲۵۳).

۶- ليس فى المصدر.

لِمُشْتَرِيهِ لِأَنَّ نَصِيْبِي فِيهِ فَقَدْ وَهَبْتُ نَصِيْبِي مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ مِنْ شِيعَتِي لِتَحِلَّ لَهُمْ
مَنَافِعُهُمْ مِنْ مَأْكَلٍ وَ مَشْرَبٍ وَ لِتَطِيْبَ مَوَالِيْدُهُمْ وَ لَا يَكُوْنُ أَوْلَادُهُمْ أَوْلَادَ حَرَامٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ص -
مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَتِكَ وَ قَدْ تَبِعْتَ رَسُوْلَ اللهِ فِي فِعْلِكَ أَحَلَّ الشَّيْءَ كُلَّ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ
غَنِيْمَةٍ وَ بَيْعَ مِنْ نَصِيْبِهِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ شِيعَتِي وَ لَا أُحِلُّهَا أَنَا وَ لَا أَنْتَ لِغَيْرِهِمْ.

ترجمه:

امام حسن عسکری (علیه السلام) در تفسیر خود از پدرانیش از امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) نقل می کند که او به رسول خدا (صلی الله علیه وآله) عرض کرد: «ای رسول خدا، می دانم که پس از تو حاکم سخت و جبری خواهد آمد و بر خمس من از غنائم و اسیران تسلط پیدا می کنند و آن را می فروشند. این برای خریدار حلال نیست، زیرا سهم من در آن است. من سهم خود را از آن برای هر کس از شیعیانم که چیزی از آن را به دست آورده، بخشیدم تا منافع آن ها از خوردن و آشامیدن حلال شود و فرزندانشان حلال زاده باشند و فرزندانشان حرام زاده نباشند.» رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «هیچ کس صدقه ای برتر از صدقه تو نداده است. تو در کارت از رسول خدا پیروی

کردی. او شیعیان را در هر چیزی که از غنیمت و فروش نصیبش بوده است، حلال کرد و من و تو آن را برای غیر شیعیان حلال نمی کنیم.»

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢١]

١٢٦٩٥-٢١- (١) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الطَّرَفِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسْتَفَادِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ الْمُقَدَّادِ- أَشْهَدُونِي عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ- وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (٢) وَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ- وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ وَ أَنَّ مَوَدَّةَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَفْرُوضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مَعَ إِقَامِ الصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا وَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ مِنْ حِلِّهَا وَ وَضْعِهَا فِي أَهْلِهَا وَ إِخْرَاجِ الْخُمْسِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَرْفَعَهُ (٣) إِلَى وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمِيرِهِمْ وَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ فَمَنْ عَجَزَ وَ لَمْ يَقْدِرْ إِلَّا عَلَى الْيَسِيرِ مِنَ الْمَالِ فَلْيَدْفَعْ ذَلِكَ إِلَى الضُّعَفَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وَلَدِ الْأَئِمَّةِ- فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ (عَلَى ذَلِكَ فَلْيَشِيعَتِهِمْ) (٤) مِمَّنْ لَا يَأْكُلُ بِهِمُ النَّاسُ وَ لَا يُرِيدُ بِهِمْ إِلَّا اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَهَذِهِ شُرُوطُ الْإِسْلَامِ وَ مَا بَقِيَ أَكْثَرُ.

ترجمه:

این روایت از عیسی بن المستفاد از امام موسی کاظم (علیه السلام) از پدرشان امام جعفر صادق (علیه السلام) نقل شده است که رسول الله (صلی الله علیه وآله) به ابوذر، سلمان و مقداد فرمود: "از خودتان برای من شهادت دهید به شهادت «لا إله إلا الله» (که خدایی جز الله نیست) تا اینکه فرمود: و اینکه علی بن ابی طالب (علیه السلام) وصی محمد (صلی الله علیه وآله) و امیرالمؤمنین است و اطاعت او اطاعت خدا و رسولش است و امامان از فرزندان او و محبت به اهل بیت او بر هر مؤمن و مؤمنه ای واجب است، به همراه اقامه نماز در وقت خود، پرداخت زکات از مال حلال و قرار دادن آن در جای خود و پرداخت خمس از هر آنچه کسی مالک آن می شود تا آن را به ولی

مؤمنان و امیر ایشان و بعد از او به امامان از فرزندان او برسانند. هر کسی که ناتوان باشد و نتواند جز مقدار کمی از مالش را بدهد، آن را به ضعیفای اهل بیت من از فرزندان امامان بدهد و هر کسی که نتواند (آن را به آنان بدهد، پس به شیعیانشان) از کسانی که به واسطه آنان مردم نمی خورند و از آنان جز خدا چیزی نمی خواهند. تا اینکه فرمود: این ها شروط اسلام است و آنچه باقی می ماند بیشتر است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۶۹۶ - رقم الحديث الباب: ۲۲]

۱۲۶۹۶-۲۲- (۵) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ فَيْضِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ

ص: ۵۵۳

۱- الطرف - ۱۱- الطرفة السادسة.

۲- فى المصدر زيادة- ولى المؤمنين و مولا هم و أن حقه من الله مفروض واجب.

۳- فى المصدر- يدفعه.

۴- ليس فى المصدر.

۵- تفسير العيَّاشي ۲- ۶۲- ۵۹.

رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مَا فِيهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْخُمْسِ فَقَالَ يَا رَبِّ خُمُسِي وَإِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ فِي حِلٍّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بیشترین گرفتاری مردم در قیامت زمانی است که صاحب خمس دادخواهی کند وقتی که می گوید خدایا سهم خمس من (کجاست) ولی شیعیان ما از این جهت مشکلی ندارند .

ص: ۵۵۴

۱- تقدم فی الحديث ۱۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۸ من الباب ۸ من أبواب ما يجب فيه الخمس.